

# كتاب تاريخ مدينة مصر لامشتو

وذكر فضلها وسميتها من ماقصص الأماكن وأماكنها  
بنواحها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن  
بن هيبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

ـ ٥٧١ هـ - ١٢٩٩ م

دراسة وتحقيقه

محب الدين رئيس مجلس محمد بن خلدون المعمري

اجماع الرابع والأربعون

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

دار الفكر

الطباعة والنشر والتوزيع

**جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر**

**١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م**

**الطبعة الأولى**

**(ج) عمر بن غرامة العمروي ، ١٤١٥ هـ**

**فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية**

ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله  
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .

ص : ... سم

ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-١٩٦٠ ( مجموعة )

١٩٦٠-٨٠٩-٤٤-٧ ( ج ٤٤ )

١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ  
الإسلامي ٤- دمشق - ترافق ٥- العمروي ، عمر بن  
غرامة ( محقق ) ب- العنوان

١٥/١٣٢٣

ديولي ٩٢٠٠٥٦٥٣١

**رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣**

**ردمك : ٥-٠٠-٨٠٩-١٩٦٠ ( مجموعة )**

**( ج ٤٤ ) ١٩٦٠-٨٠٩-٤٤-٧**

## ٥٢٠٦ - عمر بن الخطاب

ابن ثقيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله  
 ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب  
 أبو حفص القرشي العدوي<sup>(١)</sup>

أمير المؤمنين الفاروق، ضجيع رسول الله ﷺ وصاحبه ووزيره.

قدم الشام غير مرة في الجاهلية ودخل فيها دمشق، ودخلها في الإسلام أيضاً لما قدم الجاية، فقدم الشام لفتح بيت المقدس، وقدمها أيضاً ثم رجع لها بلغه وقوع الطاعون بالشام.

روى عن النبي ﷺ .

روى عنه عثمان بن عقان، وعلي بن أبي طالب، وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن مسعود، وأبو ذر، وجابر بن عبد الله، وابنه عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وأبو سعيد الخذري، وأبو هريرة، والنعمان بن بشير، وعقبة بن عامر، وعمرو بن العاص، وأبو أمامة البايلي، وفضالة بن عبيد، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو لبابة بن عبد المنذر، والبراء بن عازب

(١) انظر ترجمته وأخباره في:

نسب قريش ص ٣٤٧ وجمهرة ابن حزم ص ١٥٠ وأسد الغابة ٣/٦٤٢ والإصابة ٢/٥١٨ رقم ٥٧٣٦ والاستيعاب ٢/٤٥٨ (هامش الإصابة) وتهذيب الكمال ١٤/٥٠ وتهذيب التهذيب ٤/٢٧٥ وصفة الصفحة ١/٢٦٨ وتاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٢٧ وطبقات ابن سعد ٣/٢٦٥ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٣.

وعدي بن حاتم، وشداد بن أوس، وكعب بن عُجرة، وعبد الله بن الأرقام، وعبد الله بن السعدي، والأشعث بن [قيس]<sup>(١)</sup>، ويغلى بن أمية، وجابر بن سمرة، وأبو الطفيلي، وسفيان بن وهب، والفلتان بن عاصم، وعبد الله بن سِرْجِس، والمُسَنْدُورُ بن مَخْرَمَة، والسائب بن يزيد، وخالد بن عزفطة، وعبد الرحمن بن أبي زبي، وعبد الله بن عكين، ومَعْمَرُ بن عبد الله العَدَوِي، وطارق بن شهاب، وعائشة أم المؤمنين، وأسلم مولى عمر، وجماعة من تابعي أهل الحجاز، والشام، والعراق، واليمن.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمْ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَصَّينِ، أَنَّ أَبُو طَالِبَ بْنَ غَيْلَانَ، نَا أَبُو بَكْرَ الشافعي.**

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ رَضْوَانَ، وَأَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ الْمَظْفَرِ، وَأَبُو غَالِبِ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَى، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَخْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَا: نَا مُحَمَّدَ بْنَ يُونَسَ، نَا عَبْيَدِ اللَّهِ بْنَ مُوسَى، نَا شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ:

قال رسول الله ﷺ: «**لَعْنَ اللَّهِ الْيَهُودُ حُرْمَتْ عَلَيْهِمُ الشَّحُومُ، فَبَاعُوهَا، وَأَكْلُوا أَثْمَانَهَا**» [٩٤٦].

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْفَاطِمِيِّ، نَا الْفَضِيلِ بْنِ يَخْيَى، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَرِيعٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ الْأَزْهَرِ، نَا مُوسَى بْنِ حَرَامَ، أَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَمَرُ الشَّامَ أُتِيَ بِرِذْوَنَ قَقِيلَ لَهُ: ارْكِبْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي رَأْكَ عَظِيمَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ. قَالَ: فَقَالَ: إِنَّكُمْ لِهَنَالِكَ، إِنَّمَا الْأَمْرُ مِنْ هَذَا هُنَالِكَ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ - خُلُوا سَبِيلِي.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَّا بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالُوا: نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبُو مَعاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقَ بْنِ شَهَابٍ قَالَ:**

لَمَّا قَدِمَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الشَّامَ لِقَيْهِ الْجُنُودَ وَعَلَيْهِ إِزارٌ وَخَفَانٌ وَعِمَامَةٌ وَهُوَ آخِذٌ بِرَأْسِ رَاحْلَتِهِ يَخْوضُ الْمَاءَ، وَقَدْ خَلَعَ خَفِيهِ وَجَعَلَهُمَا تَحْتَ إِيطِيهِ، قَالُوا لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي

(١) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدركت عن تهذيب الكمال .٥١/١٤

يلقاك الجنود وبطارقة الشام، وأنت على هذه الحالة؟ قال عمر: إنّا قوم أعزنا الله بالإسلام، فلن نلتمس العزّ بغيره.

**أَخْبَرَنَا** أبو محمد بن طاووس، **أَنَّا** أَبُو الغنَامِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، **أَنَّا** عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ يَحْيَى، **نَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ يَحْيَى، **نَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، **نَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوسْنَجِيُّ<sup>(١)</sup> حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، **أَنَّا** أَبُو بَكْرِ الْبِيْهَقِيِّ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ شَجَاعٍ، **أَنَّا** القَاسِمُ بْنُ الْفَضَّيْلِ بْنُ أَخْمَدِ الشَّفَفِيِّ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ طَاوُسٍ، **أَنَّا** أَبُو الْحَسَنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالُوا: **أَنَّا** أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو تَمِيمَ عَبْدَ الْمُغَيْثِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَخْمَدِ الْعَبْدِيِّ<sup>(٢)</sup> خَطِيبُ لَازَانَ<sup>(٣)</sup> - بِهَا - **أَنَّا** أَبُو الْمَظْفَرِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّجَادِ الْخَيْمِيِّ، **أَنَّا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةِ قَالَا: **أَنَّا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفارِ، **نَا** سَعْدَانُ بْنِ نَصْرٍ قَالَا: **نَا** سَفِيَانُ، عَنْ أَيُوبِ زَادِ ابْنِ مَنْدَةِ: بْنِ عَابِدٍ - وَقَالُوا: الطَّائِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ:

لَمَا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضِيَّةً فَنَزَلَ عَنْ بَعِيرَهُ، وَنَزَعَ مَوْقِيَّهُ<sup>(٤)</sup>، فَأَمْسَكَهَا بِيَدِهِ وَخَاصَّ الْمَاءَ وَمَعَهُ بَعِيرَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَيْدَةَ: قَدْ صَنَعْتَ الْيَوْمَ صَنْيِعًا عَظِيمًا عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ، صَنَعْتَ كَذَّا وَكَذَا، فَصَلَّكَ عُمَرُ فِي صِدْرِهِ وَقَالَ: أَوْهُ لَوْ غَيْرِكَ يَقُولُهَا يَا أَبَا عَيْدَةَ، إِنْكُمْ كَتَمْتُمْ أَذْلَلَ النَّاسَ وَأَحْقَرَ النَّاسَ، وَأَقْلَلَ النَّاسَ، فَأَعْزَّكُمُ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَمَهْمَّا تَطَلَّبُونَ العَزَّ بَعِيرَهُ يَذْلِكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَخْمَدٍ، **أَنَّا** أَخْمَدُ بْنُ التَّقْوَةِ، **أَنَّا** أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، **أَنَّا** أَبُو بَكْرِ بْنِ سَيفٍ، **أَنَّا** السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، **أَنَّا** شَعِيبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، **نَا** سَيْفُ بْنِ عُمَرَ التَّمِيميُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبِي حَارَثَةَ، وَالرَّبِيعَ - يَعْنِي ابْنَ النَّعْمَانَ الْبَصْرِيِّ - قَالُوا<sup>(٥)</sup>:

(١) كذا بالأصل: البوسنجي، بالسين المهملة.

(٢) بالأصل: «الْعَبْدِيُّ» تصحيف والتوصيب عن مشيخة ابن عساكر ١٢٥ / ب.

(٣) لازان قرية من قرى أصبهان، قاله المصطفى في المشيخة ١٢٥ / ب.

(٤) يعني: حقيقه.

(٥) الخبر في تاريخ الطبرى ٤٨٧ / ١ طبعة بيروت (حرادث سنة ١٧).

وقال عمر: ضاعت مواريث الناس بالشام، أبدأ بها فأقسم المواريث، وأقيم لهم ما في  
نفسى، ثم أرجع فانقلب<sup>(١)</sup> في البلاد، وأنبذ<sup>(٢)</sup> إليهم أمري.

فأٰتى عمر الشام أربع مرات: مرتين في سنة ست عشرة، ومرتين في سنة سبع عشرة، ولم يدخلها في الأولى من الآخرين.

ذكر أَخْمَدَ بْنَ جَعْفَرَ بْنَ خَالِدَ الدَّمْشِقِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَرْدَنِيُّ، عَنْ أَبِي مِخْنَفٍ - يَعْنِي لَوْطَ بْنَ يَحْيَى<sup>(٣)</sup> - قَالَ:

توجه عمر إلى الشام سنة ست عشرة وعليها أبو عبيدة بن الجراح فلما أشرف على  
غوطة دمشق ونظر إلى المدينة والقصور والبساتين تلا: «كم تركوا من جنات وعيون وزروع،  
ومقام كريم، ونعمة كانوا فيها فاكهين، كذلك وأورثناها قوماً آخرين»<sup>(٤)</sup> ثم تمثل بقول  
التابعة:

هـما فـتـيـا دـهـر بـكـر عـلـيـهـما نـهـاـر وـلـيـل يـلـحـقـان التـوـالـيـا  
إـذـا مـا هـمـا مـرـا بـحـي بـغـبـطـة<sup>(٥)</sup> أـنـاخـا بـهـم حـتـى تـلـاقـوا الدـوـاهـيـا  
وـقـد روـيـ من وـجـه آخرـ: أـنـ عـمـر بنـ الـخـطـاب قـدـم دـمـشـق فـي الـجـاهـلـيـة وـأـسـرـه بـطـرـيقـ  
كـانـ بـهـا، وـاسـتـعـمـلـه فـي بـعـض عـمـلـه، فـتـغـفـلـه وـقتـلـه، وـخـرـجـ مـن دـمـشـق هـارـبـاـ.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشاً بن نظيف، أنا الحسين بن إسماعيل، أنا  
أحمد بن مروان<sup>(٦)</sup>، نا محمد بن عبد العزيز، نا أبي، نا الهيثم، أخبرني أسامة بن زيد، عن  
زيد بن أسلم عن أبيه أسلم.

أن<sup>(٧)</sup> عمر بن الخطاب قال: خرجت مع ثلاثة من قريش في تجارة إلى الشام في الجاهلية، فلما خرجنا من مكة نسيت قضاء حاجة، فرجعت فقلت لأصحابي: أ الحكم، فوالله إني لفي سوق من أسواقها إذا أنا ببطريق قد جاء فأخذ بعنقي، فذهبت أنازعه، فأدخلني كنيسة، فإذا تراب متراكب بعضه على بعض، فدفع إلى مجرفة وفأسا وزنيلأ، وقال: انقل

(١) في الطبرى: فأنقلب. (٢) كذا بالأصل والطبرى، وفي المطبوعة: وأنفذ.

(٣) من طریقه رواه ابن کثیر فی البدایة والنہایة - بتحقیقنا ٧/٦٧ - ٦٨.

(٤) سورة الدخان، الآيات ٢٥ - ٢٨ . (٥) بالأصل: بغيطة، والمثبت عن البداية والنهاية.

(٦) من طريقة رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٧/٦٩.

(٧) بالأصل: «أنا».

هذا التراب، فجلست أتفكر في أمري كيف أصنع؟ فأتاني في الهاجرة وعليه سَبَيْة<sup>(١)</sup> قصب أرى سائر جسده منها، ثم قال: لم أرك أخرجت شيئاً، ثم ضَمَّ أصابعه فضرب بها وسط رأسه فقلت: ثكلتك أمك عمر وبلغت ما أرى؟ فقمت بال مجرفة فضربت بها هامته، فإذا دماغه قد انتشر، فأخذته ثم واريته تحت التراب، ثم خرجت على وجهي، ما أدرى أين أسلك، فمشيت بقية يومي وليلتي حتى أصيبحت، ثم انتهيت إلى دير، فاستظللت في ظله، فخرج إلي رجل من أهل الدير، فقال: يا عبد الله ما يجلسك هنا هنا فقلت: أضللت عن أصحابي قال: ما أنت على الطريق وإنك لتنظر بعين خافف، فادخل فأصبت من الطعام واسترح، ونم، فدخلت فجاءني بطعم وشراب ولطف<sup>(٢)</sup> فصعد في البصر وخفضه ثم قال: يا هذا قد علم أهل الكتاب أنه لم يبق على وجه الأرض أحد أعلم مني بالكتاب، وإنني أجد صفتكم الذي يخرجننا من هذا الدير، ويغلب على هذه البلدة، فقلت له: أيها الرجل قد ذهبت في غير مذهب، قال: ما اسمك؟ قلت: عمر بن الخطاب، قال: أنت والله صاحبنا غير شئ، فاكتبه على ديري وما فيه، قلت: أيها الرجل قد صنعت معروفاً فلا تقدرها، فقال:

اكتب لي كتاباً في رق وليس عليك فيه شيء،

فإن تكن صاحبنا فهو ما نريد، وإن تكن الأخرى فليس يضرك، قلت: هات فكتبت له، ثم ختمت عليه، فدعا ببنقة فدفعها إلى وبأثواب وبأثان قد أوكتفت فقال: ألا تسمع؟ قلت: نعم، قال: اخرج عليها فإنها لا تمر بأهل دير إلا أعلفوها<sup>(٣)</sup> وسقوها حتى إذا بلغت مأمنك فاضرب وجهها مدبرة، فإنها لا تمر بقوم ولا أهل دير إلا أعلفوها<sup>(٤)</sup> وسقوها حتى تصير إلى، فركبت فلم أمر بقوم إلا أعلفوها<sup>(٣)</sup> وسقوها حتى أدركت أصحابي متوجهين إلى العجاز، فضربت وجهها مدبرة ثم صرت معهم.

فلما قدم عمر الشام في خلافته أتاه ذلك الراهب، وهو صاحب دير العدس بذلك الكتاب، فلما رأه عمر تعجب منه فقال: أوف<sup>(٥)</sup> لي شرطي، فقال عمر: ليس لعمر ولا

(١) في القاموس: سبن قرية ببغداد منها الثياب السنبية، وهي أزر سود للنساء، وقال أبو بردः الثياب السنبية هي القُسْيَة، وهي من حرير فيها أمثال الأثرج.

(٢) لطف: اللطف بالتحريك اليسير من الطعام وغيره.

واللطفة إلطافاً أتحفه، واللطفة بكلذ: بره به، والاسم اللطف محركة (تاج العروس: لطف).

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر والمطبوعة: علفوها.

(٤) في البداية وال نهاية: أكرمواها.

(٥) بالأصل: أوفى.

لأبي<sup>(١)</sup> عمر فيه شيء، ولكن عندك لل المسلمين منفعة؟ فأنشأ عمر يحدثنا حديثه حتى أتى على آخره، فقال له عمر: إن أضفت المسلمين، وهديتهم الطريق ومرتضم المريض، فعلنا ذلك، قال: نعم، يا أمير المؤمنين فوفى له بشرطه.

وقد وقع لي هذا الحديث أتم من هذا، وسيأتي في ترجمة يحيى بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن أسامة البلاوي إن شاء الله.

#### آخر الجزء الثامن عشر بخط الخمسينات من الفرع.

أتبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البخري، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو الحسن الدارقطني - إجازة - أنا عمر بن الحسن الشيباني، أنا الحارث بن محمد بن أبيأسامة، حدثني محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر قال: فمن ذلك رواية أهل الشام: أن عمر دخل الشام في خلافته مرتين، ورُجع الثالثة من سُرْغ.

قال الواقدي: وهذا لا يعرف عندنا، إنما قدم عمر الشام في خلافته قديمة عام الجاية سنة ست عشرة حين صالح بيت أهل المقدس وقسم الغنائم بالجاية، و جاء عام سُرْغ سنة سبع عشرة، فرجع من سُرْغ من أجل الطاعون، لم تكن غير هاتين الرحلتين، وهم يقولون دخل في الثالثة دمشق وحمص، وهذه الرحلة لا تعرف عندنا سنين عمر معروفة: عام الجاية سنة ست عشرة، وسُرْغ سنة سبع عشرة، والرمادة سنة ثمان عشرة، فكان هذا معروف<sup>(٣)</sup>، ولم يدخل عمر في روايتنا دمشق ولا حمص في خلافته<sup>(٤)</sup>.

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن<sup>(٥)</sup> بن المفترج، أنا أبو الفرج الإسفرايني، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قالا: أنا محمد بن أحمد السعدي، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم.

عمر بن الخطاب بن ثقيل بن عبد العزى بن قرط بن رزاح بن فلان بن عدي بن كعب.

(١) كان بالأصل والمختصر، وفي المطبوعة: لأَل عمر.

(٢) كان بالأصل والمطبوعة، وفي البداية والنهاية: عبد الله.

(٣) في المطبوعة: نكل هكذا معروف.

(٤) باختصار رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٧/٦٨.

(٥) بالأصل: الحسين، تصحيف، قارن مع المشيخة ٥٧/١.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقْنَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلَىٰ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي زَهْيَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنِي صَدَقَةُ بْنُ سَابِقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِشْحَاقٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَعْضِ آلِ عُمَرَ - أَوْ بَعْضِ أَهْلِهِ -**

قال:

كان عمر لختمة<sup>(١)</sup> بنت هشام<sup>(٢)</sup> بن المغيرة، أمه حتمة<sup>(٣)</sup> أخت أبي جهل بن هشام وكان أبو جهل خاله.

**أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ بْنَ الْيَظْدَاهِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمَقْرِيِّ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ الْزَّرَادِ، تَأْتِيَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَمْ عَمَرَ بْنُ الْخَطَابِ بْنُ ثَقِيلٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رِيَاحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَذَاحٍ بْنِ عَدَى بْنِ كَعْبٍ حَتَّمَةَ بِنْ هَشَامَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَ بْنِ مَخْرُومٍ، وَأَمْهَا الشَّفَاءُ بِنْ عَبْدِ بْنِ قَيسٍ بْنِ سَهْمٍ، وَأَمْهَا: ابْنَةُ عَقِيلٍ بْنِ كَلَابٍ بْنِ عَمِيرٍ بْنِ الْصَّرِيبِيِّ بْنِ عَمْرُو بْنِ (٤) بْنِ سَلْوَلٍ (٥) بْنِ حُزَاعَةَ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَى، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرَ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّوْسِيِّ، نَا النَّوْسَرِ بْنِ بَكَارٍ قَالَ (٦):**

فولد الخطاب بن ثقيل: عمر بن الخطاب من المهاجرين الأولين شهد بدراً، وهو أول من سمي أمير المؤمنين، لما توفي أبو بكر قال عمر: قيل لأبي بكر: خليفة رسول الله ﷺ، فكيف يقال لي: خليفة خليفة رسول الله ﷺ هذا يطول، فقال له المغيرة بن شعبة: أنت أمينا وتحن المؤمنون، وأنت أمير المؤمنين، قال: فذاك إذاً. وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو العَزِيزِ الْكَيْلِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ**

(١) بالأصل: ختمة، بالباء، والتوصيب عن تاريخ الإسلام.

(٢) كذا بالأصل وتاريخ الإسلام، وقيل: «هاشم» كما في جمهرة ابن حزم ونسب قريش وأسلد الغابة والاستيعاب وطبقات خليفة.

(٣) بعدها بالأصل: ياض، ومكتوب في وسط الياءين: كذا.

(٤) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: من خزاعة..

(٥) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٤٧ فكثير ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

- زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خiron قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوazi، أنا أبو حفص الأهوazi، نا خليفة بن خيّاط<sup>(١)</sup> قال:

عمر بن الخطاب بن ثقيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي أمه حتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، استشهد بالمدينة في آخر سنة ثلاثة وعشرين في ذي الحجة يكتنأ أبا حفص.

**أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد<sup>(٢)</sup>.

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا.

قالا: نا محمد بن سعد قال: في الطبقة الأولى: من بني عدي بن كعب بن لؤي.

عمر بن الخطاب بن ثقيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب ويكتنأ أبا حفص، وأمه حتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

**أخبرنا** أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناوى، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن<sup>(٣)</sup> سعد وغيره.

أن عمر بن الخطاب بن ثقيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بويع له يوم مات أبو بكر لثمان بقين من جمادى الأولى، ويكتنأ أبا حفص وأم عمر - كما حدثنى إبراهيم بن سعيد<sup>(٤)</sup>، نا أبوأسامة عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال: - أم عمر حتمة بنت هاشم بن المغيرة.

قال: ونا محمد بن سعد قال: المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقطة بن مرة.

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٥ رقم ١١٨.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٥ / ٣.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) كما بالأصل وفي المطبوعة: إبراهيم بن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَمَامِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ بْنُ ثَقِيلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرْطِ بْنِ رِيَاحِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، يَكْنَى أَبَا حَفْصٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ:

أَبُو حَفْصٍ عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ ثَقِيلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لَوْيِّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمَظْفَرِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْمَدَانِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْبَرْقِيِّ قَالَ:

عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ بْنُ ثَقِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرْطِ بْنِ رِيَاحِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لَوْيِّ بْنِ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ هَشَامٍ عَنْ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقِ بِذَلِكِ، يَكْنَى أَبَا حَفْصٍ وَأُمِّهِ حَتَّمَةُ بْنَ هَاشِمٍ بْنَ الْمَغِيرَةِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرٍ وَبْنِ مُخْزُومٍ فِيمَا حَدَّثَنَا ابْنُ هَشَامٍ. وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَخِي: زَعَمَ بَعْضُ وَلَدِهِ أَنَّهُ كَانَ أَبِيهِنَّ أَبِيقَ<sup>(١)</sup>، وَيَقُولُ: إِنَّ وَفَاتَهُ كَانَتْ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبِيعِ لِيَالٍ بِقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَةِ، وَكَانَتْ خَلَافَتُهُ عَشَرَ سَنِينَ وَسَتَةً أَشْهُرًا وَأَرْبِيعَ لِيَالٍ، فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِأَخْبَارِ الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِمْ، وَيَقُولُ: كَانَتْ خَلَافَتُهُ عَشَرَ سَنِينَ وَخَمْسَةً أَشْهُرًا وَتِسْعَةً عَشَرَ يَوْمًا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَاثِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمَبَارِكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَخْمَدَ - زَادَ أَخْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: - أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ<sup>(٢)</sup> قَالَ:

عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ أَبُو حَفْصِ الْعَدُوِيِّ الْقَرْشِيُّ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: مَاتَ سَنَةُ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ،

(١) كُنَّا بِالْأَصْلِ، وَفِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ وَالْمُخْتَصِرِ: «أَمْهَقُ» أَيْ خَالِصُ الْبَيَاضِ، وَقَيْلُ: شَدَّةُ الْبَيَاضِ.

(٢) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبَخَارِيِّ ١٣٨٤/٢/٣.

وقال أبو يعلى محمد بن الصلت: أنا عبد العزيز الدراوري عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: مات<sup>(١)</sup> وهو ابن خمس وخمسين، هاجر من مكة إلى المدينة قبل النبي ﷺ، توفي النبي ﷺ وهو عنه راضٍ، وشهد له بالجنة.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ الْقَاضِيِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلَىٰ - إِجازَةٌ - ..**

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا على بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٢)</sup>:

عمر بن الخطاب بن ثقيل العذوي أبو حفص القرشي، له صحبة وهجرة، روى عنه: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وأبو ذر، وجابر بن عبد الله، وأبو سعيد الخدري، وأبو موسى الأشعري، وأنس بن مالك وأبو هريرة، وابن عمر، وابن عباس، والنعمان بن بشير، وعقبة بن عامر، وأبو أمامة الباهلي، وعمرو بن عتبة<sup>(٣)</sup>، وعبد الله بن أبيس، وأبو لبابة بن عبد المنذر، وعدي بن حاتم، والبراء بن عازب، ويزيدة الإسلامي، وفضلة بن عبيد، وشداد بن أوس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وسعيد بن العاص، وكعب بن عجرة، وعبد الله بن سرجس، والمنصور بن مخرمة، والستاب بن يزيد، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن الأرقم، وعبد الله بن السعدي، والأشعث بن قيس، ويغلب بن أمية، وجابر بن سمرة، وحبيب بن مسلم، وأبو الطفيلي، وابن أبيزى، وسفيان بن وهب، والفلتان بن عاصم، وخالد بن عزفطة، وعمرو بن حرب، وعبد الله بن عكييم، وطارق بن شهاب، ومغمر بن عبد الله، والمسيتب بن حزن، وسفيان<sup>(٤)</sup> بن عبد الله الثقيفي، وعائشة، وحفصة.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ**

(١) في التاريخ الكبير: قتل.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل / ٦٠٥.

(٣) كما بالأصل، وفي الجرح والتعديل: عمرو بن عبسة.

(٤) بالأصل: «ويسر بن عبد الله الثقيفي» والتصريب عن الجرح والتعديل، وتهذيب التحمال.

راجع ترجمة سفيان في تهذيب الكمال / ٧ ٣٦٤ طبعة دار الفكر.

سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد، أنا يزيد بن محمد بن<sup>(١)</sup> إياس قال: سمعت أبي عبد الله المقدمي يقول: عمر بن الخطاب بن ثقيل العدوبي أبو حفص.

أخبرنا أبو غالب بن البتا، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا عييد الله بن عثمان بن يحيى، أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل قال:

أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب، الفاروق، وهو: عمر بن الخطاب بن ثقيل بن عبد العزى بن رياح<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك، وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عيند الله بن مندة قال:

عمر بن الخطاب بن ثقيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بنت النضر بن كانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن نزار بن معد بن عدنان، أبو حفص العدوبي رضي الله عنه. وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أخت أبي جهل، وكان رجلاً أبهق طوالاً، أصلع<sup>(٣)</sup>، شديد الأدمة، أعسر يسر<sup>(٤)</sup>، ركان يخضب بالحناء والكتم. طعن يوم الأربعاء لسبع<sup>(٥)</sup>، وهو يومئذ ابن ثلات وستين، ويقال: ابن ستين، ويقال: ابن خمس وخمسين، غسله ابنه عبد الله، وكفنه في ثوبين سحوليين ليسيين، ودفن مع صاحبيه، وكانت خلافته عشر سنين وسبعة أشهر وخمس<sup>(٦)</sup> ليال، وقيل: عشر سنين وثمانية أشهر وأربعة أيام. روى عنه: أبو بكر الصديق، والعشرة من الصحابة، وغيرهم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك، أنا أبو نصر البخاري قال:

(١) بالأصل: أنا، تصحيف، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٣٨٦.

(٢) بالأصل هنا: رياح، تصحيف. (٣) في المطبوعة: «أصلع»؟.

(٤) كذا بالأصل وتاريخ الإسلام وابن سعد، وأعسر يسر أي يستعمل كلتا يديه.

(٥) كذا بالأصل، وثمة سقط في الكلام. (٦) بالأصل: وخمسة ليال.

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أبو حفص القرشي العدوى المدنى أخو زيد، شهد بدرًا، وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يفظة بن مرة. سمع النبي ﷺ. روى عنه: ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وعاصم بن عمر، وطارق بن شهاب، وعلقمة بن وقاص في بدء الخلق، وغير موضع. وولاه أبو بكر الصديق الخليفة بعده، فتولاه من لدن يوم مات أبو بكر وهو يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلات عشرة إلى أن طعن. قال خليفة والواقدي: ثلاثة بقين من ذي الحجة. وقال الذهلي: كتب إلى أبي نعيم وأبو بكر بن أبي شيبة: يوم الأربعاء لأربع بقين منه. وقد مكث ثلاثة بعدما طعن، ثم مات. وقال خليفة: عاش بعدما طعن ثلاثة أيام ثم مات. قال عمرو بن علي: مات يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام على ما ذكره خليفة، ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة، ويقال: ابن أربع وخمسين سنة، ويقال: ابن خمس وخمسين، ويقال: ابن اثنين وخمسين سنة، وقال ابن أسلم، عن أبيه: مات عمر وهو ابن ستين سنة، وقال الواقدي: هذا هو أثبت الأقوال عندهنا. قال الواقدي في الطبقات: طعن عمر في ثلاثة ليال بقين من ذي الحجة وتوفي لهلال المحرم سنة أربع وعشرين. وقال في التاريخ: طعن يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة. وقال ابن نمير: توفي سنة أربع وعشرين.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ فِيمَا قَرأتَ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَاكُولاَ قَالَ:**  
**أَمَا رِيَاحُ<sup>(١)</sup>:** بَكْسَرُ الرَّاءِ وَفُتْحُ الْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِاثْتِيَنِ مِنْ تَحْتِهَا. وَرِزَاحُ<sup>(٢)</sup> بِفُتْحِ الرَّاءِ:  
 عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، وابنه عبد الله بن عمر، وابن عمه سعيد بن زيد بن نفيل.

**أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعْدَ بْنَ الْمَاجَلِيِّ، نَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ.**

ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد، نا أبي أبو يعلى قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي - أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عباس: عمر بن الخطاب يكنى أبا حفص.

(١) الْاِكْمَالُ لَابْنِ مَاكُولاَ فِي بَابِ رِيَاحٍ ٤/٤٦. (٢) الْاِكْمَالُ لَابْنِ مَاكُولاَ فِي بَابِ رِزَاحٍ ٤/٤٦.

**أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن العباس** - أنا أَحْمَدُ بْنُ مُنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدَانَ، قَالَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَاجَ يَقُولُ:

أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفیل بن عبد العزیز بن ریاح بن عبد الله بن رذاح بن قرط بن عدی بن کعب. شهد بدرأً.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحصیب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريما بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو حفص عمر بن الخطاب.

**أَخْبَرَنَا أَبُورَ القَاسِمِ** بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدؤلابي<sup>(١)</sup> قال: كنية عمر بن الخطاب أبو حفص.

**أَخْبَرَنَا أبو الفضل الْفَضِيلِيُّ**، أنا أبو القاسم الخليلي، أنا أبو القاسم الغزاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كلیب الشاشی، قال:

عمر بن الخطاب بن نفیل بن عبد العزیز بن ریاح بن عبد الله بن قرط بن رذاح بن عدی بن کعب<sup>(٢)</sup> إلى<sup>(٣)</sup>.

**أَثْبَاتَنَا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي عَلَيْ**، أنا أبو بكر الصفار، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَلَيْ بْنَ مَنْجُوْيَة، أنا أبو أَحْمَدَ الْحَاكِم<sup>(٤)</sup> قال:

أبو حفص: عمر بن الخطاب بن نفیل بن عبد العزیز بن ریاح بن عبد الله بن قرط بن رذاح بن عدی بن کعب بن لؤی بن غالب بن فہر العدّوی القرشی. وأمه حتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر<sup>(٥)</sup> بن مخزوم أخت العاص بن هشام بن المغيرة. دعا النبي ﷺ أن يعز الله به الدين وال المسلمين مختبئون فلما أسلم كان إسلامه عزاً أعز الله به الإسلام، وأظهر النبي ﷺ وأصحابه، ثم هاجر من مكة إلى المدينة فكانت هجرته

(١) الکنی واسماء للدولابی ٧/١.

(٢) بالأصل: «بن جعفر» ولعل الصواب ما أثبتت، وفي المطبوعة: «أبو حفص» بدل «بن جعفر».

(٣) كذا بالأصل، وسقطت اللفظة من المطبوعة.

(٤) الأسامي والکنی للحاکم النیسابوری ٣/٢٠٧ رقم ١٢٥٢.

(٥) في الأسامي والکنی: عبد الله بن عمر بن عمیر بن مخزوم.

فتحاً، ولم يغب عن مشهد<sup>(١)</sup> شهده رسول الله ﷺ من قتال المشركين، صحب النبي ﷺ فأحسن صحبه إلى أن فارقه، شهد له رسول الله ﷺ بالجنة، وقبض صلوات الله عليه، وهو عنه راضٍ، ثم<sup>(٢)</sup> ارتد الناس بعد رسول الله ﷺ فوازر خليفة رسول الله ﷺ على منهاج نبيه<sup>(٣)</sup> وضرب بسيفه مع من أقبل من أدبر حتى أدخل الناس في الإسلام طوعاً وكرهاً، ثم قبس الخليفة وهو عنه راضٍ وولي بعده بخير ما يلي أحد من الناس مصر<sup>(٤)</sup> الله به الأمصار وجي<sup>(٥)</sup> به الأموال، ونفي<sup>(٦)</sup> به العدو، وأدخل على كل أهل بيت من المسلمين توسيعة في دينهم، وتوسيعة في أرزاهم حتى ختم الله له بالشهادة.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ عَلَىٰ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنَ حَيْوَةَ، أَنَا أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٧)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَابَ يَقُولُ:**

ولدت قبل الفجر الأعظم الآخر بأربع سنين، وأسلم في ذي الحجة السنة السادسة من النبوة وهو ابن ست وعشرين سنة قال: وكان عبد الله بن عمر يقول: أسلم عمر وأنا ابن ست سنين.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسَنِ السِّيرَافِيِّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَخْمَدُ بْنُ عُمَرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةً<sup>(٨)</sup>، حَدَثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ<sup>(٩)</sup> قَالَ: وَلَدَ عَمَرٌ بَعْدَ الْفَيلِ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَخْمَدَ، نَا حَبْنَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا الْحَمِيدِيُّ، نَا سَفِيَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَراً وَقَالَ: سَمِعْتُ فِي مَجْلِسِهِ مِنْ دَاؤِدَ بْنَ سَابُورِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ: إِنَّا لَجِلُوسُ فِي الشَّامِ إِذْ سَمِعْنَا صَارَحًا قَوْلَنَا: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: وَلَدَ لِلْخَطَابِ غَلامٌ - يَعْنِي عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ -.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَىٰ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنَ حَيْوَةَ، أَنَا**

(١) بالأصل: مشهدة، والمثبت عن الأسماي للحاكم. (٢) ما بين الرقمين سقط من الأسماي والكتني.

(٣) في الأسماي والكتني: نصر.

(٤) في الأسماي والكتني: وحياة.

(٥) بالأصل: ونفر، والمثبت عن الأسماي والكتني. (٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٩ / ٣ - ٢٧٠.

(٧) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٥٣.

(٨) في تاريخ خليفة: محمد بن عبد الله بن الهذيل.

أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، نَا شَعِيبُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمِّي يَصِفُّ عَمَّرَ يَقُولُ: رَجُلٌ أَيْضًا تَعْلُوْهُ حَمْرَةُ، طَوَالُ، أَصْلُعُ، أَشَبِّ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَيْضًا، أَنَا الْحَسَنُ، أَنَا أَخْمَدُ، أَنَا الْحَسَنُ.**

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعَ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ وَبْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمِّي، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدِّنَاهِ.

قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِّي، نَا عُمَرُ بْنُ عُمَرَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْيَدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ رَجُلًا أَيْضًا، أَمْهَقَ<sup>(٤)</sup>، تَعْلُوْهُ حَمْرَةُ، طَوَالُ، أَصْلُعُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ عَمِّي، نَا عَلِيِّ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ أَبِي قَيْسِ.**

حَ وَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ مُحَمَّدٍ<sup>(٥)</sup> بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ.

قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدِّنَاهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجُوهَرِيِّ، نَا حَسِينُ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعُطَارِدِيِّ<sup>(٦)</sup> قَالَ:

كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابَ رَجُلًا طَوِيلًا جَسِيمًا، أَصْلُعُ شَدِيدُ الصلْعِ، أَيْضًا شَدِيدُ الْحَمْرَةِ، فِي عَارِضِيهِ خَفَةٌ، سَبَّلَتْهُ<sup>(٧)</sup> كَبِيرَةٌ، وَفِي أَطْرَافِهِ صُبْهَةٌ<sup>(٨)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ عَمْرُو الطُّوسِيِّ، نَا حَسِينُ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَذِيِّ، نَا**

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى / ٣ ٣٢٤ وعنه النهي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٤.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى / ٣ ٣٢٤ وعنه النهي في تاريخ الإسلام (ص ٢٥٤).

(٣) الأصل: عن، تصحيف، والتوصيب عن ابن سعد. (٤) كذا بالأصل، وفي المصادر: «أمهق» وهو بمعنى.

(٥) في المطبوعة: محمد بن محمد بن عبد العزيز.

(٦) من طريقه رواه النهي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٤ وانظر الاستيعاب ٤٦٠ / ٢ وتاريخ الخلفاء ص ١٥٣.

(٧) السبلة محركة: طرف الشارب.

(٨) الصبهة: سواد في حمرة.

جرير بن حازم، عن أبي رجاء العطاردي قال:

رأيت عمر بن الخطاب أصلع، طويل، أحول ذو سبلة، وكان إذا حَزَّ به الأمر فتلها.  
أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو علي بن المُسلمة، أنا أبو الحسن الحمامي، أنا أبو علي بن الصواف، نا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى، نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر، عن ابن إسحاق عن الزهري قال:

كان عمر مشرباً حمرة، أصلع له حفافان، غليظ اليدين والقدمين، مجدول اللحم، وكانت وفاته على رأس عشر سنين وخمسة أشهر وعشرين يوماً من متوفى أبي بكر، فصلى عليه صهيب مولى ابن جذعان.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد، نا أحمد بن مروان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن (١) سعد، نا الواقدي قال:  
كان عمر بن الخطاب أبيض أبهق، تعلوه حمرة، وكان يصفر لحيته، وكان يعتمل بيدهه جميعاً، وكان أصلع، وكان عمر بن الخطاب شديد البياض، وكان يأكل السمن واللبن، فلما أمحل الناس حرمهما على نفسه عام الرمادة، وقال: والله لا آكلهما حتى يُخسيب الناس، وكان يأكل الزيت حتى تغير لونه.

قال: ونا أحمد بن مروان، نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة، نا سهل بن محمد، عن الأصمي، نا شعبة، عن سماك بن حرب.

أن عمر بن الخطاب كان أروح كأنه راكب والناس يمشون، كأنه من رجال بني سدوس والأروح: الذي تتدانى قدماه إذا مشى (٢).

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن الثاني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا [نا] (٣) محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، نا الثوري، عن عاصم بن بهذلة، عن زر بن حبيش قال: رأيت عمر في يوم عيد، فرأيته أدم شديد الأدمة (٤).

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٤، وانظر الاستيعاب ٤٦٢ وطبقات ابن سعد ٣٢٦/٣.

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٣) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٥٢.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَتَّا، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ الصِّيرَفِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الدَّقَاقُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ الْخُطَّابِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا حَجَاجُ بْنُ الْمَنْهَالِ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ زَرِّ بْنِ حَبِيشٍ قَالَ<sup>(١)</sup>:**

رَأَيْتُ عَمِرَ بْنَ الْخَطَّابَ أَعْسَرَ، أَيْسَرَ، أَصْلَعَ، آدَمَ، قَدْ فَرَعَ<sup>(٢)</sup> النَّاسُ كَانَهُ عَلَى دَابَّةٍ.

قَالَ: أَنَا الْخُطَّابِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّصْرِ، نَا مَعاوِيَةُ بْنُ عُمَرٍ، نَا زَائِدَةُ، نَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجْوَدِ الْأَسْدِيِّ، عَنْ زَرِّ قَالَ:

رَأَيْتُ عَمِرَ مُتَلِّيًّا بِرَدًا قَطْرِيًّا، فَرَأَيْتُهُ أَعْسَرَ، يَسِرَّ، آدَمَ طَوَالًا، أَصْلَعَ.

قَالَ الْخُطَّابِيُّ: وَفِي صَفَةِ عَمِرٍ أَنَّهُ كَانَ كَثُرَ الْلَّحْيَةَ، جَهِيرَ الصَّوْتِ، رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا شَعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَرِّ قَالَ:**

كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَإِذَا عَمِرَ بْنُ الْخَطَّابَ ضَخْمًا أَصْلَعَ كَانَهُ عَلَى دَابَّةٍ، مَشْرِفًا عَلَى النَّاسِ، أَعْسَرَ أَيْسَرَ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، الْحَدِيثُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّاوِيُّ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الصَّابُونِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ السُّوْسِيِّ، نَا أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، نَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيِّ، نَا عَمِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبِي، نَا عِيسَى بْنُ مُوسَى، نَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زَرِّ بْنِ حَبِيشٍ قَالَ:**

خَرَجْنَا مَعَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي زَمْنِ عَمِرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَمْشِي حَافِيًّا، شِيخًا أَصْلَعَ، أَعْسَرَ، يَسِرَّ<sup>(٣)</sup>، طَوَالًا مَشْرِفًا عَلَى النَّاسِ كَانَهُ عَلَى دَابَّةٍ، مَتَلَّمِدًا بِرَدًا قَطْرِيًّا يَقُولُ: عِبَادُ اللَّهِ هَاجَرُوا وَلَا تَهْجُرُوا، وَلَيْتَنِي أَحَدُكُمُ الْأَرْنَبُ يَحْذَفُهَا بِالْعَصَمِ، وَيَرْمِهَا بِالْحَجَرِ فِي أَكْلَهَا، وَلَكِنْ لَتَذَكَّرُ لَكُمُ الْأَسْلُ الرَّمَاحُ وَالنَّبْلُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، نَا**

(١) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٥٢. (٢) في تاريخ الخلفاء: مشرفاً على الناس كأنه على دابة.

(٣) كذا بالأصل.

جعفر بن عبد الله، أنا محمد بن هارون، أنا خالد بن يوسف بن خالد أبو الريح السمني أنا أبو عوانة، عن عاصم، عن زر قال:

خرجت مع أهل المدينة في خروج لهم، فرأيت عمر بن الخطاب يمشي حافياً متلبساً بشوب قطري، وسيماً، أصلع، أيسر، أيسير، آدم طوالاً، مشرفاً على الناس، كأنه على دابة يقول: عباد الله هاجروا ولا تهجروا، ولبيق أحدكم الأربب يحلنفها بالعصا أو يرميها بالحجر فيأكلها، ولتنذك لكم الأسل والرماح والنبل.

رواية حماد بن زيد عن عاصم نحوه.

**أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُهُ قَالُوا:** أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوَى، أَنَا عَبْيَنْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ، أَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍ قَالَ:

رأيت عمر أيسر، أيسير، أصلع، آدم، قد فرع<sup>(١)</sup> الناس كأنه على دابة وهو يقول: إيه أي أن يحذف<sup>(٢)</sup> أحدكم الأربب بالعصا أو بالحجر، ولنذك<sup>(٣)</sup> لكم الأسل والرماح والنبل.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.**

**حَوَّلَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْلَّالِكَانِيُّ.**

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان<sup>(٤)</sup>، أنا الحجاج، أنا حماد، عن عاصم بن بهذلة، عن زر بن حبيش قال:

رأيت عمر بن الخطاب أيسر، أيسير، أصلع، آدم، قد فرع الناس كأنه على دابة، فذكرت هذه الصفة لبعض ولد عمر قال: سمعنا مشارينا يذكرون: أن عمر كان أبيض، وإنما رأء من رأء في هذه الصفة عام الرمادة، وكان قد أجهد نفسه وشحب وتغير لونه، رحمة الله عليه.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ.**

**حَوَّلَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَتوَانِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْهَ، أَنَا أَبُو**

(١) أي علام.

(٢) يحلنفها بالعصا أي يضرها.

(٣) بالأصل: ولنذك.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣٠٨ وانتظر الإصلاحية ٢/٥١١.

الحسن الثباني<sup>(١)</sup>، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

قالا: نا محمد بن سعد<sup>(٢)</sup> قال: قال محمد بن عمر: هذا<sup>(٣)</sup> لا يعرف عندنا أن عمر كان آدم إلا أن يكون رأه عام<sup>(٤)</sup> - وقال ابن أبي الدنيا: زمن - الرمادة، فإنه كان تغير لونه حين أكل الزيت.

قال<sup>(٥)</sup>: وأنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن يزيد الهذلي، عن عياض بن خليفة<sup>(٦)</sup> قال:

رأيت عمر عام الرمادة وهو أسود اللون، ولقد كان أبيض فيقال مم ذا؟ فيقول: كان رجلاً عربياً، وكان يأكل السمن واللبن، فلما أدخل الناس حزمهما، فأكل الزيت حتى غير لونه، وجاء فأكثر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمزاني، أنا أبو الحسين بن التقو، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني سريج بن يونس، نا هشيم، عن جابر، عن الشعبي قال: كان عمر أعر أيسر.

قال: وأنا عبد الله بن محمد، نا علي بن الجعد، أنا شعبة وزهير، عن حميد، عن أنس قال: كان عمر يخضب بالحناء<sup>(٧)</sup>.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن يعقوب، نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان، نا عمرو بن دينار قال: سمعت عبيد بن عمر يقول: كنت إذا رأيت عمر في قوم رأيته مشرقاً عليهم يفوقهم بهذه، وأشار سفيان بيده فوضعها على شاربه<sup>(٩)</sup>.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن محمد بن

(١) بالأصل: القتباني، تصحيف، والمثبت قياساً إلى إسناد مماثلة.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٢٤/٣. (٣) في طبقات ابن سعد: هذا الحديث لا يعرف عندنا.

(٤) الذي في الطبقات الكبرى المطبوع: عام الرمادة.

(٥) القائل: محمد بن سعد، والغیر في الطبقات الكبرى ٣٢٤/٣.

(٦) رسماً واعجامها مضطربان بالأصل، والتوصيب عن ابن سعد.

(٧) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٥.

(٨) بالأصل: «عن» ثم شطبت بخط أدقق، و«نـا» استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح.

(٩) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٥٣.

عَنْدَ اللَّهِ الْمُعْدَلِ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَارِ، نَا أَبُو سَعِيدٍ - هُوَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ السَّكْرِيِّ<sup>(١)</sup> - نَا أَخْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: كَانَ عَمْرٌ ضَخْمًا، أَصْلَعُ، عَظِيمُ الْأَلْوَاحِ، مُشْرِبًا حَمْرَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَيْوَةِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍ، أَنَا شَعْبَةُ، عَنْ سَمَّاْكَ بْنِ حَرْبٍ أَحْسَبَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ هَلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ عَمْرٌ يَسْرُعُ يَعْنِي فِي مَشِيهِ<sup>(٣)</sup>، وَكَانَ رَجُلًا أَدَمَ كَانَهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي سَدُوسٍ، وَكَانَ فِي رَجْلِهِ رَوْحٌ.

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ سَعْدٍ<sup>(٤)</sup>، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاؤِدَ الطِّبَالِسِيِّ، عَنْ شَعْبَةِ، عَنْ سَمَّاْكَ بْنِ حَرْبٍ، أَخْبَرَنِي هَلَالُ قَالَ: رَأَيْتُ عَمْرًا رَجُلًا جَسِيمًا كَانَهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي سَدُوسٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَّاً بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍ، نَا أَيُوبُ بْنُ النَّعْمَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ<sup>(٥)</sup> قَالَ:

كَانَ عَمْرٌ بْنُ الْخَطَابِ يَأْخُذُ بِيَدِهِ الْيَمْنِيَّ أَذْنَهُ الْيَسْرَى، وَيَجْمِعُ جَرَامِيزَهُ وَيَشْبُّ عَلَى فَرْسِهِ، فَكَانَهُ خُلُقُّ عَلَى ظَهْرِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا عَمْرٌ بْنُ عَبْيِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، وَأَخْمَدٌ وَمُحَمَّدٌ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوِسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَاثِمَ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ قَالُوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْيِيدِ اللَّهِ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجُنَيْدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو مُنْصُورٍ بْنُ شَكْرُوْيَّةَ.  
حَ وَأَنَا أَبُو سَعْدَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو مُنْصُورٍ بْنُ شَكْرُوْيَّةَ، وَأَبُو بَكْرٍ

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/١٢٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٢٥/٣ - ٣٢٦ و تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون ص ٢٥٥).

(٣) في ابن سعد: في مشيه.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٣٢٥.

(٥) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٥.

**مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ السَّمْسَارِ، قَالَ:** أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَرْشِيدٍ قَوْلُهُ :  
**قَالَ:** نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ شَيْبَةَ،  
 حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي أُوْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي <sup>(١)</sup>، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عِيَاشَ <sup>(٢)</sup> بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رِبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ <sup>(٣)</sup> عَنْ أَمِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِتِ أَبِي حَمْمَةَ قَالَ :

وَاللَّهِ إِنَا لَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَرْضِ الْجَبَشَةِ، وَقَدْ ذَهَبَ عَامِرُ بْنُ رِبِيعَةَ فِي بَعْضِ حَاجَتِنَا - وَقَالَ  
 أَبُو خَرْشِيدٍ قَوْلُهُ : فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ - إِذَا أَقْبَلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابَ حَتَّى وَقَتَ عَلَيْهِ . قَالَتْ : وَكَنَا  
 نَلْقَى مِنْهُ <sup>(٤)</sup> الْبَلَاءَ أَذْى لَنَا، وَغَلَظَةَ عَلَيْنَا . قَالَ : إِنَّهُ الْأَنْطَلَاقُ يَا أَمِ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَتْ : قَلْتُ :  
 نَعَمْ، وَاللَّهِ لَنْ خَرْجَنَ فِي أَرْضِ اللَّهِ، آذِيَّنَا وَقَهَرْتُمُونَا، حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَنَا فَرْجًا <sup>(٥)</sup> . قَالَ  
 عَمْرُ : صَحْبُكُمُ اللَّهُ، وَرَأَيْتُ مِنْهُ رَقَّةً لَمْ أَرَهَا مِنْهُ قَطُّ . قَالَتْ : فَلَمَّا رَجَعَ أَبِي رِبِيعَةَ مِنْ حَاجَتِهِ،  
 قَلْتُ - زَادَ أَبُو خَرْشِيدٍ قَوْلُهُ : لَهُ، وَقَالَا - يَا بَا عَبْدَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَابَ أَتَانَا <sup>(٦)</sup> وَرَقَّتْهُ  
 وَحْزَنَهُ عَلَيْنَا - زَادَ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ قَوْلُهُ : فَقَالَ : عَمْرٌ ! فَقَلْتُ : نَعَمْ، وَقَالَا - قَالَ عَامِرُ : كَأْنَكَ طَمَعْتَ  
 فِي إِسْلَامِ عَمْرٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ، فَقَالَ لَهَا : لَا يَسْلِمُ الَّذِي رَأَيْتَ حَتَّى يَسْلِمَ حَمَارُ الْخَطَابِ  
 إِيَّاسًا - وَقَالَ أَبُو خَرْشِيدٍ قَوْلُهُ : يَأَسَّا - مِنْهُ، لَمَّا كَانَ يَرِي مِنْ غَلَظَةِ - وَقَالَ أَبِي الْبَغْدَادِيُّ : غَلَظَتْهُ  
 - عَلَيْنَا، وَجَفَّأَهُ لَنَا .

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ،**  
**أَنَا رَضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ الْعُطَّارِيُّ .**

**حَ وَأَخْبَرَتْنَا أَمِ الْبَهَاءَ بْنَ الْبَهَاءِ بْنَ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَتْ :** أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا أَبُو كَرِبَ .

(١) خبر إسلام عمر من هذا الطريق في سيرة ابن إسحاق رقم ٢٢١ و ٢٢٢ ص ١٦٠ و سيرة ابن هشام ١ / ٣٦٧ وتاريخ  
 الإسلام (السيرة النبوية ص ١٨١).

(٢) بالأصل: عباس، تصحيف والتصويب عن سيرة ابن هشام.

(٣) في سيرة ابن إسحاق: حديث عبد الرحمن بن الحارث عن عبد العزيز بن عبد الله، عن عبد الله بن عامر بن  
 ربيعة عن أمه ليلي. وفي سيرة ابن هشام وتاريخ الإسلام: عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أمه  
 أم عبد الله بنت أبي حمزة (وفي تاريخ الإسلام: عن أمه ليلي).

(٤) الأصل: عنه، والمثبت عن ابن هشام. (٥) في سيرة ابن هشام: مخرجاً.

(٦) كذلك، وفي سيرة ابن هشام: آنفاً.

**ح وأخْبَرَنَا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله، أنا ميمون بن إسحاق بن الحسن مولى محمد بن الحنفية.**

**ح وأخْبَرَنَا أبو طاهر السنجي، وأبو محمد بختيار بن عبد الله، قالا: أنا الحسن بن محمد بن عبد العزيز، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أبيو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله، وميمون بن الحسن.**

**ح وأخْبَرَنَا أبو محمد بن طاووس، وأبو الحسين<sup>(١)</sup> أحمد بن محمد بن الحسين بن علي قالا: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد، أنا أبيو الحسن بن رزقوه، نا إسماعيل بن محمد الصفار.**

**ح وأخْبَرَنَا أبيو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي. قالوا: نا أحمد بن عبد الجبار.**

**قالا: نا يونس بن بكيٰر، عن التضر أبي<sup>(٢)</sup> عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب<sup>(٣)</sup>.**  
**فأصبح عمر فغدا على رسول الله ﷺ - زاد أبو كريب: فأسلم وزاد العطاردي: ثم خرج فصلٍ في المسجد ظاهراً.**

**أَخْبَرَنَا أبيو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، نا أبو عامر العقدي، نا خارجة عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «اللهُمَّ أَعْزِ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرِّجَالِ إِلَيْكَ، بِعَمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَوْ بِأَبِي جَهَلِ بْنِ هَشَامٍ»<sup>[٩٤١٨]</sup>.**

**فكان أحبهما إلى الله عمر بن الخطاب.**

**أَخْبَرَنَا أبو الحسن الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، وأبو نصر بن طلاب قالا: أنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا أبيو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد المصري.**

(١) بالأصل: أبو الحسن، تصحيف، والتصويب عن المشيخة ١٥ / ب.

(٢) بالأصل: التضر بن عمر، تصحيف، وهو التضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزان، ترجمته في تهذيب الكمال ٨٩ / ١٩.

(٣) أخرجه في تهذيب الكمال ١٩ / ٩٠.

**وأَخْيَرُنَا أَبُو بَكْر وَجِيهُ بْنُ طَالِهِ، أَنَا أَبُو حَامِدْ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدُ الْمُخْلَدِيُّ، أَنَا أَبُو نَعِيمْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ.**

قالاً: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَرْزُوقٍ، نَا أَبُو عَامِرُ الْعَقْدِيُّ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصَينِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمَذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، تَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو عَامِرٍ.

**ح وَأَخْيَرُنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْزَهْرِيِّ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْمُخْتَارِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبُو الْمَحَاسِنِ أَسْعَدِ بْنِ عَلَيٍّ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّاوَدِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ حَمْوَيْهِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَرْزَيْمٍ، نَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرٍ.**

نَا خَارِجَةُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ تَنَافُعِ عَنْ أَبْنَاءِ عُمُرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> - وَفِي حَدِيثِ الْفَقِيهِ: عَنِ النَّبِيِّ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعْزِ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذِينَ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ بِعَمَرِ بْنِ الْخَطَابِ أَوْ بِأَبِي جَهَلِ بْنِ هَشَامٍ»، فَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عَمَرٌ<sup>[٩٤١٩]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَنْزُرِودِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَرِّ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّمِيميِّ، أَنَا أَبُو لَبِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسِ الشَّامِيِّ<sup>(٣)</sup>، نَا سَوِيدِ بْنِ سَعِيدٍ، نَا الْقَاسِمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبْنَاءِ عُمُرٍ قَالَ:**

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ الدِّينَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِعَمَرِ بْنِ الْخَطَابِ أَوْ بِأَبِي جَهَلِ بْنِ هَشَامٍ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>: «فَشَدَّ بِعُمَرٍ»<sup>[٩٤٢٠]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النَّقْوَرِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَنْتِ مَنْيَعٍ، نَا شَجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَيُوبَ قَالَا: نَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسَفِ الْأَزْرَقُ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ خَيْبَابًا قَالَ:**

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>: «اللَّهُمَّ أَعْزِ الدِّينَ بِعَمَرِ بْنِ الْخَطَابِ أَوْ بِعُمَرِ بْنِ هَشَامٍ» - يَعْنِي أَبَا جَهَلِ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ ذَكْرُه<sup>[٩٤٢١]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَيْوَيَةِ، أَنَا**

(١) مسند أحمد بن حنبل ٤٠٩ / ٢ رقم ٥٧٠٠ طبعة دار الفكر.

(٢) في مسند أحمد: أن رسول الله<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>.

(٣) بالأصل: الشامي، تصحيف.

أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، أَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزَمَةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ أَوْ أَبَا جَهَلَ بْنَ هَشَامَ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ دِينَكَ بِأَحْبَبِهِ إِلَيْكَ»، فَشَدَّ دِينَهُ بِعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ.

ولما أُوحى إلى النبي ﷺ أن أبو جهل عمرو بن هشام لن يسلم خص عمر بن الخطاب بدعائه فأجيب فيه إلى تحقيق رجائه وذلك فيما.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمْ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ أَبُو طَالِبَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى بْنَ الْفَتْحِ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينَ بْنَ سَعْدَعَنْ، نَا أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ جَفَرَ الْعَسْكَرِيِّ، نَا عَلَى بْنَ حَرْبِ، نَا الْقَاسِمَ بْنَ يَزِيدَ، نَا الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَيْدِي إِلَلَّا سَلَامٌ» [٩٤٢٢].**

**أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلَيْهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ الْخَلْعَى، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ النَّحَاسِ، أَنَّ أَبُو سَعِيدَ بْنَ الْأَعْرَابِيِّ، نَاهِيَّ مُحَمَّدَ بْنَ غَالِبِ التَّمَّامِ، نَاهِيَّ سَعِيدَ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَاهِيَّ مُبَارِكَ بْنَ فَضَّالَةَ، عَنْ عَبْيَدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبْنَاءِ عُمَرٍ، عَنْ أَبْنَاءِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعْزِ الدِّينَ بِعَمَرٍ» [٩٤٢٣] (٢).**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ الْمُسْلَمُ الْفَقِيهُ، نَاهُ عَنْهُ الْعَزِيزُ بْنُ أَخْمَدٍ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ طَلْحَةَ.**

ح وأخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَا: نَـاـ .  
وَأَبُو مُنْصُورٍ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرِ الْخَطَّابِيِّ<sup>(٣)</sup>، أَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَتَانِيُّ قَالَا: أَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَخْمَدُ بْنُ بَشَرِّ الْمَرْثَدِيِّ، نَا أَبُو عَلْقَمَةَ - بِالْمَدِينَةِ ..

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيِّ، أَنَا أَبُو أَخْمَدِ بْنِ عَدَى<sup>(٤)</sup>، نَا شَعِيبُ الدَّارِعِ، نَا أَبُو عَلْقَمَةَ.

<sup>(5)</sup> عن الملك عبد العزيز الماجشون، وعن الزنجي بن خالد، وعن هشام بن

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى /٣/٢٦٧ . (٢) أخريّة الحاكم في المستدرك /٣/٨٣ .

(٣) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٥٤ في ترجمة أحمد بن يشر بن سعد المرثدي.

(٤) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٣١٠ في ترجمة مسلم بن خالد، أبي خالد الزنجي، المكي.

(٥) كما بالأصل والكامل لابن عدي: الزنجي بن خالد، وفي تاريخ بغداد: «عن خالد الزنجي».

عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب»<sup>[٩٤٢٤]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِيزْ أَخْمَدُ بْنُ عَيْنَدِ اللَّهِ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهْرِيِّ - إِمَلَاءً - أَنَا أَبُو عَلَى  
مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنَ يَحْيَى الْعَطَشِيِّ، نَا عَلَى بْنُ حَمَادَ بْنَ هَشَامَ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ<sup>(١)</sup>  
الْفَضْلِ الرَّاسِيِّ<sup>(٢)</sup>، نَا عَبْدُ الْمَلِكَ بْنَ الْمَاجْشُونَ، نَا الزَّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ هَشَامَ بْنَ عَرْوَةَ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعْزِ الْإِسْلَامَ بِعَمَرَ بْنَ  
الْخَطَابِ خَاصَّةً»<sup>[٩٤٢٥]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيِّ بْنِ حِيدَرَةَ بْنِ جَعْفَرِ الْحَسَنِيِّ، وَأَبُو القَاسِمِ نَصْرِ بْنِ أَخْمَدَ  
السُّوْسِيِّ، قَالَا: أَنَا عَلَى بْنُ مُحَمَّدَ الْمَصِيْصِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا حَيْثَمَةُ بْنِ  
سُلَيْمَانَ، نَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَذَنْتِي أَبِي، نَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، نَا أَبُو شَيْبَانَ، نَا الصَّحَافُ بْنُ  
مَزَاحِمَ، عَنْ التَّرَازِلِ بْنِ سَبِيرَةَ، عَنْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
«اللَّهُمَّ أَعْزِ الْإِسْلَامَ بِعَمَرَ بْنَ الْخَطَابِ»<sup>[٩٤٢٦]</sup>.

قَالَ: وَأَنَا حَيْثَمَةُ، نَا أَبُو عَبِيدَةَ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَخِي سُلَيْمَانَ بِالْكُوفَةِ، نَا شَعِيبُ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ، نَا سَيفُ بْنِ عَمْرَةَ، عَنْ وَاثِلِ بْنِ دَاؤِدَ، عَنْ يَزِيدِ الْبَهِيِّ قَالَ: قَالَ الزَّيْرِ بْنُ الْعَوَامَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَعْزِ الْإِسْلَامَ بِعَمَرَ بْنَ الْخَطَابِ».

كذا رواه حَيْثَمَةُ مختصرًا بهذا اللُّفْظِ، ورواه بتمامه فقال فيه: «اللَّهُمَّ أَعْزِ عَمَرَ بْنَ  
الْخَطَابِ» وهو المحفوظ<sup>[٩٤٢٧]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَهِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْفَارَسِيِّ، نَا يَعْقُوبُ بْنِ سَفِيَّانَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيِّ، نَا  
الْمَاجْشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ هَشَامَ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:  
«اللَّهُمَّ أَعْزِ الْإِسْلَامَ بِعَمَرَ بْنَ الْخَطَابِ خَاصَّةً»<sup>[٩٤٢٨]</sup>.

(١) بالأصل: عن، تصحيف، انظر الحاشية التالية.

(٢) بالأصل: الرَّاسِيُّ، تصحيف، والصواب ما ثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٤٣٣/٣.

وهو جعفر بن محمد بن فضيل الرسعني، كنيته أبو الفضل، ويقال له الراسي أيضًا.

روى عن: ... عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون. روى عنه: ... علي بن حماد بن هشام.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ طَاوِسُ، أَنَا أَبُو الْفَنَاثِيمَ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ (١) رَزْقُوْيَةَ - إِمَلَاءَ - نَا أَبُو الْقَاسِمَ عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَامِدٍ بْنِ مَتَوْيَةِ الْبَلْخِيِّ، قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًاَ، نَا أَبُو عَنْدَ اللَّهِ بَكْرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرٍ بْنِ عَطَاءِ الْفَقِيهِ الْبَلْخِيِّ، نَا نَصْرَ بْنَ الْأَصْبَحِ، نَا نَصْرَ بْنَ حَمَادَ، نَا الْمَبَارِكَ بْنَ فَضَالَةَ، عَنْ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعَ، عَنْ أَبْنَ عَمْرٍ قَالَ :**

لَمَّا طَعَنَ عَمْرٌ قَالَ لِهِ أَبْنَ عَبَّاسَ: أَبْشِرْ، قَدْ دَعَا لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعِزَّ بَكَ الدِّينَ، وَالْمُسْلِمُونَ مُخْتَبِئُونَ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا أَسْلَمَتْ كَانَ إِسْلَامُكَ عِزًّاً.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ السَّبِطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدُ الْجَوَهْرِيُّ .**

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمَ بْنَ الْحُصَينِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ، قَالَ: أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَنْدَ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ (٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو الْمُغَيْرَةِ، نَا صَفْوَانَ، نَا شَرِيعَ بْنَ عَيْدَ قَالَ: قَالَ عَمْرُ بْنُ الخطَابَ:

خَرَجَتْ أَتَعَرَّضُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ أَسْلِمَ، فَوُجِدَتْهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَمَتْ خَلْفَهُ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْحَاقَّةِ، فَجَعَلَتْ أَعْجَبَ مِنْ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَقَلَتْ: هَذَا وَاللهُ شَاعِرٌ كَمَا قَالَتْ قُرَيْشٌ، قَالَ: فَقَرَأَ «إِنَّهُ لِقَوْلِ رَسُولِ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تَؤْمِنُونَ» (٣) قَالَ: فَقَلَتْ: كَاهِنٌ، قَالَ: «وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ لَأَخْذَنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينِ . فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ» (٤) إِلَى آخرِ السُّورَةِ، قَالَ: فَوْقُ الْإِسْلَامِ فِي قَلْبِي كُلُّ مَوْقِعٍ [٩٤٢٩].

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ عَنْدَ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْدَ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الصَّبَاحِ الْجَزَرِيِّ، نَا مُحَمَّدٍ بْنَ الصَّبَاحِ أَخْبَرَنَا أَمْ عَمْرَ بْنَ حَسَانَ بْنَ زَيْدَ التَّقْفِيَّةِ، عَنْ زَوْجِهَا سَعِيدِ بْنِ يَحْيَىِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ .**

أَنَّ عَمَرَ بْنَ الخطَابَ وَلَجَ عَلَى أَخْتِهِ وَزَوْجِهَا وَهُمْ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِمْ خَافُوهُ فَقَالُوا: مَا كَانَ مَعَكُمْ؟ قَالُوا: مَا كَانَ مَعَنَا مِنْ شَيْءٍ، وَكَابِرُوهُ جَهْدُهُمْ، ثُمَّ لَمْ يَدْعُهُمْ

(١) فِي الْمُطَبُوعَةِ: أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رَزْقُوْيَةَ .

(٢) مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٤٨/١ رقم ١٠٧ .

(٤) سُورَةُ الْحَاقَّةِ، الآيَاتُ ٤٢ - ٤٧ .

حتى أخر جوهره، فقرءوه عليه، فاستقام كما هو حتى قام إلى باب رَسُولِ اللهِ ﷺ، فقرع الباب، وكان وهو وأصحابه مختلفين، فقالوا: من ذا؟ قال: عمر بن الخطاب على الباب، فأفرغ لهم ذلك، ثم أتوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فقالوا له: عمر على الباب فقال: «ائْتُنَا لَهُ» فدخل وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله قال: فكبير من ثم فرحاً بإسلامه، وكان رَسُولُ اللهِ ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ أَسْعَدِ الدِّينَ بِعُمْرٍ، اللَّهُمَّ اشْدُدِ الدِّينَ بِعُمْرٍ» [٩٤٣٠].

**أَخْبَرَنَا أَبُو العَزِّزِ بْنُ كَادِشَ، أَنَّ الْقَاضِيَ أَبُو الطِّيبِ طَاهِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبَرِيِّ، أَنَّ عَلَيَّ بْنَ عَمْرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْبَاغْنَدِيِّ، نَا أَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، نَا يَحْيَى بْنَ يَعْلَى الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤْمَلِ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) :**

كان أول إسلام عمر، قال عمر: ضرب أخي المخاض ليلاً فخرجت من البيت فدخلت في أستار الكعبة في ليلة فرة، فجاء النبي ﷺ فدخل الحجر عليه بستان<sup>(٢)</sup> قال: قَصَّلَى ما شاء الله ثم انصرف، فسمعت شيئاً لم أسمع مثله، فخرجت فاتبعته فقال: من هذا؟ قلت: عمر، قال: يا عمر ما تدعني ليلاً ولا نهاراً، قال: فخشيت أن يدعو علي، قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، قال: فقال: «يا عمر أَسِرْه» قال: قلت: والذي بعثك بالحق لأعلنته كما أعلنت الشرك [٩٤٣١].

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَّ أَبُو الْفَضْلَ بْنَ حِبْرُونَ، أَنَّ أَبُو عَلِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ، نَا عَبْدُ الْحَمِيدَ بْنَ صَالِحَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبْنَ عَبَاسٍ قَالَ:**<sup>(٣)</sup>

سألت عمر بن الخطاب لأي شيء سُمِّيت الفاروق؟ قال: أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام، قال: فخرجت إلى المسجد فرجع رَسُولُ اللهِ ﷺ فأسرع أبو جهل إلى نبي الله ﷺ يسبه، قال: فلما رجع حمزة أخبر، قال: فرفع رداءه، وأخذ قوسه ثم خرج إلى المسجد إلى حلقة

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٢٩ وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٧٣ ومناقب عمر لابن الجوزي ص ١٥.

(٢) كذا بالأصل وتاريخ الإسلام، والبيان: سراويل صغير، وفي تاريخ الخلفاء: «بيان» وبهامشه: البت: كسامه من صوف غليظ.

(٣) دلائل التوبة لأبي نعيم ٧٩/١ ومناقب عمر لابن الجوزي ص ١٢ وصفة الصفة ٢٧٢ وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٧٩ وتاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٣٢.

قريش التي فيها أبو جهل، قال: فاتكأ على قوسه مقابل أبي جهل، قال: فنظر إليه، فعرف الشر في وجهه، فقال: ما لك يا أبو عمارة؟ قال: فرفع القوس فضرب بها أخدعه<sup>(١)</sup>، فقطعه فسالت الدماء، قال: فأصلحت ذلك قريش مخافة أن يكون بينهم قائدة<sup>(٢)</sup>، قال: ورسول الله ﷺ مختلف في دار أرقم بن أبي الأرقم المخزومي، قال: فانطلق حمزة مغضباً حتى أتى النبي ﷺ فأسلم، وخرجت بعده ثلاثة أيام، فإذا فلان بن فلان المخزومي فقلت: له أرغبت عن دين آبائك واتبعته دين محمد؟ قال: إن فعلت فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً مني، قال: قلت: ومن هو؟ قال: أختك وختنك، قال: فانطلقت، فوجدت الباب مغلقاً وسمعت هممة قال: ففتح لي الباب، فدخلت فقلت: ما هذا الذي أسمع عندكم؟ قالوا: ما سمعت شيئاً، فما زال الكلام يبني ويبنيهم حتى أخذت برأس ختي فضربيه ضرباً فادميته، فقامت إلي أخي فأخذت برأسه، فقالت: قد كان ذلك على رغم أنفك قال: فاستحييت<sup>(٣)</sup> حين رأيت الدماء فجلست وقلت أروني هذا الكتاب؟ فقالت أخي: إنه لا يمسه إلا المطهرون، فإن كنت صادقاً فقم فاغتسل، قال: فقمت، فاغتسلت وجئت فجلست فاخروا لي صحيفه فيها: بسم الله الرحمن الرحيم قلت: أسماء طاهرة طيبة ﴿طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى. إلا تذكرة لمن يخشى. تنزيلاً من خلق الأرض والسموات العلي﴾. الرحمن على العرش استوى. له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الشري. وإن تجهز بالقول فإنه يعلم السر وأخفى<sup>(٤)</sup> قال: قلت، بهذا جاء موسى ﴿الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى﴾<sup>(٥)</sup> فتعظمت في صدري وقلت: من هذا فرت قريش؟ ثم شرح الله صدرى للإسلام، فقالت: ﴿الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى﴾ قال: بما في الأرض نسمة أحبت إلى من رسول الله ﷺ. قلت: أين رسول الله؟ قالت: عليك عهد الله وميثاقه إلا تهيجه بشيء يكرهه، قلت: نعم، قالت: فإنه في دار أرقم بن أبي الأرقم - في دار عند الصفا، فأتيت الدار، وحمزة وأصحابه جلوس في الدار، ورسول الله ﷺ في البيت، فضربت الباب، فاستجتمع القوم، فقال لهم حمزة: ما لكم؟ قالوا: عمر بن الخطاب. قال: وعمر بن

(١) الأخدع: عرقان في جنبي العنق، وهو شعبتان من الوريد (النهاية).

(٢) في تاريخ الإسلام وتاريخ الخلفاء: مخافة الشر.

(٣) بالأصل: «فاستحيته» والمثبت عن تاريخ الإسلام وتاريخ الخلفاء.

(٤) سورة طه، الآيات من ١ - إلى ٨.

الخطاب! افتحوا له الباب، فإن أقبل قبلنا منه، وإن أدبر قتلناه. قال: فسمع ذلك رسول الله ﷺ. فقال: «ما لكم»؟ قالوا: عمر بن الخطاب، قال: فخرج رسول الله ﷺ، فأخذ بمجامع ثيابه ثم نثره نثرة، فما تمالك أن وقع على ركبتيه في الأرض، فقال: «ما أنت بمنته يا عمر»! قال: قلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، قال: فكثير أهل الدار تكبيراً سمعها أهل المسجد. قلت: يا رسول الله، ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا؟ قال: «بلى، والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حيتم» قال: فقلنا: فقيم الاختفاء؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن، فأخرجناه في صفين، حمزة في أحدهما، وإنما في الآخر، له كديد كديد الطحين حتى دخلنا المسجد، قال: فنظرت إلى قريش وإلى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها، فسماني رسول الله ﷺ يومئذ، الفاروق، وفرق بين الحق والباطل.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَخْمَدَ، نَا أَبُو مُنْصُورِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسَعُودَ الْعَجَمِيِّ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنِينِ<sup>(١)</sup> عَنْ أَسْمَاءِ بْنِ زِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِهِ قَالَ:**

قال عمر<sup>(٢)</sup>:

أتحبون أن أخبركم كيف كان إسلامي؟ قال: قلنا: نعم، قال: كنت من أشد الناس على رسول الله ﷺ، فبینا أنا في يوم حار شديد الحر بالهاجرة في بعض طرق مكة إذ لقيني رجل من قريش، فقال لي: أين تزيد هذه الساعة يا ابن الخطاب، قال: قلت أريد هذا الرجل الذي الذي<sup>(٣)</sup> فقال لي: عجبًا لك يا ابن الخطاب، أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك، قال: قلت: وما ذاك؟ فقال: أخنك، قال: فرجعت مغضباً، قال: وقد كان رسول الله ﷺ إذا أسلم الرجل والرجلان لا شيء عندهما ضمهما إلى رجل به قوة فيعينانه<sup>(٤)</sup>، ويصييان من فضل طعامه، قال: وقد كان جمع إلى زوج أخيه رجلين. قال:

(١) الحنين يضم الحاء وفتح التون نسبة إلى حنين أو أبو حنين (الباب).

(٢) أخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص ١٣٠ وصدره بقوله: وأخرج البزار والطبراني وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الدلائل عن أسلم. وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٧٧ وعيون الأثر ١٢٢/١ وأسد الغابة ٦٤٤/٣ دلائل النبوة للبيهقي ٢٦٢ ط بيروت.

(٣) كذا بالأصل: الذي الذي، وفوق الأخيرة كتب: صح. وفي دلائل النبوة للبيهقي: أريد التي والتي والتي.

(٤) في المطبوعة: فيعيان به.

فجئت حتى قرعت الباب، قال: فقيل: من هذا؟ قال: قلت: ابن الخطاب، قال: وكانوا يقرءون كتاباً في أيديهم، قال: فقاموا مبادرين فاختبأ مني، قال: وتركوا الصحيفة على حالها، قال: فلما أن فتحت لي<sup>(١)</sup> أختي قال: قلت لها يا عدو نفسها أصبوت، وأرفع شيئاً في يدي فأضرب بها رأسها وسال الدم، فلما رأت الدم بكث المرأة، وقالت: يا ابن الخطاب ما كنت فاعلاً فاقعده فقد صبوبث.

قال: فدخلت وأنا مغضب حتى جلست على السرير، فنظرت فإذا صحيفة وسط البيت قال: قلت لها: ما هذه الصحيفة؟ أعطينها، فقالت: إنك لست من أهله، إنك لا تغسل من الجنابة، ولا تطهر وهذا لا يمسه إلا المطهرون، قال: فلم أزل بها حتى أعطنتها قال: ففتحتها فإذا فيه: بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فلما قرأت **﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾** ذعرت، وألقيت الصحيفة من يدي ثم رجعت إلى نفسي، فأخذتها فإذا فيها: **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَبَعَةٌ مِّنْ يَدِهِ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾**<sup>(٢)</sup> قال: فكلما مررت باسم من أسماء الله ذعرت، ثم ترجع إلى نفسي، قال: حتى بلغت: **﴿أَمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَنْفَقُوا مَا جَعَلُوكُمْ ذُرْعَةً، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْنَا نُفْسِي﴾**<sup>(٣)</sup> قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. قال: فخرج القوم مستبشرين، فكبروا قال: ثم قالوا: أبشر يا ابن الخطاب، فإن رسول الله **ﷺ** دعا في يوم الاثنين فقال: **«اللَّهُمَّ أَعْزِزِ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِ الرِّجَلَيْنِ إِلَيْكَ أَبِي جَهَنَّمَ وَإِمَامَ الْخَطَابِ»** وأنا أرجو أن تكون دعوة رسول الله **ﷺ** لك، فأبشر.

قال: فقلت: دلني على مكان رسول الله **ﷺ** فأخبروني أنه في بيت في أسفل الصفا، قال: فخرجت حتى جئت الباب، فقرعته فقالوا: من هذا؟ قال: قلت: ابن الخطاب، قال: فما اجترأ أحد منهم أن يفتح لي قال: قد علموا شذتي على رسول الله **ﷺ** - يعني - فقال رسول الله **ﷺ**: **«افْتَحُوهُ لَهُ، فَإِنْ يَرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَهْدِهِ»**، قال: ففتحوا له، قال: ثم أخذ رجلان بعضايتي حتى أجلساني بين يدي النبي **ﷺ** قال: **«خَلُوْهُ عَنْهُ»**، ثم أخذ بجمع قميصي، فجذبني إليه، وقال: **«أَسْلِمْ يَا ابْنَ الْخَطَابَ، اللَّهُمَّ اهْدِهِ»**، قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، قال: فكبر المسلمون تكبيرة حتى سمعت في طرق مكة، وكانوا قبل ذلك مستخفين.

(١) سورة الحديد، الآية الأولى.

(٢) بالأصل: **إِلَيْنَا**.

(٣) سورة الحديد، الآية: ٧.

قال: ثم خرجت فكنت لا أشاء أن أرى رجالاً من المسلمين يُضرب إلاً رأيته قال: ثم ذهب إلى خالي، قال: فقرعت عليه الباب قال: فقال: من هذا؟ قال: فقلت: ابن الخطاب، قال: فخرج إليّ، فقلت له: أعلمت أنني صبوت، قال: فعلت؟ قال: قلت: نعم، قال: لا تفعل، قال: ثم دخل، وأجاف الباب دوني.

قال: قلت: ما هذا شيء، قال: فذهبت إلى رجل من أشراف قريش فقرعت عليه بابه فقيل: من هذا؟ قلت: ابن الخطاب، فخرج، فقلت: أشعرت أنني صبوت، قال: أفعلت؟ قال: قلت: نعم، قال: لا تفعل، قال: ثم دخل وأجاف دوني الباب.

قال: قلت: ما هذا شيء، قال: فقال لي رجل: أتحب أن تعلم إسلامك؟ قال: قلت: نعم، قال: فإذا كان الناس في الحجر جئت إلى ذلك الرجل، فجلست إلى جنبه، وأصغيت إليه، فقلت<sup>(١)</sup>: أعلمت أنني صبوت؟ قال: أو فعلت؟ قال: قلت: نعم، قال: فرفع<sup>(٢)</sup> بأعلى صوته ثم قال: ابن الخطاب قد صبا، وثار الناس على فضريوني وضربيتهم، قال: فقال رجل: ما هذه الجماعة؟ قالوا: هذا ابن الخطاب قد صبا، فقام على الحجر ثم أشار بكمه فقال: ألا إني قد أجرت ابن أخيتي، قال: فانكشف الناس عنّي، قال: فكنت لا أزال أرى إنساناً يُضرب ولا يضربني أحد، قال: فقلت لا حتى يصيّبني ما يصيب المسلمين، قال: فأمهلت حتى إذا جلس الناس في الحجر قال: فجئت إلى خالي فقلت: اسمع قال: فقال: ما أسمع؟ قلت: جوارك رُد عليك، قال: لا تفعل يا ابن أخيتي، قال: قلت: بل هو ردة عليك، فقال: ما شئت؟ قال: فما زلت أضرّ الناس ويضرّيني حتى أعز الله بنا الإسلام.

**أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البهقي<sup>(٣)</sup>، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران - بغداد - أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز.**

**ح وأخبارنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن القمي، أنا أحمد بن محمد بن محمد**

(١) كذا بالأصل، والعبارة في دلائل النبوة للبيهقي: قال: فإذا جلس الناس في الحجر، فات فلاناً - لرجل لم يكن يكتن السر - فقل له فيما بينك وبينه: إني قد صبوت فإنه قل ما يكتن السر.

قال: فجئت وقد اجتمع الناس في الحجر، فقلت فيما بيني وبينه إني قد صبوت، قال: أو فعلت؟ قلت: نعم، قال: فنادي بأعلى صوته إن ابن الخطاب قد صبا.

(٢) بالأصل: فدفع.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٢١٩/٢ وما بعدها - طبعة بيروت. وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٧٤ - ١٧٥ و تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٢٩ وصدره بقوله: وأخرج ابن سعد وأبو يعلى والحاكم والبيهقي في الدلائل عن أنس.

- بيلخ - أنا علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، أنا الهيثم بن كلبي .  
 قالا : نا محمد بن عبيد الله - هو ابن يزيد بن المنادي ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق نا  
 القاسم بن عثمان البصري ، عن أنس بن مالك قال :

خرج عمر متقلداً السيف ، فلقيه رجل منبني رُهْرَة فقال له : أين تعمد يا عمر ؟ قال :  
 أريد أن أقتل مُحَمَّداً ، قال : فكيف تأمنبني هاشم وبنـي رُهـرة وقد قتلت مُحَمَّداً ؟ قال : فقال  
 له عمر : ما أراك إلـأ قد صبـوت وتركت دينـك الذي أنت عليه ، قال : أفلا أدلـك على العجب  
 - زاد الهيثم : يا عمر ، ؟ فقالا : - إـن خـتنـك وأختـك قد صـبـوا ، وترـكا دـينـك الذي أـنتـ عليه ،  
 قال : فـمشـى عمر ذـاماـ - يعني غـضـبانـاـ - حتى أـتـاهـماـ ، وعـندـهـماـ رـجـلـ منـ المـهـاجـرـينـ يـقالـ لهـ  
 حـبـابـ . قالـ : فـلـمـاـ سـمـعـ حـبـابـ بـحـسـ عمرـ تـوارـيـ فيـ الـبـيـتـ ، فـدـخـلـ عـلـيـهـماـ عمرـ فـقـالـ : ماـ  
 هـذـهـ الـهـيـنـمـةـ<sup>(١)</sup> الـتـيـ سـمـعـتـهاـ عـنـدـكـ قـالـ : وـكـانـواـ يـقـرـأـونـ **«طـ»** فـقـالـ : ماـ عـدـاـ حـدـيـثـاـ تـحـدـثـنـاهـ  
 بـيـنـنـاـ ، قـالـ : فـلـعـلـكـمـ قـدـ صـبـوتـمـ؟<sup>(٢)</sup> فـقـالـ لهـ خـتنـهـ : ياـ عمرـ ، إـنـ كـانـ الحـقـ فيـ غـيرـ دـينـكـ ؟ قـالـ :  
 فـوـثـبـ عمرـ عـلـىـ خـتنـهـ فـوـطـهـ وـطـنـاـ شـدـيـداـ ، قـالـ : فـجـاءـتـ أـخـتـهـ لـتـدـفـعـهـ - وـفـيـ حـدـيـثـ الـهـيـثـمـ :  
 فـدـفـعـتـهـ - عـنـ زـوـجـهـاـ ، فـنـفـحـهـاـ نـفـحةـ يـدـهـ ، فـدـمـيـ وـجـهـهـاـ ، فـقـالـتـ وـهـيـ غـضـبـيـ : وـإـنـ كـانـ الحـقـ  
 فيـ غـيرـ دـينـكـ ، أـشـهـدـ أـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ وـأـنـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللـهـ . قـالـ عمرـ : أـعـطـوـنـيـ الـكـتـابـ  
 الـذـيـ هوـ عـنـدـكـ فـأـقـرـأـهـ . قـالـ : وـكـانـ عمرـ يـقـرـأـ الـكـتـبـ . فـقـالـتـ لهـ أـخـتـهـ : إـنـكـ رـجـسـ ، وـلـاـ يـمـسـهـ  
 إـلـأـ الـمـطـهـرـونـ ، فـقـمـ ، فـاغـتـسـلـ أـوـ تـوـضـأـ ، قـالـ : فـقـامـ عمرـ فـتوـضـأـ ، ثـمـ أـخـذـ الـكـتـابـ فـقـرـأـ **«طـ»**  
 حـتـىـ اـنـتـهـىـ [إـلـىـ قـوـلـهـ] **«إـنـيـ أـنـاـ اللـهـ لـاـ إـلـهـ إـلـأـ أـنـاـ فـاعـبـدـنـيـ وـأـقـمـ الصـلـاـةـ لـذـكـرـيـ»**<sup>(٣)</sup> فـقـالـ  
 عمرـ : دـلـوـنـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ**«صـ»** ، قـالـ : فـلـمـاـ سـمـعـ حـبـابـ قـولـ عمرـ خـرـجـ منـ الـبـيـتـ فـقـالـ : أـبـشـرـ يـاـ  
 عمرـ ، فـإـنـيـ أـرـجـوـ أـنـ تـكـونـ دـعـوـةـ رـسـولـ اللـهـ**«صـ»** لـكـ لـيـلـةـ الـخـمـيسـ : **«الـلـهـمـ أـعـزـ**<sup>(٤)</sup> الـإـسـلـامـ  
 بـعـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ أـوـ بـعـمـرـ بـنـ هـشـامـ» ، وـكـانـ رـسـولـ اللـهـ**«صـ»** فـيـ الدـارـ الـتـيـ فـيـ أـصـلـ الصـفـاـ ،  
 قـالـ : فـأـنـطـلـقـ عمرـ حـتـىـ أـتـىـ الدـارـ ، وـعـلـىـ بـابـ الدـارـ حـمـزةـ وـطـلـحةـ وـأـنـاسـ مـنـ أـصـحـابـ  
 النـبـيـ**«صـ»** فـلـمـاـ رـأـيـ حـمـزةـ وـجـلـ الـقـوـمـ مـنـ عـمـرـ قـالـ حـمـزةـ : فـهـذـاـ عـمـرـ ، فـإـنـ يـرـدـ اللـهـ بـعـمـرـ خـيـراـ  
 أـسـلـمـ وـتـبـعـ - وـقـالـ الـفـرـاوـيـ : يـسـلـمـ فـيـتـعـ - النـبـيـ**«صـ»** وـإـنـ يـرـدـ غـيرـ ذـلـكـ يـكـونـ قـتـلـهـ عـلـيـنـاـ هـيـنـاـ ،  
 قـالـ : وـالـنـبـيـ**«صـ»** دـاـخـلـ يـوـحـيـ إـلـيـهـ ، قـالـ : فـخـرـجـ رـسـولـ اللـهـ**«صـ»** حـتـىـ أـنـيـ عـمـرـ ، فـأـخـذـ بـمـجـامـعـ

(١) الـهـيـنـمـةـ : الصـوتـ الـخـفـيـ .

(٢) فيـ تـارـيـخـ الـإـسـلـامـ وـتـارـيـخـ الـخـلـفـاءـ : صـيـانـمـاـ .

(٣) سـورـةـ طـهـ مـنـ الـآـيـةـ الـأـوـلـىـ إـلـىـ الـآـيـةـ ١٤ـ .

(٤) بـالـأـصـلـ : **«عـزـ»** وـالـمـبـثـ عـنـ دـلـائـلـ الـبـيـهـقـيـ وـتـارـيـخـ الـإـسـلـامـ .

ثوبه وحمائل السيف وقال: «ما أنت منتهٌ<sup>(١)</sup> يا عمر حتى ينزل الله بك من الخزي والنکال ما نزل بالوليد بن المغيرة، هذا عمر بن الخطاب اللهم أعز الدين - وقال الفراوى: الإسلام والدين<sup>(٢)</sup> - بعمَر بن الخطاب»، قال: فقال عمر: أشهد أنك رسول الله ﷺ - وفي حديث الفراوى: فقال عمر: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله وقاً - [وقال:]<sup>(٣)</sup> أخرج يارسُول الله<sup>[٩٤٣٢]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ كَافُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْلَّيْثِي، أَنَّ مَالِكَ بْنَ الْبَانِيَّاسِيَّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَخْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ نِيَّاْبَ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ الْبَخَارِيِّ، أَخْبَرَنِي عَمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَبِي، نَا عِيسَى عَنْجَارَ، أَخْبَرَنِي أَبُو طَبِّيَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَمِّهِ قَالَ:**

اجتمعت قريش فقالوا: مَنْ يدخل على هذا الصابِيءِ، فيرده عما هو عليه فيقتله؟ فقال عمر بن الخطاب: أنا، فأتى العين رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن عمر بن الخطاب يأتيك فلن منه على حذر، فلما أن صلَى رسول الله ﷺ صلاة المغرب قرع عمر بن الخطاب الباب وقال: افتحي يا خديجة، فلما أَنْ دَنَّتْ قالت: من هذا؟ قال: عمر، قالت: يا نبي الله هذا عمر، فقال من عنده من المهاجرين وهم تسعه صيام وخدِيجَة عاشرتهم ألا تستفي يا رسول الله فنضر بعنقه قال: «لا»، ثم قال: «اللهم أعز الدين بعمَر بن الخطاب»، فلما دخل قال: ما تقول يا مُحَمَّد؟ قال: «أقول: أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن مُحَمَّداً عبده ورسوله، وتؤمن بالجنة والنار والبعث بعد الموت» فباعيه وقبل الإسلام وصبتوا عليه من الماء حتى اغسل، ثم تعشى مع رسول الله ﷺ وبات يصلِّي معه، فلما أصبح اشتمل على سيفه، ورسُول الله ﷺ يتلوه، والمهاجرون خلفه حتى وقف على قريش وقد اجتمعوا فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله، فَمَنْ شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، قال: فتفرت حيتنة قريش عن مجالسها.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنَ التَّقْوَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا رَضْوَانُ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بَكَّيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقِ<sup>(٤)</sup> قَالَ:**

(١) في دلائل البيهقي وتاريخ الإسلام: بمتو. (٢) في دلائل البيهقي: الإسلام أو الدين.

(٣) زيادة عن دلائل البيهقي.

(٤) رواه بطولة في سيرة ابن إسحاق ص ١٦٠ وما بعدها رقم ٢٢٣، وابن هشام في السيرة ٣٦٧ / ١ وما بعدها.

ثم إن قريشاً بعثت عمر بن الخطاب وهو يومئذ مشرك في طلب رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ في دار في أصل الصفا، ولقيه التحاجم وهو نعيم بن عبد بن أسد أخوبني عدي بن كعب، قد أسلم قبل ذلك، وعمر متقلداً سيفه فقال: يا عمر أين تراك تعمد؟ فقال: أعمد إلى محمدٍ، هذا الذي سفه أحلام قريش وسفه آلهتها، وخالفة جماعتها، فقال له النحاج: لبيس الممشى مشيت يا عمر، ولقد فرطت وأردت هلكة بني عدي بن كعب<sup>(١)</sup> أو تراك تنفلت<sup>(٢)</sup> من بني هاشم وبني زهرة، وقد قتلت محمدًا عليه السلام? فتحاورا حتى ارتفعت أصواتهما، فقال له عمر: إني لأظنك قد صبوت<sup>(٣)</sup>، ولو أعلم ذلك لك لبدأت بك، فلما رأى النحاج أنه غير متته قال: فإني أخبرك أن أهلك وأهل ختنك قد أسلموا وتركوك وما أنت عليه من ضلالتك<sup>(٤)</sup> فلما سمع عمر تلك المقالة يقولها قال: وأيهم؟ قال: ختنك، وابن عمك، وأختك، فانطلق عمر حتى أتي أخته، وكان رسول الله ﷺ إذا أتاه الطائفه من أصحابه من ذوي الحاجة نظر إلى أولي السعة، فيقول: عندك فلان، فوافق ذلك ابن عم عمر وختنه زوج أخته: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. فدفع إليه رسول الله ﷺ ختاب بن الأرت مولى ثابت ابن أم أنمار حليف بني زهرة. وقد أنزل الله عز وجل: «طه، ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى، إلا تذكرة لمن يخشى» وكان رسول الله ﷺ دعا ليلة الخميس فقال: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب، أو بأبي الحكم بن هشام» فقال ابن عم عمر وأخته: نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لعمر، فكانت.

قال: فأقبل عمر حتى انتهى إلى باب أخته ليغير عليها ما بلغه من إسلامها، فإذا خباب ابن الأرت عند أخت عمر يدرس عليها «طه» وتدرس عليه<sup>(٥)</sup>: «إذا الشمس كورت»، وكان المشركون يدعون الدراسة الهينمة، فدخل عمر، فلما أبصرته أخته عرفت الشر في وجهه فخبأت الصحفة وزاغ خباب فدخل البيت، فقال عمر لأخته ما هذه الهينمة في بيتك؟ قالت: ما عدا حديثاً تحدث به بيتنا، فعدلها وحلف أن لا يخرج حتى يتبين شأنها، فقال له زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: إنك لا تستطيع أن تجمع الناس على هواك يا عمر، وإن كان الحق سواه، فبطش به عمر فوطنه وطنًا شديداً وهو غضبان، فقامت إليه أخته تحجزه

(١) بالأصل: بن عدي، والمثبت عن سيرة ابن إسحاق. (٢) بالأصل: مفلت، والمثبت عن سيرة ابن إسحاق.

(٣) في سيرة ابن إسحاق: صبات.

(٤) بالأصل: ضلالك، والمثبت عن ابن إسحاق.

(٥) في سيرة ابن إسحاق: ويدرس عليها.

عن زوجها، ففتحها<sup>(١)</sup> عمر بيده فشجها، فلما رأت الدم قالت: هل تسمع يا عمر؟ أرأيت كل شيء بلغك عنِّي مما تذكره من تركي آلتك؟ وكفري باللات والعزي فـهـو حق، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن مـحـمـداً عـبـدـه ورـسـولـه، فـاتـمـرـ أمرـكـ، وـاقـضـ ماـأـنـتـ قـاضـ، فـلـمـ رـأـيـ ذـلـكـ عـمـرـ سـقـطـ فـيـ يـدـيهـ، فـقـالـ عـمـرـ لـأخـتهـ: أـرـأـيـتـ ماـكـنـتـ تـدـرـسـيـنـ، أـعـطـيـكـ موـثـقاـ منـ اللهـ لاـ أـمـحـوـهـاـ<sup>(٢)</sup> حتـىـ أـرـدـهـاـ إـلـيـكـ وـلـاـ أـرـيـكـ فـيـهـاـ، فـلـمـ رـأـتـ ذـلـكـ أـخـتهـ، وـرـأـتـ حـرـصـهـ عـلـىـ الـكـتـابـ، رـجـتـ أـنـ تـكـوـنـ دـعـوـةـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ قـدـ لـحـقـتـ<sup>(٣)</sup> فـقـالـتـ: إـنـكـ نـجـسـ، وـلـاـ يـمـسـهـ إـلـاـ مـطـهـرـوـنـ، وـلـسـتـ آـمـنـكـ عـلـىـ ذـلـكـ، فـاغـتـسـلـ غـسـلـكـ مـنـ الـجـنـابـةـ، وـأـعـطـيـ مـوـثـقاـ تـطـمـنـ إـلـيـهـ نـفـسـيـ، فـفـعـلـ عـمـرـ، فـدـفـعـتـ إـلـيـهـ الصـحـيـفـةـ وـكـانـ عـمـرـ يـقـرـأـ الـكـتـابـ فـقـرـأـ **﴿ طه ﴾** حتـىـ إـذـاـ بـلـغـ **﴿ إـنـ السـاعـةـ آـتـيـةـ أـكـادـ أـخـفـيـهـاـ لـتـجـزـيـ كـلـ نـفـسـ بـمـاـ تـسـعـيـ ﴾** إـلـىـ قـوـلـهـ **﴿ فـتـرـدـيـ ﴾**<sup>(٤)</sup> وـقـرـأـ **﴿ إـذـاـ الشـمـسـ كـوـرـتـ ﴾** حتـىـ بـلـغـ **﴿ عـلـمـتـ نـفـسـ مـاـ أـحـضـرـتـ ﴾**<sup>(٥)</sup> فـأـسـلـمـ عـنـدـ ذـلـكـ عـمـرـ، فـقـالـ لـأـخـتهـ وـخـتـهـ: كـيـفـ إـلـاسـلـامـ، قـالـاـ: تـشـهـدـ أـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ، وـأـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ، وـتـخـلـعـ الـأـنـدـادـ، وـتـكـفـرـ بـالـلـاتـ وـالـعـزـيـ، فـفـعـلـ ذـلـكـ عـمـرـ، وـخـرـجـ خـتـابـ، وـكـانـ فـيـ الـبـيـتـ دـاخـلـاـ فـكـبـرـ خـتـابـ وـقـالـ: أـبـشـرـيـاـ عـمـرـ بـكـرـامـةـ اللهـ، فـإـنـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ قـدـ دـعـاـ لـكـ أـنـ يـعـزـ اللهـ إـلـاسـلـامـ بـكـ، قـالـ عـمـرـ: فـدـلـوـنـيـ عـلـىـ الـمـنـزـلـ الـذـيـ فـيـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ، فـقـالـ لـهـ خـتـابـ بـنـ الـأـرـثـ: أـنـ أـخـبـرـكـ، فـأـخـبـرـهـ أـنـهـ فـيـ الدـارـ الـتـيـ فـيـ أـصـلـ الصـفـاـ.

فـأـقـبـلـ عـمـرـ وـهـ حـرـيـصـ عـلـىـ أـنـ يـلـقـىـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ وـقـدـ بـلـغـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ أـنـ عـمـرـ يـطـلـبـ لـيـقـتـلـهـ، وـلـمـ يـلـغـهـ إـسـلـامـهـ، فـلـمـ اـنـتـهـيـ عـمـرـ إـلـىـ الدـارـ وـاستـفـتحـ، فـلـمـ رـأـيـ أـصـحـابـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ عـمـرـ مـتـقـلـداـ بـالـسـيفـ أـشـفـقـواـ مـنـهـ، فـلـمـ رـأـيـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ وـجـلـ الـقـوـمـ قـالـ: «افـتـحـواـ لـهـ، فـإـنـ كـانـ اللهـ يـرـيدـ بـعـمـرـ خـيـراـ اـتـيـعـ إـلـاسـلـامـ وـصـلـدـقـ الرـسـوـلـ، وـإـنـ كـانـ يـرـيدـ غـيرـ ذـلـكـ يـكـنـ قـتـلـهـ عـلـيـنـاـ هـيـنـاـ»، فـابـتـدـرـهـ رـجـالـ مـنـ أـصـحـابـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ، وـرـسـوـلـ اللهـ ﷺـ دـاـخـلـ الـبـيـتـ يـوـحـىـ إـلـيـهـ، فـخـرـجـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ حـيـنـ سـمـعـ صـوـتـ عـمـرـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ رـدـاءـ حتـىـ أـخـذـ بـمـجـمـعـ قـمـيـصـ عـمـرـ وـرـدـائـهـ، فـقـالـ لـهـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ: «مـاـ أـرـاكـ مـتـهـيـاـ يـاـ عـمـرـ حتـىـ يـنـزـلـ اللهـ بـكـ مـنـ

(١) بالأصل: فـنـفـحـهاـ، والمـثـبـتـ عـنـ أـبـنـ إـسـحـاقـ: أـيـ دـفـعـهـاـ بـشـدـةـ.

(٢) بالأصل: «لـاـ تـهـجـوـهـاـ» وـفـوـقـهـ ضـبـبةـ، والمـثـبـتـ عـنـ سـيـرـةـ أـبـنـ إـسـحـاقـ.

(٣) كـذـاـ بـالـأـصـلـ: «قـدـ لـحـقـتـ» وـسـقـطـتـ مـنـ سـيـرـةـ أـبـنـ إـسـحـاقـ وـمـكـانـ الـلـفـظـيـنـ: «الـهـ».

(٤) سـوـرـةـ طـ، مـنـ الـآـيـةـ ١ـ - إـلـىـ ١٦ـ .. (٥) سـوـرـةـ التـكـرـيرـ، مـنـ الـآـيـةـ ١ـ - إـلـىـ ١٤ـ ..

الرجز ما أنزل بالوليد بن المغيرة» ثم قال: «اللهم أهدِّيْ عمر» فضحك عمر فقال: يا نبِيُّ الله أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله، فكَبَرَ أهلُ الإِسْلَام تكبيرةً واحدةً سمعها مَنْ وراء الدار والمسلمون يوْمَئذ بِضَعْفِهِ وأربعون رجلاً وإحدى عشرة امرأة<sup>[٩٤٣٣]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنُ الْبَنَاءِ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ بْنَ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ مَحَارِبِ الْإِصْطَخْرِيِّ، أَنَّ أَبُو يَعْلَى السَّرِيِّ بْنِ أَخْمَدَ، نَا إِدْرِسَ بْنَ سُلَيْمَانَ، أَنَّ أَبُو جَعْفَرَ التَّقِيلِيِّ، نَا خَالِدَ بْنَ بَكْرَ بْنَ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرَ بْنِ الْخَطَابِ عَنْ سَالِمَ بْنِ عَنْدَ اللَّهِ، عَنْ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ.**

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ صَدْرَ عَمْرٍ بِيَدِهِ حِينَ أَسْلَمَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَخْرُجْ مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غُلٍّ وَأَبْدِلْهُ إِيمَانًا» يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ<sup>[٩٤٣٤]</sup>.  
كَذَا قَالَ، وَإِنَّمَا هُوَ: خَالِدَ بْنَ أَبِي بَكْرَ بْنَ عَبْيَدِ اللَّهِ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ السُّلَيْمَانيِّ الْفَقِيْهِ، وَأَبُو يَعْلَى حَمْزَةَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ مُفْرِجٍ قَالَا: أَنَّ أَبُو الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَّ أَخْيَّرَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَا أَخْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ قَيْلَ بْنَ ثَقِيلٍ، حَدَّثَنِي خَالِدَ بْنَ أَبِي بَكْرَ بْنَ عَبْيَدِ اللَّهِ بْنِ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرَ بْنِ الْخَطَابِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ.**

أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ صَدْرَ عَمْرٍ حِينَ أَسْلَمَ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَخْرُجْ مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غُلٍّ وَدَاءٍ، وَأَبْدِلْهُ إِيمَانًا» يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ<sup>[٩٤٣٥]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ طَاوُسَ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينَ بْنَ حَبِيبٍ، أَنَّ أَبُو أُمِّيَّةَ<sup>(١)</sup>، نَا ابْنَ ثَقِيلٍ، نَا خَالِدَ بْنَ أَبِي بَكْرَ بْنَ عَبْيَدِ اللَّهِ بْنِ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ بْنِ الْخَطَابِ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي أَمِّيَّةِ.**

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ صَدْرَ عَمْرَ بْنِ الْخَطَابِ حِينَ أَسْلَمَ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَخْرُجْ مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غُلٍّ وَأَبْدِلْهُ إِيمَانًا» يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ<sup>[٩٤٣٦]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَنْدَ اللَّهِ ابْنَ الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ بْنَ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ عَيْدٍ - إِجازَةً - نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينِ، نَا ابْنَ أَبِي حَيْثَمَةَ، نَا يَحْيَى بْنَ عَنْدَ الْحَمِيدِ، نَا حُصَيْنَ بْنَ عَمْرٍ، نَا مُخَارِقَ، عَنْ طَارِقٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمِّهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنَ**

(١) غير مقرؤءة بالأصل، والمثبت عن المطبوعة.

عَنْ الرَّحْمَنِ أَوْ عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوفٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

لَقَدْ رَأَيْتِنِي وَمَا أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا تِسْعَةً وَثَلَاثَوْنَ رِجَالًا، فَكَنْتُ رَابِعَ أَرْبَعِينَ رِجَالًا، فَأَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَأَعْزَزَ نَبِيَّهُ، وَأَعْزَزَ الْإِسْلَامَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ الْفَقِيهُ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ بْنُ أَخْمَدِ الْوَاحِدِيِّ**<sup>(١)</sup>، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الْحَارِثَ، أَنَّ أَبُو الشِّيخِ الْحَافِظَ، نَا أَخْمَدَ بْنَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْخَالِقِ، نَا صَفْوَانَ بْنَ الْمَغْلِسِ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ بَشَرٍ، نَا خَلْفَ بْنَ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الرَّمَانِيِّ<sup>(٢)</sup>، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ تِسْعَةً وَثَلَاثَوْنَ رِجَالًا، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ أَسْلَمَ فَصَارُوا أَرْبَعِينَ، فَنَزَلَ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسِبَكَ اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»<sup>(٣)</sup>.

تَمَّ الْجَزْءُ الْمُبَارَكُ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْرَّابِعِ وَالْعَشِيرِينَ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الثَّانِي مِنْ شَهْرَتِ سَنَةِ أَلْفِ وَمَائَةِ وَثَمَانِيَّةِ عَشَرَ عَلَى يَدِ أَفْقَرِ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْمَعَادِ أَخْمَدَ بْنَ الشِّيخِ سُلَيْمَانَ الْأَجْهُورِيِّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوَالْدَيْهِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ آمِينَ.

وَيَلِيَّ هَذَا الْجَزْءَ جَزْءًا آخَرَ أَوْلَهُ:

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيَهُ بْنَ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو بَكْرٍ يَعْقُوبَ بْنَ أَخْمَدَ**<sup>(٤)</sup>.

**[أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيَهُ بْنَ طَاهِرٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ يَعْقُوبَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّيْرِيفِيِّ، نَا**

(١) راجع كتاب أسباب التزول للواحدي ص ١٣٢ طبعة دار الفكر.

(٢) في أسباب التزول: «ابن هشام الرماني» تصحيف، وهو يحيى بن دينار، أبو هاشم الرماني الواسطي، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥٢/٦.

(٣) سورة الأنفال، الآية: ٦٤.

(٤) كذا، ويتبين في المجلد الثاني عشر المخطوط، وهو الأصل الذي نعتمد، وهو النسخة السليمانية. ويبدا المجلد الثالث عشر المخطوط، من الأصل المعتمد (النسخة السليمانية): أخبرنا أبو بكر وجيئه بن طاهر، أباً أخمد بن الحسن بن محمد ولا ندرى مساحة السقط، بين نهاية المجلد الثاني عشر وبداية المجلد الثالث عشر، ولا مقدار الأخبار التي سقطت على وجه الدقة. وطبع النسخة السليمانية، النسخة الأزهرية المرمز لها بـ«ز». وتبعهما في السقط نفسه النسخة المغربية المرمز لها بحرف «م» فقد سقط من آخر الجزء الحادى والعشرين إلى بداية الجزء الثالث والعشرين منها، والذي يبدأ بالخبر ذاته الذي تبدأ به النسخة السليمانية (س) وهو الأصل المعتمد لدينا. وقد اعتمدنا هنا على نسخة مصورة عن أصل محفوظ في مكتبة أحمد الثالث في تركيا في ملء بعض هذا السقط الذي أشرنا إليه، خاصة وأن هذه النسخة أيضاً أصيّت بخرم غير مقدر على وجه الدقة، وهذا السقط المشار إليه وضعناه بين معکوفتين، وستشير إلى نهايته في موضعه.

أبو نعيم أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى الْأَزْهَرِيِّ الشِّيخُ الصَّالِحُ، كَانَ أَبُو الْفَضْلِ  
الْعَبَاسُ بْنُ مُنْصُورَ الْفَرْنَدَابَاضِيِّ، ثَانِي عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْذَّهَلِيِّ، ثَانِي إِسْحَاقَ بْنِ بَشَرٍ، ثَانِي خَلْفَ بْنِ  
خَلِيفَةِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ - وَهُوَ الرَّمَانِيُّ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ:

أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَثَلَاثُونَ رِجَالًا، مِنْهُمْ ثَلَاثَ وَعِشْرُونَ امْرَأً، ثُمَّ إِنَّ حُمَرَ  
أَسْلَمَ تَمَامَ الْأَرْبَاعِينَ، وَنَزَلَ جَبَرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ تَعَالَى بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ  
أَتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ الْبَيْهَقِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنِ طَاهِرٍ  
قَالَا: ثَانِي إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُورِيِّ، ثَانِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عَبْدُوسَ الْمَزْكُورِيِّ،  
أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُونَ بْنِ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدٍ، ثَانِي مُحَمَّدٍ بْنِ دَاؤِدَ بْنِ خَلْفِ الْهَمَذَانِيِّ<sup>(٢)</sup>، ثَانِي  
إِسْحَاقَ بْنِ بَشَرِ الْأَسْدِيِّ، ثَانِي خَلْفَ بْنِ خَلِيفَةِ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الرَّمَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ،  
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ:

أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَثَلَاثُونَ رِجَالًا، وَثَلَاثَ<sup>(٣)</sup> وَعِشْرُونَ امْرَأً. ثُمَّ إِنَّ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ أَسْلَمَ تَمَامَ الْأَرْبَاعِينَ، فَنَزَلَ جَبَرِيلُ عَلَى السَّلَامِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَعَ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى،  
فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْوَيَهِ، أَنَا  
أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، ثَانِي مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ<sup>(٤)</sup>، أَنَا مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

ذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي<sup>(٥)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةِ بْنِ صَعْيَدٍ قَالَ: أَسْلَمَ عُمَرَ  
بَعْدَ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعينَ رِجَالًا وَإِحدَى عَشْرَةَ امْرَأً.

قَالَ<sup>(٦)</sup>: وَأَنَا مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ، ثَانِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ قَالَ:

(١) سورة الأنفال، الآية: ٦٤.

(٢) في د: الهمذاني.

(٣) في د: وثلاثة.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٩/٣.

(٥) في د: «فَقَالَ لِلصَّابُورِيِّ» والمثبت عن ابن سعد.

(٦) القائل: محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٢٦٩/٣ وصفة الصفة لابن الجوزي ٢٧٣/١ وتاريخ  
الإسلام (السيرة النبوية ص ١٨٠).

أسلم عمر بعد أربعين رجلاً وعشر نسوة، فما هو إلا أن أسلم عمر فظاهر الإسلام بمكة.

قال<sup>(١)</sup>: ونا محمد بن عمر، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ دَاوَدَ بْنِ الْحَسَنَينَ.

قال: وَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ:

قالا: أسلم عمر بن الخطاب بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الأرقام، وبعد أربعين أو نيف وأربعين بين رجال ونساء قد أسلموا قبله. وقد كان رسول الله ﷺ قلّ بالأسن: «اللَّهُمَّ أَيَّدِّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرِّجَلَيْنِ إِلَيْكَ: عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ أَوْ عَمْرُو بْنَ هَشَامَ». فلما أسلم عمر نزل جبريل، فقال: يَا مُحَمَّدَ، اسْتَبْشِرْ أَهْلَ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ<sup>[٩٤٣]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِّ أَخْمَدُ بْنُ عَيْنَدِ اللَّهِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدٍ بْنِ ثَقِيرٍ بْنِ عَرْفَةَ<sup>(٢)</sup>، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُثْمَانَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ بَكْرٍ السَّكْرِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَانَ، عَنْ أَبِيهِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ قَالَ:

لما أسلمت تذكرت أنّ أهل مكة أشدّ عداوةً لرسول الله ﷺ، فقلت: آتي أبا جهل، فأتته حتى وقفت على بابه، فخرج إلىي، ورحب بي، وقال: مرحاً وأهلاً يا بن أخي، ما جاء بك؟ [قلت: <sup>(٣)</sup> جئت أخبرك أني قد أسلمت، فضرب الباب في وجهي وقال: قبحك الله، وقبح ما جئت به!]

[قال ابن عساكر: <sup>(٤)</sup> كذا قال.. وسقط منه شيخ ابن شبيب:]

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو مُنْصُورِ بْنِ شَكْرُوِيَّهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدٍ بْنُ عَلِيِّ السُّمْسَارِ قالا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَانَ، عَنْ أَخِي الزُّهْرِيِّ.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٤٢١.

(١) المصادر السابقة.

(٤) زيادة منا للإيضاح.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

فذكر بإسناده مثله إلا أنَّه قال: يا بن أخي. وقال: جئت لأخبرك، وقال: قال: فضرب الباب.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْبَنَاءَ قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَّا الزَّيْتُورُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي عَلَيْ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَىٰ، عَنْ عُمَرِ بْنِ نَجِيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبْنَ عَمَرٍ قَالَ<sup>(١)</sup>:**

إِنِّي مَعَ أَبِيهِ، غَلامُ أَتَبْعَهُ، أَعْقَلُ مَا يَصْنَعُ حَتَّى أَتَيْ جَمِيلَ بْنَ مَغْمَرَ الْجُمَحِيِّ، وَكَانَ امْرَأُ يُذَبِّحُ الْحَدِيثَ، قَالَ: يَا جَمِيلَ، أَعْلَمْتَ أَنِّي أَتَبْعَثُ مُحَمَّدًا؟! فَقَامَ جَمِيلٌ يَجْرِي رَدَاءَهُ مِنَ الْعَجْلَةِ، يَطْوُفُ عَلَى أَنْدِيَةِ قَرِيشٍ وَيَقُولُ<sup>(٢)</sup>: إِنَّ أَبَنَ الْخَطَابِ صَبَّاً! وَأَبِي يَتَّبِعُهِ وَيَقُولُ كَذَبَ، وَلَكُنِّي أَسْلَمْتُ، فَلَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا، فَصَاحَ: إِنِّي أَشَهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَقَامُوا إِلَيْهِ، فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ وَيَضْرِبُهُمْ<sup>(٣)</sup> حَتَّى قَامَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِهِ، فَجَلَسَ وَقَدْ أَعْيَا، وَهُوَ يَقُولُ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قَدْ بَلَغْنَا ثَلَاثَةَ لَقَدْ أَخْرَجْنَاكُمْ مِنْهَا أَوْ أَجْرَتْنَاكُمْ إِلَى أَنْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ قَوْسِي<sup>(٤)</sup> وَرَدَاءُ يَجْرِئُ، قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: صَبَّاً أَبَنُ الْخَطَابِ، قَالَ: رَجُلٌ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ امْرَأً، مَا لَكُمْ وَلِهِ؟ أَتَرَوْنَ بْنَ عَدِيٍّ<sup>(٥)</sup> تَارِكِكُمْ وَصَاحِبِهِمْ هَذَا؟! وَكَانُوا كَشَفَ بِالنَّاسِ ثُوبَاً.

فَقَلَتْ لَهُ بِالْمَدِينَةِ: يَا أَبَهُ، مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي أَتَاكَ يَوْمَ أَسْلَمْتَ؟ قَالَ: الْعَاصِنُ بْنُ وَائِلٍ. وَفِي حَدِيثٍ أَكْبَرٍ مِنْ هَذَا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ حَلَفَ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ الْمُذَكَّرِ، نَّا عَتِيقَ بْنَ مُحَمَّدَ الْجَرَشِيِّ، نَّا سَفِيَانَ<sup>(٦)</sup>، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبْنَ عَمَرٍ قَالَ:**

(١) راجع الخبر، وفيه اختلاف، في تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٧٦ باب إسلام عمر. وانظر سيرة ابن هشام ٩٧/٢ والسير والمغازي ص ١٨٤.

(٢) في تاريخ الإسلام: يا معاشر قريش، ألا إن أبا الخطاب قد صبا.

(٣) في تاريخ الإسلام: يقاتلهم ويقاتلونه.

(٤) كلها في د، وهو الأصل الوحيد المعتمد هنا، وفي تاريخ الإسلام: «إذ أقبل رجل عليه حالة حبرة وقميص موشى» وفي السير والمغازي: «قومسي» فعل العراد بالقوسي أو «قومسي» أن النسبة إلى موضوع!؟.

(٥) في تاريخ الإسلام: بني كعب بن عدي.

(٦) هو سفيان بن عيينة، ومن طريقه روى الخبر في تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٧٥.

لَمَا أَسْلَمَ عُمَرَ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: صَبَأً عُمَرُ، وَأَنَا عَلَى ظَهَرِ بَيْتِ، فَجَاءَ  
الْعَاصُمُ بْنُ وَائِلَ عَلَيْهِ قَبَاءُ دِيَبَاجَ مَكْفَفَةً بِحَرِيرٍ، فَقَالَ: صَبَأً عُمَرُ، وَأَنَا لَهُ جَارٌ! قَالَ: فَتَفَرَّقَ  
النَّاسُ عَنْهُ. قَالَ: فَعَجِبْتُ مِنْ عَزِّهِ يَوْمَئِذٍ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ** بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحُسَينِ بْنَ التَّقْوَةِ، أَنَّا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ،  
أَنَّا رَضَانَ بْنَ أَخْمَدَ إِجَازَةً، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ الْعُطَّارِدِيِّ، أَنَّا يَوْنَسَ بْنَ بَكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ  
**إِسْحَاقَ**<sup>(١)</sup> قَالَ:

كَانَ إِسْلَامُ عُمَرَ بْنَ الخطَابَ بَعْدَ<sup>(٢)</sup> خَرْجِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
أَرْضِ الْحَجَّةِ.

قَالَ: وَنَا يَوْنَسُ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ حِينَ أَسْلَمَ<sup>(٣)</sup>:

لَهُ عَلَيْنَا أَيْدِيْ مَا لَهَا غَيْرُ  
صِدْقَ الحَدِيثِ نَبِيُّ عَنْهُ الْخَبَرُ  
رَبِّيْ عَشِيَّةَ قَالُوا: قَدْ صَبَأَ عُمَرُ  
بِظُلْمِهِ حِينَ تُشَلَّى عَنْهَا السُّورَ  
وَالدَّمْعُ مِنْ عَيْنِهِ عَجْلَانُ يَبْتَدِرُ  
فَكَادَ يَشْبِقُنِي مِنْ عَبْرَةِ ذَرَرٍ  
وَأَنَّ أَخْمَدَ فِي نَا الْيَوْمَ مُشْتَهِرٌ  
وَفِي الْأَمَانَةِ مَا فِي عَوْدِهِ خُورَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْمَنْ الَّذِي وَجَبَتْ  
وَقَدْ بَدَأْنَا فَكَلَّبَنَا، فَقَالَ لَنَا  
وَقَدْ ظَلَمْتُ ابْنَةَ الخطَابَ ثُمَّ هَدَى  
لَمَّا دَعَثْ رَبَّهَا ذَا الغَرْشِ جَاهَدَهُ  
أَيْقَنْتُ أَنَّ الَّذِي تَدْعُوهُ خَالِقُهَا  
فَقَلَتْ: أَشْهُدُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُنَا  
نَبِيْ صِدْقِي أَتَى بِالْحَقِّ مِنْ ثِقَةٍ

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ الْأَنَمَاطِيِّ**، أَنَّا أَبُو الْفَضْلِ بْنَ حَيْرُونَ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ بَشْرَانَ، أَنَّا  
أَبُو عَلَيْ بْنِ الصَّوَافِ، أَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَّا يَحْيَيِّي بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، أَنَّا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ،  
عَنْ مُخَارِقِ، عَنْ طَارِقِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ:

وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ طَارِقِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ:  
لَقَدْ رَأَيْتِنِي وَمَا أَسْلَمَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَسْعَةً وَثَلَاثَةً رِجَالًا، وَكُنْتُ رَابِعَ الْأَرْبَاعِينَ  
رِجَالًا، فَأَظَاهَرَ اللَّهُ دِينَهُ، وَنَصَرَ نَبِيَّهُ، وَأَعْزَزَ إِلِّيْلَمِ.

(١) الخبر في المغازي والسير ص ١٨١ وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٨١.

(٢) بالأصل: «د» وهو الوحيد المعتمد: «قبل» خطأ، الصواب «بعد» والمثبت عن المصادر السابقين.

(٣) الشعر في المغازي والسير ص ١٨٤ وسيرة ابن إسحاق ص ١٦٣ رقم ٢٢٤ والروض الأنف ٢١٨/١

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدَ أَخْمَدُ بْنُ الْبَغْدَادِيُّ، أَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّا أَبُو عَلَى**  
**الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَسْدَ الْمَدِينِيِّ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ عَلَى بْنِ**  
**عَفَانَ، أَنَّا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحَمَانِيُّ، أَنَّا النَّضْرُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ :**

لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: اتَّصَفَ الْقَوْمُ مِنَّا.

**أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> عَلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلْعَى، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَاسِ،**  
**أَنَّا أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ. نَا أَبْنَ عَفَانَ - يَعْنِي الْحَسَنَ - نَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَانِيُّ، أَنَّا النَّضْرُ، عَنْ**  
**عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ :**

لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: اتَّصَفَ الْقَوْمُ مِنَّا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ عَلَى، أَنَّا أَبُو عُمَرَ بْنَ حَيْوَيَهِ، أَنَّا**  
**أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَنَّا الْحُسَنَى بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ<sup>(٢)</sup>، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ، حَدَّثَنِي**  
**عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَيْنِدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَانَ الْأَغْرَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُصَيْبَ بْنِ سَنَانٍ قَالَ :**  
**لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ ظَهَرَ الْإِسْلَامُ، وَدُعِيَ إِلَيْهِ عَلَانِيَّةً، وَجَلَسَنَا حَوْلَ الْبَيْتِ حِلْقَاءً، وَطَفَنَا**  
**بِالْبَيْتِ، وَاتَّصَفَنَا مِنْ غَلَظِ عَلَيْنَا، وَرَدَدْنَا عَلَيْهِ بَعْضَ مَا يَأْتِيَ بِهِ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ لِيَضِيَا، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنِ الْحُسَنَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ**  
**الْخَفَافِ<sup>(٣)</sup>، أَنَّا عَيْنِدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرَىيِّ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ**  
**الْبَغْوَىيِّ، أَنَّا عَيْنِدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّا حَمَادٌ، عَنْ<sup>(٥)</sup> مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَبِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ :**

لَمْ يَزِلِ الْإِسْلَامُ فِي اسْتِخْفَاءٍ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرَ<sup>(٦)</sup>، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ فَلَا  
 يَرَالْ قَدْ خَسِبَ ذَهَابَهُ، وَصَرَعَ ذَهَابَهُ، وَعَازَ الْإِسْلَامَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ.....<sup>(٧)</sup>.**

(١) بعد: أخبرنا، وفي د، كلمة غير واضحة.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٦٩. (٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٥٩٠.

(٤) في د: «أبو» ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٣٩٣.

(٥) في د: «بن» تصحيف.

(٦) إلى هاتاروي الخبر في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٥.

(٧) بياض بالأصل، والذي يظهر من المخطوط: «د» أن البياض فيها بمقابلة بورقة وثلاث ورقة. ولا تزال «د» هي الأصل الوحيد المعتمد لدينا.

قال: سمعت مقاتل بن سليمان.

في قول الله - عز وجل: «فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبَرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ»<sup>(١)</sup>، قال: أبو بكر، وعمر، وعلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّا عَلَى بْنِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَادِدَ، أَنَّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّا يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الْقَزْوِينِيِّ، أَنَّا خَلْفَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ زِيدٍ:

«فَقَدْ صَبَّتْ قُلُوبِكُمَا»<sup>(٢)</sup>، قال: قد مالت. وفي قوله: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ»، قال: الأنبياء.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ مَكِّيٍّ، أَنَّا أَبُو عَلَيٍّ أَخْمَدَ بْنَ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقِ الْحَامِضِ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْبَلْخِيِّ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ الْمَهْدِيِّ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ السَّمَاكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ، عَنْ قَيْسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ قال:

ما زَلْنَا أَعْزَاءً مُنْذُ أَنْسَلَمَ عَمْرًا.<sup>(٣)</sup>

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو نَصْرِ بْنِ رِضْوَانَ، وَأَبُو عَلَيٍّ بْنِ السُّبْطِ، وَأَبُو غالب بن البناء قالوا: نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيِّ، أَنَّا أَبُو بَكْرٍ بْنَ مَالِكٍ، أَنَّا الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، أَنَّا أَبِي قَالٍ: قَرِئَ عَلَى ابْنِ السَّمَاكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ.

[ح]<sup>(٤)</sup> وأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّا عُمَرَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْجُوزِيِّ، أَنَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ يَحْيَى، أَنَّا أَبُو الْعَبَاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَسْكَرِيِّ.

(١) سورة التحرير، الآية: ٤.

(٢) من الآية ٤ من سورة التحرير، وانظر الحديث في مجمع الزوائد.

(٣) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٥ وفيه: «أعزرا».

(٤) [ح] حرف التحويل سقط من الأصل: «د».

[ح] وأخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي، أَنَا أَبُو بَكْرُ الْبَيْهَقِي<sup>(١)</sup>، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقِ الْمُزْكُرِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقِ.

قالا: نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُنْصُورٍ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، نا إِسْمَاعِيلُ، نا قَيْسٌ  
قال: قال عَبْدُ اللَّهِ - وفي رواية الْفَرَاوِي - عن إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، نا قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ  
قال:

قال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْعُودٍ:

[ح] وأخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِي، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِي<sup>(٢)</sup>، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا  
أَبُو عُمَرٍ<sup>(٣)</sup> [عُثْمَانَ بْنَ أَخْمَدَ السَّمَاكَ، ثُنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدٍ، أَنَا  
إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ]<sup>(٤)</sup> [يعني ابن مسعود].

[ح] وأخْبَرَنَا أَبُو الفَتْحِ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْمَدَ الْحَدَادِ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٍ بْنِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي كَتَابِيهِمَا.

[ح] وأخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ عَنْهُمَا قَالَا: أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِدَادٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ فَارِسٍ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْضَّبِيِّ، أَنَا  
يَعْلَى بْنُ عَبِيدٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُسْعُودٍ:

ما زَلْنَا أَعْزَةً مِنْذَ أَسْلَمْ عَمْرَ<sup>(٥)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَنْزُوْذِيِّ، أَنَا أَبُو أَخْمَدَ الْحَافِظُ، أَنَا  
أَبُو عَرْوَةَ الْحَرَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْجَبَّارِ - هُوَ ابْنُ الْعَلَاءِ - نَا سَفِيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ قَالَ:  
ما زَلْنَا أَعْزَةً مِنْذَ أَسْلَمْ عَمْرَ<sup>(٦)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنِ

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٢١٥/٢ (ط. بيروت). (٢) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٣٧١.

(٣) في المطبوعة: «عمر» تصحيف. راجع ترجمة عثمان بن أحمد السماك في سير أعلام النبلاء ١٥/٤٤٤.

(٤) ما بين معاوقتين سقط من الأصل «د» وأضيف لتقريب السند عن السنن الكبرى للبيهقي.

(٥) انظر مناقب عمر لابن الجوزي ص ١٨ والمستدرك للحاكم ٣/٨٤ وابن سعد ٣/٢٧٠.

(٦) المستدرك للحاكم ٣/٨٤.

مهدي، أنا محمد بن مخلد، أنا العلاء بن سالم، أنا حفص بن عمر الرازي، أنا شعبة، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله قال: ما زلنا أعزهً منذ أسلم عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِ الْحَدَادِ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مُسْعُودٍ عَنْهُ، أَنَّا أَبُو نَعِيمَ الْحَافِظَ<sup>(١)</sup>، أَنَّا الحُسَينَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّا يُوسُفَ بْنَ فُورَكَ الْمُسْتَمْلِيِّ، أَنَّا أَبُو طَالِبٍ بْنَ سُوَادَةَ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ سَعِيدَ الْعَبَادِيِّ، أَنَّا بَشَرَ بْنَ الْمَنْذَرِ، أَنَّا الْقَاسِمَ بْنَ مَعْنَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ما زلن أعزهً منذ أسلم عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيِّ، أَنَّا رَشَّا الْمَقْرَبِيُّ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ الْمَاضِيِّ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ مِرْوَانَ، أَنَّا الْحَارِثَ بْنَ أَبِي أَسَامَةَ التَّوَيِّمِيِّ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيِّ، أَنَّا سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرْوَةَ، عَنْ مَطْرِ قَالَ: قَالَ أَبُو مُسْعُودٍ:

ما زلنا أعزهً منذ أسلم عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الصَّدَفِيِّ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَكِيمٍ، أَنَّا [أَبُو]<sup>(٢)</sup> الْمُوجَّهِ، أَنَّا عَلَيُّ بْنَ الْجَعْدِ<sup>(٣)</sup>، أَنَّا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ إِسْلَامَ عَمَرَ كَانَ عَزَّاً، وَإِنَّ هَجْرَتَهُ كَانَ فَتْحًا - أَوْ نَصْرًا - وَإِمَارَتَهُ كَانَ رَحْمَةً، وَاللَّهُ مَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُصْلِي حَوْلَ الْبَيْتِ ظَاهِرِينَ حَتَّى أَسْلَمَ عَمَرَ، وَإِنَّ لِأَحْسَبِ بَيْنِ عَيْنِي عَمَرَ مَلْكًا يُسَدِّدُهُ، وَإِنَّ لِأَحْسَبِ الشَّيْطَانِ يُفْرِقُهُ، وَإِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ<sup>(٤)</sup> فَحِيَ هَلَا بِعُمَرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرٍ، أَنَّا أَبُو نَصْرِ بْنِ مُوسَى، أَنَّا أَبُو زَكْرِيَا الْحَرَبِيِّ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ الشَّرْقِيِّ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ هَاشِمٍ، أَنَّا وَكِيعٌ، أَنَّا مِسْعَرٌ وَالْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُسْعُودٍ:

(١) رواه أبو نعيم الحافظ في كتاب ذكر أخبار أصبهان ٢/٣٤٨.

(٢) بالأصل «د» نا الموجه، تصحيف، والصواب بزيادة «أبو» قياساً إلى أسانيد مماثلة، وهو محمد بن عمرو بن الموجه، أبو الموجه. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٣٤٧.

(٣) بالأصل «د» بن أبي الجعد تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/٤٥٩.

(٤) بالأصل: «د» الصالحين.

كان إسلام عمر فتحاً، وهجرته نصراً، وكانت إمارته رحمة الله؛ ما استطعنا أن نصل إلى  
باليت ظاهرين حتى أسلم عمر، فلما أسلم عمر قاتلهم حتى صلينا.

**أخبرنا** أبو العز أَخْمَدُ بْنُ عَيْنَدِ اللَّهِ، أَنَّ الْقَاضِيَ أَبُو الطَّيْبِ الطَّبْرِيَّ، أَنَّ عَلَيَّ بْنَ  
عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدَ الْحَرَبِيَّ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خِرَاشَ الشَّيْبَانِيَّ، عَنْ الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:

لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جَبَرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَقَدْ اسْتَبَشَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ<sup>(١)</sup>.

**أخبرنا** أَبُو الأَعْزَ قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدِ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيِّ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ  
عَلَيِّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ نَصِيرٍ، أَنَّ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبْنَ السَّرَاجِ<sup>(٢)</sup>.

ح و**أخبرنا** أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَّ أَبُو الْعَنَاءِمِ بْنِ الْمَأْمُونِ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقَطْنِيِّ.

ح و**أخبرنا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ التَّقْوَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ  
الْبُشْرِيِّ، وَأَبُو مُنْصُورِ بْنِ الْعَطَّارِ.

ح و**أخبرنا** أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيِّ، أَنَّ الْأَسْتَاذَ أَبُو يَغْلَى إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الصَّابُونِيِّ<sup>(٣)</sup>.

قالوا: نَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ.

قالا: نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قالا: نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنَ أَبْنَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خِرَاشَ، عَنْ الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ،  
عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:

لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جَبَرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - زاد الصَّابُونِيُّ: عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ: - زاد  
الْبَعْوَيِّ: فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ، وَقَالَ<sup>(٤)</sup>: - لَقَدْ اسْتَبَشَ أَهْلُ السَّمَاءِ الْيَوْمَ بِإِسْلَامِ عُمَرَ.

قال الدَّارِقَطْنِيُّ: غَرِيبٌ مِّنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْعَوَامُ<sup>(٥)</sup> عَنْهُ، وَلَمْ

(١) راجع صفة الصفة ٢٧٤ / ١ ومناقب عمر لابن الجوزي ص ١٨.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٢٢ . (٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨ / ٧٥ .

(٤) بالأصل: «د» (وقال)، والصواب ما ثبت.

(٥) هو العوام بن حوشب بن يزيد، أبو عيسى الريعي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٥٤ .

بروه غير [ابن]<sup>(١)</sup> أخيه عبد الله بن خراش.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، نَا أَخْمَدُ بْنُ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ.**

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَصَّارِيِّ، نَا أَبِي أَخْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ.

قالا: أنا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ هَشَامِ الْصَّرْصَرِيِّ<sup>(٢)</sup>، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامَلِيِّ إِمْلَاءً، نَا إِسْحَاقُ بْنُ حَاتَمٍ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرٍ،

عَنْ يُونُسِ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ:

لَقَدْ فَرَحَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عَمِّ رَجُلِيِّهِ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، نَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيِّ، نَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرْجِ الْمَقْرَبِيِّ، نَا أَبُو حَامِدِ أَخْمَدِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ عَبِيدَةِ، نَا عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَزْدُعِيِّ، نَا يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَاِ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ خَداشِ بْنِ مَخْلُدِ بْنِ حَسَانِ الْبَصْرِيِّ، نَا عَيْنِدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ الْمَكِيِّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجِ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:**

«رَأَيْتُ لِيَلَةً أَنْتَ رَبِّي عَلَى الْعَرْشِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ، أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عُمَرَ الْفَارُوقَ»<sup>[٩٤٣٨]</sup>.

قال ابن عساكر: [٣] لم يكن في كتاب أبي العلاء «رأيت» وأحسبه سقط عليه، أو على من قبله في النقل.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَينِ، نَا أَبُو الْحُسَينِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، نَا أَبُو أَخْمَدِ عَيْنِدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا عُثْمَانَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ السَّمَّاِكَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ بْنِ سُتْنَىِّ، نَا نَصْرُ بْنُ حَرِيشِ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ، نَا أَبُو مُسْلِمٍ<sup>(٥)</sup> الْخَرَاسَانِيِّ،**

(١) زيادة لازمة اقتضاها السياق، سقطت اللفظة من الأصل «د» وهو عبد الله بن خراش بن حوشب الشيشاني، أبو جعفر، ابن أخي المptom بن حوشب، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠٥/١٠.

(٢) له ذكر في سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧. (٣) زيادة متنا للإيضاح.

(٤) بالأصل «د» نا إبراهيم القاسم إسحاق تصحيف، والصواب ما ثبت، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٤٢/١٣.

(٥) بالأصل: نا أبو سهل مسلم الخراساني.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْحَسَنِ الْبصَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
 «مَكْتُوبٌ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»  
 وزِيرَاهُ: أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَعَمْرُ الْفَارُوقِ»<sup>[٩٤٣٩]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَأَيَ عَنْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَخْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ.**

[ح]<sup>(١)</sup> **وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ الْمُسَلَّمُ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، نَأَيَ أَبُو نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.**  
**قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجُنْدِيِّ.**

**قَالَا: نَا حَيْثِمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَأَيَ أَبُو عُمَرَ هَلَالَ بْنَ الْعَلَاءِ، نَأَيَ أَبِي، نَأَيَ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقَ، نَأَيَ أَبُو سَيَّانَ<sup>(٢)</sup>، نَأَيَ الصَّحَاكَ بْنَ مَزَاحِمَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ التَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةِ الْهَلَالِيِّ قَالَ:**  
**قَلَّا - يَعْنِي - لِعَلِيٍّ: فَحَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ، قَالَ: ذَاكَ أَمْرُؤُ سَمَّاهُ اللَّهُ الْفَارُوقُ، يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِزُّ الْإِسْلَامَ بِعُمُرٍ»**<sup>[٩٤٤٠]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيْوِيَّهِ، نَأَيَ أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنَ الْفَهْمِ، نَأَيَ [مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ]<sup>(٤)</sup>، أَنَا<sup>(٥)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، نَأَيَ أَبُو حَزَّرَةِ يَعْقُوبِ بْنِ مَجَاهِدٍ<sup>(٦)</sup> عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُمَرِ ذَكْوَانَ<sup>(٧)</sup> قَالَ:**  
**قَلَّتْ لِعَائِشَةُ: مَنْ سَمَّى عُمَرَ الْفَارُوقَ؟ قَالَتْ: النَّبِيُّ ﷺ.**

**قَالَ: وَأَنَا ابْنُ سَعْدٍ<sup>(٨)</sup>، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ الْمَكِيُّ، نَأَيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ [بْنِ حَسَنٍ]<sup>(٩)</sup>، عَنْ أَبِيبِ بْنِ مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:**

(١) حـ حرف التحويل سقط من الأصل: دـ.

(٢) هو سعيد بن سنان البرجمي ترجمته في تهذيب الكمال ٧/٢٢٦.

(٣) هو الصحاك بن مزاحم الهلالي، ترجمته في تهذيب الكمال ٩/١٧٣.

(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ٣/٢٧٠.

(٥) ما بين معقوفتين سقط من الأصل دـ وأضيف قياساً إلى أسانيد مماثلة، والسندي مشهور.

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/٤٤٧.

(٧) ذكوان مولى عائشة أم المؤمنين، أبو عمرو، ترجمته في تهذيب الكمال ٦/٨٤.

(٨) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٧٠.

(٩) ما بين معقوفتين استدرك عن هامش دـ.

«إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ، وَهُوَ الْفَارُوقُ، فَرَقَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ  
وَالْبَاطِلِ» [٩٤٤١].

قال: وأنا ابن سعد<sup>(١)</sup>، أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان  
قال: قال ابن شهاب:

بلغنا أنَّ أهْلَ الْكِتَابَ كَانُوا أَوَّلَ مَنْ قَالَ لِعُمَرَ: الْفَارُوقُ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَأْتُونَ ذَلِكَ  
مِنْ قَوْلِهِمْ، وَلَمْ يَلْعَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَلَمْ يَلْعَنَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ ذَلِكَ  
إِلَّا لِعُمَرَ، كَانَ فِيمَا يَذَكُّرُ مِنْ مَنَاقِبِ عُمَرَ الصَّالِحةَ، وَيُشَنِّي عَلَيْهَا<sup>(٢)</sup>.

قال: وقد بلغنا أنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَيْذِنْ دِينَكَ  
بِعُمَرَ بْنَ الخطاب» [٩٤٤٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيْهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ رَجُلًا بَنَ نَظِيفٍ، أَنَّهُ الْحَسَنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّهُ  
أَخْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُولَى بْنِي هَاشِمٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْزَلِ الْعِزَّامِيَّ،  
عَنْ أَبِي فَلَيْحَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ:

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخطابَ كَانَ يُدْعَى الْفَارُوقُ؛ لَأَنَّهُ فَرَقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَعْلَنَ بِالْإِسْلَامِ  
وَالنَّاسُ يَخْفُونَهُ. وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ أَسْلَمُوا عَمَرَ تِسْعَةَ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا وَامْرَأَةً بِمَكَّةَ، فَكَمْلَهُمْ  
عَمَرُ أَرْبَعينَ رَجُلًا. وَأَمَّهُ حَتَّمَةُ بْنُ هَشَامٍ بْنُ الْمُغَيرةِ الْمَخْزُومِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ إِمْلَاءً، أَنَّ أَبُو الْحَسَنَ<sup>(٣)</sup>  
عَلَيْهِ بْنَ عُمَرَ بْنَ أَخْمَدَ الْحَافِظِ، نَا أَبُو رَوْزَقِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنَ بَكْرِ الْهِزَّانِي<sup>(٤)</sup> - بِالْبَصَرَةِ -  
نَا الزَّبِيرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْعُثْمَانِيِّ - بِمَصْرِ سَنَةِ خَمْسِ وَسَتِينَ وَمَائَتَيْنِ - نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْقَاسِمِ الْأَيْلِيِّ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَفِيلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ:

قال لي علي بن أبي طالب: ما علمت أن أحداً من المهاجرين هاجر إلا مختفيأ، إلا  
عمر بن الخطاب؛ فإنه لما هم بالهجرة تقلد سيفه، وتنكب قوسه، وانتقض في يده أنسهما.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٧٠ / ٣. (٢) لفظة «بها» سقطت من طبقات ابن سعد.

(٣) بالأصل «د»: الحسين، تصحيف.

(٤) ضبطت بكسر الهاء والزاي المشددة المفتحة، نسبة إلى هزان بطن من عتيك (الأنساب).

وأختصر عَزْرَتَه<sup>(١)</sup>، ومضى قِبَلَ الكعبة، والملا من قريش بِفِنائِها، فطاف بالبيت سبعاً متمكناً<sup>(٢)</sup>، ثم أتى المقام، فصلَى متمكناً<sup>(٣)</sup>، ثم وقف على الحِلقَ واحدَةً واحدةً، فقال لهم: شاهت الوجوه، لا يُؤْغِمُ الله إِلَّا هذه المعاطس، من أراد أن تشكِّله أَمْهُ، أو يوْتِم ولدَه، أو يرْمِل زوجَه فليقلِّنَي وراءَ هذا الوادي.

قال علي: فما تبعه أحد إِلَّا قومٌ من المستضعفين علمُهم وأرشَدُهم، ومضى لوجهه.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّا أَبُو الْفَضْلِ بْنَ الْبَقَالِ، أَنَّا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ بَشْرَانَ، أَنَّا أَبُو عُمَرَ بْنَ السَّمَّاَكَ، نَّا حَبْلَ بْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَنْدَ اللَّهِ، نَّا وَكِيعَ، نَّا فَرَاتَ بْنَ أَبِي بَحْرٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عُقْبَةُ بْنُ حُرَيْثَ<sup>(٥)</sup> قال:**

سمعت ابن عمر قال له رجل: أنت هاجرت قبل أم عمر؟ قال: فغضب، فقال: لا بل هو هاجر قبلي، وهو خير مني في الدنيا والآخرة.

**حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْمُسَلَّمِ الْفَقِيهِ لِفَظًا، وَأَبُو القَاسِمِ الْخَضْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدَانِ قِرَاءَةً قَالَا: نَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَضِيَّيِّ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْدَ الرَّخْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّا عَلَيِّ بْنِ يَعْقُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَّا مُحَمَّدَ بْنَ عَائِدَ، أَخْبَرَنِي الوليد، عَنْ ابْنِ لَهِيَعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عِرْوَةَ:**

في تسمية من شهد بدرأً من بني عدي بن كعب:

عَمَرَ بْنَ الخطَّابَ بْنَ ثَقِيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّزْيَ بْنَ رِيَاحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ قَرْطَ بْنَ رَزَّاحَ<sup>(٦)</sup> ابن عدي بن كعب.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقْوَرِ، نَّا عِيسَى بْنِ عَلَيِّ، نَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَخْمَدَ بْنَ مُنْصُورِ الْمَزْوَزِيِّ، نَّا عَمَرَ بْنَ خَالِدِ الْحَرَانِيِّ،**

(١) بالأصل «د» عَزْرَتَه، تصحيف ولعل الصواب ما أثبتناه، وهو يوافق عبارة المطبوعة.

والعزَّة: بالتحريك: عصا أقصر من الرمح (راجع تاج العروس: عَزْرَ).

(٢) بالأصل: متكمثاً. (٣) بالأصل: متكمثاً.

(٤) هو فرات بن الأخفف الهلاوي الكوفي، راجع تهذيب الكمال ٤١/١٥ طبعة دار الفكر.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٢٠/١٣.

(٦) في الأصل د: رياح، تصحيف، والتصويب عن مصادر ترجمته.

أنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود - يعني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل - يتيم عروة بن الزبير - عن عروة بن الزبير:

أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابَ بْنَ ثَقِيلَ بْنَ عَبْدِ الْعَزَىِ بْنَ رِيَاحَ بْنَ عَدَىِ بْنَ كَعْبٍ شَهَدَ بِدَرَأً.  
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ الْخَطَّابِ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحُسَيْنِ<sup>(١)</sup>، أَنَّا مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَتَابٍ، أَنَّا الْقَاسِمُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُونِيسِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عَقبَةِ.

حَوْأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرَ الْخَطَّابِ.

حَوْأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدٍ بْنَ هَبَةِ اللَّهِ.

قَالَا: أَنَا مُحَمَّدٍ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا حَجَاجُ بْنُ أَبِي منيعِ، نَا جَدِي عَنِ الرُّهْبَرِيِّ.

حَوْأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنَ التَّقْوَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ رَضْوَانُ بْنُ أَخْمَدَ.

[أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ الْعَطَّارِدِيِّ، نَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقِ<sup>(٢)</sup>.  
عَنِ الرُّهْبَرِيِّ.]

قال فيمن شهد بدرأً منبني عدي] [٣] بن كعب:

عُمرَ بْنَ الخطَّابَ بْنَ ثَقِيلَ بْنَ عَدَىِ بْنَ رِيَاحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ قُرْطَ بْنَ رَزَاحَ بْنَ عَدَىِ.

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ بْنَتِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهِرِ أَخْمَدَ بْنِ مَحْمُودٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنِ جَعْفَرِ الرَّزَّالِدِ، نَا عَيْنَدُ اللَّهِ بْنَ سَعْدٍ، نَا عَمِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقِ.

حَوْأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْوَيِّهِ أَنَا [أَبُور]<sup>(٤)</sup> الْقَالَسِمُ بْنُ أَبِي حَيَّةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ<sup>(٥)</sup>:

(١) قوله: «محمد بن الحسين» مكرر بالأصل <sup>(٤)</sup>. (٢) راجع سيرة ابن هشام ٢/٣٣٩.

(٣) ما بين معرفتين سقطت من الأصل <sup>(٤)</sup> واستدرك عن المطبوخة.

(٤) سقطت من الأصل <sup>(٤)</sup> وأضيفت لقويم السنّة، قياساً عن سند مماثل.

(٥) رواه الواقدي في المغازى ١/١٥٦.

قالا في تسمية من شهد بدرأً من بنى عدي بن كعب:

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح - قال ابن إسحاق: ابن عبد العزى بن عبد الله بن قحط بن رياح بن رزاح بن عدي بن كعب بن لوي .  
أخبرنا أبو بكر أيضاً، أنا الحسن، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال<sup>(١)</sup>:

قالوا: شهد عمر بن الخطاب بدرأً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وخرج في عدة سرايا، فكان أمير بعضها.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن أبي منصور الخليلي، نا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كلبي الشاشي، نا أبو عمرو أحمد بن أبي غرزة، نا محمد بن عبيد، عن مسمر، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن علي قال:

قال لي رسول الله ﷺ، ولأبي بكر، وعمر يوم بدر: لأحدهما: «معك جبريل» وللآخر: «معك ميكائيل». وإرافيل ملك عظيم، يشهد القتال، أو يكون في الصف<sup>[٩٤٤٣]</sup>.

أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن محمد، أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي<sup>(٢)</sup>، نا بكار بن قتيبة، نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير، نا مسمر، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي قال: قال لي النبي ﷺ ولأبي بكر وعمر:

«مع أحد كما جبريل، ومع الآخر ميكائيل». وإرافيل ملك عظيم يشهد القتال، ويكون في الصف<sup>[٩٤٤٤]</sup>.

أخبرنا أبو الفتوح عبد الرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم السياري العطار<sup>(٣)</sup>، وابنه أبو القاسم ثابت<sup>(٤)</sup>، وأبو بكر ذو النون بن أبي القاسم بن أبي بكر الشغرياني<sup>(٥)</sup>، وأبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن جامع بن الحسن بن علي الفارسي<sup>(٦)</sup> قراءة، وأبو الفضل

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٧٢/٣. (٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٥٣٣.

(٣) مشيخة ابن عساكر ١٢٣/١. (٤) مشيخة ابن عساكر ٣٦/١.

(٥) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٦٤/١. (٦) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٢٧/١.

عبد الكريم بن محمد العارف المعروف بالشريك<sup>(١)</sup> لفظاً قالوا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي القاضي، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الجيري، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم - بالكوفة - نا أحمد بن حازم الغفاري، أنا محمد بن عبد الطنافسي، أنا منصر، عن أبي عون الثقفي، عن أبي صالح الحنفي، عن علي قال: قيل لأبي بكر وعمر يوم بدر: لأحدهما: معك جبريل، وللآخر معك ميكائيل.

وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال، ويقوم في الصف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَعْمَرَ بْنَ عَيْنَدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرَ، وَأَخْمَدَ وَمُحَمَّدَ ابْنَ أَبِي عُثْمَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ طَاوِسَ، أَنَّ أَبُو الْغَنَامَ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ.

قالوا: أنا عبد الله بن عيند الله بن يحيى، نا أبو عبد الله المحاملي، نا محمود بن خداش، نا محمد بن عبيد، نا منصر، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن علي قال: قيل لأبي بكر وعمر يوم بدر: لأحدهما: معك جبريل، وللآخر معك ميكائيل، ملك عظيم يشهد القتال، ويقوم في الصف.

خالقه أبو نعيم:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْمَظْفَرِ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبُو عَلَيِّ بْنَ الْمَذْهَبِ.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي<sup>(٢)</sup>، نا أبو ثعيم، نا منصر، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي قال:

قيل لعلي ولأبي بكر يوم بدر: مع أحدكم جبريل، ومع الآخر ميكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال، أو قال: يشهد الصف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ الْأَزْغِيَانِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْوَاحِدِيِّ<sup>(٤)</sup>، نَا أَبُو بَكْرِ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ<sup>(٥)</sup> الْجِيرِيِّ، أَنَا حَاجِبُ بْنُ أَخْمَدَ،

(١) قارن بمشيخة ابن عساكر ١٢٣ / ب. (٢) كذا بالأصل «د» هنا.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١/ ٣١١ رقم ١٢٥٦ طبعة دار الفكر.

(٤) رواه الراحداني في أسباب التزول ص ١٣٣ (ط. دار الفكر).

(٥) كذا بالأصل، وفي أسباب التزول: الحسين.

ثاً مُحَمَّدَ بْنَ حَمَادَ، ثاً أَبُو مَعْلُوَيْهِ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مُرْتَأَةِ، عَنْ أَبِي عَيْبَدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمَ يَدِرُ وَجْهَهُ بِالْأَسْرِيِّ<sup>(١)</sup> قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هُؤُلَاءِ الْأَسْرَى؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْمُكَ وَأَصْلُكَ، اسْتَبِقْهُمْ، وَاسْتَأْنِ بِهِمْ لِعَلِ اللَّهِ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ عُمَرُ: كَذَبُوكَ وَأَخْرُجُوكَ، قَرِبُوهُمْ<sup>(٢)</sup> فَاضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ، وَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْظُرْ وَادِيَّاً كَثِيرَ الْحَطَبِ، فَادْخُلْهُمْ فِيهِ، ثُمَّ أَضْرِمْ عَلَيْهِمْ نَارًا. فَقَالَ الْعَبَّاسُ: قَطَعْتُ رَحِمَكَ. فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَجْبَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ نَاسٌ: يَأْخُذُ بِقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ، وَقَالَ نَاسٌ: يَأْخُذُ بِقَوْلِ عُمَرٍ، وَقَالَ نَاسٌ: يَأْخُذُ بِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ. ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ<sup>(٣)</sup> لِيَلِيْلِيْنَ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَلْيَنَ مِنَ الْلِّبَنِ، إِنَّ اللَّهَ لِيَشْدُدَّ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَشَدَّ مِنَ الْحَجَارَةِ، إِنَّ مَلْكَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمَثْلِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «مَنْ تَبْعَنِي فَإِنَّهُ مَنِي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ»<sup>(٤)</sup>، إِنَّ مَلْكَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمَثْلِ عِيسَى، قَالَ: «إِنَّ تَعْذِيبَهُمْ فِيْنَاهُمْ عِبَادُكَ وَلَذِ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»<sup>(٥)</sup>. إِنَّ مَلْكَكَ يَا عُمَرَ كَمَثْلِ مُوسَى، قَالَ: «رَبِّنَا أَطْمِسْنَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشَدُّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ»<sup>(٦)</sup> الآيَةُ، وَمَثْلُكَ يَا عُمَرَ كَمَثْلُ نُوحَ قَالَ: «رَبُّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِيْنَ دِيَارًا»<sup>(٧)</sup>. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمُ الْيَوْمَ عَلَّةٌ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ عَالَةٌ، فَلَا يَنْقِلُّنَّ<sup>(٨)</sup> مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا بِفَدَاءٍ أَوْ بِضَرْبٍ عَنْقٍ». قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخَنَ فِي الْأَرْضِ»<sup>(٩)</sup> إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ الْثَّلَاثَ<sup>[٩٤٤٥]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبُو عَلَيِّ الْوَاعِظَ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْقَطِيعِيَّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي<sup>(١٠)</sup>، ثاً أَبُو مَعاوِيَةَ، ثاً الْأَعْمَشَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مُرْتَأَةِ، عَنْ أَبِي عَيْبَدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هُؤُلَاءِ الْأَسْرَى؟» قَالَ: أَبُو

(١) بِالْأَصْلِ: بِالْأَسْرَى، وَالْمُبَثُتُ عَنْ أَسْبَابِ التَّزُولِ. (٢) فِي أَسْبَابِ التَّزُولِ: فَقَدْتُهُمْ.

(٣) بَعْدَهَا فِي أَسْبَابِ التَّزُولِ: عَزْ وَجَلْ.

(٤) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ، الْآيَةُ: ٣٦.

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ: ١١٨.

(٦) سُورَةُ يُونُسَ، الْآيَةُ: ٨٨.

(٧) سُورَةُ نُوحَ، الْآيَةُ: ٢٦.

(٨) بِالْأَصْلِ: «يَنْقِلُّنَّ» وَالْمُبَثُتُ عَنْ أَسْبَابِ التَّزُولِ.

(٩) سُورَةُ الْأَنْفَالِ، الْآيَةُ: ٦٧.

(١٠) رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي الْمُسْتَدِّ ٢٤ // ٣٦٢٣ طِبْعَةُ دَارِ التَّكْوِينِ.

بنكر: يا رسول الله، قومك، وأهلك؛ استيقهم، واستأن بهم، لعل الله أن يتوب عليهم. قال: وقال عمر: يا رسول الله، أخرجوك وكذبوك، قرئهم<sup>(١)</sup> فاضرب عناقهم. قال: وقال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله، انظر وادياً كثیر الحطب، فاذخلهم فيه ثم أضرمه<sup>(٢)</sup> عليهم ناراً. قال: فقل العباس: قطعت رحمةك. قال: فدخل رسول الله ﷺ فلم يردد<sup>(٣)</sup> عليهم شيئاً. قال: فقال ناس: يأخذ بقول أبي بكر، وقال ناس: يأخذ بقول عمر، وقال ناس: يأخذ بقول عبد الله بن رواحة. قال: فخرج عليهم رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّ [الله][٤] لِيُلِيقُ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَشَدُّ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَإِنَّ مَلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمِثْلِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «مَنْ تَبَعَنِي فَإِنَّهُ مَنِي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»، وَمَلِكُ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمِثْلِ عِيسَى قَالَ: «إِنَّ تَعذِّبَنَاهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تَغْزِلْهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»، وَإِنَّ مَلِكَ يَا عُمَرَ كَمِثْلِ مُوسَى قَالَ رَبِّكَ لَا تَلَزِّمْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارَهُ»، وَإِنَّ مَلِكَ يَا عُمَرَ كَمِثْلِ مُوسَى قَالَ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ».

أَنْتُمْ عَالَةٌ، فَلَا يَقْلِيلُ[٦] مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا بُفْدَاءٍ أَوْ ضَرِبَةٍ عَنِّي» قال عبد الله: فقلت: يا رسول الله، إِلَّا سَهْلَ بنَ بِيضاءَ: فَإِنِّي قد سمعته يذكر الإسلام. قال: فسكت. قال: فما رأيتي في يوم آخرَ أنْ تقع على حجارة من السماء في ذلك اليوم، حتى قال: «إِلَّا سَهْلَ بنَ بِيضاءَ». قال: فأنزل الله: «لَوْلَا كَاتَبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لِمَسْكُمْ فِيمَا أَخْلَدْتُمْ عَذَابَ عَظِيمٍ»<sup>(٧)</sup> إلى قوله: «مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَخَنَّنَ فِي الْأَرْضِ ثُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»<sup>(٨)</sup>.

أَتَبَانَا أَبُو عَلَيِّ الْحَدَادَ ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيَّ، أَنَّا يُوسُفَ بْنَ الْحَسَنَ قَالَ: أَنَا أَبُو نَعِيمَ الْحَافِظَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ، نَا يُونَسَ بْنَ حَبِيبٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ الطِّبَالِسِيَّ، نَا الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو نَهَشْلَةَ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ مُسَعُودٍ:

فَضَلَّ النَّاسُ عَمِّرُ بِدُعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَتَيْدُ الدِّينَ بِعُمَرٍ»<sup>[٩٤٤٦]</sup>.

أَخْبَرَنَا بِتَمَامِهِ أَبُو عَلَيِّ عَبْدَ الْقَاهِرِ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْقَاهِرِ الطُّوْسِيِّ، وَأَبُو

(١) لفظة «قرئهم» ليست في المسند.

(٢) في المسند: أضرم.

(٣) زيادة عن المسند.

(٤) في المسند: يرد.

(٥) في المسند: يغلق.

(٦) في المسند: يغلق.

(٧) سورة الأنفال، الآية: ٦٨.

(٨) سورة الأنفال، الآية: ٦٧.

القاسِم عبد الله بن أَخْمَدَ بْن عَبْدِ اللهِ بْن الحَسَنِ بْن الْخَلَّالِ، وَأَبُو الفَتوحِ مُحَمَّدَ بْن أَخْمَدَ بْن مُحَمَّدَ بْن عَلَيِّ بْن مُحَمَّدَ بْن إِبْرَاهِيمَ الصَّوْفِيِّ<sup>(١)</sup> قَالُوا: نَا جَفَرُ بْن أَخْمَدَ بْن الحَسَنِ<sup>(٢)</sup>، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْن شَادَانَ، نَا عُثْمَانَ بْن أَخْمَدَ بْن السَّمَّاَكَ، نَا أَخْمَدَ بْن الْخَلِيلِ الْبُرْجَلَانِيِّ<sup>(٣)</sup>.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفَضْلِ الْفَضَّلِيُّ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ الْخَلِيلِيِّ الْخَرَاعِيُّ، نَا أَبُو سَعِيدِ الْهَيْشِمِ بْنِ كُلَيْبِ الشَّاشِيِّ، نَا عَلَيِّ بْنِ سَهْلٍ.

قَالَا: نَا أَبُو النَّضْرِ، نَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي نَهَشْلَةَ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: - وَفِي حَدِيثِ عَلَيِّ بْنِ سَهْلٍ: عَنْ عَبْدِ اللهِ - بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

فَضَلَّ النَّاسُ عَمْرُ بْنَ الْخَطَابَ بِأَرْبَعٍ: بِذِكْرِ الْأَسَارِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ أَمْ بَقْتَلَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «لَوْلَا كَتَبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لِمَسْكُنِمْ فِيمَا أَخْلَقْتُمْ عَذَابَ عَظِيمٍ». وَيَذْكُرُ الْحِجَابُ؛ أَمْرَ نِسَاءَ النَّبِيِّ<sup>(٤)</sup> أَنْ يَحْتَجِبْنَ، فَقَالَتْ لَهُ زَينَبُ: وَإِنَّكَ غَلَبْتَ عَلَيْنَا - وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ: رَأَيْكَ عَلَيْنَا - يَا بْنَ الْخَطَابِ وَالْوَحْيِ يَنْزَلُ فِي بَيْوَنَاتِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ: - «وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ»<sup>(٤)</sup>، وَبِدُعَوَةِ النَّبِيِّ<sup>(٥)</sup>: «اللَّهُمَّ أَئِدِّي إِلَيْسَامَ بِعَمَرٍ»، وَبِرَأْيِهِ فِي أَبِي بَكْرٍ، كَانَ أَوَّلَ النَّاسِ بِايَهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنَ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنِ أَخْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي<sup>(٥)</sup>، نَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي نَهَشْلَةَ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ:

فَضَلَّ النَّاسُ عَمْرُ بْنَ الْخَطَابَ بِأَرْبَعٍ؛ بِذِكْرِ الْأَسَارِيِّ<sup>(٦)</sup> يَوْمَ بَدْرٍ؛ أَمْ بَقْتَلَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: «لَوْلَا كَتَبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لِمَسْكُنِمْ فِيمَا أَخْلَقْتُمْ عَذَابَ عَظِيمٍ»، وَيَذْكُرُ الْحِجَابُ؛ أَمْرَ نِسَاءَ النَّبِيِّ<sup>(٤)</sup> أَنْ يَحْتَجِبْنَ، فَقَالَتْ لَهُ زَينَبُ: وَإِنَّكَ غَلَبْتَ عَلَيْنَا يَا بْنَ الْخَطَابِ وَالْوَحْيِ يَنْزَلُ فِي بَيْوَنَاتِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - «وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ»<sup>(٤)</sup>، وَبِدُعَوَةِ النَّبِيِّ<sup>(٥)</sup>:

(١) مشيخة ابن عساكر / ١٧٣ .

(٢) في الأصل «د»: الحسن، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٦٩/١٣ . (٤) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣ .

(٥) رواه أحمد بن حنبل في المستند ٢/١٧٧ رقم ٤٣٦٢ طبعة دار الفكر.

(٦) بالأصل «د» ذكر الأساري والمثبت عن المستند.

النبي ﷺ: «اللهم أئِدِّيْ إِلَيْسَلَامَ [بِعُمْرٍ]، وَبِرَأْيِهِ فِي أَبِي بَكْرٍ، كَانَ أَوَّلَ النَّاسِ بَايَعَهُ»<sup>(١)</sup> [٩٤٤٧].  
 [أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْقَاضِيُّ] <sup>(٢)</sup>، أَنَّ أَبَوَ القَاسِمِ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّا الْهَيْشَمَ بْنَ كَلِيلَ، نَأَى  
 الْحَسَنَ بْنَ عَلَى بْنِ عَفَانَ، نَأَى زَيْدَ بْنَ الْجَبَابَ، نَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو  
 نَهَشْلَ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ أَبْنَى مُسَعُودٍ قَالَ:

فضل الناس عمر باربع: قوله في الأسرى، قوله: يا رسول الله، اضرب عليهم الحجاب. قالت زينب بنت جحش: يا بن الخطاب، تغار علينا والوحى ينزل في بيتنا؟، وكان أول من بايع أبا بكر، ودعاة النبي ﷺ: «اللهم آتِيَّدِ الإِسْلَامَ بعمر» [٩٤٤٨].

**أَخْبَرَنَا خَالِي الْقَاضِي أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّا أَبُو الْحَسَن عَلِيًّا بْنَ الْحَسَنِ بْنَ الْحُسَينِ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ الْبَزَازَ، نَّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ أَبِي الْأَصْبَغِ الْإِمَامَ، نَّا مَقْدَامَ بْنَ دَادَوْدَ، نَّا أَسْدَ بْنَ مُوسَى، نَّا عَبْدَ الْحَمِيدَ بْنَ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرَ بْنِ حَوْشَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ:**

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةِ وَالْأَنْصَارِ قَالَ لَهُ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ يَزِيدُهُمْ جِزْصًا عَلَى الْإِسْلَامِ أَنْ يَرُوا عَلَيْكَ زِيَّاً حَسَنَاً مِنَ الدُّنْيَا، انْظُرْ إِلَى [حُلْلَةٍ أَهْدَاهَا لَكَ]<sup>(٣)</sup> سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ فَالْبَشِّرُهَا، فَلَيْرِكَ<sup>(٤)</sup> الْيَوْمِ الْمُشْرِكُونَ؛ أَنَّ عَلَيْكَ زِيَّاً حَسَنَاً، قَالَ: «أَفْعُلُ، وَأَئِمُّ اللَّهِ لَوْ أَنْكُمْ تَتَقَاعَدُونَ لِي عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مَا عَصَيْتُكُمَا فِي مِشْوَرَةِ أَبْدَا، وَلَنَقْدُ ضَرَبَ لِي رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - لَكُمَا مَثَلًا؛ لَقَدْ ضَرَبَ مِثْلَكُمَا فِي الْمَلَائِكَةِ، كَمِثْلِ جَبَرِيلَ وَمِيكَائِيلَ؛ وَأَمَّا<sup>(٥)</sup> ابْنِ الْخَطَابِ فَمِثْلُهُ فِي الْمَلَائِكَةِ كَمِثْلِ جَبَرِيلَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْمِرْ أَمَّةً قَطَ إِلَّا بِجَبَرِيلِ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمِثْلِ نُوحٍ إِذْ قَالَ: «رَبُّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا»<sup>(٦)</sup>، وَمِثْلُ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ فِي الْمَلَائِكَةِ كَمِثْلِ مِيكَائِيلَ إِذْ يَسْتَغْفِرُ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمِثْلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ: «فَمَنْ تَبَعَّنِي فَلِئَلَّهِ مُتَّبِعٌ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ»<sup>(٧)</sup>، وَلَوْ أَنْكُمْ تَتَقَاعَدُونَ لِي عَلَى<sup>(٨)</sup> أَمْرٍ<sup>(٩)</sup> وَاحِدٍ مَا عَصَيْتُكُمَا فِي مِشْوَرَةِ أَبْدَا، وَلَكِنْ شَانِكُمَا فِي

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، «د» واستدرك لتقويم المعن، عن المسند.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، فاختال السندي، والزيادة عن سندي مماثل، وقد مرّ قليلاً أسطر.

(٣) بالأصل (د)، «هذا حالك» والمثبت بين معكوفتين عن المطبوعة والجملة فيها مستدركة بين معكوفتين أيضاً.

(٤) يالأصل: فليراك، خطأ. (٥) كذا يالأصل.

(٦) سورة نوح، الآية: ٢٦ . ٣٦ .

(٨) بالأصل (د) فوق: (ل) ع

(٩) قلما في الأصل (د) فـ

(٨) بالأصل «نوفوز» (لـ عل) «خستان».

المشورة شيء كمثل جبريل وميكائيل ونوح وإبراهيم<sup>[٩٤٤٩]</sup>.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفوري<sup>(١)</sup>، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان القسوي، أنا يعقوب بن سفيان، أنا الحجاج بن المneathا وعبد الله بن صالح قالا: نا عبد الحميد بن بهرام الفزارى، أنا شهير بن حوشب، حدثني عبد الرحمن بن عثمان:

أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى بني قريظة والنضير قال له عمر وأبو بكر: يا رسول الله، إن الناس يزدهم حزقاً على الإسلام أن يروا عليك زيناً حسناً من الدنيا، فانظر إلى الحلة التي أهداكها لك سعد بن عبادة فالبسها، فليز المشركون اليوم عليك زيناً حسناً. قال: «أقبل، وأين الله لو أنكم تتفقان لي على أمر واحد<sup>(٢)</sup> ما عصيتكما في مشورة أبداً، ولكن يضرب لي ربي لكم مثلاً، لقد ضرب لي أمثالكم في الملائكة، كمثل جبريل وميكائيل، فأئمأ ابن الخطاب فمثلك في الملائكة كمثل جبريل، إن الله لم يذمر أمة إلا بجبريل، ومثله في الأنبياء كمثل نوح إذ قال: «رب لا تذر على الأرض من الكافرين ذياراً»، ومثل ابن أبي قحافة في الملائكة كمثل ميكائيل إذ يستغفر لمن في الأرض، ومثله في الأنبياء كمثل إبراهيم إذ قال: رب «من تغفني فإنه مثني ومن عصاني فإنك غفور رحيم». ولو أنكم تتفقان على أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبداً، ولكن شأنكم في المشورة شيء كمثل جبريل وميكائيل ونوح وإبراهيم ﷺ<sup>[٩٤٥٠]</sup>.

أخبرنا أبو سعد أخوه بن محمد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البقال، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد<sup>(٣)</sup>، أنا عبد الله بن محمد بن زياد<sup>(٤)</sup>، أنا أبو زرعة الرازي، أنا بشر بن عيسى، أنا النضر بن عربي، عن خارجة بن عبد الله، عن عبد الله بن شقيق، عن أبيه، عن سلمة أن النبي ﷺ قال:

(١) هذه النسبة باسم القاء والواو المشددة المكسورة هذه النسبة إلى فقرة بنواحي البصرة، وقيل فيها أنها بفتح القاء من ديار مصر. ذكره السمعاني وترجم له. راجع فيها الأنساب ومعجم البلدان.

(٢) في الأصل «د»: واحدة.

(٣) زيد بعدها في الأصل «د» أنا عبد الله بن محمد. راجع ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد في سير أعلام النبلاء ٦٩/١٧ وانظر الحاشية التالية.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٥/١٥.

«في السَّمَاءِ مَكَانٌ: أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِالشَّدَّةِ، وَالْآخَرُ يَأْمُرُ بِاللَّيْنِ، وَكُلُّهُمَا مُصِيبٌ، أَحَدُهُمَا جَبْرِيلُ وَالْآخَرُ مِيكَائِيلُ، وَنَبِيَانٌ: أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللَّيْنِ وَالْآخَرُ يَأْمُرُ بِالشَّدَّةِ وَكُلُّ مُصِيبٍ - وَذَكْرُ إِبْرَاهِيمَ وَنَوْحًا - وَلِي صَاحْبَانِ أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللَّيْنِ وَالْآخَرُ بِالشَّدَّةِ وَكُلُّ مُصِيبٍ - وَذَكْرُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ»<sup>[٩٤٥١]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُلْوَانِيُّ، أَنَّ أَبَوَيْ بَكْرٍ بْنَ خَلَفَ، أَنَّ الشَّيْخَ أَبُو الْقَاسِمَ عَبْدَ الْخَالِقَ بْنَ عَلَيَّ الْمُخَسِّبَ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ يَخِيَّبِيَّ بْنَ مُنْصُورَ الْقَاضِيِّ، أَنَّ أَبَوَيْ بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ رَجَاءَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُتَّئِّنِ، أَنَّ أَبَوَيْ عَامِرَ، أَنَّ رِبَاحَ<sup>(١)</sup> بْنَ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ أَبِي عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ:

«أَلَا أَخْبُرُكُمَا مِثْلَكُمَا فِي الْمَلَائِكَةِ وَمِثْلَكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ: أَمَا مِثْلُكُمَا فَأَنْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلَائِكَةِ كَمِثْلِ مِيكَائِيلَ تَنْزَلُ بِالرَّحْمَةِ، وَمِثْلُكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمِثْلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَلَّبَهُ قَوْمُهُ فَصَنَعُوا بِهِ مَا صَنَعُوا قَالَ: «فَمَنْ تَبَعَّنِي فَإِنَّهُ مُنِيَّ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ»<sup>[٩٤٥٢]</sup>. وَمِثْلُكُمَا فِي الْمَلَائِكَةِ كَمِثْلِ جَبْرِيلَ يَنْزَلُ بِالْبَأْسِ وَالشَّدَّةِ وَالنَّثْمَةِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ، وَمِثْلُكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمِثْلِ نُوحٍ إِذْ قَالَ: «رَبُّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارَهُمْ»<sup>[٩٤٥٣]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمَ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيَّ، أَنَّ أَبَوَيْ الْقَاسِمَ بْنَ مَسْعَدَةَ، أَنَّ حُمَزةَ بْنَ يُوسُفَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ<sup>(٢)</sup>، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ حَرَمَيَّ<sup>(٣)</sup>، أَنَّ مِيمُونَ بْنَ الْأَصْبَحِ، أَنَّ أَبَوَيْ عَامِرَ، أَنَّ رِبَاحَ بْنَ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «أَلَا أَخْبُرُكُمَا بِمِثْلَكُمَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ». وَ[مِثْلَكُمَا مِنَ]<sup>(٤)</sup> الْأَنْبِيَاءِ، مِثْلُكُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلَائِكَةِ مِثْلُ مِيكَائِيلَ يَنْزَلُ بِالرَّحْمَةِ، وَمِثْلُكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَلَّبَهُ قَوْمُهُ فَصَنَعُوا بِهِ مَا صَنَعُوا فَقَالَ: «مَنْ تَبَعَّنِي فَإِنَّهُ مُنِيَّ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ»<sup>[٩٤٥٤]</sup>. وَمِثْلُكُمَا يَا عُمَرَ فِي الْمَلَائِكَةِ مِثْلُ جَبْرِيلَ يَنْزَلُ بِالشَّدَّةِ وَالْبَأْسِ وَالنَّثْمَةِ عَلَى أَعْدَاءِ

(١) في الأصل (د): «رِبَاح» تصحيف، ترجمته في تهذيب التهذيب .٢٠٣/٣.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٧١/٣ في أخبار رياح بن أبي معروف.

(٣) بالأصل (د): الجرسى، تصحيف، والمشتبه عن الكامل لأبن عدي.

(٤) كذا بالأصل (د)، وفي ابن عدي: في.

(٥) ما بين معاذتين استدرك عن هامش الأصل (د).

الله، ومثلك في الأنبياء مثل نوح إذ قال: «رب لا تذل على الأرض من الكافرين ديارا» [٩٤٥٣].

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيْيَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلَيْيَ بْنِ أَخْمَدَ قَالَا: نَا - وَأَبُو مُنْصُورِ**  
عَنْ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ<sup>(١)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ رَزْقٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَا أَبُو بَكْرِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيْ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّفَاقِ الْكُوفِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ الْوَلِيدِ  
الْفَارَسِيِّ، نَا عَنْ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعٍ أَبُو زِيَادَ دَرَخْتَ.

ح وأنا عَلَيْ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَنْدِ اللَّهِ الْمَعْدُلِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَنَا دَغْلَجُ بْنُ أَخْمَدَ، نَا  
أَخْمَدُ بْنُ مُوسَى الْحَمَارِ الْكُوفِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَنْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ الْبَغْدَادِيِّ.

قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُجَيْبٍ، عَنْ وَهِيبٍ<sup>(٣)</sup> الْمَكِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ أَيَّدَنِي بِأَرْبِعَةِ وزَرَاءِ». قَلَّا: مَنْ هُؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ الْوَزَرَاءِ<sup>(٤)</sup> يَا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ:  
«اثْنَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، وَاثْنَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ»، قَلَّا: مَنْ هُؤُلَاءِ الْأَثْنَيْنِ<sup>(٥)</sup> مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ؟  
قَالَ: «جَبَرِيلُ وَمِيكَائِيلُ»، قَلَّا: مَنْ هُؤُلَاءِ الْأَثْنَيْنِ<sup>(٦)</sup> مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ - أَوْ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ؟  
قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٌ» [٩٤٥٤].

قال الخطيب: تفرد بروايته مُحَمَّدٌ بْنُ مُجَيْبٍ، عَنْ وَهِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَّةَ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ الْمَقْرَبِيِّ، وَأَبُو الْحَرَمَ مَكِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمَعْلُى**  
الْجُبَيْلِيِّ بِدَمْشِقَ قَالَا: أَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيْيَ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عُمَّانِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ الطَّائِيِّ، وَأَبُو يَحْيَى بْنِ أَبِي  
مَسْرَةٍ قَالَا: نَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَنْدِ الْمَلِكِ، نَا الْمُعَلَّى بْنِ هَلَالٍ، نَا الْلَّيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ،  
عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٩٨/٣ في أخبار محمد بن مجتب المقربي الكوفي الصانع.

(٢) بالأصل «د» «زريق»، وفي المطبوعة: «رزيق» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) كما بالأصل، وفي تاريخ بغداد: «وهب المكي» تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ٥٠٦/١٩ وهو وهب بن الورد بن أبي الورد القرشي.

(٤) الأصل: وزراء، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) بالأصل وتاريخ بغداد: الاثنين، خطأ.

(٦) راجع الحاشية السابقة.

«وزيراي من أهل السماء جبريل وMicahiel، وزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر رضي الله عنهم»<sup>(١)</sup> [٩٤٥٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهِ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزِيزِ بْنِ أَخْمَدَ إِمْلَاءً، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَخْلُدٍ، نَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الْبَخْتَرِيِّ الرَّازِيِّ إِمْلَاءً، نَا عَبْدُ الْمُكَ�بِ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّقَاشِيِّ، نَا يَخِيَّبِي بْنُ حَمَادٍ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَعْمَشَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ:

«مِثْلُكَ<sup>(٢)</sup> يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلَائِكَةِ مِثْلُ مِيكَائِيلٍ، وَمِثْلُكَ يَا عُمَرَ فِي الْمَلَائِكَةِ مِثْلُ جَبَرِيلٍ»<sup>[٩٤٥٦]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَقْدِسِيِّ، وَأَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ طَاهِرِ الْخُشْوُعِيِّ قَالَا: نَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الْمَقْدِسِيِّ، أَنَّا عَنْدَ الْوَهَابِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَزْهَانَ، نَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرِفِيِّ، أَنَّا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ شَرِيكِ قِرَاءَةَ، نَا أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونَسَ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَّا أَبُو أَخْمَدَ بْنَ عَدِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ شَرِيكِ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ يُونَسَ.

حَ قَالَ: وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ شَقِيقٍ، نَا قُتَيْبَةَ.

قَالَا: نَا مُعْلَى بْنَ هَلَالٍ، عَنْ لِيثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبْنَ عَبَاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِي وَزِيرَيْنَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، وَوَزِيرَيْنَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ؛ فَوَزِيرَايِ منْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ: جَبَرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَوَزِيرَايِ منْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ»<sup>(٣)</sup> [٩٤٥٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ شَجَاعَ بْنَ أَبِي بَكْرِ الْلَّقْتَوَانِيِّ، أَنَّا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِرَزَا<sup>(٤)</sup>، وَأَبُورِ مَسْعُودِ شَلِيمَانِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَرْجِ عَثْمَانَ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ إِسْحَاقِ الْبَرْجِيِّ، أَنَّا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٦. (٢) بالأصل: من مثلك.

(٣) كتب بعدها بالأصل: انتهى.

(٤) في المطبوعة: «برزا» تصحيف، والصواب ما ثبت وضبط روا: بمهمتين مفتوحتين عن بصير المتبه ٥٩٨/٢.

الجُورِجيري<sup>(١)</sup>، نَّا أَبُو يعقوب إِسْحَاق بْنُ الْفَيْضِ، نَّا أَخْمَد بْنُ جَمِيلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكَ بْنِ مَعْوِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ نَبِيٍّ وَزَيْرَانَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاةِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ، وَوَزِيرَايِّ مِنْ أَهْلِ السَّمَاةِ: جَبَرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَوَزِيرَايِّ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ: أَبُو بَخْرٍ وَعَمْرَةً<sup>[٩٤٥٨]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّلَيْمَانيُّ، نَّا الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، نَّا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلَبِيِّ، نَّا مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى التَّمِيميُّ، نَّا مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيِّ، نَّا زَكْرِيَاً بْنَ يَحْيَى بْنَ صَبِيعِ الْوَاسِطِيِّ، نَّا سُوَارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِنَّ لِي وَزَيْرَيْنَ فِي أَهْلِ السَّمَاةِ، وَوَزَيْرَيْنَ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ؛ فَأَمَّا وَزِيرَايِّ فِي أَهْلِ السَّمَاةِ: جَبَرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَأَمَّا وَزِيرَايِّ فِي الْأَرْضِ: أَبُو بَخْرٍ وَعَمْرَةً<sup>[٩٤٥٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَا أَبُو بَخْرٍ الْمَغْرِبِيُّ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمُصْرِيُّ، وَأَبُو نَصْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبُو عَلَيِّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْفَامِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ مُنْصُورِ بْنِ ثَابِتِ الْبَالَكِيِّ<sup>(٢)</sup>، وَأَبُو مَعْصُومِ مُسَعُودِ بْنِ صَادِعٍ<sup>(٣)</sup>، وَأَبُو الْمَظْفَرِ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو مُحَمَّدِ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَدْنَيِّ قَالُوا: أَنَا أَبُو [عَبْدِ اللَّهِ]<sup>(٤)</sup> مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي مُسَعُودِ الْفَارَسِيِّ.

قَالُوا: أَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شَرِيعٍ، أَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَّا الْعَلَاءِ بْنِ مُوسَى، نَّا سُوَارَ بْنَ مَصْعَبٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِنَّ لِي وَزَيْرَيْنَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاةِ، وَوَزَيْرَيْنَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ؛ فَأَمَّا وَزِيرَايِّ مِنْ أَهْلِ السَّمَاةِ: جَبَرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَوَزِيرَايِّ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ: أَبُو بَخْرٍ وَعَمْرَةً<sup>[٩٤٦٠]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَئْرَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ<sup>(٦)</sup> بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَحَارِبِ بْنِ عُمَرِ الْإِصْطَخْرِيِّ، نَّا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٢٧١.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٦ قال الذهبي: وروي من وجهين عن أبي سعيد الخدري.

(٣) مشيخة ابن عساكر ٢٤٦ / ب.

(٤) مشيخة ابن عساكر ٢٤١ / أ.

(٥) سقطت من الأصل (د) واستدركت عن مشيخة ابن عساكر ١٢٤٦.

(٦) في الأصل د: الحسن، تصحيف، والسدن معروف.

الشَّتَّري، نَّا أَبُو يُوسُف، نَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ بَيْزِيدٍ<sup>(١)</sup> السُّكْرِيُّ، نَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«وَزِيرٌ مِّنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ: جَبَرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَمِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٌ»<sup>[٩٤٦١]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عُمَرَ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنُ عَلَيِّ بْنِ الْفَتحِ، نَّا مُحَمَّدَ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسِ الْمُقْرِيِّ، نَّا جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرَ، نَّا الْخَلِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، نَّا مُحَمَّدَ بْنُ ثَابِتَ، حَدَّثَنِي أَبِي ثَابِتِ الْبَنَانِيُّ، عَنْ أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«وَزِيرٌ مِّنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ: جَبَرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَوَزِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْأَرْضِ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٌ».

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبِيِّ الْعَلَوِيَّةُ قَالَتْ: قَرَىءَ عَلَى إِبْرَاهِيمِ السُّلَمِيِّ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنُ عَلَيِّ الْمَوْصِلِيِّ، نَّا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةِ الرَّازِيِّ، نَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، نَّا مُحَمَّدَ بْنُ عَلَيِّ بْنِ حَسِينِ الْأَرْدِيِّ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَزَيْرِينَ، وَوَزِيرٌ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٌ»<sup>[٩٤٦٢]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّقَّاقِ، نَّا أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفِ الْأَصْبَهَانِيِّ، نَّا إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيِّ، نَّا بَشَرُ بْنُ عُيَيْسٍ<sup>(٣)</sup>، نَّا النَّفْرُ بْنُ عَرَبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَرْوَى الدَّؤْسِيِّ قَالَ<sup>(٤)</sup>:

كَنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٌ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيَّدَنِي بِكُمَا»<sup>[٩٤٦٣]</sup>.

(١) بالأصل: «زَيْدُنَا السُّكْرِيُّ» تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢٨/١٢.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٦. (٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٨٦/٣.

(٤) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٦. وقال الذهبي: تفرد به عاصم بن عمر، وهو ضعيف.

(٥) زيد بعدها في الأصل دعا: انتهى.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجُزْجاني<sup>(١)</sup> من لفظه، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة<sup>(٢)</sup>، أنا محمد بن علي بن زيد الصانع، أنا بشر بن عبيس، أنا النضر بن عربي، عن عاصم، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي أزوى الدؤسي قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالساً، فطلع أبو بكر وعمر، فقال: «الحمد لله الذي أيدنني بكما»<sup>[٩٤٦٤]</sup>.

قال الدارقطني:

هذا حديث غريب من حديث النضر بن عربي<sup>(٣)</sup>، عن عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - وهو أخو عبيد الله بن عمر - تفرد به بشر بن عبيس بن مرحوم عنه. وإنما رواه عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن إبراهيم، قاله الواقدي عنه.

قال أبو سعد: حدثنا به أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، أنا محمد بن الفرج، أنا الواقدي، أنا عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التئيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي أزوى الدؤسي قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالساً، فطلع أبو بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذي أيدنني بكما»<sup>[٩٤٦٥]</sup>.

قال الدارقطني: غريب من حديث<sup>(٤)</sup>.

[أخبرتنا]<sup>(٥)</sup> أم المجتبى قالت: قرئ على إبراهيم، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، حدثني الفضل بن الصباح، أنا ابن أبي فديك، حدثني غير واحد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ رأى أبو بكر وعمر فقال: «هذان السمع والبصر».

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٨٧. (٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٥٤٤.

(٣) هو النضر بن عربي، أبو روح الباهلي، ترجمته في تهليب الكمال ١٩/٩٠.

(٤) كذا بالأصل «د» وثمة سقط في الكلام.

(٥) زيادة هنا للإيضاح، سقطت من الأصل، انظر الحاشية السابقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمْ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْخَطِيبَ، أَنَّ أَبِي بْنَ أَحْمَدَ بْنَ بَكْرَانَ الْفُؤُديِّ، نَّا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، نَّا يَعْقُوبَ بْنَ سَفِيَّانَ، نَّا آدَمَ بْنَ أَبِي إِيَّاسٍ وَعَبْدَ السَّلَامِ بْنَ مُحَمَّدِ الْحَمْصِيِّ قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي فَدَيْكَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَلَّبِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ<sup>(١)</sup>: كَنْتُ مَعَ<sup>(٢)</sup> رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَطْلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: «هَذَا السَّمْعُ وَالبَصَرُ»<sup>[٩٤٦٦]</sup>. - قَالَ عَبْدُ السَّلَامِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٌ مَنْيَ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ»<sup>[٩٤٦٧]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ الْبُشْرِيِّ، وَأَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . حَوْأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَصَّارِيِّ، أَنَّ أَبِي أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ . قَالُوا: أَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْحَسَنِ.

حَوْأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ طَاؤِسَ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، نَّا أَبُو عُمَرَ بْنَ مَهْدِيِّ . قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ، نَّا عَلَيِّ بْنُ مُسْلِمَ، نَّا ابْنُ أَبِي فَدَيْكَ، أَخْبَرْنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ: عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، وَعُمَرُ بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَلَّبِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ<sup>(٣)</sup> قَالَ: كَنْتُ جَالِسًا عَنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٍ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا قَالَ: «هَذَا السَّمْعُ وَالبَصَرُ»<sup>[٩٤٦٨]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ الْمَبَارِكِ، وَأَبُو القَاسِمِ عَبْيَدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْبَخَارِيِّ، وَأَبُو الدُّرْ يَاقُوتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّ، نَّا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ إِملَاءً . حَوْأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ التَّقْوَةِ، وَأَبُو القَاسِمِ بْنِ الْبُشْرِيِّ، وَأَبُو مُنْصُورِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ.

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٧.

(٢) في تاريخ الإسلام: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ.

(٣) رواه الترمذى في كتاب المناقب، باب ٥٧ مناقب أبي بكر الصديق رقم ٣٧٥٣ وقال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وهذا حديث مرسلاً، وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ.

نا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلوى سنة خمس عشرة وثلاثمائة، نا أبي، حَدَّثَنِي أبي، عَنْ الْفَرَاتِ بْنِ السَّابِطِ، عَنْ مِيمُونَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ يَرْسِلَ رَجُلًا فِي حَاجَةٍ مِّهْمَةٍ، وَأَبْوَ بَكْرٍ وَعُمَرَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ أَلَا<sup>(١)</sup> تَبْعَثُ أَحَدَ هَذِينَ؟ قَالَ: «وَكَيْفَ أَبْعَثُ هَذِينَ وَهُمَا مِنَ الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالبَصْرِ مِنَ الرَّأْسِ؟»<sup>[٩٤٦٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ أَبِي الأَشْعَثِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَنْدَ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبِي.

قَالَا: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَبُو عُمَرَ حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْإِمَامُ، نَا عَنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَلَيْهِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشَرٍ، عَنْ أَبِي شَهَابِ الْحَنَاطِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ نَافِعٍ<sup>(٢)</sup>، عَنْ حَمْزَةِ التَّصِيبِيِّ<sup>(٣)</sup>، عَنْ نَافِعٍ قَالَ:

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرٍ<sup>(٤)</sup>: إِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ الشَّنَاءَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ، فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ: «خُلُّوا الْقُرْآنَ مِنْ أُرْبِعَةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُلَيْفَةَ، وَمِنْ أَبْيَ بْنِ كَعْبٍ، وَمِنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ»<sup>[٩٤٧٠]</sup>.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ: «لَقَدْ هَمَتْ أَنْ أَبْعَثَ فِي الْأُمَّةِ كَمَا بَعَثْتَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ الْحَوَارِيْبِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تَبْعَثُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَهُمَا أَعْلَمُ وَأَفْضَلُ؟ قَالَ: فَقَالَ: «إِنِّي لَا غُنْيَ بِي عَنْهُمَا؛ إِنَّهُمَا بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالبَصْرِ، وَبِمَنْزِلَةِ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ»<sup>[٩٤٧١]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ أَخْمَدَ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مُسْعُودَ الْأَصْبَهَانِيَّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو ثَعِيمِ الْحَافِظِ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَخْمَدَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [عَرْقِ الْحَمْصَيِّ]، نَا مُحَمَّدُ بْنِ مَصْفَى، نَا بَقِيَّةً...<sup>(٥)</sup> عَنْ ثُورِ بْنِ<sup>(٦)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرٍ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ:

(١) بالأصل: «د»؛ «لَا».

(٢) هو حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصبي، ترجمته في تهذيب الكمال ٢١٨/٥.

(٣) مطموس مكانها من سوء التصوير.

(٤) بالأصل «د» عمر، تصحيف.

(٥) ما بين معموقتين استدرك عن هامش الأصل «د» وهو ما استطعنا قراءته.

«القد هممت أن أبعث رجالاً من أصحابي إلى ملوك الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعث عيسى بن مريم الحواريين»، قالوا: ألا تبعث أبا بكر وعمر؟ فهما أبلغ؟ قال: «لا غنى بي عنهم؛ إنما منزلتهما من الدين كمنزلة السمع والبصر من الجسد»<sup>[١]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلَيْهِ الْبَشَّارُ** أَنَّ أَبَا عَلَيِّ بْنَ الْحُسَينِ<sup>(١)</sup> الْخَلْعَى، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَمَرَ بْنَ التَّهَاسَ، أَنَّ أَبُو سَعِيدَ بْنَ الْأَغْرَابِيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَيْمَانَ بْنَ الْحَارِثَ، أَبُو بَكْرَ الْوَاسِطِيِّ<sup>(٢)</sup>، نَّا حَفْصَ بْنَ عَمْرَ الْأَيْلِيِّ، نَّا مِسْعَرَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْيَعِيِّ بْنِ جِرَاشِ قَالَ: سَمِعْتُ حَدِيقَةَ بْنَ الْيَمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>:

«القد هممت أن أبعث قوماً في الناس مُعَلِّمِين يعلمونهم السنة كما بعث عيسى بن مريم الحواريين في بني إسرائيل»، فقيل له: فأين أنت عن أبي بكر وعمر؟ ألا تبعثهما إلى الناس؟ قال: «إنه لا غنى بي عنهم، إنما من الدين كالرأس من الجسد»<sup>[٣]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ**، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهَرِيِّ إِمْلَاءً، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ لَوْلَوِ، نَّا عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنَ الْمَغِيرَةِ.

**ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَينِ**، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَينِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَارِعِ<sup>(٤)</sup>، وَأَبُو غَالِبِ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ قُرْيَشٍ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْعَنَائِمِ بْنِ الْمَأْمُونِ، نَّا أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَبِيِّ، نَّا أَخْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّيْدَلَانِيِّ - فِي مَسْجِدِ الرُّصَافَةِ .

قالا: نَا إِنْحَاجَقَ بْنَ وَهْبِ الْعَلَفِ، نَّا إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبَانَ<sup>(٥)</sup> - زاد أَبُو بَكْرٍ: الْوَرَاقَ وَقَالُوا: - قَالَ: نَا جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الرَّازِيِّ، عَنْ يَعْقُوبِ الْقُمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبْنِ عَبَاسٍ قَالَ:

جاء جبريل إلى النبي<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> - وفي حديث أبي بكر: قال: أتى جبريل النبي<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> - فقال: أترى عمر السلام وأخبره أن رضاه عز، وغضبه - وقال أبُو بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ: وأن غضبه - حُكْمُه.

(١) كذا بالأصل «د» والمطبوعة، وهو: علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الخلعي، ترجمته في سير الأعلام ١٩/٧٤.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٣٨٦. (٣) مشيخة ابن عساكر ٥٤/١.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/٣٤٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوسُفَ، أَنَا أَبُو أَخْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ<sup>(١)</sup>، نَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْغَافِقيُّ، نَّا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ أَبَانِ الْقَلَانِسِيِّ، نَّا عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، نَّا يَعْقُوبَ الْقَمِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغْيِرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ، عَنْ أَبْنِ عَبَاسٍ قَالَ:

نَزَلَ جَبَرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَقْرَئِهِ عُمَرَ عَنْ رِبِّهِ السَّلَامَ، وَأَغْلِمْنَاهُ أَنَّ رَضَاهُ حَكْمٌ  
وَغَضْبُهُ عَزٌّ<sup>[٩٤٧٤]</sup>.

قال ابن عدي: ولم يقل<sup>(٣)</sup>: عن ابن عباس غير ابن أبان هذا، وإنما يروى<sup>(٤)</sup> عن يعقوب مرسلاً. وقال إبراهيم بن إسحاق<sup>(٥)</sup>، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس<sup>(٦)</sup>.

رواه غيرهما عن يعقوب، فقال: عن أنس:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي العَبَاسِ قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَسْرُورٍ.

قالا: أَنَا أَبُو أَخْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادِ الطِّيَالِسِيِّ، نَّا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ<sup>(٧)</sup> - هُوَ الْقَزْوِينِيُّ أَبُو الْحَجْرِ - نَّا يَعْقُوبُ الْقَمِيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْمُغْيِرَةِ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ جَبَرِيلُ:

أَقْرَئِهِ عُمَرَ السَّلَامَ وَأَغْلِمْنَاهُ أَنَّ رَضَاهُ عَذْلٌ وَغَضْبُهُ عَزٌّ»<sup>[٩٤٧٥]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، نَّا حَمْزَةُ بْنُ يَوسُفَ، أَنَا أَبُو أَخْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ<sup>(٨)</sup>، نَّا عُمَرُ بْنُ سَنَانِ الْمَنْجَبِيِّ، نَّا حَسْنُ بْنُ الْمَرْوُزِيِّ، نَّا

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢٨٧/٦ في أخبار محمد بن الوليد بن أبان القلansi.

(٢) بالأصل «د»: «نَا عَلَيْهِ عَامِرٌ» وفي ابن عدي: «قَالَ: ثَانِ عَامِرٍ».

(٣) عبارة ابن عدي في الكامل: ولم يقل في هذا الحديث.

(٤) في الكامل لابن عدي: روی.

(٥) كذا بالأصل «د»، وفي ابن عدي: إبراهيم بن رستم.

(٦) في ابن عدي: «عَنْ أَنْسٍ» بدل «عَنْ أَبْنِ عَبَاسٍ».

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/٣٨٥.

(٨) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢٦٣/١ في أخبار إبراهيم بن رستم المرزوzi.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسْتَمٍ<sup>(١)</sup>، نَّا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُتْمَىٰ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَغْيِرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ جَبَرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَفْرَىءُ عُمَرَ السَّلَامَ وَأَعْلَمَهُ أَنَّ غَضْبَهُ عَزٌّ وَرَضَاهُ عَدْلٌ<sup>[٩٤٧٦]</sup>.

قال ابن عدي:

وهذا الحديث لم يوصله عن يعقوب القمي غير إبراهيم بن رستم.

رواهم جماعة عن يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير - أن جبريل أتى النبي ﷺ - مرسلًا ولم يذكروا فيه أنساً:

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَّا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ، نَّا أَبُو حَفْصِ بْنُ شَاهِينَ، نَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْوَى، نَّا عَبْيَنْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِبِيِّ.

ح قال: ونا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورِ الشَّيْعِيِّ<sup>(٢)</sup>، نَّا نَصْرُ بْنُ عَلَى الْجَهْضَمِيِّ.

قالا: نا جرير - يعني بن عبد الحميد، عن يعقوب القمي، عن جعفر - يعني ابن [أبي] المغيرة - عن سعيد بن جبير قال:

جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا مُحَمَّدُ، أَفْرَىءُ عُمَرَ السَّلَامَ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ غَضْبَهُ عَزٌّ، وَأَنَّ رَضَاهُ حَكْمٌ.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، نَّا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقْوَرِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُشْرِيِّ، وَأَبُو مُنْصُورٍ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَالِبٍ قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ، نَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَّا نَصْرُ بْنُ عَلَىٰ، نَّا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَعْقُوبٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ قال: قال جبريل:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأْ عَلَى عُمَرَ السَّلَامَ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَضَاهُ حَكْمٌ، وَأَنَّ غَضْبَهُ عَزٌّ.<sup>(٣)</sup>

(١) ترجمته في لسان الميزان ١/٥٦.

(٢) غير مقرورة بالأصل "د" وفي المطبوعة: الشيعي، والمثبت عن تهذيب الكمال ٦٨/١٩ في أسماء الرواة عن نصر بن علي الجهضمي وسير أعلام البلاء ١٢/١٣٤ ترجمة نصر أيضاً.

(٣) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٧ - ٢٥٨ وعقب النهي قال: والمرسل أصح، وبعضهم يصله عن ابن عباس.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مُسْعُودٍ عَنْ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْهُ، أَنَّا أَبُو ثَعْبَانَ الْحَافِظَ، أَنَّا الْقَاضِي أَبُو أَخْمَدَ الْعَسَالَ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ أَخْمَدَ بْنَ أَبِي سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَدِينِيِّ، أَنَّا إِسْحَاقَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّا إِسْحَاقَ بْنَ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْجَنِيدِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ :

«إِنَّ غَضِبَكَ عَزٌّ وَرَضَاكَ حُكْمٌ» [٩٤٧٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَنْوَى، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَخْمَدَ الْمَالِكِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ<sup>(١)</sup>، أَنَّا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ الْوَرَاقَ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَطَّانِ - بِالْبَصَرَةِ إِمَلاَةً فِي سَنَةِ سُتٍّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَمَائَةٍ - أَنَا أَبُو عَبْيَدَ اللَّهِ [بْنَ]<sup>(٢)</sup> الْرَّبِيعِ - بِمَصْرَ - نَا أَبُو لِقَمَانَ - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَاصِ الْبَغْدَادِيِّ - نَا هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ، أَنَا سَفِيَانُ الْشَّوَّرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«اتَّقُوا غَضَبَ عُمَرَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْضِبُ إِذَا غَضِبَ» [٩٤٧٨].

قَالَ الْخَطِيبُ:

كَانَ - يَعْنِي أَبَا لِقَمَانَ - ضَعِيفًا يَرُوِيُ الْمُنْكَرَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنُوسِ<sup>(٤)</sup>، نَا أَبُو الْقَاسِمِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجِ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، نَا الْعَبَاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ صُبْحَ الْخَلَّالِ، نَا مُحَمَّدَ بْنِ شَمِيعِ، نَا عَبْيَدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسْوَقُ بَقْرَةً أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَهَا فَأَقْبَلَتْ

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥/٣٠٤ في أخبار محمد بن عبد الله النخاس.

(٢) في الأصل «د» عبد الله، والمشتبه عن تاريخ بغداد.

(٣) زيادة عن تاريخ بغداد، سقطت من الأصل. وهو محمد بن الريبع الجيزى، أبو عبيد الله له ذكر في سير الأعلام ١٥/٢٧٤.

(٤) غير واضحة بالأصل «د» وفي المطبوعة: الترسى.

عليه، فقالت: أَنَا لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، فَإِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحُرَافَةِ». فقال مَنْ حَوْلَهُ: سَبَحَانَ اللَّهِ! تَكَلَّمَ الْبَقَرَةُ؟! فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنِّي آمِنُ بِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٍ»<sup>[٩٤٧٩]</sup>، وليس هُما لَمْ<sup>[٩٤٨٠]</sup>.

قال رجل: بينما أنا في غُصْنٍ لي أَقْلَى ذَنْبَهُ، فَأَخْذَ شَاءَ، فَطَلَبْتُهَا، فَأَخْدَتْهَا مِنْهُ، فقال لي: كَيْفَ لَكَ يَوْمَ السَّبْعِ<sup>(١)</sup> حِينَ لَا يَكُونُ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟» قالوا: سَبَحَانَ اللَّهِ! تَكَلَّمُ الذَّنْبُ؟! فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنِّي آمِنُ بِهِ، لَهَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٍ». وليس هُمَا لَمْ<sup>[٩٤٨١]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ظَاهِرٌ<sup>(٢)</sup>** بْنُ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَسَامِيرِيِّ، أَنَّ طَرَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَعَاصِمَ بْنَ الْحَسَنِ -

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمَزْقَنِيِّ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْبُشْرِيِّ، وَأَبُو عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمَةِ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَالِ، وَظَاهِرَ بْنَ الْحَسَنِ، وَهَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ، وَطَرَادَ بْنَ مُحَمَّدٍ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْكَرْمِ مَبَارِكَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ أَخْمَدَ الشَّهْرَزُورِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدٍ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، وَشَهَدَةُ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ الْفَرْجِ قالوا: أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قالوا: نَا هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَقَّارُ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَيَّاشَ<sup>(٣)</sup>، نَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى، نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نَا أَبِي قَالٍ: سَمِعْتُ التَّعْمَانَ يَحْدُثُ عَنِ الزُّهْرَىِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال:

«بَيْنَمَا رَاعِي غَنَمٍ فِي غَنَمِهِ إِذَا الذَّنْبُ فَأَخْذَ مِنْ شَاءَ، فَأَتَبَعَهَا، فَاسْتَقْدَمَهَا مِنْهُ، فَقَالَ الذَّنْبُ: مَنْ لَهَا يَوْمًا لَا يَكُونُ لَهَا رَاعٍ<sup>(٤)</sup> غَيْرِي؟» قال: فَقَالُوا: سَبَحَانَ اللَّهِ! قال: «فَإِنِّي أَوْمَنُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرٍ»<sup>[٩٤٨٢]</sup>.

(١) السَّبْعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ إِلَيْهِ الْمَحْسُرُ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: مِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ أَيُّ مِنْ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَوْ يَعْكِرُ عَلَى هَذَا قَوْلُ الذَّنْبِ: يَوْمًا لَا يَكُونُ رَاعِيًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَوْ أَرَادَ مِنْ لَهَا عِنْدَ الْفَتْنَةِ حِينَ تَرَكَ بِلَا رَاعٍ نَهْبَةً لِلسَّبْعِ. وَالسَّبْعُ بِضمِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا وَسُكُونِهَا: الْمَفْتُرُسُ مِنَ الْحَيَاةِ (الْقَامِسُ الْمُخْبِطُ). وَرَاجِعُ تَاجِ الْعُرُوسِ بِتَحْقِيقِنَا - سَبْعَ - شَفَعَةُ أَوْفِيِّ).

(٢) فِي الْأَصْلِ: ظَاهِرٌ. بِالْطَّاءِ الْمُهَمَّلَةِ، تَصْحِيفٌ، قَارَنَ مَعَ مَشِيخَةِ أَبْنِ عَسَاكِرٍ / ٨٨ / ١.

(٣) الْأَصْلُ: «عَبَاسٌ» وَالْمُثَبَّتُ عَنْ مَشِيخَةِ أَبْنِ عَسَاكِرٍ / ١٥١ / ١.

(٤) بِالْأَصْلِ: رَاعِيٌ.

قال أَبُو هُرِيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً حَمَلَ عَلَيْهَا شَيْئاً التَّفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لَهُذَا، إِنَّمَا خَلَقْتَ لِلْحَرَثِ». قَالَ النَّاسُ: سَبَحَانَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْمَئِنْ بِذَلِكَ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرٌ»<sup>[٩٤٨٣]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْمَظْفَرِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ، أَنَا جَدِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ حُزَيْنَةَ، نَائِبُ عَلَيِّ بْنِ حَجْرٍ<sup>(١)</sup>، نَائِبُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، نَائِبُ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ قَالَ: صَلَى بَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْنَا بِوجْهِهِ، فَقَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً فَرَكَبَهَا، فَضَرَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لَهُذَا؛ إِنَّمَا خَلَقْنَا لِلْحَرَثِ». قَالَ النَّاسُ: سَبَحَانَ اللَّهِ! بَقْرَةٌ تَكَلَّمُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنِّي أَوْمَئِنْ بِهِ، أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرٌ»، وَمَا هَمَا<sup>[٩٤٨٤]</sup>.

قَالَ: «وَبَيْنَا رَجُلٌ فِي غَمَّهِ إِذَا عَدَا عَلَيْهَا الذَّئْبَ، فَأَخْذَ شَاءَ مِنْهَا، فَطَلَبَهُ، فَأَدْرَكَهُ، فَأَسْتَقْدَمَهَا مِنْهُ، فَقَالَ: هَذَا اسْتَقْدَمْهَا مَنِّي، فَمَنْ لَهَا يَوْمُ السَّبْعِ يَوْمٌ لَا رَاعِي لَهَا غَيْرِي؟!» قَالَ النَّاسُ: سَبَحَانَ اللَّهِ! ذَئْبٌ يَتَكَلَّمُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْنَتْ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرٌ» - وَلِيْسَا فِي الْمَجْلِسِ - فَقَالَ الْقَوْمُ: أَمْنَا بِمَا آمَنَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>[٩٤٨٥]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ بْنُ الْقَشْنِيِّ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَجِيرِيُّ، نَائِبُ الْحَسَنِ<sup>(٢)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنَ بَهْتَةَ الرُّصَافِيِّ - بِهَا - أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِيِّ، نَائِبُ يَعْقُوبِ الدُّورِقِيِّ، نَائِبُ غُنَدِرَةَ، نَائِبُ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقْرَةٍ التَّفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لَهُذَا؛ إِنَّمَا خَلَقْتَ لِلْحَرَاثَةِ». قَالَ: أَمْنَتْ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرٌ<sup>[٩٤٨٦]</sup>.

قَالَ: «وَأَخْذَ الذَّئْبَ شَاءَ، فَتَبَعَهَا الرَّاعِيُّ، فَقَالَ الذَّئْبُ: مَنْ لَهَا يَوْمُ السَّبْعِ، يَوْمٌ لَا رَاعِي لَهَا غَيْرِي؟!» قَالَ: فَأَمْنَتْ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرٌ<sup>[٩٤٨٧]</sup>.

(١) بدون إعجم بالأسأل، وفي المطبوعة: «حجر» تصحيف.

راجع ترجمة ابن خزيمة في سير أعلام النبلاء ٣٦٥ / ١٤ فقد ذكر من شيوخه علي حجر.

(٢) بالأصل: «الحسين».

قال أبو سلمة: وما هما يومئذ في القوم.

قال: وأنا البجيري، أنا أبو علي زاهر بن أخْمَد، أنا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد الهاشمي<sup>(١)</sup>، أنا عبد الجبار بن العلاء، أنا سفيان بن عيينة، أنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

ح ومسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

[عن النبي ﷺ]<sup>(٢)</sup> قال: «بينما رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها»<sup>(٣)</sup>، فقالت: إنا لم نخلق لهذا؛ إنما خلقنا للحرث». فقال [الناس]<sup>(٤)</sup>: سبحان الله! بقرة تتكلم؟! فقال رسول الله ﷺ: «فإني أؤمن بهذا أنا، وأبو بكر، وعمر»، وما هما ثم<sup>[٩٤٨٨]</sup>.

ثم قال: «وبينا رجل في غنم إذ عدا الذئب عليها، فأخذ شاة، فطلبها، فاستنقذها منه،

قال: هذه أخذتها مني، فمن لها يوم لا راعي لها غيري؟!» فقالوا سبحان الله! ذئب يتكلم؟!  
قال النبي ﷺ: «فإني أؤمن بهذا أنا، وأبو بكر، وعمر»، وما هما ثم<sup>[٩٤٨٩]</sup>.

**أَخْبَرَنَا** أبو العز أَخْمَد بن عَبْيَد اللَّهِ، **نَاه** الحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ بْنُ مُوسَى بْنِ عَيسَى، **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، **أَخْبَرَنَا** عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، **أَخْبَرَنَا** سَفِيَّانُ، **أَخْبَرَنَا** أَبُو الزَّنَادِ، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوجْهِهِ فَقَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يسوق بقرة إذ ركبها، فقالت: إنا لم نخلق لهذا؛ إنما خلقنا للحرث»، فقال الناس: سبحان الله! بقرة تتكلم؟! [قال رسول الله ﷺ]: «فإني أؤمن بهذا أنا، وأبو بكر، وعمر»، وما هما ثم<sup>[٩٤٩٠]</sup>.

ثم قال ﷺ<sup>(٥)</sup>:

«وبينا رجل يَرْزُعُ عَنَمَا إذ جاء الذئب فأخذ شاة منها، قال: فذهب الرجل يستنقذها، فقال الذئب: هذا أخذتها مني، فمن لها يوم السَّيْعِ، يوم لا راعي غيري؟» فقال الناس:

(١) غير واضحة بالأصل، والصواب ما أثبتت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٥٠١.

(٢) زيادة اقتضتها السياق. وهو ما يناسب الرواية السابقة.

(٣) بالأصل: يضر بها.

سبحان الله! ذئب يتكلم؟ فقال رسول الله ﷺ: «فإني أؤمن بهذا أنا، وأبو بكر، وعمر»، وما هما ثمّ [٩٤٩١].

قال علي: شهد على إيمانهما وهما غائبان - يعني أبو بكر وعمر .  
**أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَوْيِ**، أَنَّا أَبُو بَكْرَ الْمَغْرِبِيَّ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ الْجَوْزَقِيَّ، أَنَّا مَكْيُّ بْنَ عَبْدَانَ، تَأَنَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمَ، تَأَنَّا سَفِيَّانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ الْأَغْرِجِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ:

صلى رسول الله ﷺ صلاةً، ثم أقبل على الناس يحذّهم قال: «بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَثَّمَةٍ إِذْ عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ، فَأَخْذَ مِنْهَا شَاءَ، فَطَلَّبَهَا حَتَّى اسْتَنْقَلَهَا، قَالَ الذِّئْبُ: هَذَا أَخْذَتَهَا مِنِّي فَمِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعَ، يَوْمَ لَا رَاعِي لَهَا غَيْرِي؟» فَقَالَ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ: سَبَّحَ اللَّهُ! ذَئْبٌ يَتَكَلَّمُ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنِّي أَؤْمِنُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمِّرَ»، وَمَا هَمَّ ثُمَّ [٩٤٩٢].

قال [ﷺ]: «وَبَيْنَمَا رَجُلٌ يَسْوَقُ بَقْرَةً أَعْيَا، فَرَكِبَهَا، فَقَالَتْ: لَسْنَا لَهُذَا خَلَقْنَا، إِنَّمَا خَلَقْنَا لحراثة الأرض»، فقال الناس: سبحان الله! [قال رسول الله ﷺ] (١): «فَإِنِّي أَؤْمِنُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمِّرَ» وَمَا هَمَّ ثُمَّ [٩٤٩٣].

قال: وأنا مكيٌّ بن عبدان، تأَنَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمَ، تَأَنَّا سَفِيَّانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.  
 نحوه.

أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الْبَهَاءَ فاطِمَةَ بْنَتَ مُحَمَّدَ قَالَتْ: نَأْ سَعِيدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَأْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ الصِّيرَفِيَّ، تَأَنَّا أَبُو الْعَبَاسِ السَّرَاجَ، تَأَنَّا أَبْنَى تَهِيَّةَ، عَنْ الْأَغْرِجِ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هَرِيرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسْوَقُ بَقْرَةً، فَبَدَا لَهُ أَنْ يَرْكِبَهَا، فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لَهُذَا؛ إِنَّمَا خَلَقْنَا لحراثة الأرض». فَقَالَ مَنْ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: [سبحان الله!] (٢)! [قال رسول الله ﷺ] (٣): «فَإِنِّي آمِنْتُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمِّرَ»، وَلَمْ يَكُنْ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعَمِّرَ [٩٤٩٤].

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) الزيادة قياساً إلى الرواية السابقة، للإيضاح.

(١) زيادة منا للإيضاح.

وقال: « بينما رجل في غُنْمَة إذ جاء الذئب، فذهب بشاة من الغنم، فطلبَه، فلماً أدركه لفظها، ثم أقبلَ عليه، فقال: مَنْ لها يوم السِّبْعِ، يوم لا يكون لها راعٍ غيري؟ » فقال مَنْ حولَ رسول الله ﷺ: سبحان الله! فقال رَسُولُ الله ﷺ: « فإِنِّي آمَنتُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرَ »، ولم يكن ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ [٩٤٩٥].

رواهما مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة لم يذكر قبله أبا سلمة [١].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

**أَخْبَرَنَا** (٢) أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، الْمَخْلُديُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْإِسْفَارِائِيُّ، نَا أَخْمَدَ بْنَ عِيسَى التَّتِيسِيُّ، نَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، نَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

« بَيْنَا رَجُلٌ فِي غُنْمَةٍ أَخْذَ الذَّئْبَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ لفظُهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَنْ لها يوم السِّبْعِ، يوم لا يكون لها راعٍ (٣) غيري »، فقال مَنْ حولَ النبي ﷺ: سبحان الله! سبحان الله!، فقال رَسُولُ الله ﷺ: « فإِنِّي آمَنتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ »، وليس ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ولا عمر [٩٤٩٦].

قال: وأنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (٤)، تَا أَخْمَدَ بْنَ عِيسَى التَّتِيسِيِّ، نَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، نَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ.

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: « بَيْنَا رَجُلٌ يَسْوَقُ بَقْرَةً أَرَادَ أَنْ يَرْكِبَهَا فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: إِنَّمَا الْمَنْ خَلَقْنَا لَهُمَا، إِنَّمَا خَلَقْنَا لِلرَّحَاثَةِ »، فقال مَنْ حولَهُ: سبحان الله! سبحان الله!، فقال رَسُولُ الله ﷺ: « فإِنِّي أَشْهَدُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ »، وليس ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ولا عمر [٩٤٩٧].

(١) إلى هنا يتنهى ما استدرك عن المخطوط « د » ونعود من الخبر التالي إلى « س » و« م » و« ز » وأيضاً « د ».

(٢) بهذا الخبر تبدأ النسخة السليمانية (س)، وهي الأصل المعتمد لدينا، وهو بداية المجلد المخطوط الثالث عشر. وتبدأ به أيضاً النسخة المغربية (م).

وتبدأ به أيضاً النسخة المصورة عن الأصل المحفوظ في المكتبة الأزهرية والمرموز لها بـ « ز ».

(٣) كذا بالأصل ومتثبتات الياء، وفي « ز »: راع. (٤) « محمد » سقطت من م.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدَ، أَنَّ أَبَوَ مُحَمَّدَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَى، أَنَّ أَبَوَ الْحَسَنِ عَلَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلَى بْنِ النَّعْمَانِ، أَنَّ أَبَوَ الرِّبِيعِ خَالِدَ بْنَ يَوسُفَ بْنَ خَالِدَ السَّنَنِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَوْقَبْ يَهْيَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمَ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسْوَقُ بَقْرًا فَارَادَ أَنْ يَرْكِبَهَا فَأَبْتَأَتْ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نَخْلُقْ لَهُذَا، إِنَّا  
خَلَقْنَا لِلْحَرَاثَةِ» فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: سَبَحَانَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنِّي آمِنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمِّ، وَلَيْسَ ثُمَّ  
أَبُو بَكْرٍ وَلَا عَمِّ»، وَقَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنْمَهٍ جَاءَهُ الذَّئْبُ، فَذَهَبَ بِشَاةٍ، فَطَلَبَهُ فَلَمَّا أَدْرَكَهُ  
لَفْظُهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ الذَّئْبُ: مَنْ لَهَا يَوْمُ السَّبِيعِ، يَوْمٌ<sup>(٢)</sup> لَا يَكُونُ لَهَا رَاعٍ<sup>(٣)</sup> غَيْرِيِّ»،  
فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: سَبَحَانَ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «آمِنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمِّ، وَلَيْسَ ثُمَّ»<sup>[٩٤٩٨]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَوَ طَالِبَ بْنِ غِيلَانَ، نَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيِّ  
سَنَةِ اثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، نَا أَبُو إِسْمَاعِيلِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ السَّلْمِيِّ، نَا الْحَسَنَ بْنَ  
سَوَارَ أَبُو الْعَلَاءِ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزَ الْمَاجْشُونَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، عَنْ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاقِدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

اسْتَأْذَنْتُ عَمَرَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَنْهُ نَسْوَةً مِنْ قَرِيشٍ يَسْأَلُهُ، وَيُسْتَكْرِنُهُ عَالِيَّةً أَصْوَاتِهِنَّ  
عَلَى صُوْتِهِ، فَلَمَّا أَذْنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ تَبَادَرَنَ الْحِجَابُ، فَدَخَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحِكُ، فَقَالَ:  
بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ هُؤُلَاءِ الَّذِي كُنْ عَنْدِيِّ،  
فَلَمَّا سَمِعْنِ صَوْتَكُ تَبَادَرَنَ الْحِجَابُ»، فَقَالَ عَمَرٌ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي وَأَمِّي كُنْتَ أَحْقَنِ  
يَهْبِنِكَ<sup>(٤)</sup> ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ: أَيُّ عَدُوَاتٍ - يَعْنِي أَنْفُسِهِنَّ - أَتَهْبِنُنِي وَلَا تَهْبِنَ رَسُولُ اللَّهِ؟  
قَلَنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَفْظَعُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَيْهَا يَا أَبْنَى الْخَطَابِ،  
فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا لَقِيكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجَأَ<sup>(٥)</sup> قَطٌ إِلَّا سَلَكَ فَجَأَ غَيْرَ فَجَأَكَ»<sup>[٩٤٩٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ، وَأَبُو مُحَمَّدَ هَبَّةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ<sup>(٦)</sup>، وَأَبُو الْمَظْفَرِ

(١) مِنْ هَنَا يَاضُ فِي «زَ»، وَكُتُبُ عَلَى هَامِشِهَا: «يَاضُ بِالْأَصْلِ». سَنْشِيرُ إِلَى نَهَايَتِهِ فِي مَوْضِعِهِ.

(٢) كُتُبُ فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي مِ. (٣) فِي مِ: رَاعِي.

(٤) بِالْأَصْلِ: «يَهْبِطُ» وَفِي مِ: «يَهْبِكَ» وَالْمُبَثُ عَنِ الْمُخْتَصِرِ.

(٥) الْفَجُ: الْطَرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ (الْقَامِسُ الْحَبِيطِ).

(٦) بِالْأَصْلِ: «هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ» وَالْمُبَثُ عَنِ مِ.

عبد المنعم بن عبد الكري姆 قالوا: أنا أبو عثمان البهيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أخْمَد بن الحسن بن عبد الجبار، أنا منصور بن أبي مزاحم، أنا إبراهيم بن سعد، عن (١) صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد، عن محمد بن سعد بن (٢) أبي وقاص، عن أبيه قال:

استأذن عمر على النبي ﷺ وعنه نسوة من قريش، فكانت عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر ابتدرن الحجاب، فأذن له، فدخل والنبي ﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك الله ستك يا نبي الله، ما يضحكك؟ قال: «عجبت من هؤلاء اللاتي عندي، فلما كنّ سمعن صوتك تبادرن الحجاب»، فأقبل عليهن فقال: أي عدوات أنفسهن، أتهبتي ولا تهبن رسول الله ﷺ، فقلن: نعم، إنك أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ، فقال: «إيهَا ابن الخطاب، فوالذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان - يعني - سالكاً فجأاً إلا سلك غير فجك» [٩٥٠].

**أخبرنا** (٢) أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني (٣).

**وأخبرنا** أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشحامى، قالا: أنا أبو عثمان البهيري.

قالا: أنا زاهر بن أخْمَد، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز - وفي حديث الشحامى : أنا البغوى - أنا محمد بن جعفر الوزكاني، أنا إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال :

استأذن عمر بن الخطاب على (٤) النبي ﷺ وعنه نسوة - وقال البهيري: نساء - من قريش يكلمنه ويستكرثنه، عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر تبادرن الصابوني : ابتدرن - الحجاب، فأذن له رسول الله ﷺ، فدخل ورسول الله ﷺ يضحك، قال: أضحك الله ستك - وفي حديث الصابوني : فقال عمر: ما يضحكك أضحك الله ستك

(١) ما بين الرقين سقط من م.

(٢) فرقها في «ز»: ملحق.

(٤) عن م، وبالاصل «عن».

(٣) بعدها في «ز»: إلى.

بأبي أنت وأمي يا رسول الله - زاد البغيري: ما الذي أضحكك و قالا: - قال: «عجبت من هؤلاء اللاتي كنّ عندي، فلما سمعن صوتك تبادرن - وقال الصابوني: ابتدرن - الحجاب»، فقال عمر: وأنت كنت أحق أن يهين يا رسول الله - زاد الصابوني: ثم أقبل عمر عليهن فقال: أي عدوات أنفسهن، أتهبتي ولا تهين رسول الله ﷺ؟ فقلن: نعم، أنت - زاد الصابوني: يا عمر - أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ قال النبي ﷺ: [إِلَيْهَا يَا ابْنَ الْخَطَابَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيده مَا لَقِيَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجَأَ قَطًّا - وقال البغيري: قط سلكت<sup>(١)</sup> فجأا - إِلَّا سَلَكَ فَجَأَ غَيْرَ فَجَعْكَ] [٩٥٠١].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي - إملاء - أنا جعفر بن محمد بن الأزهري أبو أحمد، نا محمد بن خالد بن عبد الله الطحان، نا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سعد، عن أبيه قال:

استاذن عمر على رسول الله ﷺ وعنه نسوة من قريش، عالية أصواتهن على صوته، فلما أذن له تبادرن الحجاب، فدخل ورسول الله ﷺ يضحك، فقال: أضحك الله ستك بأبي أنت وأمي، ما أضحكك؟ قال: «عجبت من هؤلاء اللاتي كنّ عندي فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب»، فأقبل عليهن عمر، فقال لهن: أي عدوات أنفسهن أتهبتي ولا تهين رسول الله ﷺ؟ فلن: نعم، إنك أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ، قال<sup>(٢)</sup> رسول الله ﷺ: «يا ابن الخطاب، والذي نفس محمد بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجأا إلّا سلك غير فجعك» [٩٥٠٢].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن<sup>(٣)</sup> التقو، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو، نا مكرم بن حكيم الخثعمي، عن أبي محمد، عن الحسن، عن أنس قال:

إن رسول الله ﷺ كان في دارٍ فدخل عليه نسوة من قريش يسألنه ويستخبرنه، رافعات أصواتهن فوق صوته، فأقبل عمر، فاستاذن فلما سمعن صوت عمر بادرن الحجاب - أو الحجب - فاذن لعمر، فدخل، فاشتذ ضحك النبي ﷺ، قال عمر: أضحك الله ستك يا

(١) بالأصل: «سلك» والمثبت عن م و ذ . (٢) ( فقال رسول الله ﷺ استدرك على هامش ذ ).

(٣) في م: أبو الحسين التقو.

نبي الله، ممَّ صَحَّحْتَ؟ قال: «لا، إِلَّا أَنْ نُسُوَّةً مِّنْ قُرْيَشٍ دَخَلَنِي عَلَيْيَ سَأْلَتِي وَيُسْتَخَبِرُنِي، رَافِعَاتِ أَصْوَاتِهِنَّ فَوْقَ صَوْتِي، فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَكَ بِادْرَنَ الْحُجَّبِ - أَوِ الْحِجَابِ» - فَقَالَ عَمْرٌ: يَا عَدُوَاتِ أَنفُسِهِنَّ، تَهْبِتِنِي وَتَجْتَرِئُنِي عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ امْرَأٌ مِّنْهُنَّ: إِنَّكَ أَفْظَعُ وَأَغْلَظُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَدَعْنَ عَمْرَ، فَوَاللَّهِ مَا سَلَكَ عَمْرَ وَادِيَّ قَطْ فَسْلَكَهُ الشَّيْطَانُ» [٩٥٠٣].

**أَخْبَرَنَا** (١) أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرٍ (٢) بْنَ سَهْلٍ بْنَ بَشَرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدٍ بْنَ مُكَيِّ بْنَ عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ أَخْمَدَ بْنَ عَمْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقِ الْحَامِضِيِّ (٣)، نَا عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدِ الرَّقِيِّ (٤)، نَا أَسْدِ بْنِ مُوسَى، نَا مَبَارِكِ بْنِ فَضَّالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ عَنْ حَدِيثِهِ عَنْ عَائِشَةَ.

أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرْضِيْنَ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَمْرٌ؟» قَالَتْ: مِنْ عَمْرٍ؟ قَالَ: «عَمْرُ بْنُ الخطَّابِ»، قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، إِنِّي أَفْرَقْتُ مِنْ عَمْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الشَّيْطَانُ يَفْرُقُ» [٩٥٠٤].

الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُسْمَّ فِي هَذَا الإِسْنَادِ هُوَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ خَلْفٍ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَادٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطِّبَالِسِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ (٥) بَشَرٍ، نَا أَبِي، نَا مَبَارِكِ بْنِ فَضَّالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَامٌ، فَقَالَ: «بِمِنْ تَرْضِيْنَ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ أَتَرْضِيْنَ بِأَبِي بَكْرٍ؟» قَلَتْ: لَا، قَالَ: «أَتَرْضِيْنَ بِعَمْرٍ؟ فَإِنَّ (٦) الشَّيْطَانَ يَفْرُقُ مِنْ حَسْنَ عَمْرٍ» [٩٥٠٥].

كَذَا قَالَ، وَالصَّوَابُ: أَبُو بَشَرٍ.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسِينِ، نَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا عَيْنِدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عَلَيِّ الصَّيْدَلَانِيِّ، نَا مُحَمَّدٍ بْنُ مَخْلُدٍ بْنُ حَفْصِ الْعَطَّلَوِيِّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطِّبَالِسِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو بَشَرٍ صَاحِبِ الْقَوْهِيِّ (٧)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، نَا

(٢) كُتِبَتْ فِي «ز» فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ.

(١) فُوقُهَا فِي «ز»: مُلْحقٌ.

(٣) فِي «ز»: الْحَامِضُ.

(٤) بِالْأَصْلِ وَمِنْ «الْوَفِيِّ» وَالتَّصْوِيبُ عَنْ «ز».

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِنْ «ز»، وَسَيِّدُهُ فِي آخرِ الْخَبَرِ إِلَى أَنَّ الصَّوَابَ: «أَبُو بَشَرٍ».

(٦) قَوْلُهُ: «فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْرُقُ مِنْ حَسْنَ عَمْرٍ» اسْتَدْرَكَ عَلَى هَامِشِ «ز».

(٧) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِنْ، وَفِي «ز»: «الْقَوْهِيِّ» تَصْحِيفٌ.

المبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشيطان يفرق من عمر بن الخطاب» [٩٥٠٦].

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَامِدَ الْأَصْفَهَانِيِّ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ نَصْرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّلَالِ، نَاهِيَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ الطَّالِبِيِّ - قِرَاءَةً - نَاهِيَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْرِئِ أَبُو بَشَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِيهِ، نَاهِيَّ الْمَبْارِكَ بْنَ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ» [٩٥٠٧].**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُرُوْخِيِّ، أَنَّ أَبُو عَامِرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ، وَأَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرِ أَخْمَدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمْدِ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنِ أَخْمَدَ الْمُحْبُوبِيِّ، أَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى التَّرمِذِيِّ [٢]، نَاهِيَّ الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَاحِ الْبَزَارِ [٣]، نَاهِيَّ زَيْدَ بْنِ الْحَبَّابِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابَتٍ، نَاهِيَّ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرُوْةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:**

كان رسول الله ﷺ جالساً، فسمعنا لغطاً وصوت صبيان، فقام رسول الله ﷺ وإذا حبشية تزفن [٤] والصبيان حولها، فقال: «يا عائشة تعالي فانظري»، فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله ﷺ، فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه، فقال لي: «أما شبعت؟» فجعلت أقول: لا، لأنظر متزلتي عنده، إذ طلع عمر قال: فارفض الناس عنها، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «إني لأنظر إلى شياطين العجن والإنس قد فروا من عمر»، قالت: فرجعت [٩٥٠٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه [٥].

**أَخْبَرَنَا أَمَّ الْمُجْتَبِيِّ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ السَّلْمِيِّ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِئِ، أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَاهِيَّ سَهْلَ بْنَ زَيْجَلَةَ، نَاهِيَّ زَيْدَ بْنَ الْحَبَّابِ، عَنْ حَسِينِ بْنِ وَاقِدٍ - قاضِي خَرَاسَانَ -**

(١) ما بين معاوقيتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن م و «ز».

(٢) سنن الترمذى - مناقب عمر، باب رقم ٧١ رقم ٣٧٧٤.

(٣) بالأصل: «المواز» وفي م: «الباز» وفي «ز»: الباز والصواب ما أثبت وهو الحسن بن الصباح بن محمد البزار، أبو علي الواسطي، ترجمته في تهذيب الكمال ٤/٣٥٧ طبعة دار الفكر.

(٤) أي ترقص.

(٥) بعدها في «ز»: «كتب إلى».

عن عبد الله بن بُرِيَّة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «إني لأحسب الشيطان يفرق منك يا عمر».

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ سَعْدِيَّة، أَنَّا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيَّ، أَنَّا جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، أَنَّا خَلْفًا، أَنَّا أَبُو الْحَسِينِ: حَدَثَنِي حَسْنِي حَدَثَنِي عبد الله بن بُرِيَّة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان ليفرق منك يا عمر»، وهذا مختصر من حديث [٩٥٠٩].**

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ السَّبِطِ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ (١) الْحَسَنِ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْرُوفِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَزَارِ (٢)، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا مُحَمَّدَ بْنِ عَقِيلَ، نَا عَلِيِّ بْنِ (١) الْحَسَنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَثَنِي أَبِي حَدَثَنِي ابْنِ بُرِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي (٢) بُرِيَّةَ يَقُولُ:**

خرج رَسُولُ الله ﷺ في بعض مغازيَّه، فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت: يا نبي الله إني كنت نذرت إذا رَدَكَ الله - عَزَّ وَجَلَ - صالحًا أن أضرب بين يديك بالدُّفَّ، فقال لها: «إِنْ كُنْتِ نذَرْتِ فاضْرِبِي وَلَا فَلَا»، فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدُّفَ تحت استها ثم قعدت عليه، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُخَافَ مِنْكُمْ يَا عَمَرَ، إِنِّي كُنْتَ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرَ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيًّا وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانَ وَهِيَ تَضْرِبُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ أَنْتَ أَلْقَتِ الدُّفَ» [٩٥١٠].

**أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبِيِّ بْنَ نَاصِرٍ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْصُورٍ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمُقْرِئِ، أَنَّا أَبُو يَغْلَى الْمَوْصِلِيِّ، نَا أَبُو خَيْرَةَ، نَا عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَّا الْحَسَنِ بْنِ وَاقِدٍ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ.**

أن النبي ﷺ قدم من بعض مغازيَّه فأتته جارية سوداء، فقالت: يا رَسُولُ الله إني كنت نذرت إن رَدَكَ الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدُّفَّ، قال: «إِنْ كُنْتِ نذَرْتِ فاضْرِبِي»، قال: فجعلت تضرب والنبي ﷺ جالس، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقت الدُّفَ

(٢) في (ز): الْبَزَارُ.

(١) ما بين الرقمين سقط من م.

(٢) في (ز): أبا بُرِيَّةَ.

تحتها وقعدت عليه، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَخْافَ مِنْكَ يَا عَمَرَ، إِنِّي كُنْتَ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، فَلَمَّا دَخَلَتِ الْدَّفَ تَحْتَهَا وَقَدِعَتْ عَلَيْهِ»<sup>[٩٥١١]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبُو عَلِيِّ بْنَ الْمُذَهِّبِ، أَنَا أَخْمَدَ بْنَ جَفَّرَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا زِيدَ بْنَ الْجَبَابَ، حَدَّثَنِي حَسِينَ، حَدَّثَنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَيْهَهِ.**

أَنَّ أَمَةَ سُودَاءَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَجَعَ مِنْ بَعْضِ مَغَازِيهِ، قَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ صَالِحًا أَنْ أَضْرِبَ عَنْكَ بِالدَّفَ، قَالَ: «إِنَّ كُنْتَ فَعَلْتَ فَاقْعُلِيَّ، وَإِنَّ كُنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَا تَفْعَلِي»، فَضَرَبَتْ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، وَدَخَلَ غَيْرُهُ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَمَرٌ، قَالَ: فَجَعَلْتَ دَفَّهَا خَلْفَهَا وَهِيَ مَقْتَعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُفَرِّقَ مِنْكَ يَا عَمَرَ، أَنَا جَالِسٌ هَذِهَا وَدَخَلْتُ هَؤُلَاءِ، فَلَمَّا دَخَلْتُ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ»<sup>[٩٥١٢]</sup>.

**أَخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو**  
الْقَاسِمِ حَمْزَةَ بْنِ يَوسُفَ، أَنَا أَبُو أَخْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ الْجَزَّاجَيِّ<sup>(٣)</sup>، نَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَوْنَسَ، نَا الْحَسَنَ بْنَ الصِّبَاحَ، نَا زِيدَ بْنَ حَبَّابَ، عَنْ خَارِجَةَ، عَنْ يَزِيدَ<sup>(٤)</sup> بْنَ رُومَانَ، عَنْ عُرُوْةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَظُنُّ شَيَاطِينَ الْإِنْسَ وَالْجِنِّ فَرِوا مِنْ عُمُرٍ فِي قَصَّةٍ لِعَبِ الْحَبَشَةِ».

قال أَبُو أَخْمَدَ<sup>(٥)</sup>: نَا أَبُو عَرْوَةَ، نَا أَخْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ أَبُو الْحَسِينِ الرَّهَاوِيَّ، نَا زِيدَ بْنَ الْجَبَابَ، حَدَّثَنِي خَارِجَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَا يَزِيدَ بْنَ رُومَانَ، عَنْ عُرُوْةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ جَالِسًا، فَسَمِعَ ضَوْضَاءَ النَّاسِ وَالصَّبِيَّانِ، فَإِذَا حَبَشَيَّةَ تَزَفَّنَ وَالنَّاسُ

(١) روأه أَحْمَدَ فِي مُسْنَدِه ١٨/٩ رَقْمَ ٢٣٠٥٠ طَبْعَةُ دَارِ الْفَكْرِ.

(٢) كَتَبَ فُوقَهَا فِي «زَ»: مَلْحَقٌ.

(٣) روأه ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَاملِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ٥١/٣ فِي تَرْجِمَةِ خَارِجَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَلِيمَانَ بْنَ زِيدَ بْنَ ثَابَتَ الْأَنْصَارِيِّ.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمَ، وَفِي «زَ»: زِيدَ بْنَ رُومَانَ.

(٥) يَعْنِي أَبَا أَخْمَدَ بْنَ عَدِيٍّ، وَانْظُرْ الْكَامِلَ ٥١/٣.

حولها، فقال: «يا عائشة تعالي فانظري» فوضعت فخذلي<sup>(١)</sup> على منكبيه<sup>(٢)</sup> فجعلت أنظر ما بين المنكبين إلى رأسه، فجعل يقول: «يا عائشة ما شبعت» فأقول: لا، لأنظر متزلي عنده، فلقد رأيته يراوح بين قدميه، فطلع عمر، فترق الناس عنها والصبيان، فقال النبي ﷺ: «رأيت شياطين الإنس والجن فروا من عمر»، وقال النبي ﷺ: «لا تلبث<sup>(٣)</sup> أن تصرع»، فصرعت، فجاء الناس فأخبروا<sup>(٤)</sup> بذلك [٩٥١٣].

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَّاوى، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَهِيرِي، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو جَعْفَرِ الْمِيكَالِي<sup>(٥)</sup>، نَا أَبُو الْحَسَنِ الدِّينَوْرِي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشَمِيِّ.**

[ح] **وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةِ، أَنَا حَمْزَةُ بْنِ [يُوسُفَ]، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدَى<sup>(٦)</sup>، نَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونَسَ قَالَ: نَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، نَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنِ [سَعِيدٍ]<sup>(٧)</sup> سَعِيدُ نَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي جَرِيجٍ، عَنْ عَطَاءَ - زَادَ الْهَاشَمِيُّ: أَبْنَ أَبِي رِبَاحٍ - عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - وَفِي حَدِيثِ الْهَاشَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - «مَا فِي السَّمَاوَاتِ مَلْكٌ إِلَّا وَهُوَ يُوقَرُ عَمَراً، وَلَا فِي الْأَرْضِ شَيْطَانٌ إِلَّا وَهُوَ يُفْرَقُ مِنْ عَمَراً»<sup>[٩٥١٤]</sup>.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمِيَاجِيِّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَاكِنٍ<sup>(٩)</sup> الْزَنجَانِيِّ - بِالْمِيَاجِيِّ - سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ.**

[ح] **وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ وَجِيَهِ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو حَامِدِ الْأَزْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْمُخْلَدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْفَرَایِنِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَ: نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ مُوْفَقٍ، نَا أَبِي<sup>(١١)</sup> - وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ: نَا إِسْرَائِيلُ - عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ**

(١) كذا بالأصل وم «وز». وفي الكامل: خدي. (٢) في «وز» فقط: منكبه.

(٣) في الكامل: لا يلبث أن يصرع. (٤) في الكامل: فأخبرونا.

(٥) بالأصل: البكالي، تصحيف، والتصويب عن «وز»، وم.

(٦) ح «سقطت من الأصل وم «وز».

(٧) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٣٤٩ في ترجمة موسى بن عبد الرحمن التقيفي.

(٨) ما بين معمقوتين سقطت من الأصل واستدرك عن م «وز». وانظر الكامل لابن عدي.

(٩) في «وز»: شاكر. (١٠) ح «سقطت من الأصل وم واستدركت عن «وز».

(١١) من هنا سقط في م، سنشير إلى نهايته في موضعه.

سالم، عن سديسة - زاد أبو القاسم []: مولاًة حفصة: وقالا - عن حفصة قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «ما لقي - وفي حديث القاسم: [١] ما رأى - الشيطان عمر إلا خر لوجهه».

**أخبرنا** أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو ذر أخْمَد بن مُحَمَّد بن أبي بكر، نا إسحاق بن سيار.

ح **وأخبرنا** أبو عبد الله الفراوي، وأبو القاسم الشحامى، قالا: أنا مُحَمَّد بن عبد الرحمن الأديب، أنا السيد أبو الحسن مُحَمَّد بن علي بن الحسين، نا حيئمة بن سليمان بن حيدرة - بأطربلس - نا إسحاق بن سيار<sup>[٢]</sup> التصيبي، نا الفضل بن موفق، نا إسرائيل - زاد أبو ذر: بن يونس بن أبي إسحاق وقالا: - عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديسة، عن حفصة قالت:

قال رسول الله ﷺ: «ما لقي الشيطان عمر . زاد أبو ذر: منذ أسلم - إلا خر <sup>[٣]</sup> لوجهه».

قال الدارقطني: تفرد به الفضل بن موفق عن إسرائيل، وزاد<sup>[٤]</sup> الشحامى عن مُحَمَّد، عن أبي الحسن قال الأوزاعي: هذا اسمه عبيد بن يحيى، شامي ثقة عزيز الحديث.

**أخبرنا**<sup>[٥]</sup> أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا حيئمة بن سليمان، نا إسحاق بن سيار، نا الفضل بن الموفق، عن إسرائيل عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديسة مولاًة حفصة - وقال مرة عن حفصة - قالت:

قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه»<sup>[٦]</sup>.

قال ابن مندة: رواه عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق عن أبيه، ولم يذكر حفصة في الإسناد.

كذا قال ابن مندة، وقد تقدم خلاف قوله<sup>[٧]</sup>.

**أخبرنا** أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسين بن

(١) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدرك عن م و ز.

(٢) إعجمها مضطرب بالأصل وتقرأ: يسار، تصحيف، والتتصويب عن ز.

(٣) كتب فوقها في ز: ملحق.

(٤) كتب فوقها في ز: ملحق.

(٥) بعدها كتب في ز: إلى.

بشرطان، أنا أبو علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا علي بن الجعد، أخبرني عكرمة بن إبراهيم، عن عاصم، عن زر<sup>(١)</sup> قال: سمعت عبد الله يقول:

خرج رجل من أصحاب محمد ﷺ فلقي الشيطان فاتحدا فاصطربا فصرعه الذي من أصحاب محمد ﷺ، فقال الشيطان: أرسلني أحذنك<sup>(٢)</sup> حدثاً يعجبك، فأرسله، فقال: حدثني، قال: لا، قال: فاتحذا الثانية، فاصطربا فصرعه الذي من أصحاب محمد ﷺ، قال: أرسلني فلان أحذنك حدثاً يعجبك، فأرسله، فقال: حدثني، قال: لا، قال: فاتحذا الثالثة، فصرعه الذي من أصحاب محمد ﷺ ثم جلس على صدره وأخذ يابهame يلوكتها فقال: [أرسلني، فقال:]<sup>(٣)</sup> لا أرسلك حتى تحدثني، قال: سورة البقرة، فإنه ليس منها آية تقرأ في وسط شياطين إلا تقرأوا ولا تقرأ في بيت فيدخل ذلك البيت.

قالوا: يا أبو عبد الرحمن فمن ذلك الرجل؟ قال: من ترونـه إلا عمر بن الخطاب؟

أخبرـنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنا محمد بن هارون الروياني، أنا خالد بن يوسف السـنـفي أبو الـرـبيـع، أنا أبو عوانة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال:

لقيـ الشـيـطـانـ رـجـلاـ مـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ ﷺـ فـيـ زـاقـقـ مـنـ أـزـقةـ الـمـدـيـنـةـ، قـالـ: قـلـتـ: مـنـ هوـ؟ قـالـ: مـنـ عـسـيـ أـنـ يـكـوـنـ إـلـاـ عـمـرـ، قـالـ: فـاعـتـرـكـاـ، فـعـفـرـهـ وـجـمـ عـلـىـ صـدـرـهـ وـعـضـ نـاصـيـتـهـ قـالـ: فـقـالـ لـهـ الشـيـطـانـ<sup>(٤)</sup>: أـرـسـلـنـيـ، فـإـنـكـ إـنـ تـرـسـلـنـيـ أـحـذـنـكـ بـحـدـثـ يـعـجـبـكـ، قـالـ: فـأـرـسـلـهـ، قـالـ: أـخـبـرـنـيـ، قـالـ: مـاـ أـنـ بـمـحـدـثـكـ الـلـيـلـةـ، قـالـ: وـاعـتـرـكـاـ فـعـفـرـهـ وـجـمـ عـلـىـ صـدـرـهـ وـعـضـ نـاصـيـتـهـ، قـالـ: فـقـالـ: أـرـسـلـنـيـ، فـإـنـكـ إـنـ أـرـسـلـنـيـ أـحـذـنـكـ بـحـدـثـ يـعـجـبـكـ، قـالـ: فـقـالـ: مـاـ أـنـ بـمـرـسـلـكـ حـتـىـ تـحـدـثـنـيـ، قـالـ: فـقـالـ: هـلـ تـقـرـأـ شـيـئـاـ مـنـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ؟ قـالـ: فـقـالـ: نـعـمـ، قـالـ: فـقـالـ: فـإـنـهـ لـيـسـ شـيـطـانـ يـسـمـعـ آـيـةـ مـنـهـ إـلـاـ وـلـىـ وـلـهـ خـبـيـعـ<sup>(٥)</sup> كـخـبـجـ الـحـمـارـ.

تابع محمد بن أبان الجعفي، عن عاصم، ورواه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن عاصم فقال: عن أبي وائل عن عبد الله.

(١) تقرأ بالأصل: زر، والتوصيب عن زر. (٢) في زر: فلان أحذنك.

(٣) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدرك عن زر.

(٤) «له الشيطان» استدرك على هامش زر، وبعدهما صح.

(٥) خبج: ضرط ضرطاً شديداً.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَينِ، وَأَبُو الْبَقَاءِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْعُودٍ بْنُ عَبْدِ الرَّازِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَخْمَدٌ بْنُ عَلَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْأَشْقَرِ الْقَفَازِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَينِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ<sup>(١)</sup>، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَبِيِّ، نَا ابْنُ عَبْدَةِ الْقَاضِيِّ - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْلَةَ بْنَ حَرْبٍ - نَا إِبْرَاهِيمُ - وَهُوَ ابْنُ الْحَجَاجِ - عَنْ حَمَادَ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عَمِيرٍ، وَعَاصِمَ بْنَ بَهْدَلَةَ، عَنْ زَرَّ بْنِ حُبَيْشَ، عَنْ ابْنِ مُسْعُودٍ قَالَ:**

لَقِي رَجُلٌ شَيْطَانًا فِي سَكَّةٍ مِنْ سَكَّكِ الْمَدِينَةِ، فَصَارَ عَهُ فَصَرَعَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ: دَعْنِي فَإِنَّكَ إِنْ تَدْعُنِي أَخْبُرُكَ بِشَيْءٍ يُعْجِبُكَ، فَتَرَكَهُ، وَقَالَ: أَخْبُرْنِي، فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَهُ فَصَارَ عَهُ فَصَرَعَهُ ثَالِثَةً، فَعَصَمَ أَصْبَعَهُ وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أُدْعُكَ حَتَّى تُخْبِرَنِي، فَقَالَ: هَلْ تَقْرَأُ سُوْرَةَ الْبَقَرَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْمَعُ مِنْهَا شَيْئاً إِلَّا أَدْبَرَ وَلَهُ خَبْجٌ كَخَبْجِ الْحَمَارِ.

**فَقَيلَ لِابْنِ مُسْعُودٍ: مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: وَمَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ إِلَّا عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؟ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَّا بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا أَبُو إِسْمَاعِيلِ التَّرْمِذِيِّ، نَا أَبُو شَعْيَمَ، نَا أَبُو عَاصِمِ التَّقْفِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيْوبَ، نَا الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ ابْنُ مُسْعُودٍ:**

لَقِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ رَجُلًا مِنْ الْجِنِّ فَصَارَ عَهُ فَصَرَعَهُ الإِنْسَيُّ فَقَالَ لَهُ الْجَنِّيُّ: عَاوِدْنِي، فَعَاوَدَهُ، فَصَرَعَهُ الإِنْسَيُّ، فَقَالَ لَهُ الإِنْسَيُّ: إِنِّي لِأَرَاكَ ضَئِيلاً شَخِيْتاً<sup>(٢)</sup>، كَأنَّ ذُرْيَتِكَ<sup>(٣)</sup> ذُرْيَتِي كَلْبٌ، أَفَكَذَلِكَ أَنْتُمْ معاشرُ الْجِنِّ أَمْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ كَذَا؟ قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي مِنْهُمْ لِضَلِيعٍ<sup>(٤)</sup>، وَلَكِنْ عَاوِدْنِي ثَالِثَةً، فَإِنَّ صَرْعَتِنِي عَلَمْتُكَ شَيْئاً يَنْفَعُكَ، قَالَ: فَعَاوَدَهُ فَصَرَعَهُ، قَالَ: هَاتِ عَلَمْنِي، قَالَ: هَلْ تَقْرَأُ آيَةَ الْكَرْسِيِّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَقْرَأُهَا فِي بَيْتٍ إِلَّا أَخْرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانَ ثُمَّ لَا يَدْخُلُهُ حَتَّى يَصْبِحَ.

(١) فِي «ز»: المقتدي، تصحيف.

(٢) الشَّخِيْتا: التَّحِيفُ الْجَسْمُ، وَالْمَهْزُولُ (رَاجِعُ الْلِّسَانِ: شَخْتَ).

(٣) ذُرْيَتِكَ ذُرْيَتِي كَلْبٌ: الذَّرِيعَةُ: تَصْغِيرُ ذَرَاعٍ. وَلِحَرْقِ الْهَاءِ فِيهَا لِكُونِهَا مُؤْنَثَةً، وَقَدْ تَذَكَّرُ فِيهَا (تَاجُ الْعَرْوَسِ: ذَرَعٌ).

(٤) الضَّلِيعُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، وَقَيْلُهُ الْطَّوْلُ الْأَضْلَاعُ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ، الْفَضْخُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّ عَمَرَ صَارَ جَنِيًّا فَصَرَعَهُ عَمَرُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا لِذَرَاعِكَ كَأَنَّهَا ذَرَاعًا كَلْبٍ؟ يَسْتَضْعِفُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ الْجَنِّيُّ: أَمَا إِنِّي مِنْهُمْ لِضَلِيعٍ، أَيْ عَظِيمُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ (تَاجُ الْعَرْوَسِ: ضَلِيعٌ).

فقال رجل في القوم: يا أبا عبد الرحمن من ذلك الرجل من أصحاب محمد ﷺ؟ هو عمر؟ ف قال: من يكون هو إلا عمر؟!

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدِّنَيَا، حَدَّثَنِي عَنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَدْرٍ، أَنَا يَحْيَى بْنِ يَمَانَ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ عَمَّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَنْدَ اللَّهِ قَالَ:

أَبْطَأْ خَبْرَ عَمَّرٍ عَلَى أَبِي مُوسَىٰ، فَاتَّى امْرَأَةً فِي بَطْنِهَا شَيْطَانٌ فَسَأَلَهَا عَنْهُ فَقَالَتْ: حَتَّى يَجِيءَ شَيْطَانِي، فَجَاءَ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَقَالَ: تَرَكْتَهُ مُؤْتَزِراً بِكَسَاءٍ يَهْنَأُ إِلَي الصَّدَقَةِ، وَذَاكَ رَجُلٌ لَا يَرَا شَيْطَانَ إِلَّا خَرَّ لِمَنْخَرِيهِ، الْمَلَكُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَرُوحُ الْقَدْسِ يَنْطَقُ بِلِسَانِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ<sup>(١)</sup> بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَنْدَ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ<sup>(٢)</sup>، نَا أَخْمَدُ بْنُ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ يَوْنَسَ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عِيَاشَ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرَّ قَالَ:

كَانَ عَنْدَ اللَّهِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: إِنِّي لَا حَسْبَ عَمَّرٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَلَكٌ يَسْدِدُهُ وَيَقْوِمُهُ، وَإِنِّي لَا حَسْبَ الشَّيْطَانِ يَفْرُقُ مِنْ عَمَّرٍ أَنْ يُحَدِّثَ حَدَثًا فِي رَدِّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرَبِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْمَصْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَالِكِيِّ، نَا عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْزُوقٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَنْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عِيَاشَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرَّ بْنِ حَيْشَ قَالَ:

خَطَبَ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ مُسَعُودٍ فَقَالَ: إِنَّ عَمَّرَ بْنَ الخطَّابِ كَانَتْ خَلَاقَتِهِ فَتَحَّا، وَإِمَارَتِهِ رَحْمَةً، وَاللَّهُ إِنِّي لاأَظُنُّ أَنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ يَفْرُقُ أَنْ يُحَدِّثَ حَدَثًا مَخَافَةً أَنْ يَغْيِرَهُ عَمَّرٌ، وَوَاللَّهُ لَوْ أَنْ عَمَّرَ أَحْبَبَ كَلْبًا لَا حَيَّتَ ذَلِكَ الْكَلْبَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنِ طَاهِرَ، أَنَا عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَيِّ، أَنَا يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا عَنْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، نَا عَنْدَ اللَّهِ بْنِ هَشَمَ، نَا وَكِيعٍ، نَا سَفِيَانَ، عَنْ وَاصِلَ بْنِ حَيَّانَ الْأَسْدِيِّ الْأَحْدِبِ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ:

كَنَا نَتَحَدَّثُ - أَوْ نُتَحَدَّثُ - أَنَّ الشَّيَاطِينَ كَانَتْ مُصَدَّقَةً فِي إِمَارَةِ عَمَّرٍ، فَلَمَّا أَصَبَ بُئْثَ.

(١) بالأصل: الحسن تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوبي في المعرفة والتاريخ ٤٦٢/١

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ**  
عَنْ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مَيْمُونَ الْحَرَبِيِّ، نَا  
أَبُو سَلَمَةَ، نَا حَمَادَ، هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أن عائشة قالت: أتيت رسول الله ﷺ بخزيرة<sup>(١)</sup> طبختها له، فقلت لسودة والنبي ﷺ  
يبني وبينها، فقلت لها: كلي، فأبانت، فقلت: لتأكلن أو لأطخن وجهك، فأبانت، فوضعت  
يدى في الخزيرة<sup>(٢)</sup>، فطلبت بها وجهها، فضحك النبي ﷺ، فوضع فخذه لها، وقال لسودة:  
«الطخي وجهها»، فلطخت وجهها، فضحك النبي ﷺ<sup>(٣)</sup> أيضاً، فمز عمر فنادي يا أبا  
عند الله، فظن النبي ﷺ أنه سيدخل فقال: «قوما<sup>(٤)</sup> فاغسلوا وجوهكم» قالت عائشة: فما  
زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله ﷺ إيه<sup>[٩٥١٧]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ بْنَ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عُمَرِ بْنِ حَمْدَانَ، أَنَا أَبُو**  
يَغْلَى، نَا إِبْرَاهِيمَ - يعنى ابن الحجاج - نَا حَمَادَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حاطب أن عائشة قالت:

أتيت النبي ﷺ بخزيرة<sup>(٥)</sup> قد طبختها له، فقلت لسودة والنبي ﷺ بيني وبينها: كلي،  
 فأبانت، فقلت لها: لتأكلن أو لأطخن وجهك، فأبانت، فوضعت يدي في الخزيرة<sup>(٥)</sup> فطلبت  
وجهها، فضحك النبي ﷺ، فوضع بيده لها وقال لها: «الطخي وجهها»، فضحك النبي ﷺ  
لها فمز عمر فقال: يا عبد الله، فظن أنه سيدخل فقال: «قوما فاغسلوا وجوهكم» فقالت  
عائشة: فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله ﷺ<sup>[٩٥١٨]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْكَاتِبُ، أَنَا أَبُو عَلَيِ الْوَاعِظُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ،**  
حَدَّثَنِي أَبِي<sup>(٦)</sup>، نَا عَفَانَ، نَا حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، أَنَا عَلَيِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
بَكْرَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ قال:

(١) الخزيرة: شبه العصيدة، وهو اللحم الغاب يقطع صغاراً في القدر، ثم يطبخ بالماء الكثير والملح، فإذا أمت طبخاً ذر عليه الدقيق فقصده به، ثم أدم بأبي إدام شيء. (ناج العروس: بتحقيقنا: خزر).

(٢) بدون إعجمان هنا بالأصل، والمثبت عن «ز».

(٣) من قوله: فوضع فخذه... إلى هنا استدرك على هامش «ز».

(٤) كلمة «قوما» استدرك على هامش «ز». (٥) بالأصل «واز»: بجريرة.

(٦) مسند أحمد بن حنبل ٣٠٢ / ٥ رقم ١٥٥٨٥ طبعة دار الفكر.

أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي قَدْ حَمَدْتُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ وَمَدْحُوا إِلَيْكَ  
قَالَ: «هَاتِ مَا حَمَدْتَ بِهِ رَبِّكَ»<sup>(١)</sup>، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْشَدَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ أَدْمٌ<sup>(٢)</sup> فَاسْتَأْذَنَ قَالَ:  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْنَ بَيْنَ»، قَالَ: فَنَكَلَمَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْشَدَهُ قَالَ: ثُمَّ جَاءَ  
فَاسْتَأْذَنَ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَيْنَ بَيْنَ» فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرْتَيْنَ أَوْ ثَلَاثَةَ، قَالَ: فَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَنْ هَذَا [الَّذِي]<sup>(٣)</sup> اسْتَنْصَتْنِي لَهُ؟ قَالَ: «هَذَا عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، هَذَا رَجُلٌ لَا يُحِبُّ  
الْبَاطِلِ»<sup>[٩٥١٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَتا، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا عَيْنِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مُحَمَّدٍ، نَا جَغْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَزَّاِبِيُّ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا الْلَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ يَكُونُ فِي الْأَمْمِ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أَمْمِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ»<sup>(٤)</sup><sup>[٩٥٢٠]</sup>.

رواه مسلم<sup>(٥)</sup> والنسائي عن قتيبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدُ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْفَقِيهِ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادِ التَّرْسِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي  
عَجْلَانَ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ<sup>(٦)</sup> بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ فِي الْأَمْمِ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أَمْمِي فَعُمَرُ»<sup>[٩٥٢١]</sup>.

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبِيِّ الْعَلَوِيَّةَ قَالَتْ: «قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ  
الْمَقْرَبِ»، أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادِ التَّرْسِيِّ، نَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي  
عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ كَانَ فِي أَمْمِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ»<sup>[٩٥٢٢]</sup>.

(١) في المسند: ربك عز وجل.

(٢) في المسند: أعلم.

(٣) الزيادة عن المسند.

(٤) تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ٢٦٠ وتاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٣٦.

(٥) صحيح مسلم، فضائل الصحابة، باب في فضائل عمر، رقم ٢٣٩٨.

(٦) في «ز»: سعيد بن إبراهيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ طَاوِسَ، أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ رِزْقَوْيَةِ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَمَّارٍ بْنِ عَلَى بْنِ حَرْبٍ، نَا عَلَى بْنِ حَرْبٍ، نَا سَفِيَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَخْفِرُ عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ فِي الْأَمْمَ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أَمْتِي مِنْهُمْ فَهُوَ عَمَرٌ» [٩٥٢٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرَ قَالَ: قُرِئَ عَلَى (١) أَبِيهِ عُثْمَانَ الْبَحِيرِيِّ، أَنَا جَدِي أَبُو الْحَسِينِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيِّ - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ حُشَّانَ بْنَ سَعْدٍ - نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْمَقْرَبِيِّ، نَا سَفِيَانَ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ فِي الْأَمْمَ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أَمْتِي أَحَدٌ فَهُوَ عَمَرٌ» [٩٥٢٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَ قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ، أَنَا عَلَيْ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ لَوْلَوْ، أَنَا أَبُو مَعْشِرِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ نَافِعِ الدَّارَامِيِّ [٢]، نَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّرْسِيِّ [٣]، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، نَا ابْنُ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ [أَبِي] [٤] سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأَمْمَ مُحَدِّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أَمْتِي أَحَدٌ فَعَمَرٌ» [٩٥٢٥] [٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْبَرَّ كَاتِبِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْشِ الْعَدْلِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الصَّابِعِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النَّقْوَرِ، نَا عِيسَى بْنِ عَلَى - إِمَلَاء - قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِيهِ مُحَمَّدِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَبِيلُهُ: حَدَّثُكُمْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأَمْمَ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أَمْتِي أَحَدٌ فَعَمَرٌ» [٩٥٢٦].

(١) مشطوبة بالأصل بخط أفقى فرقها، وهي موجودة في [٤].

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤٨ / ١٤ .

(٣)

٢٧ / ١١

(٤) زيادة لازمة للإيضاح عن [٤].

(٥) مُحَدِّثُونَ يعني ملهمون، كما في تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٣٦.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ النَّقْوَرِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُشْرِيِّ، وَأَبُو مُنْصُورِ<sup>(١)</sup>** عَنْ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا عَنْ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي هَارُونَ بْنَ مُوسَى الْقَرْزُوِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

قال النبي ﷺ: «كان في الأمم محدثون، وإن كان في أمتي منهم أحدٌ فهو عمر» [٩٥٢٧].

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَنْ الْبَاقِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهِرِيِّ - إِمْلَاء - أَنَا أَبُو حَفْصِ عَمَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِ النَّاقِدِ، نَا عَنْ اللَّهِ بْنِ الصَّقْرِ السَّكْرِيِّ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ بَهْلَوَلِ الْأَنْبَارِيِّ، نَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:**

قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّهُ كَانَ فِيمَا خَلَا قَبْلَكُمْ أَنَّاسٌ يُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أَمْتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَهُوَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ» [٩٥٢٨].

قال إِسْحَاقُ: فَقُلْتُ لِأَبِي ضَمْرَةَ: مَا مَعْنِي يُحَدِّثُونَ؟ قَالَ: يُلْقَى عَلَى أَفْتَدِهِمُ الْعِلْمَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو [مُحَمَّدٍ]<sup>(٢)</sup> هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَحِيرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرُو بْنِ حَمْدَانَ، أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا أَبُو الرَّبِيعِ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ زَكْرِيَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:**

قال رَسُولُ الله ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مُحَدِّثٌ، وَإِنْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مُحَدِّثٌ فَهُوَ عَمَرٌ» [٩٥٢٩].

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقِ الْبَرْمَكِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ بُخَيْتِ الدَّفَاقِ<sup>(٣)</sup>، نَا أَبُو مُحَمَّدِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ - بِدْرَبِ الضَّفَادِعِ - نَا أَبُو هَشَامِ الرَّفَاعِيِّ، نَا يَخِيَّلَ بْنَ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:**

قال رَسُولُ الله ﷺ: «قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأَمْمِ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أَمْتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَمَرٌ بْنُ الْخَطَّابِ» [٩٥٣٠].

(١) من هنا عادت «م» وانتهى السقط فيها، وقد أشرنا إلى بدايته في موضعه.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن «إ»، وم. (٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٣٤ / ١٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا عَمَرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عَمَرٍ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَخْمَدَ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذِلٍ بْنُ عَلَى الْهَاشَمِيُّ، نَا أَبُو مُرْوَانَ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ.

ح<sup>(٢)</sup> قال: وأنا أَبُو أَخْمَدَ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبَ<sup>(٣)</sup>، نَا الْحَسَنِ بْنُ سَيَارِ الْحَرَزَانِيُّ قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ أَنَّاسٌ مُحَدَّثُونَ، فَإِنَّ يَكُونُ فِي أَمْتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّهُ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ»<sup>[٩٥٣١]</sup>.

هذا لفظ حديث أبي مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَخْمَدُ بْنُ عَلَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْأَشْقَرِ، وَأَبُو الْبَقَاءِ عَيْنِدَ<sup>(٤)</sup> اللَّهُ بْنُ مُسَعُودَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّازِيِّ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ عَمَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرَبِيِّ، نَا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ الْحَسَنِ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ: بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْقَرْشِيِّ - نَا أَبِي، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا خَلَأَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَمْمَاتِ نَاسٌ مُحَدَّثُونَ، فَإِنَّ يَكُونُ فِي أَمْتِي هُذُو أَحَدٌ فَهُوَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ»<sup>[٩٥٣٢]</sup>.

وَكَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ<sup>(٥)</sup> الرَّزِيرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمَرِ بْنِ حَيْوَةِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنِ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنِ سَعْدٍ<sup>(٦)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي فَدَيْكَ قَالَ: حَدَّثَتْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ عَنِ الصَّحَافِكَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ خَنْ حُفَافَ بْنِ إِيمَاءِ، عَنْ حُفَافَ بْنِ إِيمَاءِ.

(١) «أَبِي» كَبَتْ فَوقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي «زَ». (٢) «ح» سَقطَ مِنْ مِنْ.

(٣) بِالْأَصْلِ: «الْمَعْيَبَ» وَفِي «زَ»: «الْعَيْبَ» وَالْمُبَثَّتُ عَنْ مِنْ.

(٤) فِي «زَ»: وَأَبُو الْبَقَاءِ وَأَبُو عَيْدِ اللَّهِ.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ«زَ»، وَفِي مِنْ: عُمْرَةِ.

(٦) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكَبِيرَى ٢/٣٣٥ تَحْتَ عَنْوَانِ ذَكْرِ مِنْ كَانَ يَفْتَنُ بِالْمَدِينَةِ.

أنه كان يصلى الجمعة مع عبد الرحمن بن عوف، فإذا خطب عمر سمعته يقول: أشهد أنك معلم، فتعجب عبد الرحمن بن أبي الزناد منه، فقلت: يا أبا محمد لم تعجب منه؟ قال: إني سمعت ابن أبي عتيق يحدث، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من نبي إلا في أمته معلم أو معلمان، فإن يكن في أمتي أحد فابن الخطاب، إن الحق على لسان عمر وقلبه» [٩٥٣].

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ سَيْفٍ، أَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ، أَنَا شَعِيبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرٍ، عَنِ الْمُجَالَدِ، عَنِ الشَّعِيبِ، قَالَ:**

ذكر عند عَلِيٌّ قولَ عَمَرَ قَدْ أَلْقَى فِي رُوعِيْ أَنْكُمْ إِذَا لَقِيْتُمُ الْعُدُوْ هُزِمْتُمُوهُمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا كَنَا نَبْعَدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تُنْطَقَ بِلِسَانِ عُمَرَ، وَأَنَّ فِي الْقُرْآنِ لِرَأْيِيْ مِنْ رَأْيِ عُمَرَ.

**وقال الشعبي:** إن لكل أمة محدثاً، وإن محدث هذه الأمة عمر بن الخطاب.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ النَّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُوهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمَرٍ بْنِ حَيْوَةَ، نَاهِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ صَاعِدٍ، نَاهِيَّ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَا بَشَرُّ بْنُ الْمُفَضْلِ، نَاهِيَّ بْنَ عُونَ، عَنْ يَخِيَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَاهِيَّ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَا بَشَرُّ بْنُ الْمُفَضْلِ، نَاهِيَّ بْنَ عُونَ، عَنْ**

**أَخْبَرَنَا** <sup>(٢)</sup> أَبُو طَالِبٍ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفٍ فِي كِتَابِهِ، أَنَّ أَبَّهُ إِسْحَاقَ  
إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ أَخْمَدَ الْبِرْمَكِيِّ الْفَقِيهِ الْحَنْلِيِّ:

ثم حَدَّثَنِي أَبُو الْمُعْمَرِ الْمَبَارِكُ بْنُ (٣) أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ الْمَبَارِكُ (٣) بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنَ أَخْمَدَ الصَّبِيرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ عَلَيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَزْوِينِيِّ الْزَاهِدِ، وَأَبُو إِسْحَاقِ الْبَرْمَكِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَمَرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَاسِ بْنِ حَيْوَةِ، أَذْ أَبُو مُحَمَّدِ عَيْنَدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّكْرَى، نَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ فَقِيهَيَّةِ قَالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ:

(١) كذا بالأصل و «ز»: «عن محمد قال: قال كعب لعمر» والذى فى المختصر: وعن كعب: قال: قيل لعمر.

(٢) فوقيا في (٤)، كتب: ملحق.

أنه قال: «في كل أمة محدثين<sup>(١)</sup> أو مروعين، فإن يكن في هذه الأمة أحد فلان عمر بن الخطاب منهم»<sup>[٩٥٣٤]</sup>.

يرويه محمد بن عبد الله الأنصاري عن أشعث عن الحسن.

قوله: محدثين: يريد قوماً يصيرون إذا ظتوا، وإذا حدسو يقال: رجل محدث، وإنما قيل له ذلك لأنه يصيب رأيه، ويصدق ظنه إذا توهم فكانه حدث بشيء فقاله.

ومنه قول علي - رحمه الله - في ابن عباس: إنه لينظر إلى الغيب من ستر رقيق<sup>(٢)</sup> وقال

الشاعر:

وأبغي صواب الظن أعلم أنه  
إذا طاش ظن المرأة طاشت مقادره  
وقال أوس بن حجر<sup>(٣)</sup>:

الألمعي الذي يظن لك الظن كان قد رأى وقد لمعا<sup>(٤)</sup>  
ويقال في بعض الأمثال: من لم ينفعك ظنه لم ينفعك يقينه.

والمرؤع: الذي ألقى في روعه الشيء، كان الله جل وعز ألقاه فيه فقاله، قال النبي ﷺ: «إن روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها، فاتقوا الله، وأجملوا في الطلب»<sup>[٩٥٣٥]</sup>.

والرَّوْعُ في النفس، يقال: وقع كذا في روعي، أي في خلدي ونفسِي، وكان عمر رحمه الله يقول الشيء، ويظنه الشيء، فيكون كما قال، وكما ظن، كقوله في سارية بن زئيم الدؤلي، وكان ولاه جيشاً، فوقع في قلب عمر أنه لقي العدو، وأن جيلاً بالقرب منه، فجعل عمر يناديه: يا سارية الجبل الجبل، ووقع في قلب سارية ذلك، فاستند هو وأصحابه إلى الجبل، فقاتلوا العدو من جانب واحد، وقد قال رسول الله ﷺ: «إن الله جعل الحق على لسان عمر»، وفي حديث آخر: «إن السكينة تنطق على لسان عمر»، هذا أو نحوه من الكلام. وروي في بعض الحديث: أن المحدث هو الذي تنطق الملائكة على لسانه<sup>(٥)</sup>.

(١) كذا بالأصل وم «ز»، والصواب: «محدثون أو مروعون» وإلا فزيادة: «إن» في أول الحديث: إن في كل أمة محدثين...

(٢) بالأصل: «ستورقين» وفي م: «ستر رقيق» والمثبت عن «ز»: ستر رقيق.

(٣) ديوان أوس بن حجر طبع بيروت ص ٥٣.

(٤) كذا بالأصل، وبعدها: سمعاً، وفي «ز»: «المعا» وفوقها: سمعاً وفي الديوان: وقد سمعاً.

(٥) بعدها كتب في «ز»: إلى.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ**<sup>(١)</sup> بْنُ شَجَاعٍ، أَنَّ أَبُو صَادِقَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَنْجُوْيَةَ، أَنَّ أَبُو أَخْمَدَ الْحَسَنَ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدَ قَالَ: فَمَعْنِي قَوْلِهِ **مُحَدِّثُونَ**: يَرِيدُ قَوْمًا يَصِيبُونَ إِذَا طَنَوا، وَيَقُولُ: رَجُلٌ مُحَدَّثٌ: يَصِيبُ رَأْيَهُ وَيَصِدِّقُ ظَنَّهُ إِذَا تَوَهُمْ، فَكَانَهُ مُحَدَّثٌ بِشَيْءٍ يَقُولُ لَهُ.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: فِي قَوْمِي مُحَدِّثِينَ<sup>(٢)</sup> مَرْوَعِينَ: وَالْمَرْوَعُ مُثْلُهُ: الَّذِي يُلْقَى فِي رُوعِهِ الشَّيْءُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: نَفْثٌ فِي رُوعِي، أَيْ فِي خَلْدِي وَفِي نَفْسِي، وَمُثْلُهُ: الْأَلْمَعِي وَالنَّقَابُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبُو طَاهِرَ أَخْمَدَ بْنَ مَحْمُودَ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرَىءِ، نَا أَبُو الْعَبَاسَ بْنَ قُتْبَيَةَ<sup>(٣)</sup>، نَا عَلَى بْنَ سَعِيدَ الْمَقْرَىءِ، نَا يَغْلَى بْنَ عَيْدَ، نَا يَسْعَرَ بْنَ كَدَامَ، عَنْ وَبَرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حُصَيْفَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:**

مَرَرْتُ بِعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي نَفْرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ **ﷺ**، فَإِذَا نَحْنُ بِرِجْلٍ مِنْ الْقَوْمِ قَالَ: ادْعُ لِي بَارِكَ اللَّهُ فِيهِ يَا فَتِي، فَقَلَتْ: أَنْتَ أَحْقَ، فَقَالَ لِي: ادْعُ لِي يَا فَتِي، فَقَلَتْ: أَنْتَ أَحْقَ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ **ﷺ**، فَقَالَ: وَيَحْكُ إِنِّي سَمِعْتُ<sup>(٤)</sup> رَسُولَ اللَّهِ **ﷺ** يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمَّ وَقْلَبِهِ يَقُولُ بِهِ».

كَذَا قَالَ: حُصَيْفٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، إِنَّمَا هُوَ غُصَيْفٌ<sup>(٥)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ**<sup>(٦)</sup>، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ بْنَ التَّقْوَةِ، أَنَّ عَيْسَى بْنَ عَلَى.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْبُشْرِيِّ، وَأَبُو مُنْصُورَ بْنَ الْعَطَّارِ.

**وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ هَبَةَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ**<sup>(٧)</sup> بْنَ عَمَّرٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرٍ، قَالَا:

أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيُّ.

قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرَ الْمُخَلَّصِ.

(١) كَتَبَ «مُحَمَّداً» فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي «زَ».

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِنْ «زَ»: «مُحَدِّثِينَ مَرْوَعِينَ» وَالصَّوابُ: «مُحَدِّثُونَ مَرْوَعُونَ» وَيَصِحُّ إِنْ أَضْفَنَا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ «إِنَّ» انْظُرْ مَا لَا حَظْنَاهُ قَرِيبًا.

(٣) فِي «زَ»: «فَقِيَةٌ».

(٤) مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ اسْتَدْرَكَ عَلَى هَامِشِ مَ، وَيَعْدُهُ صَنْحٌ.

(٥) هُوَ غُصَيْفُ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَبِيمَ السَّكُونِيِّ أَبُو أَسْعَادَ الْحَمْصِيِّ، تَرَجَّمَهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٩/١٥.

(٦) فِي «زَ»: أَبُو الْقَاسِمِ السَّمْرَقَنْدِيِّ.

(٧) فِي «زَ»: سَهْلٌ.

قالا: أنا أبو القاسم البغوي، حدثني هارون بن إسحاق الهمداني، أنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان، وهشام بن الغاز، ومحمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف، عن أبي ذر قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله جعل الحق على لسان عمر يقول به» [٩٥٣٦].

أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر، قالت: فرئي على أبي القاسم السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا ابن ثوير، أنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن أبي ذر قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله وضع الحق على لسانه عمر يقول به» [٩٥٣٧].

قال: وأنا أبو يعلى، أنا الحسن بن عرفة، أنا يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث قال:

مررت بعمر بن الخطاب فقال: نعم الفتى، قال: فقام إليّ رجل من كان عنده، فقال: يا عبد الله ادع لي بخير، قلت: ومن أنت رحمك الله؟ قال: أنا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ، قال: قلت: رحمك الله، أنت أحق أن تدعوا لي، قال: إنك مررت بعمر فقال: نعم الفتى هذا، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله وضع الحق على لسانه عمر يقول به» [٩٥٣٨].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أخمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أخمد<sup>(١)</sup>، حدثني أبي، أنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث رجل من آيله قال:

مررت بعمر بن الخطاب فقال: نعم الغلام، فاتبعني رجل من كان عنده، فقال: يا ابن أخي ادع الله لي بخير<sup>(٢)</sup>، قال: قلت: ومن أنت رحمك الله؟ قال: أنا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ، فقلت: غفر الله لك، أنت أحق أن تدعوا لي مني لك؟ قال: يا ابن أخي إني سمعت عمر بن الخطاب حين مررت به آنفًا يقول: نعم الغلام، وسمعت رسول الله ﷺ

(١) مستند أحمد بن حنبل بن حنبل رقم ٢١٥١٣ طبعة دار الفكر.

(٢) بالأصل: خير، والمثبت عن مستند أحمد، وم، وذر.

(٣) في المستند: يرحمك الله.

يقول: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِهِ عُمَرٌ يَقُولُ بِهِ»<sup>[٩٥٣٩]</sup>.

قال<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَعْلَى بْنُ عَبِيدٍ، نَا مُحَمَّدٌ - يعنى ابن إِسْحَاقَ - عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:

مررت بعمر و معه نفر من أصحابه، فأدركني رجل منهم فقال: يا فتى، ادع لي<sup>(٢)</sup> بخير بارك الله فيك، قال: قلت: ومن أنت رحمك الله؟ قال: أبو ذر<sup>(٣)</sup>، قال: قلت: يغفر الله لك، أنت أحق، قال: إِنِّي سمعت عمر يقول: نعم الغلام، و سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِهِ عُمَرٌ يَقُولُ بِهِ»<sup>[٩٥٤٠]</sup>.

رواه يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانِ، عَنْ أَبْنَى عَجْلَانَ، فَأَسْقَطَ غُضَيْفًا مِنْ إِسْنَادِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، نَا يَحْيَى، عَنْ أَبْنَى عَجْلَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ.

أَنَّ أَبَا ذَرَ كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الخطَّابِ فَمَرَّ فَتِيٌّ، فَقَالَ عُمَرٌ: نَعَمُ الْفَتِيٌّ، فَقَامَ أَبُو ذَرٍ فَاتَّبَعَهُ، فَقَالَ: ادع الله لي، فَقَالَ الْفَتِيٌّ: مَا أَنَا بِمُحَدِّثٍ حَتَّى تَحْدِثَنِي، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عُمَرٌ، فَمَرَرْتُ فَقَالَ عُمَرٌ: نَعَمُ الْفَتِيٌّ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِهِ عُمَرٌ بْنُ الخطَّابِ»<sup>[٩٥٤١]</sup>.

وكذا رواه ابن أبي حسين المكي عن مكحول:

أَخْبَرَنَا أَبُو العَزِّ أَخْمَدُ بْنُ عَيْنَدِ اللَّهِ السُّلْمَى، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا أَبُو الحَسَينِ بْنِ الْمَظْفَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنَانَ<sup>(٥)</sup> بْنُ حَبِيبٍ، نَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، نَا سَفِيَانَ، عَنْ أَبِي حَسِينٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِهِ عُمَرٍ وَقَلْبِهِ - أَوْ: قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ»<sup>[٩٥٤٢]</sup>.

(١) القائل: عبد الله بن أحمد، والحديث في مستند أحمد بن حنبل ١٢٩/٨ رقم ٢١٥٩٨ طبعة دار الفكر.

(٢) في المستند: ادع الله لي بخير.

(٣) في المستند: (قال: أنا أبو ذر) وفي م، و(ذ)، كالأصل.

(٤) في المستند: إن الله عز وجل.

(٥) كذا بالأصل و(ذ)، وفي م: زيان، تصحيف. وهو محمد بن زيان بن حبيب أبو بكر الحضرمي، محدث مصر، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٥١٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأُمُّ الْبَهَاء فَاطِمَةُ بْنَتُ مُحَمَّدٍ بْنَ أَخْمَدَ، قَالاً: أَنَا أَبُو طَاهِرَ أَخْمَدَ بْنَ مَحْمُودَ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرَى، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْجَيْزِيَّ<sup>(١)</sup>، نَا هَارُونَ بْنَ سَعِيدَ الْأَيْلِيَّ، نَا سَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَسِينِ التَّوْفَلِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّ أَبَا ذَرَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى قَلْبِ عَمَرٍ وَلِسَانِهِ» - أَوْ عَلَى لِسَانِ عَمَرٍ<sup>[٩٥٤٣]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّصِيبِيِّ، نَا أَخْمَدَ بْنَ يُوسُفَ بْنَ خَلَادَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ غَالِبَ بْنَ حَرْبَ أَبُو جَعْفَرِ التَّمَتَّامِ، نَا قَيْصِرَةُ هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ، نَا سَفِيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍ قَالَ:

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمَرٍ وَقَلْبِهِ، أَوْ قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ»<sup>[٩٥٤٤]</sup>.  
ورواه عُبَادَةُ بْنُ ثُبَّاتٍ عَنْ عَضِيفِ:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْحُصَيْنِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يُونُسَ وَعَفَّانَ الْمَعْنَى، قَالاً: نَا حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، عَنْ بُزْدَ أَبِيِّ الْعَلَاءِ، قَالَ عَفَّانَ: قَالَ أَخْبَرَنَا بُرْدَ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ ثُبَّاتٍ، عَنْ عَضِيفِ بْنِ الْحَارِثِ.  
أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ عَمَرَ بْنِ الخطَّابِ قَالَ: يَعْمَلُ الْفَتَنَ عَضِيفٌ، فَلَقِيهِ أَبُو ذَرٍ، قَالَ: أَيُّ أَخِي استغفِرُ لِي، قَالَ: أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَسْتغفِرَ لِي، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عَمَرَ<sup>(٣)</sup> يَقُولُ: يَعْمَلُ الْفَتَنَ عَضِيفٌ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ<sup>(٤)</sup> ضَرَبَ بِالْحَقِّ عَلَى لِسَانِ عَمَرٍ وَقَلْبِهِ» قَالَ عَفَّانَ: «عَلَى لِسَانِ عَمَرٍ يَقُولُ بِهِ»<sup>[٩٥٤٥]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيِّ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَمَرِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانِ بْنِ دَاؤِدَ بْنِ الْلَّبَادِ، نَا أَبُو الطَّيْبِ طَاهِرِ بْنِ عَلِيِّ الطَّبَرِانِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْأَشْقَرِ - يَعْنِي الطَّبَرِانِيِّ - نَا الْحَاجَاجُ بْنُ سُلَيْمَانِ بْنِ يَزِيدِ الْحَمِيرِيِّ، نَا

(١) في م «ذرا»: الحيزبي، تصحيف.

(٢) هو عبد الله بن حنبيل، أبو عبد الرحمن، والحديث في مستند أحمد بن حنبيل ٦٦/٨ رقم ٢١٣٥٣.

(٣) في المستند: عمر بن الخطاب.

(٤) في مستند أحمد: إن الله عز وجل.

مِسْمَعُ بْنِ عَدَى الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى قَلْبِ عَمْرٍ وَلِسَانِهِ»<sup>[٩٥٤٦]</sup>.

**أَخْبَرَنَا**<sup>(١)</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَؤْصِلِيُّ، نَا رَزَّهِيرٌ - هُوَ ابْنُ حَرْبٍ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمْرٍ وَقَلْبِهِ»<sup>[٩٥٤٧]</sup>.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ . . . . .<sup>(٢)</sup> بْنُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْجَحْمِ، نَا عَلَيِّ بْنِ قُتْبَيَّةِ الْخَرَاسَانِيِّ، نَا مَالِكٌ، عَنْ الْجَهَنِ بْنِ أَبِي الْجَهَنِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ الْحَقَّ - أَوْ قَالَ: جَعَلَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُشَكِّ فِيهِ - عَلَى لِسَانِ عَمْرٍ وَقَلْبِهِ»<sup>[٩٥٤٨]</sup>.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الضَّرَابِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الدِّيَّوَرِيِّ، نَا يُوسُفُ بْنُ الصَّحَاكِ، نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ الْعَمْرِيِّ.

**وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ الشِّبَيْبَانِيِّ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ التَّمِيمِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا نُوحُ بْنُ مِيمُونَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي الْعُمَرِيِّ - . حَوْا **أَخْبَرَنَا** أَبُو طَالِبٍ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ<sup>(٤)</sup>، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلْعَانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَاسِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا عَلَيِّ بْنِ دَادِ الْقَنْطَرِيِّ، نَا ابْنُ أَبِي مَرِيمٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ الْعُمَرِيِّ<sup>(٥)</sup>.

**[ح]**<sup>(٦)</sup> **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو صَالِحٍ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) من هنا خرم في «ز»، وكتب على هامشها: «خرم بالأصل» ستشير إلى نهايته في موضعه.

(٢) بياض بالأصل، والكلام متصل في م.

(٣) رواه أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مِسْنَدِهِ ٢/٤٠١ الطِّبْعَةُ الْعَيْنِيَّةُ ٣٦٥/٣ رقم ٩٢٢٤ طبعة دار الفكر.

(٤) هنا يتهمي الخرم في «ز»، ونستكمل الأخذ عنها. (٥) بعدها في «ز»، كتب: إلى.

(٦) [ح] سقط من الأصل و[«ز»] وأضيف عن المطبوعة.

عبد الواحد المغازلي، وأبو بكر محمد بن شجاع، قالوا: أنا أبو محمد التميمي، أنا أحمد بن محمد بن حماد، أنا علي بن محمد بن عبيد أبو الحسن الحافظ، أنا العباس بن محمد الدوري، أنا خالد بن مخلد، أنا عبد الله العمري، عن جهم بن أبي الجهم - وقال في حديث المغازلي: بن أبي جهم - عن المسنور بن مخرمة - زاد الدوري الزهري - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - وفي حديث الدينوري قال: قال رسول الله ﷺ، وفي حديث القنطري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله جعل [الحق]<sup>(١)</sup> على لسان عمر وقلبه»<sup>[٩٥٤٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِرِ الْقَصَارِيِّ.  
حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْقَصَارِيِّ، أَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرْصَرِيِّ، نَا حَمْزَةُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا يُونَسُ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ الْعُمْرِيِّ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي<sup>(٢)</sup> الْجَهْمِ، عَنْ الْمِسْنَوْرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمْرٍ وَقَلْبِهِ»<sup>[٩٥٥٠]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُشْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِرٍ.

حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ.

قالوا: أنا إسماعيل الصرزاري، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العنكي، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن حماد بن مسلم التجيبي - بمصر - أنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أنا نافع بن أبي ثعيم، حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال.

حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ حَيَّانِ التَّسْوَيِّيِّ الصَّوْفِيِّ الطَّيِّبِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْقَاضِيُّ أَبُو عُمَرِ مُحَمَّدُ بْنِ الْحَسَنِ الْبِسْطَامِيِّ، أَنَا أَبُو أَخْمَدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقِيِّ، أَنَا يُونَسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، نَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الْمَلْقَبِ بَوْزُوشَ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ الْمَقْتُولِ ظُلْمًا - وَسَقْلَابُ بْنِ

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن م، و«ز»، والمسند.

(٢) «أبي» كتب فوق الكلام في م بين السطرين.

شَيْيَة، عَنْ نَافِعَ بْنِ أَبِي ثَعِيمِ الْقَارِئِ، عَنْ نَافِعَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»<sup>[٩٥٥١]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرَ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ أَخْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْمَقْرِيِّ، أَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ سَهْلِ الْمَاسْرِجِيُّ، أَنَا أَبُو الْوَفَاءِ الْمُؤْمِلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى الْمَاسْرِجِيُّ، نَا أَخْمَدُ بْنُ مُنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ، أَنَا نَافِعُ بْنُ أَبِي ثَعِيمِ الْقَارِئِ، أَنْ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»<sup>[٩٥٥٢]</sup>.

أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو طَالِبِ الصُّورِيِّ، أَنَا أَبُو<sup>(٢)</sup> الْحَسَنِ الْمَصْرِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الشَّاهِدِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ، نَا عَلَيِّ بْنُ دَاؤِدٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرِيمٍ، نَا نَافِعُ بْنُ أَبِي ثَعِيمِ الْقَارِئِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ مُولَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُثْلِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ التَّمِيميِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطَّاعِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرٍ، نَا نَافِعُ بْنُ أَبِي ثَعِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ<sup>(٤)</sup> جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»<sup>[٩٥٥٣]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْمُخْتَارِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبُو الْمَحَاسِنِ أَسْعَدِ بْنِ عَلَيِّ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّاودِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ حَمْوَيَّةِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُزَيْمٍ، نَا عَبْدُ بْنِ حُمَيْدٍ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرٍ، نَا نَافِعُ بْنُ أَبِي ثَعِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»<sup>[٩٥٥٤]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ<sup>(٥)</sup>، وَأَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بْنِ طَاهِرٍ، قَالَا: أَنَا الْأَسْتَاذُ أَبُو يَعْلَى إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَخْمَدَ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ<sup>(٦)</sup>، أَنَا أَبُو القَاسِمِ

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق. (٢) بالأصل: «أبي» والمثبت عن م و «ز».

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٣١٥ / ٥١٤٥ رقم طبعة دار الفكر.

(٤) في مسند أحمد: إن الله تعالى.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سهيل، تصحيف. (٦) بالأصل: «المخلصي» والمثبت عن م و «ز».

البغوي، نا مُحَمَّد بن يَزِيد الرفاعي<sup>(١)</sup>، نا أَبُو عَامِرُ الْعَقْدِي، حَدَّثَنِي خارجة بن عَيْدَ اللَّهِ مِنْ ولد زيد بن ثابت، عَنْ نافعٍ عَنْ أَبْنَاءِ عَمِّهِ.

عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمِّ وَقَلْبِهِ»<sup>[٩٥٥٥]</sup>.

أَتَبَانَا أَبُو الْقَاسِمُ بْنُ الْحُصَينِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ التَّمِيمِي، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو عَامِرٍ، نَا خارجة بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَبْصَارِي، عَنْ نافعٍ، عَنْ أَبْنَاءِ عَمِّهِ.

عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى قَلْبِ عَمِّ وَلِسَانِهِ»<sup>[٩٥٥٦]</sup>.

روايه غيره عن خارجة، فأدرج قول ابن عمر في الحديث وأسنده كله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ<sup>(٤)</sup>، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذَرِ، نَا مُعْنَى بْنَ عَيْسَى، عَنْ خارجة بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ نافعٍ، عَنْ أَبْنَاءِ عَمِّهِ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى قَلْبِ عَمِّ وَلِسَانِهِ، وَمَا نَزَّلَ بِالنَّاسِ أَمْرًا قَطْ فَقَالُوا<sup>(٥)</sup> فِيهِ بِالرَّأْيِ وَقَالَ فِيهِ عَمَّرٌ إِلَّا جَاءَ الْقُرْآنُ بِمَا قَالَ فِيهِ عَمَّرٌ».

والصحيح أن آخره من قول ابن عمر، فقد رواه جماعة عن نافع ولم يذكره<sup>[٩٥٥٧]</sup>.

أَتَبَانَا أَبُو عَلِيِّ الْمَقْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْعُودُ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو ثَعِيمِ الْحَافِظِ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَخْمَدَ، نَا أَخْمَدُ بْنُ رَشْدَيْنَ، نَا السَّرِيِّ بْنُ حَمَادٍ، نَا الْمُعَلَّى بْنُ الْوَلِيدِ الْقَعْقَاعِيِّ، حَدَّثَنِي هَانِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَنَافعٍ، عَنْ أَبْنَاءِ عَمِّهِ

قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ بِالْحَقِّ عَلَى لِسَانِهِ عَمِّ وَقَلْبِهِ»<sup>[٩٥٥٨]</sup>.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ، أَنَا الْقَاضِيُّ الْإِمامُ أَبُو الْفَضْلِ

(١) في «ز»: الرقاعي، تصحيف.

(٢) رواه أحمد في مستنه ٤٠٩ / ٢ رقم ٥٧٠١ طبعة دار الفكر.

(٣) في المسند: إن الله عز وجل.

(٤) رواه يعقوب بن سفيان الفسوئي في المعرفة والتاريخ ٤٦٧ / ١.

(٥) بالأصل: فقال و م «ز»، «يقال» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

مُحَمَّد بْن أَخْمَد بْن أَبِي جَعْفَر الْطَّبَّاسِي، قَدِمَ عَلَيْنَا نِيْسَابُور، وَأَبُو بَكْر بْن خَلْفٍ قَلْلَا: أَنَا مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ، أَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْن جَعْفَر بْن دَرَسْتُوْيَةِ الْفَارَسِي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرْجِ سَعِيدُ بْن أَبِي الرِّجَاءِ، أَنَا مُنْصُورُ بْن الْحَسَنِ، وَأَخْمَدُ بْن مَحْمُودٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْر بْن الْمَقْوِي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن عَلَيِّ بْن مَهْدِي بْن حَرْبِ النَّجَارِ التَّشْتَرِي - بَشَّشَرَ - قَالَا: أَنَا يَعْقُوبُ بْن سَفِيَانَ الْفَارَسِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْن صَالَحَ، حَدَّثَنِي أَبْنَ وَهْبٍ.

حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْن الْبَقْشَلَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْن الْآبِنُوسِي، أَنَا أَخْمَدُ بْن مُحَمَّدٍ بْن عِمْرَانَ بْن الْجُنْدِي، نَا ابْن أَبِي دَاوَدَ، نَا يَعْقُوبُ بْن سَفِيَانَ، نَا أَبُو صَالَحَ، نَا ابْن وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمِّرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمِّرٍ وَقَلْبِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّزَمَانِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ<sup>(١)</sup> الْقِيَصِريِّ، وَأَبُو الْمَجْدِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدِ الشَّعِيرِيِّ<sup>(٢)</sup>، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بَيْنَارِ الْجُنْدِيِّ<sup>(٣)</sup> ..

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ طَاؤِسٍ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَمَّرِ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الْعَطَّارِ.

حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ<sup>(٤)</sup>، نَا الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمُحَامِلِيِّ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفِ بْنِ أَبِي عَمِّرٍ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَيْرَةِ - وَفِي حَدِيثِ الْمُحَامِلِيِّ: عَبْيَدُ اللَّهِ - نَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمِّرٍ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمِّرٍ وَقَلْبِهِ<sup>[٩٥٥٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو نَصْرِ أَخْمَدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوْسِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ التَّقْوَةِ - زَادَ ابْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ: وَأَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّيِّ قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَّابَةِ.

(١) «ابن أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ» اسْتَدْرَكَ عَلَى هَامِشِ [زَ]، وَيَعْدُهَا صَحٌّ.

(٢) بِالْأَصْلِ: «الشَّعِيرِيُّ» وَفِي مِنْ: «الشَّعِيرِيُّ» وَفِي [زَ]: «الشَّهِيدِيُّ» وَالْمُتَبَّثُ عَنْ مَشِيقَةِ ابْنِ عَسَاكِرٍ / ١٣٠ / أَ.

(٣) رَسَمَهَا مُضطَرِّبٌ بِالْأَصْلِ وَ[زَ] وَمَوْقِرًا: «الْحَرَى» وَالْمُتَبَّثُ وَالْمُضَطَّرِبُ عَنْ مَشِيقَةِ ابْنِ عَسَاكِرٍ / ١٢٤ / أَ وَ/ ١٣٠ / أَ.

(٤) بِالْأَصْلِ: الْمُخَلَّصِيُّ، وَالْمُتَبَّثُ عَنْ مِنْ وَ[زَ].

ح وأخْبَرَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيْ، وَأَبُو نَصْر عَبْيِنَدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَخْمَدٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمْرَةً، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ ابْنًا جَنْدَبَ بْنِ سَمْرَةَ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَرِيعٍ.

قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْوِيِّ، نَا مُضْعِبُ الزَّيْرِيِّ، نَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَرِيعٍ: نَا الدَّرَاوِرِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِهِ عَمْرًا وَقَلْبَهُ» [٩٥٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَرجِ الْحَسَينُ بْنُ عَلَيْ بْنِ عَبْيِنَدِ اللَّهِ الطَّنَاجِيرِيُّ، نَا عَمْرُ بْنُ أَخْمَدٍ بْنُ عُثْمَانَ الْوَاعِظُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا حَرْبَيَانَ<sup>(١)</sup> بْنُ عَبْيِنَدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَيْرٍ، نَا هُشَيْمٍ، عَنِ الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ عَمْنَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ فِي قَلْبِ عَمْرٍ وَعَلَى لِسَانِهِ» [٩٥٦١].

أَخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> أَبُو الفتح يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلَيْ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْهَيْشَمِ بْنِ كَلِيبٍ، نَا عِيسَى بْنُ أَخْمَدٍ بْنُ وَرْدَانَ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هَشَامٌ، عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى ابْنِ عَيْنَةِ قَالَ:

كانت امرأة عمر اسمها عاصية، فأسلمت فأتت عمر فقالت: قد كرهت اسمي فسمتني، فقال: أنت جميلة، فغضبت وقالت: ما وجدت اسماً سميتني إلاً اسم أمة، فأتت رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقلت: يا رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي كرهت اسمي فسمتني، فقال: «أنت جميلة»، فقالت: يا رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي أتتتْ عَمَرَ فَسَأْلَتْهُ أَنْ يَسْمِينِي فَقَالَ: أَنْتِ جَمِيلَةً فَغَضِبْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٣)</sup> عَنْ لِسَانِ عَمْرٍ وَقَلْبِهِ» [٩٥٦٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْحَبَّالِ<sup>(٤)</sup>، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَاسِ، أَنَا أَبُو أَخْمَدَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَفْصٍ

(١) بدون إعجم بالالأصل وم، وفي (ز): «حريان» والمبثت والضبط عن تصوير المتبث ٤٣١/١.

(٢) كتب فوقها في (ز): ملحق.

(٣) بياض بالأصل، و(ز)، وكتب فيها بعد: عز وجل: «صح» وكتب فيها على الهاشم: «في الأصل». والكلام متصل في م.

(٤) غير واضحة في م، وفي (ز): «الجمال» تصحيف.

البصري - يعرف بابن الوصي - نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وَهْب، أَخْبَرَنِي عَمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ قَالَ:

ما سمعت عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ يَقُولُ لِشَيْءٍ قَطُّ إِنِّي لاأظُنُّ كَذَا وَكَذَا إِلَّا كَانَ كَمَا يَظِنُّ،  
بَيْنَمَا عَمَرُ بْنَ الْخَطَّابَ جَالِسًا إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ، فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ أَخْطَأْتُ ظَنِّي، وَإِنَّ هَذَا الرَّجُلَ  
عَلَى دِينِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ - عَلَيَّ الرَّجُلُ، فَنَدَعَيْتُ لَهُ فَقَالَ عَمَرُ: لَقَدْ  
أَخْطَأْتُ ظَنِّي وَإِنَّكَ لَعَلَى دِينِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ لَقَدْ كُنْتَ كَاهِنًا، قَالَ: مَا رَأَيْتَ كَالِيلَهُمْ،  
اسْتَقْبَلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، فَقَالَ عَمَرُ: فَإِنِّي أَعْزَمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي، قَالَ: كُنْتَ كَاهِنًا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَمَاذَا أَعْجَبَكَ مَا جَاءَكَ بِهِ جَنِيْتَكَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا يَوْمًا فِي السُّوقِ أَعْرَفُ مِنْهُ  
الْفَزُّ قَالَ:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْجِنِّ وَإِبْلَاسِهَا<sup>(١)</sup>      وَإِيَّاسِهَا مِنْ<sup>(٢)</sup> اسْهَا  
وَلَحْوِقَهَا بِالْقَلَاصِ وَأَحْلَاسِهَا<sup>(٣)</sup>

قال عَمَرُ: صَدِقَ، بَيْنَا أَنَا عِنْدَ آلهَتِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِعِجلٍ يَذْبِحُ فَصَرَخَ مِنْهُ صَارِخٌ لَمْ  
أَسْمَعْ صَارِخًا قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ يَقُولُ: يَا جَلِيعُ أَمْرِ نَجِيْعِ رَجُلٌ فَصَبِيْعٌ<sup>(٤)</sup>، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَثَبَ الْقَوْمُ قَلْتُ: لَا أَبْرُحُ حَتَّى أَعْلَمُ مَا وَرَأَهُ هَذَا ثُمَّ نَادَى: يَا جَلِيعُ أَمْرِ نَجِيْعِ، رَجُلٌ  
فَصَبِيْعٌ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَلْتُ: لَا أَبْرُحُ، فَمَا نَشَبَنَا أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيْهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو حَامِدَ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْمَخْلَدِيُّ، أَنَا  
الْمُؤْمَلُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ الْصَّبِيْحَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْدَ، نَا يَحْيَى بْنُ  
الْبَوَّابِ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ وَهْبِ السُّوَائِيِّ قَالَ:

خَطَبَ النَّاسُ عَلَيَّ فَقَالَ: مَنْ خَيْرٌ<sup>(٥)</sup> هَذِهِ الْأُمَّةُ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ قَالُوا: أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،

(١) أَبْلَسُ الرَّجُلِ: إِذَا سَكَتَ ذَلِيلًا أَوْ مَغْلُوبًا.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمَوْزِعٌ، وَفِي سِيرَةِ ابْنِ هَشَامٍ ٢٢٤ / ١ «وَإِيَّاسِهَا مِنْ دِينِهَا» وَفِي الْمُطَبَّعَةِ: «وَإِيَّاسِهَا مِنْ بَعْدِ إِيَّاسِهَا».  
وَالْإِيَّاسُ: الْيَاسُ.

(٣) الْقَلَاصُ مِنَ الْإِبْلِ: الْفَتَيْةُ مِنْهَا. وَالْأَحْلَاصُ: جَمْعُ حَلْسٍ: وَهُوَ كَسَاءُ مِنْ جَلْدٍ يُوْضَعُ عَلَى ظَهَرِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ يُوْضَعُ  
عَلَيْهِ الرَّحْلُ.

(٤) فِي سِيرَةِ ابْنِ هَشَامٍ: يَقُولُ: يَا ذَرِيعَ، أَمْرِ نَجِيْعِ، رَجُلٌ فَصَبِيْعٌ.

(٥) تَقْرَأُ بِالْأَصْلِ وَمَوْزِعٌ: «حَيْبِي» وَالْمُبَثَّتُ عَنِ الْمُخْتَصِّرِ.

قال: لا، بل أبو بكر ثم عمر إن كنا لننظر أن السكينة لتنطق على لسان عمر.  
وهذا اللفظ الأخير محفوظ عن عامر الشعبي عن علي نفسه.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَ قِرَاتِكِنْ بْنُ الْأَسْعَدْ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوَهْرِيْ، أَنَا عَمَرْ بْنُ عَلِيْ الزَّيَّاتْ، نَا قَاسِمْ بْنُ زَكْرِيَا الْمُطَرَّزْ، نَا أَبُو هَشَامْ، وَأَبُو الْمَنْذَرْ قَالَا: نَا ابْنُ فُضَيْلَ، نَا يَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: إِنَّ كَنَا لَتَحْدِثُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطَقُ عَلَى لِسَانِ عَمِّرْ<sup>(١)</sup>.**

قال: ونا قاسم، نا عبد الله بن أبي زياد والمشروفي، قالا: نا حسين بن علي، عن زائدة، عن ييان، عن الشعبي، عن علي قال:  
إن كنا لتحدث أن السكينة تنطق على لسان عمر.

قال: ونا قاسم، نا محمد بن الصباح الجرجاني، أنا جرير بن عبد الحميد، عن ييان، عن الشعبي قال: قال علي:

لقد كنا لتحدث أن السكينة تنطق على لسان عمر.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُشْرِيِّ، وَأَخْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانِ، وَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ.**

**ح<sup>(٢)</sup> وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَنْدَ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَا أَبِي أَبُو طَاهَرَ قَالُوا: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ.**

**ح<sup>(٣)</sup> وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ طَاوُسَ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو<sup>(٤)</sup> عَمَرَ بْنِ مَهْدِيٍّ**  
**قَالَا<sup>(٥)</sup>: نَا الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا يُوسُفُ بْنِ مُوسَى، نَا جَرِيرٌ، عَنْ يَيَّانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ،**  
قال: قال علي:

كنا لتحدث أن السكينة تنطق على لسان عمر وقلبه.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَدَادِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمَعَالِي عَنْدَ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ يَزْدَادَ، أَنَا عَنْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ**

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٠ وتاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٤٠.

(٢) سقط ح حرفة التحويل من م. (٣) سقط ح حرفة التحويل من ز.

(٤) بالأصل وز: «ابن عمر» تصحيف، والتصويب عن م.

(٥) بالأصل: «قال» والمثبت عن م وز.

أَخْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْضَّبِيِّ، نَا يَعْلَى بْنُ عَبْيَدٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ عَلَيْهِ يَقُولُ: مَا كَنَا نَبْعَدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطَقُ بِلِسَانِ عَمِرٍ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَقْدِسِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ الْبَرَّيِّ.**

[ح] **(١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْفَرَاتِ.**

قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا حَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا ابْنُ أَبِي غَرَّةَ<sup>(٢)</sup>، نَا يَعْلَى بْنُ عَبْيَدٍ، وَعَيْنَدُ اللَّهُ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ.

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ: مَا كَنَا نَبْعَدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطَقَ عَلَى لِسَانِ عَمِرٍ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِّ أَخْمَدُ بْنُ عَبْيَدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمَظْفَرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنَانَ، نَا الْحَارِثُ بْنُ مُسْكِينَ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.**

**ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ، نَا عَلَيِّ بْنِ الْجَعْدِ، أَنَا شَرِيكُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ.**

قَالَ عَلِيًّا: مَا كَنَا نَبْعَدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطَقَ عَلَى لِسَانِ عَمِرٍ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ<sup>(٣)</sup> الْجَنْزُرُودِيُّ، أَنَا أَبُو أَخْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو عَرْوَةِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرَازِيِّ، نَا عَبْدُ الْجَبَارِ - يَعْنِي ابْنَ الْعَلَاءِ - نَا سَفِيَّانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:**

قَالَ عَلِيًّا: مَا كَنَا نَبْعَدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطَقَ عَلَى لِسَانِ عَمِرٍ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ<sup>(٤)</sup> السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَمِرُ بْنُ عَيْنَدِ اللَّهِ بْنِ عَمِرٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَاثِمِ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ.**

**ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَاثِمِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ.**

قَالُوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْنَدِ اللَّهِ بْنُ يَخْيَى بْنُ زَكْرِيَا الْبَيْعِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ، نَا مَحْمُودٌ - يَعْنِي ابْنَ چَدَاشَ - نَا أَسْبَاطٌ - نَا أَسْبَاطٌ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.

(١) زِيَادَةُ مَنْ مَنَّا.

(٢) بِالْأَصْلِ: سَعِيدٌ، تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ عَنْ «ز». (٣) «ابن» كَبُتْ فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي «ز».

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا كُنَّا نَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ السَّكِينَةُ تَنْطَقُ بِلِسَانِ عُمَرَ.

قَالَ: وَنَا أَسْبَاطُ، نَا كَثِيرٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الثَّوَاءُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ.

مُثْلُهُ غَيْرُ أَنَّهُ زَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ: أَلَا إِنِّي أَرَى فِيمَا نَرَى أَنَّ شَيْطَانَ عُمَرَ يَهَابُ عُمَرَ أَنْ يَأْمُرَهُ بِمُعْصِيَةٍ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ<sup>(١)</sup>، نَا عَيْنَدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ.**

أَنْ عَلِيًّا قَالَ: مَا كُنَّا نَبْعَدُ أَنْ تَنْطَقَ السَّكِينَةُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ جَبَّارَةِ الْفَرَّابِ، قَالَ: أَنَا حَيْثِمَةُ بْنُ سَلَيْمَانَ، نَا الْفَضْلُ بْنُ يَوْسَفِ التَّصَبَّانِيِّ الْكُوفِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُكَاشَةَ، عَنْ [سِيفٍ، عَنْ]<sup>(٢)</sup> سَفِيَّانَ، عَنْ حَيْبِ بْنِ أَبِي ثَابَتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَّرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ.**

قَالَا: مَا كُنَّا نَعْدُ - أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> - إِلَّا أَنْ تَنْطَقَ السَّكِينَةُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَافِظِ.**

**وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ.**

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَانِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانَ<sup>(٣)</sup>، نَا عَيْنَدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، نَا أَبُو إِسْرَائِيلَ كُوفِيِّ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مِيمُونَ.

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا كُنَّا نَنْكِرُ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ - أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> - أَنْ تَنْطَقَ السَّكِينَةُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا ابْنُ**

(١) رواه يعقوب بن سفيان الفسوبي في المعرفة والتاريخ / ٤٦١.

(٢) سقطت من الأصل واستدرك عن «از».

(٣) رواه يعقوب بن سفيان الفسوبي في المعرفة والتاريخ / ٤٦٢.

الصَّوَافُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةِ، نَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو إِسْرَائِيلِ، عَنْ الوليدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مِيمُونٍ.

عَنْ عَلَيٍ قَالَ: مَا كَنَا نَنْكِرُ - أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ - وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ [أَنَّ] <sup>(١)</sup> السَّكِينَةُ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عَمَرَ.

قَالَ: وَنَا أَبْنَى وَعُمَى أَبُو بَكْرٍ قَالَا: نَا شَرِيكُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا كَنَا نَتَعَاجِمُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عَمَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاؤِسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَامِ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ، نَا الْحَسَنِ بْنِ رِزْقَوَةِ، نَا عُثْمَانَ بْنَ أَخْمَدَ الدَّقَاقِ، نَا أَبُو قَلَّابَةِ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مُحَمَّدِ الرِّقَاشِيِّ، نَا عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، نَا شَعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ.

عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: كَنَا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عَمَرَ يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ مَلِكٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ <sup>(٢)</sup> بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ <sup>(٣)</sup>، نَا مُسْلِمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا شَعْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، قَالَ: كَنَا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَابَ يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ مَلِكٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدَ الْمَقْرَبِ، فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مُسْعُودَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ حَمْدٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو تَعْيِمِ أَخْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ، نَا مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يُوسُفِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَلِيلِ بْنِ الأَشْقَرِ، نَا ابْنِ عَرَفةَ، حَدَّثَنِي حَمَادَ بْنَ خَالِدِ الْخِيَاطِ، عَنْ خَارِجَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ

قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قَالَ النَّاسُ فِي شَيْءٍ وَقَالَ فِيهِ عَمَرُ بْنُ الْخَطَابٍ إِلَّا جَاءَ الْقُرْآنُ  
نَحْوَ مَا يَقُولُ». <sup>[٩٥٦٣]</sup>

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَراوِيِّ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنِ

(١) زِيادةٌ عَنْ «ز».

(٢) بِالْأَصْلِ: أَبُو الْحَسَنِ، تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْرِيبُ عَنْ «ز».

(٣) رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفيَانَ الْفَسُوْيِّ فِي الْمُعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ ٤٥٦/١.

عمر بن بَهْتَةِ الْبَزَازِ، نَা مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلُدٍ، نَा الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَبْوَ الْعَبَاسِ مَوْلَى بْنِي هاشم<sup>(١)</sup>.

قَالَ<sup>(٢)</sup>: وَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّقْرِيِّ<sup>(٣)</sup> الْبَيْعُ، نَा الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَा مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْأَزْدِيِّ، نَा سَعِيدَ بْنَ عَامِرَ - وَاللَّفْظُ لَابْنِ بَهْتَةِ - نَा جُوَرِيرَةَ بْنَ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمِّ رَبِّي فِي ثَلَاثَةِ: فِي الْمَقَامِ، وَالْحِجَابِ، وَأَسْارِي بَدْرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْأَسْتَاذِ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو ثَعِيمِ الْإِسْفَرِيَّانِيِّ، أَنَا أَبُو عَوَانَةِ يَعْقُوبِ بْنِ إِسْحَاقِ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانِ الْقَزَّازِ<sup>(٤)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمَنْذَرِ الْبَصْرِيِّ، نَा سَعِيدَ بْنَ عَامِرَ.

حَ قَالَ: وَنَا أَبُو دَاودَ السُّجْسْتَانِيُّ، نَा عُقْبَةَ بْنَ مُكْرَمَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَامِرَ حَدَّثَنَا، نَा جُوَرِيرَةَ بْنَ أَسْمَاءَ، نَافِعَ، عَنْ ابْنِ عَمِّ رَبِّي فِي ثَلَاثَةِ:

قَالَ عَمَرُ: وَافْقَتْ رَبِّي فِي ثَلَاثَةِ: فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، وَفِي الْحِجَابِ، وَفِي أَسْارِي بَدْرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيِّ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَى التَّمِيِّيِّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ مَالِكٍ، نَा عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَा هَشِيمَ، أَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ عَمَرُ: وَافْقَتْ رَبِّي فِي ثَلَاثَةِ، قَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَتَخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصْلَى، فَنَزَلَتْ: «وَاتَّخِلُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصْلَى»<sup>(٦)</sup> وَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَكُمْ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَ الْبَرَّ وَالْفَاجِرَ، فَلَوْ أَمْرَتُهُنَّ أَنْ يَحْتَجِنْ؟ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، وَاجْتَمَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءٌ فِي الْغَيْرَةِ، فَقَلَتْ لَهُنَّ: «عَسَى رَبِّهِ إِنْ طَلَقَنَ أَنْ يَبْدَلْهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَ»<sup>(٧)</sup> قَالَ: فَنَزَلَتْ كَذَلِكَ.

(١) بالأصل: هشيم، تصحيف، والتصويب عن «ز». (٢) قبلها في «ز»: ح.

(٣) في «ز»: البكري، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط.

(٤) الأصل: القران، وفي «ز»: «القران» كلاماً تصحيف.

(٥) مستند: أحمد بن حنبل ١/٦٠ رقم ١٥٧ طبعة دار الفكر.

(٦) سورة البقرة، الآية: ١٢٥. (٧) سورة التحريم، الآية: ٥.

**أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعَادَاتُ أَخْمَدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ<sup>(١)</sup>**  
**أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ.**

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْقَوْرِ، وَأَبُو مُنْصُورِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ غَالِبٍ، وَأَبُو القَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ أَخْمَدَ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ الْبَغْرِيِّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا هُشَيْمٌ.

[ح]<sup>(٢)</sup> قَالَ: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: وَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ مَعَاذَ الْعَتَبِرِيِّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنِي  
 أَبِي قَالَا: نَا حُمَيْدُ الطَّوِيلِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قال عمر بن الخطاب: وافقني ربي - أو قال: وافقني ربي - ثلثاً قلت: لو اتخذنا - أو  
 قال: لو اتخذت - يا رسول الله مقام إبراهيم مصلى، فأنزل الله ﷺ واتخذوا من مقام إبراهيم  
 مصلى<sup>(٣)</sup>، وبلغني أنه كان بين أمهات المؤمنين وبين النبي ﷺ شيء، فاستقرت بهن<sup>(٤)</sup> فقلت:  
 تكففن عن رسول الله ﷺ أو ليبدله الله خيراً منكـنـ، حتى أتيت على أمهات المؤمنين فقلـنـ:  
 يا عمر أما في رسول الله ما يعظ نساءـ حتى تعظهنـ؟ فأنزل الله: ﴿عَسَى رَبِّهِ إِنْ طَلَقْنَـ  
 أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكـنـ﴾.

وهذا لفظ عيـيدـ الله بن معاـذـ<sup>(٥)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ الْأَرْغَيَانِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ**  
**أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْوَاحِدِيِّ<sup>(٦)</sup> - إِمْلَاءٍ - أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ، أَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّاتَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سُوِيدَ بْنُ**  
**مَنْجُوفٍ، نَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ حَمَادَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيدَ بْنِ جُذْعَانَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ**  
**قال: قال عمر بن الخطاب:**

وافقت ربي في أربع، قلت: يا رسول الله لو صلينا خلف المقام، فأنزل الله عز وجل  
 ﷺ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى<sup>(٧)</sup>، وقلـتـ: يا رسول الله لو اتخذت على نسائـكـ حجابـاـ،  
 فإنه يدخل عليك البر والفاـجرـ، فأـنـزلـ اللهـ تعالىـ ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءـ

(١) في «ز»: «أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمـةـ». تصـحـيفـ.

(٢) زيادة عن «ز».

(٣) كذا بالأصل و«ز» والمطبوعـةـ.

(٤) بعدهـاـ في «ز» كـبـ: آغـرـ الجـزـءـ الـحادـيـ وـالـعـشـرـ بـعـدـ الـخـمـسـةـةـ. ومـثـلـهاـ كـتـبـ فيـ مـ.

(٥) الخبرـ فيـ أـسـبـابـ التـزـولـ للـواـحـدـيـ صـ ١٧٤ـ طـبـعةـ دـارـ الفـكـرـ.

حجاب<sup>(١)</sup>، وقلت لأزواج النبي ﷺ: لتنهن أو ليذله الله أزواجاً خيراً منكـن، فنزلت<sup>(٢)</sup>: «عسى ربه إن طلقـنـ أن يـدـلـهـ أـزـوـاجـاـ خـيـراـ منـكـنـ»<sup>(٣)</sup> الآية، ونزلـتـ: «ولـقـدـ خـلـقـنـاـ إـنـسـانـ منـ سـلـالـةـ مـنـ طـبـنـ»<sup>(٤)</sup> إلى قوله **«ثـمـ أـنـشـأـنـاهـ خـلـقـاـ آخـرـ»**<sup>(٤)</sup>، فـقـلتـ: «فـبـارـكـ اللـهـ أـحـسـنـ الـخـالـقـينـ»<sup>(٤)</sup>.

أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ الـبـرـكـاتـ الـأـنـمـاطـيـ،ـ أـنـاـ أـبـوـ الـفـضـلـ بـنـ حـيـزـونـ،ـ أـنـاـ أـبـوـ الـقـاسـمـ بـنـ بـشـرـانـ،ـ أـنـاـ أـبـوـ عـلـيـ بـنـ الصـوـافـ،ـ نـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـثـمـانـ بـنـ أـبـيـ شـيـةـ،ـ نـاـ عـمـيـ أـبـوـ بـكـرـ،ـ نـاـ شـرـيكـ،ـ عـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ مـهـاجـرـ،ـ عـنـ مـجـاهـدـ قـالـ:ـ كـانـ عـمـرـ إـذـ رـأـيـ رـأـيـاـ نـزـلـ بـهـ الـقـرـآنـ.

أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ الـقـاسـمـ بـنـ السـمـرـقـنـدـيـ،ـ أـنـاـ أـبـوـ الـقـاسـمـ بـنـ مـسـعـدـةـ،ـ أـنـاـ حـمـزـةـ بـنـ يـوسـفـ،ـ أـنـاـ أـبـوـ أـخـمـدـ بـنـ عـدـيـ<sup>(٥)</sup>ـ،ـ نـاـ عـمـرـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ نـصـرـ الـحـلـيـ،ـ نـاـ مـضـعـبـ بـنـ سـعـيدـ<sup>(٦)</sup>ـ أـبـوـ حـيـثـمـةـ،ـ نـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ وـاقـدـ،ـ نـاـ حـيـثـةـ بـنـ شـرـيـعـ،ـ عـنـ بـكـرـ بـنـ عـمـرـ،ـ عـنـ مـشـرـحـ بـنـ هـاعـانـ،ـ عـنـ عـقـبـةـ بـنـ عـامـرـ قـالـ:

قال رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ:ـ «لـوـ لـمـ أـبـعـثـ فـيـكـمـ لـبـعـثـ فـيـكـمـ عـمـرـ»<sup>[٩٥٦٤]</sup>.

وـهـذـاـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ غـرـبـ وـالـمـحـفـظـ ماـ:

أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الـحـسـنـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ،ـ أـنـاـ أـبـوـ طـاهـرـ بـنـ مـخـمـودـ،ـ أـنـاـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ الـمـقـرـىـءـ،ـ أـنـاـ أـبـوـ الـعـبـاسـ بـنـ ثـقـيـةـ،ـ نـاـ حـرـمـلـةـ،ـ أـنـاـ اـبـنـ وـهـبـ،ـ قـالـ:ـ سـمـعـتـ حـيـثـةـ يـقـولـ:ـ حـدـثـنـيـ بـكـرـ بـنـ عـمـرـ:ـ أـنـهـ سـمـعـ عـقـبـةـ بـنـ عـامـرـ يـقـولـ:

سمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ يـقـولـ:ـ «لـوـ كـانـ بـعـدـيـ نـبـيـ لـكـانـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ»<sup>[٩٥٦٥]</sup>.

كـذـاـ قـالـ،ـ وـبـكـرـ لـمـ يـسـمـعـهـ مـنـ عـقـبـةـ،ـ إـنـمـاـ روـاهـ عـنـ مـشـرـحـ بـنـ هـاعـانـ،ـ عـنـهـ:

أـخـبـرـنـاهـ أـبـوـ سـهـلـ مـحـمـدـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ سـعـدـوـيـ،ـ أـنـاـ أـبـوـ الـفـضـلـ الرـازـيـ،ـ أـنـاـ جـعـفـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ،ـ نـاـ مـحـمـدـ بـنـ هـارـونـ،ـ نـاـ أـبـوـ<sup>(٨)</sup>ـ عـبـدـ اللـهـ الـعـسـقـلـانـيـ،ـ نـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ يـزـيدـ الـمـقـرـىـءـ،ـ

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

(٢) في أسباب التزول: فأنزل الله تعالى.

(٣) سورة التحرير، الآية: ٥.

(٤) سورة: «المؤمنون»، الآيات ١٢ - ١٤.

(٥) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ١٩٤ في ترجمة عبد الله بن واقد الحراني.

(٦) انظر ترجمته في ميزان الاعتلال ٤ / ١١٩.

(٧) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦١ ومجمع الروايد ٦٨ / ٩.

(٨) «أبو» سقطت من «ز».

نا حَيْوَةُ بْنُ شَرِيعٍ، عَنْ بَكْرٍ بْنِ عَمْرُو الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعِنَ، قَالَ: سَمِعْتَ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ.

[ح][١] قَالَ: وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيِّ، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ، عَنْ بَكْرٍ بْنِ عَمْرُو، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعِنَ، عَنْ عَقْبَةِ قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْمَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقِ الصَّبَاعَانِيِّ.

[ح][٢] وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ أَيْضًا، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الطَّبَرِيِّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانَ[٣].

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ التَّقْوَرِ، أَنَا عَيسَى بْنُ عَلَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيِّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيِّ، نَا حَيْوَةُ بْنُ شَرِيعٍ، عَنْ بَكْرٍ بْنِ عَمْرُو، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعِنَ، عَنْ عَقْبَةِ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ:

سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عَمَرُ بْنُ الخطَابُ»[٤].

اَخْبَرْتَنَا بِهِ اُمُّ الْمُجَتَبِيِّ الْعُلُوِّيَّةُ قَالَتْ: قُرَىءَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْرٍ، نَا الْمَقْرِيِّ، نَا حَيْوَةُ بْنُ شَرِيعٍ، عَنْ بَكْرٍ بْنِ عَمْرُو، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعِنَ.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو حَيْثَمَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، نَا حَيْوَةُ، عَنْ بَكْرٍ بْنِ عَمْرُو، عَنْ مِشْرَحِ، عَنْ عَقْبَةِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ:

سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ كَانَ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي خَيْثَمَةِ: لَكَانَ - عَمَرُ بْنُ الخطَابُ»[٥].

أَخْبَرَنَا عَالِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو نَصْرِ بْنِ رَضْوَانَ، وَأَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتاِّ

(١) ح، حرف التحويل أضيف عن (٤).

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوبي في المعرفة والتاريخ ٤٦٢ / ١.

قالوا: أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو بكر بن مالك، أنا بشر بن موسى، أنا أبو عبد الرحمن المقرىء، أنا حبيبة، عن بكر بن عمرو، عن مسراح بن هاعان، عن عقبة بن عامر الجعفري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو كان بعدي نبى لكان عمر بن الخطاب» [٩٥٦٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَخْمَدَ بْنَ عَدَىٰ<sup>(١)</sup>، نَا عَلَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ قَدِيدِ الْمَصْرِيِّ، نَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ الْوَقَارِ، نَا بَشَرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرِيمِ الْغَسَانِيِّ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ غَضِيفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَلَالِ بْنِ رِيَاحِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، قَالَ:

قال رسول الله ﷺ: «لو لم أبعث فيكم لبعث فيكم عمر» [٩٥٦٩].

قال ابن عدي: وهذا عن بلال بهذا الإسناد غير محفوظ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجْلِيِّ<sup>(٢)</sup>، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْفَتحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَفَرِ السَّمْعَانِيِّ<sup>(٣)</sup> الْمَعْرُوفُ بِقَطْنَيْطٍ، نَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَارِ التَّشْتَرِيِّ مِنْ حَفْظِهِ، نَا سَعِيدُ بْنُ أَخْمَدٍ أَبُو سَعِيدِ الْنِيْسَابُورِيِّ، نَا ظَالِمُ بْنُ كَاظِمٍ أَبُو يَعِيشِ، نَا خَلْفُ بْنُ حَمْدَ الْبَخَارِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَةَ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ:

قال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: «لو كان بعدي نبى لكتبه».

قال الخطيب: هذا حديث منكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَاضِرِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدَانَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ الْمَبَارِكِ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَارِ.  
ح [و] [٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ الْمُعْلَمِ، أَنَا عَلَىٰ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبِيعِيُّ الْحَافِظُ.

قالا: أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أبو الجهم أ Ahmad بن الحسين بن طلاب، أنا أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير السلمي، أنا إسماعيل بن عياش، أنا محمد بن

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢١٦/٣ في ترجمة زكريا بن يحيى الواقر المصري.

(٢) بالأصل وم، و«ز»: المحل، تصحيف.

(٣) كنا بالأصل وم، وفي «ز»: «الشيباني».

(٤) «الواو» سقطت من الأصل وم و«ز».

مهاجر، عن أبي سعيد خادم الحَسَنِ، عن الحَسَنِ، عن أبي سعيد.

أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ أَبْغَضَ عَمَرَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَحْبَبَ عَمَرَ فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَإِنَّ اللَّهَ بِاهِي بِالنَّاسِ عَشْيَةً عَرْفَةَ عَامَةً، وَإِنَّ اللَّهَ بِاهِي بِعَمَرٍ خَاصَّةً، وَأَنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا كَانَ فِي أُمَّتِهِ مَنْ يَحْدُثُ، وَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَهُوَ عَمَرٌ» قيل: يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَحْدُثُ قَالَ: «تَكَلَّمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى لِسَانِهِ» [٩٥٧٠].

**أَخْبَرَنَا**<sup>(١)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفِ السَّهْمِيِّ<sup>(٢)</sup>، أَنَا أَبُو عُمَرٍ وَأَخْمَدَ بْنَ عَيسَى الصَّابِيِّ - بِجُرْجَانَ - نَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ ثَدَارَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - إِمَلاَءَ - نَا بَكْرَ بْنَ سَهْلِ الدَّمِيَاطِيِّ، نَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنَ سَعِيدَ، نَا مُوسَى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ:

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِاهِي بِالنَّاسِ يَوْمَ عَرْفَةَ عَامًا وَبِاهِي بِعَمَرٍ بِالخطابِ خَاصَّةً» [٩٥٧١].

**أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ طَاوُسَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ جَعْفَرِ الْجُرْجَانِيِّ - إِمَلاَءَ - أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةِ الْبَغْدَادِيِّ، نَا يَحْيَى بْنَ عُثْمَانَ بْنَ صَالِحٍ، نَا أَبِي، نَا رَشْدَيْنَ<sup>(٤)</sup> بْنَ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصِ الْمَكِيِّ، عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ:

نظر النَّبِيُّ ﷺ ذات يَوْمِ إِلَى عَمَرَ بْنَ الخطابِ فَتَبَسَّمَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «بِاَبِنِ الخطابِ اَتَدْرِي لَمْ تَبَسَّمْتُ إِلَيْكَ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ بِاهِي مَلَائِكَتَهُ لَيْلَةَ عَرْفَةَ بِأَهْلِ عَرْفَةِ عَامَةً، وَبِاهِي بِكَ خَاصَّةً» [٩٥٧٢].

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ، أَنَا سَهْلٌ<sup>(٥)</sup> بْنُ بَشَرٍ، قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَارَسِيِّ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْذَهْلِيِّ، نَا أَبُو شَعِيبِ الْحَرَازِيِّ - إِمَلاَءَ - فِي سَنَةِ سِتِّ وَتِسْعِينَ، نَا خَالِدُ بْنِ يَزِيدِ الْمَكِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ.

(١) كتب فرقها في «ز»: ملحق.

(٢) رواه السهمي في تاريخ جرجان ص ١٧١.

(٣) بعدهما كتب في «ز»، وم: إلى.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: ارشد بن سعد تصحيف.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: إسماعيل بن بشر، تصحيف.

أن النبي ﷺ قال لبلال عشية عرفة: «ناد في الناس لينصتوا» فنادى في الناس أن أنصتوا، واستمعوا، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله قد تأول في جمعكم هذا، فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطي محسنكم ما سأل. فادفعوا على بركة الله»<sup>[٩٥٧٣]</sup>.

وقال: «إن الله باهي ملائكته بأهل عرفة عامة وباهامهم بعمر بن الخطاب خاصة»<sup>[٩٥٧٤]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدٍ، [أَنَا حَمْزَةٌ]<sup>(١)</sup> بْنُ يَوْسَفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدِ بْنِ عَدِيٍّ<sup>(٢)</sup>، نَا بْنُ نَاجِيَةَ، نَا الْحَسِينِ<sup>(٣)</sup> بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ، نَا بَكْرٌ بْنُ يَوْنَسَ بْنِ بُكَيْرِ الشَّيْبَانِيِّ، نَا بْنُ لَهِيَعَةَ، عَنْ مُشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةِ قَالَ:**

قال رسول الله ﷺ: «إن الله<sup>(٤)</sup> باهي الملائكة عشية عرفة بعمر بن الخطاب»<sup>[٩٥٧٥]</sup>.

قال ابن عدي وبكر بن يونس عامة ما يرويه لا يتبعونه عليه.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى السَّكَرِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَارِ، نَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْزُقِيِّ، نَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الْجَمْحَيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهَاجِرِ، عَنْ سَعِيدِ خَادِمِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ:**

جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: من خير الناس؟ قال: قال: أبُو بَكْرٍ - بعد نبي الله ﷺ - قال: ثم أتى أبا بكر بعد، قال: يا أبا بكر من خير الناس؟ قال: ذاك عمر بن الخطاب - بعد نبي الله ﷺ - قال: وأنى علمت ذاك، قال: لأن الله عز وجل باهي بعمر بن الخطاب الملائكة، وأقرأه جبريل عليه السلام مرتين، ولم يكن لي شيء من ذاك.

هذا مرسل، وقد روي في حديث موصول:

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورٍ<sup>(٥)</sup> عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زُرْيقٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمَرَ بْنِ الْقَاسِمِ النَّرْسِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ بْنَ الدَّارِقَطْنِيِّ، نَا يَوْسَفُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْوَزِيِّ<sup>(٦)</sup>، نَا**

(١) ما بين معرفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن م «وز».

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣١/٢ في ترجمة بكر بن يونس بن بكيه.

(٣) في الكامل لابن عدي: «الحسن بن علي بن الأسود» تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ٤/٤٧٤ طبعة دار الفكر.

(٤) في الكامل: إن الله تبارك وتعالى باهي.

(٥) أقحم بعدها بالأصل وم «وز»: «بن».

(٦) كذا بالأصل، وفي م «وز»: المروذى.

سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب، نا يحيى بن محمد الصنعي، نا عبد الواحد بن أبي عمرو الأستدي، عن عطاء بن أبي رياح، عن ابن عباس قال:

قام رجل إلى أبي بكر الصديق بعد رسول الله ﷺ فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ، من خير الناس؟ قال: عمر بن الخطاب، قال: ولأي شيء قدمته على نفسك؟ قال: بخصال: لأن الله باهى به الملائكة ولم يباه بي، ولأن جبريل أقرأه السلام ولم يقرني، ولأن جبريل قال: يا رسول الله أشد الإسلام بعمر بن الخطاب، القول ما قال عمر، ولأن الله صدقة في آيتين من كتابه ولم يصدقني، قال: عاتب النبي ﷺ بعض نسائه، فأفأه عمر، فقال: لتنتهن عن رسول الله ﷺ أو لينزلن الله فيكتن كتاباً، فأنزل الله تعالى: «عسى ربه إن طلقنك أن يبدلها أزواجاً خيراً منك» الآية، ولأن عمر قال: يا رسول الله إنه يدخل البر والفاجر، فلو ضربت عليهن الحجاب، فأنزل الله تعالى: «وإذا سألتموهن متاعاً فاسألهن من وراء حجاب»، ولأن عمر قال: يا رسول ﷺ، لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى، فأنزل الله تعالى: «واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى» فلما قبض أبو بكر، قام رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين من خير الناس؟ قال: أبو بكر الصديق، فمن قال غيره فعله ما على المفترى.

قال الخطيب: كذا كان في الأصل بخط أبي الحسن الدارقطني: الصنعي مضبوطاً.  
**أخبرنا** أبو غالب بن البتا، **أنا أبو محمد الجوهري**، **أنا أبو الحسن الدارقطني**، **أنا أبو الحسن** علي بن محمد بن عبيد الحافظ، وأحمد بن عيسى بن علي الخواص، قالا: **نا** **أحمد** بن موسى بن إسحاق الحمار<sup>(١)</sup>، **نا** **محمد** بن عبد الله بن **أحمد** بن عمر بن كعب بن مالك بن عبد الله بن حجير - صاحب النبي ﷺ - **نا** عبد السلام بن مظفر، عن دريد - أو دُرید - بن مجاشع، عن أبي روق عطية بن العارث، عن أبي أيوب العنكبي، عن علي بن أبي طالب قال:

قال لي رسول الله ﷺ: «إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والداً، وعمر مشيراً، وعثمان سندًا، وأنت يا علي صهراً، فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في ألم الكتاب، لا يجbum إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا منافق، أنتم خلاف نبوي، وعقد ذمي، وحجتي على أمتي»<sup>[٩٥٧٦]</sup>.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٧٦/١٣

أَنْبَانَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادُ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مُسْعُودُ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَّا أَبُو نَعِيمَ الْحَافِظَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدَ بْنَ سَهْلَ، نَا ابْنَ أَبِي دَاوُدَ، نَا أَخْمَدَ بْنَ عَصَامَ الْأَصْبَهَانِيَّ مِنْ كِتَابِهِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مَغْمَرَ، نَا غُنَّدَرَ، عَنْ شَعْبَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ خَاصَّةً مِنْ أُمَّتِهِ وَإِنَّ خَاصَّتِي مِنْ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَا: نَا - وَأَبُو مُنْصُورِ بْنِ خَيْرَوْنَ، أَنَا - أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ<sup>(١)</sup>، أَنَا الْفَاقِيْهُ أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْوَاسِطِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ - إِمَلَاءُ - نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ بِشَرِ الْهَرَوِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَعْرُوفِ بِبَيْنَانِ<sup>(٢)</sup> - بِمَصْرَ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَهْلٍ أَبُو هَارُونَ الْفَزَارِيِّ - بَيْغَدَادِ ..

قَالَ الْخَطِيبُ<sup>(٣)</sup>: وَأَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الإِسْمَاعِيلِيِّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفِ الْهَرَوِيِّ - قَاطِنُ دَمْشِقَ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيِّ - بِمَصْرَ - نَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ أَبُو هَارُونَ الرَّازِيِّ .

نَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفِ الْأَزْرَقُ، نَا سَفِيَانُ الشَّوَّرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ الْجُشْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُوْلَودٍ إِلَّا وَفِي سُرْتِهِ مِنْ تَرْبِيَتِهِ التِّي وَلَدٌ - وَفِي حَدِيثِ الإِسْمَاعِيلِيِّ: وَلَدٌ<sup>(٤)</sup> مِنْهَا - فَإِذَا رَدَ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمَرِ - وَفِي حَدِيثِ الإِسْمَاعِيلِيِّ: عُمَرُهُ رَدٌّ إِلَى تَرْبِيَتِهِ التِّي خَلَقَ مِنْهَا حَتَّى يُدْفَنَ فِيهَا، وَلَئِنْ وَلَدَ بَكْرٌ<sup>(٥)</sup> وَعُمَرٌ خَلَقْنَا مِنْ تَرْبِيَةِ وَاحِدَةٍ وَفِيهَا نَدْفَنُ»<sup>[٩٥٧٧]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ أَخْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْمَقْرَبِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ

(١) روأه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤١/١٣ في ترجمة موسى بن سهل الفزاروي.

(٢) بدون إعجم بالأسفل «ز»، والمثبت عن م و تاريخ بغداد.

(٣) وروأه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣١٣/٢ في ترجمة محمد بن عبد الرحمن البغدادي.

(٤) كذا بالأصول س و م «ز»، وفي تاريخ بغداد هنا: تولد منها.

(٥) كذا بالأصول: س، و م، و «ز»، وفي تاريخ بغداد ٣١٣/٢ «أَنَا وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرٌ» وفي تاريخ بغداد ٤١/١٣ «أَنَا وَأَبَا

بَكْرٍ» وسقطت منها «عُمَر» وقد كتبت في «ز»: «عُمَر» بين السطرين.

أَخْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ فَرَصْحَ الْإِخْمِيِّيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى، نَا أَخْمَدُ بْنُ صَالِحٍ - بِمَكَّةَ - نَا أَبْيُو بَكْرٍ بْنُ عِيَاشَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ السَّبِيعِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُولُودٍ يُولَدُ فَقِي سُرْتَهُ مِنْ تُرْبَتِهِ فَإِذَا طَالَ عُمْرُهُ رَدَهُ اللَّهُ إِلَى تُرْبَتِهِ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ مِنْهَا، وَأَنَا وَأَبْيُو بَكْرٍ وَعُمْرٌ»<sup>(١)</sup> خَلَقْنَا مِنْ تُرْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِيهَا نَدْفَنُ»<sup>[٩٥٧٨]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبْيُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنُ الشَّهْرُزُورِيِّ - بِدِمْشِقَ - أَنَا أَبْيُو عَمْرُو عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَيْنَدِ اللَّهِ الْمَخْجِيِّ - بِنِيسَابُورَ - أَنَا الشِّيخُ أَبْيُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْصَّوْفِيِّ، نَا أَبْيُو أَخْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبْرُوِيَّهُ - بِأَسْتَراِبَادَ - نَا أَبْيُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْقُوْمِيِّ - بِجُرْجَانَ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ حَاتِمٍ<sup>(٢)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجُورِيِّ<sup>(٣)</sup>، نَا أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَبْيَانِ الْمَصْرِيِّ، نَا الضَّحَاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ أَبْيَانِ عُوْنَ، عَنْ أَبْيَانِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَمِنْ تُرْبَتِهِ فِي سُرْتَهُ فَإِذَا دَنَا أَجْلُهُ قُبِضَهُ»<sup>(٤)</sup> اللَّهُ مِنْ التُّرْبَةِ الَّتِي مِنْهَا خَلَقَ وَفِيهَا يَدْفَنُ، وَخَلَقْتُ أَنَا وَأَبْيُو بَكْرٍ وَعُمْرًا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَنَدْفَنُ جَمِيعًا فِي بَقْعَةٍ وَاحِدَةٍ»<sup>[٩٥٧٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا عَالِيَا أَبْيُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّاوِيِّ، أَنَا أَبْيُو عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابِوْنِيِّ، أَنَا أَبْيُو نَعِيمَ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ الْحَسَنِ الْإِسْفَرَائِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ - إِمْلَاءَ<sup>(٥)</sup>.

[ح]<sup>(٦)</sup> وَأَخْبَرَنَا أَبْيُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبْيُو الْحَسَنِ بْنِ التَّقْوَرِ، أَنَا أَبْيُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ النَّضْرِ الدِّيَاجِيِّ، نَا أَبْيُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْصَّوْلِيِّ - إِمْلَاءَ .. قَالَا: نَا أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَبْيَانِ الْمَصْرِيِّ زَادُ الْصَّوْلِيِّ<sup>(٧)</sup>: بِالْأَبْلَةِ - نَا أَبْيُو عَاصِمٍ، نَا

(١) كُتِبَ «وَعُمْرٌ» فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي «زٌ».

(٢) فَوْقَهَا فِي «زٌ»، ضَبْطٌ، وَكُتِبَ عَلَى الْهَامِشِ فِيهَا: جَابِرٌ.

(٣) بِالْأَصْلِ وَمِنْ: «الْجُورِيِّ»، وَفِي «زٌ»: «الْحُورِيِّ» وَالْمُثَبَّتُ يَوْافِقُ الْمُطَبَّوِعَةَ، وَانْظُرُ الْأَنْسَابَ (الْجُورِيِّ).

(٤) مَكَانٌ «قُبِضَهُ اللَّهُ» بِيَاضِ فِي «زٌ». (٥) بَعْدَهَا زِيدٌ فِي «زٌ»: إِلَى.

(٦) زِيَادَةٌ عَنْ مَوْلَدٍ. سَقْطٌ لِـ«حٌ» حَرْفٌ التَّحْوِيلِ مِنَ الْأَصْلِ.

(٧) بِالْأَصْلِ: «زَادَ لَهُ» وَفِي مَوْلَدٍ «زٌ»: «زَادَادًا» وَالْمُثَبَّتُ عَنِ الْمُطَبَّوِعَةِ.

عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين - وفي حديث ابن<sup>(١)</sup> إسحاق: نا ابن عون - عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود... إلا وقد ذُرَى عليه من تراب حفرته»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو عاصم: ما نعلم فضيلة لأبي بكر وعمر أ Nigel من هذا الحديث، لأن طيتهما من طينة رسول الله ﷺ. زاد ابن إسحاق: ومعه د...<sup>(٤)</sup>.

ح وأخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمْرَقْنَدِيُّ، أنا أبو القاسم بن مسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي<sup>(٥)</sup>، أنا أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرٍ بْنُ أَبِي سَلَمَةِ التَّنِيِّيِّيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ هَارُونَ - يَتَّبِعُهُ - نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ التَّمَارِ، عَنْ يَعْقُوبِ بْنِ الْجَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَمَرِ مُولَى عَفْرَةِ<sup>(٦)</sup> عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ افْتَرَى عَلَيْنِ كَذِبًا قُتِلَ وَلَا يُسْتَابَ، وَمَنْ سَبَّتِي قُتِلَ وَلَا يُسْتَابَ، وَمَنْ سَبَّ أَبَا بَكْرَ قُتِلَ وَلَا يُسْتَابَ، وَمَنْ سَبَّ عَمَرَ قُتِلَ وَلَا يُسْتَابَ، وَمَنْ سَبَّ عُثْمَانَ جَلَدَ الْحَدَّ، وَمَنْ سَبَّ عَلَيَا جَلَدَ الْحَدَّ»، قيل: يا رسول الله لِمَ فرقت بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي؟ قال: «لأن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة، وفيها ندفن»<sup>[٩٥٨٠]</sup>.

قال ابن عدي: وهذا البلاء من يعقوب بن الجهم، والحديث غير محفوظ، ولا يعرف من حديث المسعودي ولا من حديث عمر مولى عفرة<sup>(٧)</sup>.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَيْنِ، أنا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر القطبي، أنا عبد الله بن أَخْمَد<sup>(٨)</sup>، حَدَّثَنِي أبي، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ دَاؤِدَ، نَا ابْنَ عَطِيَّةَ . يَعْنِي الْحُكْمَ - عَنْ ثَابَتَ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ :

(١) بالأصل: «أبي إسحاق»، والمثبت عن م، وز.

(٢) بياض بالأصل وم وز، وكتب على هامش وز: كذا في الأصل.

(٣) كذا بالأصل وم وز: «حفرته» وفي المطبوعة: «جفتره»، وهو بمعنى.

(٤) كذا بالأصل وم وز: ومعه د، وبعدها بياض، وكتب على هامش وز: كذا في الأصل.

(٥) رواه ابن عدي في الكامل في ضيفاء الرجال ١٥٠/٧ في ترجمة يعقوب بن الجهم الحمصي.

(٦) بالأصل وز: «عفرة» والمثبت عن م.

(٧) مستند لأحمد بن حنبل ٤/٣٠٠ رقم ١٢٥١٨ طبعة دار الفكر.

كان النبي ﷺ يخرج إلى المسجد فيه المهاجرون والأنصار ما منهم أحد يرفع رأسه من حبوته إلا أبو بكر وعمر، فيتبسم<sup>(١)</sup> إليه ويتبسماً إليه<sup>[٩٥٨١]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ (٢) السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسِينِ بْنَ التَّقْوَةِ، وَأَبَوَ الْقَاسِمِ بْنَ الْبَشْرِيِّ، وَأَبَوَ نَصْرِ الزَّيْنِيِّ.**

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنَ نَاصِرٍ، أَنَّ أَبَوَ الْقَاسِمِ بْنَ الْبَشْرِيِّ.

قالوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ، نَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، نَا أَبُو دَادِ، أَنَا الْحَكْمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ الْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعَمِّرٍ، فَلَا يَرْفَعُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَحَدٌ بَصَرَهُ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَمِّرٍ، فَإِنَّهُمَا كَانَا يَنْظَرَانِ إِلَيْهِ، وَيَنْظَرُ إِلَيْهِمَا، وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا<sup>[٩٥٨٢]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَوَ الْقَاسِمِ بْنَ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا أَبُو أَخْمَدَ بْنَ عَدِيِّ<sup>(٣)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَاصِمٍ، نَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى.**

قال: وَنَا أَبُو أَخْمَدٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ [القرشي، نَا محمد]<sup>(٤)</sup> بْنُ زِيَادِ بْنِ مَعْرُوفٍ.

قالا: نَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ فَائِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفِيِّ، قَالَ: كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعَمِّرَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَجْلِسٌ: هَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهَذَا عَنْ شَمَالِهِ، فَإِذَا غَابَ لَمْ يَجْلِسْ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ أَحَدٌ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْمَظْفَرِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ.**

**وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمُذَهَّبِ.**

قالا: أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدٍ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَنَا

(١) بالأصل وم: «فتسم» والمثبت عن «ز»، وفي المستند: فيتس.

(٢) كتبت «بن» فوق الكلام بين السطرين في م.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٤٧/٢ في ترجمة جعفر بن سليمان الصبيغي.

(٤) ما بين معموقتين سقط من الأصل، واستدرك عن م و«ز»، وفي ابن عدي: «قالوا: ثنا محمد».

(٥) مستند أحمد بن حنبل ١/٣٠٠ رقم ١٢٠٥ طبعة دار الفكر.

سفيان، عن شيخ لهم يقال له سالم ، عن عبد الله بن مُليل<sup>(١)</sup> قال: سمعت علياً يقول: أعطي كلنبي سبعة نجاء من أمته، وأعطي النبي ﷺ أربعة عشر نجياً<sup>(٢)</sup>، منهم: أبو بكر وعمر.

قال<sup>(٣)</sup>: وحدّثني أبي، نا معاوية بن هشام، نا سفيان، عن سالم بن<sup>(٤)</sup> أبي حفصة قال: بلغني عن عبد الله بن مُليل<sup>(٥)</sup> فَعَدْوَتُ إِلَيْهِ، فوجدهم في جنازة، فحدّثني رجل عن عبد الله بن مُليل<sup>(٦)</sup> قال: سمعت علياً يقول: أعطي كلنبي سبعة نجاء، وأعطي نيكم أربعة عشر نجياً منهم: أبو بكر وعمر، وعبد الله بن مسعود، وعمار بن ياسر<sup>(٧)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَّا بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ.**

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا عَلَى بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَاسِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قالا: نا عباس بن مُحمد الدورى، نا خلف بن الوليد الجوهري، نا الأشجعى، عن سفيان الثورى، عن سالم بن أبي حفصة، عن عبد الله بن مُليل<sup>(٨)</sup> عن علي قال: إن لكلنبي سبعة نجاء من أمته وإن لنبينا - وفي حديث ابن الأعرابى: لنريك<sup>(٩)</sup> - ﷺ أربعة عشر نجياً، منهم: أبو بكر وعمر.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَّةَ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ الْمَقْرَبِيَّ، وَأَبُو الْفَتْحِ نَاصِرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَبُو عُمَرَ بْنَ أَبِي غَزَّةَ<sup>(٨)</sup>، نَا عَبْيَنْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى، وَأَبُو ثَعِيمٍ، عَنْ فَطْرَ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ كَثِيرِ التَّوَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُليل<sup>(١)</sup> قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ:**

(١) بالأصل: «ملك» والتصويب عن م، و«ذا»، والمستند.

(٢) في المستند: أربعة عشر نجياً من أمته، منهم أبو بكر وعمر.

(٣) القائل أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المستند ٣١٣ / ١ رقم ١٢٧٣.

(٤) بالأصل: «عن» تصحيف، والتصويب عن م، و«ذا»، والمستند.

(٥) «عمار بن ياسر» استدرك على هامش «ذا»، وبعدها صحيحة.

(٦) بالأصل: «عبد الله بن بن ملك» والتصويب عن م و«ذا».

(٧) كذلك بالأصل و«ذا».

(٨) بالأصل: «عززة» وفي م و«ذا»: «أبو عمر» والتصويب عن المطبوعة.

«ما من نبي إلا قد أعطي سبعة نجاء رفقاء، وأعطيت أنا أربعة عشر، سبعة من قريش: علي، والحسن، والحسين، وحمزة وجعفر، وأبو بكر، وعمر»<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، أَنَا رَسَّاً بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ، أَنَا أَخْمَدٌ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنَ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلْعَى، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْبَزَارِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنَ الْأَعْرَابِيِّ.

قالا: نا عباس بن مُحَمَّد الدُّورِي، نا مالك بن إسْمَاعِيل التَّهْدِي، نا مُحَمَّد بن عمر الأنصاري، عن كثير الثواب، عن زكريا - زاد النسب: مولى لآل طلحة . قال: قال أبا جعفر<sup>(١)</sup>:

سُئلَ عَلَيْ - زاد النسب: بْنُ أَبِي طَالِبٍ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمِّهِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لِفِي الْوَفْدِ السَّبْعِينِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ سَأَلَهُمْ مُوسَى فَأُعْطَيْتُهُمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

هذا منقطع عن علي ، وقد روی من وجه آخر متصلًا:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ طَاوِسٍ، وَأَبُو الْفَتْحِ نَاصِرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ [أَبِي]<sup>(٢)</sup> نَصْرٍ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ الْحَرَارِ<sup>(٣)</sup>، نَا يَخِيَّبِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَمَانِيُّ، نَا مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَفْصٍ الْعَطَّارِ، عَنْ كَثِيرِ الثَّوَاءِ، عَنْ مُسْلِمٍ مَوْلَى يَخِيَّبِيَّ بْنَ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ، عَنْ عَلَيْ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمِّهِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لِفِي الْوَفْدِ السَّبْعِينِ الَّذِينَ سَأَلَهُمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعْطَوْهُمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَبُو الْمُعْتَمِرُ - هُوَ حَنْشٌ<sup>(٤)</sup> بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَيَقُولُ: أَبْنَ رِبِيعَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّنْجِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بِخْتَيَارٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْهَنْدِيِّ عَتِيقَ بْنَ السَّمْعَانِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

(١) كذلك بالأصل وم «وز»، وفي المطبوعة: أبو المعتمر.

(٢) زيادة عن م «وز».

(٣) كذلك بالأصل وم، وفي «وز»: «الحراء» وفي المطبوعة: الخاز.

(٤) بالأصل وم «وز»: «حسن» تصحيف الصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٥/٢٧٩.

إسماعيل التككي، أنا أبو علي بن شاذان، أنا عثمان بن أحمد الدقاد، أنا الحسن بن مكرم، أنا عثمان بن عمر، أنا فليح بن سليمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. أن رسول الله ﷺ قال: «نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر» رضي الله عنهما.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن التبور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، أنا أبو بكر بن زنجوية، أنا الحميدى، أنا معن بن عيسى، أنا الحارث بن عبد الملك، عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس عن أخيه الفضل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحق بعدي مع عمر بن الخطاب حيث كان» [٩٥٨٤].

أخبرناه علياً أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو الحسن عييد الله بن محمد بن أحمد قالوا: أنا إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين<sup>(١)</sup> بن التبور، وأبو القاسم بن البشري، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص<sup>(٢)</sup>، أنا عبد الله بن محمد البغوي، أنا علي بن عبد الله بن المديني، أنا معن بن عيسى، أنا الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس الليبي، عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل قال:

قال رسول الله ﷺ: «عمر معي وأنا مع عمر، والحق بعدي مع عمر حيث كان» [٩٥٨٥].

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي<sup>(٣)</sup>، أنا عبد الكرييم بن إبراهيم بن حبان<sup>(٤)</sup>، أنا محمد بن سلامة المرادي، أبو الحارث، أنا عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن عطاء، عن ابن عباس.

(١) بالأصل دم و[ز]: أبو الحسن بن التبور، تصحيف.

(٢) بالأصل: المخلصي، والمثبت عن م و[ز].

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٥٠ في ترجمة عبد الله بن لهيعة بن عقبة.

(٤) رسمها بالأصل: «حمان» وفي م و[ز]: «حنان» وفي الكامل لابن عدي: «حيان» وقد صوتها محقق الجزء المطبع: «حنان» بالباء الموحدة.

عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «عُمَرُ مَتِيْ وَأَنَا مِنْ عُمَرَ، وَالْحَقُّ بَعْدِيْ مَعَ عُمَرَ»<sup>[٩٥٨٦]</sup>.

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ عَدِيِّ<sup>(١)</sup>، نَاهُمَّدُ بْنَ حَمْدُونَ بْنَ خَالِدَ النِّيَّاسِبُورِيِّ<sup>(٢)</sup>، نَاهُخَمَدُ بْنَ بَكْرَ أَبْوَ سَعِيدَ الْبَالْسِيِّ، نَاهُحَجَاجُ بْنَ مُحَمَّدَ الْأَعْوَرَ قَالَ ابْنُ جَرِيجَ: عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَحْبَبَ عُمَرَ فَقَدْ أَحْبَبَنِي»<sup>[٩٥٨٧]</sup>.

قَالَ ابْنُ عَدِيِّ: وَهَذَا<sup>(٣)</sup> الْحَدِيثُ مُنْكَرٌ بِإِسْنَادِهِ، لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُ أَخْمَدَ بْنَ بَكْرٍ هَذَا.

أَخْبَرَنَا أَبْوَ الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبْوَ طَالِبَ بْنِ غِيلَانَ، أَنَا أَبْوَ بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ، نَاهُمُوسِيُّ بْنُ هَارُونَ بْنُ عَنْدِ اللَّهِ.

حَوَّأَخْبَرَنَا أَبْوَ عَنْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَنْدِ الْمُلْكِ، أَنَا أَبْوَ طَاهِرَ بْنَ مَحْمُودَ، أَنَا أَبْوَ بَكْرَ بْنَ الْمَقْرَىءِ، نَاهُأَبْوَ يَغْلِيَ الْمَوْصِلِيِّ، قَالَا: نَاهُكَامِلُ، نَاهُالِيَّثُ.

حَوَّأَخْبَرَنَا أَبْوَ الْعَزِيزِ أَخْمَدَ بْنَ عَيْدِ اللَّهِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَحْمُودَ الرَّوْزَنِيِّ<sup>(٤)</sup>.

حَوَّأَخْبَرَنَا أَبْوَ سَعْدَوْيَةَ، أَنَا الْفَضْلُ الرَّازِيُّ.

قَالَا: أَنَا عَنْدَ الْوَهَابِ الْكَلَابِيِّ، أَنَا مَكْحُولُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزِ الْأَيْلِيِّ، حَدَّثَنِي سَلَامَةُ هُوَ ابْنُ رَفْحٍ عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَنْدِ اللَّهِ أَنَّ عَنْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتَبَّتْ بِقَدْحٍ لِبَنٍ، فَشَرِبْتُ - زَادَ سَلَامَةُ مِنْهُ، وَقَالَا: - حَتَّى أَنِي لَأُرِيَ الرَّوْيَ يَجْرِي فِي أَظْفَارِيِّ، ثُمَّ أُعْطِيَتِ فَضْلَةً<sup>(٥)</sup> عُمَرَ» قَالُوا: فَمَا أُولَئِكَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ»<sup>[٩٥٨٨]</sup>.

أَخْبَرَنَاهُ أَبْوَ غَالِبَ بْنَ الْبَتاِ، أَنَا أَبْوَ مُحَمَّدَ الْجَوَهِريِّ.

حَوَّأَخْبَرَنَا أَبْوَ عَنْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَنْدِ الْوَهَابِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ.

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/١٨٨.

(٢) «ابن خالد النيسابوري» سقط من الكامل لأن ابن عدي.

(٣) بالأصل وم «ز»: وهو، والمثبت عن الكامل. (٤) بالأصل وم: الروزنبي، والمثبت عن «ز».

(٥) كذا بالأصل «ز»، وفي م: فضله.

قالا: أنا أُعيَّنَد الله بن عبد الرحمن بن محمد، أنا جعفر بن محمد، أنا قتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر<sup>(١)</sup> قال: سمعت رسول الله ﷺ قال:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتَ بِقَدْحٍ مِّنْ لِبْنِ فَشْرِيتِ مِنْهُ، ثُمَّ أُعْطِيْتُ فَضْلِيْ عَمَرَ بْنَ الْخَطَابَ»،  
قالوا: فَمَا أَوْلَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ»<sup>[٩٥٨٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرُو بْنِ حَمْدَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ<sup>(٢)</sup>، وَالْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ، قَالَا: نَا قَتِيهَةَ، نَا الْلَّيْثَ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ<sup>(٣)</sup> بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَ قَالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتَ بِقَدْحٍ مِّنْ لِبْنِ فَشْرِيتِ مِنْهُ، ثُمَّ أُعْطِيْتُ فَضْلِيْ عَمَرَ بْنَ الْخَطَابَ»  
قالوا: فَمَا أَوْلَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ»<sup>[٩٥٩٠]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْفَارَسِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسِينِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الدَّارِيرِدِيِّ - بِمَرْوَ - نَا أَبُو الْمَوْجَهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَو - إِمَلَاءَ - نَا عَبْدَانَ بْنَ عُثْمَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونَسَ.

ح قال: وأنا [أبو]<sup>(٥)</sup> عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن يوسف الأصبهاني، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا بحر بن نصر، أنا ابن وهب، أخبرني يonus بن بزيد، عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ قَدْحًا أَتَيْتَ بِهِ، فِيهِ لِبْنُ فَشْرِيتُ مِنْهُ حَتَّى لَأْرَى الرَّوْيَ يَجْرِي فِي أَظْفَارِيِّ، ثُمَّ أُعْطِيْتُ فَضْلِيْ عَمَرَ بْنَ الْخَطَابَ»  
قالوا: فَمَا أَوْلَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ»<sup>[٩٥٩١]</sup>.

لفظ حديث ابن وهب.

(١) «عن عبد الله بن عمر» استدركت على هامش «ز»، وبعدها صبح.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م. (٣) «عن حمزة» مكرر بالأصل، والمثبت يوافق «ز».

(٤) زيد بعدها في م «ز»: آخر الجزء السادس والخمسين بعد اللشاشة من الأصل.

(٥) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وكتبت في م فوق الكلام بين السطرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء عَنْ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْدٍ، أَنَّا أَبُو طَاهِرَ بْنَ مَحْمُودَ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرَىءِ، أَنَا أَبُو الْعَبَاسِ بْنَ قُتْيَةَ، نَا حَزَمَةَ بْنَ يَحْيَى، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا نَامَ إِذْ رَأَيْتُ قَدْحًا أَتَيْتُ بِهِ لِبْنَ فَشِيرَتْ مِنْهُ حَتَّى أَتَيْتُ لِأَرَى الرَّبِيعِ يَجْرِي فِي أَظَافِيرِي، ثُمَّ أُعْطِيْتُ فَضْلَهُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابَ» قَالَ: فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: [٩٥٩٢] «الْعِلْمُ».

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْفَزَخَانِي<sup>(١)</sup>، وَأَبُو الْفَتْحِ الْمُخْتَارِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُتَتَّصِّرِ، وَأَبُو الْمَحَاسِنِ أَسْعَدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ الْمَوْقِنِ بْنِ زِيَادٍ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّاوِدِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ حَمْوَيَّةَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ، نَا عَبْدُ بْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّهْرَىِّ، نَا أَبِى، نَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِى شَهَابٍ، حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَامَ أَتَيْتُ بِقَدْحٍ لِبْنَ، فَشِيرَتْ مِنْهُ حَتَّى أَتَيْتُ لِأَرَى الرَّبِيعِ يَجْرِي فِي أَظَافِيرِي، فَأُعْطِيْتُ فَضْلَهُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابَ» قَالَ مِنْ حَوْلِهِ: فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: [٩٥٩٣] «الْعِلْمُ».

رواه مسلم<sup>(٢)</sup> عن عبد<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ التَّمِيِّيِّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِى، نَا يَعْقُوبَ، نَا أَبِى، عَنْ صَالِحٍ قَالَ أَبْنُ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَامَ أَوْتَيْتُ<sup>(٥)</sup> بِقَدْحٍ لِبْنَ فَشِيرَتْ مِنْهُ حَتَّى أَتَيْتُ لِأَرَى الرَّبِيعِ يَجْرِي<sup>(٦)</sup> مِنْ

(١) بالأصل وم: «الفرجاني»، وفي «ز»: «الفرجاني» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ٥٣ / ب.

(٢) صحيح مسلم، فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر (رقم ٢٣٩١).

(٣) بالأصل: عبده، والتوصيب عن م و «ز».

(٤) رواه أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ فِي مُسْنَدِهِ ٤٨٨ / ٢، رقم ٦١٥٠ طبعة دار الفكر.

(٥) كذا بالأصل وم و «ز»، وفي المسند: أتَيْت.

(٦) كذا بالأصل وم و «ز»، وفي المسند يخرج.

أظفارى<sup>(١)</sup>، فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب» فقال من حوله: فما أؤلت ذلك يا رسول الله؟ قال: «العلم»<sup>[٩٥٩٤]</sup>.

قال<sup>(٢)</sup>: وحدّثني أبي أحمد [بن]<sup>(٣)</sup> محمد بن حنبل، نا عبد الرزاق، أنا مغمّر، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يحدّث قال:

«بينا أنا نائم رأيتني أتيت بقدح فشربت منه حتى أتي لأرى الرى يخرج في أطرافي، ثم أعطيت فضلي عمر»<sup>(٤)</sup>، فقالوا: فما أؤلت ذلك يا رسول الله؟ قال: «العلم»<sup>[٩٥٩٥]</sup>.

وأخبرنا<sup>(٥)</sup> أبو محمد طاهر بن سهل، أنا محمد بن مكي بن عثمان، أنا أحمد بن عمر بن محمد، أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الحامض<sup>(٦)</sup>.

أخبرنا<sup>(٧)</sup> أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التقوى، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجندى، نا الحسين بن يحيى بن عياش<sup>(٨)</sup>.

قالا: نا الحسن بن عرفة، حدّثنى عبد الرحمن بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أتيت في المنام بعسْ مملوءاً لبنا، فشربت منه حتى امتلأت فرأيته يجري في عروقى، ففضلت فضلة، فأخذها - زاد ابن عياش: عمر بن الخطاب - فشربها» فقالوا: وفي حديث ابن عياش: قال: - أتوا قالوا هذا علم أتاكه الله حتى إذا ملأك منه فضل فضلة فأخذها - وقال الحامض: ففضلت فضلة أخذها عمر بن الخطاب - قال: «أصبتهم»<sup>[٩٥٩٦]</sup>.

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، وابن سعيد، قالا: نا - وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(٩)</sup>، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الديباجي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق الثاني، وأبو الحسين محمد بن الحسين القطان، وأبو

(١) كذلك بالأصل، وفي م «واز» والمستند: أطرافي.

(٢) القائل: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المستند ٢/٥٢٣ رقم ٦٣٥١ طبعة دار الفكر.

(٣) زيادة لازمة. (٤) في المستند: عمر بن الخطاب.

(٥) آخر في م «واز»، وكتب فوقها في «زا»: يقدم. (٦) بعدها كتب في «زا»: إلى.

(٧) جاء المستند في م «واز» قبل المستند السابق، وفوقها كتب في «زا»: يؤخر.

(٨) كتب بعدها في «زا»: إلى.

(٩) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣١/١٠ في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله العمري.

مُحَمَّد عَنْ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى السَّكْرِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مَخْلَدٍ.

حَوْلَاهُنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْفَضَائِلِ أَخْمَدُ بْنُ حَمْدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَرَاءِ الشَّاهِدِ الشَّرُوْطِيِّ، وَأَبُو رَجَاءِ مَحْمُودٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَخْمَدٍ بْنِ مَحْمُودٍ الثَّقِيفِيِّ الْعَطَارِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَفلُ النَّاقَشِ وَأَبُو سَعِيدِ عَبْدِ الْجَيَارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمَعْرُوفِ بِحُظْيَةِ<sup>(٢)</sup> الْهَرَاسِ - بِأَصْبَهَانَ - قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مَحْمُودٍ الثَّقِيفِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَانِ - بِبَغْدَادِ -

حَوْلَاهُنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَيَانِ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنَا خَالِي أَبُو الْمَكَارِمِ سُلَطَانِ بْنِ يَحْيَى، وَأَبُو سُلَيْمَانِ دَاوُدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ مَخْلَدٍ.

قَالُوا: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفارِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِنِ عَمِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَتَيْتُ فِي الْمَنَامِ بِعَسْ مَمْلُوِّ<sup>(٣)</sup> لِبَنًا، فَشَرِبَتْ مِنْهُ حَتَّى امْتَلَأَتْ، فَرَأَيْتُهُ بِجَرِيَّ فِي عَرْوَقِيِّ، فَقَضَلَتْ فَضْلَةً<sup>(٤)</sup>، فَأَخْذَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ فَشَرَبَهَا». زادُ الثَّقِيفِيِّ: أَوْلَوا - قَالُوا: هَذَا الْعِلْمُ أَنَا كَهُوكَهُ اللَّهُ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ فَضْلَةً مِنْهُ فَأَخْذَهَا عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ، قَالَ: [أَصَبَّتُ]<sup>[٩٥٩٧]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصَينِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَفَّرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدٍ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِيهِ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَنَا مَغْمَرٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَمَامَةِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَيْفَيْفَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يَعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدِيِّ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ<sup>(٦)</sup> مِنْ ذَلِكَ، فَعَرَضَ عَلَيَّ عَمَرٌ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْزِهُ» قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِينَ»<sup>[٩٥٩٨]</sup>.

(١) فَوْقَهَا كَتَبَ فِي «الْزَّ»: مَلْحَقٌ.

(٢) بَيْاضُ بِالْأَصْلِ دَمٌ، وَفِي «الْزَّ»: «بَحْرٌ» وَبَعْدَهَا بَيْاضٌ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ هَامِشَهَا: بَيْاضُ بِالْأَصْلِ، وَالْمَثَبُوتُ عَنِ الْمَطْبُوعَةِ.

(٣) بِالْأَصْلِ: «مَمْلُوِّةً» وَالْمَثَبُوتُ عَنْ مَوْلَى وَالْزَّ وَتَارِيخِ بَغْدَادٍ.

(٤) بِالْأَصْلِ دَمٌ وَالْزَّ: «فَضْلًا» وَالْمَثَبُوتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادٍ.

(٥) رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ ٩/٥٧ رَقْم١٢٣٢ طَبْعَةِ دَارِ الْفَكْرِ.

(٦) بِالْأَصْلِ: أَسْبَلٌ، وَالْمَثَبُوتُ عَنْ مَوْلَى وَالْزَّ، وَالْمُسْنَدِ.

هذا الصحابي الذي لم يُسم في هذه الرواية هو أبو سعيد الخذري، وذلك فيما.  
أخبرنا أبو العز أَخْمَدَ بْنُ عَبْيَدِ اللَّهِ، أَنَا عَلَيْ بْنُ مَحْمُودٍ<sup>(١)</sup>.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِي.

قالا: أنا عبد الوهاب بن الحسن، نا مكحول، أنا محمد بن عوير، نا سلامة.  
[وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود]<sup>(٢)</sup>.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ غَانِمَ بْنَ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ بْنُ عَمْرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا كَامِلَ بْنَ طَلْحَةَ، نَا الْلَّيْثَ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو أَمَّةَ بْنَ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُذْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا<sup>(٣)</sup> نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عَرَضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قَمْصٌ، فَمِنْهَا مَا يَلْعَنُ التَّدَبِّيْنَ، وَمِنْهَا مَا يَلْعَنُ دُونَ ذَلِكَ، وَعَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِصٌ يَجْرِه» قَالُوا: فَمَا أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِينَ»<sup>[٩٥٩٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيَهٍ بْنَ طَاهِرٍ، وَأَبُو سَهْلِ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَبِيورَدِيِّ  
قالا: أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله، أنا أبو حامد ابن الشرقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورٍ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ زَاهِرٍ بْنِ طَاهِرٍ، وَأَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمَذَانِيِّ<sup>(٤)</sup> قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْحِيرِيِّ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَغْفِلٍ.

قالا: نَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْذَهْلِيِّ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، نَا أَبِي عَلَيِّ، عَنْ صَالِحٍ،  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَمَّةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنْيفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدَ الْخُذْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«بَيْنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ<sup>(٥)</sup> يَعْرَضُونَ عَلَيَّ، وَعَلَيْهِمْ قَمْصٌ، فَمِنْهَا مَا يَلْعَنُ التَّدَبِّيْنَ، وَمِنْهَا  
مَا يَلْعَنُ دُونَ ذَلِكَ، وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِصٌ يَجْرِه».

(١) بعدها يضاف مقدار كلمة في «ز»، والكلام متصل في م.

(٢) ما بين معقوفين سقط من الأصل واستدرك عن م و«ز».

(٣) سقط بالأصل «س» صفتان كاملتان من المخطوط، تستدرك السقط بين معقوفين عن «ز»، وانظر م.

(٤) في م: الهداني.

(٥) كتب: الناس، فوق الكلام بين السطرين في «ز».

قالوا: ماذا أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: «الدين»<sup>[٩٦٠٠]</sup>.  
**أَخْبَرَنَا أَبُو الظَّفَرِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنِ طَاهِرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنِ حَمْدَانَ.**  
**وَأَخْبَرْنَا أُمِّ الْمُجْتَبِيِّ بْنَ نَاصِرٍ قَالَتْ: قَرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمَقْرِيِّ** قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ، أَنَا زَهْيرٌ، أَنَا يَعْقُوبُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ  
 قال: قال ابن شهاب: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدَ - زَادُ ابْنُ الْمَقْرِيِّ:  
 الخَدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَا<sup>(١)</sup> أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يَعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قِمْصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدِيَّ، وَمِنْهَا مَا  
 يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَمِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ قِمْصٌ يَجْرِهُ».

قالوا: فَمَاذا أَولَتْ - زَادُ ابْنُ حَمْدَانَ: ذَلِكَ؟ وَقَالَا - يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ:  
 «الَّذِينَ»<sup>[٩٦٠١]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقْوَرِ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ، وَعَلَيِّ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ الْبَسْرِيِّ قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرَ الْمَخْلُصِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْوَرْكَانِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ سَلْمَةَ، قَالَ:**  
 قال رسول الله ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يَعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قِمْصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدِيَّينَ وَمِنْهَا دُونَ ذَلِكَ، وَعَرَضَ عَلَيَّ عُمَرٌ وَعَلَيْهِ قِمْصٌ يَجْرِهُ».

فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: فَمَا أَولَتْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ»<sup>[٩٦٠٢]</sup>.

وَلَمْ يَجُوزْ بِهِ أَبَا سَلْمَةَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْحَصَينِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup> الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى بْنُ الْمَقْتَدِرِ، نَا أَبُو العَبَّاسِ أَخْمَدَ بْنَ مُنْصُورِ الْيَشْكُرِيِّ، أَنَا الصَّوْلِيُّ، نَا أَبُو قَلَبَةِ نَا<sup>(٣)</sup> الْقَعْنَبِيُّ، نَا سَلْمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَا قَالَ:**

سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَصْحَابَهُ يَوْمًا: «مَنْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ صَانِمًا؟» فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنَا،

(١) كُلَا فِي «زَ»، وَفِي مِ: بَيْنَا.

(٢) أَتَحْمَ بَعْدَهَا فِي «زَ»: «بَنْ» وَالْمُثْبَتُ يَوْافِقُ رَوْاْيَةَ مِ.

(٣) «نَا» سَقَطَتْ مِنْ مِ.

قال: «فمن تصدق اليوم؟» قال عمر: أنا، قال: «فمن عاد مريضاً؟» فقال عمر: أنا، قال: «فمن شيع جنازة؟» فقال عمر: أنا، فقال: «وجبت لك، وكتب لك» يعني: الجنة [٩٦٠٣].

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَاسِم أَيْضًا، أَنَّا أَبُو عَلَى بْنَ الْمَذْهَبِ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ جَعْفَرَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكِيعَ، نَا سَلْمَةَ بْنَ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكَ يَقُولُ:**

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: «مَنْ شَهَدَ مِنْكُمْ جَنَازَةً» قَالَ عَمَرٌ: أَنَا، قَالَ: «مَنْ عَادَ<sup>(٢)</sup> مَرِيضاً؟» قَالَ عَمَرٌ: أَنَا، قَالَ: «مَنْ تَصَدَّقَ؟» قَالَ عَمَرٌ: أَنَا، قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا؟» قَالَ عَمَرٌ: أَنَا. قَالَ: «وَجَبَتْ، وَجَبَتْ» [٩٦٠٤].

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَّا أَبُو سَعْدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّا أَبُو عُمَرَ بْنَ حَمْدَانَ، أَنَّا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ، نَا مُوسَى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَمَرَ الْأَبْعَثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرْوَةَ، عَنْ قَاتِدَةَ، عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ:**

كان النبي ﷺ إذا أصبح قال: «هل منكم أحد رأى رؤيا؟» فقال أبو بكر: رأيت يا نبي الله: كأن ميزاناً نزل من السماء، فوضعت في كفة ووضع أبو بكر في كفة، فرجحت أنت على أبي بكر، ورفعت من الكفة، ووضع عمر مع أبي بكر فرجع أبو بكر، على عمر، ثم رفع أبو بكر، ووضع عثمان مع عمر في كفة، فرجع عمر على عثمان، فكان الميزان قد رفع [٩٦٠٥].

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيِّ، أَنَّا جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ بَشَارَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْأَنْصَارِيِّ، نَا الْأَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ:**

أن النبي ﷺ قال ذات يوم: «من رأى منكم رؤيا» قال رجل: أنا رأيت كأن ميزاناً دلي من السماء فوزنت أنت وأبو بكر، فرجحت أنت بأبي بكر، وزن عمر وأبو بكر، فرجع أبو بكر بعمر، وزن عمر وعثمان فرجع عمر، ثم رفع الميزان فرأينا الكراهة في وجه رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه الترمذى<sup>(٣)</sup> عن ابن بشار.

(١) رواه أحمد بن حنبل في مستنه ٤/٢٣٧ رقم ١٢١٨٢ طبعة دار الفكر.

(٢) في المستند: من عاد منكم مريضاً؟

(٣) سنن الترمذى، ٣٥ كتاب الرؤيا، ١٠ باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلل رقم ٢٢٨٧.

**أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبِيِّنَ، قَالَتْ:** قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا أبو موسى، أنا محمد بن عبد الله - هو الأنصاري - نا الأشعث، عن الحسن، عن أبي بكرة: أن النبي ﷺ قال ذات يوم: «من رأى منكم رؤيا؟» فقال رجل: أنا رأيت كان ميزاناً نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر، فرجحت بأبي بكر، وزن أبو بكر وعمر، فرجح أبو بكر، وزن عمر وغثمان فرجح عمر، ثم رفع الميزان، فرأينا الكراهة في وجه رسول الله ﷺ.

**أَخْبَرْتَنَا أَبُو الفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلَىٰ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهُ، أَنَا أَخْمَدٌ<sup>(١)</sup> بْنُ زَيْدٍ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِنِ، نَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمٌ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمَسَاوِرِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلَّاقَةِ، عَنْ قَطْبَةِ بْنِ مَالِكِ عَنْ عَرْفَةِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ<sup>(٢)</sup>: صَلَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ: «وَزْنُ أَصْحَابِنَا الْلَّيْلَةِ، فَوْزَنَ أَبُو بَكْرَ، فَوْزَنَ، ثُمَّ وَزْنُ عُمَرَ فَوْزَنَ، ثُمَّ وَزْنُ غُثَّمَانَ فَخَفَّ، وَهُوَ صَالِحٌ»<sup>[٩٦٠٦]</sup>.**

قال ابن منده: غريب بهذا الإسناد، ولا يعرف إلا من هذا الوجه.

**أَخْبَرْتَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ سَيفٍ، نَا السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ، نَا شَعِيبُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَيفُ بْنِ عُمَرَ، عَنْ الْمَطْرَحِ بْنِ يَزِيدِ الْكَنَانِيِّ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :**

«وَضَعْتُ فِي كَفَةِ الْمِيزَانِ وَوَضَعْتُ الْأُمَّةَ فِي الْكَفَةِ الْأُخْرَىٰ، فَرَجَحَتْ بَهُمْ، ثُمَّ وَضَعَ أَبُوبَكْرَ مَكَانِي، فَرَجَحَ بَهُمْ، ثُمَّ وَضَعَ عُمَرَ مَكَانَهُ فَرَجَحَ بَهُمْ، ثُمَّ رَفَعَ الْمِيزَانَ».

**أَخْبَرْتَنَا<sup>(٣)</sup> أَبُو الفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ شَجَاعِ بْنِ عَلَىٰ الْمَصْقَلِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقِ الْعَبْدِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ الْبَخَارِيِّ، نَا يَحْيَىٰ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نَا شَرِيكَ... . . . . .<sup>(٤)</sup> عَنْ أَسْوَدِ بْنِ هَلَالٍ، نَا شَيْخُ لَنَا أَعْرَابِيٌّ مِّنْ مَحَارِبِ وَكَانَ صَدُوقًا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:**

(١) فوق اللفظة في «ز»: ضبة.

(٢) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٤) ياض في م «واز»، وكتب على هامش «ز»: ياض بالأصل.

لَنْ يُوَضِّعَ فِي كَفَةِ الْمِيزَانِ، ثُمَّ وَضَعَتْ أَمْتِي فِي الْكَفَةِ الْأُخْرَى، فَوَزِنَتْ بِهَا، ثُمَّ جَيَءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَوُضِعَ فِي كَفَةِ وَوَضَعَتْ أَمْتِي فِي الْكَفَةِ الْأُخْرَى فَوَزَنَ، ثُمَّ جَيَءَ بِعُمَرٍ فَوُضِعَ فِي كَفَةِ وَوَضَعَتْ أَمْتِي فِي الْكَفَةِ الْأُخْرَى فَوَزَنَ».

**أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرٍ أَخْصَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَاسِيِّ، أَنَّا لِلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّافِعِيِّ بِمَكَّةَ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ فَرَاسٍ، أَنَا عَبَاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قَتِيَّةَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ صَالِحَ التَّمِيمِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَاتِبِ الْلَّيْثِ، حَدَّثَنِي نَافعُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ زَهْرَةِ بْنِ مُعْبَدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ عَنْ جَلْبَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - اخْتَارَنِي<sup>(١)</sup> عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، إِلَّا النَّبِيُّونَ وَالْمَرْسَلُونَ، وَاخْتَارَنِي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةٌ فَجَعَلُوهُمْ خَيْرَ أَصْحَابِيِّ، وَفِي أَصْحَابِيِّ كُلِّهِمْ خَيْرٌ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرٌ، وَعُثْمَانُ، وَعَلَيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَاخْتَارَ لِي مِنْ أَمْتِي أَرْبَعَةٌ قَرْوَنْ: الْقَرْنُ الْأَوَّلُ، وَالثَّانِيُّ، وَالثَّالِثُ، تَرَى، وَالرَّابِعُ، فَرَادِيُّ».**

**أَخْبَرَنَا أَبُو حَالِبٍ بْنُ الْبَلَى، أَنَا أَبُو الْغَنَاثِمَ بْنُ الْمَامُونِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقَطْنِيُّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ عَلَى الْخَواصِنِ، أَنَا سَفِيَّانُ بْنُ أَزِيَّادَ بْنِ آدَمَ الْبَنْ أَخِي بَشَرِّ بْنِ آدَمَ، أَنَا عَبَادُ بْنُ صَهْبَى بْنُ نَصْرٍ بْنُ طَرِيفٍ<sup>(٢)</sup> عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، وَخَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَّابَةِ، عَنْ أَنْسٍ، وَعَنْ قَتَادَةِ عَنْ أَنْسٍ.**

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرْحَمَ أَمْتِي بِأَمْتِي أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَأَقْوَاهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عَمْرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَّةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ»<sup>[٩٦٧]</sup>.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث قتادة عن أنس، تفرّد به أبو جزي بن طريف<sup>(٢)</sup> عنه ولم يروه عنه غير عباد.

وقد رواه الثوري عن خالد الحذاء، وعاصم الأحول عن أبي قلابة عن أنس.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَى التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ<sup>(٣)</sup>، نَا أَبِي، نَا وَكِيعٍ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَّابَةِ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:**

(١) كذا في «ز» و«المختصر».

(٢) بالأصل: طريف، والمثبت عن م «وز».

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٤/٣٦٧ رقم ١٢٩٠٣ طبعة دار الفكر - بيروت.

أَرْحَمَ أَتَيْتِي أَبُو بَكْرَ، وَأَشَدَّهَا فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرَ، وَأَصْدَقَهَا حَيَاءُ عُثْمَانَ، وَأَعْلَمُهَا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلَ، وَأَقْرَؤُهَا<sup>(١)</sup> لِكِتَابِ اللَّهِ أَبْيَ، وَأَعْلَمُهَا بِالْفَرَائِضِ زَيْدُ بْنُ ثَابَتَ، وَلِكُلِّ لُغَةِ أَمِينٍ، وَأَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عَبِيدَةَ بْنِ الْجَرَاحِ<sup>[٩٦٠٨]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ الْمُسْلَمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الْحَسَنِ التَّمِيميِّ الْعَلَافِ، نَا أَبُو الْعَيْلَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوتَسِ الْكُدَيْمِيِّ، نَا عَلَى بْنِ عَلَى الرَّفَاعِيِّ<sup>(٢)</sup>، نَا يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابَتَ قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَتَانِي جَبَرِيلٌ فَذَكَرَ لِي عَمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ قَصْبِلِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْ جَلَستَ مَعَكَ أَحَدَثُكَ عَنْ<sup>(٣)</sup> فَضَائِلِ عَمَرٍ، وَمَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ جَلَسْتَ مَعَكَ أَكْثَرَ مَا جَلَسْتُ نُوحُ فِي قَوْمِهِ».

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْحَسَنِ: عَنْ أَبِنِ قَتِيْبَةِ بِدْلِ عَلَى بْنِ عَلَى، وَهُوَ الصَّوَابُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْقَطِيعِيِّ، نَا عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى السَّكُونِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ - بِالْمُوَصَّلِ - نَا فَتحُ بْنُ تَصْرِ<sup>(٤)</sup> الْمَصْرِيُّ الْمُعْرُوفُ بِفَتْحِهِ، نَا حَسَانُ بْنُ غَالِبٍ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«كَانَ جَبَرِيلٌ يَأْتِينِي يَذَاكِرُنِي فَضْلَ عَمَرٍ، فَقُلْتَ: يَا جَبَرِيلُ، مَا بَلَغَ فَضْلَ حَمْرَ؟ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْ لَبِثْتَ مَعَكَ مَا لَبِثْتُ نُوحُ فِي قَوْمِهِ مَا بَلَغْتُ لَكَ فَضْلَ عَمَرٍ»<sup>[٩٦٠٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَا تَعَالَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَنَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: نَا زَكْرِيَا بْنَ يَحْيَى، نَا الْفَتْحُ بْنَ نَصْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَارَسِيِّ كَانَ يَسْكُنُ مَصْرَ، نَا حَسَانُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) تَقَرَّا بِالْأَصْلِ وَلِلْوَزْ: وَأَقْوَاهَا، وَالتَّصْوِيبُ عَنْ مِ وَالْمَسْنَدِ.

(٢) بِالْأَصْلِ وَمِ وَلِلْوَزْ: الرَّقَاعِيُّ.

(٣) بِالْأَصْلِ وَمِ وَلِلْوَزْ: الْقَنْ.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ: الْقَطِيعِيُّ إِلَى هَذِهِ اسْتِدْرَكَ عَلَى هَامِشِ مِ.

«كان جبريل يذاكري فضل عمر، فقلت له: يا جبريل ما بلع من فضل عمر؟ قال: يا مُحَمَّد لو لم يثبت ما لبَثَ نوح في قومه ما بلغت لك فضل عمر، وماذا له عند الله قال لي جبريل: يا مُحَمَّد لي يكن الإسلام من بعد موتك على موت عمر»<sup>[٩٦١٠]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمْ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عَمْرٍ، أَنَّ أَبَوَ الْجَبَرِيلَ الْمُكَثِّفَ هُوَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَمْعَونَ - إِمَلَاءً - نَأَيْهِ بْنُ كَبْرٍ مُحَمَّدَ بْنُ يُونُسَ الْمَقْرِيِّ، نَأَيْهِ بْنُ هَشَامَ، نَأَيْهِ بْنُ شَاهِدَ، نَأَيْهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَأَيْهِ بْنُ جَبَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجَبَرِيلَ:**

«أَبِيهَا الرُّوحُ الْأَمِينُ، حَدَّثَنِي بِفَضَائِلِ عَمَرٍ عِنْكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ لَوْ مَكَثْتُ مَعَكَ مَكَثَ نوحٍ فِي قَوْمِهِ، أَلْفُ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا مَا حَدَّثْتُكَ بِفَضْيَلَةِ وَاحِدَةٍ مِنْ فَضَائِلِ عَمَرٍ، وَإِنَّ عَمَرَ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ»<sup>[٩٦١١]</sup>.

**أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو طَالِبٍ عَلَيْهِ بَنُ حَيْدَرَةَ بْنُ جَعْفَرِ الْحَقِيقِيِّ<sup>(٢)</sup>، وَأَبُو الْقَاسِمِ نَصَرِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ مَقَاتِلَ، قَالَا: أَنَّ أَبَوَ الْقَاسِمِ عَلَيْهِ بَنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُثْمَانَ، أَنَّ حَيْثَمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَأَيْهِ بْنَ إِسْرَائِيلَ الْجَوَهْرِيِّ، نَأَيْهِ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْفَضْلِ الْعَنْوَى، نَأَيْهِ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَادَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:**

«أَتَانِي يَا عُمَارَ جَبَرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَنَا فَقِيلَتْ: يَا جَبَرِيلُ، حَدَّثَنِي بِفَضَائِلِ عَمَرَ بْنِ الخطَابِ فِي السَّمَاوَاتِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ لَوْ حَدَّثْتُكَ بِفَضَائِلِ عَمَرٍ فِي السَّمَاوَاتِ مِثْلَ مَا لَبَثَ نوحٍ فِي قَوْمِهِ أَلْفُ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا مَا تَفَلَّتْ فَضَائِلُ عَمَرٍ بْنِ الخطَابِ، وَإِنَّ عَمَرَ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ»<sup>[٩٦١٢]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ غَاثِمَ بْنَ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَّ أَبَوَ بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ أَسْدٍ.**

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) كذا بالأصل و «ز»: الحقيقية وفي مشيخة ابن عساكر ١٤٣ / ١: علي بن حيdra بن جعفر بن المحسن أبو طالب بن أبي تراب العلوى الحسيني (الحسنى) كذا إعجامها ناقص فيها.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ ابْنَ عَلَيٍّ بْنِ أَحْمَدَ<sup>(١)</sup> التَّشْتَري<sup>(٢)</sup>، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرٍ<sup>(٣)</sup> بْنُ عَلَيٍّ بْنِ أَخْمَدَ الصَّوْفِيِّ، قَالَا: أَنَا [أَبُو]<sup>(٤)</sup> عَمْرٍ عَنْ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةِ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّلْحِيِّ، قَالَا: نَا أَبُو أَسِيدَ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَسِيدَ الْمُعْدَلِ الْمَدْنِيِّ، نَا الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيَاضِيِّ، نَا الْوَلِيدِ بْنِ الْفَضْلِ الْعَبْدِيِّ<sup>(٥)</sup>، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ بْنِ نَافِعِ الْعَجْلِيِّ، عَنْ حَمَادَ بْنِ أَبِي سَلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَمَارٍ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«يَا عَتَّارُ أَتَانِي جَبَرِيلُ، فَقُلْتُ: يَا جَبَرِيلُ حَدَثْنِي بِفَضَائِلِ عَمَرٍ فِي السَّمَاوَاتِ فَقَالَ: لَوْ حَدَثْتُكَ بِفَضَائِلِ عَمَرٍ فِي السَّمَاوَاتِ مِثْلَ مَا لَبِثْتُ نُوحُ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا مَا نَفَذْتُ فَضَائِلَ عَمَرٍ، وَإِنَّ عَمَرَ حَسْنَةً مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ»<sup>[٩٦١٣]</sup>.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، وقد ذكرت الخلاف فيه في ترجمة أبي بكر الصديق.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو سَعْدَ الْجَنْزِرِودِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ الرَّازِيِّ، نَا يُوسُفَ بْنَ عَاصِمِ الرَّازِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْمَشْنِيِّ، نَا سَهْلَ بْنَ حَمَادَ الدَّلَّالِ، نَا الْمُخْتَارَ بْنَ نَافِعِ التَّمِيميِّ، نَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيميِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلَيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«رَحْمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، زَوْجِنِي ابْنَتِهِ وَحَمَلْنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقْتُ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ، رَحْمَ اللَّهُ عَمَرٌ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مَرَّاً، تَرَكَهُ الْحَقُّ مَا لَهُ مِنْ صَدِيقٍ، رَحْمَ اللَّهُ عُثْمَانَ، تَسْتَحِيَّهُ الْمَلَائِكَةُ، رَحْمَ اللَّهُ عَلَيْأَنِي، اللَّهُمَّ أَدِرِّ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ»<sup>[٩٦١٤]</sup>.

(١) بالأصل وم «إِذ»: محمد تصحيف، والتصويب عن مشيخة ابن عساكر ٥٢ / ب في إخباره عن الحسين، ومشيخة ابن عساكر ١٩٨ / ب في إخباره عن محمد.

(٢) بالأصل «السربي» وفي م: البصري، وفي «إِذ»: تقرأ: «البصري» وتقرأ «التستري» والمثبت يوافق المشيخة في المرضعين السابقين.

(٣) بالأصل: «محمد بن علي وابن علي» وفي م: «محمد بن علي بن أحمد الصوفي» وم «إِذ»: «محمد بن علي بن علي بن أحمد الصوفي» والتصويب عن مشيخة ابن عساكر ٥٢ / ب و ١٩٨ ب.

(٤) وسقطت من الأصل واستدركت عن م «إِذ».

(٥) كذلك بالأصل، وفي م «إِذ»: «العمري» وصححها في المطبوعة: «العتزي» وفقاً لترجمته في تاريخ بغداد.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ الْبَرَاءَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوَازِينِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَيَائِجِيُّ.

حَوَّلَنَا فاطِمَةُ بْنَتُ نَاصِرٍ قَالَتْ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى الْمَوْصِلِيُّ، نَا سُرَيْجُ<sup>(٢)</sup> بْنُ يُونُسَ، نَا ابْنُ أَبِي فَدَيْكَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَزْدَانَ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَانِمًا؟» قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ عَادَ مَرِيضًا؟» قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: «وَجَبَتْ لَكَ»<sup>[٩٦١٥]</sup>.

قَالَ مُحَمَّدٌ: - هُوَ ابْنُ أَبِي فَدَيْكَ - سَمِعْتُ غَيْرَ سَلَمَةَ يَقُولُ: قَالَ مُثْلِذُ ذَلِكَ لَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا جَدِي لَأُمِّي أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ [تميم]<sup>(٣)</sup> التَّمِيمِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَنَانِيِّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [٤)، نَا عَبْدِ الدَّمَنِيِّ، نَا سَلَمَةَ بْنِ وَزْدَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكَ يَقُولُ:

سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَانِمًا؟» قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ شَيْءَ جَنَازَةً؟» قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ تَصَدَّقَ الْيَوْمَ؟» قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ عَادَ مَرِيضًا؟» قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: «وَجَبَتْ لَكَ» - يَعْنِي الْجَنَّةَ<sup>[٩٦١٦]</sup> ..

**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ الْبَرَاءَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوَازِينِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَقِيلُ بْنُ عَبْنِدِ اللَّهِ الصَّفارِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ الْبَرَاءَةُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرٍ<sup>(٦)</sup> بْنُ يَحْيَى الْأَحْمَرِيِّ الْبَزَارِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الدُّوْسِ، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مُرْتَهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَعُودَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) بالأصل «ز»: «شريح» والمثبت عن م. (٣) بياض بالأصل وم «ز»، والزيادة عن ترجمته في تاريخ دمشق راجع المجلد المخطوط ٣٤٣/١٠ (راجع ترجمته بتحقيقنا).

(٤) كلما بياض بالأصل وم «ز»، وكتب على هامشها: بياض بالأصل وصوبه محقق المطبوعة: أبو القاسم عبيد الله بن أحمد.

(٥) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٦) في م «ز»: زاهر، تصحيف.

«يطلع عليكم من هذا الفتح رجل من أهل الجنة»، فاطلع أبو بكر، ثم قال: «يطلع عليكم من هذا الفتح رجل من أهل الجنة» فاطلع عمر بن الخطاب<sup>[١]</sup>.

أَخْبَرَنَا (١) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجُزَاجَانِيُّ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوسُفَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ (٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْقَاسِمُ (٣) بْنُ خَلْفٍ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقَدْوَسِ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مَرْبَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَةَ، [عَنْ عَبِيدَةِ] (٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يطلع عليكم رجل من أهل الجنة»، فطلع أبو بكر، ثم قال: «يطلع عليكم رجل من أهل الجنة» فطلع عمر<sup>[٥]</sup> [٩٦١٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيُّ، أَنَا أَبُو أَخْمَدِ بْنِ عَدِيٍّ (٦)، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْشَمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ الْجَزَاجَانِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ التَّرَازِلِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عَمَراً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» [٩٦١٩].

قال: وأنا أَبُو أَخْمَدَ (٧)، نَا عَلَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ الْهَيْشَمِ، نَا جَعْفَرُ الطِّيلَالِسِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ مِنْ كِتَابِهِ، نَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ سَفِيَانَ الثُّوْرِيِّ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

قال ابن عدي: وهذا أخطأ في يحيى بن يمان حيث روى عن مسغر.

يعني أن الصواب حديث مسغر عن عبد الملك بن ميسرة، عَنْ مصعْبَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مَعَاذَ بْنِ جَبَلِ الَّذِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَينِ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنِ غِيلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونَسَ، نَا نَاثِلُ بْنُ نَجِيْحٍ، نَا مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مصعْبَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَعَاذَ بْنِ جَبَلٍ قَالَ:

(١) كتب فرقها في «ز»: ملحق.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٩٨ في ترجمة عبد الله بن عبد القدس.

(٣) كلنا بالأصل وم «ز»، وفي ابن عدي: والهيثم بن خلف.

(٤) ما بين معقوفين سقط من الأصل وم «ز»، والزيادة عن ابن عدي.

(٥) كتب بعضها في «ز»: إلى.

(٦) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/٢٣٦.

أشهد أن عمر في الجنة، لأن ما رأى رسول الله ﷺ فهو حق، فإن رسول الله ﷺ

قال:

«دخلت [الجنة]<sup>(١)</sup> فرأيت فيها قصراً فقلت لمن هذا؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله فذكرت غيره عمر»، فقال عمر: يا رسول الله أعليك أغار<sup>[٩٦٢٠]</sup>.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد<sup>(٢)</sup>، حديثي أبي، نا محمد بن بشر<sup>(٣)</sup>، نا مسخر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن مصعب بن سعد، عن معاذ قال: إن كان عمر لمن أهل الجنة إن رسول الله ﷺ كان ما رأى في يقظته أو نومه فهو حق، وإن قال: «بينما أنا في الجنة إذ رأيت فيها داراً، فقلت: لمن هذه؟ فقيل: لعمر بن الخطاب»<sup>[٩٦٢١]</sup>.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأم المجتبى بنت ناصر، قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا الحسن بن حماد الكوفي، نا محمد بن فضيل، نا مسخر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن مصعب بن سعد عن معاذ قال: عمر من أهل الجنة إن رسول الله ﷺ ما رأى في نومه ويقظته فهو حق وإن قال: «بينا أنا في الجنة رأيت داراً، فسألت عنها، فقيل لعمر»<sup>[٩٦٢٢]</sup>.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، أنا أبو القاسم البغوي، حديثي جدي، نا أبو أحمد الزبيري.

ح وأخبارنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو يعلى، أنا أبو طاهر، أنا أبو القاسم.

قال: ونا عبد الله بن عمر، نا عبدة.

ح قال: وأنا أبو القاسم قال: وحديثي محمد بن إسحاق، نا محمد بن سابق كلهم عن مسخر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن مصعب بن سعد، عن معاذ بن جبل قال: إن عمر لمن أهل الجنة إن رسول الله ﷺ ما رأى في نومه ويقظته فهو حق، وإن

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن م و ز.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٢٦١/٨ رقم ٢٢١٨١ طبعة دار الفكر.

(٣) كذا بالأصل و م و ز، وفي المسند: محمد بن بكر.

قال: «بَيْنَا أَنَا فِي الْجَنَّةِ، إِذْ رأَيْتُ فِيهَا دَارًا، فَقُلْتُ: لَمَنْ هَذِهِ؟ فَقَيْلٌ: لَعَمَرِ بْنِ الخطاب»<sup>[٩٦٢٣]</sup>.

وهذا لفظ عبدة.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلُ بْنُ سَعْدِيَةَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرُّوْيَانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارَ، نَا أَبُو<sup>(١)</sup> أَخْمَدُ، نَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسِرَةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعاَذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كَانَ عَمَرٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ أَوْ فِي يَقْظَتِهِ فَهُوَ الْحَقُّ، قَالَ: «بَيْنَا أَنَا فِي الْجَنَّةِ إِذْ رأَيْتُ فِيهَا دَارًا<sup>(٢)</sup>، فَقُلْتُ: لَمَنْ هَذِهِ؟ فَقَيْلٌ: لَعَمَرِ بْنِ الخطاب»<sup>[٩٦٢٤]</sup>.

أَخْبَرَنَا الْفَضِيلِيُّ، أَنَا الْخَلِيلِيُّ، أَنَا الْخُزَاعِيُّ، أَنَا الْهَيْشِمُ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُنْصُورِ الْحَارَثِيِّ، نَا عَلَيِّ بْنِ قَادِمٍ، نَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسِرَةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعاَذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: إِنَّ عَمَرَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَاهُ فِي مَنَامِهِ وَفِي يَقْظَتِهِ فَهُوَ حَقُّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَدْخَلْتَ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا، فَقُلْتُ: لَمَنْ هَذِهِ الدَّارُ؟ قَالُوا: لَعَمَرَ»<sup>(٣)</sup>.

ورواه الأعمش عن عبد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ<sup>(٤)</sup> السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْخَلَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَهَابِ الْقَنْدِيِّ<sup>(٥)</sup>. حٰ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا عَمَرُ بْنُ عَيْدَ اللَّهِ، وَأَخْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَ أَبِي عُثْمَانِ. حٰ وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَاثِمَ بْنَ أَبِي عُثْمَانِ.

قالوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْدَ اللَّهِ الْأَتَيْعِ، قَالَ: نَا الْحَسَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمُحَامِلِيِّ، نَا

(١) كُتِبَتُ الْلَّفْظَةُ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ بِالْأَصْلِ.

(٢) فِي «ز»: دَارٌ.

(٣) كُتِبَ بَعْدَهَا فِي «ز»: إِلَى.

(٤) «بَنْ» كُتِبَتُ فِي مَفْوِقِ الْكَلْمَةِ: الْقَاسِمُ.

(٥) فِي مَ: الْبَقْرِيُّ، وَفِي «ز»: «الْبَقْرِيُّ» وَكَلَاهُما تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ مَا أَبْيَتْ وَضَبَطَ، رَاجِعُ الْأَسَابِبِ، فَقَدْ تَرَجمَ لَهُ الْمُسْعَانِيُّ.

مُحَمَّد بن يزيد أخو كرخوية، أنا وَهْب بن جرير، نا أَبِي قَال: سمعت الأعمش يحدُث، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ مَصْعُبِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ مُعاذَ بْنَ جَبَلَ قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ عَمَرَ لَفِي الْجَنَّةِ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي حَمْرَ النَّعْمِ، وَإِنْكُمْ تَفْرَقْتُمْ قَبْلَ أَنْ أَخْبُرَكُمْ لَمْ قُلْتَ ذَلِكَ - ثُمَّ ذَكَرَ رَؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي رَأَى فِي عَمَرَ فَقَالَ: رَؤْيَا النَّبِيِّ حَقٌّ.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِ الْوَاعظِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطِيعِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَهْبُ بْنُ جَرَيْرٍ، نَا أَبِي قَال: سمعت الأعمش يحدُث عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مَصْعُبِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ مُعاذًا قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ عَمَرَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي حَمْرَ النَّعْمِ، وَإِنْكُمْ تَفْرَقْتُمْ قَبْلَ أَنْ أَخْبُرَكُمْ لَمْ قُلْتَ ذَلِكَ؟ ثُمَّ حَدَّثُهُمْ الرَّؤْيَا الَّتِي رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَأنِ عَمَرَ، قَالَ: وَرَؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ حَقٌّ.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْمَظْفَرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ<sup>(٢)</sup> بْنِ حَمْدَانَ، حَوْلَ أَخْبَرْتُنَا أُمَّ الْمُجْتَبِيِّ بْنَ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرْيَاءُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَقْرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا زَهِيرٌ، نَا يَزِيدٌ، نَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، قَلَّتْ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِشَابٍ مِنْ قُرِيشٍ، فَظَنَّتُ أَنِّي هُوَ، فَقُلْتَ: لِمَنْ؟ قَيْلَ: لِعَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»<sup>[٩٦٢٦]</sup>.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَمَرُ بْنُ عَيْنَدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، أَنَا أَبُو عَلَيِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ عَبَّاسِ الْمَالِكِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَاشٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَاحِ، نَا يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، نَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتَ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِشَابٍ مِنْ قُرِيشٍ، فَظَنَّتُ أَنِّي هُوَ، قَلَّتْ: لِمَنْ؟ قَيْلَ: لِعَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>[٩٦٢٧]</sup>.

(١) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٨ / ٢٤٠ رقم ٢٢٠٩٦ طبعة دار الفكر.

(٢) في المستند: النبي ﷺ.

(٣) بالأصل ومَوْلَانَا: «عَمَر» تصحيف ، والصواب ما أثبتت ، والمستند معروف .

(٤) «رضي الله عنه» ليس في «زم»، ولا في م.

**أَخْبَرَنَا**<sup>(١)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ التَّسِيبِ، أَنَا رَشَّاً بْنُ نَظِيفِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَصْرِيُّ، نَا أَخْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ الدِّينَوْرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيِّ، وَزَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: نَا يَزِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتَ: لَمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَيْلَ: لَشَابٌ مِنْ قَرِيشٍ، فَظَنَّتُ أَنِّي هُوَ، فَقَيْلَ لِي: هُوَ لَعْمَرُ بْنُ الْخَطَابِ»<sup>(٢)</sup>.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَّابَةَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا حُمَيْدُ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا قَصْرٌ أَبْيَضٌ، فَقُلْتَ: يَا جَبَرِيلَ لَمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالَ: لَشَابٌ مِنْ قَرِيشٍ، فَرَجُوتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَقُلْتَ: لَأَيِّ قَرِيشٍ؟ قَالَ: لَعْمَرَ بْنَ الْخَطَابِ»<sup>(٣)</sup>.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْرٍ وَجِيَهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّ، نَا أَبُو نَعِيمَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَيسَى الْأَزْهَرِيِّ الْمَعْدُلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ الشَّرْقِيِّ<sup>(٤)</sup>، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ هَاشِمٍ، نَا يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتَ: لَمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا لَشَابٌ مِنْ قَرِيشٍ، فَظَنَّتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقَالُوا: لَعْمَرُ بْنُ الْخَطَابِ»<sup>(٥)</sup>.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْقَوْرِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبَشْرِيِّ، وَأَبُو مُنْصُورِ بْنِ الْعَطَّارِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطَيْعٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي جَدِي، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

كَلَّهُمْ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

(٢) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(١) كتب فوقها في «ز»: إلى.

(٣) في «ز»: الصيرفي.

«دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب، قلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لشات من قريش، فظنت أنني أنا هو، قلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب»<sup>[٩٦٣١]</sup>. واللفظ لابن مَنْيَع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَحَاسِنْ عَبْدُ الرَّزَاقَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو الْفَتوحِ عَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ الْمَظْفَرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْمَدٍ بْنُ أَبِي بَكْرِ الطَّبَّسِيَّ - بَنِيَّاْبُورَ - قَالَ: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبَّسِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدٍ بْنُ رَجَاءَ سَنَةُ أَربعِ عَشَرَةٍ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْمَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقِ الصَّعَانِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدَانَ، نَا حُمَيْدٌ.

حَ وَأَخْبَرَنَا عَالِيَا أَبُو الْفَتْحِ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup> الْحَدَادُ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِيهِمَا.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمَعَالِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَزَوْزِيِّ عَنْهُمَا.  
قَالَ: أَنَا أَبُو عَلَيِّ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ دَاؤِدٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَخْمَدٍ بْنِ فَارِسٍ، نَا أَخْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْقَبَّيِّ، نَا أَبُو وَهْبِ السَّهْمِيِّ، نَا حُمَيْدُ الْطَّوَيْلِ عَنْ أَنْسِ زَادٍ<sup>(٣)</sup> ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«دخلت الجنة، فرأيت قسراً من ذهب، قلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لشات من قريش، فظنت أنني أنا هو، قلت: من هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب»<sup>[٩٦٣٢]</sup>. وفي حديث ابن حُمَرَانَ: لمن هو. هذا مختصر من حديث.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُوهَرِيِّ - إِمْلَاءٌ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَرْقَقِيِّ، نَا قَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا الْمُطَرَّزِ، نَا أَبُو كُرَيْبٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشَ، نَا حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«دخلت الجنة فرفع لي قصر، قلت: لمن هذا؟ قالوا: لرجلٍ من قريش، فظنت أنني أنا

(١) في «ز»: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْمَدٍ الْحَدَادُ.

(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ يَزِدادٍ.

(٣) في «ز»: زَادٌ. ويعدها بياض - ابْنُ مَالِكٍ.

هو، فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، قال رسول الله ﷺ: «فما منعني أن أدخله إلا غيرتك يا أبي حفص»، قال: عليك<sup>(١)</sup> أغار يا رسول الله؟ وهل رفعني الله إلا بك، وهداني؟ وهل من الله تعالى علي إلا بك؟ قال: ويكي.

قال أبو بكر: فقلت لحميد: في النوم أو في اليقظة<sup>(٢)</sup>؟

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التثور، وأبو القاسم بن البشري، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن محمد، نا عبد الله بن عمر، نا حسين بن علي، عن زائدة، نا حميد الطويل، والمختار بن فضيل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لشاب من قريش» قال النبي ﷺ: «فظننت أني أنا هو فقلت: من هو؟ فقال: عمر» فقال النبي ﷺ: «الولا ما ذكرت من غيرتك يا أبي حفص لدخلته»<sup>[٩٦٣٣]</sup>.

أخبرنا أبو المظفر [بن]<sup>(٣)</sup> القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان. وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قال<sup>(٤)</sup>: أنا أبو يغلى، نا إبراهيم بن الحاج السامي، نا حماد<sup>(٥)</sup> - هو ابن سلمة - عن أبي عمران الجوني، وحميد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لفتى من قريش، فظننت أني أنا هو، فقلت: ومن هو؟ فقيل: عمر بن الخطاب، فوالله ما منعني يا أبي حفص من دخوله إلا ما علمت من غيرتك» فقال: يا رسول الله من كنت أغار عليه فإني لم أكن أغار عليك، - وقال حماد: هذا فيما يرى الناس.<sup>[٩٦٣٤]</sup>

قال: وأنا أبو يغلى، نا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز القشيري التمار، نا

(١) في (ز): عليك أغار.

(٢) زيد في (ز) وعلى هامشها: قال: لا بل في اليقظة.

(٣) سقطت من الأصل و(ز)، وزيدت قياساً عن سند مماثل.

(٤) في (ز): وقال.

(٥) في (ز): حاج، تصحيف.

حماد بن سلامة، عن أبي عمران الجوني، عن أنس - زاد ابن المقرئ: بن مالك - قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب، قلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لفتى من قريش، فظننت أنه لي، قلت: مَنْ هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب، فباً أبا حفص لولا ما أعلم من غيرتك للدخلته»، قال: يا رسول الله من كنت أغمار عليه فلاني لم أكن لأغار عليك [٩٦٣٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَدَادُ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مُسْعُودٍ عَنْ الرَّحِيمِ بْنِ عَلَيِّ عَنْهُ، أَنَّ أَبُو نَعِيمَ الْحَافِظَ، نَاهُ عَنْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنَ عَلَيِّ عَنْهُ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ عَلَيِّ بْنَ الْجَارُودَ، نَاهُ عَنْدَهُ الْحَسَنَ بْنَ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيَّ - يَعْنِي (٢) الْبُوْصَرَانِيَّ - نَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيَّانَ الْعَوَّاقِيَّ (٤)، نَاهُ هَمَّامَ بْنَ يَخْيَى، نَاهُ قَاتَادَةَ، عَنْ أَنَّسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«دخلت الجنة وإذا أنا بقصر، قلت: لمن هذا؟ قالوا: لرجل من قريش، قلت: لمن من قريش؟ قالوا: لعمر» [٩٦٣٦] .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنِ طَاهِرٍ قَالَ: أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَّاوِيِّ (٦)، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ (٧) السَّيِّدِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمُسْتَمْلِيِّ .

قالوا: أنا أبو يعلى الصابوني.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَارِيِّ، أَنَا عَمَرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عَمَرَ.

(١) كذا بالأصل وـ«ز»، وفي المطبوعة: عبد العزيز بن أحمد المعدل.

(٢) غير واضحة بالأصل والمثبت عن «ز».

(٣) الحرف الأول بدون إسحاج بالأصل، وفي م: «النورصاني» والمثبت والضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بوصراً قرية من قرى بغداد.

(٤) بالأصل وـ«ز»: العوفي، بالفاء، تصحيف، والصواب ما ثبت وضبط، ذكره السمعاني وتترجمه. وهذه النسبة إلى عورة موضع بالبصرة.

(٥) زيد بعدها في «ز»: إلى.

(٦) الذي بالأصل: ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو سعد الفراوي صوبنا السندي عن «ز».

(٧) في «ز»: إسماعيل، تصحيف.

قالا : أنا أبو سعيد مُحَمَّد بن الحسَين بن موسى السمسار .  
وأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنَ الْقُشَيْرِيِّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَا : أنا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيِّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

قالا : أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ حُزَيْمَةَ ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدَ الْأَعْلَى ، نَا الْمُغَتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهَ - زَادَ السَّمْسَارَ : ابْنَ عُمَرَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

«أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ - أَوْ قَالَ : أَرَيْتُ<sup>(١)</sup> الْجَنَّةَ - فَأَبْصَرْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ - أَوْ قَالَ : مِنْ لَؤْلُؤٍ - فَقَلَّتْ : لَمْنَ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا : لَابْنِ الْخَطَابِ ، فَأَرْدَثْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَلَمْ يَمْنَعِنِي مِنْ ذَلِكَ إِلَّا عَلَمْتُ بِغَيْرِكَ»<sup>[٩٦٣٧]</sup> فَقَالَ عُمَرَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْ عَلَيْكَ أَغَارٌ؟ يَا أَبِي أَنْتَ وَأَمِي ، أَوْ عَلَيْكَ أَغَارٌ؟  
وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عُمَرَ .  
أَخْبَرَنَا أَبُو أَخْمَدَ الْحَسَنِ بْنَ عَلَيِّ التَّمِيميِّ ، أَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ حُزَيْمَةَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ التَّقْفِيِّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَا : أَنَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدَ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيِّ :  
فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنَ الْقُشَيْرِيِّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرٍ ، قَالَا : أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيِّ ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَخْمَدَ الْفَقِيهِ ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزِّينِيِّ - بَعْشَكُرُ مَكْرُمٌ - نَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلَيِّ .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup> الْبَيْهَقِيُّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَريِّ .

حَوَّلَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَرْشِيِّ ، وَأَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيِّ ، قَالَا : أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارَسِيِّ قَالَا : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي شَرِيعٍ .  
حَوَّلَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنَ الْقُشَيْرِيِّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَا : أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيِّ ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَخْمَدٍ .

(٢) كَتَبَ «أَحْمَدًا» بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي «زَ».

(١) فِي «زَ» : أَرَيْتَ الْجَنَّةَ .

قالا : أنا ابن<sup>(١)</sup> صاعد ، نا عمرو بن علي ، نا المعتمر بن سليمان ، عن عبيده الله - هو ابن عمر - عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا؟ فقيل : لرجل من قريش ، مما يعني أن أدخله إلا ما أعلم من غيرتك - زاد ابن القشيري وتميم : يا ابن الخطاب ، قال : وعليك أغار يا رسول الله [٩٦٣٨]

**أَخْبَرَنَا أَبُو العَزِّزِ بْنُ كَادِشَ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسِينِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى الْوَرَاقِ.**

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى ، وأبو البركات الأنطاطى ، وأبو القاسم عبيده الله بن أحمد بن محمد بن البخارى ، وأبو الذر ياقوت بن عبد الله ، قالوا : أنا أبو محمد الصريفىنى .

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البىهقى ، أنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد .

قالوا : أنا أبو طاهر المخلص - إملاء<sup>(٢)</sup> - نا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثني صالح بن مالك ، نا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون ، نا محمد بن<sup>(٣)</sup> المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

«أَتَيْ رَأَيْتَ أَتَيْ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتَ قَصْرًا أَيْضًا بِفَنَاءِهِ جَارِيَةً فَقَلَّتْ : لَمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالَتْ : - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ كَادِشَ : قَالُوا : - لَعْمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ ، فَأَرْدَتْ أَنْ أَدْخِلَهُ فَأَنْظَرَ إِلَيْهِ فَذَكَرَتْ غَيْرَتَكَ يَا عَمَّرْ» فَقَالَ عَمَّرْ : بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ عَلَيْكَ أَغاَرْ؟

وألفاظهم متقاربة .

أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا صالح بن مالك ، نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) بالأصل : «أنا أبو صاعد» والمثبت عن «ز».

(٢) بعدها في «ز» : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أنا الصريفىنى ، أنا أبو القاسم بن حبابة .

(٣) «بن» سقطت من «ز».

«أُرِيَتْ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمِيَّصَاءِ امْرَأَةٌ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: وَسَمِعْتُ خَشْفًا<sup>(١)</sup>  
أَمَامِي فَقَلَّتْ: مَنْ هَذَا يَا جَبَرِيل؟ قَالَ: هَذَا بَلَالُ، قَالَ: وَرَأَيْتُ قُصْرًا أَبِيضَ بِفَنَانَهُ جَارِيَّهُ،  
[فَقَلَّتْ:]<sup>(٢)</sup> لَمَنْ هَذَا الْقُصْر؟ فَقَالَتْ: لَعْمَرُ بْنُ الْخَطَّابُ، فَأَرْدَتْ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظَرَ إِلَيْهِ،  
فَذَكَرَتْ غَيْرَتَكَ» فَقَالَ عَمَرُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَيْكَ أَغَارٌ<sup>[٩٦٣٩]</sup>

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْرَبِ، وَأَبُو الْمَكَارِمِ  
مَعَالِيِّ بْنِ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الصَّرِيفِيُّنِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَخِي  
مَيْمَيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمَنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

وَعُمَرُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا - أَوْ قُصْرًا - فَسَمِعْتُ فِيهِ<sup>(٣)</sup> ضَوْضَاءً أَوْ صَوْتًا، فَقَلَّتْ:  
لَمَنْ هَذَا؟ فَقَيْلَ: هُوَ لَابْنِ الْخَطَّابِ».

قَالَ سَفِيَّانُ: زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَنْكَدِرَ: «فَأَرْدَتْ أَنْ أَدْخُلَهُ فَذَكَرَتْ غَيْرَتَكَ»، فَبَكَى عَمَرُ  
وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يُغَارِ عَلَيْكَ<sup>[٩٦٤٠]</sup>.

أَخْبَرَنَا<sup>(٤)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمُذَهَّبِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ مَالِكٍ، نَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ عُمَرٍ وَابْنِ الْمَنْكَدِرِ سَمِعَا جَابِرًا - يَزِيدَ  
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قُصْرًا - أَوْ دَارًا - فَسَمِعْتُ  
فِيهَا صَوْتًا، فَقَلَّتْ: لَمَنْ هَذَا؟ فَقَيْلَ: لَعْمَرُ، فَأَرْدَتْ أَنْ أَدْخُلَهَا قَالَ: فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يَا أَبَا  
حَفْصَنِي»، فَبَكَى عَمَرُ - وَقَالَ مَرَّةً<sup>(٦)</sup> فَأَخْبَرَ بِهَا<sup>(٧)</sup> عَمَرَ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَيْكَ  
يُغَارٌ<sup>[٩٦٤١]</sup>.

(١) بالأصل وزَّ: حشفاً بالباء المهملة تصحيف، والصواب عن القاموس المحيط: والخشف والخشفة ويحرك: الصوت والحركة أو الحس الخفي.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركت لاقتضاء السياق عن وزَّ.

(٣) كتب بين السطرين في وزَّ. (٤) كتب فوقها في وزَّ: ملحق.

(٥) رواه أحمد في المسند ٤١/٥ رقم ١٤٣٢٥ طبعة دار الفكر.

(٦) في المسند: وقال: مرة أخرى.

(٧) بالأصل وزَّ: فأخبرتها، والمثبت: «فأخبر بها» عن المسند.

قال سفيان : سمعته من ابن المنكدر ، وعمرو سمعا جبرا<sup>(١)</sup> .

وروي عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قوله :

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفِّرِ بْنُ الشَّشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سعد الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنَ حَمْدَانَ.**

ح ولخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر ، قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، قالا : نا أبو يغلى ، نا عمرو - هو ابن محمد الناقد - نا سفيان ، عَنْ عمرو ،

عَنْ جابر - وفي حديث ابن المقرىء : سمعت جبرا قال : قال رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«دخلت الجنة فرأيت فيها داراً، فسمعت ضوضاءً - وقال ابن حمدان: فسمعت فيها ضوضاء - قلت: لمن هذا؟ قالوا: لرجلٍ من قريش، قلت: من هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب، فأردت أن أدخلها فذكرت غيرتك يا أبي حفص»، فبكى وقال: أعليلك أغمار يا رَسُولُ اللهِ؟<sup>[٩٦٤٢]</sup>

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَنْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَغْرِبِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْجَوزَقِيِّ، نَا أَبُو حَمَدَ بْنَ الشَّرْقِيِّ، نَا عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرٍ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنَ الْمُتَكَبِّرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال:**

«دخلت الجنة فرأيت فيها داراً - أو قصراً - قلت: لمن هذه؟ قالوا: لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخلها فذكرت غيرتك يا أبي حفص»، فبكى عمر وقال: يا رسول الله أigar عليك<sup>[٩٦٤٣]</sup>

**(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْدَ الْكَرِيمِ بْنَ حَمْزَةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِيِّ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَا جَدِيٌّ لِأُمِّي أَبُو الْحَسَنِ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ رُزْيَقِ الْبَغْدَادِيِّ، نَا عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي جَدِيٌّ، نَا سَفِيَّانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَنَكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

وَحَدَّثَنَا بِهِ مَرَةً أُخْرَى عَنْ عُمَرَ وَابْنِ الْمَنَكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال:

«دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً - أو داراً - من ذهب»، قلت: لمن هذه؟ فقالوا: لعمر ، فذكرت غيرتك يا حفص فلم أدخله»، فبكى وقال: أigar عليك يا رسول الله<sup>[٩٦٤٤]</sup>

(١) زيد بعدها في «ز»: إلى.

(٢) كتب على هامش «ز» هنا: آخر الجزء الثاني والعشرين بعد الخامسة.

وهو محفوظ عن سفيان عنهما<sup>(١)</sup> فقد:

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الثَّقْوَرِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبَشْرِيِّ، وَأَبُو مُنْصُورِ بْنِ الْعَطَّارِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْوَىِّ، تَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبَادَ، نَا سَفِيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَراً عَنْ جَابِرِ.**

وسمعت مُحَمَّدَ بنَ المُنْكَدِرَ سمع جابرًا قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا، قَتَلْتُ: لَمَنْ هَذَا؟ فَقَيْلَ: الرَّجُلُ مِنْ قَرِيشٍ، فَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَقَيْلَ: لِعَمِّ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخِلَهُ فَذَكَرْتُ غَيْرَتِكَ» قَالَ يَعْصِمُهُمْ: يَا أَبا حَفْصٍ، فَبَكَى عَمِّ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيْغَارَ عَلَيْكَ<sup>[٩٦٤٥]</sup>

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ وَبْنَ حَمْدَانَ.**

ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء..

قالا: أنا أبو يَعْلَى، نَا إِنْسَاقُ، نَا سَفِيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَهُ مِنْ جَابِرِ وَعُمَرِ بْنِ دِينَارٍ، سمع جابرًا<sup>(٢)</sup> وقال ابن حمدان: جابر بن عبد الله يقول: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا - أَوْ قَصْرًا - فَسَمِعْتُ فِيهَا صَوْتًا - أَوْ ضَوْضَاءَ - قَلْتُ: وَقَالَ أَبْنُ حَمْدَانَ: قَلْتَ - لَمَنْ هَذَا؟ فَقَيْلَ: هَذَا لِابْنِ الْخَطَّابِ»، قَالَ سَفِيَانُ: زَادَ أَبْنُ الْمُنْكَدِرِ: «فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخِلَهُ فَذَكَرْتُ غَيْرَتِكَ»، فَبَكَى عَمِّ، قَالَ: أَيْ رَسُولُ اللهِ - وَقَالَ أَبْنُ حَمْدَانَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ - أَوْ أَغَارَ؟ - وَقَالَ أَبْنُ الْمُقْرَىءِ: أَوْ يَعْغَارَ - عَلَيْكَ<sup>[٩٦٤٦]</sup>

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ مُنْصُورِ الْفَقِيْهِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَبُو عَتْبَةَ، نَا بَقِيَّةَ، عَنْ الزُّبِيدِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتِنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بَامْرَأَةٍ تَوْضِي إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ، قَلْتُ: لَمَنْ هَذَا**

(١) بالأصل: عنها، والتصويب عن «از».

(٢) قوله: «جابراً، وقال ابن حمدان» سقط من «از».

القصر؟ فقالوا: لعمر، فذكرت غيرته فوليت مدبراً قال: فبكى عمر وهو في المجلس، فقال: أعلىك - بأبي أنت يا رسول الله - أغار<sup>[٩٦٤٧]</sup>؟

أخبرنا أبو الحسن السلمي، نا أبو محمد التميمي، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو زرعة، وأبو بكر ابنا أبي دجابة البصريان، قالا: نا محمد بن أمية، نا محمد بن المصفي، نا بقية، حدثني الزبيدي، عن الزهرى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «بينا أنا نائم رأيت آنی في الجنة، فإذا امرأة تتوضاً إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لعمر بن الخطاب، فذكرت غيرتك، فوليت مدبراً» قال: فبكى عمر وهو في المجلس، فقال: عليك - بأبي وأمي يا رسول الله -، أغار<sup>[٩٦٤٨]</sup>؟

#### المحفوظ حديث ابن المُسَيْب:

أخبرنا<sup>(١)</sup> أبو علي الحداد في كتابه، وحدثني أبو مسعود العدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد اللخمي، نا إبراهيم بن محمد بن عزق<sup>(٢)</sup>، نا محمد بن مصفي، نا بقية.

ح قال: ونا إبراهيم ، نا عمرو بن عثمان، نا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهرى، عن سعيد بن المُسَيْب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«بينا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا أنا بامرأة تتوضاً إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالت: لعمر، فذكرت غيرتك فوليت مدبراً»، فبكى عمر وهو في المجلس وقال: عليك<sup>(٣)</sup> يا نبى الله أغار<sup>(٤)</sup><sup>[٩٦٤٩]</sup>؟

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا محمد بن أبي سليمان، نا محمد بن عزيز<sup>(٥)</sup>، أخبرني سلامه ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المُسَيْب حدثه أن أبا هريرة قال:

(١) كتب فوفقاً في «ز»: ملحق.

(٢) بالأصل «لما»: عرف، تصحيف، والتصويب عن المعجم الصغير للطبراني ٧٨ / ١ والقبط عن تبصير المتبه . ١٠٤٤ / ٣.

(٣) كذا بالأصل، وفي «ز»: أعلىك.

(٤) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٥) في «ز»: عزير.

يبنما نحن جلوس مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوْضَأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ، قَلَتْ: لَمَنْ هَذَا؟ قَالَ: قَالُوا: لِعَمِّ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلَيْتُ مَدْبِرًا».

قال أَبُو هَرِيرَةَ: فَبَكَى عَمِّ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: أَعْلِيكَ أَغَارَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِيهِ [٩٦٥٠] وَأُمِّي

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرَ بْنَ مَحْمُودَ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِيِّ».

حَوَّأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبَرِيِّ الْفَقِيْهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا عَيسَى بْنُ عَلَيِّ.

حَوَّأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ التَّقْوَةِ، وَأَبُو مُنْصُورَ بْنِ الْعَطَّارِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُشْرِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرَ الْمُخَلَّصِ.

قَالُوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، نَا الْلَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبَ أَنَّ أَبَا هَرِيرَةَ قَالَ:

يَبْنَنَا نَحْنُ جَلْوَسٌ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوْضَأَ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ، قَلَتْ: لَمَنْ هَذَا الْقَصْر؟ قَالُوا: لِعَمِّ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلَيْتُ مَدْبِرًا».

فَقَالَ أَبُو هَرِيرَةَ: فَبَكَى عَمِّ بْنِ الخطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَالَ: عَلَيْكَ بِأَبِيهِ وَأُمِّي أَغَارَ؟

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدَ، أَنَا أَبُو طَاهِرَ أَخْمَدَ بْنَ مَحْمُودَ الشَّقَفِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتْيَةَ، نَا حَرْمَلَةُ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونِسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبَ، عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ.

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوْضَأَ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ، قَلَتْ: لَمَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: لِعَمِّ بْنِ الخطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عَمِّ فَوَلَيْتُ مَدْبِرًا» [٩٦٥١]

قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ: فَبَكَى عَمِّ وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْمَجَلسِ، ثُمَّ قَالَ عَمِّ: بِأَبِيهِ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلِيكَ أَغَارَ؟

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدٍ، وَأَبُو الطَّيْبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.**

**حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَنَائِمَ مُسْعُودَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَخْمَدٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَنَا أَبُو الطَّيْبِ.**

قالاً : أنا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ سُلَيْمَانِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيِّ ، نَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوَلَانِيِّ ، نَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتِنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوْضَأَ<sup>(١)</sup> إِلَى جَنْبِ قَصْرٍ ، فَقَلَّتْ : لَمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا : لَعْمَرَ بْنَ الْخَطَابِ ، فَذَكَرَتْ غَيْرَةً عَمَرَ فَوْلَيْتُ مَدِيرًا» .

قال أَبُو هَرِيرَةَ : فَبَكَى عَمَرٌ وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عَمَرٌ : بَأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلِيكَ أَغَارٌ<sup>[٩٦٥٢]</sup>؟

**أَخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيِّ ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ مُوسَى ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدِ بْنِ السَّلِيلِيِّ ، أَنَا أَبُو حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ ، نَا أَخْمَدُ بْنِ حَفْصٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَقَطْنَ قَالُوا :** نَا حَفْصٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّهُ قَالَ :

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتِنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا قَصْرٌ مَبْنِيٌّ ، إِلَى جَنْبِهِ جَارِيَةٌ تَنْتَوِيَّا ، فَقَلَّتْ : لَمَنْ هَذَا؟ قَالَتْ : لَعْمَرَ بْنَ الْخَطَابِ ، قَالَ : فَوْلَيْتُ مَدِيرًا لِلْعِلْمِ بِغَيْرِهِ»<sup>[٩٦٥٣]</sup> .

قال : وَعَمَرٌ جَالَسَ حِينَ يَحْدُثُ بِهَذَا ، فَبَكَى عَمَرٌ ، فَقَالَ : بَأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلِيكَ أَغَارٌ<sup>(٣)</sup> !

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَخْمَدَ - لَفَظًا - وَأَبُو الْقَاسِمِ عَيْبَدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَشَامَ - قَرَاءَةً - قَالَا : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ الْقَاسِمِ ، نَا خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ - إِمْلَاءً - نَا يَخِيَّبَنِي هُوَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ، نَا**

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَذَلِكَ هَذَا ، وَفِي الْمُطْبُوعَةِ : تَوْضَأَ . (٢) كَتبَ فَوْقَهَا فِي «ذَلِكَ» : مَلْحَقٌ .

(٣) كَتبَ بَعْدَهَا فِي «ذَلِكَ» : إِلَى .

عبد الوهاب بن عطاء، نا مُحَمَّد بن عمرو، عن أبي سَلْمَةَ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«دخلت الجنة فرأيت قصراً من ذهب، أعجبني حسنه، فقلت: لمن هذا القصر؟ قيل: لعمر، فما معنِي أن أدخله إلَّا ما علِمْتُ من غيرتك يا عمر».

فبكى عمر، فقال: عليك<sup>(١)</sup> أغار يا رسول الله؟

قال رسول الله ﷺ: «البَيْتِمَةُ تَسْأَمِرُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَ فَهُوَ إِذْنَهَا، وَإِنْ أَبْتَ فَلَا جُوازٌ عَلَيْهَا».<sup>[٩٦٥٤]</sup>

أنْبَاتَا أَبُو عَنْدَ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَطَابَ<sup>(٢)</sup>.

حَوَّلَّ أَبُو عَنْدَ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ جَعْفَرَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ فَضَائِلَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ فَتْحٍ<sup>(٣)</sup>، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ، قَالُوا: أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ.

قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّفَالِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدَّهْلِيِّ، نَا الْحَسَنَ بْنَ عَمْرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْطَّلْحِيُّ، نَا دَادُ بْنُ عَطَاءِ الْمَدْنِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانٍ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ

قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَوْلُ مَنْ يَصَافِحُهُ الْحَقُّ عَمْرٌ، وَأَوْلُ مَنْ يَسْلِمُ عَلَيْهِ، وَأَوْلُ مَنْ يَأْخُذُهُ بِيَدِهِ يَدْخُلُهُ الْجَنَّةَ».<sup>[٩٦٥٥]</sup>

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْمُسَلَّمِ الْفَقِيهِ، أَنَا أَبُو الْمَنْجِي حَيْدَرَةُ بْنُ عَلِيِّ الْمَالِكِيِّ - قِرَاءَةً - وَعَنْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ - لفظاً - قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا عَمِي<sup>(٤)</sup> أَبُو بَنْرَأْدِنَ أَخْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَانِيِّ الْيَافَوِيِّ<sup>(٥)</sup> - بِيَافَا - نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِّيِّ، نَا عَنْدَ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

(١) كذا بالأصل، وفي «ز»: أعلى.

(٢) بالأصل «ز»: الخطاب، بالخاء المعجمة، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٦٩ / أ.

(٣) مشيخة ابن عساكر ١٦٤ / ب.

(٤) مَكَانٌ «عَمِيٌّ» في «ز» بياض ويوجد حرف ألف فقط مكان «عَمِيٌّ».

(٥) تقرأ في «ز»: «الْيَافَوِيِّ» وهذه النسبة إلى يافا وهي من بلاد ساحل الشام.

«إن أول من يختط<sup>(١)</sup> له بعمله إلى الجنة عمر بن الخطاب» [٩٦٥٦].

**أَخْبَرَنَا** <sup>(٢)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدَى<sup>(٣)</sup>، أَنَا أَبُو خَوْلَةِ مَيْمُونَ بْنَ مَسْلَمَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ الْأَذْرَمِيِّ<sup>(٤)</sup>، نَا وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَوْلُو مِنْ يَسْلَمُ<sup>(٥)</sup> عَلَيْهِ الْحَقُّ<sup>(٦)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْلُو مِنْ يَصَافِحُهُ الْحَقُّ<sup>(٧)</sup>، وَأَوْلُو مِنْ يَحْكُطُ<sup>(٨)</sup> لَهُ فِي الْجَنَّةِ بِعَمَلِهِ عَمَرٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» [٩٦٥٧].

**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْمُسَلَّمِ الْفَقِيهِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ أَخْمَدَ - إِمْلَاءً - أَنَا أَبُو بَنْكَرَ أَخْمَدَ بْنَ طَلْحَةَ بْنَ هَارُونَ الْمُتَقَبِّلِ الْوَاعِظِ<sup>(٩)</sup>، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، نَا الْفَضْلُ بْنُ جَبَيرِ الْوَرَاقِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَوْلُو مِنْ يَسْلَمُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَرُ بْنُ الخطَابِ، وَأَوْلُو مِنْ يَؤْخُذُ بِيَدِهِ وَيُشَطِّلُقُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ عَمَرُ بْنُ الخطَابِ» [٩٦٥٨].

**أَخْبَرَنَا** أَبُوا<sup>(١٠)</sup> الْحَسَنِ الْفَقِيهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو بَنْكَرِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَرَاطِيِّ، نَا عَلَيِّ بْنِ حَرْبٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَابِقِ الرُّعَبَيِّ، نَا زَهِيرُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَوْلُو مِنْ يَسْلَمُ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَيَصَافِحُهُ عَمَرُ بْنُ الخطَابِ» [٩٦٥٩].

**أَخْبَرَنَا** أَبُو غَالِبِ أَخْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيِّ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عَمَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ إِسْحَاقِ الْزِيَاتِ<sup>(١١)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الْمُجَدَّرِ، نَا

(١) بالأصل: «يَحْكُط» وفي (ز): «يَحْتَاط». (٢) كتب فرقها في (ز): ملحق.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦٥/٧ في ترجمة وهب بن وهب بن عبد الله بن زهير.

(٤) في الكامل: الاردمي، بالدال المهملة. (٥) في الكامل: تسلم.

(٦) في الكامل: الخلق. (٧) في (ز): يحاط.

(٩) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٧٧/١٧.

(١١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٢٣/١٦.

(٨) كتب بعدها في (ز): إلى.

(١٠) بالأصل و(ز): «أبو».

مُحَمَّدٌ بْنُ هِشَامَ الْمَرْوَزِيِّ، نَا عَنْ الْمُلْكِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ مَغْوَلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ<sup>(١)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْهِ يَقُولُ:

إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدِ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُنَا قَبْلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ وَيَشْبَعُنَا مِنْ ثَمَارِهَا وَأَنَا مُوقَفٌ مَغْمُومٌ. مَهْمُومٌ بِالْحِسَابِ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَتَقدِّمُ إِلَى الرَّبِّ فِي الْخُصُوصَةِ أَنَا وَمَعَاوِيَةُ.

أَخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّامِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتَيقِيُّ، نَا أَبُو جَعْفَرَ الْعَقِيلِيُّ<sup>(٣)</sup>، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَخْرَمُ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ<sup>(٤)</sup>، نَا أَصْبَحَ أَبُو بَكْرِ الشَّيْبَانِيُّ<sup>(٥)</sup>، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلَيِّ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَإِنِّي لَمُوقَفٌ مَعْوَادٌ بِالْحِسَابِ<sup>(٦)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو الْمَوَاهِبِ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ، قَالَا: أَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيْبِ الطَّبَرِيُّ، نَا أَبُو أَخْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ الْغَطَّرِيفِ<sup>(٧)</sup>، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ يَاسِينَ، نَا يَحْيَى بْنَ مُعَلَّى بْنَ مُنْصُورٍ، نَا الْفَضِيلُ بْنُ جَبَّرِ الْوَرَاقِ، نَا دَاؤِدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ مَطْرٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ:

بَيْنَمَا عَمَرٌ يَمْرُ في الطَّرِيقِ إِذْ هُوَ بِرَجُلٍ يَكْلُمُ امْرَأَةً، فَعَلَاهُ الْدَّرَّةُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتِي، فَقَامَ عَمَرٌ فَانْطَلَقَ، فَلَقِي عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَوْفٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا أَنْتَ مُؤْدِبٌ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ، وَإِنَّ شَتَّى حَدِيثَكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مَنِيدٌ<sup>(٨)</sup>: لَا يَرْفَعُنَّ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ كِتَابَهُ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ»<sup>[٩٦٠]</sup>.

(١) هو عبد خير بن يزيد، أبو عمارة الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٧١/١١.

(٢) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٣) رواه العقيلي في الصمعان الكبير ١٣١/١ في ترجمة أصبح أبي بكر الشياني.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي الصمعان الكبير: عباد.

(٥) بالأصل و«ز»: «البساني» والمثبت عن الصمعان الكبير وانظر أيضاً ميزان الاعتدال ١/٢٧١.

(٦) في الصمعان الكبير: في الحساب.

(٧) بالأصل: الطريف، والتوصيب عن «ز».

(٨) بالأصل و«ز»: منادي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْدُوْيَةَ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسَنِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْصَّلَتِ الْأَهْوَازِيَّ، نَا أَبُو الْعَبَاسِ بْنَ عَقْدَةَ، نَا أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا نَصْرَ بْنَ مَزَاحِمَ، نَا تَلِيدَ بْنَ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْءَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبِيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ، فَقَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالثَّانِيُّ، وَالثَّالِثُ، وَالرَّابِعُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرَ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرَ، ثُمَّ جَاءَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ»<sup>[٩٦٦١]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّ أَبَوَ بَكْرَ أَخْمَدَ بْنَ مُنْصُورَ بْنَ خَلْفَ الْمَغْرِبِيِّ، أَنَّ أَبَوَ الْفَضْلِ عَبْيَدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ الْفَامِيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ السَّرَاجِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىَ، نَا سَعِيدَ بْنَ أَبِي مَرِيمَ، وَإِسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: نَا مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ:

خرج النبي ﷺ يوماً إلى حائط<sup>(١)</sup> من حواطن المدينة لحاجة، وخرجت في أثره، فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت: لا تكونَ اليوم بباب النبي ﷺ، ولم يأمرني، فذهب النبي ﷺ فقضى حاجته ثم جلس على قفت البر<sup>(٢)</sup>، فجاء أبو بكر يدخل، فقلت: كما أنت حتى استأذن، فوقف، فجئت إلى النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله أبو بكر يستأذن عليك، فقال: «أئذن له وبشره بالجنة»، فدخل فجلس عن يمين النبي ﷺ وكشف عن ساقيه وألادهما<sup>(٣)</sup> في البر، ثم جاء عمر، فقلت: كما أنت حتى استأذن لك، فقال النبي ﷺ: «أئذن له وبشره بالجنة»<sup>(٤)</sup> مع بلاء يصيبه، فدخل فلم يجد معهم مجلساً فتحول حتى<sup>(٥)</sup> جلس

(١) الحائط: البستان.

(٢) قفت البر: حافته، وأصل القفت: الغليظ المرتفع من الأرض.

(٣) كذا بالأصل وزاء، وفي المطبوعة: ولأهما في البر، وهي جائزة أيضاً.

(٤) كذا بالأصل وزاء، وثمة سقط في الكلام، اضطرب معه المعنى، وتمام الرواية في صحيح مسلم (٤٤) كتاب فضائل الصحابة رقم ٢٣٠٤: بعدها مباشرة:

فجئت عمر فقلت: أذن ويشرك رسول الله ﷺ بالجنة. قال: فدخل فجلس مع رسول الله ﷺ في القفت، عن يساره، ودللي رجله في البر، ثم رجعت فجلست، فقلت: إن يرد الله بغلان خيراً - يعني أخيه - يأت به، فجاء إنسان فحرك الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عثمان بن عفان، فقلت: على رسلك، قال: وجئت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: أئذن له وبشره بالجنة، مع بلاء يصيبه. والباقي مثله.

(٥) بالأصل وزاء: على.

على شفقة البتر، فكشف عن ساقيه ودلاهما في البتر، فجعلت أتمنى أن يأتي أخ لي، وأرجو أن يأتي به، فلم يأت أحد حتى قاموا وانصرفوا<sup>[٩٦٦٢]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرُ، أَبُو حَامِدٍ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ ظَفَرَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَطِيبِ<sup>(١)</sup>، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَخْمَدِ بْنَ مَهْرَانَ<sup>(٢)</sup>، وَأَبُو غَالِبِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأُمِّ الشَّمْسِ خَجَسْتَةُ بَنْتُ إِبْرَاهِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ مَنْدَةٍ، قَالُوكُوا: أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنَ مَنْدَةٍ، أَنَا أَبِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبِ بْنِ إِسْحَاقِ الْكَرْمَانِيِّ، نَا يَحْيَى بْنِ بَخْرِ الْكَرْمَانِيِّ، نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُوبِ السَّخْتِيَانِيِّ أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ النَّهَدِيَّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ الْحَكْمَ، وَعَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهَدِيِّ عَنْ أَبِي مَوْسِيِّ.**

أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمْرَنِيَ أَنْ أَقْعُدَ عَلَى الْبَابِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ: «إِذْنُكَ لِوَيْشِرَهُ بِالْجَهَنَّمِ»، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «إِذْنُكَ لِوَيْشِرَهُ بِالْجَهَنَّمِ»، فَإِذَا هُوَ عَمَرٌ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاسْتَأْذَنَ، قَالَ: فَسَكَتَ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِذْنُكَ لِوَيْشِرَهُ بِالْجَهَنَّمِ عَلَى بَلْوَى شَدِيلَةٍ»، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ.

لفظهم قريب.

**أَخْبَرَنَا<sup>(٣)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفِ الْعَلَافِ.**

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَارَضِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الصَّوْفِيِّ - إِمَلَاءً - نَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدِ بْنِ طَلْحَةِ بْنِ هَارُونَ الْمُعْرُوفِ بِابْنِ الْمُنْتَقِيِّ الْبَغْدَادِيِّ.

قالا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدِ بْنِ سَلْمَانَ<sup>(٤)</sup> التَّجَادُ قال: قُرِيءَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ، نَا عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ غَيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ النَّهَدِيِّ، نَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قال:

كنت مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في حديقة بني فلان، والباب علينا مغلق، ومع النبي ﷺ عود

(١) مشيخة ابن عساكر ١٨٩ / ب.

(٢) مشيخة ابن عساكر ١٨٠ / أ.

(٣) كتب فوقها في «زا»: يؤخر.

(٤) بالأصل «زا»: سليمان، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٠٢ / ١٥.

ينكت<sup>(١)</sup> به في الأرض، إذا استفتح رجل، فقال النبي ﷺ: «يا عبد الله بن قيس»، فقلت: ليك يا رسول الله، قال: «قم فافتح له الباب وبشره بالجنة»، فقمت ففتحت له الباب، فإذا أنا بأبي بكر الصديق، فأخبرته بما قال له<sup>(٢)</sup> النبي ﷺ، فحمد الله تعالى ودخل وسلم، ثم قعد وأغلقت الباب، فجعل النبي ﷺ ينكت<sup>(٣)</sup> بذلك العود في الأرض، فاستفتح آخر فقال: «يا عبد الله بن قيس، قم فافتح له الباب وبشره بالجنة» فقمت ففتحت له الباب فإذا أنا بعمر بن الخطاب، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحمد الله تعالى، ودخل وسلم وقعد، وأغلقت الباب، فجعل النبي ﷺ ينكت<sup>(٤)</sup> بذلك العود في الأرض، إذ استفتح الثالث، فقال النبي ﷺ: «يا عبد الله بن قيس قم فافتح الباب وبشره على بلوى تكون»، فقمت ففتحت له الباب، فإذا عثمان - وفي حديث الخطيب: فإذا أنا بعثمان بن عفان - فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فقال: المستعان الله، وعلى الله التكلان، ثم دخل وسلم وقعد<sup>[٩٦٦٣]</sup>.

واللفظ لحديث الخطيب.

**أَخْبَرَنَا**<sup>(٥)</sup> أَبُو سَعْدٍ<sup>(٤)</sup> بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبُوْشَنْجِي<sup>(٥)</sup>، وَأَبُو حَفْصٍ عَمَّرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنَ مُنْصُورِ الصَّفَارِ الْفَقِيهِ، وَأَخْتَهُ عَائِشَةُ بْنَتُ أَخْمَدَ، وَزَوْجُهُ أُمَّةُ الرَّحِيمِ حُرَّةُ وَأَخْتَاهَا أُمَّةُ اللَّهِ جَلِيلَةُ، وَأُمَّةُ الرَّحْمَنِ سَارَةُ بَنَاتِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْفَشِيرِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُوسَى بْنُ عُمَرَانَ، نَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ الْحَسَنِ، نَا أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوسُفَ الْأَمْوَيِّ، نَا مُحَمَّدُ<sup>(٦)</sup> بْنِ إِسْحَاقَ الصَّعَانِيِّ، نَا سَعِيدُ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ شَعْبَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنَ غَيَاثَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى.

أن النبي ﷺ دخل بعض حواطط الأنصار، فجعل ينكت<sup>(٧)</sup> بين الماء والطين، فجاء رجل فاستأذن فقال النبي ﷺ: «ائلن له وبشره بالجنة»، فأذنت له، وبشرته بالجنة، فإذا هو أبو بكر، فجاء فجلس ثم استفتح رجل فقال النبي ﷺ: «ائلن له وبشره بالجنة» فإذا هو عمر، ففتحت له وبشرته بالجنة، فجاء فجلس، ثم استفتح رجل، فقال النبي ﷺ: «افتح له وبشره

(١) بالأصل: ينكت، والمثبت عن «ز». (٢) «له» سقطت من المطبوعة.

(٣) فوقها كتب في «ز»: يقدم.

(٤) في «ز»: أبو سعد إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد.

(٥) بالأصل والمطبوعة: البوشنجي، والمثبت عن «ز». (٦) بالأصل: أحمد، تصحيف، والتوصيب عن «ز».

(٧) بالأصل: ينكت، والمثبت عن «ز».

بالجنة على بلوى تكون»، فأذنت له وبشرته بالجنة على بلوى تكون، فإذا هو عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال: الله المستعان وعليه التكلان<sup>(١)</sup> [٩٦٦٤].

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَوَ مُحَمَّدَ الْجُوهِرِيِّ، أَنَّ أَبَوَ الْفَضْلِ عَبْيَدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدَ الْجُوهِرِيِّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُطَيْعَ الْبَكْرِيِّ، وَيَخِيَّلُ بْنُ أَيُوبَ، قَالَا: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَرَاعِيِّ، قَالَ:**

دخلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حائطاً من حوائطِ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لِبَلَالَ: أَمْسِكْ<sup>(٢)</sup> عَلَيْنَا الْبَابَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى الْقَفْتِ بِإِدْرِجِهِ، فَقَالَ بَلَالُ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «إِذْنُنَّ لَهُ وَبِشْرَهُ بِالْجَنَّةِ»، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَهُ عَلَى الْقَفْتِ<sup>(٣)</sup>، وَدَلَّ رَجُلِيهِ ثُمَّ ضَرَبَ<sup>(٤)</sup>، فَجَاءَ بَلَالُ فَقَالَ: عَمَرُ<sup>(٥)</sup> يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «إِذْنُنَّ لَهُ وَبِشْرَهُ بِالْجَنَّةِ»، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَهُمَا عَلَى الْقَفْتِ، ثُمَّ ضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ بَلَالُ: هَذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «إِذْنُنَّ لَهُ وَبِشْرَهُ بِالْجَنَّةِ وَمَعَهَا بَلَاءً»<sup>(٦)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلَىِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا دَاوِدُ بْنُ عُمَرَ الْفَسَيِّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَرَاعِيِّ قَالَ:**

دخلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حائطاً من حوائطِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لِبَلَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْنَا الْبَابَ»، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى الْقَفْتِ - وَالْقَفْتُ مُثْلُ الْحَوْضِ - مَاذَا رَجُلِيهِ، فَقَالَ بَلَالُ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «إِذْنُنَّ لَهُ وَبِشْرَهُ بِالْجَنَّةِ»، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَهُ عَلَى الْقَفْتِ وَدَلَّ رَجُلِيهِ، ثُمَّ ضَرَبَ الْبَابَ، فَجَاءَ بَلَالُ فَقَالَ: «هَذَا عَمَرُ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «إِذْنُنَّ لَهُ وَبِشْرَهُ بِالْجَنَّةِ»، فَجَلَسَ مَعَهُمَا عَلَى الْقَفْتِ وَدَلَّ رَجُلِيهِ، ثُمَّ ضَرَبَ الْبَابَ، فَجَاءَ بَلَالُ فَقَالَ:

(١) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٢) كتب فوقها في «ز»: هذا.

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي المطبوعة: فضرب الباب.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي المطبوعة: فقال: هذا عمر يستأذن.

(٥) في «ز»: فجاء فجلس فجلس معهما.

(٦) كذا بالأصل و«ز».

قال : هذا عثمان يستأذن ، فقال : « ائلن له وبشره بالجنة ، ومعها بلاء » [٩٦٦٦].

**أخبرنا** أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن الخلعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، أنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب الضرير ، أنا أبو معاوية الضرير ، أنا عمرو بن مسلم صاحب المقصورة عن أبي حازم ، عن أنس بن مالك قال :

كان النبي ﷺ في حائط من حيطان الأنصار ، ف جاء أبو بكر ، فاستأذن فقال : « ائلن له وبشره بالجنة » ، ثم جاء عمر ، فاستأذن ، فقال : « ائلن له وبشره بالجنة » [٩٦٦٧].

**أخبرنا** (١) أبو محمد بن طاوس ، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن ، وأبو العشاري محمد بن الخليل ، قالوا : أنا علي بن محمد الفقيه ، أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي ، أنا خيثمة بن سليمان ، أنا الحسين بن حميد بن الربيع الحرار (٢) ، أنا جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي ، أنا أبي ، أنا عتبة ، عن أبي روق ، عن أنس بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ في حائط ، فاستفتح رجل ، فقال رسول الله ﷺ : « ائلن له يا أنس ، وبشره بالجنة ، وأخبره أنه سيلي أمتي من بعدي » ، فقطعت (٣) ، فإذا هو أبو بكر ، ثم استفتح رجل ، فقال لي : « قُم يا أنس ، فاتتح له وبشره بالجنة ، وأخبره أنه سيلي أمتي من بعد أبي بكر » ، فإذا هو عمر ، فأخبرته ، ثم جاء آخر ، فدق ، فقال : « قُم يا أنس ، فاتتح له وبشره بالجنة وأخبره أنه سيلي من بعد عمر ، وأنه سيلقى من الرعية شدة حتى يبلغوا دمه ، فأمره عند ذلك بالكف » ، فقمت ، ففتحت فإذا هو عثمان ، فأخبرته ، فحمد الله - عز وجل - ، فلما أخبرته أنهم سيلعون دمه استرجع [٩٦٦٨].

**أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى المؤصلبي . ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر ، قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، قالا : أنا أبو يعلى ، أنا أبو بهز الصقر بن عبد الرحمن ابن ابنة مالك بن

(١) كتب فوقها في « ز » : ملحق.

(٢) كذا : الحرار ، بدون إعجم بالأصل و « ز » ، وضبطها محقق المطبوعة : « الخزار » نقلًا عن تاريخ بغداد.

(٣) كذا بالأصل و « ز » .

مَغْوِلٌ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فَلْفَلِ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ بَسْتَانًا، وَجَاءَ آتِ فَدْقَ الْبَابِ، فَقَالَ: «قُمْ يَا أَنْسَ فَاقْتُحْ لَهُ وَيُشَرِّهِ بِالْجَنَّةِ، وَيُشَرِّهِ بِالْخَلَافَةِ مِنْ بَعْدِي»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلَمُهُ؟ قَالَ: «أَعْلَمُهُ»، فَإِذَا أَبْوَيْ بَكْرُ، فَقَالَ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَأَبْشِرْ بِالْخَلَافَةِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ آتِ، فَدَقَ الْبَابِ، فَقَالَ: يَا أَنْسَ قُمْ فَاقْتُحْ لَهُ وَيُشَرِّهِ بِالْجَنَّةِ، وَيُشَرِّهِ بِالْخَلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبْيَ بَكْرٍ، قَالَ: قَلَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلَمُهُ؟ قَالَ: «أَعْلَمُهُ»، قَالَ: فَخَرَجَتْ فَإِذَا عَمَرَ، فَقَالَتْ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَأَبْشِرْ بِالْخَلَافَةِ<sup>(٢)</sup> مِنْ بَعْدِ عَمَرٍ وَأَنْكَ مَقْتُولٍ» فَخَرَجَتْ فَإِذَا عُثْمَانَ، فَقَالَتْ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَأَبْشِرْ بِالْخَلَافَةِ<sup>(٣)</sup> مِنْ بَعْدِ عَمَرٍ وَأَنْكَ مَقْتُولٍ، قَالَ: فَدَخَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا تَعْنَتْ وَلَا تَمْتَئِنْ، وَلَا مَسَسْتُ فَرْجِي بِيْمِينِي مِنْذَ بَايْعَتِكَ، قَالَ: «هُوَ ذَاكَ يَا عُثْمَانَ»<sup>[٤٦٦٩]</sup>.

لِفَظِهِمَا قَرِيبٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو النَّجْمَ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ<sup>(٤)</sup>، أَخْبَرَنِي عَلَيْ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَالِكِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الصَّفَارِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَانَ بْنِ مُوسَى الصَّسِيرِيِّ، نَا عَبْيَدُ اللَّهِ<sup>(٥)</sup> بْنُ عَلَيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: قَلَتْ لِأَبِي فِي حَدِيثِ أَبِي بَهْزَ عنْ أَبِي إِدْرِيسِ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فَلْفَلِ عَنْ أَنْسِ كَانَ فِي حَائِطٍ فَقَالَ: «ائْذُنْ لَهُ وَيُشَرِّهِ بِالْجَنَّةِ» مِثْلُ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى؟ فَقَالَ: كَذَبٌ، هَذَا مَوْضِعٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُشْرِيِّ، وَأَبُو مُنْصُورِ بْنِ الْعَطَّارِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْحَسِينِ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّارِعِ<sup>(٦)</sup>، نَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبَادِ الْمَقْرَبِ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مَعْنَ، عَنْ

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/٤٨٤.

(٢) ما بين معموقتين سقط من الأصل وكرر مكانه، ما تقدم عن مجيء عمر وقول أنس له. والزيادة استدركت عن «از»، لتفويت المعنى.

(٣) من قوله: وأنه مقتول إلى هنا استدركت على هامش «از»، وبعده صح.

(٤) راجع تاريخ بغداد ٣٣٩/٩ في ترجمة الصقر بن عبد الرحمن.

(٥) كما بالأصل «از»، وفي تاريخ بغداد: عبد الله.

وقد ذكر الخطيب في ترجمة الصقر أبي بهز الحديث المتقدم تماماً من طريق أبعلى محمد بن علي الواسطي.

(٦) في «از»: الدراع، تصحيف.

عَنْ اللَّهِ بْنِ شُرَحِيلَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ: «أَنْتَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ ثَالِثُ ثَلَاثَةِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرْجِ عَبْدُ الْخَالِقِ<sup>(١)</sup> بْنُ أَخْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الزَّيْنِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَلَى بْنِ خَلْفٍ بْنِ زُبُورٍ<sup>(٢)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِّيِّ بْنِ عُثْمَانَ التَّمَارِ.

حَوْلَ أَنْتَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ يَيَّانَ، وَأَخْبَرَنَا خَالِي أَبُو الْمَكَارِمِ الْقَرْشِيُّ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ دَاؤِدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ مَخْلَدٍ.

حَوْلَ أَنْتَنَا أَبُو مُنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطَّابِ<sup>(٣)</sup>، أَنَا أَبُو عَمَرِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيِّ وَجَمَاعَةً.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَنِيَّمَ<sup>(٤)</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، وَأَبُو سَعِيدِ شِيبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِيبَانَ<sup>(٥)</sup>، وَأَبُو الْفَتوْحِ بَنْدَارَ بْنِ غَانِمَ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّلَالِ<sup>(٦)</sup>، قَالُوا: أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ أَخْمَدَ، نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنِ الْحَسَنِ<sup>(٧)</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَانِ.

وَأَخْبَرْتَنَا أُمَّ الْبَاهَةِ بْنَ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَمَرَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ، أَنَا أَبُو أَخْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْيَدِ اللَّهِ.

قَالُوا: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفارِ، قَالَا: نَا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ، حَدَّثَنِي عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَفَّارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>(٨)</sup> ﷺ: «عُمَرُ سَرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَزْقَنِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُشْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِرِ الْقَصَارِيِّ.

حَوْلَ أَنْتَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٩)</sup>، أَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ.

(١) استدركت على هامش الأصل وبعدها صبح. (٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٥٥٤.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٩/١٢ في ترجمة أبي القاسم علي بن الفتح بن محمد القطان.

(٤) بالأصل: «ابن ييان» وفي «ز»: «بنيمار» والمثبت عن المشيخة ٣٤/ ب.

(٥) مشيخة ابن عساكر ٨٠/ أ. (٦) مشيخة ابن عساكر ٣٤/ أ.

(٧) بالأصل: الحسن، تصحيف والمثبت عن «ز». (٨) في تاريخ بغداد: قال النبي ﷺ.

(٩) مشيخة ابن عساكر ١٧٢/ ب.

قالوا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، أنا محمد بن أحمد بن عمرو، أنا عبيد الله بن محمد العمري، أنا بكر بن عبد الوهاب، أنا خالي محمد بن عمر، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن الزهرى<sup>(١)</sup>، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة<sup>(٢)</sup> قال:

قال رسول الله ﷺ: «عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة» [٩٦٧٠].

قالوا: أنا الصَّرْصَري، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي - إملاء - أنا عبيد الله بن محمد العمري، أنا بكر بن عبد الوهاب، أنا محمد بن عمر - يعني الواقدي - خالي، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة» [٩٦٧١].

وقد روي عن ابن المسيب من قوله:

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَصَارِيِّ.**

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْقَصَارِيِّ، أَنَا أَبِي أَبْوَ طَاهِرٍ.

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، أنا أبو عبد الله المحاملي، أنا إسحاق الغلاف، أنا سليمان بن عمرو، عن أبي خالد البياضي، عن سعيد بن المسيب، قال: عمر سراج أهل الجنة».

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ بَشْرَانِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ صَفْوَانِ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدِّنَيَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بْنَ بَكَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْمُخْتَارِ التَّيْمِيِّ - تَيمُ الْزِيَابُ - عَنْ أَبِي الْمَطْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:**

دخلت على عمر بن الخطاب حين وجاه أبو لؤلؤة وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك يا أمير المؤمنين، قال: أبكاني خبر السماء: أين يذهب بي، إلى الجنة أو إلى النار؟ فقلت:

(١) بالأصل: «عن إبراهيم» تصحيف، والتصويب عن «أ».

(٢) هو الصعب بن جثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر الليبي الحجازي، ترجمته في تهذيب الكمال ٩/٩.

أبشر بالجنة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَيِّدَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ» فقال: أشاهد أنت يا علي لي<sup>(٢)</sup> بالجنة؟ قلت: نعم، وأنت يا حسن فاشهد على أبيك رسول الله ﷺ أن عمر من أهل الجنة<sup>[٩٦٧٢]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُوهَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ عَمْرٍ بْنِ أَخْمَدَ الْحَافِظِ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكْرِيَا، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ الْعَلَاءِ، أَبُو كُرَيْبٍ، نَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، نَا أَبُو إِسْحَاقِ الْمُخْتَارِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْمَطْرِ<sup>(٣)</sup> أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْهِ يَقُولُ:

دخلت على عمر بن الخطاب حين وَجَاهَ أَبُو لَؤْلُؤَةَ وَهُوَ يَبْكِي فَقَلَتْ لَهُ: مَا أَبْكَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَبْكَانِي خَبْرُ السَّمَاءِ، أَيُّذْهَبُ بِي إِلَى الْجَنَّةِ أَمْ إِلَى النَّارِ؟ فَقَلَتْ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا<sup>(٤)</sup> أَحْصَى: «سَيِّدَا كَهُولَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَأَنْعَمَا»<sup>[٩٦٧٣]</sup>.

فَقَالَ: أَشَاهِدُ أَنْتَ لِي يَا عَلَيِّ بِالْجَنَّةِ؟ فَقَلَتْ: نعم، وأنت يا حسن فاشهذ على أبيك رسول الله ﷺ أن عمر من أهل الجنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو يَعْنَى إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِيَّةِ بْنِ نُورٍ<sup>(٥)</sup> بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمْسَارِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقِ بْنِ حُزَيْمَةِ، نَا عَلَيِّ بْنِ حُبْرَ، نَا الْمُوَقَّرِيِّ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ<sup>(٦)</sup> عَلَيِّ بْنِ حَسِينٍ، عَنْ جَدِّهِ عَلَيِّ قَالَ:

يَبْيَنُّمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا سَيِّدَا كَهُولَ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيُّنَ وَالْمَرْسَلُونَ، يَا عَلَيِّ، لَا تَخْبِرْهُمَا»<sup>[٩٦٧٤]</sup>.

أَخْبَرَنَا<sup>(٧)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدُوْيَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرٍ التَّنَاقِشِ.

(١) بالأصل: «قالا» تصحيف، والتصويب عن «ز». (٢) تقرأ بالأصل: «لا» والمشتبه عن «ز».

(٣) هو عمرو بن عبد الله الجهنمي البصري، أبو مطر، راجع ترجمة المختار بن نافع التيمي في تهذيب الكمال ٤٨٥ / ١٧ طبعة دار الفكر.

(٤) بالأصل: «قالا» تصحيف، والتصويب على «ز». (٥) بدون إعجام في الأصل، والمشتبه عن «ز».

(٦) كتب «عن» فرق الكلام بين السطرين في «ز». (٧) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

ح وأخبرتنا أم الرضا ضوء بنت حمد بن علي الحمال - بأصبهان . قالت : أبأتنا عائشة بنت الحسن الوركانية .

قالا : أنا أبو<sup>(١)</sup> عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة ، أنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك البغدادي ، عن أبيه الحسن بن علي ، عن محمد بن سعد ، نا عضمة بن محمد الأنصاري ، نا يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن<sup>(٢)</sup> أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب<sup>(٣)</sup> أن رسول الله ﷺ قال :

**«أبو بكر وعمر سيدنا كهول الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين»**<sup>[٩٦٧٥]</sup>.

قال ابن مندة : غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من هذا الوجه<sup>(٤)</sup> .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن مخلد العطار ، نا طاهر بن خالد بن نزار ، حذبني أبي ، أخبرني إبراهيم بن طهمان ، حذبني الحسن بن عمارة<sup>(٥)</sup> ، عن فراس الهمданاني<sup>(٦)</sup> ، عن الشعبي ، عن حارثة بن مضرب<sup>(٧)</sup> ، عن علي قال :

يبنما أنا عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر ، فقال : «هذان سيدنا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، ليس النبيين والمرسلين ، يا علي لا تخبرهما»<sup>[٩٦٧٦]</sup>.

كذا قال : حارثة بن مضرب ، والمحفوظ عن الحارث وهو ابن عبد الله الهمداناني<sup>(٨)</sup> . أخبرناه أبو محمد أيضاً ، أنا طراد بن محمد ، أنا أبو الحسن بن رزقية ، أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان ، عن رجل ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن الحارث عن علي .

(١) أبو سقطت من «ز» .

(٢) ما بين الرقمين استدرك في «ز» على الهاشم وكتب بعدها صع .

(٣) كتب بعدها في «ز» : إلى .

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٤/٤٠١ وهو الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي .

(٥) في «ز» : «الهمداناني» ، تصحيف ، وهو فراس بن يحيى الهمدانانيخارافي أبو يحيى الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال ٤/١٥ .

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ٤/٨٤ .

(٧) في «ز» : الهمداناني ، تصحيف ، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٤/٣٩ .

أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلّا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما»<sup>[٩٦٧٧]</sup>.

وروي عن فراس عن الشعبي عن علي نفسه:

**أخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين الباهلي النعماني، نا الحسين بن عبد الرحمن، أنا موسى بن داود، نا عبد الله بن قيس، عن فراس، عن الشعبي، عن علي قال:**  
كنت<sup>(١)</sup> عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلّا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي»<sup>[٩٦٧٨]</sup>.

وكذا رُوي عن طعمة بن عمرو، ويونس بن أبي إسحاق، وأبي الوليد عن الشعبي.

فأمّا حديث طغمة:

**فأخبرناه أبو القاسم بن السمزري، نا<sup>(٢)</sup> عمر بن عبيد الله البقال، وأحمد ومحمد ابن أبي عثمان.**

وح أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ طَاؤِسَ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنُ عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ.

قالوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ يَحْيَى الْبَيْعِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ، نَا زَكْرِيَاً بْنَ يَحْيَى، نَا أَبُو عَاصِمَ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ طَغْمَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلَيِّ.

أَنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - سِيداً كَهُولَ أَهْلَ الْجَنَّةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وأمّا حديث<sup>(٣)</sup> يونس:

**فأخبرناه أبو طالب بن أبي عقيل، أَنَا عَلَيِّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ بْنُ مُنْصُورِ الْبَشَّارِ، نَا عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيِّ<sup>(٥)</sup>، نَا يَوْنَسَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلَيِّ** قال:

كنت جالساً مع النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر، فقال: «يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلّا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي»<sup>[٩٦٧٩][٦]</sup>.

(١) كتب فوق الكلام بين السطرين في «ز». (٢) في «ز»: أنا.

(٣) فوقها كتب في «ز»: ملحق.

(٤) بالأصل و«ز»: عبد الله، تصحيف الصواب ما ثبت، راجع الحاشية التالية.

(٥) بالأصل: العنسى، تصحيف الصواب عن «ز»، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٢٧١/١٢.

(٦) كتب بعدها في «ز»: إلى.

وأما حديث أبي الوليد:

**فأخبرناه أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله<sup>(١)</sup>، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسناي.**

**وأخبرنا أبو الحسن بن قيس، نا - وأبو منصور بن خiron، أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup>.**

قالا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوazi، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، نا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي، نا محمد بن الحسن، نا شريك، عن أبي الوليد، عن الشعبي، عن علي قال:

قال رسول الله ﷺ - وأنا عنده وأقبل أبو بكر وعمر: «يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين»<sup>[٩٦٨٠]</sup>.

ورواه زر بن حبيش عن علي.

**أخبرناه أبو المز أحمد بن عييد الله السلمي، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لولو، نا إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم الكوفي، نا حسين بن علي الصدائى، نا أبي علي بن يزيد، نا حفص بن سليمان الغاضري<sup>(٣)</sup> عن عاصم بن أبي التجود عن زر عن علي قال:**

بيانا أنا قاعد عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال: «يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما»<sup>[٩٦٨١]</sup>.

فما أخبرتهما حتى ماتا، ولو كانوا حينما حدثت بهدا الحديث.

**أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التقوى، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن إسحاق بن البهلوى بن حسان الأنبارى، نا أبي، نا أبي<sup>(٤)</sup>، عن حفص أبي<sup>(٥)</sup> عمر البزار، عن عاصم بن أبي التجود عن زر بن حبيش عن علي قال:**

(١) مشيخة ابن عساكر ١١٨ / ب.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥/١٥ في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد، ابن عقد.

(٣) إعجامها ناقص بالأصل «ز»، والصواب ما ثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٥/٣٤.

(٤) كما بالأصل «ز»، «نا أبي، نا أبي» ولم تكرر في المطبوعة.

(٥) كما بالأصل «ز»، وفي المطبوعة: حفص بن عمر البزار.

بینا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ<sup>(١)</sup> لِيُسَمِّ مَعْنَا ثَالِثٌ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرَ، كُلُّ واحدٍ مِنْهُمَا أَخْذَ يَدَ صَاحِبِهِ فَقَالَ: «يَا عَلَيَّ هَذَا سَيِّدًا كَهُولَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ مَضِيِّ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مَا خَلَّا النَّبِيِّنَ وَالْمَرْسُلِينَ، يَا عَلَيَّ لَا تُخْبِرُهُمَا بِذَلِكَ»، فَمَا أَخْبَرَهُمَا حَتَّى مَاتَا، وَلَوْ كَانَا حَيَّنَا مَا حَدَثَتْ بِهِ أَحَدًا<sup>[٩٦٨٢]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفَضْلِيُّ<sup>(٢)</sup>**، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيَّ<sup>(٣)</sup>، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ الْخُزَاعِيَّ، أَنَّ أَبُو سَعِيدَ الْهَيْثَمَ بْنَ كُلَيْبِ الشَّاشِيِّ، نَا الْحَسَنَ بْنَ عَلَيَّ بْنَ عَفَانَ الْعَامِرِيِّ، نَا زَيْدَ بْنَ الْجُبَابِ، نَا مُوسَى بْنَ عَبِيدَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعاذٍ، عَنْ حَطَابٍ أَوْ أَبِي حَطَابٍ، الْوَاسِطِيِّ شَكْ، عَنْ عَلَيِّ أَنَّهُ قَالَ:

لَا تَفْضِلُونِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا عَلَى عَمِّرٍ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ شَيْئًا تَقْدَمْتُ لِعَاقِبَتِهِ، بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمِّرٍ، فَقَالَ: «يَا عَلَيَّ هَذَا سَيِّدًا كَهُولَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَا خَلَّا فِيهِمُ الْأَنْبِيَاءُ فَلَا تُخْبِرُهُمَا»<sup>[٩٦٨٣]</sup>.

وَقَدْ اسْتَوْفَنَا طَرْفَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي تَرْجِمَةِ أَبِي بَكْرٍ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلَيٍّ بْنِ أَخْمَدَ الشَّشَرِيَّانِ، قَالَ: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرٍ بْنَ عَلَيٍّ بْنِ أَخْمَدَ الصَّوْفِيِّ.**  
**حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ غَانِمَ بْنَ خَالِدٍ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ أَسِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.**

قَالَ: أَنَا أَبُو عَمَّرٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَلْحَةَ بْنَ مُحَمَّدِ الْطَّلْحِيِّ، نَا أَبُو أَسِيدَ<sup>(٥)</sup> أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَسِيدَ الْمَدِينِيِّ الْمَعْدُلِ، نَا الْحَسَنَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْيَاضِيِّ، نَا دَاؤِدَ بْنَ مَهْرَانَ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنَ - يَعْنِي ابْنَ مَالِكَ - بْنَ مَعْوِلَ عَنْ عَبْيَنِ اللَّهِ بْنِ عَمِّرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمِّرٍ قَالَ:

آخِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمِّرٍ، فَيَنِمَا هُوَ قَاعِدًا<sup>(٦)</sup> طَلْعاً، كُلُّ واحدٍ مِنْهُمَا أَخْذَ يَدَ صَاحِبِهِ.

(١) بالأصل: في المجلس، وكتب فوقها: «المسجد» والمثبت يوافق رواية: المسجد.

(٢) بالأصل: الفضلي، تصحيف، والتوصيب عن «ز». (٣)

(٤) بالأصل و«ز»: الخليلي، تصحيف، والتوصيب عن سند مماثل، والسندي معروف.

(٥) ما بين الرقمين سقط من «ز». (٦) كذا بالأصل، وفي «ز»: «قاعد إذ طلعاً» وقد كتبت «إذ» فوق الكلام بين السطرين. وفي المطبوعة: «قاعد أطلعاً».

فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هذان سيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلَّا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا عليٌ»<sup>[٩٦٨٤]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُشْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِرِ بْنِ الْقَصَارِيِّ.**

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ، أَنَا أَبِي.

قالوا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصيّادي، نا أَبُو عيسى أَخْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْمَاطِيِّ - إِمَلَاء - نا العباس بن عَبْدِ اللَّهِ التَّزْقُنِيِّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ الْمَضِيقِيِّ، نا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ:

أَبْصَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَمِّرَ فَقَالَ: «هذان سيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلَّا النبيين والمرسلين، يا عليٌ لا تخبرهما»<sup>[٩٦٨٥]</sup>.

**أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ السَّلْمِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ.**

[ح]<sup>(٢)</sup> قال: وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْنِدِ اللَّهِ الْقَطَانِ.

قالا: أَبُو يعقوبِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَذْرَعِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرِ الْمِقْدَامِ بْنِ دَاؤِدَ بْنِ عِيسَى بْنِ تَلِيدٍ، نَا عَقِيْ سَعْدَ بْنِ عِيسَى بْنِ تَلِيدٍ، نَا سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَبُو بَكْرٍ وَعَمِّرَ سِيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، لا تخبرهما يا عليٌ»<sup>[٩٦٨٦]</sup>.

**أَخْبَرَنَا<sup>(٣)</sup> أَبُو طَالِبِ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْخُلَعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمِّرٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسِ الْكُدَيْمِيِّ، نَا عَيْنِدُ اللَّهِ بْنِ عَمِّرٍ بْنِ مَيْسَرَةِ الْقَوَارِيرِيِّ الْجُشْمِيِّ<sup>(٤)</sup> - فِي بَيْتِنَا مِنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً كَانَ يَأْكُلُ عَنْ دَنَا - نَا الصَّبَاجِ بْنِ سَهْلٍ، نَا حُصَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ:**

(٢) حَدَّ حرف التحويل استدرك عن «ز». (٣)

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٤٢/١١

(١) كتب فرقها في «ز»: ملحق.

(٢) كتب فرقها في «ز»: ملحق.

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الدرجاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُم مَّنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّي فِي أَفْقِ السَّمَاوَاتِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا»<sup>[٩٦٨٧]</sup>.  
غريب<sup>(١)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبُو عَلَيِّ بْنَ الْمُذَهِّبِ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ جَعْفَرَ، نَعْبُدُ اللَّهَ بْنَ أَخْمَدَ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - عَنْ مُجَالَدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَدَّاكَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:**  
«إِنَّ أَهْلَ الدرجاتِ الْعُلَى لَيَرَوْنَ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّي فِي أَفْقِ السَّمَاوَاتِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا»<sup>[٩٦٨٨]</sup>.

قال<sup>(٣)</sup>: وَنَا أَبِي، نَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا بْنُ أَبِي زَائِدَةِ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَالَدًا يَقُولُ: أَشَهَدُ عَلَى أَبِي الْوَدَّاكَ أَنَّهُ شَهَدَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«إِنَّ أَهْلَ الْجَهَةِ لَيَرَوْنَ أَهْلَ عِلَّتَيْنِ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّي فِي أَفْقِ السَّمَاوَاتِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ لَمْنَهُمْ وَأَنْعَمَا».

فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ مُجَالَدٍ عَلَى الطَّنَفَسَةِ، وَأَنَا أَشَهَدُ عَلَى عَطِيَّةِ  
الْعَوْفِيِّ أَنَّهُ شَهَدَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ<sup>[٩٦٨٩]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الْحَسَيْنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ الْحَسَيْنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَبُو الفَتْحِ الْمُخْتَارِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْتَصِرِ، وَأَبُو الْمَحَاسِنِ أَسْعَدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ الْمَوْفَقِ، قَالُوا:** أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ الدَّاوِدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ حَمْوَيْهِ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ خُزَيْمٍ<sup>(٤)</sup>، نَا عَبْدُ بْنِ حُمَيْدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيْدٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَسَالِمُ الْمَرَادِيُّ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«إِنَّ أَهْلَ عِلَّتَيْنِ لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي أَفْقِ السَّمَاوَاتِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا».

(١) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٢) رواه أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ فِي الْمُسْنَدِ ٤/٥٣ رَقْمُ ١١٢٠٦ طَبْعَةُ دَارِ الْفَكْرِ.

(٣) القائل أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلَ، وَالْحَدِيثُ فِي الْمُسْنَدِ ٤/١٢٣ رَقْمُ ١١٥٨٨ طَبْعَةُ دَارِ  
الْفَكْرِ.

(٤) بالأصل: خريم، والتوصيب عن «ز».

قال سالم: يعني بقوله: أَنْعَمَا: أرفعا، قال سالم: وكان عطية رجلاً يتشيع.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمُ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِينِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثَّقْوَرِ.**

**حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِينِيُّ.**

قالا: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدَانَ الصَّرِيفِيُّ، نَا أَبُو جَفَرَ أَخْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ الْبَهْلُولَ الْقَاضِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ الْفَضَّيلِ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، وَالْأَعْمَشِ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُهَبَانَ، وَكَثِيرَ النَّوَاءِ<sup>(١)</sup>: كُلُّهُمْ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الدرجاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مِنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَى - وَقَالَ ابْنُ السَّمَرْقَنْدِيُّ: كَمَا تَرَوْنَ - الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمْرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا»<sup>[٩٦٩٠]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ حَمْزَةَ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَا تَقْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْمِيمُونَ بْنَ رَاشِدٍ، نَا بَكَارَ بْنَ قُتْبَيَّةَ، نَا أَبُو أَخْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الرَّبِّيرِ، نَا فَطَرُ، وَأَبُو بَكْرَ النَّهَشْلِيِّ، وَفُضَيْلَ بْنَ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:**

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الدرجاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مِنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيِّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمْرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا»<sup>[٩٦٩١]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عَمْرَ، أَنَا أَبُو طَالِبِ الْعُشَارِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ سَمْفُونَ، نَا عَمْرَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مَالِكٍ، نَا أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَخْمَدَ بْنِ مَصْرُوفَ بْنِ عُمَرٍو، نَا عَبِيدَ بْنِ ثَعِيمَ بْنِ يَحْيَى السَّعِيدِيِّ، نَا أَبِي، أَخْبَرَنِيَّ الْأَعْمَشِ، وَالْمُخْتَارَ بْنَ صَبِيحِ الثَّقْفِيِّ، عَنْ عَطِيَّةِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:**

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الدرجاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مِنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيِّ فِي الْأَفْقَ منْ أَفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمْرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا»<sup>[٩٦٩٢]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطِيعِيِّ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُحَمَّدَ بْنِ عَبِيدٍ، نَا إِسْمَاعِيلَ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ - عَنْ عَطِيَّةِ**

(١) في «ز»: النوى.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٤/١٠٠ رقم ١١٤٦٧ طبعة دار الفكر.

العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أهْلَ عِلْيَنَ لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ<sup>(١)</sup> الْكَوْكَبَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمِّ رَأْسِهِمْ وَأَتَّهُمَا»<sup>[٩٦٩٣]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ الشَّرَابِيِّ<sup>(٢)</sup>، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ الْحَمَامِيِّ<sup>(٣)</sup>، قَالَا: أَخْبَرْنَا أَمَّا الْفَتْحُ حَائِشَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ: نَا أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ جَشْنَسَ إِملَاءً - نَا أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ، نَا أَبُو مُسَعُودَ، أَنَا عَنْ الدِّرَاقِ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الْدُّرَّيِّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمِّ رَأْسِهِمْ وَأَتَّهُمَا»<sup>[٩٦٩٤]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الشَّرِيفِ الْقَاضِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُعْرِيِّ الْمَقْرَبِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الضَّرَابِ<sup>(٤)</sup>، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَالِكِيِّ<sup>(٥)</sup>، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَنْ الدِّرَاقِ<sup>(٦)</sup>، نَا وَكِيعٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الْدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَوْنَ مَنْ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي الْأَفْقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمِّ رَأْسِهِمْ وَأَتَّهُمَا»<sup>[٩٦٩٥]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْكَاتِبِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ الْوَاعِظِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطْبِيِّ، نَا عَنْ الدِّرَاقِ بْنَ أَخْمَدَ<sup>(٧)</sup>، نَا أَبِي، نَا ابْنَ ثَمَيرٍ، نَا الأَعْمَشِ، نَا عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ بِبابِ هَذَا الْمَسْجِدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدَ الْخَدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الْدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي الْأَفْقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَأَبُو بَكْرَ وَعَمِّ رَأْسِهِمْ وَأَتَّهُمَا»<sup>[٩٦٩٦]</sup>.

(١) في المستند: كما يرى الكوكب.

(٢) مشيخة ابن عساكر / ٢٨ / ب.

(٣) بالأصل «ز»: الصواب، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو الحسن بن إسماعيل بن محمد، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦ / ٥٤١.

(٤) هو أحمد بن مروان الدينوري المالكي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٢٧.

(٥) بالأصل: العنسي، والتصويب عن «ز»، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٣ وفيها: سمع وكيع بن الجراح.

(٦) رواه أحمد في المستند ٤ / ٥٤ رقم ١١٢١٣ طبعة دار الفكر.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الْفَضْلِ بْنُ صَاعِدَ الْقَاضِيِّ، وَابْنُ عَمِهِ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرِ بْنِ سَيَارِ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَبُو يَغْلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ أَبِي عُمَرِ الْعَبْشِمِيِّ<sup>(١)</sup>، وَأَبُو الْفَتْحِ أَمِيرِكَ أَخْمَدَ<sup>(٢)</sup>، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ<sup>(٣)</sup> ابْنًا إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَمِيرِكَ الْحُسَيْنِيَّانَ، وَأَبُو الْعَبَاسِ عَبْدِ الْمَعْزِ<sup>(٤)</sup> بْنِ بَشَرِ بْنِ أَبِي الْعَبَاسِ الْمُرْتَى<sup>(٥)</sup>، وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفِ بْنِ الْمُؤْفَقِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْوَكِيلِ<sup>(٦)</sup>، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ عَبْدِ الْفَتَاحِ<sup>(٧)</sup>، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْمَعْزِ<sup>(٨)</sup> ابْنًا عَطَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدْلَانَ، وَأَبُورُوحْ عَبْدِ الْمُولَى بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ الْأَزْدِيِّ - بَهْرَةً - وَأَبُو الْفَتْحِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤْفَقِ، قَالُوا: أَنَا نَجِيبُ بْنُ مِيمُونَ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الدَّهْلِيِّ، أَنَا أَبُو عَلَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَارِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَى بْنِ عَفَانِ الْعَامِرِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدَ الْحَذْرَى يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :**

«إِنَّ أَهْلَ الدرجاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي الْآفَاقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاوَاتِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْتُمْ مَعَهُمْ»<sup>[٩٦٩٧]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الشَّحَامِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِيِّ.**

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى، وَأَبُو نَصْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمِ الصَّوْفِيِّ، وَأَبُو عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ مُنْصُورِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبُو مَعْصُومِ مُسَعُودِ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ، وَأَبُو مُحَمَّدِ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّعْرَاتِيِّ<sup>(٩)</sup>، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارَسِيِّ<sup>(٩)</sup>، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَرِيعٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ، نَا الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى، نَا سَوَارُ بْنُ مُضَعْبٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحَذْرَى قَالَ:

(١) اعجمها مضطرب بالأصل «وز»، والمثبت عن المشيخة ١٧٧ / ب.

(٢) كذا بالأصل «وز»، والذي في المشيخة ٣١ / ب أميرك بن إسماعيل بن أميرك بن إسماعيل بن جعفر بن القاسم... أبو الفتوح الحسيني.

(٣) مشيخة ابن عساكر ٥٠ / أ.

(٤) في «وز»: عبد العزيز بشرة قارن مع المشيخة ١٢٥ / أ.

(٥) مشيخة ابن عساكر ٦٢ / أ.

(٦) قارن مع المشيخة ١٢١ / ب.

(٧) مشيخة ابن عساكر ١٢٥ / ب.

(٨) بالأصل «وز»: الرعرياني، والمثبت عن المشيخة ٦٠ / أ.

(٩) غير واضحه ويدون إعجم بالأصل، والمثبت عن «وز»، والمشيخة ٦٠ / أ.

رفع - يعني رسول الله ﷺ . رأسه إلى السماء فقال: «إِنَّ أَهْلَ عَلَيْتِينَ لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ - أَوَ الْكَوْكَبَ - الَّذِي فِي السَّمَاءِ، وَإِنَّ مِنْهُمْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَنْعَمًا» [٩٦٩٨].

قال: فقلت لأبي سعيد: وما أنعمًا؟ قال: وأهل ذلك هما.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ الْإِمَامَ أَبْوَ عَلَيِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّفَارِ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ (١) الْحِيرِيَّ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادَ.**

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ التُّوْقَانِيِّ (٢) الْجُبَيْرِيُّ  
الْمَؤْدَبُ مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ - لفظاً بِئْوَقَانَ (٣) طَوْسُ - وَكُتُبَهُ لِي بِخَطْهِ، حَدَّثَنِي الْقَاضِيُّ أَبُو  
الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِ الْفَرَائِصِيِّ، أَنَّ الْقَاضِيَ أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ (٤)  
الْحِيرِيَّ، أَنَّ أَبْوَ جَعْفَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُنْصُورِيِّ - بِيَغْدَادِ - قَالَ: نَا أَخْمَدَ بْنَ  
عَبْدِ الْجَبَارِ، نَا أَبْوَ مَعاوِيَةَ، نَا الْأَعْمَشَ - وَفِي حَدِيثِ زَاهِرٍ: عَنِ الْأَعْمَشِ - عَنْ عَطِيَّةِ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ قَالَ:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الدرجاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الكَوْكَبَ  
الَّذِي فِي الْآفَاقِ - وَفِي حَدِيثِ زَاهِرٍ فِي أَنْفَقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ  
وَأَنْعَمَا» [٩٦٩٩].

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعُمْرِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ**  
عَلَيِّ بْنِ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ حَامِدِ الْفَقِيهِ - قِرَاءَةً - وَأَبُو النَّصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَبْدِ الْجَبَارِ بْنِ عُثْمَانَ - لفظاً - قالوا: أَنَا أَبُو سَهْلٍ نَجِيبُ بْنِ مِيمُونَ بْنِ سَهْلٍ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ  
مُنْصُورُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الصَّمْدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُكْرَمٍ  
الْبَزَازِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ كَاسِبٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمِ الْقَدَّاحِ، نَا  
مَالِكُ بْنُ مَغْوِلٍ، عَنْ طَلْحَةِ بْنِ مُصْرِفٍ عَنْ عَطِيَّةِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الدرجاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ هُمْ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ

(١) في «ز»: الحسين.

(٢) في «ز»: القوقاني، تصحيف.

(٣) نرقان: إحدى قصبتي طوس، والأخرى: طايران (معجم البلدان).

(٤) بالأصل: الحسين، والمثبت عن «ز».

الكوكب النَّزَّيِّ في أفق السَّمَاوَاتِ، إِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَاً<sup>[٩٧٠٠]</sup>.

كذا قال، والمحفوظ: أن مالكاً يرويه عن عطية نفسه:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيِّ، أَنَا تَعْمَاً بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْمِيمُونَ، نَا بَكَارَ بْنَ قَتْبَيَةَ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ الْمَقْرَبِيِّ، نَا مَالِكَ بْنَ مَعْوَلَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: مثَلُهُ قَالَ فَضْلٌ<sup>(١)</sup> فِي حَدِيثِهِ: قَلَّتْ لِعْنَتُهُ: مَا قَوْلُهُ: وَأَنْعَمَاً؟ قَالَ: وَهَنِئَا لَهُمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضًا، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْخَطِيبِ.

وَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسَنِ الزُّبَيرِيِّ.

قالا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْيَنْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْنَدِ اللَّهِ الْحُرْزَفِيِّ<sup>(٢)</sup>، نَا أَبُو أَخْمَدِ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْعَبَّاسِ بْنَ الْفَضْلِ بْنَ الْحَارِثِ<sup>(٣)</sup>، نَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ، نَا أَبُو ثَعِيمِ الْفَضْلِ بْنِ ذَكْيَنَ، نَا مَالِكَ بْنَ مَعْوَلَ قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِنَّ أَهْلَ الدِّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَنْظَرُ إِلَيْهِمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُهُمْ، كَمَا يَنْظَرُونَ إِلَى الْكَوْكَبِ النَّزَّيِّ فِي أَفْقِ السَّمَاوَاتِ، إِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَاً<sup>[٩٧٠١]</sup>.

أَخْبَرَنَا<sup>(٤)</sup> أَبُو بَكْرِ وَجِيَهِ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو حَامِدِ الْأَزْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْمَخْلَدِيِّ، أَنَا الْمُؤْمَلُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(٥)</sup>، نَا الزَّاغْرَفَانِيُّ - يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ - نَا أَسْبَاطُ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا فَطَرُ، وَعُمَرُو بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو إِسْرَائِيلِ وَفُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ [أَبِي]<sup>(٦)</sup> سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

إِنَّ أَهْلَ عَلَيْنِ يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلُهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ النَّزَّيِّ فِي أَفْقِ السَّمَاوَاتِ، إِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَاً<sup>[٩٧٠٢]</sup>.

(١) بالأصل «ز»: فضل، تصحيف، وكذا ورد فيهما هنا، ولم نصل إلى حديثه بعد.

(٢) بالأصل: «الجرمي» وفي «ز»: «الحرمي» بالإهمال، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤١١/١٧.

(٣) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٥١٦.

(٤) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٥) بالأصل «ز»: المؤمل بن الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٢١.

(٦) سقطت من الأصل، وأضيفت عن «ز». (٧) كتب فوقها في «ز»: إلى.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الثَّقْفِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَقْرِيِّ، نَا أَبُو عَروَةَ، نَا أَخْمَدَ بْنَ دَاؤِدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُرْشِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَطِيَّةِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَرَوْنَ أَهْلَ عَلَيْنِ كَثِيرًا مَا يَرَى أَهْلَ الدُّنْيَا الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي أَنْقَاصِ السَّمَاءِ، مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرًا وَأَنْعَمًا، قَلْتُ لِعَطِيَّةَ: مَا أَنْعَمًا؟ قَالَ: أَخْصَابًا<sup>(١)</sup> [٩٧٠٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرْجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بْنِ أَبِي مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُنْصُورُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيٍّ، وَأَبُو طَاهِرِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمَقْرِيِّ، نَا أَبُو الْوَلِيدِ بْشَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمِ الْكُوفِيِّ - بِالْكُوفَةِ، وَكَانَ مِنْ خَيَارِ عِبَادِ اللَّهِ وَثَقَاتِهِمْ - نَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِّيِّ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْمُخْتَارِ - مَوْلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ - عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِنَّ أَهْلَ الدرجاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا يَرَى الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي أَنْقَاصِ السَّمَاءِ، مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرًا وَأَنْعَمًا<sup>(٢)</sup> [٩٧٠٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النَّقْوَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّضْرِ الْدِيَاجِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَفْوَانَ، نَا مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ نَصْرِ التَّرْمِذِيِّ، نَا أَبُو صَالِحٍ هُوَ إِنْسَحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَارِ<sup>(٢)</sup>، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُخْتَارٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ أَهْلَ عَلَيْنِ كَثِيرًا مَا يَرَى أَحَدُكُمُ الْكَوْكَبُ فِي أَنْقَاصِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا<sup>(١)</sup> [٩٧٠٥]، قَالَ: فَسَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ قَلْتُ: أَيْ شَيْءٍ يَعْنِي: وَأَنْعَمًا؟ قَالَ: أَخْصَابًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَلَيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَارِ، نَا عَلَيٌّ بْنُ دَاؤِدَ الْقَنْطَرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيِّ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ غَصْنِ الْلَّيْثِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَمِيعٍ، عَنْ عَطِيَّةِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(١) بالأصل: «أَخْصَابًا»، والمثبت عن «ز». )

(٢) كلا بدون إعجم بالأصل، وفي «ز»: «الخراز» وفي المطبوعة: الجرار.

«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لِيُنْظَرُونَ إِلَى أَهْلِ الْدَّرَجَاتِ، كَمَا يُنْظَرُونَ إِلَى الْكَوْكَبِ الْعَابِرِ أَوِ الدَّرَّى  
فِي أَفَقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاوَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ لِمَنْهُمْ، وَأَنْعَمَاً».

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عُمَرِ بْنِ حَمْدَانِ، أَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَّامَةَ، نَا النَّضْرُ، عَنْ هَارُونَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبٍ<sup>(١)</sup>،  
حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:**

«إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عَلَيْنِ لِيَرُدَّ عَلَى الْجَنَّةِ فَنْصِيَّهُ الْجَنَّةُ لَوْجَهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دَرَّى، وَإِنَّ  
أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَاً»<sup>[٩٧٠٦]</sup>.

هارون هذا<sup>(٢)</sup> هو ابن موسى.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَلَيِّ بْنُ مُوسَى بْنِ  
السَّمْسَارِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ، نَا زَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيَّامِ  
الشَّجَرِي<sup>(٤)</sup>، نَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْخَرَقِي<sup>(٥)</sup>، نَا وُهَيْبٌ<sup>(٦)</sup> بْنُ عَمْرُو التَّمَرِي<sup>(٧)</sup>، نَا هَارُونَ بْنُ  
مُوسَى الْعَقِيلِيِّ الْأَعْوَرِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:**

«إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عَلَيْنِ يُشَرِّفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَنْصِيَّهُ الْجَنَّةُ لَوْجَهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ  
دَرَّى» قَالَ هَارُونَ: هَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ: دَرَّى مَرْفُوعُ الدَّالِّ لَا يَهْمِزُ<sup>(٨)</sup> - وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ  
مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَاً»<sup>[٩٧٠٧]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمَّرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ.**

(١) إعجامها ناقص بالأصل، والمثبت عن «ز». راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٠٨/٦.

(٢) كبت الكلمة فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٣) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٤) كذا بالأصل و«ز» والطبوعة: الشجري، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٥٠٧ وفيها: السجزي.

(٥) بالأصل و«ز»: الحرفي، تصحيف، والتتصويب عن ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/١٩١ وضبطت اللفظة بكسر  
الخاء وفتح الراء ثم قاف عن تقريب التهذيب.

(٦) بالأصل و«ز»: وهب، تصحيف، والصواب ما ثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/٥٠٦.  
وضبطت وهب بالتصويب عن تقريب التهذيب.

(٧) التمري بفتح التون والييم، كما في تقريب التهذيب. (٨) «يَهْمِزُ» مكانها بياض في «ز».

(٩) كتب بعدها في «ز»: إلى.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَصَارِيِّ، أَنَا أَبِي.

قالاً: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(١)</sup>.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْخَلَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَهَابِ التَّفْرِيِّ<sup>(٢)</sup>.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْشَمِ الْأَدِيبِ - بِأَصْبَاهَانَ - قَالَا: أَنَا أَبُو مُنْصُورٍ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ شَكْرُوَيْةِ - زَادَ ابْنُ الْبَغْدَادِيِّ: وَمُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ السَّمْسَارَ - قَالَا: أَنَا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُرْزِشِيدَ قَوْلَهُ.

[قالا]:<sup>(٣)</sup> نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ، نَا الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي شَعِيبِ، نَا مِسْكِينِ بْنِ بَكَّيرٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَزْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَمَنْ أَهْلَ عَلَيْنِ يُشَرِّفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَضِيَّ وَجْهَهُ لَأَنَّهُ كَوْكَبُ دُرْزِيٍّ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَتَّهُمَا»<sup>[٩٧٠٨]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ<sup>(٤)</sup>، نَا عَلَيِّ بْنِ [عبد]<sup>(٥)</sup> حَمِيدَ الْعَضَائِريِّ<sup>(٦)</sup>، نَا ابْنُ أَبِي عُمَرِ الْعَدَنِيِّ، نَا الْحُكْمَ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي سَعْدِ الْبَقَالِ، عَنْ عَطِيَّةِ<sup>(٧)</sup>، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الدرجاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ، كَمَا يَرِي الْكَوْكَبُ الدُّرْزِيُّ فِي أَفْقِ السَّمَاوَاتِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ لَمْنُهُمْ، وَأَتَّهُمَا»<sup>[٩٧٠٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُوا<sup>(٩)</sup> مُحَمَّدٌ: عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، وَطَاهِرُ بْنِ سَهْلٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو

(١) في «ز»: الحسين.

(٢) بياض مقدار كلمة بعدها في الأصل. وبعدها في «ز»: «نَا» ثم بعدها بياض مقدار كلمة، وكتب هنا على هامشها: كذلك في الأصل.

وفي المطبوعة: انتقل الكلام إلى رأس السطر بعد كلمة: «التفري» ولم يتبنا محققه هنا إلى شيء.

(٣) بالأصل «از»: «فَا» وبعدها بياض يسع كتابة حرف أو حرفين، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) بياض بالأصل «وز»، وفي المطبوعة: أبو بكر بن المقرئ.

(٥) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز». (٦) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن «ز».

(٧) بالأصل: عن أبي عطية، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٨) في «ز»: النبي ﷺ. (٩) بالأصل «وز»: أبو.

الحسين بن مكي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، أنا أبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري - بحلب - أنا ابن أبي عمر العدناني، أنا الحكم بن القاسم، عن أبي سعد، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال النبي ﷺ:

«إن أهل عليين يراهم من أسفل منهم كما تررون الكواكب في السماء، وإن أبو بكر وعمر منهم وأنتما» [٩٧١٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّا عُمَرَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عُمَرَ، أَنَّا أَبُو أَخْمَدَ الْحَافِظَ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْغَضَائِرِيَّ (١) - بِحلَبِ - نَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرِ (٢)، نَاهُ الْحَكَمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي سَعْدِ الْبَقَالِ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدَرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَهْلُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الْذُرَّى فِي أَفْقِ السَّمَاوَاتِ، إِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمِرَ مِنْهُمْ، وَأَنْتُمَا» [٩٧١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدَ بْنَ (٣) الْبَغْدَادِيِّ، أَنَّا أَبُو مُنْصُورَ بْنَ شَكْرُوَيَّةَ، وَأَبُو الْمَظْفَرِ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ الْكَوْسَجَ، قَالَا: أَنَّا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، نَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، نَاهُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَاهُ أَسْبَاطَ، نَاهُ عَمْرُو بْنَ قَيْسَ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدَرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ عَلِيِّينَ يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ (٤) الْذُرَّى فِي أَفْقِ السَّمَاوَاتِ، إِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمِرَ مِنْهُمْ، وَأَنْتُمَا» [٩٧١٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَّا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَّا أَبُو عَمْرُو بْنَ حَمْدَانَ، أَنَّا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ، نَاهُ غَسَانَ بْنَ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلِ، عَنْ عَطِيَّةِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا يَرَى الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي السَّمَاوَاتِ، إِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمِرَ مِنْهُمْ، وَأَنْتُمَا» [٩٧١٣]، قَالَ أَبُو إِسْرَائِيلَ: فَسَأَلْتُ عَطِيَّةَ عَنْ «أَنْتُمَا» مَا هُوَ؟ قَالَ: وَهَنِئَا.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٤٣٢.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٩٦.

(٣) «بن» سقطت من «ز».

(٤) بالأصل: الكواكب، تصحيف.

قال: وأنا أبو يغلى، أنا محمد بن بحر الهجيمي، نا فضيل بن سليمان، نا كثير بن قاروندا قال: سمعت عطية العوفي قال: سمعت أبا سعيد [الخدرى]<sup>(١)</sup> يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن أهل الدرجات العلى ليرون من أسفل كما تررون الكوكب الطالع في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر من أولئك، وأنتما»<sup>[٩٧١٤]</sup>.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو طالب بن عيلان، أنا أبو إسحاق المزكي، أنا عبد الملك بن محمد بن علي أبو ثعيم، أنا إسحاق بن إبراهيم الطلقي، أنا محمد بن خالد الرازى، أنا الجراح بن الضحاك، عن مهدي بن الأسود الكندي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدرى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن أهل عليين ليشرف أحدهم على الجنة، فيضي وجهه لأهل الجنة كما يضي القمر ليلة البدر لأهل الدنيا، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنتما؟»، قال: أندرون ما أنتما؟ قلنا: لا، قال: وحق لهم<sup>[٩٧١٥]</sup>.

قال الدارقطنى: غريب عن مهدي بن الأسود، لا أعلم رأيه إلا من هذا الطريق، ومهدي بن الأسود كوفي عزيز الحديث.

أخبرنا أبو بكر بن المزري<sup>(٢)</sup>، أنا أبو الحسين بن المهدى، أنا علي بن عمر الحزبي، أنا عبد الله بن أبي<sup>(٣)</sup> داود، أنا أخمد بن الحباب الحميري، أنا مكي بن مقاتل بن سليمان عن<sup>(٤)</sup> عطية العوفي، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«إن الرجل عليين من أهل الجنة يراهم من هو أسفل منهم مثل الكوكب الطالع من أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم، وأنتما»<sup>[٩٧١٦]</sup>.

أخبرنا<sup>(٥)</sup> أبو القاسم الشحامى، أنا أبو الحسن أخمد بن عبد الرحيم، وأبو نصر عبد الرحمن بن علي، قالا: أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل الحربي، أنا مكي بن عبدان، أنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، أنا محمد بن القاسم الأسطى، أنا مالك بن مغول، عن عطية

(١) سقطت من الأصل، ووضعت علامة تحويل إلى الهاشم، وكتبت «الخدرى» على الهاشم وبعدها صع. والمثبت يوافق «ز».

(٢) بالأصل: الزرفي، تصحيف، والتوصيب عن «ز». (٣) كتب «أبي» فوق الكلام في «ز».

(٤) بالأصل: «بن» تصحيف والتوصيب عن «ز». (٥) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى من أهل الجنة ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الذي في أفق السماء، وإن آبا بكر وعمر منهم، وأنتما» [٩٧١٧].

قال: ونا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن [١]، نا فطر، ومحمد بن عبيدة الله، وعبيد بن طفيل، وفضيل بن مزوق، وبشر بن ذؤيد، وابن بزرج العنسي عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: بمثله [٢].

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عبد الرحمن بن عبيدة الله بن عبد الله العربي، نا حمزة بن محمد بن العباس الدهقان.

ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي.

قالا: نا محمد بن يونس، نا عباد بن أبي حليمة، نا أبي، نا [٣] العوام بن حوشب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أهل الدرجات العلى لينظر إليهم من هو أسفل منهم، كما ينظر أحدكم إلى الكوكب الذي الغابر في أفق [٤] السماء، وإن آبا بكر وعمر لهم، وأنتما» [٩٧١٨].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعيد الجذري، أنا الحكم أبو أحمد الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفوري - بطرسوس - نا حفص - يعني ابن عمرو الريالي [٥]، نا عبيدة الله بن عبد المجيد، نا إسرائيل، عن عامر - قال إسرائيل: ولا أعلم إلا عن أبي هريرة - أن رسول الله ﷺ قال:

«إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم، كما ترون الكوكب الذي في أفق السماء، وإن منهم لأبا بكر وعمر، وأنتما» [٩٧١٩].

(١) بياض بالأصل «ز»، وكتب على هامشها: بياض بالأصل، وفي المطبوعة: «محمد بن القاسم» استدركت قياساً على ما تقدم.

(٢) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٣) يتنهى هنا السقط في م، ونعود إليها - من هذا الموضع - وملحوظتها إلى جانب الأصل «ز».

(٤) «من أفاق» استدرك على هامش «ز»، وكتب بعد اللقطتين كلمة: صح.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٥٨/٥.

**أَخْبَرَنَا**<sup>(١)</sup> أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ الْفَقِيهُ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَخْمَدِ الْكَتَانِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ جِبَرَةِ الْقَصَّارِ<sup>(٢)</sup> قَالَ: أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الْفَضْلُ بْنُ يَوسُفِ الْقَصَّابِيِّ، نَا الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجْلِيِّ، نَا مِسْنَعُرُ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ أَهْلَ الدرجاتِ الْعُلَى لَيَرَوْنَ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الْأَحْمَرَ فِي أَفَقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمِّهِ مِنْهُمَا<sup>(٣)</sup>، وَأَنْعَمَاهُمَا<sup>(٤)</sup>». [٩٧٢٠]

**أَخْبَرَنَا**<sup>(٥)</sup> أَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي صَالِحِ الْفَقِيهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَخْمَدِ بْنِ عَلَيِّ الْأَدِيبِ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَابُ - بَهْمَذَانُ - نَا أَبُو أَسَمَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَمَّةِ الْحَلَبِيِّ، نَا أَبِي، نَا أَبُو سَعِيدِ عَمِّ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَمِّرِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ مَغْوِلٍ، وَمِسْنَعُرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَنْتَظِرُونَ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا تَنْتَظِرُونَ إِلَى الْكَوْكَبِ الدُّرْزِيِّ فِي أَفَقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمِّهِ مِنْهُمَا، وَأَنْعَمَاهُمَا». [٩٧٢١]

قال الحاكم: لم نكتبه إلا عنه.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمُلْكِ بْنِ عَمِّرِ بْنِ خَلْفِ الرَّزَازِ، أَنَا عَلَيْهِ بْنِ عَمِّرِ الْحَافِظِ، نَا مُحَمَّدُ بْنِ مَخْلُدٍ.

حَقَّ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنِ بَكْرَانِ الْبَرَازِ، نَا مُحَمَّدُ بْنِ مَخْلُدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: سَمِعْتُ دَاؤِدَ بْنَ عَمْرَوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَخْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَفِيَّاً بْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ: «وَأَنْعَمَاهُ» قَالَ: وَأَهْلًا.

حَقَّ قَالَ: وَنَا الْخَطِيبُ، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلَيِّ الْوَزَاقِ، نَا مُحَمَّدُ بْنِ أَخْمَدِ الْمَفِيدِ، نَا خَالِدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَيْدَ الْقَاسِمِ بْنَ سَلَامَ يَقُولُ: مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَصَّةِ أَبِي بَكْرَ وَعَمِّهِ: «وَأَنْعَمَاهُ» يَعْنِي: وَأَرْفَعَا.

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) بالأصل وم: الصواب، والمشتبه عن «ز».

(٣) كذا بالأصل وم هنا، وفي «ز»: منهم.

(٤) بعدها في م و«ز»: إلى.

(٥) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن**<sup>(١)</sup> عَلَيْيَ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّينَوْرِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ  
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِ الْخَلَّالِ - إِمَلَاء - أَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِ  
الزَّيَّاتِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْمَدَ بْنَ [مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدٍ]<sup>(٢)</sup>، نَا دَاؤُودَ بْنَ رَشِيدٍ، نَا سَعِيدَ بْنَ  
مَسْلَمَةَ بْنَ هَشَامَ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبْنَ عَمْرٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَنْ يَمِينِهِ أَبُو بَكْرَ، وَعَنْ يَسَارِهِ عَمَرٌ فَقَالَ: «هَكُذَا  
تُبَعْثَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>[٩٧٢٢]</sup>.

هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرَّاَتِيِّ<sup>(٣)</sup> الْمَازِدُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ، وَأَبُو بَكْرِ أَخْمَدَ بْنَ مُنْصُورَ بْنَ  
بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ حَمِيدٍ قَالَ: أَنَا أَبُو مُنْصُورٍ بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَلَيِ الْجَوْهَرِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ  
الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدَ الْمَخْلُدِيِّ، نَا مُحَمَّدٍ بْنَ حَمْدُونَ بْنَ خَالِدٍ بْنَ يَزِيدٍ، نَا يُوسُفَ بْنَ بَحْرٍ، نَا  
سَعِيدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبْنَ عَمْرٍ قَالَ:**

رَأَيْتُ النَّبِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرٍ فَقَالَ: «هَكُذَا تُبَعْثَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>[٩٧٢٣]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ طَاهِرٍ بْنَ النَّعْمَانَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،  
وَأَبُو عُمَرٍ وَعَبْدِ الْوَهَابِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقِ.**

حَوْاَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدٍ ابْنَ أَخْمَدَ<sup>(٤)</sup> بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمِّرٍ، وَأَبُو  
مُسْعُودَ أَخْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ الْجَنْزِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنَ مَنْدَةَ.

قَالَا: أَنَا أَبُونَا مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو عَلَيِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّضْرِ، نَا  
الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ الرَّقِيِّ - قَدَمَ أَصْبَهَانَ - نَا سَعِيدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَمْوَيِّ، نَا  
إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمِيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبْنَ عَمْرٍ قَالَ:

(١) أَقْحَمَ بِهَا بِالْأَصْلِ: «بَنِ» وَالْمُبَثَّتُ يَوْافِقُ مَوْازِنَهُ.

(٢) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَيْنِ مَكَانَهُ بِالْأَصْلِ بِيَاضِنَ، ثُمَّ بَعْدَ الْيَاضِنَ كَلْمَةً تَقْرَأُ: «الْعَدِيُّ» وَفِي مَأْيَضِنَ ثُمَّ كَلْمَةً رَسَمَهَا:  
«الْبَرْوَى» وَالَّذِي اسْتَدَرَكَنَاهُ عَنْ «مَوْازِنَ»، وَحَذَفَنَا «الْعَدِيُّ» فَالَّذِي فِي «مَوْازِنَ»: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ خَالِدٍ، نَا  
دَاؤُودَ بْنَ رَشِيدٍ. وَبَقَيَ فِي الْمُطَبَّوِعَةِ بِيَاضِنَ ثُمَّ لَفْظَةُ: الْعَرَى.  
وَانْظُرْ مَا سَيِّدَ فِي آخرِ الْخَبَرِ.

(٣) ضَبَطَتْ الْلَّفْظَةَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالرَّاءِ عَنِ الْأَنْسَابِ، وَهَذِهِ النَّسْبَةُ إِلَى بِرَاثَةِ وَهُوَ مَوْضِعُ بَيْنَدَادِ مَتَّصِلٍ بِالْكَرْخِ، ذَكْرُهُ  
الْمَسْعَانِيُّ وَتَرْجِمَ لَهُ.

(٤) فِي مَوْازِنَ: «ابْنَا أَبِي حَمْدًا» تَصْحِيفُ قَارِنَ مَعَ الْمَشِيقَةِ ١٧٤ / أ.

خرج النبي ﷺ إلى المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره، فقال: «هكذا تُبعث يوم القيمة» [٩٧٤].

**أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِيِّ بِالْمَدِينَةِ، نَاهِيٌّ<sup>(۱)</sup> أَبُو عَلَى  
الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ أَخْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ  
عَلَى بْنِ فِرَاسٍ، أَنَا<sup>(۲)</sup> أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّيْنَلِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ  
- يَعْنِي أَبَا بَكْرَ الْمُسْتَمْلِيِّ - نَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبْنِ عَمِّ  
قَالَ :**

خرج النبي ﷺ بين أبي بكر وعمر قال: «هكذا نموت وهكذا تُدفن، وهكذا ندخل الجنة» [٩٧٢٥].

كذا رواه أبو جعفر لنا، وإنما يرويه ابن فراس عن عباس بن محمد بن قتيبة، عن محمد بن يزيد.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ - إِمَلَاء - نَا أَبُو حَفْصِ  
عُمَرَ بْنِ عَلَيِّ بْنِ يَوْنَسِ الدَّارِقَطْنِيِّ، أَنَا أَبُو عَرْوَةِ الْحَرَزَانِيِّ، نَا أَبُو مُوسَى الفَزُوِّيِّ<sup>(٣)</sup>، نَا  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَافِعٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ:**

«إني أول من تشق الأرض عنه<sup>(٤)</sup>، أنا أبعث - أو أحشر - بين أبي بكر وعمر فاذهب إلى البقيع فيحشرون معي، ثم انتظر أهل مكة فيحشرون معي، ثم آتني بين الحرمين»<sup>[٩٢٦]</sup>. هو: أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن.

أخبرنا أبو عبد الله الحسین بن عبد الملک، أنا إبراهیم بن منصور، أنا أبو بکر بن المقریء، أنا أبو سعید المفضل بن محمد بن إبراهیم الجندی، نا أبو موسی الفزوی، نا عبد الله بن نافع، عن عاصم بن عمر، عن أبي بکر بن عمر بن عبد الرحمن، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) في م و ز : أنا . (٢) في م و ز : نا .

(٣) بدون إعجم بالأصل يوم، وفي «ز»: القروي، تصحيف، والصواب ما ثبت، واسمه هارون بن موسى بن أبي علامة، أبو موسى القروي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/٢٠٦.

(٤) في و «ز»: عنه الأرض.

«أنا أزل من تشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر، فأشعر - أو ثبعث - فنذهب إلى القيع، فيحشرون معي، ثم أنظر أهل مكة فيحشرون معي، وثبعث<sup>(١)</sup> بين الحرمين» [٩٧٢٧].

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرمية، ومحمد بن جعفر، قالا: أنا الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي، أنا الفضل بن الخطيب، أنا شاذان التضير بن سلمة المزروزي، أنا عبد الله بن نافع، أنا عاصم بن عمر، عن أبي بكر رجل من ولد سالم، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أول من تشق عنه الأرض أنا ولا فخر، ثم تشق عن أبي بكر وعمر، ثم تشق عن الحرمين: مكة والمدينة، ثم أبعث بينهما» [٩٧٢٨].

قال الحسن بن علي البغدادي: هكذا قال عبد الله بن نافع، وأنا عاصم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: بمثله.

ورواه غيره فأرسله:

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد، أنا عم أبي الحسين بن أحمد بن جعفر المعدل، أنا إبراهيم بن السندي<sup>(٢)</sup> بن علي، أنا الزبير بن بكار، حدثني عبد الله بن نافع، عن عاصم، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن، عن سالم بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ:

«أنا أزل من تشق عنه الأرض، ثم أبو بكر وعمر، فأنذهب إلى القيع فيحشرون معي، ثم أنظر أهل مكة فيحشرون معي، فأشعر بين الحرمين».

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمي، أنا أبو عمر بن حبيبة، أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبيدة الله بن العباس بن محمد الهاشمي الإمام، أنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى، عن عبد الله بن عمرو، ومالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) بالأصل وم: «فيحشر أو يبعث فيذهب.... ويبعث» والمثبت عن «ز».

(٢) بالأصل وم و«ز»: «الستي» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصل والمطبوعة: سالم، عن عبد الله، والمثبت عن م و«ز».

«أحشر يوم القيمة بين أبي بكر وعمر، حتى أقف بين الحرمين فليأتيني<sup>(١)</sup> أهل المدينة وأهل مكة»<sup>[٩٧٢٩]</sup>.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وأبُو طَاهُر أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، أَنَا أَبِي.

قالاً: أنا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيُّ، نَا أَخْمَدُ بْنُ مُنْصُورٍ، زَاجُ<sup>(٢)</sup>، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>ﷺ</sup>:

«أُولَئِكُمْ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ الْأَرْضُ أَنَا، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمْرٌ، ثُمَّ أَتَيَ الْبَقِيعَ فَيَنْشَقُ عَنْهُمْ، ثُمَّ أَنْتَظِرْ أَهْلَ مَكَّةَ، فَيَنْشَقُ عَنْهُمْ، فَأَبْعَثُ بَيْنَهُمَا»<sup>[٩٧٣٠]</sup>.

قال: وأنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَاشِمِيِّ - إِمَلاَءٌ - نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَلَيٍّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ يَشْرِيْرٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمَ الْمَكِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>ﷺ</sup>:

«أَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمْرٍ، ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَيَعْثُونُ مَعِيْ، ثُمَّ أَنْتَظِرْ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتُونِي، فَأَبْعَثُ بَيْنَ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ»<sup>[٩٧٣١]</sup>.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل التهرواني، نا الريبع بن سليمان الجيري<sup>(٣)</sup>، نا أصبح بن الفرج، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَيْلِيِّ، عَنْ ابْنِ جَرِيجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>ﷺ</sup>:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مَنْدَى<sup>(٤)</sup> مِنْ بَطْنَانٍ<sup>(٥)</sup> الْعَرْشَ: أَيْنَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ؟ فَيَقُولُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، وَعُمَرُ الْفَارُوقُ، وَعُثْمَانُ ذُو الْنُورَيْنِ، وَأَصْلَعُ قَرِيشٍ الرَّضِيَّ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ لِأَبِي

(١) الذي بالأصل: «ملامي» وفي م: «فليلاتني» وفي ز: «فلياتني».

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٨٨.

(٣) في ز: الحيري، وفي م: «الجميري» تصحيف فيها.

(٤) بالأصل وَمَ وَزَ: منادي.

(٥) بطنان العرش أي أصله، تاج العروس بتحقيقنا: بطن.

بكر: قف على باب الجنة، فادخل من شئت برحمة الله ثم أخرج من شئت بقدرة الله، ويقال  
لعمر: قم عند الميزان فتقل من شئت برحمة الله، وخفف من شئت بقدرة الله، ويقال لعثمان:  
البسن هذه الحلة، فإني قد خبأتها - أو قال: اذخرتها - لك منذ خلقت السموات والأرض إلى  
اليوم، ويقال لعلي بن أبي طالب: خذ هذا القضيب - قضيب عوسج - من عوسج الجنة  
غرسه الله تعالى بيده، فردا الناس عن الحوض<sup>[٩٧٣٢]</sup>.

رواه غير الربيع عن أصيغ فزاد في إسناده رجلاً، فقال: عن أبي سليمان، وقال: عن  
عمرو بن دينار بدل عطاء:

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طالب، أنا أبو بكر، أنا محمد بن عثمان بن أبي  
شيبة، أنا الحسن بن صالح، أنا الحسن بن الحسن القرشي، أنا أصيغ بن الفرج، عن  
أليسع بن محمد، عن أبي سليمان الأيلي<sup>(١)</sup>، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن  
عياس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ينادي مئاد يوم القيمة من تحت العرش: أين أصحاب محمد، فيؤتي بأبي بكر،  
وومن، وعثمان، وعلي، فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنة فادخل من شئت برحمة الله،  
واردغ من شئت بعلم الله، ويقال لعمر بن الخطاب: قف عند الميزان فتقل من شئت  
برحمة الله، وخفف من شئت بعلم الله، ويكتسح عثمان حلترين فيقال له: البسم الله فإنني  
خلقتهم وأذخرتهم حين أنشأت خلق السموات والأرض، وينظر إلى علي بن أبي طالب عصا  
عوسج من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده في الجنة، فيقال: ذه الناس عن الحوض»، فقال  
بعض أهل العلم: لقد واسى الله بينهم في الفضل والكرامة<sup>[٩٧٣٣]</sup>.

وهكذا روي عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طالب، أنا أبو بكر، أنا الحسن بن صاحب الشاشي،  
نا أحمد بن الحسين الذي يقال له رسول نفسه، نا وكيع، نا سفيان الثوري، عن ابن جريج،  
عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يوم القيمة مئاد من تحت العرش: هاتوا أصحاب محمد، فيؤتي بأبي  
بكر، وومن بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، فيقال لأبي بكر: قف

(١) كذا بالأصل «از»، وفي م: الأيلي، بالباء الموحدة تصحيف.

على باب الجنة، فادخل من شئت برحمة الله، ودفع من شئت بعلم الله، ويقال لعمر بن الخطاب: قف على الميزان، فتقل من شئت بعلم الله، وخفف من شئت بعلم الله<sup>(١)</sup>، ويعطي لعثمان عصا من آسٍ من الشجرة التي غرسها الله في الجنة فيقال له: ذُ الناس عن الحوض، وينقطع لعلني حلتَين ثم يقال له: أبْسِهِما، فإني خلقتهم وأدخرتهم لك يوم خلقت السموات والأرض<sup>[٩٧٣٤]</sup>.

قال سفيان: قال بعض العلم: لقد آوس<sup>(٢)</sup> بينهم في الفضل والكرامة.

وكذا رواه حجاج الأعرج<sup>(٣)</sup>:

أَخْبَرَنَا بِهِ أُمَّةُ اللَّهِ بُنْتُ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَمْرَى، قَالَتْ: أَنَا أُبُو الْمَعْرِمِ شِيبَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ شِيبَانَ الْمُخْتَسِبِ، أَنَا أُبُو الْعَبَاسِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَرْدَةِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ الْكَلَابِيِّ، أَنَا أُبُو الْجَهْمِ بْنِ طَلَابٍ، نَا أُبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَاسِ الْمُرَيِّ الْعَطَارِ، نَا عَمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجْلِيِّ، نَا الْحَجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيجٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مَنَادٍ مِنْ تَحْتِ سَاقِ الْعَرْشِ: أَيْنَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيُؤْتَى بِأَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، وَعُمَرَ الْفَارُوقِ، وَعُثْمَانَ ذِي التُورَيْنِ، وَعَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَيُقَالُ لِأَبِي بَكْرٍ: قَفْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَادْخُلْ مَنْ شَاءَ بِرْحَمَةِ اللَّهِ، وَأَخْرُجْ مَنْ شَاءَ بِعِلْمِ اللَّهِ، وَيُقَالُ لِعُمَرَ بْنِ الخطاب: قَفْ عَلَى المِيزَانِ فَتَقُلْ مَنْ شَاءَ بِرْحَمَةِ اللَّهِ، وَخَفِفْ مَنْ شَاءَ بِعِلْمِ اللَّهِ، وَيُعْطَى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ عصَا مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي غَرَسَهَا<sup>(٤)</sup> اللَّهُ يَبْدِئُ فِي الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: ذُّ النَّاسُ عَنِ الْحَوْضِ، وَيَنْكُسُ عَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَلْتَيْنِ فَيُقَالُ لَهُ: أَبْسِهِمَا، فَإِنِّي خَلَقْتُهُمَا وَأَدْخَرْتُهُمَا يَوْمَ أَنْشَأْتُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ<sup>[٩٧٣٥]</sup>.

أَخْبَرَنَا<sup>(٥)</sup> أَبُو مُحَمَّدِ طَاهِرِ بْنِ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِيِّ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَمْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو يُوسُفِ الْقُلُوسيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) بعدها علامة تحويل إلى الهاشمي في «ز»، وكتب على هامشها: تأمل.

(٢) بالأصل: «أوتيني» وفي م «وز»: «وارسى» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) كذا بالأصل، وفي م «وز»: «الأعور» وهو الصواب، ترجمته في تهليب الكمال ١٦٤ / ٤ باسم حجاج بن محمد المصيبي، أبو محمد الأعور وسيرد بالأصل في الخبر التالي: باسم: الحجاج بن محمد.

(٤) بالأصل و: غرسه، والمثبت عن «ز». (٥) كتب فرقها في «ز»: ملحق.

عمرو الرومي، نا السَّكَنُونَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، نا أَبُو الْأَشْهَبِ الْكُوفِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الْخَطَابِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ رِجَالًا مَكْتُوبِينَ بِأَسْمَاهُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرْنَا بِهِمْ، قَالَ: «أَمَّا إِنْكَ مِنْهُمْ، وَعُمَرٌ مِنْهُمْ، وَعُثْمَانُ مِنْهُمْ»<sup>[٩٧٣٦]</sup>.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مُسْعُودُ الْمَعْدُلُ عَنْهُ، أَنَّا أَبُو نَعِيمَ الْحَافِظَ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْيَنْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُبَيْنَ الْوَاعِظَ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ نُصَيْرِ الْمَدِينِيِّ<sup>(٢)</sup>، نَا أَخْمَدَ بْنَ الْلَّبِثِ الْكَرْمَانِيِّ، نَا الْفَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ، نَا الْحَسِينُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا الْأَسْقَعُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَبْيَنْدِ اللَّهِ، عَنْ حَيْبِ بْنِ أَبِي ثَابَتِ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْدُثُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَابَ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ فِي وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «بَطَّلَ مَوْمِنٌ<sup>(٣)</sup> سُخْنَى تَقْنِيِّ، حَيَاةَ الدِّينِ، وَمُلْكَ الْإِسْلَامِ، وَنُورَ الْهَدِيَّ، وَمَنَازِلَ التَّقْنِيِّ، فَطُوبِي لِمَنْ تَبَعَكَ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ خَذَلَكَ»<sup>[٩٧٣٧]</sup>.

كَذَا قَالَ: وَمَنَازِلُ، وَلِعْلَهُ: وَمَنَارٌ<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى بْنِ الْمُنْجَلِي<sup>(٥)</sup>، أَنَا أَبُو مُنْصُورِ زَيْدِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ زَيْدِ سِيَارِ الْبَصْرِيِّ الْلَّكَانِيِّ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ - أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ طَلْحَةَ بْنِ يَوسُفِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ رَمْضَانَ الْمُؤْذِنِ الْبَصْرِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْأَنْبَارِيِّ، نَا أَبُو جَعْفَرِ أَخْمَدِ بْنِ الْهَيْشَمِ الْبَزَارِيِّ<sup>(٦)</sup>، نَا دَاؤِدَ بْنَ مَهْرَانَ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاؤِدَ ابْنِ أَخْيِي مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَابَ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَمَا إِذَا قُلْتَ هَذَا فَإِنَّمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عَمِّهِ»<sup>[٩٧٣٨]</sup>.

(١) «أَمَّا» سقطت مِنْ م.

(٢) رسمها بالأصل وم: «موسى سجنى نفى» الكلمات الثلاث مصححة والتوصيب عن «ز».

(٣) كتب بعدها في «ز» وم: آخر الجزء الثالث والعشرين بعد الخمسة من الفرع.

(٤) بالأهمال في الأصل وم و«ز»، والتصواب ما ثبت وضبط، مِنْ التعريف به.

(٥) بدون إعجم بالأصل، وفي «ز»: «البزار» والمثبت عن م وهو يوافق عبارة المطبوعة.

كذا قال، والصواب عن عبد الله بن داود، عن ابن أخي ابن المنكدر.

**أَخْبَرَنَا** على الصواب: أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأخوه أبو بكر وجيه، وأبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد الشاذلياني<sup>(١)</sup> قالوا: أنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري، أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني، ناجعفر بن محمد العخفاف، عن جابر، عن عبد الله.

أن عمر قال لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: لئن قلت ذلك، لقد سمعت النبي ﷺ يقول: «ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر»<sup>[٩٧٣٩]</sup>.

كذا رواه إبراهيم بن يعقوب الجوزياني عن داود بن مهزان.

وكذا رواه الفضل بن موسى عن ابن داود<sup>(٢)</sup>.

**أَخْبَرَنَا** أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مساعدة، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدلي<sup>(٣)</sup>، أنا التعمان بن أحمد الواسطي، أنا الفضل بن موسى البصري، أنا عبد الله بن داود الواسطي، أنا عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر عن عمه محمد بن المنكدر، عن جابر.

أن عمر قال لأبي بكر<sup>(٤)</sup>: يا سيد المسلمين، فقال: أما إذ<sup>(٥)</sup> قلت ذلك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما طلعت الشمس على أحد أفضل من عمر»<sup>[٩٧٤٠]</sup>.

**وَأَخْبَرَنَا** عالياً أبو المحاسن محمد<sup>(٦)</sup>، وأبو مسعود سعد<sup>(٧)</sup> أبا عبد الواحد بن سعد بن الصفار، وأبو المعالي الحسن بن محمد بن الحسن الورزكاني، قالوا: أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أنا أبو عيسى حمزة بن الحسين بن عمر البار السمسار، أنا الفضل بن موسى بن الخطيب، أنا عبد الله بن داود الواسطي، أنا عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر، أنا محمد بن المنكدر، عن جابر:

(١) مشيخة ابن عساكر / ١٣١ / ١.

(٢) بالأصل: «أبي داود» والمثبت عن م «ز».

(٣) رواه ابن عدلي في الكامل في ضعفاء الرجال / ٤ / ٢٤٣ في ترجمة عبد الله بن داود التمار الواسطي.

(٤) في الكامل: أن عمر قال لأبي بكر يوماً.

(٥) في الكامل: إذا.

(٦) مشيخة ابن عساكر / ١٠٦ / ب.

(٧) مشيخة ابن عساكر / ٧٠ / ب.

أن عمر قال يوماً لأبي بكر: يا سيد المسلمين، فقال أبو بكر: أما إن قلت ذاك فلأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما طلعت الشمس على أحد أفضل من عمر» [٩٧٤١].

**أخبرنا** (١) أبو القاسم بن السمزاني، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (٢)، نا أخمد بن محمد بن عبد الخالق، نا محمد بن داود القنطري، نا جبرون بن واقد، نا مخلد بن حسين، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر وعمر خير الأولين وخير الآخرين، وخير أهل السموات وخير أهل الأرض إلا النبيين والمرسلين» [٩٧٤٢].

قال ابن عدي: وهذا الحديث رواه علي بن داود القنطري عن أخيه محمد بن داود هذا.

**أخبرنا** أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو بكر الشامي (٣)، أنا أبو الحسن العتيقي (٤)، أنا أبو يعقوب بن الدخيل، نا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (٥)، نا يوسف بن موسى - يعني المروذى (٦) - نا سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب، حدثني يحيى بن محمد، نا عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدى، عن عطاء بن أبي رياح، عن ابن عباس.

أن رسول الله ﷺ قام إليه رجل فقال: يا رسول الله، من خير الناس؟ قال: «رسول الله» قال: ثم من يا رسول الله؟ قال: «إذا عذ الصالحون فايت» (٧) بأبي بكر، قال: ثم من؟ قال رسول الله ﷺ: «إذا عذ المجاهدون فايت» (٨) بعمر بن الخطاب، ثم قال: «عمر معي حيث حللت، وأنا مع عمر حيث حلل، ومن أحب عمر فقد أحبته، ومن أبغض عمر فقد أبغضني» (٩).

**أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المهدى، نا أبو القاسم بن

(١) في م و ز: أخبرنا.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/١٨٠ في ترجمة جبرون بن واقد الأفريقي.

(٣) بالأصل وم: «الشامي» والمثبت: «الشامي» عن «ز».

(٤) تقرأ بالأصل وم: العقيلي، تصحيف، والتصويب عن «ز»، والستند معروف.

(٥) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/٥٦ في ترجمة عبد الواحد بن عمرو الأسدى.

(٦) تقرأ بالأصل: «المردودي» والتصويب عن م و ز.

(٧) بالأصل وم والضعفاء الكبير: «فأنت» والمثبت عن «ز»، ويوافق رواية المطبوعة.

(٨) كتب في أول الخبر «ملحق» وكتب في نهايته: إلى.

حَبَّابَةً - إِمْلَاءً - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ نُوحِ الْجَنْدِي سَابُورِي، نَا عَلَى بْنُ الْحَسَنِ بْنُ سَوَادَةِ الْحَصِّي<sup>(١)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الْمَكِّي، نَا أَبُو مَعاوِيَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَحِ بْنِ ثَبَاتَةَ قَالَ:

قَلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَلْتُ: ثُمَّ [من]<sup>(٢)</sup>؟ قَالَ: عَمَرٌ، قَلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُثْمَانَ، فَقَلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أَنَا، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى بَعِينَيْ هَاتِيْنِ وَإِلَّا فَعُمِّيَّتَا، وَسَمِعْتُهُ بِأَذْنِيْنِ هَاتِيْنِ وَإِلَّا فَصَمَّتَا يَقُولُ: «مَا وَلَدَ فِي الإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَزْكَى وَلَا أَظْهَرٌ، وَلَا أَفْضَلُ مَنْ أَبْيَ بَكْرٌ ثُمَّ عَمَرٌ»<sup>[٩٧٤٤]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَخْمَدِ الطَّحَانِ - لَفَظًا - نَا عَلِيٌّ بْنُ السَّكْرِيِّ، نَا أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(٣)</sup> بْنُ هَارُونَ الصَّبَّاحِيِّ<sup>(٤)</sup>، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَلْخِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاؤِدَ، عَنْ أَبِي عَاصِمِ النَّبِيلِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زُقْرَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ تَعَالَى يَقُولُ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرٌ»<sup>[٩٧٤٥]</sup>.

المحفوظ موقف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفَضْلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَرَاعِيُّ، أَنَا الْهَيْشِمُ بْنُ كُلَّيْبٍ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الدُّورِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ الْعَبْدِيِّ، نَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ مَنْذُرِ الثُّوْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ:

قَلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَّةَ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: عَمَرٌ، قَالَ: فَخَشِيَّتُ أَنْ أَقُولَ ثُمَّ مَنْ؟ فَيَقُولُ عُثْمَانٌ، قَالَ: قَلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَّةَ؟ قَالَ: أَبُوكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ<sup>(٥)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ<sup>(٦)</sup>، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَارِعِ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنِ السَّبِطِ، وَأَبُو غَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ بَرَكَةَ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْغَنَاثِمَ بْنِ الْمَامُونِ، أَنَا

(١) كذا بالأصل «ز»، وفي م: الحصني. (٢) الزيادة عن م و«ز».

(٣) كذا بالأصل وـم، وفي «ز»: «الحسيني» تصحيف.

(٤) بالأصل وـم بدون إعجم، وفي «ز»: «الصحابي» والمثبت والضبط عن الأنساب وقد ذكره السمعاني باسم: أبى بكر أحمـد بـن الحـسن بـن هـارون الصـبـاحـي.

(٥) كـذا بـالأصل وـ«ز»، وفي م: الحـسن.

علي بن عمر الحربي، نا أبو الحسن أَخْمَدُ بْنُ كَعْبِ الْوَاسِطِي، نا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ، نا عَلَيْ بْنُ غَرَابَ، عَنْ سَفِيَانَ الثُّوْرِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ مَنْذُرِ الثُّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ:

قلت لأبي: يا أبا من خير الناس بعد رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قال: أبو بكر ثم عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنُ بْنُ الْمَظْفَرِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ الْجَوَهْرِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَينِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ التَّمِيمِيِّ.

قالا: أنا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ<sup>(١)</sup>، نا مُنْصُورُ بْنُ أَبِي مَزَاحِمَ، نا خَالِدُ الزِّيَّاتِ، حَدَّثَنِي عَوْنَ بْنُ أَبِي جُحْيَةَ، قَالَ:

كَانَ أَبِي مِنْ شُرَطِ عَلَيِّ، وَكَانَ تَحْتَ الْمِنْبَرِ، فَحَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ صَدَّ الْمِنْبَرَ - يَعْنِي عَلَيْهَا -

فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَنْتَنِي عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرَ، وَالثَّانِي عَمَرُ، وَقَالَ: يَجْعَلُ اللَّهُ الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا

أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَرِيعٍ، نا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَادِعٍ، نا عَلَيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ الْكِنْدِيِّ، نا خَالِدُ الزِّيَّاتِ، عَنْ عَوْنَ بْنِ أَبِي جُحْيَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ فِي شُرَطِ عَلَيِّ، فَصَدَّ الْمِنْبَرَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَنْتَنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا<sup>(٢)</sup> أَبْشِّرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرَ، وَالثَّانِي عَمَرُ، وَجَعْلُ اللَّهِ الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا عَمَرُ بْنُ عَيْيَادِ اللَّهِ بْنِ عَمَرٍ، وَأَخْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَ أَبِي عُثْمَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسَ، أَنَا أَبُو الْغَنَامِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْيَادِ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا، نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ، نا الْحَسَنُ بْنُ يُونُسَ، نا أَبُو عَبَادَ، نا مَالِكُ بْنُ مَعْوِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحْيَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلَيِّ: خَيْرُنَا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَبُو بَكْرٌ وَعَمَرٌ.

أَخْبَرَنَا<sup>(٣)</sup> أَبُو الْفَضْلِ الْفَضِيلِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيِّ، أَنَا أَبُو

(١) رواه أحمد في مسنده ١/٢٢٧ رقم ٨٣٧ طبعة دار الفكر.

(٢) كذا بالأصل، وفي م «ز»: أَلَا أَبْشِّرُكُمْ.

(٣) كتب فرقها في «از»: ملحق.

سعید الشاشی، نا عبیس الدوری، نا الربیع الأشناوی، نا مالک بن مغول<sup>(١)</sup>، نا ابن أبي جھیفة، عن أبيه قال: سمعت علی بن أبي طالب يقول: خیرنا بعد نبینا علیه السلام أبو بکر و عمر<sup>(٢)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَتَّا، أَنَّا أَبُو الْحَسِينِ بْنَ الرَّزْسِيِّ، أَنَا مُوسَى بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَاجِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّنْهَشَلِيِّ، أَنَا الْكَرْمَانِيُّ بْنُ عُمَرَ، نَا حَرْبَ بْنَ خَالِدٍ بْنَ جَابِرٍ بْنَ سَمْرَةَ، أَخْبَرَنِي عَوْنَ بْنَ أَبِي جَھِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَهْبٍ، وَكَانَ أَبُوهُ عَلَى رِبَعِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - يَعْنِي مَدِينَةَ الْكُوفَةَ - مَعَ عَلِيٍّ وَكَانَ يَقُولُ: لَسْتُ بِوَهْبٍ وَإِلَيْكَ وَهْبُ اللَّهِ إِنَّهُ رَأَى عَلَيَا عَلَى هَذَا الْمَنْبَرِ يَقُولُ: إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرَ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِي الثَّالِثَ لِفَعْلَتْ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَیِّ بْنِ السَّبِطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوہْرِیِّ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَیِّ بْنِ الْمُذَہِبِ.**

قالا: أنا أَخْمَدُ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ<sup>(٣)</sup>، نَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْمِذِيِّ، نَا حَمَادُ، عَنْ عَاصِمٍ.

[ح]<sup>(٤)</sup> قال: وَنَا عَبْيَدُ اللَّهِ<sup>(٥)</sup> بْنُ عَمْرٍ<sup>(٦)</sup> الْقَوَارِيرِيُّ، نَا حَمَادُ قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: نَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجْوَدِ عَنْ زَرٍ<sup>(٧)</sup>، عَنْ أَبِي جَھِيفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيَا يَقُولُ: أَلَا أَخْبَرْكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَخْبَرْكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ عَمْرٌ.

قال: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٨)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنِ، نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَرٍ، عَنْ أَبِي جَھِيفَةَ قَالَ: خَطَبْنَا عَلَیِّ، فَقَالَ: أَلَا أَخْبَرْكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ

(١) بالأصل، وم، و[ز]: المغول. (٢) كتب بعدها في [ز]: إلى.

(٣) رواه أحمد في مسنده ١/٢٢٦ رقم ٨٣٣ طبعة دار الفكر.

(٤) زيادة عن م و[ز] والمسند. (٥) كذا بالأصل، و[ز]، والمسند؛ وفي م: عبد الله.

(٦) «بن عمر» سقط من المسند، وفيه: عبید الله القواريري.

(٧) في المسند: عن زر - يعني ابن حبيش ..

(٨) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المسند ١/٢٣٤ رقم ٨٧١ طبعة دار الفكر.

[الصديق، ثم قال: ألا أخبركم بخير الأمة بعد نبيها،<sup>(١)</sup> وبعد أبي بكر عمر.

قال: وحدثنا عبد الله<sup>(٢)</sup>، حدثني أبي، نا سفيان بن عيينة، عن ابن<sup>(٣)</sup> أبي خالد، وأبوا<sup>(٤)</sup> معاوية، نا إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي جحيفة قال: سمعت علياً يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ولو شئت لحدثكم بالثالث.

**أَخْبَرَنَا**<sup>(٥)</sup> أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَخْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو يَعْقُوبِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَذْرَعِيِّ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ - نَا [أَبُو]<sup>(٦)</sup> يَزِيدُ يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيِّ، نَا سَعِيدُ بْنِ هَاشِمٍ، نَا سَفِيَّانُ بْنِ عَيْنَةَ<sup>(٧)</sup> عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ.

**ح** **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الثَّقْفِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَقْرِيِّ، نَا مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ أَخْمَدِ الْأَثْرَمِ - بِالْبَصَرَةِ - نَا عَلَيِّ بْنِ حَرْبٍ، نَا سَفِيَّانُ بْنِ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ عَنْ عَلَيِّ قَالَ:

خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدُ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرَ وَعَمَرَ، وَلَوْ شَتَّتْ لِأَخْبَرْتُكُمْ - وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ: ثُمَّ عَمَرَ، وَلَوْ شَتَّتْ خَبْرَتُكُمْ بِالْثَالِثِ.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو طَاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّنْجِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ<sup>(٩)</sup> بِخْتَيَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَنْدِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّكَكِيِّ، أَنَا [أَبُو]<sup>(١٠)</sup> عَلَيِّ بْنِ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو سَهْلِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَانِ، نَا مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ السَّمْرِيِّ، نَا يَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْطَّنَافِسِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ قَالَ: قَالَ عَلَيِّ:

إِنَّ أَفْضَلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَخَيْرُهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عَمَرٌ، ثُمَّ رَجُلٌ آخَرُ.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْحَسَنِ بِخْتَيَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - بِبُؤْسَنْجِ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ خَلْفِ بْنِ شَعْبَةِ الْحَافِظِ - بِالْبَصَرَةِ - نَا أَبُو عَمِّرِ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ

(١) ما بين معرفتين سقط من الأصل وم «لز»، واستدرك عن مستند أحمد.

(٢) مستند أحمد بن حنبل ١/٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ٨٨٠ طبعة دار الفكر.

(٣) كذا بالأصل وم «لز»، وفي المستند: عن أبي خالد.<sup>(٤)</sup> في المستند: ح وحدثنا أبو معاوية حدثنا إسماعيل.

(٥) كتب فوقها في «لز»: ملحق. (٦) زيادة عن «لز»، وم.

(٧) «بن عيينة» ليست في م، وفرقهما خط في «لز». (٨) كتب فوقها في «لز»: إلى.

(٩) في «لز»: الحسيني. (١٠) زيادة عن «لز»، وم.

عبد الواحد الهاشمي، نا أبو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثمر المقرئ<sup>(١)</sup>، نا أبو الحسن علي بن حرب الطائي، نا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي عن علي قال:

خير هذه الأمة بعد نبائها أبو بكر وعمر، ولو شئت خبرتكم بالثالث.

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم، أنا رشأنا بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنا الحارث بن أبيأسامة، أنا المقرئ، أنا المسعودي، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: سمعت علي بن أبي طالب على منبر الكوفة يقول: أفضل هذه الأمة بعد نبائها أبو بكر وعمر، ولقد علمت الثالث<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكريوة، وأبو بكر السمساري، قالا: أنا إبراهيم بن عبد الله، أنا الحسين بن إسماعيل، أنا أبو السائب، أنا أبو معاوية، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي جحيفة قال: سمعت علياً يقول:

خير هذه الأمة بعد نبائها أبو بكر، وخيراًها بعد أبي بكر وعمر، ولو<sup>(٤)</sup> شئت أن أستقي الثالث لجعلت.

أخبرنا أبو غالب بن البداء، أنا أبو الحسين بن الترسسي، أنا موسى بن عيسى بن عبد الله، أنا عبد الله بن سليمان، أنا زياد بن أيوب، أنا مروان، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي جحيفة قال:

قال علي وهو على المنبر وهو يخطب: لا أخبركم بأفضل هذه الأمة بعد نبائها: أبو بكر، ثم عمر، ورجل آخر لو شئت لسميته.

قال: ونا عبد الله بن سليمان، أنا عبد الله بن سعيد، أنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي جحيفة قال:

قال علي: يا وهب لا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبائها؟ قال: قلت: بل يا أمير المؤمنين، قال: أبو بكر، وعمر، ورجل آخر.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٣٠٣.

(٢) كتب بعدها في «إلى»: «إلى» وكلمة أخرى غير مقرؤة لسوء التصوير.

(٣) كتبت «بن» فوق الكلام بين السطرين في م.

(٤) كما بالأصل «إلى»، وفي م: «لو» بدون «واو».

قال: ونا عبد الله بن سليمان، نا عمرو بن علي، نا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد قال:

كنا عند عامر وعنه المغيرة بن سعيد، فقال المغيرة: أنا أشهد أن خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وخير<sup>(١)</sup> الناس بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أسمي الثالث سمتيه.

**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمْ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو سَعْدَ الْجَنْزُورِيَّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ مَهْرَانَ، نَّا عَنْدَ الْمُلْكِ بْنِ عَدِيِّ الْجَزَاجَانِيِّ، نَّا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْقَذٍ، نَّا إِدْرِيسَ بْنَ يَحْيَى، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُخْتَارٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَغْوَلٍ، وَالْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ  
قال: قال أبو جحيفة:

دخلت على عليٍّ قال: فقلت: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ، قال: فقال: مهلاً يا أبي جحيفة أولاً أخبرك بخير الناس بعد رسول الله ﷺ: أبو بكر وعمر، ويحك<sup>(٢)</sup> يا أبي جحيفة لا يجتمع حبي وبغضي أبي بكر وعمر في قلب مؤمن، ويحك يا أبي جحيفة لا يجتمع بغضي وحب أبو بكر وعمر في قلب مؤمن.

وزوي عن الشعبي عن أبي جحيفة وجماعة معه غيره:

**أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيِّ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنَ أَخْمَدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، أَنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، نَّا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْمَ، نَّا الْحَسَنِ بْنِ عَفَانَ، نَّا أَبُو يَحْيَى الْجَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي سَوِيدَ بْنَ غَفَّلَةَ الْجُعْفِيِّ، وَعَبْدَ خَيْرِ الْهَمَدَانِيِّ، وَأَبُو جَحِيفَةَ السَّوَائِيِّ، وَزَرَّ بْنَ حَبَّشَ، وَعَمْرُو بْنَ مَعْدِيِّ كَرِبِ الزَّيْدِيِّ قَالُوا: سَمِعْنَا عَلَيْهِ يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نِبِيِّهِ أَبُو بَكْرَ وَعَمْرَ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَخْبُرَكُمْ بِالثَّالِثِ لَفَعَلْتُ.

ورواه عن أبي جحيفة جماعة منهم: الحكم بن عتبة، ويزيد بن أبي زياد، وعبد الله بن أبي السفر ابن يخود، وأبو إسحاق السبئي، ومحسين بن عبد الرحمن.

**أَخْبَرَنَا** بِحَدِيثِ الْحُكْمِ أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَّا، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ التَّزْسِيِّ، أَنَّ مُوسَى بْنَ

(١) بالأصل: «وَعِرْ» تصحيف، والتصويب عن «ز»، وم.

(٢) في م: ويحط.

(٣) بالأصل «ز»: «أبي حباب» وفي م: أبي خباب.

عيسى، أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أنا محمد بن بشار، أنا محمد بن جعفر، أنا  
شعبة، عن الحكم قال: سمعت أبا جحيفة قال:

سمعت علياً يقول: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نيتها؟ قالوا: نعم، قال: أبو بكر، ثم قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر؟ قالوا: نعم، ثم <sup>(١)</sup> قال: عمر، ثم قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد عمر؟ قالوا: بلى، قال: فسكت.

وَأَمَا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ:

**فاحبّيَاه أبو غالب أيضاً، أنا أبو الحسين<sup>(٢)</sup>، أنا موسى، أنا عبد الله، نا يوسف [بن موسى]<sup>(٣)</sup> نا جرير، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَيْدٍ - عَنْ وَهْبِ أَبِي جَحْيَةَ قَالَ:**

لما كان يوم العجمل تشاجر الناس في أبي بكر وعمر، فقال علي: الصلاة جامعة،  
فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، والثاني عمر.

وأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ :

**فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو غَالِبٍ، أَنَّ أَبَا الْحَسِينِ<sup>(٤)</sup>، أَنَّا مُوسَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا أَخْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ، نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عُمَرِ بْنِ أَبِي زَيْدَةِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ أَبِي جَحْفَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلَيْهِ يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدُ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَالثَّانِي عُمَرٌ.**

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقِ :

**فَاحْبَبَنَا<sup>(٥)</sup>** أَبُو الْفَضْلِ الْخَلِيلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ [الْخَلِيلِيُّ]، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ [٦) الْحُزَاعِيُّ،  
أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبِ الشَّاشِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(٧)</sup> بْنُ مُنْصُورٍ، نَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، نَا  
أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ:

(١) كذا بالأصل، و«ذ»، وم: «ثم قال».

(٢) بالأصل دم: أبو الحسن، تصحيف، والتوصيب عن «ز»، وهو أبو الحسين بن النرسى، المتقدم آنفًا في السند السابق.

(٣) الزيادة عن «ز»، وم.

(٤) كذا بالأصل *وازا*، وفي م: أبو الحسن، تصحيف، انظر الحاشية قبل السابقة.

(٥) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السندي عن م، وز».

(٧) «محمد بن» كتب اللقظتان فوق الكلام بين السطرين في (ز).

سمعت علياً يقول: ألا إن خير هذه الأمة بعد نبئها أبو بكر، ومن بعد أبي بكر عمر.  
وأخبرناه أبو غالب، أنا أبو الحسين، أنا موسى، أنا عبد الله بن سليمان، نا إسحاق بن وهب، نا محمد بن القاسم، نا مسخر، وسفيان، وفاطر، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة قال:

قام على على منبر الكوفة فقال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبئها؟ ألا إن خير هذه الأمة بعد نبئها أبو بكر، ثم عمر، ولو شئت أن أخبركم بالثالث أخبرتكم.

قال أبو إبراهيم: يعني محمد بن القاسم - حديثي خطاب بن كيسان، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة قال: فرجعت الموالي كلهم يقولون: عن عثمان، ورجعت العرب وهم يقولون: عن نفسه.

وأخبرناه أبو بكر بن المزري<sup>(١)</sup>، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، نا يعقوب بن يوسف بن زياد - وكان يختتم القرآن في اليوم مرتين - نا محمد بن القاسم، ويعرف بالكافر<sup>(٢)</sup>، نا مسخر، وسفيان، وفاطر عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة قال: قال علي: خير هذه الأمة بعد نبئها أبو بكر وعمر ثم رجل آخر.

وأخبرناه أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهري.

[٣] ح وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي الوعاظ، قالا: أنا أحمد<sup>(٤)</sup> بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد<sup>(٥)</sup>، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا شريك، عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: قال علي:

خير هذه الأمة بعد نبئها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، ولو شئت أخبرتكم بالثالث لفعلت.

وأما حديث حصين.

(١) في «إ»: «المزري» والفاء بدون إعجام في م.

(٢) كذا بالأصل، و«إ»، وم، والمطبوعة، والذي في تهذيب الكمال ١٦٠ / ١٧ في ترجمته: قيل إن لقبه: «كاو».

(٣) الخبر التالي سقط من الأصل، واستدرك عن «إ»، وم.

(٤) في م «إ»: «أبو أحمد» تصحيف، والتصويب قياساً إلى سند مماثل.

(٥) رواه أحمد بن حنبل في مستنه ١ / ٢٢٧ رقم ٨٣٦ طبعة دار الفكر.

فأخبرناه أبو علي أيضاً، أنا أبو محمد].

**ح وأخْبَرَنَاهُ أَبُو القَاسِمِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ.**

قالا: أنا أَخْمَدُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ<sup>(١)</sup>، نَا أَبُو صَالِحِ الْحَكْمَ بْنَ مُوسَى، نَا شَهَابُ بْنَ حِرَاشَ، نَا الْحَجَاجُ بْنَ دِينَارٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ أَرَى أَنَّ عَلِيًّا أَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرَى أَحَدًا<sup>(٢)</sup> مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلَ مِنْكَ، قَالَ: أَفَلَا أَحَدُكَ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ<sup>(٣)</sup> بِأَفْضَلِ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قَلْتُ: بَلِي، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: أَفَلَا<sup>(٤)</sup> أَخْبَرَكَ بِخَيْرِ النَّاسِ كَانَ<sup>(٥)</sup> بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ؟ قَلْتُ: بَلِي، قَالَ: عَمَرٌ.

وروى عن أبي إسحاق عن الحارث.

**أَخْبَرَنَاهُ أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَتا، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّزَّيْيِي، أَنَا مُوسَى بْنُ عَيْسَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، نَا الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مِهْرَانَ، نَا عَبْدَادَ بْنَ صُهَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ إِنَّ كَانَ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ، وَاللَّهِ إِنَّ كَانَ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عَمَرٌ.**

وروى عن أبي إسحاق عن عبد خير.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ طَاوُسَ، أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ رِزْقَوِيَّهِ، أَنَا أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ، نَا عَلِيُّ بْنِ حَرْبٍ، نَا سَفِيَّانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرٍ.**

**وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْمَظْفَرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ.**

**[ح] [٦] وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو القَاسِمِ بْنَ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ التَّمِيمِيِّ<sup>(٧)</sup>.**

(١) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ١/٢٧٠ رقم ١٠٥٤ طبعة دار الفكر.

(٢) في المسند: لم أكن أرى أن أحداً.

(٣)

قوله:

«يا

أبا

حجيفه» ليس في المسند.

(٤) بالأصل: «أنا» والمشتبه عن «از»، وم.

(٥)

«كان»

كتب

فوق

الكلام

بين

السطرين

في «از».

(٦)

«ح»

حرف التحويل

زيادة

عن م

و«از».

(٧) بالأصل: الهيشمي، تصحيف، والتوصيب عن م و«از».

قالا: أنا أَخْمَدُ بْنَ جَعْفَرَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي زَكْرِيَا بْنَ يَحْيَى زَحْمَوِيهَ<sup>(٢)</sup>، نَا عَمَرُ بْنُ مُجَاشِعَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْهَا يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ:

خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدُ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعَمِّهِ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَ الْثَالِثَ لِسَمِيتِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي إِسْحَاقِ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّكَ تَقُولُ أَفْضَلَ فِي الشَّرِّ! فَقَالَ: حَرَوْرِي<sup>(٣)</sup>؟

قَالَ: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنِي سَوِيدُ بْنُ سَعِيدٍ، تَأَصَّبِي<sup>(٥)</sup> بْنُ الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلَيِّ: أَلَا<sup>(٦)</sup> أَبْنَكُمْ يَخِيرُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بَعْدُ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ، وَالثَّانِي عَمِّهِ، وَلَوْ شِئْتُ سَمِيتَ الْثَالِثَ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَهَجَاهَا عَبْدُ خَيْرٍ لِكَيْ<sup>(٧)</sup> لَا تَمْتَرُونَ فِيمَا قَالَ عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا<sup>(٨)</sup> أَبُو الْفَضْلِ الْفَضْلِيُّ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيَّ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّا الْهَيْشَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، نَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، نَا عَبْيَنْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، أَنَّا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ:

سَمِعْتُ عَلَيْهَا عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدُ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعَمِّهِ<sup>(٩)</sup> آخِرَ لَوْ شِئْتُ سَمِيتَهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّاسُ يَرَوْنَ أَنَّهُ عَلَيْهِ نَفْسَهُ.

[١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنَ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلْعَلِيِّ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ النَّحَاسِ، أَنَّا أَبُو سَعِيدٍ بْنَ الْأَعْرَابِيِّ، نَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدٍ بْنَ سَعِيدٍ بْنَ غَالِبٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ، نَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلَيِّ قَالَ:

(١) رواه أحمد في مسنده ١/٢٧١ رقم ٢٧١ ١٠٦٠ طبعة دار الفكر.

(٢) بالأصل وم «لَاز»: «رحمويه» والمثبت عن المسنده.

(٣) كذا بالأصل وم «لَاز»، وفي المسنده: أحروري.

(٤) رواه أحمد في المسنده ١/٢٤٥ رقم ٩٣٤ طبعة دار الفكر.

(٥) بالأصل وم «لَاز»: «الصَّبِيِّ»، وفي م: «الصَّبِيِّ» والمثبت عن المسنده.

(٦) بالأصل: «أَنَا» تصحيف، والمثبت عن م، وم «لَاز»، والمسنده.

(٧) بالأصل وم: «لَكَنِي» والمثبت عن «لَاز»، وفي المسنده: «لَكِيلًا».

(٨) كتب فوقها في «لَاز»: ملحق. (٩) يضاف بالأصل وم «لَاز».

(١٠) الخبر التالي - بين معكوفتين - سقط من الأصل، وأضيف عن م «لَاز».

إن خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر، ولو شئت لسميت الثالث].

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ**<sup>(١)</sup> طاهر بن سهل، أَنَّا أَبُو الْحَسِينَ بْنَ مُكَيِّ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ رَاشِدَ، نَا الْحَسَنَ بْنَ عُمَرَ، نَا مَالِكَ بْنَ مَغْوِلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْهِ يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الْأَمْمَةِ بَعْدُ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ عَمَرَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيِّ**، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنَ أَخْمَدَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا مُكَيِّ بْنُ عَبْدَانَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَمَرَ الدَّارِنِجُرِدِيَّ، نَا النَّضَرُ بْنُ شَمَيْلٍ، نَا شَعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلَيِّ قَالَ:

خَيْرُ هَذِهِ الْأَمْمَةِ بَعْدُ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عَمَرَ<sup>(٤)</sup>.

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ عَنْ عَلَيِّ نَفْسِهِ:

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَتا**، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهِريُّ، أَنَّا أَبُو الْحَسِينَ بْنَ الْمَظْفَرِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، نَا عَلَيِّ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنَ عَبْدِ رَبِّهِ، نَا أَبِي، نَا عَذَافِرَ - وَكَانَ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ صَفْوَانِ جَالِسًا<sup>(٥)</sup>. عَنْ شَعْبَةِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ قَالَ:

سَمِعْتُ عَلَيِّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ يَقُولُ:

خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ، وَبَعْدَ أَبِي<sup>(٦)</sup> بَكْرٍ عَمَرٍ، وَإِنْ شَتَمْتُ أَخْبَرَتُكُمْ بِالثَّالِثِ، قَالُوا: يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَخْيُورُ أَوْ أَفْضَلُ؟ قَالَ: خَيْرٌ، خَيْرٌ، هَبْجَاهَا، وَقَدْ أَدْرَكَ أَبُو إِسْحَاقَ عَلَيْهِ.

وَقَدْ رُوِاهُ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ جَمَاعَةً غَيْرَ أَبِي إِسْحَاقِ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنَ قَبَيسٍ**، نَا - وَأَبُو مُنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ

(١) أَقْحَمَ بَعْدَهَا بِالْأَصْلِ وَمَ وَ[ز]: «بَنِ».

(٢) بِالْأَصْلِ وَمَ: «أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرٍ، ثُمَّ عَمَرٍ» وَالْمُبَثَّتُ يَوْفَقُ رِوَايَةً [ز].

(٣) كَتَبَ فَوْقَهَا فِي [ز]: مَلْحَقٌ.

(٤)

كَتَبَ بَعْدَهَا فِي [ز]: إِلَى.

(٥) بِالْأَصْلِ وَمَ وَ[ز]: «جَالِسٌ».

(٦)

وَالْمُبَثَّتُ عَنْ مَ وَ[ز].

(٧)

كَتَبَ فَوْقَهَا فِي [ز]: مَلْحَقٌ.

الخطيب<sup>(١)</sup>، أنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، أنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، أنا موسى بن داود، أنا أبو الأحوص، عن خالد بن علقة، عن عبد خير قال:

لما فرغنا من أهل النهر قام علي فقال: يا أيها الناس إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، ثم أحدثنا أموراً يقضى الله فيها ما يشاء.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنَ هَارُونَ بْنَ الصَّلْتِ الْأَهْوَازِيَّ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ مَخْلُدَ الْعَطَّارِ، أَنَّ أَبُو سَيَارَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْمُسْتُورِدِ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ ثَمَيرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مَالِكَ الْهَمْدَانِيَّ<sup>(٢)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ<sup>(٣)</sup> بْنَ عَلْقَمَةَ وَعَبْدَ الْمُلْكَ بْنَ سَلْعَ وَنَصْرَ بْنَ خَارِجَةَ، كَلَّهُمْ عَنْ عَبْدِ<sup>(٤)</sup> خَيْرِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ:**

قال علي: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها عليه السلام? أبو بكر، وعمر، وقد كانت منا أشياء، فإن يغفو الله فبرحمته، وإن يعذب فبدنوبنا.

**وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرْجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَنَّ مُنْصُورَ بْنَ الْحَسَنِ، وَأَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِيِّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيِّ سَنَةَ سَتِ الْمِائَةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه، نَا أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَانِ، نَا يَحْيَى بْنَ آدَمَ، نَا مَالِكَ بْنَ مَعْوِلَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلَيِّ.**

عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي.

وعن<sup>(٥)</sup> عون بن أبي جحيفة عن أبيه، عن علي قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرهم بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أستفي الثالث.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقْنَدِيِّ، وَأَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ**

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢٥/١١ في ترجمة عبد خير بن يزيد، أبي عمارة الهمданى.

(٢) كما بالأصل دم، وفي «ز»: الهمدانى.

(٣) بالأصل دم و«ز»: خلف، تصحيف، والصواب ما ثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩٢/٥.

(٤) بالأصل: «عن نصر عبد» والمثبت يوافق روایة دم، و«ز».

(٥) كما بالأصل دم، وفي «ز»: «عن» بدون الواو.

الْتَّقُورُ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، نَا أَخْمَدُ بْنُ الْمِقدَامِ، نَا عَثَامَ بْنَ عَلَيٍّ، نَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتِ قَالَ:

أَتَيْتَ عَبْدَ خَيْرَ، فَقَلَّتْ: بَلْغَنِي هَذَا الْحَدِيثُ، فَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلَيْهَا يَقُولُ: أَلَا أَخْبَرْكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَخْبَرْكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، قَالُوا: بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: عَمَرٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفُضَيْلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ، أَنَا الْهَشَمِيُّ بْنُ كُلَيْبٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةِ الْوَاسِطِيُّ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَا فِطْرُ بْنُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ.

وَعَنِ الْحُكْمِ، عَنْ أَبِي جَحْفَةَ قَالَ:

قَالَ عَلَيٍّ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَلَا أَنْبَثُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى؟ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَخْبَرْكُمْ بِخَيْرِ الْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ؟ عَمَرٌ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَنْبَثُكُمْ بِخَيْرِ أُمَّتِكُمْ بَعْدَ عَمَرٍ؟ وَسَكَتَ<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْتَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ، نَا أَخْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتِ، وَطَلْحَةَ بْنَ مُصْرَفٍ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ:

سَمِعْتُ عَلَيْهَا يَقُولُ: أَلَا أَخْبَرْكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عَمَرٌ، وَلَوْ شِئْتَ أَنْ أَسْمِيَ الْثَّالِثَ لِسَيِّدِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّزِ بْنِ كَادِشَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ، نَا عَلَيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْمَدٍ بْنُ نُصَيْرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَاسِ بْنُ عَبْيَنْدِ اللَّهِ الطِّيلَسِيِّ، نَا أَخْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، [حَدَّثَنِي أَبِي]<sup>(١)</sup> حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ:

(١) بِيَاضِ بِالْأَصْلِ وَمُ، وَ[زَ]، وَكُتُبُ عَلَى هَامِشِهَا كَلْمَةٌ: بِالْأَصْلِ.

(٢) كُتُبُ بَعْدَهَا فِي [زَ]: إِلَى.

(٣) مَا بَيْنِ مَعْكُوفَتَيْنِ سَقْطٌ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتِدْرَكٌ عَنْ مُ، وَ[زَ]، لِتَقْوِيمِ السَّنَدِ.

قال علي بن أبي طالب: ألا أدلّكم على خير هذه الأمة بعد نبيها؟ قال: أبو بكر وعمر، ثم رجل.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الفضل حَمْدَ بن أَخْمَدَ بن الْحَسَنِ الْحَدَادِ الْفَقِيْهِ - بأصبهان - نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْيَنْدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا هَارُونَ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا شَعْبَةَ قَالَ: أَتَبَأْنِي حَيْبٌ قَالَ: بَلْ غَنِيٌّ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ - فَلَقِيْتُهُ عَلَى بَغْلَتِهِ، فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي - أَنَّهُ سَمِعَ عَلَيْاً يَقُولُ: أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟

عمر.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر الكوزج، ومحمد بن أَخْمَدَ بْنَ عَلَيْ بْنِ شَكْرُوْيَهِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَانَ - قِرَاءَةً - وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْ ابْنِ أَخْمَدَ بْنِ عَلَيِّ السَّمْسَارَ - حَضُورًا - قَالُوا: أَنَا أَبُو إِسْحَاقِ بْنِ خُرَشِيدِ قَوْلَهُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، نَا أَخْمَدَ بْنَ مُنْصُورَ زَاجَ، نَا عَلَيْ بْنَ الْحَسَنِ، نَا الْحَسَيْنَ بْنَ وَاقِدَ، نَا حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ:

قال علي بن أبي طالب: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ولو شئت أن أسمي الثالث، والله تعالى يجعل<sup>(١)</sup> الخير حيث شاء.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَخْمَدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَأَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَيِّ [بْنِ]<sup>(٢)</sup> مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى، قَالَا: أَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الْحَرَبِيِّ، أَنَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدَنَانَ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ - يَعْنِي أَخْمَدَ بْنَ مُنْصُورَ - نَا عَلَيْ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ شَقِيقَ، نَا الْحَسَيْنَ بْنَ وَاقِدَ، نَا حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ:

قال علي بن أبي طالب: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ولو شئت لسميت الثالث، والله يجعل الخير حيث يشاء.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، أنا أبو العباس مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ السَّلِيْطِيِّ، أنا أبو حامد بْنَ الشَّرْزَقِ<sup>(٣)</sup>، نَا

(١) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م و ز. (٢) زيادة عن م و ز.

(٣) بالأصل وم: الشرفي، تصحيف، والتصويب عن ز.

أَخْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، وَعَنْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَاءِ، وَقَطْنَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا: أَنَا حَفْصٌ، حَدَثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُصَيْنٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ أَيْهِ.

عَنْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ<sup>(١)</sup>: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهِ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرٌ، وَإِنَّا قَدْ أَحْدَثَنَا بَعْدَهُمْ أَحْدَاثًا يَقْضِي اللَّهُ فِيهَا مَا أَحْبَبَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَى بْنُ السَّبِطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُوَهْرِيُّ.**

**وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَى.**

قَالَا: أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ<sup>(٢)</sup>، حَدَثَنِي وَهَبُّ بْنُ بَقِيَّةِ الْوَاسِطِيِّ، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ أَيْهِ قَالَ:

قَامَ عَلَى فَقَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٍ، وَإِنَّا قَدْ أَحْدَثَنَا بَعْدَهُمْ أَحْدَاثًا يَقْضِي اللَّهُ فِيهَا مَا شَاءَ.

قَالَ<sup>(٣)</sup>: وَأَنَا خَالِدٌ عَنْ عَطَاءٍ - يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ - عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلَى.

قَالَ: أَلَا أَخْبَرْتُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهِ أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرِهَا<sup>(٤)</sup> بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عَمَرٍ، [ثُمَّ]<sup>(٥)</sup> يَجْعَلُ اللَّهُ الْخَيْرَ حِيثُ أَحْبَبَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَأَبُو نَصْرِ بْنِ مُوسَى قَالَا: نَا يَخِيَّبَنِي بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْحَرَبِيِّ، نَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدَانَ، نَا أَخْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، نَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ الرِّيَاحِيِّ، نَا مُعَتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيْهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلَى قَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهِ أَبُو بَكْرٍ، [ثُمَّ]<sup>(٦)</sup> عَمَرٍ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو [عَلَى]<sup>(٧)</sup> الْوَاعِظِ.**

**وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلَى بْنُ السَّبِطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُوهْرِيُّ.**

(١) «يَقُولُ» لِيُسْتَ في م و ز.

(٢) رواه أحمد في مستنه ١/٢٤٤ رقم ٩٢٦ طبعة دار الفكر.

(٣) القائل: وهب بن بقية الواسطي، والحديث في مستند أحمد بن حنبل ١/٢٦٦ رقم ١٠٣٠ طبعة دار الفكر.

(٤) في المستند: ثم خيرها.

(٥) زيادة عن مستند أحمد.

(٦) زيادة عن ز، وفي م: أبو بكر وعمر.

(٧) زيادة عن م و ز.

قالا: أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup>، حدثني أبو بحر عبد الواحد البصري، نا أبو عوانة، عن خالد بن علقة، عن عبد خير قال:

قال علي لما فرغ من أهل البصرة: إن خير هذه الأمة بعد نبئها<sup>(٢)</sup> أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، وأحدثنا أحداً يصنع الله فيها ما شاء.

أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو منصور عمر بن أحمد الحورى، نا محمد بن أحمد بن محمد السليطي، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا أحمد بن حفص بن عبد الله، وعبد الله بن محمد الفراء، وقطن بن إبراهيم، قالوا: نا حفص بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن إسماعيل السدى، عن عبد خير عن علي أنه قال:

خير هذه الأمة بعد نبئها أبو بكر، ثم عمر، ثم رجل، قال: ونبي<sup>(٣)</sup> أنه عنى بالثالث نفسه.

أخبرنا أبو القاسم بن مندوية، أنا أبو الحسن الحسناي، أنا أحمد بن محمد الأهوازي، أنا أبو العباس بن عقدة، أنا جعفر بن<sup>(٤)</sup> عمرو الخشاب، نا يزيد بن نوح التخمي، نا زكريا بن عبد الله بن يزيد الصهباي، حدثني يزيد بن أبي زياد، وعبد المؤمن بن القاسم، وسعد بن طريف، عن حكيم بن جبير أن عبد خير الهمданى والشعبي حدثاً أن علياً قال: ألا<sup>(٥)</sup> أخبركم بخير هذه الأمة: أبو بكر، وعمر<sup>(٦)</sup>.

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم<sup>(٧)</sup> بن محمد بن أبي منصور، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين<sup>(٨)</sup> الدامغاني، وأبو المجد عبد الواحد بن محمد بن أحمد البسطامي، قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن بندار الحربي الدامغاني - بها -

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، أنا عاصم بن الحسن.

قالا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو الحسن بن مخلد، نا محمد بن عبد الله مولىبني

(١) رواه أحمد في مسنده ٢٦٦ / ١ رقم ١٠٣١ طبعة دار الفكر.

(٢) في المستند: بعد نبئها عليه السلام.

(٣) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن «ز»، وفي المطبوعة: ويري.

(٤) في «ز»، وم: جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب. (٥) بالأصل: أنا، والمثبت عن م و«ز».

(٦) كتب بعدها في م و«ز»: آخر الجزء السابع والخمسين بعد الشتمة من الأصل.

(٧) «الكريم» مكانها يياض في «ز». (٨) بالأصل: «الحسن» والمثبت عن م و«ز».

هاشم، نا شباتة، نا أبو الأحوص، عن الشيباني، عن عبد خير، عن علي: خير هذه الأمة بعد نبئها أبو بكر، وخيرهم بعد أبي بكر: عمر، ولو شئت أن أسمى الثالث لسميته - زاد عاصم: قال أبو الأحوص: قال الشيباني<sup>(١)</sup>: وأحلف بالله أن علياً قد قاله.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ أَيْضًا، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ جَعْفَرِ الْيَزْدِيِّ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَمْزَةَ الْبَغْدَادِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ رَوْحَ المَدَانِيِّ، نَا شَبَابَةَ بْنَ سَوَارَ، نَا وَرْقَاءَ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ الْخَيْرِ، عَنْ عَلَى قَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدِ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ الثَّالِثَ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسِينِ الْمَقْرِيُّ، نَاهِيُّ أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمُهَتَّدِيِّ، أَنَّ أَبُو**  
**الْحَسَنَ عَلَيِّ بْنِ عُمَرَ الْعَرَبِيِّ، نَاهِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَاهِيُّ هَارُونَ بْنَ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، أَنَّ**  
**أَبِيِّ، نَاهِيُّ سَفِيَّانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: قَالَ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَلَا أَخْبَرُكُمْ**  
**بِخَيْرٍ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدِ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرَ.**

ورواه غير عبد خير ومن تقدم، عن علي: ابن عباس، وأبو هريرة، وعمرو بن حريث الصحابيون وغيرهم.

[وأما حديث أبي هريرة<sup>(٢)</sup>.

**فَالْخَبِرَاتُ**<sup>(٣)</sup> أَبُو مُحَمَّد طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ بَشَرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ مَكِيٍّ، أَنَا  
أَخْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَاشِدٍ، نَا  
دَاؤُودُ بْنُ مِهْرَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرَ، نَا سَهْلِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ  
قَالَ: قَالَ عَلَىٰ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ.

وأَمَّا حَدِيثُهُ (٤) أَبْنَ عَبَّاسٍ:

**فاحبّنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقْنَدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ<sup>(٥)</sup> بْنَ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ**

(١) في الأصل: «قال النسائي» والتصويب عن م و«ز».

(٢) «وأما حديث أبي هريرة»، وقامت العبارة بالأصل يوم «الز» بعد الانتهاء من حديث ابن عباس، قدمتها إلى هنا لتعلق في موضعها، وحق حديثه بتمامه أن يوخر، انظر الحاشية التالية.

(٣) كذا بالأصل وم «لز» هنا، وكتب فوقه في (ز): يوخر حقه أن يوخر إلى ما بعد حديث ابن عباس.

(٤) كذا وقع الحديث بالأصل وم «ز» هنا، وكتب فوقه في «ز»: يقدم.

(٥) بالأصل: «أسهل» تصحيف، والتتصويب عن م «لـ».

السهمي<sup>(١)</sup>، نا أبو بكر الإسماعيلي<sup>(٢)</sup>، أخبرني أبو بكر أحمد بن هارون بن رفوح البرديجي، نا يحيى بن عبد الله الكرايسبي، نا أبو بكر الجرجاني - قال البرديجي : اسمه عبد الحميد بن عصام، ثقة، عجب<sup>(٣)</sup> - نا أبو داود، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن هلال أبي عمير، عن ابن عباس قال : خطبنا علي بن أبي طالب فقال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا إسماعيل بن مساعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا أحمد بن الحسين بن إسحاق، أنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني<sup>(٤)</sup>، نا عبد الله بن جعفر المديني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : قال علي : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ولو شئت لأنباتكم بالثالث، قال عبد الله بن جعفر : قال سهيل : كانوا يرون إنما عنى نفسه.

وأما حديث عمرو بن حريث :

فأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أنا رشا المقرئ، أنا أبو محمد المصري، أنا أحمد بن مروان، أنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، نا عبد الله بن داود الخريبي<sup>(٥)</sup>، عن سعيد مولى عمرو بن حريث، عن عمرو بن حريث قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر : ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، أنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى السمسار، نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، نا القاسم بن محمد بن عباد، نا ابن داود، عن أبي موسى هارون، عن عمرو بن حريث عن علي قال :

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرها بعد أبي بكر عمر.

(١) رواه حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان ص ٢٥١ رقم ٤٠٦ في ترجمة عبد الحميد بن عصام الجرجاني.

(٢) «نا أبو بكر الإسماعيلي» مكرر بالأصل.

(٣) في تاريخ جرجان : «يصحب» ورجح متحققه أن تكون : «عجب».

(٤) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م و ز.

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل، وفي ز : «الحربي» والمثبت عن م.

ونا القاسم بن محمد، أنا عبد الله بن داود، عن العلاء بن الحكم، عن حبيب، عن عبد خير، عن علي: مثله.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبد الله بن زيدان بن يزيد الكوفي، نا أبو كريب محمد بن العلاء الهمذاني<sup>(١)</sup>، نا عبيد بن حسان الصيدلاني، نا منصور، عن عبد الملك بن ميسرة، عن التزال بن سبرة قال: خطب علي على منبر الكوفة فقال: ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد، وأبو محمد بن أبي عثمان قالا: أنا أبو علي الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء الخلال، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة، نا علي بن مسلم الطوسي، نا محاضر، نا موسى الصغير قال: سمعت عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت التزال بن سبرة يقول: سمعت علياً وهو يخطب في المسجد يقول: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ ذكر أبو<sup>(٢)</sup> بكر وعمر، ولو شئت لسميت الثالث.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله، وأبو الحسن علي ابن حمزة بن إسماعيل العلويان، وأبو نصر أحمد، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الطبرى، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله السقطي، وأبو الأضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد المعدلان قالوا: أنا نجيب بن ميمون بن سهل، أنا منصور بن عبد الله الخالدي، أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد العسكري، نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور.

ح وأخربنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أبو سعيد عبد الرحمن بن منصور الحاربى كربزان<sup>(٣)</sup>، نا أبي<sup>(٤)</sup> محمد بن منصور، نا جعفر بن سليمان، نا عبد الملك بن خالد بن وردان، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد بن وهب قال:

(١) في «ز»: الهمذاني. تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/٣٩٤.

(٢) كذلك بالأصل، وفي «ز»، وم: أبو بكر.

(٣)

بالأصل:

كربزان،

والمحب

عن م

و«ز».

(٤) بالأصل: «أبو محمد» والمحب عن م، و«ز».

سمعت علياً وهو على المنبر يقول: ألا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدِ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْر الصديق، ثم قال: ألا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ: عمر بن الخطاب، ولو شئت لقلت الثالث.

أخبرنا أبو الفضل الفضيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد، أنا أبو القاسم علي بن أحمد، أنا أبو سعيد الهيثم بن كلبي، أنا علي بن عبد العزيز، أنا أبو ثعيم، أنا منصور بن دينار<sup>(١)</sup>، أنا مساعدة البجلي قال: سمعت علياً على المنبر يقول:

ألا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدِ نَبِيِّهَا؟ فقال: أبو بكر، ثم قال: عمر، ثم قال: لو شئت أن أسألي الثالث لسميته.

كتب إلى أبي الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد.

وأَخْبَرَنِي أَبُو الْمَعَالِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، أَنَّ أَبُو عَلَيِّ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِدَادَ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ فَارِسَ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ يُونُسَ، أَنَّ الْمُسَيْبَ الصَّبِيَّ، أَنَّ يَعْلَى بْنَ عَيْدَ الطَّنَافِسِيَّ، أَنَّ أَبُو مُتَنَّى، عَنْ أَبِي حَازِمَ، عَنْ عَلَيِّ قَالَ:

كان خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ولو شئت أن أسألي الثالث لسميته.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن (٢) عقيل أ (٣)، أنا أحمد بن علي بن حسنويه<sup>(٤)</sup> المقرئ، أنا أبو فزوة يزيد بن محمد بن (٢) سستان الرهاوي، أنا أبو<sup>(٥)</sup> الهيثم خالد بن يزيد، أنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: سمعت علياً يقول:

ألا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ؟ أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر.

أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن موسى، أنا أبو

(١) كذا بالأصل وـم، وفي «ز»: زير. (٢) ما بين الرقعين استدرك على هامش م.

(٣) كذا بالأصل وـم وـز: أ، وبعلها يضاف مقدار كلمة.

(٤) رسمها بالأصل: «حشوية» وفي م: «خشوية» والمثبت عن «ز».

(٥) «أبو» كتب تحت الكلام بين السطرين في «ز».

ذكر يا يحيى بن إسماعيل الحربي<sup>(١)</sup>، أنا عبد الله بن محمد الشرقي، أنا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلامة قال: سمعت علياً يقول: خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وخير الناس بعد أبي بكر: عمر.

رواوه شَبَابَةُ عَنْ شَعْبَةَ فَأَدْخَلَ بَيْنَهُمَا الْحَجَاجَ بْنَ أَرْطَاهَ<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَتَّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّدُ الْجُوَهْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمَظْفَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ حَيَّانٍ وَكَيْعٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ مُولَى بْنِي هَاشِمٍ - مِنْ كَايَهِ - نَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَارٍ، نَا شَعْبَةُ، عَنْ الْحَجَاجِ بْنِ أَرْطَاهَ، عَنْ عَمْرَو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلَيِّ قَالَ:

خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ خَيْرُهَا بَعْدَ أَبِيهِ بَكْرٍ: عَمْرٌ، وَلَوْ شَتَّتَ أَنْ أَسْمَى الْثَالِثَ لِسَمْيَتِهِ<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ الْخَلَعِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَاسِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا أَبُو يَحْيَى - هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ غَالِبٍ - نَا إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ<sup>(٤)</sup> مَرْةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ:

شَهَدْتُ مَعَ عَلَيِّ الْجَمْلِ وَصِفْينِ، وَقَدْ سَمِعْتُ عَلَيَا يَقُولُ: إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عَمْرٌ.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ، نَا نَجِيْحٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ قَاسِمَ الطَّلْحِيِّ، نَا يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَا بْنَ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي بُزْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي هَلَالِ الْعَتَكِيِّ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ مَنْبِرِ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ يُخْطِبُ النَّاسَ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عَمْرٌ، فَبَدَرَتْهُ وَقَلَتْ: ثُمَّ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْثَالِثُ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَا الرَّابِعُ.

(١) بالأصل: «الحرفي» وفي «ز»: «الحرقي» ويدون إعجمان في م، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء .٥٤٣/١٦

(٢) في «ز»: أرطاة، تصحيف.

(٣) بعدها كتب في «ز»: إلى.

(٤) كذا بالأصل وم «ز»، نسبة إلى الجد، وهو عبد الله بن عمرو بن مرة، وقد استدركت «بن عمرو» في المطبوعة بين معکوفین، نقلًا عن معجم ابن الأعرابي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْقُصَيْلِيُّ، أَنَا الْخَلِيلِيُّ، أَنَا الْخُزَاعِيُّ، أَنَا الْهَبِيشُ، نَا عَبَاسُ الدُورِيُّ، نَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدَ الْعَسْكَرِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، نَا أَبُو هَلَالَ الْعَتَكِيِّ<sup>(١)</sup>، قَالَ:

قَلَتْ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ? قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قَلَتْ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرٌ، قَالَ: قَلَتْ: ثُمَّ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: وَلَا الرَّابِعُ.

قَالَ عَبَاسٌ: كَانَ يَحْيَى يَشْتَهِي أَنْ يَسْمَعَ هَذَا الْحَدِيثَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنَ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو مُنْصُورٍ بْنَ شَكْرُوْيَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ السَّمْسَارِ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْضَّبِيِّ، نَا أَبُو السَّابِبِ، نَا أَبُو مَعاوِيَةَ، عَنْ أَبِي يَزِيدِ الْوَالِبِيِّ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ شَعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيْا يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ: عُمَرٌ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَ الْثَالِثَ لَفَعَلْتُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بِخَتَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - بِيُوسُفَجَ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ خَلْفِ الْحَافِظِ، نَا أَبُو عُمَرِ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَاشَمِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ حَمَادٍ، نَا عَلَيِّ بْنِ حَرْبِ الطَّائِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكًا يَقُولُ لِقَوْمٍ مِنَ الشِّيَعَةِ:

إِنَّا مَا عَلِمْنَا بِعَلِيٍّ حَتَّى صَدَرَ النِّبْرُ فَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرٌ، وَاللَّهُ مَا سَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ يَا جَاهِلٍ، أَفَتَرَانَا كَنَا نَقْوُمُ<sup>(٣)</sup> فَنَقُولُ: كَذَبْتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ مُحَمَّدُ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيْهِ، أَنَا الْقَاضِيُّ أَبُو يَوسُفِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوسُفِ الْقَزوِينِيِّ - بِيَعْدَادٍ - أَنَا أَبُو عَمَرِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُهَدِّيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمَحَامِلِيِّ، نَا سَعِيدُ بْنِ يَحْيَى الْأَمْوَيِّ، نَا أَبُو بَدْرٍ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلَيِّ قَالَ: سَبَقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّتْ عُمَرٌ، ثُمَّ خَبَطْتَنَا - أَوْ أَصَابْتَنَا - بَعْدَ فَتْنَتَنَا - يَعْفُوُ اللَّهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ.

(١) بالأصل: العسكري، تصحيف، والمثبت عن م و ز.

(٢) بالأصل: قال، تصحيف، والمثبت عن م و ز. (٣) بالأصل: «نقول» تصحيف والتوصيب عن م و ز.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهْرِيَّ.  
 حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ.  
 قَالَ: أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَنْ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا شَجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 قَالَ: ذَكَرَ خَلْفُ بْنُ حَوْشَبَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ عَنْ عَبْدِ الْخَيْرِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَبَقَ النَّبِيَّ ﷺ،  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، وَثُلَّتْ عُمْرُهُ، ثُمَّ خَطَّبَتِنَا - أَوْ أَصَابَتِنَا فِتْنَةً، يَعْفُو اللَّهُ عَنْ مَنْ شَاءَ.  
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَنْدَ اللَّهِ الْحَسَيْنِ بْنِ عَنْدَ الْمُلْكِ، أَنَّا أَبُو طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ  
 الْمَقْرَبِ، نَا أَبُو عَرْوَةَ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ زَيْدَ الْخَطَّابِيَّ، نَا أَبُو ثَعْبَانَ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ  
 بْنِ يَعْلَمِ السَّابِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْخَيْرِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

سَبَقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، وَثُلَّتْ عُمْرُهُ، ثُمَّ خَطَّبَتِنَا فِتْنَةً، فَهُوَ مَا شَاءَ اللَّهُ.  
 أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَنْدَ الْبَاتِيِّ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ عَمِّ بْنِ الْحَسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ الْحَقَّافِ، أَنَّا أَبُو حَفْصٍ عَمِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْزِيَّاتِ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: وَأَظُنُّ أَنِّي سَمِعْتُهُ - يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَنْدَ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ - يَقُولُ:  
 حَدَّثَنَا الْهَيَاجُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعَالِيَّةِ، عَنْ دَاؤِدِ بْنِ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ أَبِي  
 هَاشِمٍ - يَعْنِي قَيْسِ الْخَارَفِيِّ<sup>(٢)</sup> - عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ  
 يَطُوفُ بِالْمَسْجِدِ يَقُولُ: سَبَقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، وَثُلَّتْ عُمْرُهُ.

كَذَا قَالَ، وَالْمَحْفُوظُ حَدِيثُ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ قَيْسِ الْخَارَفِيِّ، وَيَقُولُ: سَعِيدُ بْنُ قَيْسَ.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدٍ.

وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَّا أَبُو عَلِيٍّ.

قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَنْدَ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَنْدَ الرَّحْمَنِ  
 - يَعْنِي ابْنَ مُهَدِّي - عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ قَيْسِ الْخَارَفِيِّ قَالَ:  
 سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَبَقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، وَثُلَّتْ عُمْرُهُ، ثُمَّ خَطَّبَتِنَا - أَوْ أَصَابَتِنَا  
 فِتْنَةً فَمَا شَاءَ اللَّهُ.

(١) رواه أحمد بن حنبل في المستند ١/٢٣٨ طبعة دار الفكر.

(٢) بدون إعجم بالأصل وم، وفي لز: «قيس الخازم» والصواب ما أثبت وضبط وهذه النسبة بفتح الخاء والراء في آخرها فاء. نسبة إلى خارف، بطن من همدان نزل الكوفة (راجع الأنساب).

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المستند ١/٢٦٣ الحديث رقم ١٠٢٠ طبعة دار الفكر - بيروت.

قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: قوله: «ثم خطبتنا فتنة»، أراد أن يتواضع بذلك.

قال<sup>(١)</sup>: وحدثني أبي، نا وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم القاسم<sup>(٢)</sup> بن كثير، عن قيس الخارفي، عن علي قال: سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلث عمر، ثم خطبنا فتنة، فهو ما شاء الله.

قال<sup>(٣)</sup>: وحدثني أبي، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن القاسم بن كثير أبي هاشم بایع<sup>(٤)</sup> السّابري، عن قيس الخارفي قال: سمعت علياً على<sup>(٥)</sup> هذا المنبر يقول: سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلث عمر، ثم خطبنا فتنة - أو أصابتنا فتنة - وكان ما شاء الله.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ**<sup>(٦)</sup> زاهراً بْنَ طَاهِرَ، أَنَّ أَبُو سَعْدَ الْجَذَرِودِيَّ، أَنَّ أَبُو سَعِيدَ مُحَمَّداً<sup>(٧)</sup> ابْنَ بَشَرَ بْنَ الْعَبَاسِ، أَبُو لَيْدَ مُحَمَّداً بْنَ إِدْرِيسَ، نَا سَوِيدَ بْنَ سَعِيدَ، نَا مُغَيْرَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ سَعِيدٍ<sup>(٨)</sup> بْنِ قَيْسٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلث عمر، ثم خطبنا فتنة، فما شاء الله.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ** بْنَ السَّبِطِ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيَّ.

[ح]<sup>(٩)</sup> **وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْحُصَيْنِ**، أَنَّ أَبُو عَلَيِّ التَّمِيمِيَّ.

قالاً: أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ<sup>(١٠)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو نَعِيمَ، نَا شَرِيكَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ سَفِيَّانَ قال:

خطب رجل يوم البصرة حين ظهر علي، فقال علي: هذا الخطيب الشّخّص<sup>(١١)</sup> سبق

(١) القائل عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المستند / ٢٨٠ رقم ١١٠٧ طبعة دار الفكر.

(٢) «القاسم» سقطت من المستند.

(٣) مستند أحمد بن حنبل / ٣١١ رقم ١٢٥٨ طبعة دار الفكر.

(٤) في مستند أحمد: بایع السّابري.

(٥) في مستند أحمد: سمعت علياً رضي الله عنه يقول على هذا المنبر.

(٦) «أبو القاسم» كتبت الفاظتان فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٧) «محمد» كتبت بين السطرين في «ز». (٨) كذا بالأصل، وفي «ز»، وم: سعد بن قيس.

(٩) [ح] سقطت من الأصل واستدركت عن م و«ز».

(١٠) رواه أحمد في مستنده / ٣١٠ رقم ١٢٥٥ طبعة دار الفكر.

(١١) الشّخّص: يقال ناقة شخّص أي سريعة، والخطيب الشّخّص: الماهر الماضي في كلامه (راجع النهاية).

رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَاثَةِ عُمَرَ، ثُمَّ خَبَطْتُنَا بَعْدَهُمْ<sup>(١)</sup> فَتَنَّةً، يَصْنَعُ اللَّهُ فِيهَا مَا شَاءَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو مُحَمَّدُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ تَمَامَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الْأَذْرَعِيُّ، نَا أَبُو يَزِيدَ يُوسُفَ بْنَ يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيِّ، نَا الْوَلِيدَ بْنَ مَسْبِحٍ، نَا حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبْنَ عَمْرٍ، قَالَ: كَنَا نَتَحَدَّثُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ<sup>(٣)</sup>، نَا أَبُو ذَرَّ جَنْدُبُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمَهْلَبِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، نَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكِيرِ السَّلْمَى، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْمُزَنْى<sup>(٤)</sup> السَّامِيُّ<sup>(٥)</sup> أَبُو بَكْرٍ فِي مَسْجِدِ الْخِيفِ، نَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ<sup>(٦)</sup> قَالَ: خَطَبَ الْمُغَيْرَةُ بْنُ شَعْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ امْرَأَةً فَزُوِّجَ الْمُغَيْرَةُ وَنَعْنَعَ عَمْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ رَدُوا خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ»، هَذَا مَرْسُلٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَغَازِلِيِّ التَّاجِرِ، وَأَبُو صَالِحٍ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْوَى<sup>(٧)</sup>، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ حَمَادَ بْنُ الْمَتِيمِ الْوَاعِظِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبِيدِ الْحَافِظِ - إِمَلَاءٌ - نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا عَلِيُّ بْنِ عَاصِمٍ، نَا خَالِدُ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِمِ يَقُولُ:

بَعْنَيْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جِيشِ ذِي السَّلَاسِلِ وَفِي الْقَومِ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرًا، فَحَدَّثَتْ نَفْسِي أَنَّهُ لَمْ يَعْنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرًا إِلَّا لِمُنْزَلَةِ لِي عَنْهُ، فَأَتَيْتُهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدِيهِ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَاشَةُ»، قَلَّتْ: لَسْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ،

(١) فِي مِسْنَدِ أَحْمَدَ: ثُمَّ خَبَطْتُنَا فَتَنَّةً بَعْدَهُمْ. (٢) كَتَبَ بَعْدَهَا فِي «زَ»: إِلَى.

(٣) رَوَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ السَّمَهِيُّ فِي تَارِيخِ جَرْجَانِ صَ ٢٩٥ فِي تَرْجِمَةِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكِيرِ السَّلْمَى الْجَرْجَانِيِّ.

(٤) تَقَرَّا بِالْأَصْلِ وَ«زَ»: الْمَرِيُّ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ مَ وَتَارِيخِ جَرْجَانِ.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ«زَ»، وَفِي مَ: «الشَّامِيُّ» وَفِي تَارِيخِ جَرْجَانِ: «أَبُو بَكْرٍ الشَّامِيُّ».

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمَ وَ«زَ»، وَفِي تَارِيخِ جَرْجَانِ: «الْحَسِينُ» وَرَجُحَ مَصْحَحُهُ بِالْهَامِشِ أَنْ يَكُونَ: «الْحَسَنُ».

(٧) فِي مَ: الْحَمْوِيُّ، تَصْحِيفٌ.

قال : «أَبُوهَا» ، قلت : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : «ثُمَّ عُمَرٌ» [٩٧٤٦] .

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّعْحَامِيُّ** ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ مُوسَى ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْحَرَبِيُّ ، نَا مَكْيٌ بْنُ عَبْدَانَ ، نَا عَبْدَ اللَّهِ - هُوَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَاءُ - أَنَا حَفْصٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

**وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا** ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ مُوسَى أَيْضًا ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدٌ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلِيْطِيُّ ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرْقِيِّ أَخْمَدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَقِيلٍ ، وَأَخْمَدٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ<sup>(١)</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَاءُ ، قَالُوا : نَا حَفْصٌ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانِ النَّهَدِيِّ ، عَنْ عُمَرٍ<sup>(٢)</sup> بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : «عَاشرَةً» قَالَ : مَنِ الرِّجَالُ ؟ قَالَ : «أَبُوهَا» ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : «عُمَرٌ» ، قَالَ : ثُمَّ عَدْدُ رِجَالٍ<sup>(٣)</sup> .

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورٍ بْنَ رَبِيعٍ** ، أَنَا - أَبُو الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ ، نَا - أَبُو بَكْرِ الْخَطَّابِ<sup>(٤)</sup> ، نَا الْبَرْقَانِيُّ ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَبْيَارِيُّ ، نَا ابْنُ أَبِي الْعَوَامِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَخْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ يَسْأَلُ هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَسَمِعْتُ هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنَ النَّعْمَانَ الْقَرْشِيَّ ، نَا يَزِيدَ بْنَ حَيَّانَ ، عَنْ عَطَاءٍ .

**وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ** ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْبَحِيرِيِّ ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ حَسْكُوِيِّ ، نَا مُحَمَّدٌ بْنَ حَمْدُونَ بْنَ خَالِدٍ ، نَا أَخْمَدَ بْنَ الْخَلِيلِ الْمَزَوْرُوذِيِّ ، أَنَا أَبُو الْئَضْرِ هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمَ ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنَ النَّعْمَانَ الْقَرْشِيَّ ، أَنَا يَزِيدَ بْنَ حَيَّانَ<sup>(٥)</sup> ، عَنْ عَطَاءِ الْخَرَاسَانِيِّ .

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«لَا يَجْتَمِعُ حَبْتٌ هَوَلَاءُ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ : أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، وَعَلَيٌّ» [٩٧٤٧] .

(١) في «ز»: عبد الله، بدون «واو».

(٢) في «ز»: «عمر» تصحيف.

(٣) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٤) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤/٣٣٢ في ترجمة يزيد بن حيان الخراساني.

(٥) بالأصل وم «ز» هنا: حبان، تصحيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِينِيُّ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عَمَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَخْمَدَ، نَا مُنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَذَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي دَادِ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَيسَى بْنُ رُغْبَةَ، نَا عَلَى بْنُ الْحَسَنِ السَّامِيِّ<sup>(١)</sup>، نَا خَلِيدُ بْنُ دَعْلَجَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَبَّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمِّ الْإِيمَانِ وَيَغْضِبُهُمَا مِنَ الْكُفَّارِ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لِعْنَةُ اللَّهِ، وَمَنْ حَفَظَنِي فِيهِمْ فَلَا لِعْنَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»<sup>[٩٧٤٨]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيسَى - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا حاضِرٌ - نَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَاسِ، نَا أَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ صَاحِبِ [بَنِ]<sup>(٢)</sup> حُمَيْدِ الشَّاشِيِّ - قَدِمَ عَلَيْنَا - نَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَصْرِيِّ - بِمِصْرِ - نَا عَلَى بْنُ الْحَسَنِ السَّامِيِّ<sup>(٣)</sup>، نَا خَلِيدُ بْنُ دَعْلَجَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«حَبَّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمِّ الْإِيمَانِ وَيَغْضِبُهُمَا كُفَّارٌ، وَحَبَّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ وَيَغْضِبُهُمْ كُفَّارٌ، وَحَبَّ الْعَرَبِ مِنَ الْإِيمَانِ وَيَغْضِبُهُمْ كُفَّارٌ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لِعْنَةُ اللَّهِ، مَنْ حَفَظَنِي فِيهِمْ فَلَا أَحْفَظُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>[٩٧٤٩]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَاسِ، نَا - وَأَبُو مُنْصُورِ بْنِ خِيرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ<sup>(٤)</sup>، أَنَا أَبُو عَمِّرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَى بْنِ حُبَيْشِ التَّمَارِ، وَأَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدٌ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَانِ، قَالَا: نَا أَبُو عَلَى إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّفَارِ - إِمَلَاءٌ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقِ أَبُو الْعَبَاسِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقِ الصَّفَارِ.

قَالَ<sup>(٤)</sup>: وَأَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ رِزْقٍ، نَا عَبْدَ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقِ الصَّفَارِ الْمَعْدُلِ قَالَ: وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو سَهْلِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٌ بْنِ زَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْقَطَانِ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقِ الصَّفَارِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مَكْيٍ، نَا ابْنُ

(١) كذا بالأصل و «واز»: السامي، وفي ترجمة خليل بن دعلج السدوسي في تهذيب الكمال ٤٩٣/٥ روی عنه: على بن الحسن القرشي الشامي.

(٢) سقطت من الأصل و «واز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣١/١٤.

(٣) رواه الخطيب البغدادي ٢٤٦ في ترجمة محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق الصفار المعدل.

(٤) القائل: أبو بكر الخطيب.

عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: خرج رَسُولُ اللهِ ﷺ متكتأً على عَلَيْهِ الْبَرَاءَةِ بن أبي طالب، فاستقبله أبو بكر وعمر، فقال له: «يا عَلَيَّ أتَحِبُّ هذِينَ الشِّيَخِينَ؟» قال: نعم يا رَسُولُ اللهِ، قال: «أَحَبُّهُمَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ»<sup>[١]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلْعِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَاسِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَخْمَدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ فَرْقَدَ - مَؤْذِنُ مَسْجِدِ جَدَّةَ - أَبُو عُمَرٍ<sup>(١)</sup> الْمَخْزُومِيُّ، نَا عَمَرٌ بْنُ حَفْصٍ الْبَصْرِيُّ، نَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الرَّزَنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ متكتأً على عَلَيْهِ الْبَرَاءَةِ عَنْ أَبِي طَالِبٍ<sup>(٢)</sup>، فَتَلَقَّاهُمَا أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَلَيَّ، جَهَنَّمُ يَدْخُلُ<sup>(٣)</sup> الْجَنَّةَ»<sup>[٤]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ<sup>(٥)</sup>، أَنَا عَلِيٌّ بْنُ أَخْمَدٍ بْنُ عَمَرٍ الْمَقْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَغْمَرِ الصَّفَارِ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ<sup>(٦)</sup> الْخَلَّالُ، نَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ خَيْلًا<sup>(٧)</sup> مُوقَفَةً مُسْرَجَةً مُلْجَمَةً لَا تَرُوتُ، وَلَا تَبُولُ، وَلَا تَعْرِقُ، رُؤُوسُهَا مِنَ الْبِاقُوتِ الْأَحْمَرِ، حَوَافُهَا مِنَ الزِّيْرِجَدِ الْأَخْضَرِ، آذَانُهَا<sup>(٨)</sup> مِنَ الْعَقِيَانِ الْأَصْفَرِ، ذُوَاتُ أَجْنِحةٍ، فَقُلْتُ: لَمَنْ هَذِهِ؟ فَقَالَ جَبَرِيلُ: هَذِهِ لِمَحْبِبِي أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرٍ، يَزُورُونَ اللَّهَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>[٩٧٥٢]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرْجِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الزَّيْنِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَمَرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْوَرَاقِ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنِ

(١) في «ز»: أبو عمر.

(٢) من قوله: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا، طَمَسَ فِي «ز».

(٣) من قوله: مُتَكَبِّلاً إِلَيْهَا سَقَطَ مِنْ مِنْ.

(٤) كذا بِالْأَصْلِ وَمِنْ وَفِي «ز»: تَقْرَأُ: «يَدْخُلُ» وَتَقْرَأُ: «تَدْخُلُ».

(٥) روأه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٤٢/١١٦ في ترجمة عمر بن أحمد بن أبي معمر.

(٦) بالأصل وَمِنْ وَفِي «ز»: «عَبْدُ اللَّهِ» تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) اللفظة بدون إعجام بالأصل وَمِنْ وَفِي «ز» غير واضح، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٨) كذا بِالْأَصْلِ وَمِنْ وَفِي «ز»، وفي تاريخ بغداد: أبدانها.

السّرِّي بن عُثْمَان التَّمَّار، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَيْهِ قَالَ:

يُؤْتَى بِأَقْرَامِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُونَ بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ تَعَالَى: فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هُمْ الْزَّيَانَةُ بِأَخْذِهِمْ وَقَرِيبُهُمْ مِنَ النَّارِ، وَهُمْ مَالِكُوْنَ بِأَخْذِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَةِ الرَّجْمَةِ: رُدُّوهُمْ فِي رُدُّهُمْ، فَيُقَوْفُونَ بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ تَعَالَى طَوِيلًا، فَيُقَوْلُ: عَبَادِيُّ، أَمْرَتُ بِكُمْ بِذَنُوبِ سَلْفِكُمْ، وَاسْتَوْجِبْتُ بِهَا، وَقَدْ رَوَّعْتُكُمْ، وَقَدْ وَهَبْتُ ذَنُوبَكُمْ جَبَّتُكُمْ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيِّ، أَنَّ أَبُو أَخْمَدَ بْنَ عَدِيِّ<sup>(١)</sup>، نَا صَالِحَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ أَبِي مَقَاتِلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْدَ بْنِ هَارُونَ الْمَقْرَبِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَانِيِّ أَخْوَهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ الْحَمِيسِيِّ<sup>(٢)</sup>، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَبَّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ إِيمَانًا، وَيَغْضُبُهُمَا نَفَاقٌ»<sup>[٩٧٥٣]</sup>.**

اسم أبي إسحاق خازم<sup>(٣)</sup> بن الحسين.

**أَخْبَرَنَا أَبُوا<sup>(٤)</sup> الْحَسَنِ: أَبْنَى قُبَيْسٍ، وَابْنَ<sup>(٥)</sup> سَعِيدٍ قَالَ: نَا - وَأَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا<sup>(٦)</sup> - أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ<sup>(٧)</sup>، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعْدَلِ - إِمَلَاءُ - حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ عَمَرُ بْنُ أَيُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَالِكِ السَّقَطِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْأَنْمَاطِيِّ.**

[ح]<sup>(٨)</sup> **وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّعِيزِ بْنِ أَخْمَدَ،**

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧٣/٣ في ترجمة خازم بن الحسين الحميسي.

(٢) الحميسي بالباء المفتولة وكسر الباء، وهي بالتصغير في المغني في الضعفاء للذهبي.

(٣) بالأصل وم «وز» والمطبوعة: خازم، تصحيف، والصواب أنه خازم، بالباء المعجمة، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢٣/٥.

(٤) بالأصل وم «وز»: «أبو» تصحيف.

(٥) بالأصل وم «وز»: «واب أبو» تصحيف، والستند معروف.

(٦) بالأصل: «نا» تصحيف، والتصويب عن م «وز».

(٧) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣٦/١٠ في ترجمة عبد الرحمن بن مالك بن مغول.

(٨) حرف التحويل سقط من الأصل وم «وز».

أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو الميمون بن راشد، أنا مُضر بن محمد بن خالد الأسيدي، أنا عمرو<sup>(١)</sup> بن محمد الناقد.

قالا: أنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبغض أبا بكر وعمر مؤمن، ولا يحبهما منافق» [٩٧٥٤].

أخبرنا أبو القاسم النسيب، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن العباس بن دوما التمالي، أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنا إسماعيل بن بهرام.

وح أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن التراس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس.

قالا: أنا المعلى بن هلال، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ. وقال أبو طالب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحب أبا بكر وعمر منافق، ولا يبغضهما مؤمن» [٩٧٥٥].

وقال أبو طالب: «إلاً منافق».

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن منسدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي<sup>(٢)</sup>، أنا أحمد بن علي المدائني، أنا بحر بن نصر، قال: قرئ على أسد، حدثك<sup>(٣)</sup> أبو بكر الذاهري - يعني عبد الله بن حكيم - عن حجاج بن أرطاة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخذري قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يبغض الأنصار إلاً منافق، ومن أبغضنا أهل البيت فهو منافق، ومن أبغض أبا بكر وعمر فهو منافق» [٩٧٥٦].

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس يرويه عن حجاج<sup>(٤)</sup> غير الذاهري،

(١) كذا بالأصل، وفي «ز»: «عمراً» وفي م: عمرو أبو محمد الناقد.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٤٠ في ترجمة عبد الله بن حكيم الذاهري الصبي البصري.

(٣) الذي بالأصل وم «ز»: «قرئ» على أسد بن فديك أبو بكر» تصحيف صوينا السندي عن الكامل لأن ابن عدي.

(٤) عند ابن عدي: الحجاج بن أرطاة.

وعن أبي بكر أسد بن موسى، وقد روى هشام بن عمار أيضاً عن أسد بن موسى.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ<sup>(١)</sup>** بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ<sup>(٢)</sup> الْجَنْزِرُودِيُّ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ الطَّرَازِيِّ، نَا أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ زَكْرِيَا الْبَصْرِيِّ، نَا طَالُوتُ بْنُ عَبَادٍ، نَا الرِّبَيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«فِي السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا: ثَمَانُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ أَحْبَبَ أَبَا بَكْرٍ وَعَمِّهِ، وَفِي السَّمَاوَاتِ الثَّانِيَةِ: ثَمَانُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَلْمَعُونَ مَنْ أَبْغَضَ أَبَا بَكْرٍ وَعَمِّهِ»<sup>[٩٧٥٧]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ - إِمَلَاءٌ -**

حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبَ بْنَ الْبَتَّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عَمَّرِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاعِظِ، نَا جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُجَاشِعِ الْخَتَلِيِّ<sup>(٣)</sup>، نَا عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ مُنْصُورٍ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنِ عَبْيَدِ اللَّهِ السَّمِرْقَنْدِيِّ الْمَرَادِيِّ، نَا ابْنَ لَهِيَعَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا: ثَمَانِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ<sup>(٤)</sup> أَحْبَبَ أَبَا بَكْرٍ وَعَمِّهِ، وَفِي السَّمَاوَاتِ الثَّانِيَةِ ثَمَانِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَلْمَعُونَ مَنْ أَبْغَضَ أَبَا بَكْرٍ وَعَمِّهِ، وَمَنْ أَحْبَبَ - يَعْنِي الصَّحَابَةَ جَمِيعًا - فَقَدْ بَرِئَ مِنَ النَّفَاقِ»<sup>[٩٧٥٨]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدٍ، وَأَبُو الْفَتْحِ نَاصِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّمِيمِيِّ الْمَعْدُلِ، أَنَا خَيْشَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَبُو عُمَرِ بْنِ أَبِي عَزْزَةَ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنَ، عَنْ أَبِي عَمِيسِ<sup>(٥)</sup>، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلِيقَةَ قَالَ:**

سمعت عائشةَ وَسَئَلَتْ: مَنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُسْتَخْلِفًا لَوْ اسْتَخْلَفَ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لَهَا: مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَتْ: عَمِّ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لَهَا: مَنْ بَعْدَ عَمِّهِ، فَسَكَتَتْ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَّا بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا**

(١) كَبَتْ «مَحْمَداً» فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي «إِزَ».

(٢) فِي «إِزَ»: سَعِيدٌ، تَصْحِيفٌ.

(٣) تَقْرَأُ بِالْأَصْلِ وَمِنْ «إِزَ»: «الْحَمْلِيُّ» صَوْبِهَا مُحَقَّقُ الْمُطَبَّوِعَةُ: «الْخَتَلِيُّ» تَقْلَأُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادٍ.

(٤) الأَصْلُ: «مَنْ» وَالتصْوِيبُ عَنْ مِنْ «إِزَ».

(٥) فِي مِنْ «إِزَ»: أَبِي عَيْسَىٰ.

أَخْمَدُ بْنُ مُرْوَانَ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْشَّفَرِيِّ، نَا بَكْرُ بْنُ حِذَاشِ الشَّامِيِّ<sup>(١)</sup>، نَا سَفِيَانُ الْشَّوَّرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهْيَلٍ، عَنْ أَبِي الزُّعْرَاءِ قَالَ: قَالَ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ مُسَعُودٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: اُبُو بَكْرٍ وَعُمَرٌ»<sup>[٩٧٥٩]</sup>.

هذا حديث [غريب]<sup>(٢)</sup> والمحفوظ حديث حَدِيفَةَ:

**أَخْبَرَنَا**<sup>(٣)</sup> أَبُو الْبَقَاءِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَنْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ الْبَصِيرِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَنْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَارِعِ، وَأَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَى، قَالَا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ الْمَبَارِكِ.

قَالَا: أَنَا عَيْنَدُ اللَّهِ بْنِ عَنْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغْرِيِّ فَأَقْرَزَ بِهِ.

حَ وَأَخْبَرَتْنَا<sup>(٤)</sup> أُمُّ الْمُجْتَبِيِّ بَنْتُ نَاصِرٍ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَؤْصَلِيِّ.

قَالَا: نَا مُضْعَبُ بْنُ عَنْدِ اللَّهِ الزَّبِيرِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَفِيَانَ الشَّوَّرِيِّ، عَنْ عَنْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ هَلَالِ مَوْلَى لِرَبِيعِيِّ<sup>(٥)</sup> - وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: مَوْلَى الرَّبِيعِ - وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْصُورٍ: عَنْ هَلَالِ مَوْلَى رَبِيعِيِّ - عَنْ حَدِيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: اُبُو - وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: أَبِي<sup>(٦)</sup> - بَكْرٌ وَعُمَرٌ»<sup>[٩٧٦٠]</sup>.

وَأَخْبَرَنَا<sup>(٧)</sup> أَبُو الْفَتْحِ نَصَرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ، وَأَبُو مُحَمَّدِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدِ الْإِمامِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِيرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ النَّانِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا عَنْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّمِيمِيِّ، نَا أَبُو عَلَيِّ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ شَعْبِ، نَا بَكْرٌ بْنُ سَهْلٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ التَّنْضُرِ بْنِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، نَا حَمَادٌ بْنِ زَيْدٍ، نَا أَيُوبُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرٌ»<sup>[٩٧٦١]</sup>.

(١) كذا بالأصل وم «ز». وفي المطبوعة: الشامي. (٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن م «ز».

(٣) كتب فرقها في «ز»: يؤخر.

(٤) ح «سقطت من الأصل، وفي م: «ح أخْبَرَتْنَا» ومكانها بياض في «ز».

(٥) بالأصل: «الرَّبِيعِ» والتوصيب عن م «ز». (٦) بالأصل: «أَبِي» والمثبت عن م «ز».

(٧) كتب فرقها في «ز»: يقدم.

وهذا أيضاً غريب.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو أَخْمَدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُشْرِيِّ، وَأَبُو نَصْرِ الزَّيْنِيِّ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمُتَكَبِّرِ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدَ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَتَّا، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُشْرِيِّ.**

**وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup> بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الزَّيْنِيِّ. قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُسْلِمِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عَلَىِ الْكَاتِبِ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو نَصْرِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّوْسِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ<sup>(٢)</sup> بْنِ التَّقْوَةِ - زَادُ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ: وَأَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّ قَالَا: - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةِ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدٌ بْنِ عَلَىِ، وَأَبُو نَصْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَاصِمِ، وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَخْمَدٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمْرَةَ، وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ ابْنِ جُنَاحَبَةِ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدٌ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارَسِيِّ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، وَأَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي عُثْمَانِ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدٌ بْنِ الْمَوْفَقِ بْنِ نِيَازِكَ قَالُوا: أَخْبَرْنَا بَيْبَيِّ بْنَ عَبْدِ الصَّمْدِ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شَرِيعٍ.**

**قَالُوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْوِيِّ، نَا مُضَعَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبَرِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، نَا سَفِيَّانُ عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عَمِيرٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ هَلَالِ مُولَى رَبِيعِيِّ، [عَنْ رَبِيعِيِّ]<sup>(٤)</sup> عَنْ**

(١) «بن محمد» شطبت بخط فوقها في «ز»، وفي م: محمد بن محمد بن المهتمي.

(٢) بالأصل وم «ز»: الحسن، تصحيف.

(٣) بالأصل: عميرة، والمثبت عن م و«ز».

(٤) ما بين معاوقيتين سقط من الأصل و«ز»، واستدرك عن م.

حَدِيقَة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْتَدُوا بِاللّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبْيَ بَكْرٍ وَعُثْمَانَ» [٩٧٦٢].

أَخْبَرَنَا أَبْوَ مُحَمَّدَ طَاهِرُ بْنَ سَهْلٍ بْنَ بَشْرٍ، أَنَّا أَبْوَ الْحَسِينِ مُحَمَّدَ بْنَ مُكَبِّي بْنَ عُثْمَانَ الْمَصْرِيَ قَدِمَ عَلَيْنَا، أَنَا أَبْوَ عَلِيٍّ أَخْمَدَ بْنَ عَمَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حُرَشِيدَ قَوْلَهُ، أَنَا أَبْوَ الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ (١) الْحَامِضَ، نَا الْحَسَنَ بْنَ عَرْفَةَ، نَا وَكِيعَ بْنَ الْجَرَاجَ، عَنْ سَفِيَّانَ بْنَ سَعِيدَ الشَّوَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُولَى لَرِبِيعِي (٢)، عَنْ رَبِيعِي، عَنْ حَدِيقَة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْتَدُوا بِاللّذِينَ مِنْ بَعْدِي»، وَأَشَارَ إِلَى أَبْيَ بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٣) [٩٧٦٣].

أَخْبَرَنَا أَبْوَ الْقَاسِمِ (٤) زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبْوَ نَصْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا يَخِيَّنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَخِيَّنَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ، نَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُولَى لَرِبِيعِي (٥) بْنَ جِرَاشَ، عَنْ حَدِيقَة قَالَ: كَنَا جَلُوسًا عَنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَا أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللّذِينَ مِنْ بَعْدِي»، وَأَشَارَ إِلَى أَبْيَ بَكْرٍ وَعُمَرَ [٩٧٦٤].

أَخْبَرَنَا أَبْوَ الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبْوَ سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبْوَ عُمَرَوْ (٦) بْنَ حَمْدَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ مُوسَى عَبْدَنَ الْأَهْوَازِيِّ، أَنَا عُثْمَانَ، وَأَبْوَ بَكْرٍ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: نَا وَكِيعٌ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُولَى لَرِبِيعِي (٧)، عَنْ حَدِيقَة قَالَ: كَنَا جَلُوسًا عَنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَا أَدْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللّذِينَ مِنْ بَعْدِي»، وَأَشَارَ إِلَى أَبْيَ بَكْرٍ وَعُمَرَ [٩٧٦٥].

قَالَ: وَأَنَا عَبْدَنَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْمُصَفْقَىِّ، نَا الْمُؤْمَلَ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُولَى رَبِيعِي، عَنْ رَبِيعِي، عَنْ حَدِيقَة، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهَدِّيِّ، عَنْ سَفِيَّانَ وَلَمْ يُذَكَّرْ مُولَى رَبِيعِي.

أَخْبَرَنَا أَبْوَ الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَخْمَدَ، وَأَبْوَ مُنْصُورَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

(١) بالأصل: «الله» والمثبت عن م والز.

(٢) بالأصل وز: الربعي، والمثبت عن م.

(٣) كتب بعدهما في (ز): إلى.

(٤) تقرأ بالأصل: «اليس» تصحيف، والمثبت عن م وز.

(٥) بالأصل: «الربعي» والمثبت عن م وز.

(٦) بالأصل: «أبو عمر» تصحيف، والمثبت عن (ز)، وم.

الحسن بن خيرون، قالا: أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الصّريفي، أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة قالت: أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد البندار، أنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سعيد بن منجوف، أنا عبد الرحمن بن مهدي، أنا سفيان، عن عبد الملك، عن ر يعني بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا بالذين من بعدي: أبي بكر وعمر» [٩٧٦٦].

وكذا رواه عمر بن إبراهيم الكوفي عن سفيان الثوري.

وكذا رواه سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير، وقيل عن زائدة عن عبد الملك.  
أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك،  
قالا: أنا القاضي أبو الطيب الطبرى، أنا محمد بن أحمد بن الغطريف، أنا أبو خليفة  
الفضل بن الحباب، أنا أبو عمر الضرير، أنا سفيان.

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، [نا محمد بن هارون]<sup>(١)</sup> نا نصر بن علي، ويعقوب بن إبراهيم الدورقى،  
وعمر بن علي، قالوا: أنا سفيان بن عيينة.

ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عييد الله، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمد بن زيان<sup>(٢)</sup> بن حبيب، أنا الحارث بن مسكين، أنا سفيان بن عيينة.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر  
القصاري.

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصارى، أنا أبي أبو طاهر.

قالا: أنا أبو القاسم الصّريفى، أنا أبو عبد الله المحاملى، أنا يعقوب - يعني الدورقى.

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا أبو محمد الجوهرى - إملاء - أنا أبو  
حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواقعى، أنا عبد الله بن محمد البغوى، أنا سرچ<sup>(٣)</sup> بن  
يونس، أنا سفيان.

(١) ما بين معاقوتين سقط من الأصل، واستدرك عن م «ز». .

(٢) بالأصل وم: «زيان» وفي «ز»: «ريان» وجمعه تصحيف والصواب: زيان، بالزاي وبالباء الموحدة، تقدم التعريف به.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدَ الْجَنْزُرِودِيُّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَرَابِيسِيُّ، أَنَا أَبُو لَيْدَ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ، نَا عَبْدُ الْمُلْكَ بْنَ عَبْدِ رَبِّهِ الطَّائِيُّ، نَا سَفِيَانُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ - إِمْلَاءً - أَنَا عَمَرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عُثْمَانَ الْوَاعِظَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ الْبَغْوِيُّ، نَا سُرَيْجُ<sup>(١)</sup> بْنُ يُونُسَ، نَا سَفِيَانُ.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْمَدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنَ أَخْمَدَ الْخِتَاطِ، أَنَا جَدِي لَأُمِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلَيِّ الْعَطَّارِ الْحَافِظِ، نَا أَبُو عَمِّرِ الْهَاشِمِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ حَمَادَ الْأَتْرَمِ الْمَقْرِيِّ، نَا بَشَرُ بْنُ مَطْرٍ، نَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكَ بْنَ عَمِيرٍ، عَنْ رِبْعَيِّ بْنِ حِرَاشَ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي اَبِي بَكْرٍ وَعَمِرٍ»<sup>[٩٧٦]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنَ الْحُصَينِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ التَّمِيميُّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ الْمَقْرِيِّ، نَا أَبُو عَرْوَةَ، نَا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنَ الْعَلَاءِ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو سَعْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، أَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْفَقِيهِ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَهْلِ الْقَرَابِ، نَا أَبُو عَلَيِّ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ بْنَ رَزِينِ الْبَاشَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنَ الْعَلَاءِ.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمَرُ بْنُ مُحَمَّدَ الْفَرَغُولِيِّ<sup>(٣)</sup>، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ خَلْفٍ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْمَمِ، نَا أَخْمَدُ بْنَ شَيْبَانَ.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدَ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ حَسَنَتُونَ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلٍ - إِمْلَاءً - نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ صَاحِبِ الْطَّعَامِ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرٍ بْنِ الْحَكْمَ الْنِيْسَابُورِيِّ.

(١) بالأصل «وز»، والمطبوعة: شريح، تصحيف، والتوصيب عن م، تقدم التعريف به.

(٢) رواه أحمد في مستنه ٩/٧٤ رقم ٢٣٣٠٥ طبعة دار الفكر.

(٣) بالأصل «وز»: «الفرغول» وفي م: «الفرغولي» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ١٥٦ ب.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيَّ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا حاضِرٌ -  
أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيَّارِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ  
الجَوْزَقِيِّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَخْمَدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّرْقِيِّ، نَا عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بَشَرٍ، نَا سَفِيَّانَ بْنَ  
عَيْنَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعَيِّ بْنِ حِرَاشَ، عَنْ حُذَيْفَةَ.  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَمْدُونَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اَقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ  
بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ» [٩٧٦٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْمَدٍ  
الطَّرَازِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ حَمَادِ الْقَاضِيِّ، نَا الْعَبَاسُ بْنُ يَزِيدِ الْبَخْرَانِيُّ، نَا  
سَفِيَّانَ بْنَ عَيْنَةَ، نَا زَائِدَةَ بْنَ قَدَّامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعَيِّ بْنِ حِرَاشَ، عَنْ  
حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اَقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ» [٩٧٦٩].

أَخْبَرْتَنَا أُمَّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بْنَتُ مُحَمَّدٍ بْنَ أَخْمَدَ قَالَتْ: أَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ  
مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو الْحَسِينِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمَرِ الْخَفَافِ، نَا أَبُو حَامِدٍ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ  
الْحَسَنِ (١) بْنَ الشَّرْقِيِّ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بَشَرٍ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعَيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ.

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اَقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ» [٩٧٧٠].

قَالَ أَبُو حَامِدٍ: حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَرَّةً:

قَالَ: نَا سَفِيَّانَ عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ وَلَمْ يَذْكُرْ زَائِدَةَ (٢).

وَكَذَا رَوَاهُ سَفِيَّانُ بْنُ حَسِينِ الْوَاسِطِيِّ (٣)، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ، عَنْ رِبْعَيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، وَأَبُو سَعْدِ الْجَنْزُورِودِيِّ،

(١) بِالْأَصْلِ: «الْحَسِينُ» وَفِي مَ: «الْحَسَنِيُّ» وَالتصوِيبُ عَنْ «زَ». .

(٢) انظر تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٤.

(٣) هو سَفِيَّانُ بْنُ حَسِينٍ بْنِ الْحَسَنِ، أَبُو مُحَمَّدِ الْوَاسِطِيِّ، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤٤ / ٧.

قالا: أنا الحاكم أبو أَخْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرُ الْخَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْخَلِيلِ<sup>(١)</sup> ابن بنت تَمِيمَ بْنَ الْمُتَّصِر - بِوَاسِطَةِ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْبَةِ الْبَزَارِ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمَيِّ، عَنْ سَفِيَانَ بْنَ حَسِينٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعَيِّ، عَنْ حَدِيفَةِ.

أن النبي ﷺ قال: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر»<sup>[٩٧٧١]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ أَيْضًا، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَهِيرِيِّ - قِرَاءَةً - [عَلَيْهِ وَأَنْ حَاضِرٌ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ أَحْمَدَ الْقَاضِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَدِيِّ، أَنَا إِسْحَاقُ]<sup>(٢)</sup> بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، نَا هَارُونَ بْنَ زِيَادَ الْمَصْيِصِيِّ، نَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنْسٍ.

عن النبي ﷺ قال: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر»<sup>[٩٧٧٢]</sup>.

أَخْبَرَنَا<sup>(٣)</sup> أَبُو الأَعْزَى قَرَاتِكِنَ بنَ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لَؤْلَؤَ، نَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَا بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّاجِيِّ، نَا أَخْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمَدَانِيِّ<sup>(٤)</sup>، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ الرَّصَاصِيِّ، نَا مَبَارِكُ بْنُ فَضَالَةِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةِ قَالَ:

قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِنْ يَطْعُ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمِّرَ يَرْشُدُوا»<sup>[٩٧٧٣]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَّاوِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهِقِيِّ<sup>(٥)</sup>، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَخْمَدِ بْنِ عَبْدِ الدَّانِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّفارِ، نَا تَمَامُ<sup>(٦)</sup>، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نَا حَشْرَجُ بْنُ ثُبَّاتَةِ عَنْ<sup>(٧)</sup> سَعِيدِ بْنِ جُنْهَانَ، عَنْ سَفِينَةِ قَالَ:

لما بَنَى النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَضَعَ حَجَرًا ثُمَّ قَالَ: «لِيَضْعُ أَبُو بَكْرٍ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٦.

(٢) ما بين معموقتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السندي عن م، و[ز].

(٣) كتب على هامش [ز]: هذا الحديث يلي حدث أبي بكرة السابق.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي [ز]: الهمدانى.

(٥) رواه البهقي في دلائل النبوة ٥٥٣/٢ طبعة بيروت.

(٦) كذا بالأصل وم [ز]، وفي دلائل النبوة والمطبوعة: «تماماً» وكتب محقق الدلائل بهامشها: «وفي: ص: تمام».

(٧) بالأصل وم [ز]: «بن» والتوصيب عن دلائل النبوة.

حجرى، ثم ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبي بكر، ثم ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هؤلاء الخلفاء من بعدي»<sup>[٩٧٧٤]</sup>.

قال<sup>(١)</sup>: ونا أبو عبد الله الحافظ - إملاء - نا أبو بكر [بن إسحاق، أنا عبيد بن ثريك، أنا نعيم بن حماد، أنا عبد الله بن المبارك، أنا حشرج بن نباتة عن سعيد]<sup>(٢)</sup> بن جمهان، عن سفيينة مولى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: لما بني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المسجد جاء أبو بكر بحجر فوضعه، ثم جاء عمر بحجر فوضعه، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هؤلاء ولاة الأمر من بعدي»<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْقُورِ، قَالَ: أَنَا عِيسَى بْنُ عَلَىٰ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّرْزِيِّ، نَا دَاؤِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِّيَّةَ قَالَ: بَلَغْنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ: أَشْهَدُ لِسْمَعَتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَقْرَأْكُمْ عَمَرٌ فَاقْتَرَنُوا، وَمَا أَمْرَكُمْ بِهِ فَاتَّمُرُوا»<sup>[٩٧٧٦]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ الْأَنْمَاطِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْمَظْفَرِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو يَعْقُوبِ يُوسُفِ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو<sup>(٤)</sup>، نَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصَّنْعَانِيِّ، نَا هَشَامُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَخْزُومِيِّ، نَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَشَامٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٥)</sup>، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ:

دخلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَارِيَةِ الْقُبَطِيَّةِ بِبَيْتِ حَفْصَةِ ابْنَةِ عُمَرَ، فَوَجَدَتِهَا مَعَهُ، فَعَاتَبَتِهِ فِي ذَلِكَ<sup>(٦)</sup>، قَالَ: «فَإِنَّهَا عَلَيَّ حِرَامٌ أَنْ أَمْسِهَا» ثُمَّ قَالَ: «يَا حَفْصَةَ أَلَا أَبْشِرُكَ؟» قَالَتْ: بَلِّي، بَأْلِي

(١) القائل: أبو بكر البهقي، والخبر في دلائله ٥٥٣/٢.

(٢) ما بين معموقتين سقط من الأصل واستدرك عن م «وز»، وانظر دلائل النبوة للبهقي.

(٣) كتب بعدها في «وز»: إلى.

(٤) رواه العقيلي في الصفعاء الكبير ١٥٥/٤ في ترجمته موسى بن جعفر الأنصارى.

(٥) «بن عبد الرحمن» ليس في الصفعاء الكبير.

(٦) كما بالأصل وم «وز»، وزيد في الصفعاء الكبير - هنا - بعدها: يا رسول الله في بيتي من بين بيوت نسائك؟ وبي نفعل هذا من بين نسائك؟ .

أنت وأمي ، قال : «يلي هذا الأمر من بعدي أبو بكر ، ويليه من بعد أبي بكر أبوك ، اكتفي هذا على» [٩٧٧٧] .

قال أبو جعفر : لا يعرف إلا به - يعني بموسى (١) الأنصاري -

أخبرنا أبو سعد أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ ، أَنَا أَبُو مُنْصُورَ بْنَ شَكْرُوْيَةَ ، وَأَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَلَى السَّمْسَارِ ، قَالَ : أَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيِّ ، نَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ سَوَادَةَ ، نَا الْفَقِيمِيِّ - يَعْنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَارِ - عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ :

ذَكَرَتِ الْإِمَارَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ تُولَّوَا أَبَا بَكْرَ تُولَّوْهُ أَمِينًا مُسْلِمًا قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ ، ضَعِيفًا فِي أَمْرِ نَفْسِهِ ، وَإِنَّ تُولَّوَا عُمَرَ تُولَّوْهُ أَمِينًا مُسْلِمًا لَا تَأْخُذْهُ (٢) فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا تَمْ ، وَإِنَّ تُولَّوَا عَلَيْهِ تُولَّوْهُ هَادِيًّا مَهْدِيًّا يَحْمِلُكُمْ عَلَى الْمَحَاجَةِ» [٩٧٧٨] .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِيَالِ الْمَقْرِيُّ ، أَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلَى بْنِ الْفَضْلِ الْخَزَاعِيِّ ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَانِ ، أَنَا أَخْمَدُ بْنِ يُوسُفَ ، نَا عَبْدِ الرَّزَاقِ ، أَنَا التَّعْمَانِ بْنِ أَبِي شَيْبَةِ ، عَنْ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَتَّيْعِ (٣) عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ :

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ وَلِيَتُمُوهَا أَبُو بَكْرَ فَزَاهَدَ فِي الدُّنْيَا ، رَاغِبٌ فِي الْآخِرَةِ ، وَفِي جَسْمِهِ ضَعْفٌ ، وَإِنَّ وَلِيَتُمُوهَا عُمَرَ فَقُوَّى أَمِينٌ ، لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا تَمْ ، وَإِنَّ وَلِيَتُمُوهَا عَلَيْهِ يَقِيمُكُمْ عَلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ» [٩٧٧٩] .

وروى عن زيد بن يتييع عن علي :

أخبرناه أبو القاسم أيضاً ، أَنَا أَبُو سعد أَخْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْمَقْرِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلِ الْمَاسَرِجَسِيِّ ، أَنَا أَبُو سعيد أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ بْنِ بَشَرٍ - بَمَكَةَ - نَا الْحَسَنِ بْنِ عَلَى بْنِ عَفَانَ ، نَا زَيْدِ بْنِ الْحُجَّابِ ، نَا فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، نَا أَبُو

(١) بالأصل : «معنى» والمثبت عن م و ز .

(٢) بالأصل : يأخذها ، والمثبت عن م و ز .

(٣) يتييع ضبطت عن تقريب التهذيب : بضم التحتانية - وقد تبدل همزة - بعدها مثلثة ثم تتحتانية ساكنة ثم مهملة . وفي المطبوعة : «يتييع» تصحيف ، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٤٩٠ / ٦ طبعة دار الفكر . وفي م و ز : «يتييع» كالأصل .

إِسْحَاقُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَتَّبِعِ<sup>(١)</sup> عَنْ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

إِنْ تَوْلُوهَا أَبَا<sup>(٢)</sup> بَكْرٌ تَجْدُوهُ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ تَوْلُوهَا عُمَرٌ تَجْدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، وَإِنْ تَوْلُوهَا عَلَيًّا تَجْدُوهُ هَادِيًّا مَهْدِيًّا، يَسِّلُكُ بِكِمْ طَرِيقًا<sup>[٩٧٨٠]</sup>.

أَنْبَانَا<sup>(٣)</sup> أَبُو عَلَىٰ الْحَدَادِ وَجَمَاعَةُ قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ رِينَدَةَ<sup>(٤)</sup>، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَخْمَدَ، نَا أَخْمَدُ بْنُ رَشْدَيْنَ<sup>(٥)</sup> الْمَصْرِيُّ، نَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الصَّدَفِيُّ، نَا الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَيْنِدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عِضْمَةِ بْنِ مَالِكِ الْخَطْمِيِّ قَالَ:

قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بِإِبْلِ لَهُ، فَلَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ، فَلَقِيَهُ عَلَيْ فَقَالَ: مَا أَقْدَمْتُ؟ قَدِمْتُ بِإِبْلٍ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَنَقْدَكُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ بَعْتُهَا مِنْهُ بِتَأْخِيرٍ، فَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقَلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ مِنْ يَقْضِينِي مَالِيَ<sup>(٦)</sup>؟ فَانْظُرْ مَا يَقُولُ لَكَ، فَارْجِعْ إِلَيْهِ حَتَّى تَعْلَمَنِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ مِنْ فَمِ يَقْضِينِي<sup>(٧)</sup>؟ قَالَ: «أَبُو بَكْرٌ»، فَأَعْلَمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَسْلَهُ: إِنْ حَدَثَ بِأَبِي بَكْرٍ، فَمَنْ يَقْضِينِي؟ فَقَالَ: «عُمَرٌ»، فَجَاءَ فَأَعْلَمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ فَسْلَهُ: إِذَا ماتَ عَمَرٌ فَمَنْ يَقْضِينِي، فَجَاءَهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيَحْكُمُ إِذَا ماتَ عَمَرٌ فَإِنْ أَسْتَطَعْتُ أَنْ تَمُوتْ فَمُتْ»<sup>[٩٧٨١]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا أَبُو أَخْمَدَ بْنَ عَدِيَ<sup>(٨)</sup>، نَا أَبُو خُولَةَ مِيمُونَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْبَهْرَانِيَّ<sup>(٩)</sup>، نَا أَبُو نَعِيمَ الْحَلَبِيَّ<sup>(١٠)</sup>، نَا خَالِدُ بْنُ عُمَرٍ، عَنْ الْلَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَيْبَ، عَنْ أَبِي قَبْيلِ الْمَعَافِرِيِّ،

(١) يَتَّبِعُ ضَبْطَتْ عَنْ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ: بِضمِ التَّحْتَانِيَّةِ - وَقَدْ تَبَدَّلَ هَمْزَةُ - بَعْدِهَا مَثَلَّةٌ ثُمَّ تَحْتَانِيَّةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ مَهْمَلَةٌ. وَفِي الْمُطَبَّرَةِ: «يَتَّبِعُ» تَصْحِيفٌ، رَاجِعٌ تَرْجِمَتْهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٦/٤٩٠ طَبْعَةُ دَارِ الْفَكْرِ. وَفِي مَوْزَعٍ: «يَتَّبِعُ» كَالأَصْلِ.

(٢) بِالْأَصْلِ وَلِمَ: «أَبُو» وَالْتَّصْوِيبُ عَنْ مَ.

(٣) فِي الْمُطَبَّرَةِ: أَنْبَانَا.

(٤) الْأَصْلُ وَمَ: «رِيزَدَةُ» وَفِي مَوْزَعٍ: «رِيدَهُ» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ وَضَبْطُ تَقْدِيمِ التَّعْرِيفِ بِهِ.

(٥) بِالْأَصْلِ: «رَاشِدُ بْنُ» وَفِي مَ: «رَشِيدُ بْنُ» وَالصَّوَابُ عَنْ مَوْزَعٍ.

(٦) مَا بَيْنَ الرَّقْمِيْنِ اسْتَدْرَكَ عَلَىٰ هَامِشِ مَوْزَعٍ.

(٧) رَوَاهُ ابْنُ عَدِيِّ فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ٣٠ فِي تَرْجِمَةِ خَالِدِ بْنِ عُمَرٍ الْقَرْشِيِّ السَّعِيدِيِّ.

(٨) بِهَامِشِ الْمُطَبَّرَةِ نَقْلًا عَنِ الْكَامِلِ: «الْهَرَوَانِيُّ» وَالَّذِي فِي نُسْخَةِ الْكَامِلِ بَيْنَ يَدِي طَبْعَةِ دَارِ الْفَكْرِ - بَيْرُوت: «الْبَهْرَانِيُّ» وَفِي مَ: «الْهَوَانِيُّ» وَفِي مَوْزَعٍ: «الْبَهْرَانِيُّ» كَالأَصْلِ.

(٩) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمَوْزَعٍ، وَكَتَبَ حَمِيقُ الْحَطَبِيُّ بِهَامِشِ نَقْلًا عَنِ الْكَامِلِ: «الْحَلَبِيُّ» وَالَّذِي فِي الْكَامِلِ بَيْنَ يَدِيِّ الْحَلَبِيِّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَا :

ابْنَاعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَعْرَابِي قَلَّا نَصْ إِلَى أَجْلِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَتَى عَلَيْكَ أَمْرُ اللَّهِ فَمَنْ يَقْضِينِي ؟ قَالَ : «أَبُو بَكْرٍ يَقْضِي عَنِي دِينِي وَيَنْجِزُ عَدَاتِي» ، قَالَ : فَإِنْ قُبْضَ أَبُو (١) بَكْرٍ فَمَنْ يَقْضِينِي ؟ قَالَ : «عُمَرٌ يَحْلُو حَذْوَهُ وَيَقْوِمُ مَقَامَهُ ، لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا تَمْ» ، قَالَ : فَإِنْ أَتَى عَلَى عُمَرَ أَجْلِهِ ، قَالَ : «فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمَتْ» [٩٧٨٢] .

أَخْبَرَنَا عَالِيًّا ، ثُنَّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، ثُنَّا [أَبُو] (٢) مُحَمَّدُ الْجُوهَرِيُّ ، ثُنَّا أَبُو الحَسِينِ بْنِ الْمَظْفَرِ ، ثُنَّا أَبُو بَكْرٍ الْبَاغْنَدِيُّ ، ثُنَّا أَبُو نُعَيْمَ عَبِيدِ بْنِ هَشَامَ ، ثُنَّا خَالِدَ بْنَ عُمَرَ (٣) ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَيْبٍ ، عَنْ أَبِي قَبْيلِ الْمَعَافِريِّ (٤) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَا :

ابْنَاعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَعْرَابِي قَلَّا نَصْ إِلَى أَجْلِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَتَى عَلَيْكَ أَمْرُ اللَّهِ أَجْلَكَ فَمَنْ يَقْضِينِي مَالِي ؟ قَالَ : «أَبُو بَكْرٍ يَقْضِي عَنِي دِينِي وَيَنْجِزُ عَدَاتِي» ، قَالَ : فَإِنْ قُبْضَ أَبُو بَكْرٍ فَمَنْ يَقْضِي عَنْكَ ؟ قَالَ : «عُمَرٌ يَحْلُو حَذْوَهُ وَيَقْوِمُ مَقَامَهُ لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا تَمْ» ، قَالَ : فَإِنْ مَاتَ عُمَرٌ ؟ قَالَ : «فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمَتْ» [٩٧٨٣] .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْحَصَّينِ ، ثُنَّا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ ، ثُنَّا أَبُو بَكْرٍ بْنِ مَالِكٍ ، ثُنَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ (٦) ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثُنَّا عَبْدُ الصَّمْدِ وَعَفَانَ ، قَالَا : ثُنَّا حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ ، ثُنَّا الْأَشْعَثَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَّامِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنَاحٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(رَأَيْتَ كَانَ دَلْوًا دَلَّيْتَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخْذَ بِعِرَاقِيهَا (٧) فَشَرَبَ (٨) شَرِبًا ضَعِيفًا - قَالَ عَفَانَ : وَفِيهِ ضَعْفٌ - ثُمَّ جَاءَ عُمَرٌ فَأَخْذَ بِعِرَاقِيهَا (٩) فَشَرَبَ حَتَّى تَضَلَّعَ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَّانَ فَأَخْذَ بِعِرَاقِيهَا (٧) فَشَرَبَ ، فَانْتَشَطَتْ مِنْهُ ، فَأَنْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءًا) [٩٧٨٤] .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَّةَ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَمْرَ ، ثُنَّا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَمْرَ الْبَرْمَكِيِّ ، ثُنَّا أَبُو عَمْرَ بْنَ حَيْوَةَ ، ثُنَّا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِسْحَاقِ الْمَدَانِيِّ ، ثُنَّا أَبُو هَمَّامَ

(١) كذا بالأصل ومِنْ «لَازْ»، وفي الكامل: أبا بكر. (٢) زيادة عن «لَازْ».

(٣) في «لَازْ»: خالد بن عمر. (٤) في الأصل «لَازْ» هنا: المغافري، تصحيف.

(٥) الخبر السابق سقط بعممه من م.

(٦) رواه أحمد بن حنبل في مستنه ٧/٢٧٦ رقم ٢٠٢٦٣ طبعة دار الفكر.

(٧) كذا بالأصل ومِنْ «لَازْ»، وفي المستند: بِعِرَاقِيهَا. (٨) في المستند: فَشَرَبَ مِنْهُ.

الوليد بن شجاع بن أيوب بن جابر، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«رأيتي على قليب، فنزعت منه ذئبواً أو ذئبين ثم جئت يا أبا بكر فنزعت ذئبواً أو ذئبين، ثم جاء عمر فنزع منها حتى استحالت غرباً فضرب بعَطَنْ، فعتبرها يا أبا بكر» قال ألي الأمر من بعدك، ثم يليه عمر» قال: «كذلك عبرها الملك»<sup>[٩٧٨٥]</sup>.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو حفص بن شاهين، نا محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمى، نا الوليد بن شجاع، نا أيوب بن جابر - أخو محمد بن جابر - عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنني رأيتي الليلة يا أبا بكر على قليب فنزعت ذئبواً أو ذئبين ثم جئت يا أبا بكر فنزعت ذئبواً أو ذئبين وإنك لضعف يرحمك الله، ثم جاء عمر، فنزع حتى استحالت غرباً<sup>(١)</sup> فعتبرها يا أبا بكر»، قال: ألي الأمر من بعدك، ثم يليه عمر، قال: «بذاك عبرها الملك»<sup>[٩٧٨٦]</sup>.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، وأبو البركات الأنماطي، قالا: أنا [أبو]<sup>(٢)</sup> الحسين بن التقوى، أنا أبو طاهر المخلص، أنا محمد بن هارون الحضرمى، نا أبو همام الوليد بن شجاع، نا أيوب بن جابر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنني رأيتي الليلة يا أبا بكر على قليب فنزعت منه ذئبواً أو ذئبين وإنك لضعف يرحمك الله، ثم جاء عمر فنزع منها حتى استحالت غرباً فضربت بعَطَنْ، فعتبرها يا أبا بكر» قال: ألي الأمر من بعدك، ويليه عمر، فقال: «وكذلك عبرها الملك»<sup>[٩٧٨٧]</sup>.

أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير، نا عمر بن محمد بن بكار القافلاني<sup>(٣)</sup>، نا زكريا بن يحيى المدائنى، نا شباباً، نا

(٢) زيادة عن م «از».

(١) الغرب: الدلو العظيمة.

(٣) هذه النسبة إلى حرف عجيبة. والقافلاني اسم لمن يشتري السفن الكبار المنحدرة من الموصل ويكسرها وبيع خشبها وقيرها وقتلها (الأنساب).

المغيرة بن مسلم، عن هشام بن حسان، ومطر<sup>(١)</sup> الوراق، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«رأيت كاتني أنسع على غنم سود، إذ خالطها بها<sup>(٢)</sup> غنم عُفر، فجاء أبو بكر فنزع ذئبها أو ذئبيين، وفي نزعه ضعف، فيغفر الله، إذ جاء عمر فأخذ الدلو، فاستحالت غرباً فأروى الواردة، وصدر الناس»، وذكر الحديث<sup>(٣)</sup>.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين<sup>(٤)</sup>، أنا أبو الحسين بن بشران العدل، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو<sup>(٥)</sup> الرزاز، نا عبد الله بن رزح، نا شباتة بن سوار، نا المغيرة بن مسلم، عن مطر الوراق، وهشام كلاهما عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«رأيت كاتني أنسقي غنماً سوداً إذ خالطتها غنم عُفر<sup>(٦)</sup>، إذ جاء أبو بكر فنزع ذئبها أو ذئبيين وفيه<sup>(٧)</sup> ضعف، ويغفر الله تعالى له، إذ جاء عمر، فأخذ الدلو، فاستحالت غرباً<sup>(٨)</sup>، فأروى الناس وصدر إلى الشاء<sup>(٩)</sup> فلم أر عقريباً يفري فري عمر»، قال رسول الله ﷺ: «فأقلت أن الغنم السود العرب، وأن<sup>(١٠)</sup> الغفر إخوانكم من الأعاجم»<sup>[٩٧٨٨]</sup>.

قال<sup>(١١)</sup>: وأنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا الربيع بن سليمان قال: قال الشافعي: ورؤيا الأنبياء حق<sup>(١٢)</sup>.

وقوله: وفي نزعه ضعف: قصر مدته، وعجلة موته، وشغله بالحرب مع أهل الردة عن الافتتاح والتزييد الذي كان بلغه عمر في طول مدته.

(١) في «ز»: قطر.

(٢) كذا بالأصل وم «ز».

(٣) كتب بعدها في م «ز»: آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الخامسة.

(٤) يعني البيهقي، ورواه في دلائل النبوة ٣٤٥ / ٦ طبعة بيروت.

(٥) بالأصل: «عمر» والتصويب عن م، «ز»، دلائل النبوة.

(٦) بالأصل: «عفراً» والمثبت عن م «ز». وفي دلائل النبوة: إذا خالطتهم غنم عتر.

(٧) بالأصل «ز»، وم: وفيهما، والمثبت عن الدلائل. (٨) بالأصل، «ز»، وم: غروباً، والمثبت عن الدلائل.

(٩) بالأصل وم: «ال»، وبعدها بياض، وفي «ز»: «الناس» والمثبت عن الدلائل.

(١٠) بالأصل وم: «إذا» وفي «ز»: وإذا العرب.

(١١) القائل: أبو بكر البيهقي، ورواه في دلائل النبوة ٣٤٥ / ٦.

(١٢) كذا بالأصل وم «ز»، وفي الدلائل: وحي.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبُو عَلَيِّ بْنَ الْمُذَهِّبِ، أَنَا أَخْمَدَ بْنَ جَعْفَرَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدَ الصَّمْدِ، نَا حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، نَا عَلَيِّ بْنَ زَيْدَ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَاتِي أَنْزَعَ [أَرْضًا]<sup>(٢)</sup> وَرَدَتْ<sup>(٣)</sup> عَلَيْنِ غَنْمٍ سَوْدَ وَغَنْمٌ عَفْرٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ ذَنْبَيَاً أَوْ ذَنْبَيْنِ، وَفِيهِما ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عَمَرٌ فَنَزَعَ فَاسْتَحْالَتْ غَرْبِيَاً فَمِلِأَ الْحَوْضَ، وَأَرْوَى الْوَارِدَةَ، فَلَمْ أَرْ عَقْرِيَاً أَحْسَنَ نَزْعًا مِنْ عَمَرَ، وَأَوْلَتْ أَنَّ السَّوْدَ الْعَرَبَ وَأَنَّ الْعَفْرَ الْعَجْمَ»<sup>[٩٧٨٩]</sup>.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ بْنَ الْقَشَيْرِيِّ، أَنَّ أَبُو سَعْدَ الْجَنْزُورِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنَ حَمْدَانَ.**  
**حَوْلَ أَخْبَرَنَا فَاطِمَةَ بْنَتِ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قَرِئَ عَلَيْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورَ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَجَاجِ السَّامِيِّ، نَا حَمَادَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.**

وعن حبيب، وحميد عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال:  
 «بَيْنَا أَنَا أَنْزَعَ اللَّيْلَةَ إِذْ وَرَدَتْ عَلَيْنِ غَنْمٌ سَوْدَ وَغَنْمٌ عَفْرٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنْبَيَاً أَوْ ذَنْبَيْنِ فِيهِمَا ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عَمَرٌ، فَاسْتَحْالَتْ غَرْبِيَاً فَمِلِأَ الْحَيَاضَ، وَأَرْوَى الْوَارِدَةَ - وَقَالَ أَبْنَ حَمْدَانَ: الْوَارِدَ - فَلَمْ أَرْ عَقْرِيَاً أَحْسَنَ نَزْعًا مِنْهُ، فَأَوْلَتْ أَنَّ الغَنْمَ السَّوْدَ الْعَرَبَ، وَالْعَفْرَ الْعَجْمَ»<sup>[٩٧٩٠]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْمَظْفَرِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنَ حَمْدَانَ.**  
**حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَلِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَقْرِيِّ.**

قالا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا مُحَمَّدُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ ثَمَيرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنَ بَشَرٍ<sup>(٤)</sup>، نَا عَيْنَدَ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ - زَادَ أَبْنَ حَمْدَانَ: بْنَ سَالِمَ - عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبْنَ عَمِّ - سَمَاهَ أَبْنَ حَمْدَانَ: عَبْدَ اللَّهِ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

(١) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٢١٠ / ٩ رقم ٢٣٨٦٢ طبعة دار الفكر.

(٢) بياض بالأصل، وفي م: «الـ»، وبعدها بياض، وفي ز: «الـ»: الليلة. والمثبت بين معاوقيتين عن المسند.

(٣) بالأصل وم: «أَوْرَدَتْ» وفي ز: «إِذْ وَرَدَتْ» والمثبت عن المسند.

(٤) بالأصل: «بسـ» وفي م: «فتـ» كلامـا تصحـيفـ، والمثبت عن المسند.

«أریت فی النوم کانی أنزع - زاد ابن حمدان: بدلی و قالا: - علی قلیب، فجاء أبو بکر فنزع ذنوبیاً أو ذنوبین، فنزع نزعاً ضعیفاً، والله یغفر له، ثم جاء عمر - زاد ابن حمدان: فاستقی و قالا: - فاستحالـت غزیباً، فلم أر عقراً من الناس یفری فریه، حتى روی الناس، وضربوا بعـطن»<sup>[٩٧٩١]</sup>.

رواه البخاري<sup>(١)</sup> ومسلم<sup>(٢)</sup> عن ابن ثمیر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندی، وأبو غالب أخـمـد بن عـلـیـ بن الحسـینـ<sup>(٣)</sup> الجـکـیـ<sup>(٤)</sup>، قالـا: أنا أبو الحـسـینـ بن التـقـورـ، أنا مـحـمـدـ بن عـبـدـ اللهـ بن الحـسـینـ الدـاقـاقـ، نـا إـسـمـاعـیـلـ بن العـبـاسـ الـوـزـاقـ، نـا العـبـاسـ بن مـحـمـدـ بن حـاتـمـ، نـا مـحـمـدـ بن بـشـرـ العـبـدـیـ، نـا عـبـیدـ اللهـ بن عـمـرـ، عـنـ أـبـیـ بـکـرـ بن سـالـمـ، عـنـ سـالـمـ، عـنـ ابن عـمـرـ أنـ النـبـیـ ﷺـ قالـ:

«رأـیـتـ فـیـ النـوـمـ کـانـیـ أـنـزـعـ بـقـلـیـبـ بـدـلـوـ بـکـرـةـ، فـجـاءـ أـبـوـ بـکـرـ فـنـزـعـ ذـنـوـبـیـاًـ اوـ ذـنـوـبـیـنـ، وـفـیـ نـزـعـهـ ضـعـفـ، وـالـلـهـ یـغـفـرـ لـهـ، ثـمـ جـاءـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ فـاـسـتـقـیـ فـاـسـتـحـالـتـ غـزـیـبـاًـ، فـلـمـ أـرـ عـقـرـیـاًـ منـ النـاسـ یـفـرـیـ فـرـیـهـ، حتـیـ روـیـ النـاسـ، وـضـرـبـواـ بـعـطـنـ»<sup>[٩٧٩٢]</sup>.

أخـبـرـناـ أـبـوـ القـاسـمـ أـيـضاـ، أـنـاـ أـبـوـ الـحـسـینـ بنـ التـقـورـ، وأـبـوـ القـاسـمـ بنـ الـبـشـرـیـ، وأـبـوـ منـصـورـ عـبـدـ الـبـاقـیـ بنـ غـالـبـ، قـالـوـاـ: أـنـاـ أـبـوـ طـاهـرـ الـمـحـلـصـ، نـاـ عـبـدـ اللهـ بنـ مـحـمـدـ الـبـغـوـیـ، نـاـ أـخـمـدـ بنـ عـیـسـیـ الـمـصـرـیـ، نـاـ اـبـنـ وـهـبـ.

قالـ وـنـاـ عـمـرـوـ بـنـ عـلـیـ أـبـوـ حـفـصـ الصـبـیرـفـیـ، نـاـ أـبـوـ عـاصـمـ جـمـیـعـاـ عـنـ عـمـرـ بنـ مـحـمـدـ، نـاـ سـالـمـ بنـ عـبـدـ اللهـ، عـنـ عـبـدـ اللهـ<sup>(٥)</sup> بنـ عـمـرـ قالـ: قـالـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ:

«رأـیـتـ فـیـماـ یـرـیـ النـائـمـ کـانـیـ عـلـیـ بـنـرـ وـأـرـیـ جـمـیـعـ النـاسـ، فـجـاءـ أـبـوـ بـکـرـ فـنـزـعـ ذـنـوـبـیـاًـ اوـ ذـنـوـبـیـنـ، وـفـیـ ضـعـفـ، وـالـلـهـ یـغـفـرـ لـهـ، ثـمـ جـاءـ عـمـرـ فـاـسـتـحـالـتـ بـیـدـهـ غـزـیـبـاًـ، فـلـمـ أـرـ عـقـرـیـاًـ منـ الرـجـالـ یـفـرـیـ فـرـیـهـ، حتـیـ ضـرـبـواـ بـعـطـنـ»<sup>[٩٧٩٣]</sup>.

قالـ الـبـغـوـیـ: وـالـلـفـظـ لـحـدـیـثـ أـبـیـ عـاصـمـ.

(١) صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، حديث رقم ٣٦٨٢ طبعة دار الفكر.

(٢) صحيح مسلم، (٤٤) كتاب فضائل الصحابة، (٢) باب، رقم ٢٢٩٣.

(٣) بالأصل: الحسن، والمشتبه عن م و لز. ومشيخة ابن عساكر.

(٤) بالأصل: «الحکی» وفي (از): «الحاکی» وفي م: «الحکی» وفوقها ضمة. والتصویر عن مشيخة ابن عساکر ١٠ / ١.

(٥) «عن عبد الله» استدركت على هامش (از)، وبعدها صبح.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَّاوِي، وَأَبُو الْمَظْفَرِ الْقُشَّيْرِي، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنَ حَمْدَانَ.**

**حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَقْرَىءِ.**

**قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَبِي، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:**

**«رَأَيْتُ النَّاسَ تَجْمَعُوا لِلْحَسَابِ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنْبَيْهِ أَوْ ذَنْبَيْهِمْ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ عَمْرٌ، فَاسْتَحْالَتْ غَزِيزًا، فَلَمْ أَرْ عَبْرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيهِ، حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسَ بِالْعَطْنَ»، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَقْرَىءِ قَالَ: وَالْعَبْرِيُّ: الْأَجِيرُ [٩٧٩٤].**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصَينِ، أَنَا أَبُو عَلَىِّ بْنُ الْمُذَهِّبِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ [١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا رَوْحٍ، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ.**

**[ح] [٢) قال [٣): وَنَا عَفَانُ، نَا وُهَيْبٍ، نَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ.**

**[ح] [٤) قال [٥): وَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، نَا زَهِيرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ رَوْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ اجْتَمَعُوا، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ ذَنْبَيْهِ أَوْ ذَنْبَيْهِمْ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ نَزَعَ عَمْرٌ، فَاسْتَحْالَتْ غَزِيزًا، فَمَا رَأَيْتُ عَبْرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيهِ، حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسَ بِالْعَطْنَ» [٩٧٩٥].**

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُهَنْدِيِّ، أَنَا عَلَىِّ بْنُ عَمْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيِّ، نَا أَبُو عَبْيَنْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ حَرْبٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزَ - يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ - عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍ - عَنْ رَوْيَا النَّبِيِّ ﷺ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ**

(١) رواه أحمد بن حنبل ٢٥٩ / ٤٨١٤ رقم ٤٨١٤ طبعة دار الفكر.

(٢) حرف التحويل سقط من الأصل واستدرك عن م «أ».

(٣) مستند أحمد بن حنبل ٤٣٠ / ٤٣٠ رقم ٥٨٢١ طبعة دار الفكر.

(٤) مستند أحمد بن حنبل ٣٩٧ / ٣٩٧ رقم ٥٦٣٣ طبعة دار الفكر.

ذنوبأً أو ذنوبين وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، ثم قام عمر بن الخطاب فاستحال غرباً،  
فما رأيْت عبقيراً من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعَطَنْ»<sup>[٩٧٩٦]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ بْنُ إِبْرَاهِيمُ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ**  
**الْمَيَانِجِيِّ، أَنَّ أَبُو الْعَبَّاسَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ السَّرَّاجَ، نَاهَارُونَ الْمُسْتَمْلِيِّ<sup>(١)</sup>، نَاهَارُونَ الْمُسْتَمْلِيِّ**  
**حَرْبَ، نَاهَارُونَ الْمُسْتَمْلِيِّ، نَاهَارُونَ الْمُسْتَمْلِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ**  
قال.

**حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَنْ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْدَةَ، أَنَّ أَبُو طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ**  
**الْمَقْرَىءِ، أَنَّ أَبُو الْعَبَّاسَ بْنَ قُتْبَيَّةَ، نَاهَارُونَ الْمُسْتَمْلِيِّ، أَنَّ أَبِنَ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِيَّ يُونَسُ، عَنْ أَبِنِ شَهَابٍ**  
**أَنَّ أَبِنَ الْمُسَيْبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هَرِيرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:**

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبِي، عَلَيْهَا دَلْوٌ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخْذَهَا أَبْنَى أَبِي  
قُحَافَةَ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا ذَنْبَنِي أَوْ ذَنْبَيْنِي، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَلِيغْفِرَ اللَّهُ لَهُ - وَقَالَ يُونَسُ: وَاللَّهِ يَغْفِرُ  
لَهُ - ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبَةً، ثُمَّ أَخْذَهَا أَبْنَى أَبِي الْخَطَابِ، فَلَمْ أَرَ عَبقيراً يفري فِي النَّاسِ يَنْزَعَ نَزْعَ ابْنِ  
الْخَطَابِ، حَتَّى ضربَ النَّاسَ بعَطَنْ - وَفِي حَدِيثِ الزَّيْدِيِّ: فَأَخْذَهَا عَمْرٌ، فَلَمْ أَرَ عَبقيراً مِنَ  
النَّاسِ يَنْزَعَ نَزْعَ ابْنِ الْخَطَابِ»<sup>[٩٧٩٧]</sup>.

«أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيسٍ، أَنَّ أَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيِّ، وَعَلَيْهِ بَنُو  
مُحَمَّدِ الْمَصِيْصِيِّ، وَالْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ أَبِي الرَّضَا، وَغَنَاثَمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
عَيْدِ اللَّهِ، حَوْلَهُ»<sup>(٢)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّلَمِيِّ الْفَقِيهُ، نَاهَارُونَ الْمُسْتَمْلِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزَ بْنَ أَخْمَدَ، وَعَلَيْهِ بَنُو**  
**نَاهَارُونَ الْمُسْتَمْلِيِّ، وَعَلَيْهِ بَنُو عَبْدَانَ، وَغَنَاثَمَ بْنَ أَخْمَدَ.**

**حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْبَرَّيِّ، أَنَّ أَعْمَى**  
**أَبُو الْفَضْلِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ عَلَيِّ.**

**حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السُّوْسِيِّ، وَأَبُو الْعَشَائِرِ مُحَمَّدَ بْنِ خَلِيلٍ، وَأَبُو يَغْلَى**  
**حَمْزَةَ بْنِ عَلَيِّ الشَّعْلَبِيِّ قَالُوا: أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ.**

(١) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي «ز»: هارون بن المستلمي.

(٢) ما بين معقوفين سقط من الأصل، واستدرك لتفويت السند عن «ز»، وم.

قالوا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو إسحاق بن أبي ثابت، أنا يزيد بن عبد الصمد، أنا عبد الله بن يزيد، أنا صدقة، عن إبراهيم بن مرة، ويونس بن يزيد، وعن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعته منها ما شاء الله أن أزعَ، ثم أخذها ابن أبي قحافة، فنزع منها ذنوبياً أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، وليففر الله له، ثم استحالَتْ غزياً، فأخذها ابن الخطاب، فلم أَرْ عقريباً من الناس ينزع نزعَ ابن الخطاب، حتى ضرب الناس بعَطَن» [٩٧٩٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادُ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مُسَعُودٍ عَنْهُ، أَنَّ أَبُو ثَعِيمَ الْحَافَظَ، نَاسِ الْمَدِينَةِ [١] بْنَ أَخْمَدَ، نَاسِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ، نَاسِ مُحَمَّدَ بْنَ مُصَفَّىٍّ، نَاسِ مُحَمَّدَ بْنَ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هَرِيرَةَ قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«بيَنَّا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتَنِي عَلَى قَلْبِي عَلَيْهَا دَلْوٌ، فَنَزَعْتُ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخْذَهَا أَبُو قَحْفَةَ، فَنَزَعَ ذَنْوَبِيَاً أَوْ ذَنْوَبِيْنَ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، ولِيفَرِ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَزِيَاً فَأَخْذَهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرْ عَقْرِيبَيَاً مِنَ النَّاسِ يَنْزَعْ نَزَعَ عَمْرٍ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنٍ» [٩٧٩٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَزْقَنِيِّ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الثَّقْوَرِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبَشْرِيِّ، وَأَبُو مُنْصُورٍ عَنْ الْبَاقِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، نَاسِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكَتَانِيِّ الرَّازِيِّ، نَاسِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرِ الْلَّيْثِيِّ، نَاسِ أَبُو سَلَمَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَوْيَا رَأَاهَا:

«بيَنَّا أَنَا أَسْقَيْتُنِي عَلَى بَيْرٍ حَتَّىٰ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ ذَنْوَبِيَاً أَوْ ذَنْوَبِيْنَ، وَفِيهِمَا ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عَمَرٌ فَاسْتَحَالَتْ بِيَدِهِ، وَضَرَبَ النَّاسَ بِالْعَطَنِ، فَلَمْ أَرْ عَقْرِيبَيَاً يَغْرِي فَرِيهِ» [٩٨٠٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ

(١) بالأصل: سفيان، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.

المقرئ، أنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا يزيد، نا محمد بن عمرو، عن أبي سلامة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتني على بشر أسيقي، فجاء أبو بكر، فنزع ذنوبي أو ذنبيين وفيهما ضعف، والله يغفر له، فجاء عمر فنزع حتى استحال في يده غرباً، وضرب الناس بعطن، فلم أز عقريباً يفري فريه» <sup>(١)</sup> [٩٨٠١].

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَخْمَدُ بْنُ الْبَغْدَادِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّيَّانُ، قَالَ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُرَشِيدٍ قَوْلُهُ، نَا أَبُو بَكْرَ النِّيسَابُورِيِّ، نَا يُونَسُ. حَوْلَ أَبْوَ الوفَاءِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ قَتِيَّةَ، نَا حَرْمَلَةَ.

قَالَ: أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَا عُمَرُ، أَنَا أَبَا يُونَسَ حَدَّثَنِي أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا نَامْتُ إِذْ رَأَيْتُ أَنِي أَنْزَعْتُ عَلَى حَوْضِ أَسْقِي النَّاسِ، فَجَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَأَخْذَ الدَّلْوَهِ مِنْ يَدِي <sup>(٢)</sup> فَنَزَعَ دَلْوِينَ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْخَطَّابَ، فَأَخْذَ مِنْهُ فَلَمْ أَرْنَزْ رَجُلٍ قَطْ أَفْرِيَ مِنْ نَزْعِهِ، حَتَّى تُولَى النَّاسُ وَالْحَوْضُ مَلَآنِ يَنْفَجِرُ» <sup>(٣)</sup> [٩٨٠٢].

وَاللَّفْظُ لَحَرْمَلَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا عَلَيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ لَؤْلَؤَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَنْدَارِ، نَا خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ السَّمَّتِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَوْنَانَ بْنَ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَى ابْنَ أَبِي قَحَافَةَ نَزَعَ ذَنْبَهُ أَوْ ذَنْبِيْنَ وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ ابْنُ الْخَطَّابَ، فَنَزَعَ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبَيَاً فَلَمْ أَرْ عَقْرِيْبَاً مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيهِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ بِعَطْنَهِ» <sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ <sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَنْدَ الرِّزَاقِ، نَا مَغْمَرٍ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) الخبر السابق مكرر بالأصل.

(٢) في (زراً): ينفجر.

(٣) رواه أحمد في مستنه ٢٠١ / ٣ رقم ٨٢٤٦ طبعة دار الفكر.

(بينا<sup>(١)</sup> أنا ناتم رأيت أني أنزع على حوضي أسقي الناس، فلأناني أبو بكر، فأخذ الدلو من يدي ليروحي<sup>(٢)</sup> فنزع [ذنوبياً أو]<sup>(٣)</sup> ذنوبين وفي نزعه ضعف، قال: فلأناني ابن الخطاب، والله يغفر له، فأخذها<sup>(٤)</sup> فلم ينزع رجل حتى تولى الناس والحضور يتغجر<sup>[٩٨٠٤]</sup> قال<sup>(٥)</sup>: وحدثني أبي، نا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ:

«إني رأيتني على قليب أنزع دلواً<sup>(٦)</sup>، ثم أخذها أبو بكر فنزع منها ذنوبياً أو ذنوبين فيها<sup>(٧)</sup> ضعف، والله يرحمه، ثم أخذها عمر، فإن نزع<sup>(٨)</sup> ينزع حتى استحال غريباً، ثم ضرب بعطن، فما رأيت من نَزَعَ عقري أحسن من نَزَعِ عمر»<sup>[٩٨٠٥]</sup>.

أنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهاب بن تجدة الحوطي، نا أبو اليeman، أنا شعيب، نا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أرى ابن أبي قحافة ينزع ذنوبياً أو ذنوبين وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، ثم نزع ابن الخطاب، فلم أرّ عقرياً من الناس يفرغه، حتى ضرب الناس بعطن»<sup>[٩٨٠٦]</sup>.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا أبو الحسين بن الأبنوسى، أنا أبو الحسن الدارقطنى، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن بکير التميمي، أنا أبو علي سهل بن علي الدورى، أنا أبو الحسن الأثرم، قال: قال أبو عبيدة.

وفي الحديث: نَزَعَ ذنوبياً أو ذنوبين، الذُّنُوبُ<sup>(٩)</sup> والسُّجُلُ: ملء الدلو وأقل قليلاً، فاستحال غرباً: أي تحولت. العقري الشديد الجلد. يفرى فزية: أي يعمل عمله، ضرب الناس بالعطن: أي أقاموا به، كقولك: ضرب بجرانه أي أقام. والجران من كل حافر وخفف وإنسان: ما ولی الأرض من باطن عنقه إلى صدره.

(١) في مسند أحمد: بينما.

(٢) الذي في المسند: «ليرفه حتى نزع» (كتذا).

(٣) ما بين معقوفين سقط من الأصل وم «لز»، والزيادة عن المسند.

(٤) في مسند أحمد: فأخذها مني.

(٥) القائل: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المسند ٢٩٨ رقم ٨٨١٦ طبعة دار الفكر.

(٦) المسند: أنزع بدلوا.

(٧) المسند: فيما.

(٨) كذا بالأصل وم «لز»، وفي المسند: فإن برج ينزع.

(٩) الكلمة كتبت في «لز» فرق الكلام بين السطرين.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَخْمَدَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدَ الْمَقْرَبِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ.**

حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرَ يَحْيَى بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَأْمُونِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدِّينَوْرِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَلَيِّ، وَأَبُو طَاهِرَ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَطَافٍ، وَأَبُو الْكَرِيمِ<sup>(١)</sup> يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمَبَارِكِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو نَصْرِ الرَّبِيعِيِّ.

قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ خَلْفٍ بْنِ زُبُورٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، نَا عِيسَى بْنِ حَمَادٍ، نَا الْلَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هَشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنْهَا قَالَتْ:

قال أبو بكر ذات يوم: والله ما على ظهر الأرض رجل أحبت إلي من عمر، فلما خرج رجع فقال: كيف حلفت أي بنتية؟ - وقال الترسـي: يا بنتـيـةـ آنـفـاـنـتـيـهـ قالـتـ:ـ وـالـلـهـ مـاـ عـلـىـ ظـهـرـ الـأـرـضـ رـجـلـ أـحـبـ إـلـيـ مـنـ عـمـرـ،ـ قـالـ:ـ أـعـزـ عـلـيـ،ـ وـالـوـلـدـ أـلـوـطــ زـادـ التـرسـيـ:ـ يـعـنـيـ آنـزـقــ .ـ

**أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنِ الْمُجْلِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْتَّضَرِ الدِّيَاجِيِّ، وَأَبُو عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ<sup>(٢)</sup>، نَا مُحَمَّدٍ بْنِ حَرْبِ الْئَسَانِيِّ<sup>(٤)</sup>، نَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنَ أَبِي زَكْرِيَا الْفَسَانِيِّ، عَنْ هَشَامٍ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنْ أَبَا بَكْرٍ قَالَ:**

ما على الأرض أحد أحبت إلي من عمر، قال: فخرج ثم رجع، قال: قلت: ما على الأرض أحد أحبت إلي من عمر، قال: أعز<sup>(٥)</sup> علـيـ مـنـ عـمـرـ،ـ وـالـوـلـدـ أـلـوـطــ .ـ

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النَّقْرَ، أَنَا أَبُو طَاهِرَ**

(١) «بن أحمد بن هبة الله» استدرك على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: «أبو الكرم» وفي «ز»: «أبو المكارم».

(٣) بالأصل وم: «مبشر» تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٤) بالأصل وم و«ز»: «الساني»، تصحيف، والصواب ما ثبت، تقدم التعريف به.

(٥) بالأصل: عن، والتصويب: «أعز» عن م و«ز».

(٦) في «ز»: «الوكاء» وفوقها ضمة.

المُخَلَّصُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ، أَنَا السَّرِّيُّ بْنُ يَخْيَىٰ، أَنَا شَعِيبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَيْفُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبْنِي سَفِيَّانَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: لَمَّا تَقَلَّ أَبُو بَكْرٍ، وَاسْتَبَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ جَمْعُ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِي مَا قَدْ تَرَوْنَ، وَلَا أَطْنَيَ إِلَّا لِمَآبِي، وَقَدْ أَطْلَقَ اللَّهُ أَيْمَانَكُمْ مِنْ يَعْتِيٍّ، وَهَلْ عَنْكُمْ عَقْدِي، وَرَدَّ عَلَيْكُمْ أَمْرِكُمْ، فَأَمْرُوا عَلَيْكُمْ مَنْ أَحْبَبْتُمْ، فَإِنَّكُمْ إِنْ أَمْرْتُمْ فِي حَيَاةِ مِنِّي كَانَ أَجْدَرَ أَنْ لَا تَخْتَلِفُوا بَعْدِي، فَقَالُوا فِي ذَلِكَ، وَخَلُوا عَنِّي، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُمْ، فَرَجَعُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: رَأَيْاً يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَلَعْلَكُمْ تَخْتَلِفُونَ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَعَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ عَلَى الرَّضَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمْهَلُونِي أَنْظُرْ لَهُ ولَدِيهِ وَلِعِبَادَهِ.

قَالَ: وَنَا سَيْفٌ، عَنْ النَّضَرِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيْدٍ - مُثْلِهِ - قَالَ:

فَأَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ، فَقَالَ: أَشِّرْ عَلَيْهِ بِرِجْلٍ، وَوَاللَّهِ إِنِّي عَنْدِي لَهَا أَهْلٌ وَمَوْضِعٌ، قَالَ: عَمَرُ، فَقَالَ: اكْتُبْ، فَكَتَبَ حَتَّى اتَّهَى إِلَى الْاسْمِ، فَعَشَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: اكْتُبْ: عَمَرُ، ثُمَّ خَرَجَ فَلَقِيَهُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَزَالُ بَنُو عَبْدِ مَنَافَ بَشَّرًا مَا بَقِيَّ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أُلْوَتِ اللَّهُ وَدِينُهُ وَعِبَادَهُ، وَإِنَّهُ لِأَقْوَانَا، وَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: لَوْ كُنْتُ كَبِّئْ نَفْسِكَ لَكُنْتَ لَهَا أَهْلًا.

قَالَ: وَنَا سَيْفٌ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمِجَالِدِهِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا طَلْحَةُ، وَالْزَّبِيرُ، وَعُثْمَانُ، وَسَعْدُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ جَلَوْسًا عَنْدَ أَبِي بَكْرٍ فِي مَرْضِهِ عَوَادًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ابْعُثُوكُمْ إِلَيْيَّا عَمَرَ، فَأَتَاهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا دَخَلَ أَحْسَنَتْ أَنَّهُ خَيْرَهُ لَهُمْ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَخَرَجُوا، وَتَرَكُوهُمَا، فَجَلَسُوا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَرْسَلُوا إِلَيْيَّا وَنَفَرُ مَعَهُ، فَوُجِدُوكُمْ عَلَيْنَا فِي حَائِطٍ فِي الْحَوَاطِطِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَصَدَّقُ بِهَا، فَتَوَافَوْا إِلَيْهِ فَاجْتَمَعُوكُمْ، وَقَالُوكُمْ: يَا عَلِيٌّ، وَيَا فَلَانَ<sup>(۱)</sup>، إِنَّ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْلِفٌ عَمَرٌ، وَقَدْ عَلِمْ وَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّ إِسْلَامَنَا كَانَ قَبْلَ إِسْلَامِ عَمَرٍ، وَفِي عَمَرٍ مِنَ التَّسْلِطِ عَلَى النَّاسِ مَا فِيهِ، وَلَا سُلْطَانٌ لَهُ، فَادْخُلُوكُمْ بِنَا عَلَيْهِ نَسَأَلَهُ، فَإِنْ اسْتَعْمَلَ عَمَرُ كَلْمَنَاهُ فِيهِ، وَأَخْبَرَنَاهُ عَنْهُ، فَفَعَلُوكُمْ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: اجْمِعُوكُمْ<sup>(۲)</sup> إِلَيْنَا أَخْبَرُوكُمْ مِنْ اخْرَتْ لَكُمْ. فَخَرَجُوكُمْ فَجَمَعُوكُمْ إِلَيْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَمْرَمَ مِنْ يَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ حَتَّى وَضَعَهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَامَ فِيهِمْ بِالْخَيْرَيَّ عَمَرُ لَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَ، فَاسْتَأْذَنُوكُمْ عَلَيْهِ،

(۲) فِي «زَ»: وَيَافَلَانُ، وَيَافَلَانُ.

(۱) فِي مَوْلَزٍ: وَيَافَلَانُ، وَيَافَلَانُ.

فأذن لهم، فقالوا: ماذا تقول لريك، وقد استخلفت علينا عمر؟ فقال: أقول: استخلفت عليهم خير أهلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدٌ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَبِيورْدِيِّ، وَأَبُو بَكْرِ وَجِيهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّحَامِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَخْمَدٌ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَزْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَخْمَدٌ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدٌ بْنِ يَحْيَى الدَّهْلِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَسْمَاءِ بَنْتِ عَمِيسٍ قَالَتْ:

دخلَ رَجُلٌ مِنَ الْمَهَاجِرِينَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ شَاكِ، قَالَ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْنَا عَمْرًا وَقَدْ عَنَّا؟ وَلَا سُلْطَانٌ لَهُ فَلَوْ قَدْ مَلَكَنَا كَانَ أَعْنَى وَأَعْنَى، فَكَيْفَ تَقُولُ اللَّهُ إِذَا لَقِيْتَهُ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَجْلَسْنِي، فَأَجْلَسَهُ، قَالَ: هَلْ تَعْرَفُنِي<sup>(١)</sup> إِلَّا بِاللَّهِ؟ فَإِنِّي أَقُولُ اللَّهُ إِذَا لَقِيْتَهُ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ.

قالَ مَعْمَرٌ: قَيْلٌ لِلْزَهْرِيِّ: مَا قَوْلُهُ خَيْرٌ أَهْلِكَ؟ قَالَ: خَيْرٌ أَهْلِ مَكَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَيْلِيُّ عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بَنْتَ عَمِيسٍ - وَهِيَ تَحْتَ أَبِي بَكْرٍ - أَخْبَرَتْهُ.

أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمَهَاجِرِينَ دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ حِينَ اشْتَدَّ وَجْهُهُ بِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَذْكُرْكَ اللَّهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ، إِنَّكَ قَدْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى النَّاسِ رَجُلًا غَلِيظًا، أَعْنَى النَّاسَ<sup>(٢)</sup>، وَلَا سُلْطَانٌ لَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ، يَسْأَلُكَ.

قَالَتْ أَسْمَاءُ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَجْلَسْنِي، فَأَجْلَسَنَاهُ، قَالَ: هَلْ تَعْرَفُنِي<sup>(٣)</sup> إِلَّا بِاللَّهِ؟ فَإِنِّي أَقُولُ اللَّهُ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ - أَظْنَهُ قَالَ: - خَيْرٌ أَهْلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا

(١) كذا بالأصل وـ«لـ»، والمحتصر، وفي المطبوعة: «تَعْرَفُنِي».

(٢) «أَعْنَى النَّاسَ» كذا بالأصل وـ«لـ»، وسقطت من المطبوعة.

(٣) كذا بالأصل وـ«لـ»، وفي م: «يَعْرَفُنِي» وفي المطبوعة: «تَعْرَفُنِي» والذِي في أَسْدِ الْغَابَةِ: «أَبَاهُ تَخْوَفُنِي؟».

المفضل بن محمد، نا ابن أبي عمرو سلامة، قالا: نا عبد الرزاق، أنا مغمر، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، عن أسماء بنت عميس قالت:

دخل رجل من المهاجرين على أبي بكر وهو شاكبي<sup>(١)</sup> فقال: استخلفت علينا عمر وقد عتا علينا، ولا سلطان له، فلو ملكتنا كان أعني وأعني، قال أبو بكر: أجلسوني، فأجلسوه، فقال: هل تعرّفوني إلا بالله؟ فاني أقول له إذا لقيته استخلفت عليهم خير أهلك.

قال مغمر: قلت للزهري: ما قوله: خير أهلك؟ قال: خير أهل مكة.

أخبرنا أبو طالب علي بن حيلدة الحسيني، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن السوسي، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، نا أبو علي الحسن بن مكرم البغدادي، نا سعيد بن عامر، نا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة أم المؤمنين:

لما نقل أبي، دخل عليه فلان وفلان، فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ ماذا تقول لربك غداً إذا قدمت عليه وقد استخلفت علينا ابن الخطاب؟ فقال: أجلسوني، قالت: فأجلسناه، فقال: أبا الله ترهبني؟ أقول: استخلفت عليهم خيرهم.

وأخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البهيفي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، نا الحسن بن مكرم، فذكر نحوه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا: أنا عبد الدائم بن الحسن<sup>(٢)</sup>، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو العباس عبد الله بن عتاب بن الرقفي، نا بكار بن قتيبة، نا سعيد بن عامر، نا صالح بن رستم، عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم المؤمنين عائشة قالت:

دخل ناس على أبي فقالوا: يسعوك ثولي علينا عمر وأنت ذاهب إلى ربك، فماذا تقول؟ فقال: أجلسوني، فأجلسوني، أقول: وليت عليهم خيرهم.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرية، وأبو بكر السمسار، قالا: أنا إبراهيم بن عبد الله، نا الحسين بن إسماعيل، نا محمد بن يزيد أخو ك ZX ويده، نا

(١) كما بالأصل وم «ز»: «شاكبي» يثبتات الياء.

(٢) كما بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الدائم بن الحسين.

سعید بن عامر، عَنْ صالح - يعني ابن رستم - عَنْ ابْنِ أَبِي مُلْكَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَاشَةَ قالت:

لما قُتِلَ أَبِي دُخْلَهُ عَلَيْهِ فَلَانَ وَفَلَانَ، فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ لِرَبِّكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ غَدًا وَقَدْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ؟ قَالَ: بِاللَّهِ تُرْهَبُونِي، أَجْلَسُونِي، قَالَتْ<sup>(١)</sup>: فَأَجْلِسْنَاهُ، فَقَالَ: بِاللَّهِ تُرْهَبُونِي؟ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو عَمَرٍ حَيْوَيَةً، نَا أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَا الْضَّحَاكُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ<sup>(٣)</sup>، أَنَا عَيْيَدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ يُوسُفِ بْنِ مَاهَكَ<sup>(٤)</sup>، عَنْ عَاشَةَ قَالَتْ:

لما حَضَرَتِ أَبَا بَكْرَ الْوَفَاءَ اسْتَخْلَفَ عَمَرَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلَيَّ وَطَلْحَةَ، فَقَالَا: مَنْ اسْتَخْلَفَتِ؟ قَالَ: عَمَرٌ، قَالَا: فَمَاذَا أَنْتَ قَاتِلُ لِرَبِّكَ؟ قَالَ: بِاللَّهِ تُعَرَّفَانِي<sup>(٥)</sup>؟ لَأَنَا أَعْلَمُ بِاللَّهِ وَبِعَمَرٍ مِنْكُمَا، أَقُولُ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا الْأَمِيرُ أَبُو أَخْمَدَ خَلْفُ بْنِ أَخْمَدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْفَاكِهِيِّ - بِمَكَّةَ - نَا أَبُو يَحْيَى بْنِ أَبِي مَسْرَةَ<sup>(٦)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ:

بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ أَوْصَى فِي مَرْضِهِ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ: اكْتُبْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ عِنْدَ آخِرِ عَهْدِهِ بِالدُّنْيَا خَارِجًا مِنْهَا، وَأَوْلَى عَهْدِهِ بِالْآخِرَةِ دَاخِلًا فِيهَا، حِينَ يَصْدِقُ<sup>(٧)</sup> الْكَاذِبُ، وَيُبُودِي<sup>(٨)</sup> الْخَائِنُ، وَيُؤْمِنُ الْكَافِرُ، إِنِّي اسْتَخْلَفْتُ بَعْدِي عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ، فَإِنْ عَدَلَ فَذَلِكَ ظَنِّي بِهِ وَرْجَائِي فِيهِ، وَإِنْ بَدَّ وَجَارٌ فَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ، وَلَكُلُّ امْرَئٍ مَا اكْتَسَبَ، «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مِنْقَلْبٍ يَنْقُلُونَ»<sup>(٩)</sup> أَخْبَرَنَا

(١) من قوله: لما قُتِلَ... إلى هنا استدرك على هامش [٣٢]، وكتب بعدها: صح.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٧٤/٣. (٣) في الطبقات الكبرى: أبو عاصم النيل.

(٤) بالأصل: مالك، تصحيف، والتصويب عن م و[٣٢]، وابن سعد.

(٥) كذا بالأصل وم و[٣٢]، وفي ابن سعد: تقرّقاني.

(٦) بالأصل وم و[٣٢]: ميسرة، تصحيف، والصواب ما أثبتت، وهو عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، أبو يحيى المكي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٦٣٢ والجرح والتعديل ٥/٦.

(٧) بالأصل: «تصدق» والمعنى: ويزدي، والمعنى: ويزدي عن م و[٣٢]. (٨) بالأصل: ويزدي، والمعنى: ويزدي عن م و[٣٢].

(٩) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧.

أبو الحسين محمد بن محمد، وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن محمد بن أبي قدامة، عن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال:

لما حضرت أبا<sup>(١)</sup> الصديق الوفاة دعا عثمان بن عفان فأملأ عليه عهده:

هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة عند آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وأول عهده بالأخرة داخلاً فيها، حين يؤمن الكافر، ويتبّع الفاجر، إني استخلفت من بعدي عمر بن الخطاب، فإن عدل فذلكرأي فيه، وظني به، وإن جار وبذل فالحق أردت، ولا أعلم الغيب، **﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾**<sup>(٢)</sup> **﴿وَسَبِّلْعَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلْبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾** قال: ولما أملأ عليه<sup>(٣)</sup> عهده هذا على عثمان أغمي على أبي بكر قبل أن يُستَمَّي أحداً، فكتب عثمان: عمر بن الخطاب، فأفاق أبو بكر، فقال لعثمان: لعلك كتبت أحداً، قال: ظنتك لما بك، وخشيتك الفرقة، فكتبت عمر بن الخطاب، فقال: يرحمك الله، أما لو كتبت نفسك لكتت لها أهلاً، فدخل عليه طلحة بن عيّد الله فقال لهم<sup>(٤)</sup>: أنا رسول من ورائي إليك، تقولون: قد علمت غلظة عمر علينا في حياتك، فكيف بعد وفاتك إذا أفضت إليه أمورنا؟ والله سائل عنه، فانتظر ما أنت قائل له، قال: أجلسوني، أباب الله تخوفوني؟ قد خاتب من [وطىء من]<sup>(٥)</sup> أمركم وهما، إذا سألني قلت: استخلفت على أهلك خيرهم لهم، فأبلغهم هذا عني.

وهذا هو المحفوظ، فأمام عليٍ فقد رُوي عنه الرضا بيعة عمر:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التقوى، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوى، نا داود بن عمرو، نا يحيى<sup>(٦)</sup> بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية<sup>(٧)</sup>، عن الصُّلْطَنِ بن بهرام، عن سيار قال<sup>(٨)</sup>:

لما نقل أبو بكر أشرف على الناس من كُوة، فقال: يا أيها الناس، إني قد عهدت عهداً

(١) بالأصل «أبي».

(٢) سورة هود، الآية: ٨٨.

(٣) «عليه» سقطت من «ز»، وم.

(٤) كما بالأصل، وفي م، وفي «ز»: فقال له.

(٥) الزيادة عن م و«ز».

(٦) بالأسأل: «عنة» وفي «ز»: «غيبة» والمثبت عن م.

(٨) رواه من هذا الطريق في أسد الغابة ٦٦٦ وفيه: «عن يسار» بدلاً من «سيار».

أفترضون به؟ فقال الناس: رضينا يا خليفة رسول الله ﷺ، فقام عليٌّ فقال: لا نرضى إلا أن يكون عمر بن الخطاب<sup>(١)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرْجِ عَنْ الْخَالِقِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ، أَنَّ أَبُو نَصْرَ الزَّيْنِيَّ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَمَّرَ بْنَ عَلَى بْنَ خَلْفَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ السَّرِّيِّ بْنَ عُثْمَانَ، نَا عَلَى بْنَ أَخْمَدَ بْنَ يَحْيَى الْمَوْدِبِ، نَا السَّرِّيِّ بْنَ عَاصِمٍ، نَا مُرْوَانَ بْنَ مَعَاوِيَةَ، وَأَبُو أَسَامَةَ قَالَا: نَا الصَّلَتِ بْنَ بَهْرَامَ، عَنْ سَيَارٍ<sup>(٢)</sup> أَبِي حَمْزَةَ قَالَ:**

لَمَّا تَقَلَّ أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقَ أَشْرَفَ عَلَى النَّاسِ مِنْ كُوَّةٍ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ عَهَدْتُ عِهْدًا أَفْتَرِضُونَ بِهِ، فَقَامَ النَّاسُ، فَقَالُوا: قَدْ رَضِينَا، فَقَامَ عَلَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: لَا نَرْضَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَمِيرًا بْنَ الخطاب، قَالَ: فَإِنَّهُ عَمِيرًا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَارِثِ الْجَلْفَرِيِّ<sup>(٣)</sup> - بِجَلْفَرِ - وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّئْجِيِّ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ عُمَرَ الْقَنْدِينِيِّ الْزَاهِدِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ أَبِي ذَرَ السَّلَامِيِّ<sup>(٤)</sup> - بِمَرْوَ - قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى بْنِ حَامِدِ الشَّاشِيِّ - بِمَرْوَ - أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُنْصُورُ بْنُ نَصْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَاغَذِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْهَيْشَمِ بْنِ كُلَيْبِ الشَّاشِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنُ عِيسَى بْنُ حَيَّاتِ الْمَدَانِيِّ، نَا شَعِيبُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرَوٍ، نَا أَبُو السَّفَرِ قَالَ:**

أَشْرَفَ أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقَ مِنْ رُفِيفٍ أَوْ كُنْيَفَ، وَأَسْمَاءَ مَمْسَكَةٍ<sup>(٥)</sup>، قَالَ: تَرْضَوْنَ بِمَنْ أَسْتَخْلَفَ عَلَيْكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: قَدْ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ عَمِيرًا، فَاسْمَعُوهُ لَهُ وَأَطِيعُوهُ، إِنِّي وَاللَّهِ مَا آتَيْتُ، وَلَا تَوَلَّتْ مِنْ جَهْدِ رَأِيِّ، وَلَا وَاللَّهِ قَرَابَةً.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورَ بْنَ زَرِيقَ، أَنَا<sup>(٦)</sup> - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدَ، نَا - أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ<sup>(٧)</sup>، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْعَطَّارِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَؤْلُؤَ**

(١) زيد في م بخط مغایر: قال: فإنه عمر. (٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٨/٢٤٤.

(٣) بالأصل وم «لزا»: (الحلبي - بحلبر) تصحيف والصواب ما ثبت وضبط عن الأنساب باسم الجيم وسكون اللام وفتح اللام وهذه النسبة إلى جلفر، ويقال لها «كلبر» قرية من قرى مرو.

(٤) في م «لزا»: الإسلامي، تصحيف. (٥) في «لزا»: تمسكه.

(٦) كتبت «أنا» بخط مغایر فوق الكلام بين السطرين في «لزا».

(٧) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٥٦/١٠ في ترجمة عبيد الله بن لؤلؤ العطار.

الستاجي، أنا عمر بن واصل - بالبصرة - سنة ثلاثة مائة، قال: سمعت سهل بن عبد الله في سنة مائتين وخمسين بالبصرة يقول: أخبرني محمد بن سوار خالي، نا مالك بن دينار، نا الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أنس بن مالك قال:

لما حضرت وفاة أبي بكر الصديق سمعت علي بن أبي طالب يقول: المترسون في الناس أربعة: امرأتان ورجلان، فاما المرأة الأولى فصفراء ابنة شعيب لما تَفَرَّسَتْ في موسى، قال الله في قصتها: «يا ابْنَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنْ خَيْرٌ مِّنْ اسْتَأْجِرْتِ الْقَوِيِّ الْأَمِينِ»<sup>(١)</sup> والرجل الأول الملك العزيز على عهد يوسف، والقوم فيه من الزاهدين، قال الله تعالى: «وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مَصْرَ لِأُمْرَتِهِ أَكْرَمِي مِثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَنَّهُ وَلَدَاهُ»<sup>(٢)</sup>، وأما المرأة الثانية فخديجة ابنة خوبيل لما تَفَرَّسَتْ في النبي ﷺ وقالت لعمها: قد سمت روحه روح محمد بن عبد الله، إنهنبي لهذه الأمة، فزوجني منه، وأما الرجل الآخر فأبُو بكر الصديق لما حضرته الوفاة قال: إني قد تَفَرَّسَتْ أن أجعل الأمر من بعدي في عمر بن الخطاب، فقلت له: إن تجعلها في غيره لن نرضى به، فقال: سرتني والله لأسرئك في نفسك بما سمعته من رسول الله ﷺ، فقلت له: وما هو؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ عَلَى الْمُرْسَلِاتِ لَا يَجُوزُهَا أَحَدٌ إِلَّا بِجُوازِ مَنْ عَلَيْهِ طَالِبٌ»، فقال له علي بن أبي طالب: أفلأ أسرئك في نفسك وفي عمر بما سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما هو؟ فقلت: قال لي: «يا علي لا تكتب جوازاً لمن يسبّ أبا بكر وعمر، فإنهما سيداً كهول أهل العجّة بعد النّبيّين».

قال أنس: فلما أفضلت الخلافة إلى عمر قال لي علي: يا أنس إني طالعت مجاري العلم<sup>(٣)</sup> من الله عز وجل في الكون، فلم يكن أن أرضي بغير ما جرى في سابق علم الله وإرادته، خوفاً من أن يكون مني اعتراف على الله عز وجل، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَنَا أَعْلَمُ بِأَنَّهُ خَاتَمُ الْأُولَاءِ»<sup>[٩٨٠٧]</sup>.

قال الخطيب: هذا حديث موضوع من عمل القصاصين، وضعه عمر بن واصل، أو وضع عليه، والله أعلم.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر محمد بن الحسينقطان، نا إبراهيم بن الحارث، نا يحيى بن أبي بكر، نا إسرائيل، عن

(١) سورة القصص، الآية: ٢٦.

(٢) سورة يوسف، الآية: ٢١.

(٣) في تاريخ بغداد: مجاري القلم.

أبي إسحاق، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله بن مسعود: أفس الناس ثلاثة: الملك حين تفرس في يوسف والقوم فيه زاهدون، والمرأة التي تفرست في موسى، فقالت لأبيها: «يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين» وأبو بكر حين تفرس في عمر فاستخلفه.

قال: وأنا أبو<sup>(١)</sup> عبد الرحمن السلمي، أنا عبد الله بن محمد بن موسى الكغبي، أنا محمد بن أيوب، أنا محمد بن كثير، أنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله: ذكره<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا أبوا<sup>(٣)</sup> الحسن<sup>(٤)</sup> الفقيهان، قال: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، أنا إسماعيل بن الحسن<sup>(٥)</sup> الحراني، أنا التميمي، أنا زهير بن معاوية، أنا أبو إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال:

أفس الناس ثلاثة: العزيز حين تفرس في يوسف فقال لامرأته: «أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدًا» والمرأة التي رأت موسى فقالت: «يا أبت استأجره إن خير من استأجرته القوي الأمين» وأبو بكر الصديق حين استخلف عمر بن الخطاب.

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندى، وأبو عبد الله محمد بن علي بن طلحة، قال: أنا أبو محمد الصريفييني، أنا أبو القاسم بن حباب، أنا أبو القاسم البغوي، أنا علي بن الجعد، أنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال:

إن أفس الناس ثلاثة: العزيز حين تفرس في يوسف فقال لامرأته: «أكرمي مثواه» والمرأة التي أتت موسى فقالت لأبيها: «يا أبت استأجره» وأبو بكر الصديق حين استخلف عمر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النكور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر، عن أبي ضمرة عبد<sup>(٦)</sup> الله بن المستورد الأنباري، عن أبيه، عن عاصم قال:

(١) أبو: كتب فوق الكلام في «ز». (٢) ذكره: كتب فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٣) بالأصل وم «ز»: أبو.

(٤) في م: الحسين، تصحيف.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين، تصحيف.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أبي هفرا عبد الله تصحيف.

جمع أبو بكر الناس وهو مريض فأمر من يحمله إلى المنبر، فكانت آخر خطبة خطب بها، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس احذروا الدنيا ولا تبغوا<sup>(١)</sup> بها، فإنها غزارة، وأثروا الآخرة على الدنيا، فأحببوا فبحب كل واحدة منها بغض الأخرى، وإن هذا الأمر الذي هو أملك بنا لا يصلح آخره إلا بما صلح به أوله، فلا يحتمله إلا أفضلكم مقدرة<sup>(٢)</sup>، وأملكم لنفسه، أشدكم في حال الشدة، وأسلسكم في حال اللين، وأعلمكم برأي ذوي الرأي، لا يشاغل بما لا يعنيه، ولا يحزن لما لم ينزل به، ولا يستحي من التعلم، ولا يتغير عند البديهة، قوي على الأمور، لا يجوز لشيء منها حده بعدهان ولا تقصير، يرصد لما هو آت<sup>(٣)</sup> عباده من الحذر والطاعة، وهو عمر بن الخطاب، ثم نزل، فدخل، فجعل الساخط إمارته الراضي بها على الدخول معهم توصلاً.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ، أَنَّ شَجَاعَ وَأَخْمَدَ ابْنَاهَا عَلَيْهِمَا سَلَامٌ، أَنَّهُمَا شَجَاعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدًا بْنَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ مَاجَةَ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَيْنَدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدُوْيَةَ، أَنَّ الْمَطَهَرَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ<sup>(٤)</sup>، وَأَبُو عَيْسَى بْنِ زَيْدٍ، وَأَبُو بَكْرَ بْنَ مَاجَةَ<sup>(٥)</sup>.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَنَاقِبِ نَاصِرَ بْنَ حَمْزَةَ الْحَسَنِيِّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَخْمَدَ بْنَ سَلَامَةَ بْنَ الرُّطَبَيِّ الْفَقِيهِ، وَأَبُو الْفَضْلِ<sup>(٦)</sup> الْحَسَنِيِّ بْنَ عَبْدِ الْحَدَادِ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ بْنَ حَمْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرُوْيَةَ، وَمُحَمَّدًا بْنَ حَمْدَ بْنَ أَخْمَدَ حَمْوَيَةَ، وَمُحَمَّدًا بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ الصَّالِحَانِيَّ، وَظَفَرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْحَسَنِ الْخَيْمِيِّ، وَأَبُو الْوَفَاءِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّشْتَيِّ<sup>(٧)</sup>، وَأَبُو سَعِيدِ شَيْبَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ شَيْبَانَ، وَأَبُو نَصْرِ الْحَسَنِيِّ بْنَ رَجَاءِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمٍ، وَأَبُو مُنْصُورِ فَادِشَاهَ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ نَصْرٍ، وَأُمِّ الْكَرَامِ ضَئُونَ بْنَ حَمْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّوَّبِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ مَاجَةَ.**

(١) كذا بالأصل، وفي م و وز: تتقوا. (٢) تقرأ بالأصل: «معدنة» والمثبت عن م و وز.

(٣) تقرأ بالأصل: «ظاهرات» والمثبت «لما هو آت» عن «ز»، واللفظة مصححة في م.

(٤) بالأصل: «أبا أبو المطهر عبد الواحد» وفي م: «أبا المظفر» والتوصيب عن «ز».

(٥) من ح وأخبرنا إلى هنا استدرك على هامش «ز». (٦) في م: أبو الفضائل.

(٧) في «ز»: «الحسين بن الحسين بن أحمد الحداد» وفي م: الحسين بن الحسن بن أحمد بن الحداد.

(٨) في م و وز: أبو الوفاء عبد الله بن محمد بن عبد الله الذستي والمثبت «الذستي» عن مشيخة ابن عساكر ١/٩٣.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ رَسْتَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَيسَى الْقَاضِيِّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنَ دَارِ بْنِ أَبِي زُرْعَةِ بْنِ بَنْدَارٍ، وَأَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زِيدِ الشَّرَابِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَيسَى بْنُ زِيَادٍ.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ<sup>(١)</sup> الْمَاوَرِدِيِّ، أَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَبْدِ الرَّاحِدِ.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَيْنَدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُنْدَةَ،

قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ أَخْمَدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَزْبُانِ الْأَبْهَرِيِّ، نَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَحْيَى الْحَزَّوْرِيِّ<sup>(٢)</sup>، نَا مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبِ الْمَضِيَّيِّ، نَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ:

خَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرٌ وَمَعَهُ شَدِيدٌ<sup>(٣)</sup> مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَمَعَهُ جَرِيدَةٌ يُجْلِسُ بَهَا النَّاسَ، فَقَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوكُمْ قَوْلَ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى: إِنِّي قَدْ رَضِيْتُ لَكُمْ عُمَرًا، فَبَايِعُوهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصَّينِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمُذَهَّبِ.

قَالَ: أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدٍ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ:

رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ دِهِ عَسِيبَ نَخْلَةً<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ يُجْلِسُ النَّاسَ يَقُولُ: اسْمَعُوكُمْ قَوْلَ [خَلِيفَةٍ]<sup>(٦)</sup>

رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى فَجَاءَ مَوْلَى لَأَبِي بَكْرٍ يَقَالُ لَهُ شَدِيدٌ<sup>(٧)</sup> بِصَحِيفَةٍ فَقَرَأَهَا عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ:

يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ: اسْمَعُوكُمْ وَأَطِيعُوكُمْ لَمَنْ فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَوَاللَّهِ مَا أَلَوْتُكُمْ، قَالَ قَيْسٌ: فَرَأَيْتُ عَمَرَ بْنَ دِهِ عَلَى الْمِنْبَرِ.

(١) كذا ورد اسمه بالأصل وم «ز»، والذي في مشيخة ابن عساكر ١٨٢ / أ: محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الماوردي أبو غالب.

(٢) بدون إعجام بالأصل.

(٣) بالأصل: سدید، والتصویر عن م «ز».

(٤) رواه أحمد في مستنه ٨٨/١ رقم ٢٥٩ طبعة دار الفكر.

(٥) بالأصل وم «ز»: «فحل» والمثبت عن المستند.

(٦) سقطت من الأصل، واستدركت عن م، «ز»، والمستند.

(٧) بالأصل وم: سدید، والمثبت عن «ز»، والمستند.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ أَخْمَدَ، أَنَا عَلَى بْنِ أَخْمَدَ.**

**حَوَّلْنَا أَبُو الْقَاسِمَ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عَمْرُ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، أَنَا أَحْمَدُ]**  
وقال ابن السمرقندى: [١) أَبُو بَكْرِ بْنِ مُنْصُورٍ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الدَّمْشِقِيِّ، نَا الْهَيْشِمُ بْنُ عُمَرَانَ، حَدَّثَنِي جَدِي قَالَ: تَوْفَى أَبُو بَكْرٍ وَاسْتَخْلَفَ عَمَّرَ.]

قال: وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup> وَغَيْرُهُ: أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَابِ بْنَ ثَفِيلِ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ رِيَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ بَوِيعَ لَهُ يَوْمَ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ لِثَمَانِ بَقِينِ مِنْ جَمَادِيِّ الْأُولَى<sup>(٣)</sup>، وَيُكَنُّ أَبَا حَفْصٍ، وَأَمَّا عَمْرُ كَمَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدَ، نَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَمَّا عَمْرُ - حَشَّمَةُ بْنَ هَاشَمَ بْنَ الْمَغِيرَةِ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ بْنُ مَخْزُومٍ بْنُ يَقْظَةَ بْنِ مَرَّةَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا الْحَسَنُ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الصَّوَافِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْقَطَانِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيْسَى الْعَطَّارِ، نَا أَبُو حُذَيفَةَ إِسْحَاقَ بْنَ بَشَرٍ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ هَشَامُ بْنُ عَرْوَةَ: أَخْبَرَنِي أَبِي.**

أَنَّهُ بَوِيعَ لِعَمْرٍ وَهُوَ ابْنُ اثْتَيْنِ<sup>(٤)</sup> وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَرْبَعِةَ أَشْهُرٍ، أَوْ خَمْسَةَ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَأَخْبَرَنِي الْعَمَرِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ:

بَوِيعَ لِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَى، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الرِّزَيْرُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ<sup>(٥)</sup> بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ حَرَبِيُّوذِ قالَ:**

مِنْ انْتَهَى إِلَيْهِ الشَّرْفَ مِنْ قَرِيشٍ فَوَصَّلَهُ الْإِسْلَامُ عَشْرَةَ نَفَرَ مِنْ عَشْرَةِ بَطْوَنٍ: مِنْ هَاشَمٍ، وَأَمَّةَ، وَنُوفَلٍ، وَأَسَدٍ، وَعَبْدِ الدَّارِ، وَتَيْمٍ، وَمَخْزُومٍ، وَعَدِيٍّ، وَسَهْمٍ، وَجَمْعٍ، فَكَانَ مِنْ

(١) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ سَقْطٌ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرِكَ عَنْ «زَ»، وَمُمْلَأٌ لِتَقْوِيمِ الْسَّنَدِ.

(٢) راجع طبقات ابن سعد ٢٧٤/٣.

(٣) في ابن سعد: جمادى الآخرة.

(٤) «مَحْمَدُ بْنُ» كَبَّتْ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي «زَ».

(٥) بِالْأَصْلِ وَمُمْلَأٌ لِتَقْوِيمِ الْسَّنَدِ.

بني عدي: عمر بن الخطاب، وكانت إليه السفارة، إن وقعت حرب بين قريش وبين غيرهم بعثوه سفيراً، وإن فاخرهم مفاخر بعثوه مفاخراً، ورضوا به.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدُ الْجَوَهْرِيُّ.**

**حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ.**

قالا: أنا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي شُرَبِيجُ<sup>(٢)</sup> بْنُ يُونُسَ، نَا مُرْوَانَ الْفَزَارِيَّ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَلْعَ، عَنْ عَبْدِ الْخَيْرِ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: قَامَ عَلَيْهِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: قُبْضَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرَ، فَعَمِلَ بِعَمَلِهِ وَسَارَ بِسِيرَتِهِ حَتَّى قُبْضَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عَمِرَ<sup>(٣)</sup>، فَعَمِلَ بِعَمَلِهِمَا وَسَارَ بِسِيرَتِهِمَا حَتَّى قُبْضَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو مُنْصُورٍ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ شَكْرُوْةَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عَلَيِّ السَّمْسَارِ، قَالَا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا<sup>(٤)</sup> الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا فَضْلُ<sup>(٥)</sup> بْنُ سَهْلٍ، نَا أَبُو النَّضْرِ، نَا حُمَزةُ بْنُ الْمُغَيْرَةِ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَّةِ فِي قَوْلِهِ «أَهَدْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ»<sup>(٦)</sup> قَالَ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحْبَاهُ، قَالَ: فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ، فَقَالَ<sup>(٧)</sup>: صَدَقَ أَبُو الْعَالِيَّةَ وَأَنْصَحَ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ<sup>(٨)</sup> بْنُ عَلَيِّ، أَنَا عَلَيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ لَؤْلَؤَ، أَنَا عَمَرُ بْنُ أَيُوبَ، نَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَا سَفِيَّانُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَطَاءِ**  
قال:

من حجة الله على الناس استخلاف أبي بكر وعمر أن يقول قائل من يستطيع أن يعمل  
بعمل رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) رواه أَخْمَدٌ فِي مُسْنَدِهِ / ١٢٧٠ رَقْمُ ١٠٥٥ طِبْعَةِ دَارِ الْفَكْرِ - بَيْرُوت.

(٢) بِالْأَصْلِ وَ«زَ»: «شُرَبِيج» تصحيف، والتصويب عن م وَالْمُسْنَد.

(٣) فِي الْمُسْنَدِ: ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عَمِرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى ذَلِكَ.

(٤) فِي م وَ«زَ»: «نَا» وَكَتُبَتْ فِي «زَ» بَيْنَ السَّطْرَيْنِ. (٥) بِالْأَصْلِ: «فَضْلٌ» وَالْمُثَبَّتُ عَنْ م وَ«زَ».

(٦) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ، الْآيَةُ: ٦. (٧) بِالْأَصْلِ: قَالَ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ م وَ«زَ».

(٨) فِي «زَ»: الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، تَصْحِيف.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَزْرِفِيِّ**<sup>(١)</sup>، أَنَا أَبُو الْحَسِينُ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا أَبُو أَخْمَدْ عَيْنَدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مُسْلِمِ الْقَرَضِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرْ عُثْمَانَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ السَّمَاكِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ [بْنَ] سُتَّينَ<sup>(٢)</sup> الْحَتْلِيِّ، نَا أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَتَوَكِّلِ قَالَ:

بلغني أن خاتم عمر نقشه: كفى بالموت واعظاً يا عمر.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ عَلَىِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو مُنْصُورِ التَّهَاوَنِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ التَّهَاوَنِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُوبَ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ:**

أول من حيا عمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين: المغيرة بن شعبة، فسكت عمر<sup>(٣)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلَىِّ بْنِ حَيْنَدَرَةِ بْنِ النَّقِيبِ<sup>(٤)</sup>، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السُّوْسِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا حَيْثِمَةُ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا سُلَيْمَانَ بْنِ عَنْدَ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيِّ، نَا عَنْدَ الْغَفارِ بْنِ دَاؤِدَ قَالَ: نَا ابْنُ عَبْدِ الْقَارِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَيْثِمَةَ، عَنْ جَدِّهِ الشَّفَاءِ - وَكَانَتْ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ الْأُولَى، وَكَانَ عمرُ بْنُ الخطَّابَ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ أَنْهَا قَالَ: سَأْتَهَا.**

من أول من كتب عمر أمير [المؤمنين]<sup>(٥)</sup>? فقالت: كتب عمر أمير المؤمنين إلى عامله عن العراقيين: أن ابعث إلى برجلين جلدين نبيلين أسألهما عن أمر الناس، قال: فبعث إليه بعدي بن حاتم طيء، ولبيد بن ربيعة، فأناخا راحلتهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد، فاستقبلها عمرو بن العاص، فقال: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقلت: أنتما والله أصبتما اسمه، هو الأمير، ونحن المؤمنون، فانطلقت [دخلت]<sup>(٦)</sup> على عمر، فقلت: يا أمير المؤمنين فقال: لتخرجن مما قلت أو لأفعلن، قال: يا أمير المؤمنين، بعث عامل

(١) بالأصل: «المرزفي» وإعجمها مضطرب في «ز»، والمثبت عن م.

(٢) بالأصل: ستين، وفي «ز»: «سفيان» كلامها تصحيف، والمثبت والزيادة السابقة عن م.

(٣) الاستيعاب ٤٦٥ / ٢ و تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٥.

(٤) من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٦٦٧ / ٣ طبعة دار الفكر.

(٥) بالأصل: أمير، والزيادة عن م و «ز» وأسد الغابة.

(٦) سقطت من الأصل، ومكانتها بياض في م، واستدركت اللفظة عن «ز»، وقد كتبت فيها بين السطرين. وفي أسد الغابة: فانطلقت حتى دخلت على عمر.

العراقين بعدي بن حاتم ولييد بن ربيعة، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم استقبلاني فقالا: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقلت: أنتما والله أصبتما اسمه هو الأمير ونحن المؤمنون، وكان [قبل]<sup>(١)</sup> ذلك يكتب: من عمر خليفة [خليفة]<sup>(١)</sup> رسول الله ﷺ فجرى الكتاب من عمر أمير المؤمنين من ذلك<sup>(٢)</sup>.

كذا قال<sup>(٣)</sup>: والشفاء أُم سليمان لا جدته، وإنما هو أبو بكر بن سليمان<sup>(٤)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُشَكَّانِيُّ، أَنَّ أَبُو مُنْصُورَ التَّهَاوَنِيَّ، أَنَّ أَبُو الْعَبَّاسَ، أَنَّ أَبُو**  
القَاسِمَ.

قال: ونا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ خَالِدَ، وَعَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ دَادِدَ، قَالَ: نَا  
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [عَنْ]<sup>(٥)</sup> مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ.

أن عمر بن عبد العزيز سأله أبو بكر بن سليمان بن أبي حمزة: لم كان يكتب أبو بكر:  
من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ، [ثم]<sup>(٦)</sup> عمر خليفة أبي بكر؟ قال: حدثني جدتي الشفاء -  
وكانت من المهاجرات الأول - وكان عمر إذا دخل السوق دخل عليها، قالت: كتب عمر بن  
الخطاب إلى عامل العراقيين أن ابعث إلي برجلين جلدين نبيلين أسألهما عن العراق، فبعث  
بلبيد بن ربيعة، وعدي بن حاتم، فقدموا، فقالا: استأذن على أمير المؤمنين، وجرى الكتاب  
من ذلك اليوم.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٍ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو حَامِدَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ<sup>(٧)</sup>، أَنَّ أَبُو سَعِيدَ**  
**مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَمْدُونَ، أَنَّ أَبُو حَامِدَ بْنَ الشَّرْقِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ، نَا أَبُو**  
**صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ قَالَ:**  
قال عمر بن عبد العزيز لأبي بكر بن سليمان بن أبي حمزة: لأي شيء كان يكتب أبو  
بكر: من خليفة رسول الله ﷺ، ثم كان يكتب عمر: من خليفة أبي بكر؟ من أول من كتب  
عبد الله أمير المؤمنين؟ فقال: حدثني الشفاء: - وكانت من المهاجرات الأول - أن عمر بن

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن م و ز، وأسد الغابة.

(٢) كذا بالأصل وم و ز، وفي أسد الغابة: من ذلك اليوم.

(٣) «كذا قال» كتبت للحظتان فوق الكلام بين السطرين في ز.

(٤) كتب بعدها في ز: إلى.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن ز، وم.

(٦) زيادة عن م و ز.

(٧) في ز: المحسن.

الخطاب كتب إلى عامل العراق أن يبعث إليه رجلين جلدين نيلين يسألهما عن العراق وأهله، قال: فبعث إليه عامل العراق بلييد بن ربيعة، وعدي بن حاتم، فقدموا المدينة، فأناخا راحتلتهما ببناء المسجد، ثم دخلا، فوجدا عمرو<sup>(١)</sup> بن العاص فيه، فقال: استأذن لنا يا ابن العاص على أمير المؤمنين، فقال: أنتما والله أصبتما اسمه، هو الأمير ونحن المؤمنون، قال<sup>(٢)</sup>: فوثب حتى دخل على عمر، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال: ما بدا لك يا ابن العاص في هذا الاسم ربي يعلمه<sup>(٣)</sup>؟ لتخرجن مما دخلت فيه، قال: قدم لبيد بن ربيعة، وعدي بن حاتم فأناخا راحتلتهما<sup>(٤)</sup> ببناء المسجد، ودخل المسجد فقالا له: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فهما أصابا اسمك، فأنت الأمير ونحن المؤمنون، قال: فجرى الكتاب من ذلك اليوم.

وكانت الشفاء جدة أبي بكر بن سليمان بن أبي حشمة<sup>(٥)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقْنَدِيُّ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَانَ بْنَ مُوسَى، نَا الْحَسِينَ بْنَ يَحْيَى بْنَ عِيَاشَ الْقَطَانَ، نَا الْفَضْلَ بْنَ زِيَادَ الْقَطَانَ، نَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدَ الْغَفارِ بْنَ دَاؤِدَ الْحَرَانِيِّ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ - وَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ - عَنْ مُوسَى بْنِ عَقبَةَ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، قَالَ:**

كنت جالساً عند عمر بن عبد العزيز وعنه أبو بكر بن سليمان بن أبي حشمة<sup>(٦)</sup>، قال: فسأله عمر: ما بال أبي بكر كان يكتب: من أبي بكر خليفة رسول الله<sup>(٧)</sup>، [ثم]<sup>(٩)</sup> كان عمر من بعده يكتب: من عمر خليفة أبي بكر، من أول من كتب أمير المؤمنين؟ فقال: حدثني جدت الشفاء وكانت من المهاجرات الأولى أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامل العراقيين: أن ابعث إلى برجلين جلدين أسألهما عن العراقيين - قال أبو صالح: والعراقيين: العراق وخراسان - قال: فبعث إليه عامل العراقيين بلييد بن ربيعة، وعدي بن حاتم، فقدموا المدينة، فأناخا راحتلتهما ببناء المسجد، ثم دخلا المسجد، فوجدا عمرو بن العاص، فقالا له: يا ابن

(١) بالأصل هنا: «عمر» والتصويب عن م و«ز». (٢) كتب فوق الكلام في «ز».

(٣) بالأصل: تعلم، والمشتبه عن م و«ز». (٤) بالأصل: راحتلتهما، والتصويب عن م و«ز».

(٥) بالأصل و«ز»: خشمة، تصحيف، والتصويب عن م.

(٦) «بن» كتب بين السطرين في «ز». (٧) في «ز»: «بن» تصحيف.

(٨) بالأصل و«ز» هنا: خشمة، تصحيف، والتصويب عن م.

(٩) زيادة عن م و«ز».

العاشر استأذن لنا على أمير المؤمنين، قال: فقال لهما عمرو: أنتما والله أصبتما اسمه، قال: ثم دخل على عمر، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، قال: فقال له عمر: يا ابن العاص ما بدا لك في هذا الاسم؟ لترجعنا مما قلت، قال: نعم، قدم لبيد بن ربيعة، وعدي بن حاتم، فقالا لي: استأذن لنا على أمير المؤمنين، قلت لهم: أنتما والله أصبتما اسمه، فأنت الأمير ونحن المؤمنون، قال: فجرى الكتاب من ذلك اليوم.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَى، أَنَّ أَبَوَ عَمْرٍ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَاهُ مُحَمَّدٌ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، نَاهُ عَفَانَ بْنَ مُسْلِمَ، وَوَهْبَ بْنَ جَرِيرَ، قَالَا: نَاهُ جَرِيرَ بْنَ حَازِمَ قَال: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هَلَالَ قَال: حَدَثَنَا مِنْ شَهَدَهُ وَفَاتَهُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، فَلَمَّا فَرَغَ عَمَرُ مِنْ دَفْنِهِ نَفَضَ يَدُهُ عَنْ تَرَابِ قَبْرِهِ ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا مَكَانَهُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ بِي وَابْتَلَانِي بِكُمْ، وَأَبْقَانِي فِيهِمْ بَعْدَ صَاحِبِي، فَلَا وَاللَّهُ لَا يَحْضُرُنِي شَيْءٌ مِنْ أَمْرِكُمْ فِيهِ أَحَدٌ دُونِي وَلَا يَتَغَيِّبُ عَنِي، فَأَلَّوْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ الْجَزْءِ وَالْأَمَانَةِ، وَلَئِنْ أَحْسَنْنَا لِأَحْسَنِنَ إِلَيْهِمْ، وَلَئِنْ أَسَاءْنَا لَأَنْكَلَنَّ بِهِمْ، قَالَ الرَّجُلُ: فَوَاللَّهِ مَا زَالَ عَنْ ذَلِكَ حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا.**

قال: ونا ابن سعد<sup>(٢)</sup>، ناه أسباط بن مُحَمَّدٍ، عن أشعث عن الحسن قال فيما يظن: إن أول خطبة خطبها عمر حمد الله، وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، فقد ابْتَلَيْتُكُمْ، وابْتَلَيْتُمْ بِي، وخلقتُ فِيهِمْ بَعْدَ صَاحِبِي، فَمَنْ كَانَ بِحُضُورِنَا بِأَنْفُسِنَا وَمِمَّا غَابَ عَنَّا وَلَيْنَا أَهْلُ الْقُوَّةِ وَالْأَمَانَةِ، فَمَنْ يَحْسِنْ نِزْدَهُ حَسَنًا وَمَنْ يُسْئِي نِعَاقِبَهُ، وَيَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الْعَلَوِيِّ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسَنِ رَشَّاً بْنَ نَظِيفٍ، أَنَّ الْحَسَنَ<sup>(٣)</sup> بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ، نَاهُ مُحَمَّدٌ بْنَ إِسْحَاقَ الْمُسْوَحِيِّ، نَاهُ الْجِمَانِيِّ، عنْ مَجَالِدِهِ، عنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:**

لما ولـي عمر بن الخطاب صعد المنبر، فقال: ما كان الله ليـرانـي أن أرى نفسي أحلاـ لمجلس أبيـ بـكرـ، فـنزلـ مـرقـأـةـ، فـحمدـ اللهـ، وأـثـنـىـ عـلـيـهـ، ثـمـ قالـ: اـقـرـءـواـ الـقـرـآنـ تـعـرـفـواـ بـهـ، وـاعـملـواـ بـهـ تـكـونـواـ مـنـ أـهـلـهـ، وـزنـواـ أـنـفـسـكـمـ قـبـلـ أـنـ ثـوـزـنـواـ، وـترـقـبـواـ لـلـعـرـضـ الـأـكـبـرـ يـوـمـ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٧٥. (٢) طبقات ابن سعد ٣/٢٧٤.

(٣) بالأصل وزـاءـ: الحسين بن إسماعيل، تصحيف، والمثبت عن مـ.

تعرضون على الله ﷺ **﴿لَا تَخْفِي مِنْكُمْ خَافِيَة﴾** إنه لم يبلغ حق ذي حق أن يطاع في معصية الله، ألا وإنّي أنزلت نفسي من مال الله بمنزلة ولي اليتيم، إن استغنيت عفت، إن افترضت أكلت بالمعروف.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَراوِي، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقَشَّيْرِي، قَالَا:** أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَشَابُ الصَّوْفِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبَرَقِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّعْوَلِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، نَا أَبُو صَالِحٍ كَاتِبِ الْبَيْثَرِ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزَّمَةِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ:

لما ولي عمر بن الخطاب [خطب]<sup>(١)</sup> الناس على منبر رسول الله ﷺ، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، إني قد علمت أنكم تؤنسون<sup>(٢)</sup> مني شدة وغلظة، وذاك أني كنت مع رسول الله ﷺ فكنت عبده وخادمه، وكان - كما قال الله تبارك وتعالى: - بالمؤمنين رؤوفاً رحيمًا<sup>(٣)</sup> فكنت بين يديه كالسيف المسلول، إلا أن يغمدني أو ينهاني عن أمر فأكفت، وإلا أقدمت<sup>(٤)</sup> على الناس لمكان...<sup>(٥)</sup>.

مختصر :

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيُّ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَىٰ، نَا أَبُو عُرْمَانَ مُوسَىٰ بْنَ سَهْلٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَوْنِيِّ - بِالْبَصَرَةِ - نَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزَّمَةِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ:**

لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس على منبر رسول الله ﷺ فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، إني قد علمت أنكم كتمتوني مني شدة وغلظة، وذاك أني كنت مع رسول الله ﷺ، فكنت عبده وخادمه وجلوازه وكان كما قال الله: بالمؤمنين رؤوفاً رحيمًا، وكنت بين يديه كالسيف المسلول إلا أن يغمدني أو ينهاني عن أمر فأكفت، وإلا أقدمت

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن م، وز». (٢) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن «ز».

(٣) إشارة إلى قوله تعالى في سورة التوبية: لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عتكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم (آلية ١٢٩).

(٤) بالأصل: «قدمت» والمثبت عن م وز».

(٥) ياض بالأصل وم وز».

على الناس لمكان أمره، فلم أزل مع رَسُولِ اللهِ ﷺ حتى توفاه الله وهو عندي راضٍ، والحمد لله على ذلك كثيراً، وأنا به أسعد، ثم قمت ذلك المقام مع أبي بكر الصديق خليفة رَسُولِ اللهِ ﷺ بعد رَسُولِ اللهِ ﷺ، وكان مَنْ قد علمت في كرمه، ورغبة في لينه، فكنت<sup>(١)</sup> خادمه، وجلوازه وكنت كالسيف المسلول بين يديه على الناس، أخلط شدتي بلينه<sup>(١)</sup>، إلا أن يقدم إلي فاكتف، وما أقدمت فلم أزل على ذلك حتى توفاه الله، وهو عندي راضٍ، والحمد لله على ذلك كثيراً، وأنا به أسعد، ثم صار أمركم اليوم إلي، وأنا أعلم أنه يقول قائل: كان متشدداً<sup>(٢)</sup> علينا والأمر إلى غيره، فكيف به لما صار الأمر إليه؟ فاعلموا أنكم لا تستتبون<sup>(٣)</sup> عنِي أحداً، قد عرفتُوني، وخبرتُوني، وقد عرفتُ بحمد الله من مُحَمَّدٍ نبِيَّكم ﷺ ما قد عرفتُ وما أصبحت نادماً على شيء» كنت أحب أن أسأله عنه رَسُولِ اللهِ ﷺ إلا وقد سأله، واعلموا أن شدتي التي كتم ترورها ازدادت أخساقاً، إذ كان الأمر إلي<sup>(٤)</sup> على الظالم والمعتدى، والأخذ لل المسلمين، لضعيفهم من قويهم، وإن بعد شدتي تلك<sup>(٥)</sup> واضح خدي إلى الأرض لأهل<sup>(٦)</sup> العفاف وأهل الكفاف، إن كان بيني وبين نفر<sup>(٧)</sup> منكم شيء في أحكامكم أن أمشي معه إلى من أحب منكم فينظر فيما بيني وبينه، فاتقوا الله عباد الله، وأعينوني على أنفسكم بكلفها عنِي، وأعينوني على نفسي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإحضارِي النصيحة فيما ولائي الله من أمركم، ثم نزل<sup>(٨)</sup> رضوان الله عليه.

قال سعيد بن المسيب: فوالله لقد وفي بما قال، وزاد<sup>(٩)</sup> في موضع الشدة على أهل الريب والظلم والفرق بأهل الحق مَنْ كانوا.

**أثبَّنا أبو بكر عبد الغفار بن مُحَمَّدٍ، ثُمَّ حدَّثَنَا أبو المحاسن عبد الرزاق بن مُحَمَّدٍ عنه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن<sup>(١٠)</sup>.**

(١) ما بين الرقعين استدرك على هامش «ز».

(٢) بالأصل: «مشدداً» وفي م «ز»: «مشدداً» وفي المختصر: شديداً، والمثبت يوافق رواية المطبوعة.

(٣) اللقطة مضطربة بالأصل، وفي «ز»: «تستغفون» وبدون إعجام في م وفوقها ضمة، والمثبت عن المختصر.

(٤) بالأصل: «الآموال» والمثبت عن م «ز» والمخصر، وسقطت «إلي» من المطبوعة.

(٥) بالأصل وم: ذلك، والمثبت عن «ز». (٦) بالأصل: «أهل» والمثبت عن م «ز» والمخصر.

(٧) بالأصل: «هو» تصحيف، والمثبت عن م «ز». (٨) بالأصل: «تولى» والمثبت عن م «ز».

(٩) اللقطة مضطربة وغير مقروءة في الأصل وم «ز»، والمثبت عن المختصر.

(١٠) في «ز»: الحسين.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَنْدَ اللَّهِ الْفَرَّاوِي، أَنَا أَبُو بَكْرُ السَّبْهَنِي، أَنَا أَبُو عَنْدَ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرُ أَخْمَدُ الْحَسَنِ، وَأَبُو صَادِقَ<sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا عَنْدَ اللَّهِ بْنَ صَالِحٍ، نَا يَخِيَّبِي بْنُ أَيُوبَ، عَنْ أَبْنَ حَزَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبَ قَالَ:

لَمَا وَلَى<sup>(٢)</sup> عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَتَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ كُتُمْ تَصْفُونَ مِنِّي شَدَّةً وَغَلْظَةً - وَقَالَ عَبْدُ الْغَفَارِ: وَغَلْظَةً - وَذَلِكَ أَيُّ كُنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>، فَكُنْتَ عَبْدَهُ وَخَادِمَهُ، وَكَانَ كَمَا قَالَ جَلَّ ثَنَاءً: بِالْمُؤْمِنِينَ رَوَءَفَا رَحِيمًا، وَكَنْتَ بَيْنَ يَدِيهِ كَالسَّيفِ الْمُسْلُولِ إِلَّا أَنْ يَغْمَدْنِي أَوْ يَنْهَانِي عَنْ أَمْرِ فَائِتَ، وَإِلَّا أَقْمَتْ عَلَى النَّاسِ لِمَكَانِ لِيَهُ، فَلَمْ أَرْزُلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَوْفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ عَنِي رَاضٌ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرًا، وَأَنَا أَسْعَدُ، ثُمَّ قَدْ قَمْتُ ذَلِكَ الْمَقَامَ مَعَ أَبِي بَكْرِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> بَعْدِهِ، وَكَانَ مَنْ قَدْ عَلِمْتُ فِي كَرْمِهِ وَدُعِيهِ - وَقَالَ عَبْدُ الْغَفَارِ: وَرَعِيهِ<sup>(٣)</sup> وَلِيَهُ - فَكُنْتَ خَادِمَهُ، كَالسَّيفِ الْمُسْلُولِ عَلَى النَّاسِ بَيْنَ يَدِيهِ، أَخْلَطْتُ شَدَّتِي بِلِيَهُ، إِلَى أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَيَّ فَأَكْفَتُ وَإِلَّا خَدَمْتُ<sup>(٤)</sup> - وَقَالَ عَبْدُ الْغَفَارِ: قَدَمْتُ - فَلَمْ أَرْزُلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَوْفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ عَنِي رَاضٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرًا، وَأَنَا بِهِ أَسْعَدُ، ثُمَّ صَارَ أَمْرُكُمْ [إِلَيْ الْيَوْمِ]<sup>(٥)</sup> وَأَنَا أَعْلَمُ أَنْ سِيَّقُولْ قَاتِلُ: كَانَ يَشْتَدُ عَلَيْنَا وَالْأَمْرُ إِلَى غَيْرِهِ، فَكَيْفَ يَنْبَيِّكُمْ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> مَا عَرَفْتُ، وَمَا أَصْبَحْتُ نَادِمًا عَلَى شَيْءٍ أَكُونْ كُنْتَ أَحَبُّ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> إِلَّا وَقَدْ [سَأَلَهُ]<sup>(٦)</sup> وَاعْلَمُوا أَنْ شَدَّتِي الَّتِي كُتُمْ تَرَوْنَ مِنِّي قَدْ زَادَتْ أَضْعَافًا إِذْ كَانَ الْأَمْرُ إِلَيْ<sup>(٧)</sup> عَلَى الظَّالِمِ وَالْمُعْتَدِي لَاَخْذَ لِلْمُسْلِمِينَ، لِضَعِيفِهِمْ مِنْ قَوْبِهِمْ، وَلَيْسَ بَعْدَ شَدَّتِي تَلْكَ وَاضْعَفَ خَدِي بِالْأَرْضِ لِأَهْلِ الْكَفَافِ، وَالْكَفْتُ مِنْكُمْ وَالتَّسْلِيمُ، وَلَيْسَ لِأَبَالِي دَارِ بَيْنِي وَبَيْنِ أَحَدِ مِنْكُمْ شَيْءٍ فِي أَحْسَابِكُمْ أَنْ أَمْشِي مَعَهُ إِلَى مَنْ أَحْبَبْتُمْ مِنْكُمْ، فَيُنْظَرُ فِيمَا يَبْيَنُ وَيَبْيَنُهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عَبَادُ اللَّهِ، وَأَعْيُنُونِي عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِكَفْهَا عَنِي، وَأَعْيُنُونِي عَلَى نَفْسِي بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيِي

(١) «صادق» مكانها بياض في «ざ».

(٢) بالأصل: «ورغبه» والمثبت عن م «ざ».

(٣) «الزيادة عن م و «ざ».

(٤) «الزيادة عن م و «ざ».

(٥) بالأصل: «الأموال» تصحيف، والمثبت عن م و «ざ».

عن المنكر، وإحضار النصيحة فيما ولاني<sup>(١)</sup> الله، ثم نزل.

قال ابن المُسَيْب: فوالله لقد وفى بما قال - وزاد في موضع الشدة على أهل الريبة والظلمة<sup>(٢)</sup> والرفق بأهل الحق من كانوا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهْرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمَرِ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٣)</sup>، أَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ:

قال عمر بن الخطاب: ليعلم منولي هذا الأمر من بعدي أن سريده عنه القريب والبعيد، إني لأقاتل الناس عن نفسي قتالاً، ولو علمت. إن علمت<sup>(٤)</sup>. أن علمت أن أحداً من الناس أقوى عليه مني لكتُ أن أُقْدَمَ فتضرب<sup>(٥)</sup> عنقي أحب إلي من أن أليه<sup>(٦)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بَنْذَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضْلِ، نَا ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، نَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عَمَرُ:

مَنْ وَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ بَعْدِي فَلَيَعْلَمْ أَنَّهُ سَرِيدَهُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، وَإِنْ كُنْتَ لَأَقْاتِلَ عَنْ نَفْسِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ<sup>(٧)</sup> بْنُ الْحَسِينِ بْنُ أَيُوبِ الْبَرَازِ، أَنَا عَبْدُ الْفَقَارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْمَؤْدِبِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَافِ، أَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى الْأَسْدِيُّ، نَا أَبُو جَعْفَرِ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَهْرَانَ النَّسَائِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عمر بن الخطاب:

لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا أَقْوَى عَلَى هَذَا الْأَمْرِ مَثِي لَكَانَ أَنْ أُقْدَمَ فَتَضَرَّبَ عَنْقِي أَهُونَ عَلَيَّ

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وصانٍ.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «والظلمة» وفي المطبوعة: والظلم.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٧٥. (٤) «إن علمت» ليست في طبقات ابن سعد.

(٥) بالأصل «ز»: «فيضرب» وإعجامها مضطرب في م، والمثبت عن ابن سعد.

(٦) تقرأ بالأصل: «الله» تصحيف، والمثبت عن م، «ز»، وابن سعد.

(٧) بالأصل: «أَبُو الْحَسِينِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ أَيُوبِ الْبَرَازِ» تصحيف والمثبت «أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ أَيُوبِ الْبَرَازِ» عن م «ز».

- يعني - من أن أليه، فمن ولـي هذا الأمر بعدي فليعلم أنه سيرده عنه القريب والبعيد، وأينما الله إن كنت لأقاتل الناس عن نفسي.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَمَامٍ، أَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِهَابٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبْنَ عَمْرٍ قَالَ:**

كان عمر إذا نهى الناس عن شيء جمع أهله وقال: إني قد نهيت الناس عن كذا وكذا، وأنهم إنما ينظرون إليكم نظر الطير إلى اللحم، فإن وقتم وقعوا، وإن هبتم هابوا، وأينما الله لا أؤتي برجلٍ منكم فعل الذي نهيت عنه إلا أضاعفت عليه العقوبة، لمكانه متى، مرتين.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، نَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَخْمَدُ، نَا الْحَسِينِ، نَا أَبْنَ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبَةَ<sup>(٢)</sup>، نَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ.**

أن عمر بن الخطاب خرج فقد عـلـى المنبر، فثـابـ الناسـ إـلـيـهـ حتىـ سـمعـ بـهـ أـهـلـ العـالـيـةـ، فـنـزـلـوـ فـعـلـمـهـ حـتـىـ مـاـ بـقـيـ وـجـهـ إـلـاـ عـلـمـهـ، ثـمـ أـتـىـ أـهـلـهـ فـقـالـ: قـدـ سـمـعـتـ مـاـ نـهـيـتـ عـنـهـ، إـنـيـ لـاـ أـعـرـفـ أـنـ أـحـدـاـ مـنـكـمـ يـاتـيـ شـيـئـاـ مـاـ نـهـيـتـ عـنـهـ إـلـاـ ضـاعـفـتـ لـهـ عـذـابـ ضـعـفـيـنـ، أـوـ كـمـ قـالـ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَخْمَدَ، قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ<sup>(٣)</sup>، أَنَا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مَخْلُدِ بْنِ جَفَّرِ الْمَعْدُلِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْحَكِيمِيِّ، نَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْهَشَمِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَنَا مَعْمَرُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبْنَ عَمْرٍ قَالَ:**

كان عمر إذا نهى [الناس]<sup>(٤)</sup> عن شيء دخل على أهله، أو قال: جمع أهله، فقال: إني قد نهيت الناس عن كذا وكذا، وإن الناس ينظرون إليكم كما ينظر<sup>(٥)</sup> الطير إلى اللحم، فإن

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٨٩. (٢) في ابن سعد: عبد الله بن سلم بن قعنب العارفي.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/٢١٩ في ترجمة أحمد بن عبد الله بن يزيد الهشمي.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن «إذ»، وم، وتاريخ بغداد.

(٥) كذا بالأصل و«إذ»، وتاريخ بغداد، وفي المطبوعة: تنظر.

وَقَعْتُمْ وَقَعْوَا، وَإِنْ هَبْتُمْ هَابِوا، وَإِنِّي وَاللَّهِ أَنْ أُؤْتَى بِرَجُلٍ مِنْكُمْ وَقَعْ فِيمَا نَهَيْتُ النَّاسَ عَنْهُ إِلَّا أَضَعَفْتُ لَهُ الْعَقوْبَةَ مَكَانَهُ مِنِّي، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلِيَتَقْدِمْ، وَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلِيَتَأْخُرْ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّ أَبَّا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْمُقْضِلِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَنْدِيِّ، نَا صَامِتُ بْنُ مَعَاذَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْبَصْرِيِّ، عَنِ الْفَرَاتِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مِيمُونَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ أَبِي حَيَّاتِهِ قَالَ:**

لَمَّا أَنْ وَلَى عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ قَالَ لِهِ رَجُلٌ: لَقَدْ كَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يُحِيدَ هَذَا الْأَمْرَ عَنْكَ، قَالَ: قَالَ عَمَرُ: وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: يَزْعُمُونَ أَنِّي فَظٌّ، قَالَ<sup>(١)</sup>: فَقَالَ عَمَرُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَأَ قُلُوبِي لَهُمْ رَحْمًا، وَمَلَأَ قُلُوبِهِمْ لِي رَعْبًا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقْنَدِ<sup>(٢)</sup>، وَأَبُو نَصْرِ عَيْنَدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَاصِمِ، وَأَبُو الْفَتحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَىِّ، وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَخْمَدَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمْرَةَ، وَأَخْوَهُ أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ ابْنِ جُنْدَبَ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَرِيعٍ.**  
قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا مَصْعُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا ابْنُ أَبِي حَازِمَ، عَنْ عَمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَيِّهِ قَالَ:

اجْتَمَعَ عَلَيْيَ، وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ، وَالزَّبِيرُ، وَسَعْدُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَكَانَ أَجْرَاهُمْ عَلَىِّ عَمَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالُوا: يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَوْ كَلَمْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلنَّاسِ<sup>(٣)</sup> إِنَّهُ - وَقَالَ ابْنُ حَبَابَةَ: فَإِنَّهُ - يَأْتِي الرَّجُلُ طَالِبًا الْحَاجَةَ فَيَمْنَعُهُ أَنْ يَكْلُمَهُ فِي حَاجَتِهِ حَيْثُ يَرْجِعُ وَلَمْ يَقْضِ حَاجَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَكَلَمَهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِنَّ لِلنَّاسِ، فَإِنَّهُ يَقْدِمُ الْقَادِمَ فَمَنْمَنَهُ<sup>(٤)</sup> هَيْبَتِكَ أَنْ يَكْلُمَكَ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ وَلَمْ يَكْلُمَكَ، فَقَالَ: لَقَدْ لَنَّتْ لِلنَّاسِ حَتَّى خَشِيتُ اللَّهَ فِي الْلَّيْنِ، ثُمَّ اشْتَدَدَتْ حَتَّى خَشِيتُ اللَّهَ فِي الشَّدَّةِ، فَأَنِّي الْمُخْرَجُ؟ وَقَامَ يَكْيِي يَجْرِي رَدَاءَهُ، يَقُولُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِيَدِهِ: أَفْ لَهُمْ بَعْدَكُمْ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَّاً بْنَ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو حَاتِمَ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ:**

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٢) كلذا ورد السندي بالأصل و«ز»، وزيد فيه في المطبوعة هنا: وأبُو نصر أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ الطَّوْسِيِّ قَالَ: أَنَا أَبُو الحَسِينِ بْنِ التَّقْوَى زَادِ بْنِ السَّمْرَقْنَدِ: وأَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةِ حَوْلَ أَخْبَرَنَا.

(٣) كتبت بين السطرين في «ز».

(٤) بالأصل و«ز»: «فِيمَنَهُ» والتوصيب عن «ز».

كلم الناس عبد الرحمن بن عوف أن يكلم عمر بن الخطاب في أن يلين لهم، فإنه قد أخافهم حتى أخاف الأبكار في خدورهن، فتكلمه عبد الرحمن، فالتفت عمر إلى عبد الرحمن فقال له: يا عبد الرحمن، إني لا أجد لهم إلا ذلك، والله لو إنهم يعلمون ما لهم عندي من الرأفة والرحمة والشفقة لأخذوا ثوابين من عاتقين.

**أَخْبَرَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُرْوَانَ، نَاهُ أَخْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، نَاهُ أَبُو عَيْبَدَ، نَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَشَامِ بْنِ حَسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ:**  
سمعت عمر بن الخطاب يقول: لا يحل لعمر من مال الله إلا حلتين: حلة للشتاء، وحلة للصيف، وما حرج به واعتبر عليه من الظهر، وقوت أهلي كرجل من قريش ليس بأغناهم ولا بأفقرهم، ثم أنا رجل من المسلمين.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ<sup>(١)</sup> بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْفَرَاضِيِّ، أَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَاهُ جَدِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَاهُ أَبُو بَكْرِ الْخَرَاطِيِّ، نَاهُ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ، نَاهُ هُشَيْمٍ، عَنْ يُونُسِ بْنِ عَيْبَدَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمِّرِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ:**

ألا أخبركم بما أستحل من مال الله؟ حلتان: لشتاني وقيظي، وما يسعني من الظهر لحجتي وعمرتي، وقوتي بعد ذلك كقوت رجل من قريش، لست بأறفهم ولا بأوضعهم، ووالله لا أدرى أیحل ذلك أم لا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، نَاهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، نَاهُ عَيْسَى بْنِ عَلَىِّ، أَنَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَاهُ دَاؤِدَ بْنِ عَمْرَوِ، نَاهُ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمِ الطَّافِيِّ عَنْ عَمْرِو قَالَ:**  
قال عمر بن الخطاب يوماً لناس عنده: ما ترون أنه يحل لي من هذا المال؟ فقالوا: أمير المؤمنين أعلم، فقال عمر: أستحل منه حلتين للصيف، وحلتين للشتاء، ونفقة حجتي وعمرتي، ونفقة أهلي، ثم أنا رجل من المسلمين.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَنَاهُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخَلَّصِ، أَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنِ سَيْفٍ، أَنَاهُ السَّرِّيِّ بْنِ يَحْيَىِّ، نَاهُ شَعِيبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَاهُ سَيْفِ بْنِ عَمْرَ، عَنْ مُبَشِّرِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:**  
لما ولـي عمر قعد على رزق أبي بكر الذي كانوا فرضوا له، فكان بذلك، فاشتدت

(١) «أبو الحسن» استدركت على هامش م، وبعدهما صبح.

حاجته، واجتمع نفر من المهاجرين فيهم عثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، فقال الزبير: لو قلنا لعمر في زيادة نزيدها إيمانه في رزقه، فقال علي: وددنا أنه فعل ذلك، فانطلقوا بنا، فقال عثمان: إنه عمر؟! فهلموا فلنتشر<sup>(١)</sup> ما عنده من وراء وراء؛ نأني حفصة فنكلمها، ونستكتنها أسماعنا، فدخلوا عليها، وسألوها أن تخبر بالخبر عن نفر، ولا تسمى أحداً له إلا أن يقبل. وخرجوا من عندها.

فلقيت عمر في ذلك، فعرفت الغضب في وجهه، فقال: من هؤلاء؟ قالت: لا سبيل إلى علمهم حتى أعلم ما رأيك، فقال: لو علمت من هم لسوأت<sup>(٢)</sup> وجوههم. أنت بيني وبينهم، أناشدك الله، ما أفضل ما اقتني رسول الله ﷺ في بيتك من الملبس؟ قالت: ثوبين ممشقين كان يلبسهما للوفد، ويخطب فيما الجمع، قال: فأي طعام ناله عندك أرفع؟ قالت: خبزنا خبز شعير نصب عليها وهي حارة أسفل عكة لنا، فجعلناها هنية<sup>(٣)</sup> دسماء حلوة، نأكل منها ونطعم منها استطابة لها. قال: فأي مبسط<sup>(٤)</sup> كان يبسطه عندك كان أو طأ؟ قالت: كساء لنا ثixin كنا نرفعه في الصيف، فتجعله تحتنا، فإذا كان الشتاء انبسطنا نصفه وتذرثنا نصفه. قال: يا حفصة فأبلغهم عنِّي أن رسول الله ﷺ قدر موضع الفضول مواضعها، وتبلغ بالترجمة<sup>(٥)</sup> وإنما مثلي ومثل صاحبي كثلاثة نفر سلكوا طريقاً، فمضى الأول وقد تزود زاداً، فبلغ، ثم اتبعه الآخر، فسلك طريقه فأفضى إليه، ثم اتبعهما الثالث، فإن لزم طريقهما، ورضي بزادهما لحق بهما، وكان معهما، وإن سلك غير طريقهما لم يجامعهما أبداً.

**أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أخمد بن إسحاق، أنا أخمد بن عمران، أنا موسى، أنا خليفة<sup>(٦)</sup>، أنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل.**

في حديث ذكره: أن أبا بكر بعث عمر بن الخطاب، فأقام الحج للناس - يعني سنة إحدى عشرة -

قال: ونا خليفة<sup>(٧)</sup>، أنا أمية بن خالد، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.

(١) بالأصل وم «ز»: «فلنستشير» تصحيف.

(٢) تقرأ بالأصل: «السودت» وفي م: «السب» والمثبت عن «ز».

(٣) بالأصل وم: «هنسه» وفي «ز»: «هنسة» وفي المختصر: «هنية دسماء، حلوة» والمثبت يوافق المطبوعة.

(٤) في «ز»، والمختصر: بسط.

(٥)

بالأصل وم: بالترجمة، والمثبت عن «ز»، والمختصر.

(٦) راجع تاريخ خليفة بن خياط ص ١١٧.

(٧) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٢٠.

أن عمر لما استخلف بعث عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس، ثم حج بقية إمارته حتى قُتل سنة ثلاث وعشرين في آخر السنة، وفي رجب - يعني سنة اثنى عشرة - خرج أبو بكر معتمراً<sup>(١)</sup>، واستخلف على المدينة عمر بن الخطاب وعلى أمره كله والقضاء<sup>(٢)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ حَمْزَةَ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْخَطَّابِ.**

**حَوَّلْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الطَّبَرِيِّ.**

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن بيكر - أو قريء<sup>(٣)</sup> عليه وأنا حاضر - عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير.

أن أبا بكر الصديق أحج على الناس سنة عمر بن الخطاب، والسنة الثانية عتاب بن أسيد القرشي، وأما عمر فحج خلافه كلها.

قال: ونا يعقوب، نا إبراهيم بن المنذر، حدثني ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال:

عاش أبو بكر الصديق بعد أن استخلف ستين<sup>(٤)</sup> وأشهرًا، وعمر عشر سنين وأشهرًا حجتها.

قال أبو إسحاق - يعني إبراهيم بن المنذر: إلا حجة الأولى<sup>(٥)</sup> فإن عبد الرحمن بن عوف حجتها.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَلَىٰ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَخْيَىٰ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ هَشَمَ، نَا وَكِيعَ، نَا مِسْنَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْلِجَانَ<sup>(٦)</sup> قال: قال ابن عمر<sup>(٧)</sup>: ما زال عمر جواداً مجدًا من لدن أن قام إلى أن قُبض.**

(١) تاريخ خليفة بن ختاط ص ١١٩.

(٢) مكان: «أو قريء» بياض في «ز».

(٣) اللقطة غير واضحة في الأصل و هي بدون إعجام، وفي «ز»: بستين.

(٤) بالأصل: الأول، وفي «ز»: «حجته الأولى» وفي م: حجة الأولى.

(٥) الأصل و م: «أبلجان» والمثبت عن «ز»، وفي المطبوعة: أيلجان.

(٦) كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَى، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنَ حَيْوَةَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوسٍ، حَدَثَنِي أَبِي عَاصِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَخْبَرَنِي أَسْلَمُ أَبِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ قَالَ:

يَا أَسْلَمُ أَخْبَرْنِي عَنْ عَمَرَ، قَالَ: فَأَخْبَرْتَهُ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ<sup>ﷺ</sup> مِنْ حِينَ قُبْضَتْ كَانَ أَجَدًا وَلَا أَجْوَدَ حَتَّى انتَهَى، مِنْ عَمَرَ.

قَرِأتُ عَلَى أُمِّ الْبَهَاءِ بَنْتِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ أَبِي طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي الْعَبَاسِ أَخْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّعْمَانَ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ الْمَقْرَبِ، أَنَا أَبُو الْعَبَاسِ بْنَ قُتْبَيَّةَ، نَا حَزْمَلَةَ، نَا ابْنَ وَهْبٍ، أَنَا عَمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنْ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

سَأَلْنِي ابْنُ عَمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِي، فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ قَطْ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ<sup>ﷺ</sup> مِنْ حِينَ قُبْضَتْ أَجَدًا وَلَا أَجْوَدَ مِنْ عَمَرَ بْنَ الخطَابِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيِّ، أَنَا رَشَّاً الْمَقْرَبِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْمَصْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَالِكِيِّ، نَا عَمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْمَدَاتِيِّ، قَالَ:

كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَمَرَ بْنَ الخطَابِ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا يَلْقَى مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، فَوَقَعَ عَمَرُ فِي قَصَّتَهُ كَنْ<sup>(٢)</sup> لِرَعِيَّتِكَ كَمَا تَحْبُّ أَنْ يَكُونَ<sup>(٣)</sup> لَكَ أَمِيرَكَ، وَرَفِعَ<sup>(٤)</sup> إِلَيْنِي عَنْكَ أَنْكَ تَتَكَبَّرُ فِي مَجْلِسِكَ، فَإِذَا جَلَسْتَ فَكَنْ كَسَائِرُ النَّاسِ وَلَا تَتَكَبَّرُ.

فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: أَغْلِلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، [وَبِلَغْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ]<sup>(٥)</sup> أَنْكَ لَا تَنَامُ بِاللَّيلِ، وَلَا بِالنَّهَارِ إِلَّا مَعْلَمًا<sup>(٦)</sup>، فَقَالَ: يَا عُمَرُ: إِذَا نَمْتَ بِالنَّهَارِ ضَيَّعْتَ رَعِيَّتِي، وَإِذَا نَمْتَ بِاللَّيلِ ضَيَّعْتَ أَمْرِي<sup>(٧)</sup>.

أَخْبَرْنَا فَاطِمَةَ بَنْتَ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضْلَوِيَّةَ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدَ بْنَ عَلَى الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَيْرِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَاسِ الْأَصْمَ، أَنَا الرَّبِيعُ قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَخْبَرْنِي

(١) روأ ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٩٢.

(٢) غير واضحة بالأصل، وفي م: «لن» والمثبت عن «لز».

(٣) بالأصل وم «لز»: «لتكون».

(٤) بالأصل وم: «لوقوع» والمثبت عن «لز».

(٥) الزيادة عن م و«لز».

(٦) كذا بالأصل، وفي م و«لز»: أمر بي.

عمي محمد بن علي بن شافع - عن الثقة . أحسبه محمد بن علي بن الحسين أو غيره عن مولى لعثمان قال :

بينا أنا مع عثمان في مال بالعالية في يوم صائف إذ رأى رجلاً بسوق بكرин وعلى الأرض مثل الفراش من الجمر ، فقال : ما على هذا لو أقام<sup>(١)</sup> بالمدينة حتى يبرد ، ثم يروح ، ثم دنا الرجل فقال : انظر من هذا؟ فنظرت ، قلت : أرى رجلاً معمماً برداه يسوق بكرين ، ثم دنا الرجل ، فقال : انظر ، فنظرت ، فإذا عمر بن الخطاب ، قلت : هذا أمير المؤمنين ، فقام عثمان ، فأخرج رأسه من الباب ، فإذا لفح السموم ، فأعاد رأسه حتى حاذاه ، فقال : ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال : بكران من إبل الصدقة تخلفاً ، وقد مضي بإبل الصدقة ، فأردت أن ألحقهما بالحمرى ، وخشيت أن يضيعا ، فسألني الله عنهما ، فقال عثمان : يا أمير المؤمنين هلم إلى الماء والظل ونكيفك<sup>(٢)</sup> ، فقال : عذر إلى ذلك ، [فقلت : عندما من يكفيك ، فقال : عذر إلى ذلك ، [فمضى فقال عثمان : من أحب أن ينظر إلى القوي الأمين فلينظر إلى هذا ، فعاد إلينا ، فألقى نفسه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أنا أبو الحسين بن التقوى ، وعبد الباقي بن محمد ، وعلي بن أحمد قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، أنا السري بن يحيى<sup>(٤)</sup> ، أنا يحيى بن مصعب الكلبي ، أنا عمر بن نافع الثقفى ، عن أبي بكر العبسى<sup>(٥)</sup> قال :

دخلت حير<sup>(٦)</sup> الصدقة مع عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، فجلس عثمان في الظل ، فقام علي على رأسه يملأ عليه ما يقول عمر ، وعمر قائم في الشمس ، في يوم شديد الحر عليه يزدたن سوداوان ، متزر واحدة ، قد وضع الأخرى على رأسه ، وهو يتفقد إبل الصدقة ، فكتب ألوانها ، وأستانها ، فقال علي لعثمان : أما سمعت قول

(١) بالأصل : «قام» والمثبت عن م وز . (٢) بالأصل وم وز : ويكيفك .

(٣) ما بين ممكوفتين سقط من الأصل وز ، واستدرك لتقويم المعنى عن م .

(٤) من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٦٦٨ / ٣ طبعة دار الفكر .

(٥) بالأصل : «العنسي» وفي وز : «العيسي» ويبدون إعجام في م ، والمثبت عن أسد الغابة .

(٦) بالأصل وم : حير ، وفي وز : «حمر» وفي أسد الغابة : «جين» وكله تصحيف ، والتصريب عن المختصر . والغير : شبه الحظيرة أو الحمى (عن هامش المختصر) .

ابنة شعيب في كتاب الله عز وجل: «يا أبى استأجره إن خير من استأجرت القوى الأمين»<sup>(١)</sup>، وأشار بيده إلى عمر، فقال: هذا القول الأمين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدٍ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْهَةَ، أَنَا أَبُو الحَسَنِ الْثَّبَانِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، نَا دَاؤِدَ بْنِ عَمْرَو، نَا شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ أَبِي عِيَّدٍ قَالَ:

رَكِضَ عَمْرٌ فَرِسًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَانْكَشَفَ فَخَذَهُ مِنْ تَحْتِ الْقَبَاءِ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ شَامَةً فِي فَخَذِهِ، قَالَ: هَذَا الَّذِي نَجَدْنَا فِي كِتَابِنَا يَخْرُجُنَا مِنْ دِيَارِنَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ حَمْزَةَ، نَا أَخْمَدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ ثَابِتٍ.

حَوْأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ.

قَالَا: أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا الْحَجَاجُ بْنُ أَبِي مَنْبِعٍ، نَا جَدِيٍّ، عَنْ الرَّهْرَيِّ قَالَ:

فَتَحَ اللَّهُ الشَّامَ كَلَهُ عَلَى عُمَرٍ، وَالْجِزِيرَةِ، وَمَصْرَ، وَالْعَرَاقَ كَلَهُ إِلَّا حُرَّاسَانَ، فَعُمَرُ جَنَدَ الْأَجْنَادَ، وَذَوَنَ الدَّوَاهِينَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِعَامٍ وَاحِدٍ، قَسْمُ الْفَيءِ الَّذِي أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ عَمَراً<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُوا مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup>: هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنَ حَمْزَةَ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ ثَلْبُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَنَّاتِيِّ.

حَوْأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّمَنِسَاطِيِّ.

حَوْأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيِّ.

حَوْأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِّ أَحْمَدَ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الزُّوْزَنِيِّ، وَأَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنَوْنَ.

حَوْأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَى، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ حَسَنَوْنَ.

قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ الْكَلَابِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ حُرَيْمٍ، نَا هَشَامَ بْنَ عَمَارٍ، نَا مَالِكٌ قَالَ:

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٦.

(٢) سورة القصص، الآية: ٢٦.

(٣) بالأصل وم «أ»: أبو محمد.

ولي أبو بكر ستين لم يكن فيهما مال، إنما كانت جهاداً كلها، وولي عمر بن الخطاب عشر سنين، ففتح الله على يديه الفتوح.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمُ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو حَازِمٍ عَمَرُ بْنُ أَخْمَدَ الْعَبْدَوِيُّ** الحافظ، أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه، نا أحمد بن نجدة، نا سعيد بن منصور، نا سفيان، نا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن الأخفف بن قيس<sup>(١)</sup> قال:

كنا بباب عمر بن الخطاب ننظر أن يؤذن لنا، فخرجت جارية، فقلنا: سُرْيَةُ أمير المؤمنين، فسمعت، فقالت: ما أنا بُسْرَيَةُ أمير المؤمنين، وما أَحَلَّ لَهُ، إِنِّي لِمَنْ مَالَ اللَّهُ بِهِ بِالْأَحْلَالِ<sup>(٢)</sup> قال: فذكر ذلك لعمر، فدخلنا عليه فأخبرناه بما قلنا، وبما قالت، فقال: صَدَقْتُ، ما يَحْلُّ لِي، وَمَا هِيَ بُسْرَيَةٌ، وَإِنَّهَا لِمَنْ مَالَ اللَّهُ بِهِ بِالْأَحْلَالِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ بِمَا أَسْتَحْلُ مِنْ هَذَا الْمَالِ، أَسْتَحْلُ مِنْهُ حُلَّتَيْنِ: حُلَّةً لِلشَّتَاءِ، وَحُلَّةً لِلصِّيفِ<sup>(٣)</sup>، وَمَا يَسْعَنِي لِحَجَّتِي وَعُمْرَتِي، [وقرتني]<sup>(٤)</sup> وقوت أهل بيتي، وسهمي مع المسلمين كسهم رجل، لست بأرفعهم ولا بأوضعهم.

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ بْنُ خَالِدٍ، أَبُو الرِّبِيعِ السَّمْتِيُّ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ<sup>(٥)</sup>، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ حُزَيْمَةَ بْنِ ثَابَتَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَنْ عَمِّرَ.**

أنه كان إذا استعمل عملاً كتب [إليه]<sup>(٦)</sup> كتاباً، واشترط عليه أن لا يركب برذونا، ولا يأكل نقىأ، ولا يلبس رقيقة، ولا يغلق بابه دون حاجة الناس وما يصلحهم، فإن فعل فقد حلت عليه العقوبة، ويشهد عليه المهاجرون والأنصار.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الرِّزَاقِ، عَنْ مَغْمُرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجْوَدِ.**

(١) راجع طبقات ابن سعد ٢٧٥ / ٣ و تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٤٩.

(٢) حلة في الشتاء وحلة في القيظ. (٣) الزيادة عن ابن سعد.

(٤) هو عاصم بن أبي النجود، ومن طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٦، وانظر تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٥٠.

(٥) سقطت من الأصل واستدركت عن [إليه]، وم، وفي تاريخ الإسلام: كتب له واشترط عليه.

أن عمر بن الخطاب كان إذا بعث عماله شرط عليهم أن لا تركبوا بربونا، ولا تأكلوا نقىأ، ولا تلبسوا رقيقة، ولا تغلقوا أبوابكم<sup>(١)</sup> دون حوايج الناس، فإن فعلتم شيئاً من ذلك فقد حلت بكم العقوبة، ثم يشيّعهم، وإذا أراد أن يرجع قال: إني لم أسلطكم على دماء المسلمين ولا على أبشارهم [ولا<sup>(٢)</sup> على أعراضهم، ولا على أموالهم، ولكنني بعثتكم لتقيموا بهم الصلاة، وتقسموا فيهم ففيهم<sup>(٣)</sup>، وتحكموا بينهم بالعدل، فإن أشكل عليهم شيء فارفعوه<sup>(٤)</sup>، ألا فلأ<sup>(٥)</sup> تضربوا العرب، فتذلّوها، ولا تجمروها، فتفتنوها، ولا تعتلوا عليها، فتحرموها حدود الله].

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ بْنَ التَّقْوَةِ، أَنَّ أَبْيَاضِيَّ بْنَ عَلَىٰ، أَنَّ أَبْوَابَهُ مُحَمَّدَ بْنَ مُخْلَدٍ، أَنَّ أَبُو مُوسَىٰ عَيْسَىٰ بْنَ إِسْحَاقَ النَّرْسِيِّ، نَّا أَبُو أَسَامَةَ، حَدَّثَنِي أَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجَوْدِ، عَنْ أَبْنِ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابَتِ قَالَ:**

كان عمر بن الخطاب إذا استعمل الرجل كتب كتاباً، وأشهد عليه رهطاً من الأنصار وغيرهم، ثم يقول له: إني لم استعملك على دماء المسلمين، ولا على أعراضهم ولا على أبشارهم [ولكنني استعملتك لتقيم فيهم الصلاة، وتقسم فيهم ففيهم، وتحكموا بينهم بالعدل، ثم يشترط عليه أن لا يأكل نقىأ، ولا يلبس رقيقة، ولا يركب بربونا، ولا يغلق بابه دون حاجات الناس].

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ بْنِ سَعْدَوْيَةَ، أَنَّ أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيَّ، نَّا جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَّا مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ، نَّا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنَّ زَعْمَ**

أن عمر كان إذا سرّح عماله شيعهم، فإذا أراد أن يرجع قال: اتقوا الله، فإني لم أؤمركم على دماء المسلمين، ولا على أموالهم، ولا على أعراضهم، ولا على أبشارهم، ولكن إنما أمرتكم لتصلوا بهم الصلاة، وتقسموا بينهم ففيهم بالعدل، وتقضوا بينهم بالحق، ولا تجلدوا العرب فتذلّلوا<sup>(٦)</sup>، ولا تجهلوها<sup>(٧)</sup>، ولا تعملوا<sup>(٨)</sup> عليها فتحرموها،

(١) بالأصل وم «ز»: يركبوا... يأكلوا... يلبسوا... يغلقوا أبوابكم.

(٢) ما بين معرفتين سقط من الأصل واستدرك عن م «ز».

(٣) سقطت من «ز». (٤) كذا في م «ز»، وفي المطبوعة: «فارفعه» تصحيف.

(٥) كتبت في «ز» فوق الكلام بين السطرين.

(٦) كذا بالأصل وم «ز»: «تجهلوها» وتقدم في روایة: ولا تجمروها.

(٧) كذا تقرأ بالأصل وم «ز»: «تعملوا» ومز في روایة: ولا تعتلوا.

وَجَرَدُوا<sup>(١)</sup> الْقُرْآنَ وَأَقْلَوْا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا شَرِيكُكُمْ، انطَّلُقُوا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرُ بْنُ الْقُشَيْرِيَّ، أَنَا أَبُو سَعْدَ الْأَدِيبُ، أَنَا أَبُو عُمَرٍو بْنَ حَمْدَانَ.**

**حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ الْمَقْرَىءِ.**

قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى الْمَوْصِلِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، نَا مَهْدِيٌّ - زَادُ ابْنُ الْمَقْرَىءِ: بْنُ مِيمُونَ - نَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ قَالَ:

شَهَدَتْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُخَطِّبُ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيْيَ زَمَانٌ وَأَنَا أُرَىٰ - وَقَالَ ابْنُ الْمَقْرَىءِ: وَإِنِّي أُرَىٰ - أَنَّ مَنْ قَرَا الْقُرْآنَ يَرِيدُ اللَّهَ وَمَا عَنْهُ، فَيَخْلِي إِلَيْيَ أَنَّ قَوْمًا قَرَعُوهُ يَرِيدُونَ بِهِ النَّاسَ، وَيَرِيدُونَ بِهِ الدِّينَ، أَلَا فَأَرِيدُوا اللَّهَ بِأَعْمَالِكُمْ، أَلَا إِنَّمَا كَانَ نَعْرِفُكُمْ إِذَا يَنْزَلُ الْوَحْيُ وَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَظْهَرِنَا، وَإِذَا يَبْثَثُنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ، فَقَدْ انْقَطَعَ الْوَحْيُ، وَذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا نَقُولُ لَكُمْ، أَلَا مِنْ رَأَيْنَا مِنْهُ خَيْرًا ظَنَّنَا بِهِ خَيْرًا، وَأَحَبَبْنَا عَلَيْهِ، وَمِنْ رَأَيْنَا مِنْهُ شَرًا ظَنَّنَا بِهِ شَرًا وَأَبْغَضْنَا عَلَيْهِ، سَرَّا إِنْكُمْ بَيْنَ رِبِّكُمْ، أَلَا إِنَّمَا إِنَّمَا - وَقَالَ ابْنُ الْمَقْرَىءِ: إِلَّا إِنَّمَا - أَبْعَثُ عَمَالِيَ لِيَعْلَمُوكُمْ دِيْنَكُمْ، وَلِيَعْلَمُوكُمْ سَتْكُمْ<sup>(٢)</sup>، وَلَا أَبْعَثُهُمْ لِيَضْرِبُوكُمْ، وَلَا لِيَأْخُذُوكُمْ أَمْوَالَكُمْ، أَلَا فَمَنْ رَأَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلِيَرْفَعْهُ إِلَيَّ، فَوَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ يَبْدِئُ لِأَقْصَنْكُمْ - زَادُ ابْنُ حَمْدَانَ: مَنْهُ - قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَرَيْتَ إِنْ بَعْثَتْ عَامِلًا مِنْ عَمَالَكَ فَأَدْبَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ رَعْيَتِهِ فَضَرَبَهُ إِنَّكَ لِمَقْصِهِ مِنْهُ - وَقَالَ ابْنُ الْمَقْرَىءِ: أَكْنَتْ تَقْصِهِ مِنْهُ -؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ يَبْدِئُ لِأَقْصَنْهُ مِنْهُ، أَلَا أَقْصَنْ وَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْصُّ مِنْ نَفْسِهِ، أَلَا لَا تَضْرِبُوكُمُ الْمُسْلِمِينَ فَتَذَلُّوكُمْ، وَلَا تَمْنَعُوكُمْ حُقُوقَهُمْ فَتَكْفُرُوكُمْ، وَلَا تَجْمِرُوكُمْ<sup>(٣)</sup> فَتَفْتَنُوكُمْ<sup>(٤)</sup>، وَلَا تَنْزِلُوكُمْ الْغِيَاضَ<sup>(٥)</sup> فَتَضْيِفُوكُمْ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ شَجَاعَ، أَنَا أَبُو عُمَرٍو بْنَ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ يَوْهَ، أَنَا أَبُو**

(١) كذا، بالأصل، وفي م: «وَجَرَدُوا» وفي «ز»: «وَجَوْدُوا» ومثلها في المختصر.

(٢) كذا بالأصل و«لَاز»، وفي المختصر والمطبوعة: ستكم.

(٣) في «ز»: ولا تحرقوهم.

(٤) كتب اللفظة على هامش «ز»، وبعدها ص.

(٥) الأصل و«الغياض» تصحيف، والتوصيب عن «ز»، والغياض جمع غيبة.

الحسن اللثاني<sup>(١)</sup>، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، نا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن يزيد الراحي، ومحمد بن الحاج الخوزلاني عن عزوة بن رؤيم اللخمي، قال:

كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح: [كتاباً: فقرأه على اناس بالجایة: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى أبي عبيدة بن الجراح:]<sup>(٢)</sup> سلام عليكم، أما بعد، فإنه لم يقم أمر الله في الناس إلا حصيف<sup>(٣)</sup> العقدة بعيد الغرة، لا يطلع الناس منه على عوره، ولا يتحقق<sup>(٤)</sup> في الحق على جرّة، ولا يخاف في الله لومة لائم، والسلام عليكم.

قال<sup>(٥)</sup>: وكتب عمر إلى أبي عبيدة:

أما بعد، فإني كتبت إليك بكتاب<sup>(٦)</sup> لم ألك ونفسي فيه خير، ألم خمس خصال يسلم لك دينك وتحظى بالفضل، حظك<sup>(٧)</sup>: إذا حضرك الخصمان، فعليك باليئنات العدول<sup>(٨)</sup> والأيمان القاطعة، ثم أدن الضعيف حتى ينسبط لسانه، ويجرئ قلبه، ويعاهد الغريب، فإنه إذا طال حبسه ترك حاجته، وانصرف إلى أهله، وإذا الذي أبطل حظه من لم يرفع به رأساً، واحرض على الصلح ما لم يتبعن لك القضاء، والسلام عليك.

أُخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْبَهْيَقِيَّ، أَنَّ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْحَافِظَ، أَنَّ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الصَّنْعَانِيَّ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبُو عَبْدَ الرَّزَاقَ، أَنَّ مَعْمَرَ، عَنْ أَبْنَاءِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ.

(١) تقرأ بالأصل: النسائي، وفي م: «اللباني» وفي «ز»: «أباني» وكله تصحيف، والصواب ما ثبت وضيّط، والمستند معروف.

(٢) ما بين ممكوتين سقط من الأصل «ز»، والمثبت عن م.

(٣) بالأصل: «خصيف» وفي «ز»: «عصيف» والمثبت عن م. والخصيف: قال في تاج العروس بتحقيقنا: رجل حصيف: محكم العقل، متين الرأي، على النسب. وكل محكم لا خلل فيه: حصيف.

(٤) تقرأ بالأصل «ز»: تحب، وفي م: يحب، والمثبت الصواب عن تاج العروس بتحقيقنا: حنت، وجاء فيها: ومنه قول عمر رضي الله عنه: «لا يصلح هذا الأمر إلا من لا يتحقق على جرّته» أي لا يحقد على رعيته. وأصل ذلك: أن البعير يقذف بجرّته وإنما وضع موضع الكظم من حيث إن الاجترار ينفع البطن، والكظم بخلافه، فبقال: ما يتحقق فلان على جرّة: إذا لم ينطو على حقد ودغل.

(٥) كتب «قال» فوق الكلام بين السطرين في «ز». (٦) كتب «كتاب» فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٧) بالأصل وم: حطط، والمثبت عن «ز».

(٨) سقطت «ابن» من «ز»، ووجودها ضروري.

أن عمر بن الخطاب قال: أرأيتم إذا استعملت عليكم خير منْ أعلم ثم أمر به<sup>(١)</sup> بالعدل فقضيت ما على؟ قالوا: نعم، قال: لا حتى أنظر في عمله، أعمل بما أمرته أم لا؟

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمْ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْخَطِيبَ، أَنَّ الْقَاضِيَ أَبُو بَكْرَ الْحَيْرِيَ، نَا أَبُو الْعَبَّاسَ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْأَصْمَ، نَا الْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدَ<sup>(٢)</sup> الْبَيْرُوتِيَّ، أَخْبَرَنِيَ مُحَمَّدَ بْنَ شَعْبَ، أَخْبَرَنِيَ يَوسُفَ بْنَ سَعِيدَ بْنَ يَسَارَ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عَيَّاشِ الْجَذَامِيِّ أَبِي عَفِيفِ أَنَّهُ حَدَثَهُمْ عَنْ عَزَّزَبِ الْكَنْدِيِّ.**

أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَتَحْدُثُ بَعْدِي أَشْيَاءً فَأَحْبَبُهَا إِلَيَّ أَنْ تَلْزِمُوا مَا أَحْدَثَتُمْ» [٩٨٠٨].

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، أَنَّ أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ فَهْدَ الْعَلَافَ، نَا أَبُو الحَسِينِ<sup>(٣)</sup> مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ حَمَادَ الْمُوَصَّلِيَّ نَا أَبُو الحَسِينِ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ أَبِي الْعَوَامِ، نَا مُوسَى بْنَ دَاؤِدَ الصَّبِيِّ<sup>(٤)</sup>، نَا مُحَمَّدَ بْنَ صَبِيحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ زِيَادِ قَالَ:**

مَرْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْمَسَاجِدِ فِي شَهْرِ<sup>(٥)</sup> رَمَضَانٍ وَفِيهَا الْقَنَادِيلُ، فَقَالَ: نُورُ اللَّهِ عَلَى عَمْرٍ فِي قَبْرِهِ كَمَا نُورٌ عَلَيْنَا مَسَاجِدُنَا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ خِيرُونَ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ بَشْرَانَ، أَنَّ أَبُو عَلَيِّ بْنَ الصَّوَافَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَخْمَدَ بْنَ جَوَاسِ، نَا يَحْيَى بْنَ يَمَانَ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ وَاصِلَ الْأَحَدِبَ، عَنْ أَبِي وَائِلَّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا رَأَيْتُ عَمَرَ إِلَّا وَكَانَ بَيْنَ عَيْنِيهِ مِلْكًا يَسْتَدِدُهُ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَّ أَبُو نَصْرَ الْمَزْكِيَّ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمَ، نَا وَكِيعَ، نَا سَفِيَانَ، عَنْ وَاصِلَ بْنَ**

(١) كذا بالأصل وم وَزَ، وفي المطبوعة والمعتصر: أمرته بالعدل.

(٢) في «ز»: الأديب.

(٣) بالأصل وم: الحسن، والمشتبه عن «ز».

(٤) الأصل: «الصَّبِيُّ» وفي م: «الصَّبِيُّ» وفي «ز»: «الصَّبِيُّ» كله تصحيف الصواب ما ثبت، ترجمته في سير أعلام البلاة ١٣٦/١٠.

(٥) بالأصل وم وَزَ: سرج رمضان. وفي المختصر: «شرخ رمضان» والصواب ما ثبت عن أسد الغابة ٣/٦٦٩.

حيان الأستدي، عن أبي وائل قال: قال عبد الله: ما رأيت عمر إلاً وكان ما بين عينيه ملك يسده<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ السَّيِّدِيُّ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْجَعْلَانِيُّ<sup>(٢)</sup>، أَنَا أَبُو عَلَى زَاهِرِ بْنِ أَخْمَدَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ، نَا أَبُو مُضْعَبِ الزَّهْرَىِّ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ يَحْيَىِ بْنِ سَعِيدٍ.

أن عمر بن الخطاب قال لرجل: ما اسمك؟ قال: جمرة، قال: ابن من؟ قال: ابن شهاب، قال: ممن؟ قال: من الحرققة، قال: أين مسكنك؟ قال: بحره النار، قال: فبأيها؟ قال: بذات اللئى، فقال عمر بن الخطاب: أدرك أهلك فقد احترقوا، قال: فكان كما قال عمر - رضي الله عنه - .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْمَبَارِكِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ حَيْزُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلَى بْنِ الصَّوَافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، نَا أَبِي وَعْمَيْ أَبُو بَكْرٍ، قَالَا: نَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفِيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقَ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: كَانَ رَأَى عَمَرَ كَيْقَيْنَ غَيْرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ مُوسَىٰ، أَنَا يَحْيَىِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ<sup>(٣)</sup>، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ، نَا وَكِيعٌ، نَا سَفِيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقَ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: كَانَ رَأَى عَمَرَ كَيْتَيْنَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْمُلْكِ، أَنَا أَبُو عَلَىٰ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْأَوَّلِ، نَا حَفْصُ بْنِ غَيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْكَذِبَ إِذَا حَدَّثَ بِهِ أَنَّهُ كَذَبٌ فَهُوَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بِخَتِيَّاً بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - بِبُؤْسَنْجِ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمُلْكِ بْنِ عَلَىٰ بْنِ خَلْفِ بْنِ شَبَّةِ الْحَافِظِ - بِالْبَصَرَةِ - نَا أَبُو عَمَرِ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ [عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ]، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ [مُحَمَّدُ بْنِ]<sup>(٤)</sup> أَحْمَدُ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادَ الْمَقْرِيِّ الْأَثْرَمِ، نَا عَلَىٰ بْنِ

(١) استدرك الخبر السابق بتمامه على هامش «ز»، وكتب بعده صبح.

(٢) في «ز»: الْجَعْلَانِيُّ.

(٣) «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ» مكرر بالأصل.

(٤) ما بين معموقتين سقط من الأصل وم، وز، والمطبوعة، وزيادته لازمة. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء.

حرب الطائي] سفيان، عن مسخر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال<sup>(١)</sup>: إنْ كانَ الرَّجُلَ لِيَحْدُثُ<sup>(٢)</sup> عمرَ بِالْحَدِيثِ فِي كَذِبِ الْكَذِبِ، فَيَقُولُ: احْبِسْ هَذَا، ثُمَّ يَحْدُثُ بِالْحَدِيثِ فَيَقُولُ: احْبِسْ هَذَا، فَيَقُولُ لَهُ: كُلَّمَا حَدَّثْتَ حَقًّا إِلَّا مَا أَمْرَتِنِي أَنْ أَحْبِسَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمَرٍ بْنِ حَيْرَةَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٣)</sup>، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ، نَا زَهْيَرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، نَا جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ:

كَانَ عُلَمَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدِ نَبِيِّهَا سَتَةٌ نَفَرٌ<sup>(٤)</sup>: عمرٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابَتٍ، فَإِذَا قَالَ عَمَرٌ قَوْلًا وَقَالَ هَذَا [قولا]<sup>(٥)</sup> كَانَ قَوْلَهُمَا لِقُولَتِهِ تَبَعًا، وَعَلَيٍّ، وَأَبْيَنَ بْنَ كَعْبٍ، وَأَبْوَ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَإِذَا قَالَ عَلَيٍّ قَوْلًا، وَقَالَ هَذَا قَوْلًا كَانَ قَوْلَهُمَا لِقُولَتِهِ تَبَعًا.

قَالَ: وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٦)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدِ الْطَّنَافِسِيِّ، حَدَّثَنِي هَارُونُ الْبَزَازُ<sup>(٧)</sup>، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ:

دَفَعْتُ إِلَى عَمَرٍ بْنِ الْخَطَابِ، فَإِذَا الْفَقِهَاءُ عِنْهُ مِثْلُ الصَّبِيَانِ قَدْ اسْتَعْلَى عَلَيْهِمْ فِي فَقِيهِ وَعِلْمِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِّيْزِ بْنُ كَادِشَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمَظْفَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيَّانَ<sup>(٨)</sup>، نَا الْحَارِثُ بْنُ مُسْكِينٍ، نَا سَفِيَانَ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

مَا سَلَكَ عَمَرٌ - رَحْمَهُ اللَّهُ - طَرِيقًا فَاتَّبَعَهُ إِلَّا وَجَدَنَا سَهْلًا، وَإِنَّهُ سَتَلَ عَنْ زَوْجَهِ وَابْنِ<sup>(٩)</sup>، فَأَعْطَى الْزَوْجَةَ الرِّبْعَ، وَأَعْطَى الْأُمَّ ثُلُثَ مَا بَقِيَ، وَمَا بَقِيَ لِلأَبِ.

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٤٩ وقال: أخرج ابن عساكر عن طارق بن شهاب، وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٦.

(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م و ز، وتاريخ الخلفاء وتاريخ الإسلام.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٥١/٢ تحت عنوان: باب أهل العلم والفتوى من أصحاب رسول الله ﷺ.

(٤) كلمة «نفر» ليست في ابن سعد.

(٥) زيادة عن ابن سعد.

(٦) رواه أيضاً ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٣٦/٢.

(٧) بالأصل وم: البرار، وفي ز: «السرار» وفي ابن سعد: «البريري» والصواب ما أثبتت، وهو هارون بن عبد الله بن مروان البازار، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٩٨/١٩.

(٨) بالأصل وم و ز: «زيان» تصحيف، والصواب ما أثبتت وضبطت، تقدم التعريف به.

(٩) كتب فرقها في ز: وأم.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو نَصْرَ الْمَزْكُورِيِّ، أَنَّا يَحْيَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ نَا وَكِيعَ<sup>(١)</sup>، نَا الْأَعْمَشَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ لَوْ أَنْ عَلِمَ عَمْرًا وَضَعَ فِي كُفَّةِ مِيزَانٍ، وَوَضَعَ عِلْمَ أَحْيَاءِ الْأَرْضِ فِي كُفَّةِ لِرْجَعِ عِلْمِهِ بِعِلْمِهِ.**

**قَالَ: وَنَا وَكِيعُ، نَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا زَلَّنَا أَعْزَةً مِنْذَ اسْلَمَ عَمْرًا<sup>(٣)</sup>.**

**قَالَ الْأَعْمَشُ: وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَذَكَرْتُهُ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَنْكَرْتَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنْفَضَّ مِنْ ذَلِكَ: إِنِّي لَأَحْسَبُ تِسْعَةً أَعْشَارَ<sup>(٤)</sup> الْعِلْمِ ذَهْبًا يَوْمَ ذَهْبِ عَمْرٍ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَا أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الصَّدَقِيِّ، نَا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَلَّيْمَ، نَا أَبُو الْمُوَاجِهِ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرٍ، أَنَا أَخْمَدَ بْنَ يُونُسَ، نَا زَائِدَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَفِيقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:**

**إِنِّي لَأَحْسَبُ عِلْمَ عَمْرٍ لَوْ وَضَعَ فِي كُفَّةِ الْمِيزَانِ، وَوَضَعَ عِلْمَ سَائِرِ أَحْيَاءِ الْأَرْضِ فِي كُفَّةِ، لِرْجَعِ عِلْمِ عَمْرٍ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنَ الْحَسَنِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الصَّرِيفِينِيُّ، أَنَا عَمْرٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَخْمَدَ الْكَتَانِيِّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ، نَا أَبُو خَيْثَمَةَ، نَا جَرِيرَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:**

**لَوْ أَنْ عَلِمَ عَمْرًا وَضَعَ فِي كُفَّةِ الْمِيزَانِ وَوَضَعَ عِلْمَ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي كُفَّةِ لِرْجَعِ عِلْمِ عَمْرٍ.**

**قَالَ: وَنَا الْبَغْوِيُّ، نَا أَبُو خَيْثَمَةَ، نَا جَرِيرَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي لَأَحْسَبُ عَمْرًا قَدْ ذَهَبَ بِتِسْعَةِ أَعْشَارِ الْعِلْمِ.**

(١) «نَا وَكِيعُ» غَيْرُ وَاضْحَى فِي الْأَصْلِ، وَالْمُبَثُ عَنْ مَوْلَى.

(٢) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (الْخَلْفَاءُ الرَّاشِدُونَ) صِ ٢٦٧ وَتَارِيخُ الْخَلْفَاءِ لِلْسَّيُوطِيِّ صِ ١٤٠.

(٣) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٤/٥٦.

(٤) بِالْأَصْلِ وَلَازَ: تِسْعَةُ عَشَرَ، وَالْمُبَثُ عَنْ تَارِيخِ الْخَلْفَاءِ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْمَبَارِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ أَخْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو**  
**الْفَضْلِ أَخْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشَرٍ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الصَّوَافِ، نَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، نَا تَعْيِمُ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ**  
**الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسَعُودَ يَقُولُ:**

لَوْوُضِعَ عِلْمُ النَّاسِ فِي كَفَّةِ مِيزَانٍ، وَعِلْمُ عَمْرٍ فِي كَفَّةِ لِرْجَعِ عِلْمٍ عَمْرٍ بِعِلْمِ النَّاسِ،  
 فَحَدَثَتْ بِهِ إِبْرَاهِيمٌ، فَقَالَ: قَدْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ، إِنِّي لَأَحْسِبُ عَمْرَ حِينَ مَاتَ قَدْ  
 ذَهَبَ بِتِسْعَةِ أَعْشَارِ عِلْمِ النَّاسِ.

قَالَ: وَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، نَا زَائِدَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ قَالَ: قَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ:

وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ عِلْمَ عَمْرٍ لَوْوُضِعَ فِي كَفَةِ الْمِيزَانِ وَوُضِعَ عِلْمَ سَائِرِ أَحْيَاءِ أَهْلِ  
 الْأَرْضِ فِي كَفَةِ الْمِيزَانِ لِرْجَعِ عِلْمِ عَمْرٍ.

قَالَ زَائِدَةَ: قَالَ سُلَيْمَانُ: فَذَكَرَهُ لِإِبْرَاهِيمٍ، فَقَالَ: قَدْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ،  
 قَالَ: إِنِّي لَأَحْسِبُ عِلْمَ قَدْ ذَهَبَ حِينَ ذَهَبَ بِتِسْعَةِ أَعْشَارِ الْعِلْمِ.

قَالَ زَائِدَةَ: قَالَ سُلَيْمَانُ: لَيْسَ هُوَ هَذَا، وَلَكِنَّهُ الْعِلْمُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبَ<sup>(١)</sup>، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ شِيبَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ قَالَ:**  
**قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:**

وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ عِلْمَ عَمْرٍ وُضِعَ فِي كَفَةِ الْمِيزَانِ وَجُعِلَ عِلْمُ أَحْيَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي الْكَفَةِ  
 الْأُخْرَى لِرْجَعِ عِلْمِ عَمْرٍ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمٍ، فَقَالَ: قَدْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ  
 عِلْمَ<sup>(٢)</sup> قَدْ<sup>(٣)</sup> ذَهَبَ - يَعْنِي يَوْمَ ذَهَبَ - بِتِسْعَةِ<sup>(٤)</sup> أَعْشَارِ الْعِلْمِ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنِ طَاهِرٍ، وَتَمِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْمَؤْدَبِ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ**

(١) رواه يعقوب بن سفيان القصوي في المعرفة والتاريخ / ١ - ٤٦٣ - ٤٦٢.

(٢) من قوله: فذكرت ذلك... إلى هنا سقط من المعرفة والتاريخ.

(٣) في المعرفة والتاريخ: مذذهب.

(٤) بالأصل: «تسعة» والمثبت عن م، و«ز»، والمعرفة والتاريخ.

مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ<sup>(١)</sup> بْنُ حَمْدَانَ، أَنَا أَبُو يَغْلَى أَخْمَدَ بْنُ عَلَىٰ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَبِيرَةَ بْنِ يَرِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ:

لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ إِلَّا شَرٌّ مِنَ الْعَامِ الَّذِي مَضَىٰ، قَالُوا: أَلِيْسَ يَكُونُ الْعَامُ أَخْصَبُ مِنَ الْعَامِ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ أَعْنِي، إِنَّمَا أَعْنِي ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَظُنُّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ يَوْمَ أُصِيبُ ذَهَبَ مَعَهُ ثُلُثُ الْعِلْمِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلَىٰ الْحَدَادَ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مُسْعُودُ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو ثَعِيمِ الْحَافِظِ، نَا أَخْمَدَ بْنَ عَيْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو غَسَانَ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ صَهْبَيْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ - بَقْرَوْيِنِ - نَا أَبُو زَرْعَةَ، نَا قَبِيْصَةَ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ تِسْعَةً أَعْشَارَ الْعِلْمِ ذَهَبَ حِينَ مَاتَ عُمَرُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَىٰ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنَ حَيْوَةَ، أَنَا أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدٌ بْنَ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَا أَبُو مَعاوِيَةَ الْضَّرِيرِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَمْرَ قَالَ: قَالَ حُدَيْفَةُ: لَكَانَ عِلْمُ النَّاسِ كَانَ مَدْسُوسًا فِي جُنْحَرٍ<sup>(٣)</sup> مَعَ عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ الْأَنْمَاطِ، أَنَا أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، وَأَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ قَالَ<sup>(٤)</sup>: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاعِظِ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا أَبُو أَسَمَّةَ، نَا الْأَعْمَشَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ حُدَيْفَةِ عَنْ حُدَيْفَةِ<sup>(٥)</sup> قَالَ: كَانَ عِلْمُ النَّاسِ مَدْسُوسًا فِي جُنْحَرٍ<sup>(٣)</sup> مَعَ عِلْمِ عُمَرِ.

قَالَ: وَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ، نَا أَبُو أَسَمَّةَ، حَدَّثَنِي هَشَامُ بْنُ حَسَانَ عَنْ أَبِي سَيْرَيْنِ، عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ بْنِ حُدَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

إِنَّمَا يَفِي النَّاسُ ثَلَاثَةً: مَنْ قَدْ عَلِمَ نَاسِخَ الْقُرْآنَ مِنْ مَسْوِخَهِ - قِيلَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - أَوْ رَجُلٌ لَا يَجِدُ مِنْ ذَلِكَ بَدْأًا أَوْ أَحْمَقَ مُتَكَلِّفًا.

قَالَ مُحَمَّدٌ: مَا أَنَا بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا، وَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ الثَّالِثَ.

(١) بِالْأَصْلِ وَمَا وَزَّ: «عُمَرٌ» تَصْحِيفُهُ، وَالسَّنْدُ مَعْرُوفٌ.

(٢) رَوَاهُ أَبْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكَبْرَىٰ / ٣٣٦ وَتَارِيخِ الْإِسْلَامِ (الْخَلْفَاءُ الرَّاشِدُونَ) ص ٢٦٧.

(٣) بِالْأَصْلِ وَمَا وَزَّ: حُجْرٌ، تَصْحِيفٌ، وَالْمُبَثُ عَنِ الْمُصْدِرَيْنِ.

(٤) بِالْأَصْلِ: «قَالَ» وَالْتَّصْوِيبُ عَنْ مَا وَزَّ.

(٥) «عَنْ حُدَيْفَةَ» كَتُبَتْ فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي «وَزَّ».

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الْمَحَاسِنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلَىٰ، وَأَبُو بَكْرِ أَخْمَدَ بْنَ يَخْيَىٰ، وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَىٰ قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظْفَرِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدٍ، أَنَا أَبُو عُمَرَ السَّمْرَقْنَدِيٰ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّارَمِيٰ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا مَهْرَانٌ، نَا أَبُو سِئَانٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مِيمُونٍ قَالَ:**

ذَهَبَ عَمْرُ بْنِ ثَلَاثِيِ الْعِلْمِ، قَالَ: فَذُكْرُ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: ذَهَبَ عَمْرُ بِتِسْعَةِ أَعْشَارِ الْعِلْمِ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيٰ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانٍ، أَنَا أَبُو عَلَىٰ بْنِ الصَّوَافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةِ، نَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي أُمِّيَةِ الشَّقْفِيِّ، نَا الْحَكْمُ بْنُ هَشَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَبِيْصَةِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَعْلَمَ بِاللَّهِ، وَلَا أَفْرَأَ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَلَا أَفْقِهُ فِي دِينِ اللَّهِ مِنْ عُمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيٰ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَخْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْجَرَاحِ، نَا أَبُو جَعْفَرِ أَخْمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ التَّيْرِبِيٰ، نَا أَبُو السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ شِيخًا مِنْ قَرِيشٍ يَذَكُرُ عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ قَبِيْصَةِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرَأَفُ بِرَعْيَةٍ وَلَا خَيْرًا مِنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَتَرَ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَلَا أَفْقِهُ فِي دِينِ اللَّهِ، وَلَا أَقْوِمُ بِحَدْدَوْدِ اللَّهِ، وَلَا أَهِبُّ فِي صِدُورِ الرِّجَالِ مِنْ عُمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيٰ، أَنَا أَبُو بَكْرِ البَيْهَقِيٰ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ<sup>(١)</sup> بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَانِ، نَا أَبُو عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ<sup>(٢)</sup> الصَّوَافِ، نَا بَشَرُ بْنُ مُوسَىٰ، نَا أَبُو بَلَالِ الْأَشْعَرِيٰ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِنِ عَمِّ رَبِّيٰ قَالَ:**

تَعْلُمُ عَمْرُ بْنِ الْخَطَّابِ الْبَقَرَةَ فِي اثْنَيْ عَشَرَةِ سَنَةٍ، فَلَمَّا تَعْلَمَهَا نَحْرَ جَزُورًا<sup>(٣)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ طَاوِسٍ، وَأَبُو الْفَتْحِ نَاصِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو**

(١) بِالْأَصْلِ وَمِنْهُ الْحَسَنُ، تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْرِيبُ عَنْ «الْأَزَى»، وَالسَّنْدُ مَعْرُوفٌ.

(٢) كَبَّتْ «الْحَسَنُ» بِخَطٍّ مُغَایِرٍ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي «الْأَزَى».

(٣) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (الْخَلْفَاءُ الرَّاشِدُونَ) ص ٢٦٧.

القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خثيمه بن سليمان، أنا أبو قلابة الرقاشي، أنا علي بن الجعدي، أنا قيس بن الريبع، عن أبان بن تغلب، عن رجل حدثه عن أبيه.

سمع ابن عمر سائلاً يقول: أين الزاهدون في الدنيا والراغبون في الآخرة؟ فأخذ بيده، فانطلق به إلى قبر رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وعمر، فقال: سالت عن هؤلاء؟ فهم هؤلاء.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَزْرَفِيِّ**<sup>(١)</sup>، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ بْنِ مُحَمَّدَ الْحَرَبِيِّ، نَا أَبُو سَعِيدِ حَاتِمَ بْنِ الْحَسَنِ الشَّاشِيِّ، نَا أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا سَفِيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عَيْنِدِ اللَّهِ:

ما كان عمر بن الخطاب بأولنا إسلاماً، ولا أقدمنا هجرة، ولكنه كان أزهدنا في الدنيا، وأرغبنا في الآخرة.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ الْمَقْرِيُّ** في كتابه، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أَنَا أَبُو ثَيْمَةُ الْحَافِظُ، نَا أَبِي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ أَبِي يَخْيَى، نَا أَخْمَدَ بْنَ سَعِيدَ بْنَ جَرِيرٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ مَغْرَأِ الدَّوْسِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصِ:

وَاللَّهِ مَا كَانَ عَمَرُ<sup>(٢)</sup> بِأَقْدَمِنَا هَجْرَةً، وَقَدْ عَرَفْتُ بَائِي<sup>(٣)</sup> شَيْءًا فَضَلَّنَا، كَانَ أَزْهَدُنَا فِي الدُّنْيَا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوْلَ بْنُ عَيْسَىٰ**، أَنَا أَبُو صَاعِدٍ يَغْلَى بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ.

**وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ**، أَنَا أَبُو عَاصِمِ الْفَضِيلِ بْنِ أَبِي مُنْصُورٍ.

قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي شَرِيعٍ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَقِيلَ بْنَ الْأَزْهَرِ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نَا أَبَانٍ - هُوَ ابْنُ سَفِيَانٍ - نَا هُشَيْمٍ، عَنْ الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ<sup>(٤)</sup> قَالَ:

قَالَ مَعاوِيَةَ: أَمَا أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرِدْ الدُّنْيَا وَلَمْ تَرِدْهُ، وَأَمَا عَمَرٌ فَأَرَادَهُ وَلَمْ يُرِدْهَا، وَأَمَا

(١) في «ز»: المزرقي، تصحيف.

(٢) كتب فوق الكلام في «ز».

(٣) بالأصل و«زم»: أي.

(٤) رواه النسفي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٧ والسيوطى في تاريخ الخلفاء ص ١٤٠ وقال في آخره: أخرجه الزبير بن بكار في المواقف.

عثمان فأصاب منها وأصابت منه، وعالجها وعالجته، وأما نحن فتمرّغنا فيها ظهراً لبطن، فالله أعلم إلى ما نصير.

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّا عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، نَا جَعْفَرَ بْنَ عَنْدَ اللَّهِ بْنَ يَعْقُوبَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ، نَا يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى، نَا عَنْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ، نَا عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ قَالَ:**

فَرَأَيْتُ أَبْوَ بَكْرًا مِنَ الدُّنْيَا، وَفَرَتْ مِنْهُ، وَإِنَّ عُمْرَ رَكِبَتْ كَتْفِيهِ وَفَرَّ مِنْهَا، وَكَانَ مَنْ بَعْدَ عُمْرَ أَخْذَ مِنْهَا وَتَارِكًا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ عَنْدَ الْبَاقِيِّ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ عَلَيِّ، أَنَّا أَبُو عَمْرٍ بْنَ حَيْوَةَ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ<sup>(١)</sup>، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍ، نَا عَنْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمَسْوَرِ، عَنْ أَبِيهَا الْمَسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: كَانَ نَلْزَمُ عُمْرَ بْنَ الْخَطَابَ نَتَلَمِّسُ مِنْهُ الْوَرَعَ.**

**قَالَ<sup>(٢)</sup>: أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرَ الْأَسْلَمِيِّ، نَا عَمْرَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي حَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتِ الشَّفَاءُ بْنَتُ عَنْدَ اللَّهِ: - وَرَأَتِ<sup>(٣)</sup> فَتِيَانًا يَقْصُدُونَ فِي الْمَشِيِّ، وَيَتَكَلَّمُونَ رويدًا، فَقَالَتْ: - مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: نُسَاكُ، قَالَتْ: كَانَ وَاللَّهِ عَمْرٌ إِذَا تَكَلَّمَ أَسْعَمُ، وَإِذَا مَشَ أَسْرَعُ، وَإِذَا ضَرَبَ أَوْجَعَ، وَهُوَ النَّاسُكُ حَقًا.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّا أَبُو عَنْدَ اللَّهِ الْحَافِظِ، أَنَّا أَبُو الْحَسِينِ أَخْمَدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ يَحْيَى الْأَدْمِيِّ، نَا أَخْمَدَ بْنَ عَنْدَ الْجَبَارِ الْعَطَّارِدِيِّ، نَا يُونُسَ بْنَ بَكَّيْرٍ، عَنْ عَبْتَسَةَ بْنَ الْأَزْهَرِ، عَنْ يَحْيَى بْنَ عَقِيلٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.**

أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي يُسْرِكُ أَنْ تَلْحَقَ بِصَاحِبِكَ فَأَقْصِرِ الْأَمْلَ، وَكُلْ دُونَ الشَّيْءِ، وَأَنْكِسِ الْإِزارَ، وَارْفَعِ الْقَمِيصَ، وَأَخْصِفِ النَّعْلَ، تَلْحَقَ بِهِمْ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمُخْتَارِ بْنَ عَنْدَ الْحَمِيدِ، وَأَبُو الْمَحَاسِنِ أَسْعَدَ بْنَ عَلَيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ**

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى .٢٩٠/٣

(٢) القائل: محمد بن سعد، ورواه في الطبقات .٢٩٠/٣

(٣) بالأصل ومِنْ ذِي: «ورأيت فتياناً» والمثبت عن ابن سعد.

الحسين بن علي، وأبو عبد الله محمد بن العمري، قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد بن حمودة، أنا إبراهيم بن خزيم<sup>(١)</sup>، أنا عبد بن حميد، أنا محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن مصعب بن سعد قال:

قالت حفصة لأبيها: قد أوسع الله الرزق، فلو أتيك أكلت طعاماً ألين من طعامك، ولبس ثوباً ألين من ثوبك، فقال: سأخاصمك إلى نفسك، فجعل يذكرها ما كان فيه رسول الله ﷺ، وما كانت فيه من الجهد حتى أبكاهما، فقال: قد قلت لك إنه كان لي أصحابان سلكا طريقاً، وإنى إن سلكت غير طريقهما سلك بي غير طريقهما، وإنى والله لأشاركتهما في مثل عيشهما لعلني أن أدرك معهما عيشهما الرخي<sup>(٢)</sup>.

**أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، أنا أبو صاعد يغلبى بن هبة الله.**

**ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور.**

قالا: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح، أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر، أنا علي بن حرب، أنا محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لأبيها:

إن الله قد أكثر من الخير، ووسع في الرزق، فلو أكلت طعاماً أطيب من هذا، ولبس ثياباً ألين من ثوبك؟ قال: سأخاصمك إلى نفسك، فلم يزل يذكرها ما كان فيه رسول الله ﷺ وكانت معه حتى أبكاهما، ثم قال: إنه كان لي أصحابان، سلكا طريقاً، فإن سلكت طريقاً غير طريقهما سلك بي غير طريقهما، وإنى والله سأصبر على عيشهما الشديد لعلني أن أدرك معهما عيشهما الرخي.

**أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حمودة، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك<sup>(٣)</sup>، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه عن مصعب بن سعد.**

أن حفصة قالت لعمر: ألا تلبس ثوباً ألين من ثوبك، وتأكل طعاماً ألين<sup>(٤)</sup> من طعامك

(١) تقرأ بالأصل وم: خريم أو حريم، وكلاهما تصحيف، والتصويب عن «ز»، مز التعريف به.

(٢) كتب بعدها في م «ز»: آخر الجزء الثامن والستين بعد الثلاثة.

(٣) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق: في باب ما جاء في الفقر ص ٢٠١ رقم ٥٧٤.

(٤) في الزهد: طعاماً أطيب.

هذا؟ قد فتح الله عليك الأرض، وأوسع عليك من الرزق، فقال: سأخاصمك<sup>(١)</sup> إلى نفسك، فذكر أمر رسول الله ﷺ، وما كان يلقى من شدة العيش، فلم يزل يذكر حتى بكت، ثم قال عمر: لأشركتما في مثل عيشهما الشديد لعلّي أدرك معهما مثل عيشهما الرخي.

رواه يزيد بن هارون فنقص من إسناده أبا إسماعيل:

**أخبرنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا محمد بن إسحاق الصبعاني، أنا يزيد بن هارون، أنا إسماعيل بن أبي خالد، وعن مصعب بن سعد قال:

قالت حفصة بنت عمر لعمر: يا أمير المؤمنين، لو لبست ثوباً هو ألين من ثوبك؟ وأكلت طعاماً هو أطيب من طعامك فقد وسع الله من الرزق، وأكثر من الخير، قال: إني سأخاصمك إلى نفسك، أما تذكرين ما كان رسول الله ﷺ يلقى من شدة العطش؟ فما زال يذكرها حتى أبكاهما، فقال لها: إني قد قلت لك<sup>(٢)</sup>: إني والله لئن استطعت لأشركتما بمثل عيشهما الشديد لعلّي أدرك عيشهما الرخي.

**أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حبيبة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد<sup>(٣)</sup>، أنا مسلم بن إبراهيم، نا أبو عقيل، نا الحسن.

أن عمر بن الخطاب أبى إلا شدة وحصرأ على نفسه، فجاء الله بالسعة، فجاء المسلمين، فدخلوا على حفصة، فقالوا: أبى عمر إلا شدة وحصرأ على نفسه، وقد بسط الله في الرزق، فليحيط في هذا الفيء فيما شاء منه وهو في حل من جماعة المسلمين، فكانها قاربتهم في هواهم، فلما انصرفوا من عندها دخل عليها عمر، فأخبرته بالذى قال القوم، فقال لها عمر: يا حفصة بنت عمر، نصحت قومك وغضشت أباك، إنما حق أهلي في نفسي ومالي، فاما في ديني وأمانتي فلا.

**أخبرنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزاق، أنا مغمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد.

(١) في الرهد: «سأخاصمك» وبهامشه عن نسخة: ساحكمك.

(٢) كتبت «لنك» فوق الكلام بين السطرين في «ز». (٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٢٨/٣.

أن حفصة، وابن مطیع، وعبد الله بن عمر [كَلَمَا عَمِرَ<sup>(١)</sup>] بن الخطاب فقالوا<sup>(٢)</sup>: لو أكلت طعاماً طيباً كان أقوى لك على الحق، قال: أكلكم على هذا الرأي؟ قالوا: نعم، قال: قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح<sup>(٣)</sup>، ولكن تركت صاحبتي - يعني رسول الله ﷺ وأبا بكر - على جادة، فإن تركت جاذتها لم أدركها في المترزل.

قال: وأصحاب الناس سنة<sup>(٤)</sup> فما أكل عامئذ سمنا ولا سمنينا حتى أحيا الناس<sup>(٥)</sup>.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين أخمد بن محمد بن أخمد بن الثور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا داود بن عمرو، أنا ابن أبي غنية<sup>(٦)</sup> وهو يحيى بن عبد الملك، نا سلامة بن صبيح التميمي قال:

قال الأحنف بن قيس: ما كذب قط إلا مرة، قالوا: وكيف يا أبا بحر؟ قال: وفدينا إلى عمر بفتح عظيم، فلما دنونا من المدينة قال بعضاً لبعض: لو أقيينا ثياب سفرنا ولبسنا ثياب صوننا<sup>(٧)</sup> فدخلنا على أمير المؤمنين وال المسلمين<sup>(٨)</sup> في هيئة حسنة وشارحة حسنة كان أمثل. قال: فلبسنا ثياب صوننا<sup>(٩)</sup> وأدخلنا ثياب سفرنا حتى إذا طعنا في أوائل المدينة لقينا رجل فقال: انظروا إلى هؤلاء أصحاب دنيا، ورب الكعبة. قال: فكنت رجلاً يتفعني رأيي، فعلمت أن ذلك ليس بموافق للقوم، فعدلت فلبستها وأدخلت ثياب صونني<sup>(٩)</sup> العيبة<sup>(١٠)</sup> وأشارجتها<sup>(١١)</sup>، وأغلقت طرف الرداء، ثم ركبت راحلتي، فلحقت أصحابي، فلما دفعنا إلى عمر نبت عيناه عنهم، ووقيعت عيناه علي، فأشار إلي بيده، فقال: أين نزلتم؟ قلت: في مكان كذا وكذا، قال: فقال: أرنى يدك، فقام معنا إلى مناخ ركبنا، فجعل يتخللها بيصره ثم قال: ألا تقيتم الله في ركبكم هذه؟ أما علمتم أن لها عليكم حقاً؟ ألا تقصدتم بها في المسير<sup>(١٢)</sup>؟

(١) زيادة لازمة عن م «وز»، لتقويم المعنى، وفي المطبوعة: دخلوا على عمر بن الخطاب.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٧، و تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٥٠.

(٣) في المصادرين: «قد علمت نصحكم» وفي م «وز»، كالأصل.

(٤) السنة: الماجعة. (٥) تاريخ الإسلام ص ٢٦٧ وتاريخ الخلفاء ص ١٥٠.

(٦) بدون إعجم بالأصل وم، وفي «وز»: «عتبة» والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٦٣/٢٠.

(٧) كذا بالأصل وم «وز»، وفي المختصر: صبوتنا. (٨) كلمة «وال المسلمين» سقطت من المطبوعة.

(٩) في المختصر: صبوتى. (١٠) العيبة: وعاء من ادم يكون فيها المتعان (اللسان: عيب).

(١١) أي أدخل بعض عرها في بعض (راجع اللسان: شرج).

(١٢) بالأصل: السير، والمثبت عن م «وز».

ألا حللت عنها فأكلت من نبت الأرض؟ فقلنا: يا أمير المؤمنين إننا قدمنا بفتح عظيم، فأحبينا أن نسرع إلى أمير المؤمنين، وإلى المسلمين بالذي يسرّهم، فحانت منه التفاته، فرأى عيتي، فقال: لمن هذه العيبة؟ قلت: يا أمير المؤمنين، قال: فما هذا الثوب؟ قلت: رداءي، قال: بكم ابنته؟ فألغيت<sup>(١)</sup> ثلثي ثمنه، فقال: إن رداءك هذا لحسن لولا كثرة ثمنه، ثم انصفق راجعاً ونحن معه، فلقيه رجل<sup>(٢)</sup> فقال: يا أمير المؤمنين انطلق معي فأعدني<sup>(٣)</sup> على فلان، فإنه قد ظلمني، قال: فرفع الدرة، فخفق بها رأسه، فقال: تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم، حتى إذا شغل في أمر من أمور<sup>(٤)</sup> المسلمين أتيته: أعدني، أعدني؟ قال: فانصرف الرجل وهو يتذمر، قال: على الرجل فألقى إليه المخفة<sup>(٥)</sup> فقال: امثال، فقال: لا والله ولكن أدعها الله ولك، قال: ليس هكذا، إما أن تدعها الله إرادة ما عنده، أو تدعها لي، فاعلم ذلك، قال: أدعها الله، قال: فانصرف ثم جاء يمشي حتى دخل منزله ونحن معه، فافتتح الصلاة، فصلّى ركعتين، وجلس فقال: يا ابن الخطاب كنت وضيعاً فرفعك الله، وكنت ضالاً فهداك الله، وكنت ذليلاً فأعزك الله، ثم حملك على رقب المسلمين فجاءك رجل<sup>(٦)</sup> يستعيد بك<sup>(٧)</sup> فضربيه، ما تقول لربك غداً إذا أتيته؟ قال: فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاية ظلتنا أنه من خير أهل الأرض.

**أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أخبرني أبو القاسم هبة الله بن سليمان بن داود الجرزي - بأمد - قراءة عليه، نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الأنصاري القاضي، نا أبي، نا أبو الأشعث أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث العجلي البصري، نا يزيد بن زريع، نا يونس بن عبيد، عن الحسن - يعني البصري - قال:**

أتيت مجلساً في مسجدنا - يعني جامع البصرة - فإذا أنا بنفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ يتذكرون زهد أبي بكر وعمر، وما فتح الله عليهما من الإسلام، وحسن

(١) رسمها بالأصل: فالعيت، وفي م: «مالقيت» وفي ز: «مالعنة» والمثبت عن المختصر.

(٢) من هنا وينفس السندي السابق رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٦٥٣/٣ - ٦٥٤.

(٣) أي انصرني عليه، أعداه عليه: نصره وأعاته.

(٤) في ز و م: «من أمر» وكتب في ز: تحت الكلام بين السطرين.

(٥) المخفة: الدرة. (٦) قوله: «المسلمين فجاءك رجل» مكانه بياض في ز.

(٧) في أسد الغابة: «يستعديك» وفي م و ز كالأصل.

سيرتهما، فدنوت من القوم، فإذا فيهم الأحنت بن قيس التميمي جالس معهم، فسمعته يقول:

أخرجنا عمر بن الخطاب في سرية إلى العراق، ففتح الله علينا العراق، وبلاد فارس، فأصبنا فيها من بياض فارس وخراسان، فحملناه معنا واكتسبنا منها<sup>(١)</sup>، فلما قدمنا على عمر أعرض عنا بوجهه وجعل لا يكلمنا، فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، فأتينا ابنه عبد الله بن عمر وهو جالس في المسجد، فشكوا إليه ما نزل بنا من الجفاء من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، فقال عبد الله: إن أمير المؤمنين رأى عليكم لباساً لم ير رسول الله ﷺ يلبسه ولا الخليفة من بعده أبو بكر الصديق، فأتينا منازلنا فنزعنا ما كان علينا، وأتيناه في البزة التي كان يعهدنا فيها، فقام يسلم علينا، على رجلِ رجلٍ، وي Encounter منا رجالاً رجالاً حتى كأنه لم يرنا قبل ذلك، فقدمنا إليه العنائم، فقسمها بيننا بالسوية، فعرض عليه في العنائم سلاً من أنواع الخبيص من أصفر وأحمر، فذاقه عمر، فوجده طيب الطعم، طيب الريح، فأقبل علينا بوجهه وقال: والله يا معاشر المهاجرين والأنصار ليقتلن منكم الإبن أباء، والأخ أخاه على هذا الطعام. ثم أمر به فحمل إلى أولاد من قتلوا بين يدي رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، ثم إن عمر قام منتصراً، فمشي وراء أصحاب رسول الله ﷺ في أثره، فقال: ما ترون يا معاشر المهاجرين [والأنصار]<sup>(٢)</sup> إلى<sup>(٣)</sup> زهد هذا الرجل، وإلى حلته<sup>(٤)</sup>، لقد تقاصرت إلينا أنفسنا، قد فتح الله على يديه ديار كسرى وقيصر، وطرف المشرق والمغرب، ووفود العرب والعجم يأتونه، فيرون عليه هذه الجهة قد رقعها اثنى عشرة رقة، فلو سألتم معاشر أصحاب محمد ﷺ وأنتم الكبراء من أهل المواقف المشاهد مع رسول الله ﷺ والسابقين من المهاجرين والأنصار أن يغير هذه الجهة بثوب لين يُهاب فيه منظره، ويغدو عليه حفنة من الطعام ويراح عليه جفنة يأكله ومن حضره من المهاجرين والأنصار، فقال القوم بأجمعهم: ليس لهذا القول إلا علي بن أبي طالب، فإنه أجرأ الناس عليه وصهره<sup>(٥)</sup> على

(١) كذا بالأصل وم «ز»: «منها» وفي المختصر: واكتسبنا منه.

(٢) زيادة عن م.

(٣) من قوله: في أثره إلى هنا سقط من «ز».

(٤) كذا بالأصل، ويدون إعجم في م «ز» وصورتها في «ز»: «جلسه» وفي م: «حلسه»، وفي المختصر: «حلته» وهو الأظاهر باعتبار السياق.

(٥) قوله: «أجرأ الناس عليه وصهره» مكانه بياض في «ز».

ابنته، أو ابنته حفصة، فإنها زوجة رسول الله ﷺ وهو موجب لها<sup>(١)</sup> لموضعها<sup>(٢)</sup> من رسول الله ﷺ، فكلموا علياً، فقال علي: لست بفاعلاً ذلك، ولكن عليكم بأزواج رسول الله ﷺ، فإنهن أمهات المؤمنين يجترئن عليه.

قال الأحنف بن قيس: فسألوا عائشة وحفصة، وكانتا مجتمعتين، فقالت عائشة: إنني سائلة أمير المؤمنين ذلك، وقالت حفصة: ما أراه يفعل، وسنبين لك ذلك، فدخلتا على أمير المؤمنين، فقربيهما وأدناهما، فقالت عائشة: يا أمير المؤمنين أنا ذن أكلمت؟ قال: تكلمي يا أم المؤمنين، قالت: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَضِيَّ لَسْبِيلِهِ إِلَى جَنَّتِهِ وَرَضْوَانِهِ، فَلَمْ يَرِدْ الدُّنْيَا لَمْ تَرُدْهُ، وَكَذَلِكَ مَضِيَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى أَثْرِهِ لَسْبِيلِهِ بَعْدِ إِحْيَاءِ سَنَنِ رَسُولِ اللَّهِ وَقَتْلِ الْكَذَابِيْنِ، وَأَدْحَضَ حَجَّةَ الْمُبَطَّلِيْنِ بَعْدِ عَدْلِهِ فِي الرِّعْيَةِ، وَقَسَمَهُ بِالسُّوْدَيْةِ، وَارْضَاهُ رَبُّ الْبَرِّيَّةِ، فَقُبْضَهُ اللَّهُ إِلَى رَحْمَتِهِ وَرَضْوَانِهِ، وَالْحَقُّهُ بَنْيَهُ بِالرَّفِيعِ الْأَعْلَىِ، لَمْ يُرِدْ الدُّنْيَا لَمْ تَرُدْهُ، وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدِيكَ كَنْوَزَ كَسْرَى وَقِصْرَ دِيَارِهِما، وَحَمَلَ<sup>(٤)</sup> إِلَيْكَ أَمْوَالَهُمَا، وَدَانَتْ لَكَ طَرَا الْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ، وَنَرَجَوْ مِنَ اللَّهِ الْمَزِيدُ، وَفِي الْإِسْلَامِ التَّأْيِيدُ، وَرَسُلُ الْعِجْمِ يَأْتُونَكَ، وَوَفُودُ الْعَرَبِ يَرْدُونَ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ هَذِهِ الْجُبْرَةُ قَدْ رَقَعَتْهَا أَشْتِيَّ عَشَرَةَ رِقْعَةً، فَلَوْ غَيْرَتْهَا بِثُوبٍ لَيْنَ يُهَابَ فِيهِ مَنْظَرُكَ، وَيُغَدِّي عَلَيْكَ بِجَفْنَتِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَيَرَاحَ عَلَيْكَ بِجَفْنَتِهِ تَأْكِلُ أَنْتَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنَ الْمَهَاجِرِيْنَ وَالْأَنْصَارِ، فَبَكَى عَمْرُ عَنْدَ ذَلِكَ بِكَاءً شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ: سَأَتَكِّبُ بِاللَّهِ، هَلْ تَعْلَمِنَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ شَبَعَ مِنْ خَبِيزٍ بَرَّ عَشَرَةَ أَيَّامٍ، أَوْ خَمْسَةَ، أَوْ ثَلَاثَةَ؟ أَوْ جَمْعَ بَيْنِ عَشَاءِ وَغَدَاءِ حَتَّى لَحْقَ بِاللَّهِ؟ فَقَالَتْ<sup>(٥)</sup>: لَا، فَأَقْبَلَ عَلَى عائشَةَ قَوْلًا: هَلْ تَعْلَمِنَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَرَبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ عَلَى مَائِدَةِ فِي ارْتِفَاعٍ شَبِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ؟ كَانَ يَأْمُرُ بِالطَّعَامِ فَيُوْضِعُ عَلَى الْأَرْضِ وَيَأْمُرُ بِالْمَائِدَةِ فَتُرْفَعُ؟ قَالَتَا: اللَّهُمَّ نَعَمُ، فَقَالَ لَهُمَا: أَنْتَمَا زَوْجَتَا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَمْهَاتُ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَلَكُمَا عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ حَقٌّ، وَعَلَيَّ خَاصَّةٌ، وَلَكُمَا أُتِيتُمَا لِي<sup>(٦)</sup> تَرْغِبَانِي فِي الدُّنْيَا، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَبِسَ جُبَّةً مِنَ الصَّوْفِ فَرِبِّمَا حَلَّ جَلَدُهُ مِنْ خَشُونَتِهَا، أَتَعْلَمَنَ ذَلِكَ؟ قَالَتَا: اللَّهُمَّ نَعَمُ، فَقَالَ: فَهَلْ تَعْلَمِنَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَرْقُدُ عَلَى عِبَادَةِ عَلَى

(١) «موجب لها» مكانتها بياض في «ز». (٢) في «ز»: بموضعها.

(٣) في م «لاز»: لم يرد. (٤) كنا بالأصل وم، وفي «ز»: وجعل.

(٥) كنا بالأصل وم، وفي «ز»، والمطبوعة: فقالنا.

(٦) كنا بالأصل وم، وسقطت اللفظة من «ز»، والأظهر: إلى.

طاقة واحدة، وكان مسجّي في بيتك يا عائشة، يكون بالنهار بساطاً وبالليل فراشاً، فيدخل عليه فيرى أثر الحصير على جنبه، ألا يا حفصة أنت حديثي<sup>(١)</sup> أنك أسي<sup>(٢)</sup>... له ذات ليلة، فوجد ليتها فرقد عليه، فلم يستقِظ ألا بأذان بلال، فقال لك يا حفصة: ماذا صنعت أسي<sup>(٣)</sup> المهاود ليلاً حتى ذهب بي النوم إلى الصباح، ما لي وللدنيا، وما للدنيا وما لي، شغلتوني بلين الفراش<sup>(٤)</sup>، يا حفصة، أما تعلمين أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان مغفراً له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ أسي<sup>(٥)</sup> جائعاً، ورقد ساجداً، ولم يزل راكعاً وساجداً وباكياً ومتضرعاً في آناء الليل والنهار إلى أن قبضه الله إلى رحمته ورضوانه، لا أكل عمر طيباً، ولا لبس لينا، فله أسوة بصحابيه ولا جمع بين أدمين إلا الملح والزيت، ولا أكل لحماً إلا في كل شهر حتى ينقضى ما انقضى من القوم، فخرجتا، فخبرتا بذلك أصحاب رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فلم يزل بذلك حتى لحق بالله عز وجل.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَّا، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهْرِيَّ، أَنَّ أَبُو عَمَرَ بْنَ حَيْوَةَ، وَأَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْعَبَّاسَ، قَالَا: نَا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ صَاعِدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكَ<sup>(٦)</sup>، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغَيْرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ.**

أن عمر استسقى فأتي بإناء من عسل، فوضعه على كفه قال: فجعل يقول: أشربها فتدبر حلوتها وتبقى نعمتها، قالها ثلاثة، ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنَ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا عَيسَى بْنُ عَلَىِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا دَاؤِدُ بْنُ عُمَرٍو، نَا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ الْوَرْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةِ قَالَ: بَيْنَا عَمَرَ قَدْ وَضَعَ بَيْنِ يَدِيهِ طَعَاماً، إِذْ جَاءَ الْغَلامُ قَالَ: هَذَا عَثْبَةُ بْنُ قَرْقَدِ بَالْبَابِ، قَالَ: وَمَا أَقْدَمَ عَثْبَةَ، ائْتَنِي لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ رَأَى بَيْنِ يَدِي عَمَرٍ طَعَامَهُ<sup>(٧)</sup>: خَبْرُ وَزِيتِ، قَالَ: اقْتَرِبْ يَا عَثْبَةَ، فَأَصِبْ مِنْ هَذَا، قَالَ: فَذَهَبْ يَأْكُلُ، فَإِذَا هُوَ طَعَامُ خَشِبْ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يُسِيغَه**

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: حديثي. (٢) كذا بالأصل وم «لز»، وبعدها ياض.

(٣) كذا رسماها بالأصل، وفي م: «آتني المهاود» وفي «ز»: أتبني المهاود.

(٤) «بلين الفراش» مكانهما ياض في «ز». (٥) في «ز»: مضى جائعاً.

(٦) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص ٢١٩ وأسد الغابة ٦٥٣/٣ طبعة دار الفكر.

(٧) كتبت «طعامه» فوق الكلام في «ز»، وفي م: طعاماً.

قال: يا أمير المؤمنين هل لك في طعام يقال له **الحواري**<sup>(١)</sup>? قال: ويلك: ويسع ذلك المسلمين كلهم؟ قال: لا والله، قال: ويلك يا عتبة، فأفردت أن أكل طيباتي في حياتي الدنيا، وأستمتع بها<sup>(٢)</sup>؟

قال: ونا داود بن عمرو، نافع بن عمر، عن ابن أبي ملائكة قال:

قدم عتبة بن فرقان على عمر وبين يدي عمر طعام يأكل منه، فقال له عمر: كُلْ من هذا، فأكل أكلَ رجُل لا يشتته<sup>(٣)</sup>، فأكل منه متкарها قال: فقال له عمر: دعه إن شئت، قال: هل لك يا أمير المؤمنين في شيء - يعني طعاماً يصنع له - لا ينقص من خراج المسلمين شيئاً، قال: ويحك أكل طيباتي في حياتي الدنيا وأستمتع بها، قال لها مرتين.

**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى**، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الحسين بن المظفر نا أبو بكر الباغندي، نا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي، نا عبيد الله بن عمرو، عن إسماعيل بن أبي حازم، عن عتبة بن فرقان السلمي قال:

وفدت إلى عمر بن الخطاب من العراق، قلت: يا أمير المؤمنين أهديت لك هدية أحب أن تقبلها، فدعا بها، فأتيته بها، فأمرني، ففتحت سلة من خبص، فأكل منه فأعجبه، فقال: عزمت عليك إلا رزقت الجناد من هذا سلة سلة، أو سنتين، قال: قلت: إن النفقة تكثر فيه، فقال: أقبض عنى سلالك، فلا حاجة لي فيما لا يسع العامة.

ثم أوتى<sup>(٤)</sup> بقصبة من ثريد ولحم، فأكل وأكلث، ثم جعلت أهوى إلى القصعة أراها شحاماً فالوكها ساعة فأجدتها عصباً، وعمر والله يأكل أكلأ شهياً، ثم أوتى<sup>(٥)</sup> بعسٌ من نيد، فشرب، وسكنى، ثم قال: إنا نتحر كل يوم جزوراً، فيكون بطنهما وأطايها لمن غشينا من المسلمين وأهل الفاقة<sup>(٦)</sup>، ويكون العنق لأهل عمر، ثم نشرب<sup>(٧)</sup> عليه من هذا النيد، فيقطعه في بطوننا.

(١) **الحواري**: بضم الحاء وشد الواو وفتح الراء: الدقيق الأبيض، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه (تاج العروس بتحقيقنا: حور).

(٢) من هذا الطريق في أسد الغابة ٦٥٤/٣. وبعضه في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٨ وتاريخ الخلفاء ص ١٥٠.

(٣) **أكل رجل لا يشتته**: استدرك على هامش «ز»، وبعده صبح.

(٤) **كذا بالأصل** وم «ز»، وفي المطبوعة: «أني». (٥) **كذا بالأصل** وم «ز»، وفي المختصر: «أني».

(٦) من قوله: فشرب إلى هنا، مكانه بياض في «ز».

(٧) **الأصل**: شرب، وفي م «ز»: يشرب، والمثبت عن المختصر.

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدٌ بْنُ إِيْرَاهِيمَ، أَنَّا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيِّ، أَنَّا جَعْفُورَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ، نَا يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ، نَا أَبِي عَنْ جَدِيِّ قَالَ:**

كنت عند عمر بن الخطاب إذ أتاه ابن فرقـد، فوجده يمسح رأس شاة قد قشـمـ (١) ويسـسـ (٢) فهو يحمد ذلك الرأس، وينهـشـ (٣) ويقول: يا ابن فرقـدـ، [كـلـ] [٤] فـيـاـكـلـ، ويـتـكـارـهـ عليه ثم تركـهـ، فـقـلـلـ عـمـرـ: أـلـاـ تـأـكـلـ ياـ اـبـنـ فـرـقـدـ؟ قالـ: عـهـدـيـ ياـ أـمـيـ الرـمـمـنـينـ بـطـعـامـ هوـ أـلـيـنـ منـ هـذـاـ، قالـ: وـمـاـ ذـاـكـ الطـعـامـ؟ قالـ: الـحـوـارـىـ، حـوـارـىـ الـعـرـاقـ، قالـ: عـمـرـ: أـوـ كـلـ أـهـلـ الـعـرـاقـ تـأـكـلـ الـحـوـارـىـ؟ قالـ: لـاـ، قالـ: فـسـكـتـ عـنـهـ، ثـمـ إـنـ اـبـنـ فـرـقـدـ قالـ: أـلـاـ آـتـيـكـ بـطـعـامـ هوـ أـلـيـنـ منـ هـذـاـ؟ قالـ: بـلـىـ، فـأـرـسـلـ غـلامـهـ، وـأـمـرـ أـنـ يـأـتـيـ بـجـوـنـتـهـ مـنـ خـيـصـ لـمـ يـفـتـحـوـهـاـ مـنـذـ خـرـجـواـ، فـجـاءـ بـهـاـ الغـلامـ، فـفـتـحـهـاـ فـجـعـلـ يـخـرـجـ مـنـ الـخـيـصـ أـلـوـانـاـ: أـصـفـرـ، وـأـحـمـرـ، وـأـخـضـرـ، فـوـضـعـهـ عـنـدـ عـمـرـ، فـطـفـقـ يـنـظـرـ إـلـيـهـ وـيـقـولـ: بـخـ بـخـ مـاـ أـحـسـنـ هـذـاـ، فـقـالـ (٥): اـرـدـدـهـ فـيـ جـوـنـتـهـ التـيـ أـخـرـجـتـهـ مـنـهـاـ، ثـمـ اـرـجـعـ مـنـ حـيـثـ جـتـتـ، قـالـ اـبـنـ فـرـقـدـ: مـاـ يـمـنـعـكـ يـأـتـيـ بـأـمـيـ الرـمـمـنـينـ أـنـ تـأـكـلـ؟ فـقـالـ عـمـرـ: إـنـيـ أـكـلـ مـاـ يـأـكـلـ النـاسـ، وـأـلـبـسـ مـاـ يـلـبـسـ النـاسـ، وـأـسـبـقـيـ دـنـيـاـيـ لـأـخـرـتـيـ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعْدَوْنِ بْنُ الْمُجْلِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُهَتَّدِيِّ (٦)، أَنَّا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ الْفَضْلِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ حـ (٧)، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ الْقَاضِيِّ، نَا مُعاَذَ بْنَ أَسْدَ، نَا ابْنَ الْمَبَارِكَ، نَا جَرِيرَ بْنَ حَازِمَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ:**

قدم وفـدـ أـهـلـ الـبـصـرـةـ معـ أـبـيـ مـوسـىـ عـلـىـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ، قـالـ بـعـضـهـمـ: فـكـنـاـ نـحـضـرـ طـعـامـهـ وـلـهـ ثـلـاثـ خـبـزـ، فـرـيـمـاـ وـافـقـنـاـهـاـ مـأـدـوـمـةـ بـالـسـمـنـ، وـأـحـيـانـاـ بـالـزـيـتـ، وـأـحـيـانـاـ بـالـلـبـنـ، وـرـبـيـمـاـ وـافـقـنـاـ الـقـدـائـدـ الـيـابـسـةـ قـدـ أـغـلـيـتـ (٨)، وـرـبـيـمـاـ وـافـقـنـاـ الـلـحـمـ الـغـرـيـضـ الـطـرـيـ وـهـوـ أـقـلـهـ، فـقـالـ لـنـاـ: إـنـيـ وـالـلـهـ، قـدـ أـرـىـ تـعـذـيرـكـمـ وـكـرـاهـيـتـكـمـ لـطـعـامـيـ، وـالـلـهـ [لـوـ شـتـ لـكـنـتـ أـطـيـهـ طـعـامـاـ، وـأـرـقـكـمـ

(١) كـذـاـ بـالـأـصـلـ وـمـ، وـفـيـ [زـ]: *«هـشـ»*.

(٢) القـشـمـ أـنـ تـنـقـيـ مـنـ الـطـعـامـ رـدـيـهـ وـتـأـكـلـ طـيـهـ، وـفـيـ الصـحـاحـ: قـشـمـ الـطـعـامـ قـشـمـاـ إـذـاـ نـفـيـتـ الرـدـيـهـ مـنـهـ، (راجعـ تـاجـ الـعـرـوـسـ بـتـحـقـيقـنـاـ: قـشـمـ).

(٣) فـيـ [زـ]: وـنـهـشـ.

(٤) زـيـادـةـ عـنـ مـ وـلـازـ.

(٥) كـبـتـ فـيـ [زـ]: بـيـنـ السـطـرـيـنـ، فـوـقـ الـكـلـامـ.

(٦) أـقـحـمـ بـعـدـهـاـ فـيـ [زـ]: أـنـاـ أـبـوـ الـفـضـلـ بـنـ الـمـهـتـدـيـ.

(٧) حـ لـيـسـ فـيـ مـ وـ[زـ].

(٨) بـالـأـصـلـ وـ[زـ]: *«أـعـلـتـ؟؟، وـمـ* وـمـ: *«أـلـبـتـ؟؟، وـالـمـبـثـتـ* عنـ الـمـطـبـوعـةـ.

عيشَا، إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُجْهِلُ عَنْ كَرَّاًكَرْ وَأَسْنَمَةَ<sup>(١)</sup> وَعَنْ صَلَاءَ وَصَنَابَ وَصَلَاتِقَ، وَلَكِنِي وَجَدْتُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَيْرَ قَوْمًا بِأَمْرِ فَعْلَوْهُ، فَقَالَ: «أَذْهَبْتُمْ طَبِيعَتُكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا»<sup>(٢)</sup>.

قال جرير بن حازم: الصَّلَاءُ: الشَّوَاءُ، والصَّنَابُ: الْخَرَذَلُ، والصَّلَاتِقُ: خَبْزُ الرِّفَاقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَى، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهَرِيَّ، أَنَّا أَبُو عَمَرٍ بْنَ حَيْوَةَ، وَأَبُو بَكْرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: نَا يَخْيَىٰ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ صَاعِدَ، نَا الْحُسَيْنَ<sup>(٣)</sup> بْنَ الْحَسَنَ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ الْمَبَارِكَ<sup>(٤)</sup>، أَنَّا جَرِيرَ بْنَ حَازِمَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ:

قَدِمَ عَلَى عَمِّ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَدَّ مِنْ أَهْلِ الْبَصَرَةِ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: فَكَنَا نَدْخُلُ عَلَيْهِ وَلَهُ كُلَّ يَوْمٍ خَبْزَ<sup>(٥)</sup> ثَلَاثَ<sup>(٦)</sup>، وَرِيمَا [وَافِنَاهَ]<sup>(٧)</sup> مَادِومًا<sup>(٨)</sup> بِسْمِنَ، وَأَحِيَانًا بِزَيْتِ، وَأَحِيَانًا بِالْبَلْنِ، وَرِيمَا وَافِقَنَا<sup>(٩)</sup> الْقَدَائِدَ الْيَابِسَةَ قَدْ دَقَتْ، ثُمَّ أَغْلَيْ بِمَاءَ، وَرِيمَا وَافِقَنَا اللَّحْمَ الْغَرِيقَنَ وَهُوَ قَلِيلٌ، فَقَالَ لَنَا يَوْمًا: وَاللَّهِ لَقَدْ أَرَى تَعْذِيرَكُمْ وَكَرَاهِيَّتِكُمْ طَعَامِيِّ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَوْ شَتَّتْ لَكُنْتُ أَطْبِيكُمْ طَعَامًا وَأَرْقَكُمْ عِيشَا، أَمَّا وَاللَّهِ مَا أُجْهِلُ عَنْ كَرَّاًكَرْ<sup>(١٠)</sup> وَأَسْنَمَةَ وَعَنْ صَلَاءَ، وَعَنْ صَلَاتِقَ، وَصَنَابَ.

قال جرير: الصَّلَاءُ: الشَّوَاءُ، والصَّنَابُ: الْخَرَذَلُ، والصَّلَاتِقُ: الْخَبْزُ الرِّفَاقِ، وَلَكِنِي سَمِعْتُ اللَّهَ عَيْرَ قَوْمًا بِأَمْرِ فَعْلَوْهُ، فَقَالَ: «أَذْهَبْتُمْ طَبِيعَتُكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا، وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا»<sup>(١)</sup> قَالَ: فَكَلَمْنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ: لَوْ كَلَمْتُمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَفَرَضْ لَكُمْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ طَعَامًا تَأْكُلُونَهُ، قَالَ: فَكَلَمْنَاهُ فَقَالَ: يَا مُعْشَرَ الْأَمْرَاءِ، أَمَّا تَرْضُونَ لِأَنْفُسِكُمْ مَا أَرْضَى لِنَفْسِيِّ، قَالَ: قَلَنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ الْمَدِينَةَ أَرْضُ الْعِيشِ بِهَا شَدِيدٌ، وَلَا نَرِي طَعَامَكَ يُغْشِيُّ، وَلَا

(١) بِيَاضِ بِالْأَصْلِ، مَقْدَارِهِ كَلْمَةٌ، وَالْزِيَادَةُ بَيْنَ مَعْكُونَتَيْنِ عَنْ مَوْلَى<sup>(٢)</sup>، وَفِي مَوْلَى<sup>(٣)</sup>: «أَطْبِيكُمْ طَعَامًا».

(٢) سُورَةُ الْأَحْقَافِ، الآيَةُ: ٢٠.

(٣) بِالْأَصْلِ وَمَوْلَى<sup>(٤)</sup>: الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنَ، تَصْحِيفٌ، وَالْمُبَثُ قِيَاسًا إِلَى سَنْدِ مَمَاثِلٍ، وَالْزَهْدُ لَابْنِ الْمَبَارِكِ، انْظُرْ إِلَى الْحَاشِيَةِ التَّالِيَةِ.

(٤) رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكَ فِي كِتَابِ الزَّهْدِ وَالرِّفَاقَاتِ، فِي بَابِ مَا جَاءَ فِي الْفَقْرِ صِ ٢٠٤ رَقْمُ ٥٧٩.

(٥) «الْخَبْرُ» كَتَبَ فَوْقَ السُّطْرِ فِي مَوْلَى<sup>(٦)</sup>.

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمَوْلَى<sup>(٧)</sup>، وَفِي الْزَهْدِ: يُؤْتَ.

(٧) بِيَاضِ بِالْأَصْلِ وَمَوْلَى<sup>(٨)</sup>، وَفِي الْزَهْدِ: مَادِمٌ.

(٨) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمَوْلَى<sup>(٩)</sup>، وَفِي الْزَهْدِ: مَادِمٌ.

(٩) الْكَرَّاكَرُ وَاحِدَتُهَا كَرْكَرَةٌ، بِالْكَسْرِ، وَهِيَ: رَحْنٌ زُورُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ الَّذِي إِذَا بَرَكَ أَصَابَ الْأَرْضَ، وَهِيَ نَاثَةُ عَنْ جَسْمِهِ كَالْقَرْصَةِ (تَاجُ الْعَرُوسِ بِتَحْقِيقِنَا: كَرْ).

يؤكل، وإنما بأرض ذات ريف، وإن أميرنا يُعششى، وإن طعامه يؤكل، قال: فنكّس عمر ساعة، ثم رفع رأسه، فقال: قد فرضت لكم من بيت المال شاتين وجريبين<sup>(١)</sup>، فإذا كان بالغداة فَضَعْ إحدى الشاتين على أحد الجريبيين فَكُلْ أنت وأصحابك، ثم ادع بشراب فاشرب، قال أبو محمد: يعني الشراب الحلال - ثم اسقِ الذي عن يمينك، ثم الذي يليه، ثم قُمْ ل حاجتك، فإذا كان بالعشري فَضَعْ الشاة الغابرية على العجيب الغابر، فَكُلْ أنت وأصحابك<sup>(٢)</sup>، ألا وأشعروا الناس في بيوتهم، وأطعموا عيالهم، فإن تجفيفنكم<sup>(٣)</sup> للناس لا يحسن أخلاقهم، ولا يشبع جائعهم، والله مع ذلك ما أظن رستاقاً يؤخذ منه كل يوم شatan وجريبان إلا يسرع ذلك في خرابه.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنَ رَشَّاً بْنَ نَظِيفٍ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ، نَّا مُحَمَّدَ بْنَ يُونَسَ، نَّا رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ، نَّا حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْخَارْفَيِّ<sup>(٤)</sup>.**

أنه وفد على عمر بن الخطاب فأعجبه هيته، فشكرا عمر وجعا به، من طعام غليظ يأكله، فقال له: يا أمير المؤمنين إن أحق الناس بمطعم طيب وملبس لين، ومركب وطيء لأنت، وكان مكتناً، وبهذه جريدة نخل، فاستوى جالساً، فضرب به رأس الريبع بن زياد وقال له: والله ما أردت بهذا إلأ مقاربتي وإن كنت لأحسب فيك خيراً، ألا آخرك بمثلي ومثل هؤلاء، إنما مثلنا كمثل قوم سافروا فدفعوا نفقتهم إلى رجل منهم، فقالوا: أتفق علينا، فهل له أن يستأثر عليهم بشيء؟ قال: لا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ الْجَبَارِ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عَلَى بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ التَّمِيميِّ - يعني أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ - أَنَّ أَبُو الشِّيخِ الْحَافَظَ، نَّا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنَ، نَّا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاؤِدَ، نَّا ابْنَ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.**

(١) مثنى جريب، والجريب: مكيال قدر أربعة أفننة، والقفيز مكيال ثمانية مكاكيك والمكوك مكيال يسع صاعاً ونصف صاع.

(٢) من قوله: قال أبو محمد... إلى هنا مكرر بالأصل.

(٣) التجفين: دعوة الناس إلى الجفان، يقال: جفن الناقة إذا نحرها وأطعم لحمها في الجفان.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الخارجي.

أن عمر بن الخطاب كان يقول: والله ما نعبأ بذرات العيش<sup>(١)</sup>، بأن نأمر بصغار المعزى فتشتمط لنا، ونأمر بباب الحنطة فيخرب لنا، ونأمر بالزيت<sup>(٢)</sup> فينبذ لنا، حتى إذا صار مثل عينعقوب<sup>(٣)</sup> أكلنا هذا وشرينا هذا، ولكن نريد أن نستبقي طيباتنا لأننا سمعنا الله يذكر قوماً فقال «أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها».

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهْرِيَّ، أَنَّ أَبُو عَمَرَ بْنَ حَيْرَةَ، نَاهِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ صَاعِدٍ، نَاهِيَّ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ بْنَ الْمَبَارِكِ<sup>(٤)</sup>، أَنَّ أَبْنَاءَ الْمَبَارِكِ بْنَ فَضَّالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:**

دخل عمر على عاصم بن عمر وهو يأكل لحمًا، فقال: ما هذا؟ قال: قرمنا<sup>(٥)</sup> إليه فقال: وكلما قرمت إلى شيء أكلته، كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كلما اشتهى.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ عَنْ الْوَهَابِ بْنِ الْمَبَارِكِ، أَنَّ أَبُو طَاهِرَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ نِيَّاْخَابَ، نَاهِيَّ بْنَ عَلَيِّ بْنَ زِيَادٍ، نَاهِيَّ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَاهِيَّ بْنَ الْحَمِيدَ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَاهِيَّ بْنَ حَازِمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعِ<sup>(٦)</sup> أَبِي نَافِعِ مولى أبي أحمد بن جحش، عَنْ أَبِيهِ أَبِي نَافِعِ قال:**

قال لي أبو أَخْمَدَ ليلةً بعد أن صلَى المَغْرِبُ: أَيُّ بْنِي، اذهب بي إلى عمر بن الخطاب، فعرفتُ أَنَّه يريده العشاء، فذهبتُ به، فاستأذنْتُ عَلَيْهِ عَمَرَ، فَأَذْنَنَ لَهُ، فَأَجْلَسَهُ عَنْ رَأْسِهِ، وَجَلَسَ خَلْفَهُمَا، فَدَعَا صَاحِبَ طَعَامِهِ، فَقَالَ: أَبْتَغِي لِأَبِي أَخْمَدَ شَيْئاً يَتَعَشَّى، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا عَنِّي شَيْءٌ، قَالَ: وَلَوْ رَغِيفٍ، فَقَالَ بِاصْبَعِهِ: لَا وَاللَّهِ وَلَا رَغِيفٍ، قَالَ: فَالشَّاةُ الَّتِي ذَبَحْتُمْ يَوْمَ الْيَوْمِ؟ بَقِيَ عَنْكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا، لَقَدْ أَكْلَتُمُوهَا، قَالَ: فَرَأَسَهَا مَا فَعَلَ؟ قَالَ: قَدْ أَكْلُوهُ، قَالَ: فَالْجَمِجمَةُ؟ قَالَ: هُوَ ذِيَّكَ مَطْرُوحَةٌ، قَالَ: فَاثْنَتِي بِهَا، قَالَ: [فَأَتَيَ]<sup>(٧)</sup> بالجمجمة قد أكل لحمها وعلى اليافوخ جلدة يابسة سوداء، قال: فجعل عمر يقشرها، فتناوله

(١) «ما نعبأ بذرات العيش» مكانه بياض في «ذ».

(٢) بالأصل: «بالزبت» تصحيف، والتصويب عن «ذ»، وم.

(٣) اليعقوب: الذكر من الحجل والقطا (تاج العروس: بتحقيقنا: عقب).

(٤) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ما جاء في ذنب التنعم في الدنيا ص ٢٦٦ رقم ٧٦٩.

(٥) القرم، بالتحريك، شدة شهوة اللحم. (٦) بالأصل: «عن» تصحيف، والتصويب عن م و «ذ».

(٧) سقطت من الأصل و «ذ»، واستدركت عن مختصر ابن منظور.

فيلوكها، وهو شيخ كبير، ثم التفت إلى فقال: يا بني، إذا أردت أن تأتينا بمولاك فاتتنا به قبل أن نتعشى، فإننا إذا تعشينا لم يكن عندنا شيء.

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيَّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا يُونُسَ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِهِ<sup>(١)</sup> قَالَ: قَالَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمًا:**

لقد خطر على قلبي شهوة الحيتان<sup>(٢)</sup> الطري، قال: فيرتحل يرفا<sup>(٣)</sup>، فيرتحل راحلة له فسار ليترين إلى الجار<sup>(٤)</sup> مدبراً وليترين مقبلاً، واشتري مكتلاً، فجاءه به، قال: ويعمد يرفا<sup>(٥)</sup> إلى الراحلة، فغسلها، فأتى عمر فقال: انطلق حتى أنظر إلى الراحلة، فنظر ثم قال: نسيت أن تغسل<sup>(٦)</sup> هذا العرق الذي تحت أذنها، عذبت بهيمة من البهائم في شهوة عمر، لا والله، لا يذوق عمر مكتلك.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَىٰ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَيْوَةِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا ابْنُ سَعْدٍ<sup>(٧)</sup>، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرٍ، أَبُو عَامِرٍ، نَا عِيسَى بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ<sup>(٨)</sup> بْنِ مَعْرُورٍ.**

أن عمر خرج يوماً حتى أتى المنبر، وقد كان اشتكي شكوى، فنعت له العسل، وفي بيت المال عكة، فقال: إن أذنتم لي فيها أخذتها، وإنما فإنها على حرام فأذنوا له فيها.

قال: ونا مُحَمَّدٌ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٩)</sup>، أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْأَغْرِيِّ الْمَكِيُّ، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قال: دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته، فقلتم إلينه مَرْقَأً بارداً، وخبراً وصبت في المرق زيتاً فقال: أَدْمَانُ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ، لَا أَذْوَقُهُ حَتَّى أَتَقِيَ اللَّهَ.

(١) رواه في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٨، وتاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٥٠.

(٢) في المصادرين: السمك الطري.

(٣) اضطرب إعجمها بالأصل، وـ«ز»، وم، والمثبت عن المصادرين السابقين ويرفا: اسم غلام كان لعمر بن الخطاب.

(٤) الجار: بتخفيف الراء، مدينة على ساحل بحر القلزم، بينها وبين المدينة يوم وليلة (معجم البلدان).

(٥) «أن تغسل» استدركت على هامش «ز»، وبعدهما صع.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٧٦/٣ - ٢٧٧. (٧) في طبقات ابن سعد: عن ابن للبراء بن معروف.

(٨) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣١٩/٣.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ ثَلْبُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: أَنَا  
عَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْعَبَاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَابٍ، نَا  
أَخْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، نَا أَبُو مَعاوِيَةَ عَنْ هَشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمٍ.**

عَنْ عَمْرِ أَنَّهُ قَالَ: لَا أَجِدُه يَحْلِ لِي أَنْ أَكُلَّ مِنْ مَالِكِمْ هَذَا إِلَّا كَمَا كُنْتُ أَكُلُّ مِنْ  
صَلْبٍ<sup>(١)</sup> مَالِيِّ: الْخَبْزُ وَالزَّيْتُ وَالسَّمْنُ، قَالَ: فَكَانَ رِبِّيَا أُتَّيَّ بِالْجَفْنَةِ قَدْ صَنَعْتُ<sup>(٢)</sup> بِزِيَّتِ  
فِيَعْتَذِرُ إِلَى الْقَوْمِ، فَيَقُولُ: إِنِّي رَجُلٌ عَرَبِيٌّ، وَلَسْتُ أَسْتَمْرِئُ هَذَا الزَّيْتِ.

**أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَاهِءِ فَاطِمَةُ بْنَتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيِّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا أَبُو كُرَيْبٍ، نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا يَوْنَسُ بْنُ أَبِي  
يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمِّهِ قَالَ:**

دخلَ عَلَيَّ عَمْرٌ وَهُوَ عَلَى مَائِدَةِ، فَأَوْسَعَ لَهُ عَنْ صَدْرِ الْمَجْلِسِ - فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، ثُمَّ  
ضَرَبَ بِيَدِهِ، فَلَقِمَ لَقْمَةً، ثُمَّ ثَقَّ بِآخِرِيِّ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَأَجِدُ طَعَمًا دَسَّمْ، مَا هُوَ بِدَسَّمِ الْلَّحْمِ،  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى السَّوقِ أَطْلَبَ السَّمِينَ لِأَشْتَرِيهِ فَوْجَدْتُهُ غَالِيًّا،  
فَاشْتَرَيْتُ بِدَرْهَمٍ مِنَ الْمَهْزُولِ وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِدَرْهَمٍ سَمِنًا، وَأَرَدْتُ أَنْ يُزَادَ<sup>(٣)</sup> عَيْلَيِّ عَظِيمًا  
عَظِيمًا، فَقَالَ عَمْرٌ: مَا اجْتَمَعَ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَكَلَ أَحَدُهُمَا وَتَصَدَّقَ بِالْآخَرِ، فَقَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ: [عَدَ]<sup>(٤)</sup> يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمْ يَجْتَمِعَا عَنِّي أَبْدًا إِلَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ، قَالَ: مَا كُنْتَ  
لَأَفْعُلُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ الْمَنْعَمِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ  
يَوْنَسٍ، أَنَا أَبُو عَمْرِ الْهَاشَمِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ الْأَثْرَمِ، نَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ  
الْحَرَارِ<sup>(٥)</sup>، نَا مَعَاذُ بْنُ مَعَاذٍ، نَا ابْنُ عَوْنَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كَنَا نَأْكُلُ  
عَنْ دُرْعٍ يَوْمًا بِلَحْمَ غَرِيفِ، وَيَوْمًا بِزِيَّتِ، وَيَوْمًا بِقَدِيدِ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتاِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنِ حَيْنَيَةِ، وَأَبُو  
بَكْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا**

(١) «مِنْ صَلْبِ مَا» مَكَانَهُ بِيَاضِ فِي «زِيَّتِ». (٢) «صَنَعْتُ بِزِيَّتِ» مَكَانَهُ بِيَاضِ فِي «زِيَّتِ».

(٣) تَقَرَّا بِالْأَصْلِ وَمَوْلَانِي: «بِيَزَادَ» وَالْمُبَثُ عَنِ الْمُختَصِّرِ، وَكَتَبَ بِهَامِشِهِ أَنَّهُ أُثِبَّتَهُ عَنِ ابْنِ عَسَكِرٍ.

(٤) زِيَادَةُ عَنْ «زِيَّتِ»، وَمَوْلَانِي.

(٥) كَلَا وَرَدَتْ بِالْأَصْلِ وَمَوْلَانِي، مَهْمَلَةً بِدُونِ إِعْجَامٍ، وَفِي الْمُطَبَّوِعَةِ: الْخَرَازُ.

عبد الله بن المبارك<sup>(١)</sup>، نا سفيان، عن سليمان، عن أبي وائل، عن يسار بن ثمير قال: ما نخلت<sup>(٢)</sup> لعمر طعاماً قط إلا وأنا [له]<sup>(٣)</sup> عاصٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ رَسَأْ بْنَ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَخْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ الْمُؤْدَبَ مَوْلَى بْنِ هَاشِمٍ، نَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ عَطَاءِ الْخَفَافِ، نَا سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرْوَةَ، عَنْ قَاتَدَةَ<sup>(٤)</sup> قَالَ:

كَانَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ يَلْبِسُ وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جُبَّةً مِنْ صَوْفٍ مَرْقُوعَةً، بَعْضُهَا بَادِمٌ، وَيَطْوُفُ فِي الْأَسْوَاقِ، عَلَى عَاتِقِهِ الدَّرَّةُ يُؤْدِبُ النَّاسَ بِهَا، وَيَمْرُ بِالنَّكْثِ<sup>(٥)</sup> وَالنَّوْى فَيَلْتَقِطُهُ وَيَلْقِيهِ فِي مَنَازِلِ النَّاسِ لِيَتَفَعَّلُوا بِذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا الْفَضِيلُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ الْأَزْهَرِ، نَا أَخْمَدُ بْنُ يَحْيَى، نَا زَيْدٌ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكَ قَالَ: رَأَيْتُ بَنْ كَتْفِي عَمْرَ رَقَاعَ مَلَبَّيَةً بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَمْرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ الْمَعْيِزِ<sup>(٦)</sup>، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّيَّانِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُرْشِيدٍ قَوْلُهُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُسْتَفَاضِ الْفَزِيَّابِيِّ - بَيْغَادَ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ الْجَيْدِ، نَا أَبُو التَّضَرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغْفِرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: لَقِدْ رَأَيْتُ بَنْ كَتْفِي عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابَ أَرْبَعَ رَقَاعَ فِي قَمِيصِ لَهِ<sup>(٧)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَخْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمَرِ بْنِ حَيْوَةِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا

(١) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق، في باب: ما جاء في الفقر ص ٢٠٦.

(٢) بالأصل وم: «بحلب» بدون إعجام، وفي «إ»: «يجلب» والمثبت عن الزهد لابن المبارك.

(٣) بياض بالأصل وم و«إ»، والزيادة المثبتة عن ابن المبارك.

(٤) من طرقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٨.

(٥) بالأصل وم و«إ»: «بالثالث» والمثبت عن تاريخ الإسلام. والنكث: بالكسر الغزل المنقوض.

(٦) بالأصل وم و«إ»: فالقططه، وفي «إ»: «يلتقطه» وفي تاريخ الإسلام: فيلقطه.

(٧) بالأصل: النمير، تصحيف، وعن م و«إ».

(٨) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٨ وتاريخ الخلفاء ص ١٥١.

عَنْ أَبِي الْمُبَارِكِ<sup>(١)</sup>، أَنَّا سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغَيْرَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: لَقِدْ رَأَيْتَ بَيْنَ كَفَافِي عَمَرَ أَرْبَعَ رَقَاعَ فِي قَمِيصِهِ.

قَالَ<sup>(٢)</sup>: نَا الْحَسَنِ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَا عَنْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عَنْدِ الصَّمْدِ الْعَمِيِّ، نَا مَالِكُ بْنُ دِينَارِ، عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ كَانَ فِي إِذَارَةِ اثْنَا عَشَرَةَ<sup>(٣)</sup> رَقَعَةً بَعْضُهَا مِنْ أَدَمَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَخْمَدَ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، وَأَبُو يَاسِرِ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْفَرْجِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَخْيَى بْنِ الْحَسَنِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ التَّقْوَةِ - زَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَأَبُو يَغْلَى بْنِ الْفَرَاءِ قَالَا: - أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلَىِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوَىِّ، نَا تَعْيِمُ بْنُ الْهَيْصِمِ أَنَا جَعْفَرُ، عَنْ مَالِكِ، نَا الْحَسَنِ، قَالَ: خَطَبَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ بِالنَّاسِ وَهُوَ خَلِيفَةُ وَعَلَيْهِ إِذَارَةِ اثْنَا عَشَرَةَ رَقَعَةً.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا يَخْيَى بْنُ مَعْنَى، نَا عَلَى بْنُ هَاشَمَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: رَأَيْتَ بَيْنَ كَفَافِي عَمَرَ أَرْبَعَةَ رَقَعَةً، بَعْضُهَا مِنْ أَدَمَ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّاِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَيْبَدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، نَا الْمَنْذُرِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا شَعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: رَأَيْتَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ يَرْمِي الْجَمَرَةَ وَعَلَيْهِ إِذَارَةٌ مَرْقُوعٌ بِقَطْعَةِ جَرَابٍ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَىِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَّا بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا أَخْمَدُ بْنُ عَبَادٍ<sup>(٤)</sup>، نَا أَبُو الْخَطَّابَ عَنْ أَبِي عَتَابٍ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ التَّمِيِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلَىِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: رَأَيْتَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ يَطْوِفُ بِالْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِذَارَةٌ إِحْدَى وَعِشْرُونَ رَقَعَةً فِيهَا أَدَمَ.**

(١) روأه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص ٢٠٨ رقم ٥٨٨.

(٢) الخبر في كتاب الزهد والرقائق ص ٣٤٣ رقم ٩٦٤.

(٣) بالأصل وهم: «اثنا عشر» وفي ذي: «اثنتي عشرة» والصواب ما أثبت.

(٤) بالأصل: عباس، تصحيف، والمثبت عن م والز.

قال: وأنا أَخْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَ، نَا الزَّيَادِيُّ، نَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنَ سَعِيدٍ، نَا الْجَرَيْرِيُّ، عَنْ أَبْنَاءِ عَبَّاسٍ قَالَ: رأَيْتُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ يَطْوِفُ بِالْبَيْتِ وَإِزَارَهُ<sup>(١)</sup> مَرْقُوعًا بِأَدَمَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيِّ، أَنَّا أَبُو عَمْرٍ بْنَ حَيْوَةَ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ<sup>(٢)</sup>، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعَ، عَنْ أَيِّهِ، عَنْ أَبْنَاءِ عَمِّهِ قَالَ:**

كَانَ عَمَرٌ يَقْوِتُ نَفْسَهُ وَأَهْلَهُ وَيَكْتُسِي الْحُلْلَةَ فِي الصِّيفِ، وَلِرِبِّما خَرَقَ الإِزارَ حَتَّى يَرْقَعَهُ فَمَا يَبْدُلُ مَكَانَهُ حَتَّى يَأْتِي الإِبَانَ وَمَا مِنْ عَامٍ يَكْثُرُ فِيهِ الْمَالُ إِلَّا كَسْوَتِهِ فِيمَا أَرَى أَدْنَى مِنْ الْعَامِ الْمَاضِيِّ، فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ حَفْصَةَ قَالَ: إِنَّمَا أَكْتَسَى مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ، وَهَذَا يَلْغَنِي.

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبُو الْمَظْفَرِ بْنَ الْقَشَّيْرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنِ طَاهِرٍ قَالُوا: أَنَّا أَبُو بَكْرَ بْنَ مُنْصُورَ بْنَ خَلْفٍ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ حُزَيْمَةَ، نَا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، نَا أَخْمَدَ بْنَ عَبْدَةَ، نَا حَمَادَ بْنَ زَيْدَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ حَاجًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَةَ، إِلَى أَنْ رَجَعْنَا، فَمَا ضَرَبَ فِيهِ فَسْطَاطًا وَلَا خَبَاءً، كَانَ يَلْقَى الْكَسَاءَ وَالنَّطْعَ عَلَى الشَّجَرَةِ وَيَسْتَظِلُ تَحْتَهُ<sup>(٤)</sup>.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ أَبِي الْجَنِّ الْعُلُوِّيِّ، أَنَّا رَشَّاً بْنَ نَظِيفٍ بْنَ مَا شَاءَ اللَّهُ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْضَّرَابِ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ الدِّينَوْرِيِّ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسْمَاءَ، نَا عَقَانُ بْنُ مُسْلِمَ الصَّفَارِ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةِ قَالَ:**

خَرَجْنَا مَعَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ إِلَى مَكَةَ، فَمَا ضَرَبَ فَسْطَاطًا، وَلَا خَبَاءً حَتَّى رَجَعَ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ يُلْقَى لِهِ كَسَاءً، أَوْ نَطْعَ عَلَى شَجَرَةٍ، فَيَسْتَظِلُ بِهِ.

**قَالَ: وَأَنَا الدِّينَوْرِيُّ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدِّنَيَا، نَا الرَّبِيعِ بْنِ ثَلْبَبٍ، نَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ**

(١) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي م و ز: «وَإِنْ إِزَارَهُ» و «إِنْ» كتبت بين السطرين في «ز».

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣٠٧ - ٣٠٨. (٣) الست مضربي في «ز».

(٤) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٩، وتاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٥١.

المؤدب، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي، عن أبي العادية<sup>(١)</sup> الشامي قال<sup>(٢)</sup>:

قدم عمر بن الخطاب الجاوية على جمل أورق تلوح صلعته بالشمس، ليس عليه قلنوسوة ولا عمامة، قد طبق رجلاه بين شعبي رحله بلا ركاب، وطاوئه كساء أنجاني<sup>(٣)</sup> من صوف، هو وطاوئه إذا ركب وفراشه إذا نزل، حقيته محسنة ليفاً، وهي حقيته إذا ركب ووسادته إذا نزل، عليه قميص من كرابيس<sup>(٤)</sup> قد دسم وتخرق جيده، فقال: ادعوا لي رأس القرية، فدعوا له، فقال: أغسلوا قميصي وخيطوه وأغيرونني قميصاً أو ثوباً، فأتي بقميص كتان، فقال: ما هذا؟ قالوا: كتان، قال: وما الكتان؟ فأخبروه، فترى قميصه فغسل ورقع<sup>(٥)</sup> فقال له رأس القرية: أنت ملك العرب وهذه بلاد لا يصلح بها الإبل، فأتي بيرذون فطرح عليه قطيفة بلا سرخ ولا رحل فركبه فلما سار هنئه قال: احبسوا احبسوا، ما كنت أظن الناس يركبون الشيطان، فما هذا؟ هاتوا جملي، فأتي بجمله فركبه.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيوة، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك<sup>(٦)</sup>، أنا جرير بن حازم، أخبرنى يحيى بن عبيد الجهمي<sup>(٧)</sup>، عن علقمة بن عبد الله المزني<sup>(٨)</sup> قال:

أتى عمر بن الخطاب بيرذون، فقال: ما هذا؟ فقيل له: يا أمير المؤمنين هذه دابة لها وطاء ولها هيبة، ولها جمال، تركب العجم، فقام فركبه، فلما سار هزّ منكبيه فقال: قبح الله هذا، بنس الدابة هذا<sup>(٩)</sup>، فنزل عنه.

**أثبنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحنائي، وأبو محمد هبة الله بن أحمد،**

(١) بالأصل وم والمطبوعة: العادية، بالعين المهملة، تصحيف، والتصوير عن «ز».

(٢) من طريق أبي العادية رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٩.

(٣) أنجاني: نسبة إلى منتج أبللت البيم همزة، وقيل: منسوب إلى موضع اسمه انجان، وهو أشبه. وهو كساء من صوف له خمل ولا علم له، وهو من أدوات الثياب الغالية (راجع تاج العروس بتحقيقنا: نيج).

(٤) كرابيس جمع كرباس وهو القطن (راجع اللسان: كرس).

(٥) بالأصل: «فرفع» والمعنى عن م و«ز»، وفي تاريخ الإسلام: فغسلوه ورقعواه ولبسه.

(٦) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ما جاء في الفقر ص ٢٠٦.

(٧) بالأصل: الحمصي، والمثبت عن م و«ز» والزهد.

(٨) بالأصل وم و«ز»: المري، والمثبت عن الزهد لأبن المبارك.

(٩) «بس الدابة هذا» استدرك على هامش «ز».

وعَنْدَ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عُمَرَ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ.  
 حَوَّلْنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ<sup>(١)</sup>، أَنَا جَدِي أَبُو عَنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا  
 أَبِي أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا عَنْدَ السَّلَامِ بْنِ  
 أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَرْشِيِّ، نَا أَبُو حُصَيْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيميِّ، نَا مُحَمَّدٍ بْنِ  
 عَنْدَ اللَّهِ الزَّاهِدِ، نَا مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيِّ، نَا فُضَيْلَ بْنِ عَيَاضَ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ  
 مجاهدٍ قال:

أَنْفَقَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي حَجَةَ حَجَّهَا ثَمَانِينَ دِرْهَمًا مِنْ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَةَ، وَمِنْ مَكَةَ  
 إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَتَهَافِتُ وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى وَيَقُولُ: مَا أَخْلَفْنَا أَنْ نَكُونَ قَدْ  
 أَسْرَفْنَا مِنْ مَالِ اللَّهِ تَعَالَى.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ مَالِكِ، نَا**  
**عَنْدَ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَسْوَدَ بْنِ عَامِرَ، نَا شَرِيكَ، عَنْ عَاصِمَ، عَنْ أَبِي**  
**وَائِلَّ، عَنْ مَسْرُوقَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:**

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَصْحَابَيَ مَنْ لَا أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبِدًا»، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ  
 عَمَرُ، قَالَ: فَأَتَاهَا يَشْتَدُّ أَوْ يَسْعِ - شَكَ شَاذَانَ - قَالَ لَهَا: أَنْشَدْكَ اللَّهُ أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَتْ<sup>(٣)</sup>: لَا،  
 وَلَكِنَّ لَا أَبْرِئُهُ أَحَدًا بَعْدَكَ.

قَالَ<sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي أَبِي، نَا حَجَاجَ، نَا شَرِيكَ، عَنْ عَاصِمَ، عَنْ أَبِي وَائِلَّ، عَنْ مَسْرُوقَ  
 قَالَ: دَخَلَ عَنْدَ الرَّحْمَنِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مَنْ أَصْحَابَيَ لَمْنَ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبِدًا»، قَالَ: فَخَرَجَ عَنْدَ الرَّحْمَنِ مِنْ عَنْدِهَا  
 مَذْعُورًا حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَمَرَ، فَقَالَ لَهُ: اسْمِعْ مَا تَقُولُ أَمْكَ، فَقَامَ عَمَرُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا،  
 فَسَأَلَهَا<sup>(٥)</sup> ثُمَّ قَالَ: أَنْشَدْكَ اللَّهُ<sup>(٦)</sup> أَمْنَهُمْ أَنَا؟ قَالَتْ: لَا، وَلَنْ أَبْرِئُهُ أَحَدًا بَعْدَكَ أَحَدًا.

(١) «حَوَّلْنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ» استدرك على هامش «ز».

(٢) مستند أحمد بن حنبل ١٨٦/١٠ رقم ٢٦٦١١ طبعة دار الفكر.

(٣) قالت: لَا، وَلَنْ أَبْرِئُهُ أَحَدًا بَعْدَكَ أَبِدًا.

(٤) القائل أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد، والحديث في مستند أحمد ٢٠٩/١٠ رقم ٢٦٧٢١ طبعة دار الفكر.

(٥) في المستند: فقام عمر حتى أتاهما، فدخل عليها فسألها.

(٦) في المستند: أنشدك بالله.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ السِّيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْبَتَّا، أَنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَمَيْرِيِّ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْنَدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرْزَفِيِّ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ الْقُشَيْرِيِّ، نَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرْزَفِيِّ .  
نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، نَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا الْمُطَلَّبِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى<sup>(١)</sup> قَالَ: تَكَانُ فِي وِجْهِهِ - وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: فِي خَدِّ - عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَيْطَانَ<sup>(٢)</sup> أَسْوَدَانَ - زَادَ الْعَمَيْرِيُّ: مِنَ الْبَكَاهِ - .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ السُّجْزِيُّ، أَنَّ أَبُو صَاعِدَ يَغْلَى بْنَ هَبَّةِ اللَّهِ .  
حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ الْفَضِيلَ بْنَ أَبِي مُنْصُورٍ .  
قَالَا: أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي شَرِيعٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَقِيلٍ، أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَكْرَمَةَ، نَا مُوسَى بْنَ دَاؤِدَ، عَنْ صَالِحِ الْمَرْيِ<sup>(٣)</sup>، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زِيدٍ .

أَنَّ عَمَرَ خَرَجَ يَعْسُنَ بِالْمَدِينَةِ لِيَلَّةً وَمَعَهُ غَلَامٌ لَهُ وَعْدٌ الرَّحْمَنُ بْنُ عَوْفٍ، فَمَرَّ بِدَارِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَوَاقَتْهُ وَهُوَ قَاتِمٌ يَصْلَى، فَوَقَفَ يَسْمَعُ لِقِرَاءَتِهِ، فَقَرَا «وَالظُّورُ» حَتَّى بَلَغَ «إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوْاقِعٌ، مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ»<sup>(٤)</sup> فَقَالَ عَمَرٌ: قَسَمَ رَبُّ الْكَعْبَةِ حَقَّ، امْضِ لِحَاجَتِكَ، فَاسْتَسِنْدَ إِلَى حَائِطٍ، فَمَكَثَ مِلِيًّاً، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: امْضِ لِحَاجَتِكَ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ لِلليلَةِ إِذْ سَمِعْتُ مَا سَمِعْتُ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلَهُ فَمَرْضَ شَهْرًا يَعُودُهُ النَّاسُ، لَا يَدْرُونَ مَا مَرْضِيهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ، أَنَّ أَبُو عَمَرِ بْنِ حَيْوَيَةِ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَنَّ الْحَسَنِ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ<sup>(٥)</sup>، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، أَنَّ الْجَرَبِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ مُولَى أَبِي أَسِيدٍ قَالَ: كَانَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَغْشِي<sup>(٦)</sup> الْمَسْجِدَ بَعْدَ العِشَاءِ فَلَا يَرَى فِيهِ أَحَدًا إِلَّا أَخْرَجَهُ إِلَّا رَجُلًا قَائِمًا يَصْلَى،

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٩ - ٢٧٠ .

(٢) في تاريخ الإسلام: خطان أسودان .

(٣) كذا بالأصل ومِنْ وَازْ، وفي المطبوعة: صالح العزني .

(٤) سورة الطور، الآيات ٧ و ٨ .

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٩٤ .

(٦) عند ابن سعد: يَعْسُنَ .

فَمَرَّ بِنَفْرٍ مِّنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ لَهُ فِيهِمْ أَبْيَنْ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: مَنْ هُؤْلَاءِ؟ قَالَ: أَبْيَنْ: نَفْرٌ مِّنْ أَهْلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: مَا خَلْفَكُمْ بَعْدَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ: فَجَلَسْ مَعْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: لَأَدْنَاهُمْ إِلَيْهِ: هَاتِ قَالَ: فَنَدَعَا فَاسْتَقْرَأُهُمْ رِجَالًا رِجَالًا يَدْعُونَ حَتَّى اتَّهَى إِلَيْيَ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: هَاتِ، فَخُصْرَتِ<sup>(١)</sup> وَأَخْذَنِي مِنَ الرَّعْدَةِ أَفَكُلُّ حَتَّى جَعْلَ يَجْدَ مَسْنَ ذَلِكَ مِنِّي، فَقَالَ: وَلَوْ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا، قَالَ: ثُمَّ أَخْذَ عَمَرَ فَمَا كَانَ فِي الْقَوْمِ أَكْثَرَ دَمْعَةً وَلَا أَشَدَّ بَكَاءً مِّنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِيَّاهَا الآنَ فَتَرَقُوا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيْ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَّا بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَخْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُلَوَانِيُّ، نَا فُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ، نَا جَفَّافُ بْنُ سَلَيْمانَ، عَنْ هَشَامَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ:**

كَانَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ يَمْزِي بِالْأَيَّةِ مِنْ وِرْدَهُ بِاللَّيلِ، فَيَسْقُطُ حَتَّى يَعُادُ مِنْهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً كَمَا يَعُادُ الْمَرِيضُ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ: وَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبْيِ الدِّنَيَا، نَا أَبُو نَصْرِ التَّمَارِ، نَا بَقِيَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ:

مِنْ أَتْقَى اللَّهِ لَمْ يَشْفِ غَيْظَهُ، وَمَنْ خَافَ اللَّهَ لَمْ يَفْعُلْ مَا يَرِيدُ، وَلَوْلَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَكَانَ غَيْرَ مَا تَرَوْنَ.

**أَخْبَرَنَا بِهَا عَالِيَّةُ أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَزْرَفِيُّ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمَ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَنَا عَيْنَدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حَبَّابَةَ.**

**وَأَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو مُنْصُورَ بْنَ زَرِيقَ، نَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ يَوسُفِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دُوْسَتِ الْعَلَافِ - إِمَلَاءُ -**

قَالَا: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْوَيِّ، نَا أَبُو نَصْرِ التَّمَارِ، نَا أَبُو يُحْمِدٍ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ:

مِنْ خَافَ اللَّهَ لَمْ يَشْفِ غَيْظَهُ، وَمِنْ أَتْقَى اللَّهِ لَمْ يَصْنَعْ مَا يَرِيدُ، وَلَوْلَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَانَ - وَفِي حَدِيثِ أَبْنِ حَبَّابَةَ: لَكَانَ - غَيْرَ مَا تَرَوْنَ.

(١) بِالْأَصْلِ وَمِنْ: «فُضَيْلَتِ» وَالْتَّصْوِيبُ عَنْ «إِلَيْهِ»، وَابْنِ سَعْدٍ.

(٢) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (الْخَلِفَاءُ الرَّاشِدُونَ) ص ٢٧٠.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ طَاؤِسٍ، أَنَا عَلَيْيِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَخْضَرِ الْأَنْبَارِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلَيْيِ بْنِ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي الدُّنْيَا، نَا هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مَعْنَ بْنَ عِيسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ<sup>(١)</sup>:**

سمعت عمر بن الخطاب يوماً - وخرجت معه حتى دخل حائطاً فسمعته - يقول، وبيني وبينه جدار وهو في جوف الحائط: عمر بن الخطاب أمير المؤمنين بِخَ، والله ليتقين الله بني<sup>(٢)</sup> الخطاب أو ليعدبنك.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيْ، أَنَا أَبُو عَمِّ الرَّخَّازِ<sup>(٣)</sup>، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَشَابِ، أَنَا أَبُو عَلَيِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٤)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِّرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:**

ما رأيت عمر غضب قطْ فذكر الله عنده أو خوف، أو قرأ عنده إنسان آية من القرآن،  
إلاً وقف عما كان يريد.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِ الْمَقْرِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مُسَعُودُ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو ثَعِيبٍ الْحَافِظُ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَخْمَدَ، نَا أَبُو زُزَعَةَ، نَا أَبُو الْيَمَانَ، أَنَا شَعِيبٌ، عَنْ الزُّهْرَىِّ، عَنْ عَيْنَدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:**

قدم عُييْنةَ بْنَ حُصْنَ بْنَ حَدَيْفَةَ بْنَ بَدْرَ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحَرِّ بْنِ قَيْسِ<sup>(٥)</sup>، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يَدْنِيْهِمْ عَمِّرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ الْقَرَاءُ أَصْحَابُ مِجَالِسِ عَمِّرٍ وَمَشْوِرَتِهِ كَهْوَلًا كَانُوا أَوْ شَيْبَابًا، فَقَالَ عُييْنةُ لَابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي، هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمْرِ تَسْتَأْذِنُ لِي عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاسْتَأْذِنُ الْحَرِّ لِعُييْنةَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَاللَّهُ مَا تَعْطَيْنَا الْجَزْلَ، وَلَا تَحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ، فَغَضِبَ عَمِّرٌ حَتَّى هَمَّ أَنْ يَوْقَعَ بِهِ، فَقَالَ لِهِ الْحَرِّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنِيَّهِ: «خُذِ الْعَفْوَ وَأْمِرْ بِالْعَزْفِ

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٠ وتاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٥١.

(٢) كذا بالأصل وم «ز» وتاريخ الإسلام، وفي تاريخ الخلفاء: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ.

(٣) بالأصل وم: «الحرار» تصحيف، والتصويب عن «ز»، والسدن معروف.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠٩/٣. (٥) في م «ز»: الْحَرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ حُصْنَ.

وأعرض عن الجاهلين»<sup>(١)</sup>، [خبرنا]<sup>(٢)</sup> من الجاهلين؟<sup>(٣)</sup> قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله تعالى<sup>(٤)</sup>.

أخبرنا أبو غالب بن البتا، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيبة، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك<sup>(٥)</sup>، أنا حنيفة بن شريح، أنا الحسن بن ثوبان الهمذاني أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي مسلم الأزدي أخبره عن جده<sup>(٦)</sup> أبي مسلم.

أنه صلى مع عمر بن الخطاب أو حدثه من صلى مع عمر بن الخطاب المغرب، فمسى بها<sup>(٧)</sup> أو شغله بعض الأمر حتى طلع نجمان، فلما فرغ من صلاته تلك أعتن رقبتين<sup>(٨)</sup>.

أخبرنا أبو بكر بن الم Zarفي، نا أبو الحسين محمد بن علي الهاشمي، نا عمر بن أحمد بن<sup>(٩)</sup> شاهين، نا عبد الله بن<sup>(٩)</sup> سليمان، نا أخمد بن صالح، نا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عيادة الله بن عتبة، عن ابن عباس<sup>(١٠)</sup> قال:

كان الحز بن قيس بن حصن من القراء الذين يذن لهم عمر، وكان القراء<sup>(١١)</sup> أهل مجلس عمر، شباباً كانوا أو شيوخاً، فقدم عينة بن حصن فقال للحز بن قيس: يا ابن أخي، ألك وجه عند هذا الأمير، فستاذن لي عليه، فقال: سأتأذن لك عليه، فاستاذن له عمر، فلما دخل عليه قال: والله يا عمر، والله ما تعطينا العَجَزَ ولا تحكم فينا بالعدل، قال: فغضب عمر حتى هم أن يقع به، فقال الحز بن قيس: يا أمير المؤمنين إن الله - عز وجل - يقول: «وأعرض عن الجاهلين» وإن هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله عز وجل.

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٩٩.

(٢) سقطت اللفظة من الأصل وم «ز»، واستدركت للإيضاح عن المطبوعة.

(٣) «من الجاهلين» سقطنا من م.

(٤) «تعالى» ليست في م و «ز».

(٥) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب هوان الدنيا على الله عز وجل ص ١٨٧ رقم ٥٢٩.

(٦) مكانها ياض في «ز»، وبعدها: ابن.

(٧) «فمسى بها» مكانها ياض في «ز».

(٨) «أعتن رقبتين» مكانها ياض في «ز».

(٩) ما بين الرقمين ياض في «ز».

(١٠) «عباس» مكانها ياض في «ز».

(١١) «القراء» مكانها ياض في «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ [أَنَا أَبُو عُمَرٍ<sup>(١)</sup>] عَبْدُ الْوَهَابِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا وَالَّذِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ، نَا الْفَضْلِ<sup>(٢)</sup>] بْنُ عَمِيرٍ بْنِ ثَمِيمِ الْمَزْوَزِيِّ، نَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيِّ، نَا أَبِي، عَنْ مُزِيْدَةِ بْنِ قَتْبَشِ الرُّهَاوِيِّ قَالَ:

كَنَا عِنْدَ عَمِيرَ بْنِ الْخَطَابِ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ فَقَالُوا: إِنَّ لَنَا إِمَامًا يَصْلِي بَنَانِ الْعَصْرِ، فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ تَغْنَى بِأَبِيَاتٍ، فَقَالَ عَمِيرٌ: قَوْمُونَا بَنَا إِلَيْهِ، فَاسْتَخْرَجَهُ عَمِيرٌ مِنْ مَنْزِلَهُ فَقَالَ: إِنَّهُ بِلِغَنِي أَنْكُ تَقُولُ أَبِيَاتًا إِذَا قَضَيْتَ صَلَاتَكَ، فَأَنْشَدَنِيهَا، فَإِنْ كَانَتْ حَسْنَةً قَلْتَهَا مَعَكَ، وَإِنْ كَانَتْ قَبِحَةً نَهَيْتُكَ عَنْهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ:

وَفُؤَادِي كَلِمَا نَبَهْتَهُ  
عَادَ فِي الْلَّذَاتِ يَبْغِي تَعْبِي  
فِي تَمَادِيهِ فَقَدْ بَرَحَ بِي  
الصُّبْأَ فَنِي<sup>(٣)</sup> الْعَمَرُ كَذَا بِاللَّعْبِ  
وَشَبَابُ بَلَّ مِنِي فَمَضَى  
مَا أَرْجَيْتُ بَعْدَهُ إِلَّا الْقَنَا  
نَفْسُ لَا كَنْتِ لَا كَانَ الْهُوَيِّ  
فَقَالَ عَمِيرٌ: نَعَمْ، «نَفْسٌ لَا كَنْتِ وَلَا كَانَ الْهُوَيِّ»، وَهُوَ يَبْكِي وَيَقُولُ: «أَنْقِي الْمَوْلَى وَخَافِي وَارْهَبِي  
وَخَافِي وَارْهَبِي»، ثُمَّ قَالَ عَمِيرٌ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُغْنِيًّا فَلِيَغْنِ مَكَذِّبًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدِّنَاهِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُمَرَانَ، نَا حُصَيْنِ بْنِ عَمَرَ الْأَخْمَسِيِّ، عَنْ مُحَارِقَ، عَنْ طَارِقَ قَالَ: قَلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: أَيْ رَجُلٌ كَانَ عَمِيرًا؟ قَالَ: كَانَ كَالظِّيرُ الْحَذَرُ الَّذِي كَانَ لَهُ بِكُلِّ طَرِيقٍ شَرَّكًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَخْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمَرِ بْنِ حَيْوَةِ، نَا يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحَسِينِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمَبَارِكِ<sup>(٤)</sup>، أَنَا دَاؤِدُ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ:

(١) أَقْحَمَ بَعْدَهَا فِي «زَ»: «بَنِ».

(٢) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَيْنِ سَقْطٌ مِنَ الْأَصْلِ، وَاسْتَدِرْكَ لِتَقْوِيمِ السَّنَدِ عَنْ مَ، وَ«زَ».

(٣) بِالْأَصْلِ: «فَبَنِ» وَفِي مَ: «فَقَتْسِي» وَالْمُبَثَّتُ عَنْ «زَ».

(٤) رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكَ فِي كِتَابِ الزَّهْدِ صَ ٣٦٢ - ٣٦٣ رقم ١٠٢٤.

خرج عمر بن الخطاب ليلة يحرس، فرأى مصباحاً في بيت، فلما منه، فإذا عجوز تطرق شعيراً<sup>(١)</sup> لها لتغريبه بقدح وهي تقول:

على محمد صلاة الأبرار  
صلى عليه<sup>(٢)</sup> المصطفون الأخبار  
قد كنت قواماً بـكاء<sup>(٣)</sup> بالأسحار  
يا ليت شعري والمنايا أطوار  
هل تجمعوني وحبيبي الدار

تعني النبي ﷺ، فجلس عمر يبكي، فما زال يبكي حتى قرع<sup>(٤)</sup> الباب<sup>(٥)</sup> عليها، فقالت: من هذا؟ قال: عمر بن الخطاب، قالت: وما لي ولعمر، ما يأتي عمر<sup>(٦)</sup> هذه الساعة؟ قال: افتحي رحمك الله، فلا بأس عليك، ففتحت له، فدخل فقال: ردِي على الكلمات التي قلت آنفًا، فردَّته عليه، فلما بلغت آخره قال: أسألك أن تدخليني<sup>(٧)</sup> معكم؟ قالت:

وَعُمَرْ فَاغْفِرْ لَهْ يَا غَفَارْ

فرضی منها و رجع.

قال: وأنا أبو عمر بن حبيبة، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك<sup>(٨)</sup>، أنا شعبة، عن عاصم بن عيينة الله، عن عيينة الله بن عامر بن ربيعة قال:

رأيت عمر بن الخطاب أخذ نبتة من الأرض فقال: يا ليتني هذه النبتة، ليتني لم أُكثِّشناً، ليت أمي لم تلدني، ليتني كنت نسياً منسياً.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَّا، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الطَّيْبِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْمُتَتَابِ، نَا يَخِيَّبِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحَسِينِ بْنِ**

(١) في كتاب الزهد والرقائق: تطرق شرعاً لها لتغزله أي تنفسه بقدر لها.

(٢) عند ابن المبارك: يكمي.

(٤) بالأصل: فرع، والمشت عن م، وزن، والزهد.

(٦) في المد: بعث :

(٧) بالأصل، وَمِنَ الْمُهَدِّدِ: «تدخلته»، والمشت عن: (٣).

(٨) رواه عبد الله بن المبارك في الزهد والمقارنة في باب تعظيم ذكر الله ص ٧٩، رقم ٢٣٤.

الحسن بن حرب، نا ابن المبارك، أنا رشدين<sup>(١)</sup> بن سعد، عن عبد الله بن الوليد، عن وائل المدنى أنه حدث عن نجدة وكان مولى لعمر بن الخطاب عن عمر.

أنه كان في سوق المدينة يوماً، فطأطاً رأسه، فأخذ شق تمرة فمسحها من التراب ثم مز أسود عليه قربة، فمشى إليه عمر وقال: اطرح هذه في فيك، فقال له أبو ذر: ما هذه يا أمير المؤمنين؟ قال: هذه أتقل أو ذرة؟ قال: بل هذه أتقل من ذرة؟ قال: فهل فهمت ما أنزل الله في سورة النساء: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَإِنْ تَكُ حَسْنَةٌ يَضْاعِفُهَا وَإِنْ تَكُ أَجْرًا عَظِيمًا»<sup>(٢)</sup> كان بهذه الأمر مثقال ذرة، وكان عاقبته أجراً عظيماً.

أخبرنا أبو غالب بن البتا، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيوة، وأبو بكر بن إسماعيل قالا: أنا يحيى بن محمد، أنا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك<sup>(٣)</sup>، أنا مالك بن مغول أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال:

حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، فإنه أهون، أو قال: أيس لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتجهزوا للعرض الأكبر، «يومئذ تُعرضون لا تخفي منكم خافية»<sup>(٤)</sup>.

قال: وأنا أبو عمر، نا يحيى بن محمد، أنا الحسين، أنا محمد بن عبيد، أنا منعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعده قال: قال عمر بن الخطاب: لولا أن أيسير في سبيل الله أو أضع جنبي في التراب، أو أجالس قوماً يلقطون طيب القول كما يلقط طيب الشمر لأحييت أن أكون قد لحقت بالله، عز وجل.

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم، أنا رشاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن عبد العزيز، نا يحيى بن يعلى بن الحارث، نا أبي، عن أبي صخرة، نا محمد بن عمر المخزومي عن أبيه قال:

نادى عمر بن الخطاب بالصلاحة جامعة، فلما اجتمع الناس وكبروا صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، وصلى على نبيه - عليه الصلاة والسلام - ثم قال: أيها

(١) بالأصل: «رشد» تصحيف، والتصويب عن م و«ذا».

(٢) سورة النساء، الآية: ٤٠.

(٣) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب: الهرب من الخطايا والذنوب ص ١٠٣ رقم ٣٠٦.

(٤) سورة الحاقة، الآية: ١٨.

(٥) كذلك بالأصل وم «ذا»، وفي المطبوعة: نا محمد، عن ابن عمر المخزومي، عن أبيه.

الناس، لقد رأيتني أرعى على حالات لي منبني مخزوم فـيقبضن<sup>(١)</sup> لي<sup>(٢)</sup> القبضة من التمر أو الزبيب، فأظل يومي، وأي يوم، ثم نزل. فقال له عبد الرحمن بن عوف: يا أمير المؤمنين ما زدت<sup>(٣)</sup> على أن قـمت<sup>(٤)</sup> نفسك - يعني عـبت - فقال: ويـحك يا ابن عـوف، إـنـي خـلـوت، فـحدثـني نـفـسي قـالت: أـنتـ أمـيرـ المؤـمـنـينـ فـمـنـ ذـاـ أـفـضـلـ مـنـكـ؟ فـأـرـدـتـ أـنـ أـعـرـفـهـاـ نـفـسـهـاـ.

**أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ بـكـرـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـبـاقـيـ،ـ أـنـاـ الحـسـنـ بـنـ عـلـيـ،ـ أـنـاـ أـبـوـ عـمـرـ بـنـ حـتـويـةـ،ـ أـنـاـ أـخـمـدـ بـنـ مـعـرـوفـ،ـ أـنـاـ الحـسـيـنـ بـنـ الـفـهـمـ،ـ نـاـ مـحـمـدـ بـنـ سـعـدـ<sup>(٥)</sup>ـ،ـ أـنـاـ أـخـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـولـيدـ الـأـزـرـقـ الـمـكـيـ،ـ نـاـ أـبـوـ عـمـيرـ الـحـارـثـ بـنـ عـمـيرـ،ـ عـنـ رـجـلـ.**

أن عمر بن الخطاب رقي المنبر وجمع الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس لقد رأيتني ومالي من أكال يأكله الناس إلا أن لي حالات منبني مخزوم فـكـنـتـ أـسـتـعـذـ بـلـهـنـ الـمـاءـ فـيـقـبـضـنـ لـيـ الـقـبـضـاتـ مـنـ الـزـبـبـ قال: ثم نـزـلـ عـنـ الـمـنـبـرـ،ـ فـقـيـلـ لـهـ:ـ مـاـ أـرـدـتـ إـلـيـ هـذـاـ يـاـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ؟ـ قـالـ:ـ إـنـيـ وـجـدـتـ فـيـ نـفـسـيـ شـيـئـاـ،ـ فـأـرـدـتـ أـنـ أـطـأـطـيـءـ مـنـهـاـ.

**أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ العـلـاءـ زـيـدـ،ـ وـأـبـوـ الـمـحـاسـنـ مـسـعـودـ اـبـنـ عـلـيـ بـنـ مـنـصـورـ بـنـ الرـزاـونـديـ**  
- بالـرـيـ - قالـ:ـ أـنـاـ أـبـوـ مـنـصـورـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـيـنـ بـنـ أـخـمـدـ الـمـقـوـمـيـ،ـ أـنـاـ أـبـوـ الـحـسـنـ  
عبدـ الجـبارـ بـنـ أـخـمـدـ،ـ نـاـ عـلـيـ بـنـ أـخـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ قـرـقـورـ،ـ نـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ زـيـدـ  
الـصـايـغـ،ـ نـاـ سـعـيدـ بـنـ مـنـصـورـ،ـ نـاـ أـخـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ،ـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـروـ بـنـ عـلـقـمـةـ،ـ عـنـ  
يـخـيـيـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ حـاطـبـ عـنـ أـبـيهـ قـالـ:

كـنـتـ معـ عمرـ بـنـ الخطـابـ بـضـجـانـ<sup>(٦)</sup>ـ فـقـالـ:ـ كـنـتـ أـرـعـىـ لـلـخـطـابـ بـهـذـاـ الـمـكـانـ فـكـانـ  
فـظـاـ غـلـيـظـاـ،ـ فـكـنـتـ أـرـعـىـ أـحـيـاناـ،ـ وـاحـتـطـبـ أـحـيـاناـ،ـ فـأـصـبـحـتـ أـضـرـبـ النـاسـ لـيـسـ فـوقـيـ أـحـدـ إـلـاـ  
الـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ،ـ ثـمـ قـالـ:

لـاـ شـيـءـ مـاـ تـرـىـ تـبـقـىـ<sup>(٧)</sup>ـ بـشـاشـتـهـ يـبـقـىـ إـلـهـ وـيـؤـدـيـ الـمـالـ وـالـولـدـ

(١) بالأصل: فيقبض، والمثبت عن م، و[ز]. (٢) «لي» كـتـبـتـ بـيـنـ السـطـرـيـنـ فـيـ [زـ].

(٣) كـذـاـ الـكـلامـ مـتـصـلـ بـالـأـصـلـ وـمـ،ـ وـجـاءـ فـيـ [زـ]ـ بـعـدـهـ يـاـضـ مـقـدـارـ كـلـمـيـنـ.

(٤) كـذـاـ بـالـأـصـلـ وـمـ وـ[زـ]ـ وـالـمـخـتـصـرـ،ـ (ـقـبـيـتـ)ـ غـيرـ مـهـمـوزـ.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٩٣/٣.

(٦) بالأصل و[ز]: «بـضـيـانـ»ـ وـالـصـوـبـ عـنـ الـمـخـتـصـ،ـ وـضـجـانـ:ـ بـالـتـحـرـيـكـ وـنـوـنـيـنـ:ـ قـيلـ:ـ جـبـلـ بـتـهـامـةـ،ـ وـقـيلـ:ـ جـبـيلـ عـلـيـ بـرـيدـ مـنـ مـكـةـ (ـرـاجـعـ مـعـجمـ الـبـلـدـاـنـ).

(٧) الأصل: إـلـاـ،ـ وـالـمـثـبـتـ عـنـ مـ وـ[زـ].

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَتَّا، أَنَّ أَبُو يَغْلَى مُحَمَّدَ<sup>(١)</sup> بْنَ الْحَسَنِ بْنَ الْفَرَاءِ، أَنَّ جَدِي لَأْمِي<sup>(٢)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ عَبْيَدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ يَحْيَى بْنَ جَنِيْقاً الدَّقَاقِ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَارِ، نَا الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ، نَا أَخْمَدَ بْنَ الْحَارِثِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ - هُوَ عَلَيْ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ أَبِي سَيفِ الْمَدَائِنِ الْقَرْشِيِّ - عَنْ أَبِي جُعْدَةَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ :**

حج عمر فلما كان بضجنان<sup>(٤)</sup> قال: لا إله إلا الله العلي العظيم المعظم ما شاء لمن شاء، كنت أرعى إبل الخطاب بهذا الوادي في مدرعة صوف، وكان فظاً، يتبعني إذا عملت، ويضرني إذا قصرت، وقد أمسكت ليس بيني وبين الله أحد، ثم تمثل<sup>(٥)</sup>:

[لا شيء مما ترى تبقى بشاشته]<sup>(٦)</sup> يبقى الإله ويودي المال والولد

لم تغن عن هرمز يوماً خزائنه  
والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا

ولا سليمان إذ تجري الرياح له  
والأنس والجن فيما بينهم بُرُدُّ

أين الملوك التي كانت نواهلها  
من كل أوب إليها راكب يفذ

حوضاً هنالك مورود بلا كذب  
لا بد من ورده يوماً كما وردوا

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ الْمَبَارِكِ، أَنَّ أَبُو طَاهِرِ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْكَرَجِيِّ، أَنَّ أَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ شَادَانَ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ الْخَرَاسَانِيِّ .**

**حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ أَيْضًا، أَنَّ أَبُو الْفَوَارِسِ طَرَادَ بْنَ مُحَمَّدَ التَّقِيبِ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ**

**أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ الْبَادَا، أَنَّ أَبُو عَلَى حَامِدَ بْنَ مُحَمَّدَ<sup>(٧)</sup> الرَّفَاءِ .**

قالا: أَنَا عَلَى بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْوِيِّ، نَا أَبُو عَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامَ، نَا يَزِيدَ، عَنْ

**الصَّعْقِ بْنِ حَزْنَنَ، عَنْ فَيْلِ<sup>(٨)</sup> بْنِ عَرَادَةَ، عَنْ جَرَادَ بْنِ نَشِيطِ<sup>(٩)</sup> قَالَ<sup>(١٠)</sup>:**

(١) بالأصل: أَحْمَدُ، تَصْحِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ عَنْ مٍ . (٢) بالأصل: «أَبِي» تصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ عَنْ مٍ وَ«زٍ» .

(٣) بالأصل و«زٍ»: جَمِيدَةٌ، وَالتَّصْوِيبُ عَنْ مٍ .

(٤) الأصل و«م»: بَصْحَنَانَ، وَفِي «زٍ»: «بَضْحِيَانَ» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ .

(٥) «ثُمَّ تَمَثِّلُ» لَيْسَ فِي «زٍ» . (٦) صَدْرُهُ سَقْطٌ مِّنَ الْأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكَ عَنْ «زٍ» .

(٧) كَتَبَتْ «مُحَمَّد» فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي «زٍ» .

(٨) بالأصل: «قَبْلَ بْنِ عَرَادَةَ» وَالْمُثْبَتُ عَنْ مٍ، وَفِي «زٍ»: مَكَانٌ: «فَيْلٌ» بِيَاضٍ .

(٩) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمَوْلَى «زٍ»، وَفِي الْجُرُوحِ وَالْتَّعْدِيلِ ١/١ ٥٣٨ جَرَادَ بْنَ شَيْطَنَ، وَجَاءَ فِي الْأَكْمَالِ لَابْنِ مَاكُولَا ٧/٢٦٠ في بَابِ شَيْطَنَ: شَيْطَنُ أَوْلَهُ شَيْنٌ مَعْجمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَعْجمَةٌ بَاثِتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا مَكْرُرَةٌ فَهُوَ: جَرَادَ بْنَ شَيْطَنَ وَهُوَ جَرَادَ بْنَ طَارِقٍ رَوَى عَنْهُ فَيْلَ بْنَ عَرَادَةَ .

(١٠) الْخَبَرُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْهَرْوَيِّ ٢/٣٠ .

كنت عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل مسمن مخصوص في العين فقال: يا أمير المؤمنين هلكت وهلك عيالي، ثم يحدث عن نفسه فقال: لقد رأيتني وأخناً لي نرعن على أبيينا ناضحاً لهم، قد ألبستنا أمنا ثقية<sup>(١)</sup> لنا، وزوّدتنا من الهبيد<sup>(٢)</sup> يميتها<sup>(٣)</sup>، فنخرج بنا ضحنا فإذا طلعت الشمس [القيمة]<sup>(٤)</sup> إلى أخيتي، وخرجت أسعى عرياناً فترجع أمنا وقد جعلت لنا لفينة من ذلك الهبيد فيها خصباء<sup>(٥)</sup>.

قال: ثم قال: أعطوه ربعة من نعم الصدقة، قال: فخرجت يتبعها ظفران لها قال: فما حسدت أحداً ما حسدت ذلك الرجل ذلك اليوم.

قال: وأنا عبيد، نا أزهر بن حفص، نا فيل<sup>(٦)</sup> بن عرادة، عن جراد بن طارق<sup>(٧)</sup>، عن عمر نحو ذلك.

أخبرتنا أمة العزيز شكر<sup>(٨)</sup> بنت أبي الفرج سهل بن بشر<sup>(٩)</sup> الإسفرايني - بدمشق - قالت: أنا أبو الفرج نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر الحكيم - من لفظه - نا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل المهندي، نا أبو يعلى حمزة بن إبراهيم بن أيوب العباسي، نا علي بن أبي ثابت - بسر منرأي - سنة تسع وأربعين وكان يعرف بشيّبت<sup>(١٠)</sup> أنا أبو عبيد القاسم بن سلام، نا يزيد بن هارون، عن الصعق بن حزن، عن فيل بن عرادة عن جراد بن نشيط قال:

كنت عند عمر بن الخطاب فجاءه رجل مسمن مخصوص في العين فقال: يا أمير المؤمنين هلكت وهلك عيالي، فجعل عمر يصعد فيه البصر ويصوبه ثم قال: يجيء

(١) في غريب الحديث: «نقبتها» بدل ثقية لنا. (٢) الهبيد: الحنظل.

(٣) بالأصل: «يمتر منها» وفي م: «تنتار منها»، وفي «إذ»: «تنتار منها» والمثبت عن غريب الحديث للهروي.

(٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن «إذ»، وغيره الحديث للهروي.

(٥) بالأصل: «مما حصاه» وإعجامها في م «إذ» مضطرب، والمثبت عن غريب الهروي، وفي المختصر: فما حضنه.

(٦) بالأصل: «قيل بن عرار» والمثبت عن م، وفي «إذ»: مكان: «فيل» بياض.

(٧) هو جراد بن نشيط المتقدم، انظر ما مز شأنه عن الاكمال.

(٨) بالأصل وم «إذ»: سكر.

(٩) بالأصل وم «إذ»: «بشير» تصحيف، والصواب ما ثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩٢/١٩٢.

(١٠) بالأصل وم: «سب» وفي «إذ»: «سب» والمثبت عن المطبوعة.

أحدهم ينت<sup>(١)</sup> كأنه حميت<sup>(٢)</sup> يقول: هلكت وهلك عيالي، ثم قرب عمر يحدث عن نفسه، فقال: لقد رأيتني أنا وأخت لي نرعن على أبوينا ناضحاً لنا قد ألبستنا أمّنا ثيقيتها<sup>(٣)</sup> وزودتنا أمّنا من الهيد يُميّتيها<sup>(٤)</sup> فخرج بناضحنا فإذا طلعت الشمس أقيمت الثيقيه<sup>(٥)</sup> إلى أخي ورجعت أسعى عرياناً فنأتني أمّنا وقد صنعت لنا لفيفه من ذلك الهيد، فيا خصياء، ثم قال: وقد أمسيت وما يبني وبين الله أحد. ثم أنشأ يقول متمثلاً:

لا شيء مما ترى تبقى بشاشة  
لم تغن عن هرمز يوماً خزانه  
ولا سليمان إذ تجري الرياح له  
أين الملوك التي كانت مسلطة  
حضوراً هنالك سورود بلا كذب      لا بد من ورده يوماً كما وردوا  
أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن، أنا رشاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا  
أحمد بن مروان<sup>(٦)</sup>، أنا أحمد بن يوسف، أنا عبيد الله<sup>(٧)</sup> بن محمد بن حفص، أنا حماد بن  
سلمة، أنا عبيد<sup>(٨)</sup> الله بن عمر.

أن عمر بن الخطاب حمل قربة على عنقه، فقال له أصحابه: يا أمير المؤمنين ما حملك على هذا؟ قال: إن نفسي أعجبتني فأردت أن أذله<sup>(٩)</sup>.

قال: وأنا ابن مروان، أنا محمد بن عبد العزيز، عن محمد بن عمر العجلي، أنا حسين الجعفي عن زائدة، عن هشام، عن الحسن قال:

خرج عمر بن الخطاب في يوم حار واضعاً رداءه على رأسه فمر به غلام على حمار، فقال: يا غلام احملني معك، قال: فوثب الغلام عن الحمار وقال: اركب يا أمير المؤمنين،

(١) بدون إعجم بالأصل وم «از»، والمثبت عن غريب الحديث لأبي عبيد ٣٠ / ٢.

(٢) رسمها بالأصل وم «از»: «حمس» والمثبت عن غريب الهروي.

(٣) بالأصل وم: «بعها» والمثبت عن «از»، وفي غريب الهروي: نقبتها.

(٤) بالأصل وم «از»: «بمتر منها» والمثبت عن غريب الهروي.

(٥) بالأصل وم: «القصه» وفي «از»: البقية. (٦) «أنا أحمد بن مروان» مكرر بالأصل.

(٧) كذا بالأصل و«از»، وفي م والمطبوعة: عبد الله بن محمد بن حفص.

(٨) كذا بالأصل وم «از» وتاريخ الإسلام، وفي المطبوعة: وتاريخ الخلفاء عبد الله.

(٩) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٠ وتاريخ الخلفاء ص ١٥١.

فقال: لا، اركب، وأركب أنا خلفك، ت يريد أن تحملني على المكان الوطيء وتركب أنت على الموضع الخشن، ولكن اركب أنت على المكان الوطيء وأركب أنا خلفك على المكان الخشن، فركب خلف الغلام، فدخل المدينة وهو خلفه، والناس ينظرون إليه.

قرأت على أبي غالب بن البتا، عن أبي الفتح الرزاز، أنا أبو حفص بن شاهين. ح وأخْبَرَنَا أبو عبد الله الحسَّين بن مُحَمَّد، أنا أبو الحسَّين بن الطُّورِي، أنا أبو الفتح الرزاز، أنا أبو حفص بن شاهين، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد.

ح وأخْبَرَنَا أبو عبد الله أيضاً، أنا أبو الحسن العَتَقي، أنا عثمان بن مُحَمَّد المَخْرَمي، نا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدَ الصَّفار.

قالا: أنا العباس بن مُحَمَّد بن حاتم، نا أبو ربيعة فهد بن عوف، نا حماد بن سَلَمة، عن حُمَيْد، عن أنس بن مالك.

أن الهرمزان رأى عمر بن الخطاب نائماً في مسجد<sup>(١)</sup> المدينة، فقال: هذا والله هو الملك الْهَنِيءُ.

أخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيْوَة، أنا أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، نا الحسَّينَ بْنَ فَهْمَ، أنا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ، أنا مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلَ بْنَ غَزْوَانَ الْعَصَبِيَّ، عن أشعث، عن عامر قال: إذا اختلف الناس في أمرٍ، فانظر كيف قضى فيه عمر، فإنه لم يكن يقضى في أمرٍ لم يقضى فيه قبله حتى يشاور.

أخْبَرَنَا أبو العالِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو بكر البهقي.

ح وأخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِيَّ، أنا أبو بكر بن الطبراني.

قالا: أنا أبو الحسَّينَ بْنَ الْفَضْلَ، أنا عبد الله بن جَعْفَرَ، نا يعقوب بن سفيان<sup>(٢)</sup>، نا قبيصة، نا سفيان، عن صالح بن حبي قال: قال الشعبي:

مَنْ سَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْوِثْقَةِ مِنَ الْفَضَائِلِ فَلْيَأْخُذْ بِقَضَاءِ عَمَرٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْتَشِيرُ.

أخْبَرَنَا بَكْرٌ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيَّ، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيْوَة، أنا

(١) كذا بالأصل وـ«ز»، وفي م: في المسجد المدينة.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوسي في المعرفة والتاريخ ٤٥٧/١.

أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسِينُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنَ، نَا مِنْدَلُ بْنُ عَلَى، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهَدِيَّ يَقُولُ: وَالَّذِي لَوْ شَاءَ أَنْ تَنْطَقَ قَنَاتِي نَطَقْتُ، لَوْ كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابَ مِيزَانًا مَا كَانَ فِيهِ مَيْنَطٌ شِعْرًا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَنْدِ اللَّهِ ابْنِ الْبَنَى - قِرَاءَةٌ - قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْآبَنِوْسِيِّ - قِرَاءَةٌ - أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَيْدٍ - إِجَازَةٌ -**

حَ قَالَا: وَأَنَا أَبُو تَمَامَ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ - إِجَازَةٌ - قَالَ: أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَيْدٍ - قِرَاءَةٌ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ الرَّزْعَفَرَانِيُّ، أَنَا ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ الْبَزَازِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ:

أَخْذَ أَبُو عُثْمَانَ عَصَمًا كَانَ بِيْدَهُ ثُمَّ رَفَعَهَا، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي لَوْ شَاءَ أَنْ تَنْطَقَ هَذِهِ الْعَصَمَ لَنْطَقَتْ، لَوْ كَانَ عَمْرٌ مِيزَانًا مَا كَانَ يَمْيِطُ شِعْرًا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عُمَرٍو بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْهَةَ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ الْلَّبَانِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي الدِّنَى، نَا عَلَى بْنِ حَرْبِ الطَّائِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي زِيَادِ الْفَقِيمِيِّ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ<sup>(٢)</sup> عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:**

كَانَ رَجُلٌ يَهْدِي لَعْمَرَ بْنَ الْخَطَابَ كُلَّ عَامٍ فَخَذَ جَزُورَهُ، فَخَاصَّمَ إِلَيْهِ رَجُلًا، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بِيَتَنَا قِضاَةً فَصَلَّاً كَمَا يَفْصِلُ الرَّجُلُ مِنْ سَائِرِ الْجَزُورِ، قَالَ: فَقُضِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ كُتِبَ إِلَى عَمَالِهِ إِنَّ الْهَدَايَا هِيَ الرُّشْيُّ.

قَالَ: وَنَا ابْنُ أَبِي الدِّنَى، أَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، نَا طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادَ بْنَ حُزَيْبَةَ الْبُزُجَمِيِّ<sup>(٣)</sup> وَيُنْسَبُ إِلَى أَبِي زِيَادِ الْفَقِيمِيِّ - حَدَّثَنِي أَبُو حَرِيزٍ<sup>(٤)</sup> الْأَزْدِيُّ، قَالَ:

كَانَ رَجُلٌ لَا يَزَالُ يَهْدِي لَعْمَرَ فَخَذَ جَزُورَهُ، قَالَ: إِلَى أَنْ جَاءَ إِلَيْهِ ذَاتُ يَوْمٍ بِخَصْمٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بِيَتَنَا قِضاَةً فَصَلَّاً، كَمَا يَفْصِلُ الْفَخْذُ مِنْ سَائِرِ الْجَزُورِ، قَالَ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٩٢ - ٢٩٣.

(٢) بالأصل: «جرير» وفي «ز»: «حرizer» والمثبت عن م.

(٣) في «ز»: البدنجاني.

(٤) في «ز»: «أبو ذر بن الأزدي» تصحيف، وهو عبد الله بن الحسين الأزدي، أبو حريز البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ٨٧/١٠.

عمر: فما زال يرددتها على خفت على نفسي، فقضى عليه عمر، ثم كتب إلى عماله: أما بعد، فإياي والهدايا، فإنها من الرُّشى.  
ولم يذكر فيها الشعبي.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدِ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ رَجَاءَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدَ، نَا كَثِيرَ بْنَ هَشَامَ، نَا جَعْفَرَ بْنَ بُزْقَانَ قَالَ:**  
بلغني أن عمر بن الخطاب كتب إلى بعض<sup>(١)</sup> عماله، فكان في آخر كتابه أن: حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة، فإن من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد مرجعه إلى الرضى والغبطة، ومن ألهته حياته وشغلته شهواته عاد مرجعه إلى الندامة والحسرة، فتذكر ما توعظ به لكي تنتهي عما ينهى عنِي<sup>(٢)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ التَّقْوَةِ، وَأَبُو مُنْصُورِ بْنِ الْعَطَّارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرَ الْمُخَلَّصِ، أَنَا عَيْنَدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّكْرِيُّ، نَا زَكْرِيَا بْنَ يَحْيَى الْيَنْقَرِيُّ، نَا الأَصْمَعِيُّ، نَا الْعَلَاءُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَحْنَفِ قَالَ:**  
قال عمر بن الخطاب: الوالي إذا طلب العافية ممن هو دونه، أعطاه الله العافية ممن هو فوقه.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، أَنَا رَسَأْ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ الْمَصْرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْمَالِكِيِّ، نَا أَخْمَدُ بْنُ مَلَاعِبَ، نَا عَلَيِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ قَالَ:**  
كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب - وهو على الكوفة - يستأذنه في بناء منزل يسكنه، فوقع في كتابه: ابن ما يسترك من الشمس، ويكتئك من الغيث، فإن الدنيا دار قلعة<sup>(٣)</sup>.

وكتب إلى عمرو<sup>(٤)</sup> بن العاص وهو على مصر: كُنْ لرعيتك كما تحب أن يكون لك أميرك.

(١) كتب «بعض» فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٢) كتب بعدها في م «ز»: آخر الجزء السادس والعشرين بعد الخامسة من الفرع.

(٣) الدنيا دار قلعة: أي انقلاغ، ومتزلنا منزل قلعة أي ليس بمستوطن، أو معناه لا نملكه، أو لا ندرى متى نتحول عنه. (قاموس المحيط: قلع).

(٤) بالأصل: «عمراً» تصحيف، والتوصيب عن م «ز».

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِين مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبِ أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا:**  
أَنَا أَبُو يَعْلَى بْنُ الْفَرَاءِ، أَنَا جَدِي أَبُو الْقَاسِمِ عَيْنِدَ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَنِيَّا.  
**حَوَّلْنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدَ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ شَجَاعَ، قَالَا:**  
أَنَا رَزْقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ التَّمِيعِيِّ، أَنَا عَلَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانِ.  
**قَالَا:** أَنَا أَبُو عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الصَّفارِ، نَا سَعْدَانَ بْنَ نَصْرَ، نَا  
وَكِيعَ بْنَ الْجَرَاحِ، عَنْ هَشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَمْرَ بْنُ  
الْخَطَّابِ:

اجتَمَعُوا لِهَذَا الْفَيْءِ حَتَّى نَنْظُرَ<sup>(١)</sup> فِيهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لَهُمْ بَعْدَ: إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَمْرَتُكُمْ أَنْ  
تَجْتَمِعُوا - زَادَ ابْنُ بَشْرَانَ: حَتَّى نَنْظُرَ<sup>(١)</sup> فِيهِ - وَإِنِّي قَرأتُ آيَاتٍ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،  
فَاسْتَغْنَيْتُ<sup>(٢)</sup> بِهِنْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فَلَلَّهُ وَلِرَسُولِهِ»<sup>(٣)</sup>  
إِلَى قَوْلِهِ: «شَدِيدُ الْعِقَابِ»<sup>(٤)</sup>، وَاللَّهُ مَا هُوَ لِهُؤُلَاءِ وَحْدَهُمْ. ثُمَّ قَرَا: «لِلْفَقَرَاءِ الْمَهَاجِرِينَ  
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُمَوَالِهِمْ»<sup>(٥)</sup> إِلَى آخرِ الآيَةِ، ثُمَّ قَرَا: «وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ  
يَقُولُونَ رَبُّنَا أَفْعُرُ لَنَا وَلَا إِخْرَوْنَا»<sup>(٦)</sup> وَاللَّهُ مَا هُوَ لِهُؤُلَاءِ وَحْدَهُمْ وَلَئِنْ بَقِيَ إِلَى قَابِلٍ لِالْحَقْنِ  
آخِرِ النَّاسِ بِأَوْلَاهُمْ، وَلَا جَعَلْنَاهُمْ بَيْانًا وَاحِدًا - يَعْنِي بِأَجَأَ<sup>(٧)</sup> وَاحِدًا - قَالَ: فَجَاءَ ابْنُ لَهُ وَهُوَ  
يَقْسِمُ، يَقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ لَهْيَةَ - امْرَأَةُ كَانَتْ لِعَمْرَ - فَقَالَ لَهُ: اكْسِنِي خَاتِمًا، فَقَالَ لَهُ:  
الْحَقُّ بِأَمْكَنْكَ تَسْقِيكُ شَرِبةً مِّنْ سَوْيِيقٍ، فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُ شَيْئًا.

كَتَبَ إِلَيْيَ أَبُو عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ثَبَّابِ الْكَاتِبِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ  
عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ الْمَبَارِكِ بْنِ الْأَنْمَاطِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ أَخْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَاقِلَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَلَى  
الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ شَاذَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ الْخَرَاسَانِيِّ.

(١) بِالْأَصْلِ: «يَنْظُرُ»، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ مَوْزَعَةِ.

(٢) إِعْجَامُهَا مُضطَرِبٌ فِي مَوْلَانِهِ وَمَكَانِهِ وَمَكَانِ الْلَّفْظَةِ التَّالِيَةِ فِي (٣): بِيَاضِ، وَفِي الْمُخَصَّصِ: فَاسْتَعْتَ.

(٣) سُورَةُ الْحَسَرِ، الآيَةُ: ٧. (٤) سُورَةُ الْحَسَرِ، الآيَةُ: ٨.

(٥) سُورَةُ الْحَسَرِ، الآيَةُ: ١٠.

(٦) اجْعَلُ الْأَيَاجَاتِ بِأَجَأَ وَاحِدًا أَيْ لَوْنَا وَاحِدًا وَضَرِبَا وَاحِدًا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَبَاجُ يَهْمُزُ وَلَا يَهْمِزُ.. وَمِنْ قَوْلِ  
عُمَرَ: لَا جَعَلَ النَّاسَ بِأَجَأَ وَاحِدًا. أَيْ طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْعَطَاءِ.

وَنَقْلٌ عَنِ الْفَرَاءِ: أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ اجْعَلُ الْأَمْرَ بِأَجَأَ وَاحِدًا، وَاجْعَلُهُ بَيْانًا وَاحِدًا... أَيْ شَيْءٌ وَاحِدٌ مُسْتَوٍ (رَاجِعٌ  
تَاجُ الْعُرُوسِ بِتَحْقِيقِنَا: بِأَجَأَ).

ح وأخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِ، أَنَا أَبُو الْفَوَارِسْ طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدَ النَّقِيبُ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَادَا، أَنَا أَبُو عَلَيِّ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدَ الْهَرْوِي.

قالا : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْوِي ، نَا أَبُو عَبِيدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامَ ، حَدَثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُعَاذَ ، نَا عَوْنَ ، عَنْ عَمِيرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ .

ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَوْ حَدَثَ الْقَوْمُ وَأَنَا فِيهِمْ - قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ :

بَعْثَ إِلَيْيَ عَمَرَ - قَالَ : أَظْنَهُ قَالَ ظَهِيرًا - فَأَتَيْتَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ الدَّارَ إِذَا نَحِيبُ شَدِيدٌ ، فَقَلَّتْ : إِنَّ اللَّهَ وَإِنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اعْتَرَى وَاللهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اعْتَرَاءً<sup>(١)</sup> قَالَ : فَدَخَلْتُ فَقَلَّتْ : لَا يَأْسَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : إِنَّهُ لَا يَأْسَ - قَالَ : وَوُصِّفَ أَبْنَ عَوْنَ أَنَّهُ وَضَعُ يَدِيهِ عَلَى رَكْبِتِيهِ - قَالَ : فَكَانَ أَوَّلُ مَا كَلَّمَنِي بِهِ أَنْ قَالَ : مَا أَعْجَبْكَ؟ بِكَائِنِ شَدِيدٌ ثُمَّ أَخْذَ يَدِي وَأَدْخَلَنِي بَيْتًا ، فَإِذَا حَقِيقَاتٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ : هَا هَنَا هَانَ آلُ الْخَطَابِ عَلَى اللَّهِ ، وَوَاللهُ لَوْ كَرُّمَنَا عَلَيْهِ لَكَانَ إِلَى صَاحِبِي بَيْنَ يَدِيِّي ، فَلَأَقْلَمَا لِي فِيهِ أَمْرًا أَقْتَدِي بِهِ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَيْتُ مَا حَلَّ بِهِ قَلَّتْ : اقْعَدْ بَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَتَفَكَّرُ ، فَعَدَلَ ، فَقَعَدْنَا فَكَسِي<sup>(٢)</sup> أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، وَكَسِي<sup>(٣)</sup> الْمُخْفِيَنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكَسِي<sup>(٤)</sup> أَزْوَاجِ النَّبِيِّ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> ، وَكَسِي<sup>(٥)</sup> مِنْ دُونِ ذَلِكَ ، فَأَصَابَ الْمُخْفِيَنَ أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً ، وَأَصَابَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً ، وَأَصَابَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ<sup>(٦)</sup> أَثْنَانَ أَثْنَانَ حَتَّى وَزَعَنَا ذَلِكَ الْمَالِ .

وَنَا أَبُو عَبِيدَ ، نَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الصَّلَتِ بْنِ بَهْرَام<sup>(٧)</sup> ، عَنْ جُمِيعِ بْنِ عَمِيرِ التَّيمِيِّ ، عَنْ أَبْنِ عَمَرٍ قَالَ : شَهَدَتْ جَلُولَةً فَابْتَعَتْ مِنَ الْمَغْنَمِ بِأَرْبَعِينِ أَلْفًا ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى عَمَرَ قَالَ : أَرَيْتَ لَوْ عَرَضْتُ عَلَى النَّارِ ، فَقَلَّلَ لَكَ : افْتَدِهِ كُنْتَ مَفْتَدِيًّا؟ قَلَّتْ : وَاللهِ مَا مِنْ شَيْءٍ يُؤَذِّنُكَ إِلَّا كُنْتَ مَفْتَدِيًّا مِنْهُ ، فَقَالَ : كُلِّي شَاهِدُ النَّاسِ حَتَّى يَبَايِعُوا<sup>(٨)</sup> ، فَقَالَ<sup>(٩)</sup> : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرٍ صَاحِبُ

(١) بِالْأَصْلِ وَمَوْلَانَا وَلَا زَوْلَانَا : اعْتَرَى.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمَوْلَانَا وَلَا زَوْلَانَا ، وَفِي الْمُطَبَّوِعَةِ : فَكَبَّنَا.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمَوْلَانَا وَلَا زَوْلَانَا ، وَفِي الْمُطَبَّوِعَةِ : فَكَبَّنَا.

(٤) مِنْ قَوْلِهِ : فَأَصَابَ الْمُخْفِيَنَ إِلَى هَذَا اسْتَدْرَكَ عَلَى هَامِشِ «زَوْلَانَا» ، وَيَعْدَهَا صَحَّ .

(٥) مِنْ طَرِيقِهِ رُوِيَّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدُونَ) ص ٢٧٠ .

(٦) بِالْأَصْلِ : «عَنْ» تَصْحِيفُ وَالتَّصْوِيبُ عَنْ مَوْلَانَا وَلَا زَوْلَانَا ، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ .

(٧) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمَوْلَانَا : «حَتَّى يَبَايِعُوا» وَفِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ وَالْمُخْتَصِّ : حَنِينَ يَبَايِعُوا .

(٨) فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ : فَقَالُوا .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلِيْنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَحْبَبَ النَّاسَ إِلَيْهِ، وَأَنْتَ كَذَلِكَ، فَكَانَ أَنْ يُزَخْصُوا عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ أَحْبَبَ إِلَيْهِم مِّنْ أَنْ يَغْلُوْا عَلَيْكَ بِدِرْهَمٍ، وَلَئِنْ قَاسِمَ مَسْؤُلَ، وَأَنَا مَعْطِيكَ أَكْثَرَ مَا رَبِيعَ تَاجِرَ مِنْ قَرِيشٍ، لَكَ رَبِيعَ الدَّرْهَمِ دَرْهَمًا<sup>(١)</sup>، قَالَ: ثُمَّ دَعَا التَّجَارَ فَابْتَاعُوهُ مِنْهُ بِأَرْبِعَ مِائَةَ أَلْفٍ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ ثَمَانِينَ أَلْفًا، وَيَعْثُ بِالْبَقِيَّةِ إِلَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصَ، فَقَالَ: أَقْسَمْهُ فِي الَّذِينَ شَهَدُوا الْوَقْعَةَ وَمَنْ كَانَ مَاتَ مِنْهُمْ فَادْفَعْهُ إِلَى وَرَثَتِهِ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرَ الشَّحَامِيِّ، أَنَّ أَبُو حَامِدَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ<sup>(٢)</sup> بْنَ مُحَمَّدَ الْأَزْهَرِيِّ، أَنَّ أَبُو سَعِيدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَمْدُونَ التَّاجِرَ، أَنَّ أَبُو حَامِدَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ<sup>(٣)</sup> بْنَ الشَّرْقِيِّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ<sup>(٤)</sup> بْنَ يَحْيَى الْذَّهْلِيِّ، نَا أَبُو الْيَمَانِ، أَنَّ شَعِيبَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّرٍ أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمَّرَ قَالَ:**

شَرَبَ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمَّرٍ، وَشَرَبَ مَعَهُ أَبُو سَرْوَعَةَ<sup>(٥)</sup> عَقبَةَ بْنَ الْحَارِثِ وَنَحْنُ بِمِصْرِ فِي خَلَافَةِ عَمَّرٍ، فَسَكَرَاهُ، فَلَمَّا صَبَحُوا انْطَلَقَا إِلَى عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ - وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرَ - فَقَالَا: طَهَرْنَا، فَإِنَا قَدْ سَكَرْنَا مِنْ شَرَابِ شَرِبَنَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّرٍ وَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُمَا أَتَيَا عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ، قَالَ: فَذَكِرْ لِي أَخِي أَنَّهُ قَدْ سَكَرَ، فَقَلَتْ لَهُ: ادْخُلْ الدَّارَ أَطْهَرْكَ، فَأَذَنَنِي أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ الْأَمِيرَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّرٍ: قَلْتُ: وَاللَّهِ لَا يَحْلِقُ الْيَوْمُ عَلَى رَعْوَسِ النَّاسِ، ادْخُلْ أَحْلَقَكَ، وَكَانُوا إِذَا ذَاكَ يَحْلِقُونَ مَعَ الْحَدِّ، فَدَخَلَ مَعَهُ الدَّارَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّرٍ، فَحَلَقَتْ أَخِي بِيَدِيِّ، ثُمَّ جَلَدَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ، فَسَمِعَ عَمَّرُ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: ابْعَثْ إِلَيْنِي<sup>(٦)</sup> بَعْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمَّرٍ عَلَى قَتْبَ، فَفَعَلَ ذَلِكَ عُمَرُ، فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى عَمَّرٍ جَلَدَهُ، وَعَاقَبَهُ مِنْ أَجْلِ مَكَانِهِ مِنْهُ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ، فَلَبِثَ شَهْرًا صَحِيحًا ثُمَّ أَصَابَهُ قَدْرُهُ، فَحَسِبَ عَامَةُ النَّاسِ أَنَّهُ مَاتَ مِنْ جَلْدِ عَمَّرٍ، وَلَمْ يَمُتْ مِنْ جَلْدِهِ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنِ شَجَاعٍ، أَنَّ أَبَدَ الْوَهَابَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْلَّبَانِيِّ<sup>(٧)</sup>، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ**

(١) في تاريخ الإسلام: درهم.

(٢) في «ز»: «أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ الْأَزْهَرِيُّ» وَكَتَبَ فَوقَ: «أَحْمَدُ»، الْحَسَنُ.

(٣) في م: «أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ» وَفِي «ز»: «أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ».

(٤) كَتَبَتْ «مُحَمَّدًا» فِي «ز»، بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فَوْقَ الْكَلَامِ.

(٥) بَعْدَهَا فِي «ز»: بِيَاضِ، مَقْدَارِ كَلْمَتَيْنِ، وَالْكَلَامُ مَتَصَلُّ بِالْأَصْلِ وَمِنْ.

(٦) كَتَبَتْ «إِلَيْ» بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي «ز».

(٧) بِالْأَصْلِ: الْلَّبَانِيُّ، تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ عَنْ مِنْ وَ«ز».

عبيد، نا عبد الله بن يونس بن بَكِير الشَّيْبَانِي، حدثني أبي، حدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم عن أبيه قال:

رأيت عبد الله بن الأرقم صاحب بيت مال المسلمين في زمان أبي بكر وعمر - أتى عمر، فقال: يا أمير المؤمنين إن عندنا حلية من حلية جلواء، آنية من ذهب وورق، فانظر أن تفرغ لذلك يوماً، فترى فيه رأيك فقال: إذا رأيتني فارغاً فاذني، فجاءه يوماً فقال: أراك اليوم فارغاً، فقال: أجل، فابسط لي نطعاً في الأشاء - وهو النخل الذي لا يسكنى - فبسط له فيه نطعاً ثم أتي بذلك المال، فصُبِّت عليه، فدنا عمر حتى وقف عليه وقال: اللهم إِنَّكَ ذَكَرْتَ وقلت: «زَيْنُ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهُوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقْنَطِرَةِ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفَضْلَةِ»<sup>(١)</sup>، وقلت: «لَكِبِلا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ»<sup>(٢)</sup> وَأَنَا لَا نستطيع<sup>(٣)</sup> أَنْ لَا نَفْرَحَ بِمَا زَيَّتَهُ لَنَا، اللَّهُمَّ فاجعلني أفقه في الحق وأعذني من شره، قال: وأتي عمر بابن له يحمل يقال له عبد الرحمن فقال: يا أباه هب لي خاتماً، فقال له عمر: اذهب إلى أمك تسقيك<sup>(٤)</sup> سويقاً.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدثني عبد الله بن يونس عن أبيه عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر<sup>(٥)</sup> قال:

بعث أبو موسى من العراق إلى عمر بن الخطاب بحلية، فوضع بين يديه، وفي حجره أسماء بنت زيد بن الخطاب، وكانت أحب إليه من نفسه، لما قتل أبوها باليمامنة عطف عليهم، فأخذت من الحلية خاتماً فوضعته في يدها، وأقبل عليها يقبلها ويلتزمها فلما غفت<sup>(٦)</sup> أخذ الخاتم من يدها، فرمى به في الحلية، وقال: خذوها عنى.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا معاذ بن المثنى العتبري، حدثني عمي عبيد الله بن معاذ، عن أبيه قال:

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٤. (٢) سورة الحديد، الآية: ٢٣.

(٣) بالأصل: «أستطيع» تصحيف والتصریب عن «وز».

(٤) تقرأ بالأصل: «بسيفك سريعاً» والمثبت عن م «وز».

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٦٠٨/١٠.

(٦) بالأصل: «علمت» تصحيف، والتصریب عن م «وز».

قال (١) بن هزال (٢) : سمعت قتادة يقول : قال (٣) مالك الدار :

قدم - يريد ملك الروم (٤) - على عمر بن الخطاب فاستقرضت امرأة عمر بن الخطاب ديناراً فاشترت به عطرًا وجعلته في قوارير وبعثت به مع البريد إلى امرأة ملك الروم ، فلما أتتها فرغتنهن وملأتهن جواهر ، وقالت : اذهب به إلى امرأة عمر بن الخطاب . فلما أتتها فرغتنهن على البساط ، فدخل عمر بن الخطاب فقال : ما هذا ؟ فأخبرته الخبر ، فأخذ عمر الجوهر ، فباعه ، ودفع إلى امرأته ديناراً وجعل ما بقي من ذلك في بيت مال المسلمين .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الحسن بن علي ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد (٤) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن سليمان ، عن عبد الله (٥) بن واقد ، عن ابن عمر قال :

أهدى أبو موسى الأشعري لامرأة عمر عاتكة بنت زيد بن عمرو بن ثقيل طنفسة ، أراها تكون ذراعاً وشبراً ، فدخل عليها عمر فرآها ، فقال : أتى لك هذه ؟ فقالت : نعم ، أهدتها إليّ أبو موسى الأشعري [فأخذها عمر فضرب بها رأسها حتى نفخ رأسها ثم قال : عليّ بأبي موسى الأشعري] (٦) وأنبهوه قال : فأتي به قد أتعب وهو يقول : لا تعجل عليّ يا أمير المؤمنين ، فقال عمر : ما يحملك على أن تهدي لنسائي ؟ ثم أخذها فضرب بها فوق رأسه وقال : خذها فلا حاجة لها فيها .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البهقي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو محمد دغلج بن (٧) أحمد بن دغلج ، نا محمد بن علي بن زيد ، نا سعيد بن منصور ، نا يونس بن أبي يغفور ، عن أبيه قال : قال عبد الله بن عمر :

اشترىت إبلًا وارتجعتها إلى الجمّ ، فلما سمنت قدمت بها ، قال : فدخل عمر بن الخطاب السوق فرأى إبلًا سماناً فقال : لمن هذه ؟ قيل لعبد الله بن عمر ، قال : فجعل يقول : يا عبد الله بن عمر بِنْ بَنْ ، ابن أمير المؤمنين قال : فجئته أسعى ، فقلت : ما لك يا

(١) كذا ياض بالأصل وم «وز». (٢) في «وز» : من هزالي.

(٣) ما بين الرقين مكانه ياض في «وز». (٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠٨/٣.

(٥) بالأصل : عبد الرحمن تصحيف ، والمثبت عن م ، «وز» ، وابن سعد.

(٦) ما بين معقوتين سقط من الأصل ، «وز» ، وم ، واستدرك عن ابن سعد.

(٧) «ابن أحمد بن دغلج» استدرك على هامش «وز» ، وبعدها صبح .

أمير المؤمنين، قال: ما هذه الإبل؟ قلت: أنا...<sup>(١)</sup> اشتريتها وبعثت بها إلى الحمى أبتغي ما يبتغي المسلمون قال: فقال: ارجعوا إيل ابن أمير المؤمنين، اسقوا<sup>(٢)</sup> إيل ابن أمير المؤمنين<sup>(٢)</sup>، يا عبد الله بن عمر، اغد على رأس مالك واجعل باقيه في بيت مال المسلمين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد<sup>(٣)</sup>، أنا محمد بن عمر، حدثني أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده قال: سمعت عمرو بن العاص يوماً - وذكر عمر فترجم عليه ثم - قال:

ما رأيت أحداً بعد نبى الله ﷺ وأبى بكر أخوف لله من عمر، لا يبالي على من وقع الحق، على ولد أو والد، ثم قال: والله إننى لفي منزلة ضئل بمصر، إذ أتاني آت فقال: قدم [عبد الله و]<sup>(٤)</sup> عبد الرحمن ابنا عمر غازيين فقلت للذى أخبرنى: أين نزل؟ فقال: فى موضع كذا وكذا، لأقصى مصر، وقد كتب إلى عمر: إياك أن يقدم عليك أحد من أهل بيتك فتحسبوه بأمر لا تصنعه بغيره، فأفعل بك ما أنت أهله، فإننا لا أستطيع أن أهدى لهما، ولا آتىهما فى منزلهما للخوف من أبىهما، فوالله إننى لعلى ما أنا عليه إلى أن قال قائل: هذا عبد الرحمن بن عمر وأبوا سزوعة على الباب يستاذنان، فقلت: يدخلان، فدخلان، وهما منكسران، فقالا: أقم علينا حذ الله، فإنا قد أصبنا البارحة شراباً فسكننا، قال: فزيرتهما<sup>(٥)</sup> وطردتهما، فقال عبد الرحمن: إن لم تفعل أخربت أبى، إذا قدمت عليه قال فحضرني رأى وعلمت أنى إن لم أقم عليهم الحذ غضب على عمر في ذلك وعزلنى، وخالقه ما صنعت، فتحن على ما نحن عليه إذ دخل عبد الله بن عمر، فقمت إليه فرحت به وأردت أجلسه على صدر مجلسى، فأبى علي، وقال: إن أبى نهانى أن أدخل عليك إلا أن لا أجد بدأ، وإنى لم أجد بدأ من الدخول عليك، إن أخي لا يحلق على رءوس الناس أبداً، فلما الضرب فاصنع ما

(١) بياض بالأصل مقدار الكلمة، والكلام متصل في م واز.

(٢) ما بين الرقمين استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٣) بالأصل: «أبوبكر» تصحيف.

(٤) ما بين معقوتين سقط من الأصل، واستدرك لاستكمال المعنى عن م، واز.

(٥) تقرأ بالأصل: «فردھما وطرد بهما» ومثله في م، وفي «ز»: «فجز وطرد بهما» وفي المختصر: «فتهراهما وطردھما» والمثبت عن المطبوعة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعَاصِمِ بْنِ الْعَاصِمِ،  
فَعَجِبْتُ لَكَ يَا ابْنَ الْعَاصِمِ وَلِجَرَأْتِكَ عَلَيَّ، وَخَلَافَ عَهْدِي، أَمَا إِنِّي قَدْ خَالَفْتُ فِيكَ أَصْحَابَ  
بَدْرٍ مِّنْهُ كُلُّهُمْ خَيْرٌ مِّنِّي، وَاخْتَرْتُكَ لِجَرَأْتِكَ عَنِّي وَلِإِنْفَادِ عَهْدِي فَأَرَاكَ تَلَوِّثَتْ بِمَا قَدْ تَلَوِّثَتْ،  
فَمَا أُرَأَيْتُ إِلَّا عَازْلَكَ، فَمَسِيَّةُ عَزْلِكَ بِضَرْبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي بَيْتِكَ، وَلِحَلْقِ رَأْسِهِ فِي بَيْتِكَ،  
وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ هَذَا يَخْالِفُنِي إِنَّمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَجُلٌ مِّنْ رَعْيَتِكَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ بِغَيْرِهِ مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ، وَلَكِنْ قَلْتُ هُوَ وَلَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ لَا هُوَادَةَ لِأَحَدٍ مِّنَ النَّاسِ عِنْدِي  
فِي حَقِّ يَجْبُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِيَّ هَذَا فَابْعُثْ بِهِ فِي عَبَّادَةٍ عَلَى قَتْبٍ حَتَّى يُعْرَفَ سُوءُ مَا  
صَنَعَ.

فبعثت به كما قال أبُوهُ، وأقرأت ابن عمر كتاب أبِيهِ، وكتبَتْ إِلَى عَمِّ كَتَابًا أَعْتَذَرَ فِيهِ،  
وأَخْبَرَهُ أَنِّي ضَرَبْتُهُ فِي صَحْنِ دَارِيِّ، وَبِاللَّهِ الَّذِي لَا يَحْلِفُ بِأَعْظَمِ مِنْهُ إِنِّي لَأَقِيمَ الْحَدُودَ فِي  
صَحْنِ دَارِيِّ<sup>(٢)</sup> عَلَى الذَّمِيِّ وَالْمُسْلِمِ، وَبَعْثَتْ بِالْكِتَابِ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ فَقَالَ أَسْلَمْ : فَقَدِيمَ  
بَعْدَ الرَّحْمَنِ عَلَى أَبِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ [وَعَلَيْهِ]<sup>(٣)</sup> عَبَاءَ، وَلَا يُسْتَطِعُ الْمَشِيَّ مِنْ مَرْكَبِهِ<sup>(٤)</sup> ،  
فَقَالَ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ السِّيَاطَ، فَكَلَمْتُهُ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَوْفَ، فَقَالَ : يَا  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُودُ مَرَةً فَمَا عَلَيْهِ أَنْ يَقِيمَهُ ثَانِيَةً، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى هَذَا عَمَرٍ ،  
وَزَيْرَهُ<sup>(٥)</sup> ، فَجَعَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنَ يَصْبِعُ : إِنِّي مَرِيضٌ ، وَأَنْتَ قاتِلٌ ، فَضَرَبَهُ الثَّانِيَةُ الْحَدُودُ ، وَجَبَسَهُ  
فِي مَرْضٍ ، فَمَاتَ .

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَى، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمَرٍ بْنِ حَيْوَيَةَ<sup>(٦)</sup>، نَا يَخِيَّلَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ صَاعِدٍ، نَا الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ، نَا الْهَيْشَمَ بْنَ جَمِيلٍ، نَا جَرِيرَ بْنَ حَازِمَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ:**

(١) بالأصل: هم، والمثبت عن م و(أز).

(٢) من: وبالله... إلى هنا. استدرك على هامش «ز»، وبعد صم.

(٣) الزيادة عن (ز)، وم.  
(٤) بالأصل: موكب، والمشت عن (ز)، وم.

(٥) بالأصل؛ ووزير، وبدون اعجام في م، والمشت عن د.

(٦) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الرهد والرقائق ص ٣٧٥ رقم ١٠٦٢.

يبينما عمر بن الخطاب يمشي ذات يوم في بعض أزقة المدينة إذا صبية بين يديه تقوم مرة وتقع<sup>(١)</sup> أخرى، فقلل: يا بيوسها من لهقه، قال ابن عمر: هذه إحدى بنتاك يا أمير المؤمنين قال: فما لها، قال: منعتها ما عندك قال: أفعجزت إذ منعتها ما عندي أن تكسب عليها كما يكسب الأقوام على بناتها؟ والله ما لك عندي إلا ما لرجل من المسلمين، وبيني وبينك كتاب الله، قال الحسن: فتحصمه والله.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَى، أَنَا أَبُو عَمَرٍ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَا أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ.**

أن عمر بن الخطاب رأى جارية تطيش هزاً، فقال عمر: من هذه الجارية؟ فقال عبد الله: هذه إحدى بناتك، قال: وأي بناتي هذه؟ قال: ابتي، قال: ما بلغ بها ما أرى؟ قال: عملك، لا ينفق عليها، فقال: إبني والله ملا أحوالك<sup>(٣)</sup> من ولدك، فاسع<sup>(٤)</sup> على ولدك، أيها الرجل.

قال: وأنا ابن سعد<sup>(٥)</sup>: أنا أنس بن عياض أبُو ضَمْرَةَ الْلَّيْثِي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم بن عمر قال:

أرسل إلى عمر يرفا فأتيته وهو في مصلحة عند الفجر أو عند الظهر، قلل: والله ما كنت لأرى هذا المال يحل لي من قبل أن أليه إلا بحقه، وما كان قط أحرم علي منه إذ وليته، فعاد أمانتي<sup>(٦)</sup> وقد أنفقت عليك شهراً من مال الله، ولست بزائدك، ولكنني معينك بشعن<sup>(٧)</sup> مالي بالغاية<sup>(٨)</sup> فأجدده فبعه، ثم اثت رجلاً من قومك من تجارهم فقسم إلى جتيه، فإذا اشتري شيئاً فاستشركه فاستتفق، وأنفق على أهلك.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ بْنَ السَّرَّاجِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ**

(١) عند ابن المبارك: وتقدم أخرى. ٢٧٧/٣

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٧٧/٣

(٣) في ابن سعد: فأغرفنا.

(٤) في ابن سعد: فأوسع.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٧٧/٣

(٦) بالأصل: «أمانى» وفي م: «أمانى» والمثبت عن «از»، وابن سعد.

(٧) كذلك بالأصل دم «از»، وفي ابن سعد: بشر.

(٨) الغابة: موضع قرب المدينة من ناحية الشام فيه أموال لأهل المدينة. وقيل هو على بريد من المدينة (معجم البلدان).

القطّان، أنا أبو الحسين الكلابي، أنا أبو العباس الخزاعي، أنا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِي، أنا أبو معاوية، عن هشام ، عن أبيه عن عاصم، عن عمر.

أنه لما زوجه أنفق عليه من مال الله شهراً ثم قال: يا يرفا إحسن عنه، ودعاني، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أي بني، فلئن لم أكن أرى هذا المال يحل لي قبل أن أليه إلا بحقه فلم يكن أحقر على منه حين وليت عليه، وقد نحلتك<sup>(١)</sup> من مالي بالعالية، فانطلق إليه، فاجدها ثم بعه، ثم استتفق وأنفق على أهلك.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَنْدَ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَقِيهِ، أَنَّ أَبُو عَنْدَ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو سَهْلِ مُحَمَّدَ بْنِ أَخْمَدَ الْمَزْوَزِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْهَيْشَمِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمَكِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ.**

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَنْدَ اللَّهِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

قالا: أنا أبو عَنْدَ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ، نَا أَبُو عَنْدَ اللَّهِ الْبَخَارِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَنْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فللحث عمر امرأة شابة، فقالت: يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغاراً، والله ما يُنْصِحُونَ<sup>(٢)</sup> كرعايا، ولا لهم ضرع ولا زرع، وخشيته أن يأكلهم الضبع<sup>(٣)</sup> ، وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي ﷺ، فوقعت معها عمر ولم يمضِ ثم قال: مرحباً بنسن قريب، ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطاً في الدار، فحمل عليه غزارتين ملأهما طعاماً، وحمل بينهما نفقة وثياباً، ثم ناولها بخطامه ثم قال: اقتاديه، فلن يفني حتى يأتيكم الله بخير، فقال رجل: يا أمير المؤمنين أكثرت لها، فقال عمر: ثكلتك أملك، والله إنني لأرى أنا هذه وأخاها قد حاصر حصننا زماناً، فافتتحناه، ثم أصبحنا نستقيء<sup>(٤)</sup> سهمانهما فيه.

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٢) بالأصل وم «ز»: يتضخرون كرعايا، والمثبت عن مختصر ابن منظور. والكراع: ما دون الكعب من الدواب.

(٣) الضبع: سبع كالذئب، والضبع: السنة المجدبة، وهو المراد هنا. (رابع القاموس المحيط).

(٤) اللقطة بدون إعجام بالأصل وم، وفي «ز»: «يسقى» والمثبت عن المطبوعة. وفي مختصر ابن منظور: نستقي بينما بهما فيه.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَىٰ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَشَامِ بْنِ حَسَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ.**

أَنْ صَهْرًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَدِمَ عَلَى عَمَرَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْطِيهِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، فَانْتَهَرَهُ عَمَرُ وَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَلْقِيَ اللَّهَ مُلْكَهَا خَاتَمًا، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَعْطَاهُ مِنْ صُلْبِ مَالِهِ عَشْرَةَ آلَافَ دَرَاهِمَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرٍ بْنِ يُوسُفِ الْفَقِيهِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهَتَّدِيِّ، نَا أَبُو حَفْصٍ بْنِ شَاهِينَ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو يَغْلَى بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ التَّقْوَىِ وَجَمَاعَةَ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمَزَرَفِيِّ، وَأَبُو يَاسِرٍ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بْنِ التَّقْوَى<sup>(٢)</sup>.**

قَالُوا: أَنَا عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَخْلُدٍ بْنِ حَبَابَةِ الْبَزَازِ.

قَالَا: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْوَى، نَا عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَائِشَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنَ مُسْلِمَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَبَابَةِ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَحْدُثُنَا عَنِ الدَّجَالِ أَنَّهُ يَسْلُطُ عَلَى نَفْسٍ يَقْتُلُهَا، ثُمَّ يَحْيِيَهَا فَيَقُولُ: أَلْسْتَ بِرَبِّكُمْ<sup>(٣)</sup>? قَالَ: فَيَقُولُ: مَا كُنْتَ قَطُ أَكْذَبَ مِنْكَ السَّاعَةِ، قَالَ: فَمَا كَنَا نَرَاهُ إِلَّا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابُ حَتَّى قُتِلَ، أَوْ مَاتَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَاثِيِّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ رَزْقُوْيَّةَ - إِمْلَاءً - نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ حَامِدِ الْبَلْخِيِّ، نَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ بَكْرِ الْبَلْخِيِّ، نَا نَصْرُ بْنَ الْأَصْبَحِ، نَا شَعْبَةَ، نَا قَيْسَ بْنَ مُسْلِمَ، نَا طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ قَالَ:**

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠٣/٣ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧١.

(٢) من قوله: وجماعة... إلى هنا استدرك على هامش «ز»، وبعد صبح.

(٣) كذا بالأصل، وفي م «ز»: بربك.

خطبنا حذيفة بن اليمان فقال: ما أعلم فيكم اليوم أحداً لا يخاف في الله لومة لائم غير عمر بن الخطاب<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ الْبَرَزَانِيُّ عَنِ الْمُسْلِمِ، أَنَّا عَنْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَخْمَدَ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّا جَدِي أَبُو عَنْدَ اللَّهِ.

قالا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُوفَ بْنُ أَخْمَدَ الْمُزَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَرَيْرَةِ، نَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا شَهَابُ بْنُ خَرَاشَ، نَا سَفِيَانُ، نَا شُورَيْهُ - هُوَ الْشُورَيْهُ - عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ:

لأن أعلم أن فيكم مائة مؤمن أحبت إلي من حمر النعم وسودها، فقال أصحاب النبي ﷺ: ما تهاجرنا بيتنا، ولا تشاتمنا بيتنا، ولا تفرقنا، قال: هل فيكم من لا يخاف في الله لومة لائم، ثم بكى، ثم قال: ما أعلمه إلا عمر بن الخطاب، فكيف أنت لو قد فارقكم؟!

أَخْبَرَنَا أَبُو عَنْدَ اللَّهِ الْمَبَارِكُ بْنُ عَلَيْهِ الْبَرَزَانِيُّ عَنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَّا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْأَسْدِيِّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ - إِمَلَاءُ - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَخْمَدُ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ نَيْخَابِ الْطَّبِيِّيِّ، نَا أَبُو الْعَبَاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيِّ - بَهْمَذَانَ - أَخْبَرَنِي عَمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَبِي، نَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى التَّمِيِّيِّ غُثْجَارَ، نَا أَبُو حَمْزَةَ، نَا رَقَبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: سمعت حذيفة بن اليمان يقول:

والله ما أعلم في الأرض مائة مؤمن، فنظر بعضا إلى بعض، فقلنا: أما في شام الأرض وعراقها مائة مؤمن، فعرف ذلك فيما قال: والله ما أعرف رجلاً لا تأخذه في الله لومة لائم غير هذا الرجل عمر بن الخطاب، فكيف أنت لو فارقكم؟!

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّا أَبُو عَلَيْهِ الْبَرَزَانِيُّ عَنِ الْمُذَهِّبِ، أَنَّا أَخْمَدُ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ: سمعت حذيفة ووكيع عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة.

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧١ وتاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٤٠.

(٢) في «ز»: الحسين، تصحيف.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ١١٠/٩ رقم ٢٣٤٧٢ طبعة دار الفكر وعن حذيفة في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧١ - ٢٧٢.

ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَقَالَ: سَمِعْتُ حَذِيفَةَ قَالَ:

كَنَا جَلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيْكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قَلْتُ: أَنَا كَمَا قَالَ<sup>(١)</sup>: [قَالَ]<sup>(٢)</sup> إِنَّكَ لَجَرِيءَ عَلَيْهَا أَوْ عَلَيْهِ، قَلْتُ: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَلْدِهِ وَجَارِهِ تَكْفِرُهَا الصَّلَاةُ، وَالصَّدَقَةُ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهِيُّ عَنِ الْمُنْكَرِ»، قَالَ: لَيْسَ هَذَا أَرِيدُ، وَلَكِنَّ الْفِتْنَةَ الَّتِي تَمْوِيجُ الْبَحْرَ، قَلْتُ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مَغْلُقًا، قَالَ: أَيْكُسْرُ أَوْ يَفْتَحُ؟ قَلْتُ: بَلْ يَكْسِرُ، قَالَ: إِذَا لَا يَغْلُقُ أَبَدًا، قَلْتُ: أَكَانَ عُمَرَ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدْلِيلَةِ، قَالَ وَكَيْعَ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: فَقَالَ مَسْرُوقُ لِحَذِيفَةَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَانَ عُمَرَ يَعْلَمُ مَا حَدَّثَهُ بِهِ؟ قَلْتُ: أَكَانَ عُمَرَ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدْلِيلَةِ أَتَى حَدِيثَهُ حَدِيثًا لِيْسَ بِالْأَغْلَيْطِ قَهِيتَا حَذِيفَةَ أَنَّ نَسَالَهُ مِنَ الْبَابِ، فَأَمْرَنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ، قَالَ: الْبَابُ عَمَرَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو نَعِيمُ الْحَافِظُ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَخْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ<sup>(٣)</sup>، نَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ أَيْضًا، وَأَبُو عَلَى الْحَدَادِ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَعِيمُ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ أَخْمَدَ بْنَ عَلَىِ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ يُوسَفَ بْنَ خَالِدٍ.

قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارِ، نَا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، نَا حَفْصَ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ عَبْنِدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ، عَنْ قُدَّامَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ قَدَّامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ قَدَّامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ، عَنْ جَدِّهِ قَدَّامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ.

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابَ أَدْرَكَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونَ وَهُوَ عَلَىِ رَاحِلَتِهِ، وَعُثْمَانَ عَلَىِ رَاحِلَتِهِ عَلَىِ ثَنِيَةِ الْأَنْعَامِ<sup>(٤)</sup> وَالْعَرْجِ<sup>(٥)</sup> فَضَعَضَعَتْ<sup>(٦)</sup> رَاحِلَتِهِ رَاحِلَةَ عُثْمَانَ، وَقَدْ مَضَتْ رَاحِلَةُ

(١) فِي الْمَسْنَدِ: قَالَهُ.

(٢) أَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٩/٣٨ - ٣٩ رَقْمُ ٨٣٢١.

(٣) ثَانِيَةُ بَنْجَنِ الْهَمَزَةِ: مَوْضِعُ فِي طَرِيقِ الْجَحَفَةِ بَيْنِهِ وَبَيْنِ الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ فَرْسَخًا (مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ).

(٤) الْعَرْجُ: بَنْجَنُ أَوْلَهُ، وَسُكُونُ ثَانِيهِ: قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ فِي وَادٍ مِنْ نَوَاحِي الظَّافِفِ.

(٥) الْعَرْجُ: عَقْبَةٌ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَىِ جَادَةِ الْحَاجِ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَرَادُ هُنَا. (رَاجِعُ مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ).

وَفِي الْمَعْجَمِ: عَلَىِ ثَنِيَةِ الْأَنْعَامِ مِنَ الْعَرْجِ.

(٦) فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ: فَضَعَضَعَتْ.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامُ الرَّكْبِ، فَقَالَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونَ: أَوْجَعَتِي يَا عَلَقَ الْفَتَنَةُ، فَلَمَّا أَسْهَلَتْ<sup>(١)</sup> الرَّوَاحِلَ دُنَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَبَا السَّابِبِ مَا هَذَا الْاسْمُ الَّذِي سَمِيتَنِيهِ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا أَنَا الَّذِي سَمِيتُكَهُ، لَكِنْ سَمَّاكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، [بَيْنَا هُوَ أَمَامُ الرَّكْبِ تَقْدِمُ الْقَوْمُ مَوْرِتُ بَنَا يَوْمًا وَنَحْنُ جَلْوَسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]<sup>(٢)</sup> فَقَالَ: «هَذَا عَلَقُ الْفَتَنَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ - لَا يَزَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْفَتَنَةِ بَابُ شَدِيدُ الْفَلْقِ مَا عَاشَ هَذَا بَيْنَ ظَهْرَانِكُمْ»<sup>[٩٨٠٩]</sup>.

وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ الطَّبَرَانِيِّ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النَّقْوَرِ، وَأَبُو مُنْصُورِ**  
عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُشْرِيِّ قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ، نَا  
أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِيفِ السِّجِّسْتَانِيِّ، نَا السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْمُعَلَّى، عَنْ الْحَسَنِ  
الْقَرْذُوسِيِّ قَالَ:

لَقِيَ عَمَرُ أَبَا ذَرَ فَأَخْذَ يَدِهِ فَعَصَرَهَا، فَقَالَ أَبُو ذَرَ: دَعْ يَدِي يَا قُفلَ الْفَتَنَةِ، فَعْرَفَ عَمَرُ أَنَّ  
لِكَلْمَتِهِ أَصْلًا، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرِّ مَا قُفلَ الْفَتَنَةُ؟ قَالَ: جَئْنَتِي يَوْمًا وَنَحْنُ عِنْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهْتُ أَنْ  
تَخْطُلَ رَقَابَ الْقَوْمِ، فَجَلَسْتُ فِي أَدْبَارِهِمْ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُصِيبُكُمْ فَتَنَةً مَا دَامَ  
هَذَا فِيْكُمْ»<sup>[٩٨١٠]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَخْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ**  
الْبَاطِرْقَانِيِّ، نَا عَلَيِّ بْنِ عَمَرِ بْنِ إِسْحَاقِ الْأَدِيبِ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدِ الْمَقْرِيِّ  
- بِالْأَهْوَازِ، وَأَنَا سَأْلُهُ - نَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ التَّفَاشِ<sup>(٣)</sup> الْمَقْرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، نَا عَلَيِّ بْنِ  
أَخْمَدِ الْحُلْوَانِيِّ، نَا أَخْمَدُ بْنِ أَخْمَدِ الْعَطَّارِ، نَا مُحَمَّدُ بْنِ مُعاذِ الْهَرَوِيِّ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ عَوْفِ  
الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ:

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ رَاقِدٌ فِي مَشْرَقَةٍ<sup>(٤)</sup> فَحَرَكَهُ  
بِرْجَلِهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَرَ، قَالَ: قَمْ يَا ابْنَ قُفلِ

(١) في المعجم الكبير: استهلت الرواحل.

(٢) ما بين ممعكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن م «ذرا». والمعجم الكبير، وفيه: هذا هو أمام الركب يقدم القوم.

(٣) في «ذرا»: «التقني».

(٤) المشرقة مثلثة الراء: موضع القعود في الشمس بالشتاء (القاموس).

جهنم، قال: فقام عبد الله وقد تغير لونه، حتى أتى والده عمر. فقال: يا أبا أما سمعت ما قال ابن سلام لي؟ قال: وما قال لك يابني؟ قال: قال لي: قُم يا ابن قُفل جهنم، قال: فقال عمر: الويل لعمر إنْ كان بعد عبادة أربعين سنة، ومصاشرته لرسول الله ﷺ، وقضاياه بين المسلمين بالاقتصاد أن يكون مصيره إلى جهنم؟ حتى - يعني - يكون قُفلاً لجهنم؟ قال: ثم قام وتقطع بطيسان له، وألقى الدرة على عنقه، فاستقبله عبد الله بن سلام، فقال له عمر: يا ابن سلام، بلغني أنك قلت لابني: قم يا ابن قُفل جهنم؟ قال: نعم، قال عمر: وكيف علمت أبي في جهنم حتى أكون قُفلاً، قال: معاذ الله يا أمير المؤمنين أن تكون في جهنم ولكنك قُفل جهنم، قال: وهل يكون أحد لا يكون في جهنم وهو قُفل لجهنم؟ قال: نعم، قال: وكيف ذلك؟ قال: إنه أخبرني أبي، عن آبائه عن موسى بن عمران عن جبريل عليه السلام أنه قال: يكون في أمة محمد ﷺ رجل يقال له عمر بن الخطاب أحسن الناس ديناً وأحسنتهم يقيناً، ما دام بينهم، الدين عالي<sup>(١)</sup>، والدين فايش<sup>(٢)</sup> واستمسك بالعروة الوثقى من الدين، فجهنم مفقلة، فإذا مات عمر يرق الدين، ويقل اليقين، وتقل أعمار الصالحين، وافترق الناس على فرق من الأهواء، وفتحت أقفال جهنم، فيدخل في جهنم من<sup>(٣)</sup> الآدميين كثير.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ رَزْقٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْصَّوَافَ، نَا الْحَسَنَ بْنَ عَلَيِ الْقَطَانَ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيسَى الْعَطَّارَ قَالَ: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ بَشَرٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، عَنْ عَبَادَ بْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ وَهُوَ عَنْ دِرْعَةٍ: وَيْلٌ لِمَلْكِ الْأَرْضِ مِنْ مَلْكِ السَّمَاوَاتِ، فَقَالَ عَمْرٌ: إِلَّا مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ، فَقَالَ كَعْبٌ: إِنَّكَ مَصْرَاعُ الْفَتَّةِ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيِّ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ<sup>(٤)</sup>، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِيهِ عَطَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ بْنَ الْجَرَاحِ يَوْمًا وَهُوَ يَذَكُّرُ عَمْرًا قَالَ:**

**إِنْ ماتَ عَمَرٌ رَقَّ الْإِسْلَامَ، مَا أَحْبَبَ أَنْ لِي مَا تَطَلَّعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرِبَ وَإِنِّي أَبْقَى**

(١) كذا بالأصل وهم: «عالٰ» وسقطت اللفظة من «ز».

(٢) بدون إعجمان في الأصل، وغير واضحة في م «ز»، واللفظة مثبتة عن المختصر.

(٣) «من الآدميين» سقطنا من «ز».

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٧٢/٣.

بعد عمر، قال قائل: ولِمَ؟ قال: سترون ما أقول إن بقيتم، أما هو فإن ولِيَ واليَ<sup>(١)</sup> بعد عمر فأخذهم بما كان عمر يأخذهم به، لم يطع له الناس بذلك، ولم يحملوه، وإن ضعفَ عنهم قتلوا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْل مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيِّ، أَنَّا جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ، نَا أَبُو الرَّبِيعِ خَالِدَ بْنَ يَوسُفَ بْنَ خَالِدِ السَّمْتِيِّ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلَّ، عَنْ حَدِيفَةَ أَنَّهُ قَالَ:**

ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ إلا أن يطلع عليكم راكب من ها هنا فينعي لكم عمر.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّا الْفَقِيهُ أَبُو الْفَتحِ**  
المظفر بن حمزة بن محمد، **أَنَّا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَوسُفَ بْنَ بَامُورِيَّةِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَّا أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ الْهَيْثَمِ، نَا أَخْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْمَصْرِيِّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِنِ عَمِّهِ.**

أن عمر بن الخطاب وجه جيشاً ورأس عليهم رجلاً يدعى سارية، قال: فيما عمر بن الخطاب يخطب جعل ينادي: يا ساري، الجبل، يا ساري، الجبل، ثلاثة. ثم قدم رسول الجيش، فسألته عمر، فقال: يا أمير المؤمنين هزِمنا، فيينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتاً ينادي: يا ساري الجبل ثلاثة، فأنسدنا ظهورنا بالجبل، فهزِمُهم الله، قال: فقيل لعمر: إنك تصيح بذلك<sup>(٢)</sup>.

وقد ذكرنا هذا الحديث بطريقه في ترجمة سارية<sup>(٣)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو النَّجْمِ بَدْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشِّيْحِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحَسِينِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْقُورِ، أَنَّا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَيْنِدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عِيسَى السَّكْرِيِّ، نَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ التَّرْمِذِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَافِظِ، قَالَ: أَنَّا أَبُو صَالِحٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ لَهْيَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَاجَاجِ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ<sup>(٤)</sup> قال:**

(١) كذا بالأصل ومِنْ «والِي» بثبات الياء.

(٢) انظر البداية والنتهاية ١٤٦.

(٣) راجع تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر ١٩/٢٠ رقم الترجمة ٢٣٦٢.

(٤) الخبر في فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ١٥٠ - ١٥١ والراقدى في فتوح مصر ٦٩/٢ والبداية والنتهاية ٧/١١٤.

لما فتحنا مصر أتى أهلها عمرو بن العاص حين دخل بورونة<sup>(١)</sup> من أشهر العجم، فقال: أيها الأمير إن ليلتنا هذا سُنة لا يجري إلا بها، فقال لهم: وما ذاك؟ فقالوا: إذا كان ثنتا عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا<sup>(٢)</sup> إلى جارية بكر بين أبويهما، فأرضينا أبويهما وجعلنا عليها من الخلبي والثياب أفضل ما يكون، ثم أقيمتا في هذا النيل، فقال لهم عمرو: إن هذا الأمر لا يكون أبداً في الإسلام، وإن الإسلام يهدم ما كان قبله، فأقاموا ببورونة وأيوب ومسري<sup>(٣)</sup> لا يجري قليل ولا كثير<sup>(٤)</sup> حتى هموا بالجلاء، فلما رأى ذلك عمرو كتب إلى عمر بن الخطاب بذلك، فكتب: إنك قد أصبت بالذى فعلت، وإن الإسلام يهدم ما كان قبله، وبعث ببطاقة في داخل كتابه وكتب إلى عمرو: إنني قد بعثت إليك بطاقة في داخل كتابي إليك، فألقها في النيل، فلما قدم كتاب عمرو على عمرو بن العاص أخذ البطاقة ففتحها فإذا فيها: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل مصر، أما بعد، فإن كنت إنما تجري من قبلك فلا تجِر، وإن كان الله الواحد القهار يجريك، فسائل الله الواحد القهار [أن]<sup>(٥)</sup> يجريك، فألقى البطاقة في النيل قبل الصليب بيوم، وقد تهيأ أهل مصر للجلاء والخروج منها، لأنه لا تقوم مصلحتهم فيها إلا بالنيل، فلما ألقى البطاقة أصبحوا يوم الصليب وقد أجرأه الله ستة عشر ذراعاً في ليلة واحدة، فقطع الله تعالى تلك السنة السوء عن أهل مصر إلى اليوم.

**أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيدة الله، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، أنا جدي أبو القاسم غانم، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو منصور محمد بن عبد الله بن مندوية العدل، وأبو سعد محمد بن علي بن محمد.**

**وأخبرنا أبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثقفي، أنا أبو علي الحداد.**

قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنا أبو

(١) في «ز»: بورونة.

(٢) بالأصل: «عندها» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، وفتح مصر.

(٣) هي ثلاثة من أشهر العجم، بورونة: حزيران، وأيوب: تموز، ومسري: آب (عن هامش المطبوعة).

(٤) كذا بالأصل وم «ز»، وفي فتح مصر وأخبارها: لا يجري قليلاً ولا كثيراً.

(٥) الزيادة عن «ز» وفتح مصر وأخبارها. واللفظة ليست في م أيضاً.

جَعْفَرُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَاصِمِ التَّقْفِيِّ، نَا يَعْخِيْبِيْنِ بْنِ آدَمَ، نَا إِدْرِيسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَطَاءِ أَخِي بْنِ عَامِرِ بْنِ لَوْيَيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّثَانِ قَالَ: سمعت عمر بن الخطاب يقول:

ما من المسلمين أحد إلاً وله في هذا الفيء حق، ثم نحن فيه بعد على منازلنا في كتاب الله، وقسم رَسُولُ اللهِ ﷺ: الرجل وقدمه، والرجل وبلاوه، والرجل وعياله، والرجل وحاجته، وإن أخوف ما أخاف عليكم أحمر مَحَدْفُ القفا يحكم، لنفسه بحكم، وللناس بحكم، ويقسم [نفسه]<sup>(١)</sup> قسمًا وللناس قسمًا، والله لئن سلمت نفسك ليأتين الراعي وهو بجبل صناء حظه من فيء الله، وهو في غممه.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّخَامِيُّ، أَنَّ أَبُو سَعْدَ الْجَنَّزِرِوْدِيَّ، أَنَّ الْحَاكِمَ أَبُو أَخْمَدَ، أَنَّ أَبُو عَرُوْبَةِ الْحَرَانِيَّ، نَا أَبُو عَبْيَنْدِ اللَّهِ الْزِيَادِيَّ، نَا حَمَّادَ بْنَ زَيْدَ، عَنْ يُونَسَ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ:**

أَتَى عمر بسوارِ كسرى بن هرمز فوضعه بين يديه، فأخذه سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ فوضعه في يديه، فبلغ منكبيه، فقال عمر: الحمد لله سوار كسرى في يد سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ الْخُزَاعِيِّ بْنِ مُذْلِجٍ، اللَّهُمَّ قد علمت أن نيك مُذْكَن يحب أن يصيب مالاً ينفقه في سيلك وعلى عبادك، فَزَوْيَنَتْ<sup>(٢)</sup> ذلك عنه نظراً له واختياراً، اللَّهُمَّ إِنِّي قد علمت أن أبا بكر كان يحب أن يصيب مثل ذلك المال فينفقه في سيلك فَزَوْيَنَتْ<sup>(٢)</sup> ذلك عنه نظراً منه له واختياراً، اللَّهُمَّ فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ مَكْرَأً بِي مِنْكَ، ثُمَّ تلا: «أَيُحِسِّبُونَ أَنَّمَا نَمِدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ»<sup>(٣) (٤)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْيَنْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّ أَبَا جَدِّيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلِ السَّامِرِيِّ، نَا أَخْمَدَ بْنِ مُنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، نَا عَبْدِ الرَّزَاقِ، أَنَّ أَبَا مَغْمَرَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ<sup>(٥)</sup>:**

لَمَّا أَتَى عمر بْنَ الخطَّابَ بِكَنْزِ كسرى قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ الْزَّهْرِيِّ: أَلَا تجعلها في بيتِ المَالِ حَتَّى نَقْسِمَهَا؟ قَالَ: لَا أَظْلِلُهَا سَقْفَ بَيْتٍ حَتَّى أُمْضِيَهَا، فَأَمَرَ بِهَا، فَوُضِعَتْ فِي

(١) الزيادة عن م «ز»، وقبلها في م: ونفسه، تصحيف.

(٢) بالأصل وم: فرويَتْ، تصحيف، والتوصيب عن «ز».

(٣) سورة «المؤمنون»، الآية: ٥٥. (٤) انظر البداية والنهاية ٧/٧٨ - ٧٩.

(٥) من طرقه رواه في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٢.

صَرِحَ<sup>(١)</sup> المسجد، وباتوا يحرسونها، فلما أصبح أمر بها، فُكِشَّفَ عنها فرأى فيها من البيضاء والحراء ما كاد يتلاًّا منه البصر، فبكى عمر، فقيل: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ فوالله إن هذا ليوم شكر ويوم فرح<sup>(٢)</sup>، فقال عمر: إن هذا لم يعطه قوم قط إلَّا ألقى<sup>(٣)</sup> بينهم العداوة والبغضاء.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَى، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهَرِيَّ، أَنَّ أَبُو عَمَرَ بْنَ حَيْوَةَ، نَسْبَهُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ صَاعِدٍ، نَسْبَهُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَدَ اللَّهِ بْنَ الْمَبَارِكَ<sup>(٤)</sup>، أَنَّ أَبَدَ عَمَرَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَوْفٍ.**

أن عمر بن الخطاب أتى بكنوز كسرى، فقال عبد الله بن الأرقام: أتجعلها في بيت المال حتى نقسمها؟ فقال عمر: لا والله، لا أؤويها إلى سقف حتى أمضيها، فوضعتها في وسط المسجد، وباتوا عليها يحرسونها، فلما أصبح كُثُفَ عندها، فرأى من الحراء والبيضاء ما يكاد يتلاًّا، فبكى عمر، فقال له عبد الرحمن بن عوف: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ فوالله إن هذا ليوم شكر، ويوم سرور، ويوم فرح، فقال عمر: ويحك إن هذا لم يُعْطِه قوم قط إلَّا ألقى<sup>(٥)</sup> بينهم العداوة والبغضاء.

**أَنْبَانَا<sup>(٦)</sup> أَبُو عَلَيِّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدَ بْنَ نَبْهَانَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنَ السَّمْزَقَنْدِيَّ، أَنَّ أَبَوْ طَاهِرَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ.**

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَّ أَبَوْ طَاهِرٍ، وَأَبَوْ الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبَوْ عَلَيِّ بْنَ نَبْهَانَ قَالُوا: أَنَّ أَبَوْ عَلَيِّ بْنَ شَادَانَ، أَنَّ أَبَوْ بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ يَقْسَمَ، أَنَّ أَبَوْ الْعَبَّاسِ أَخْمَدَ بْنَ يَحْيَى، نَسْبَهُ بْنَ عَائِشَةَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:

أَتَيَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَابَ بِمَا لَقِيَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ حَبَسْتَ مِنْ هَذَا الْمَالِ فِي بَيْتِ الْمَالِ<sup>(١)</sup> لَنَاثَةً تَكُونُ أَوْ أَمْرٌ يَحْدُثُ؟ فَقَالَ: كَلْمَةُ مَا عَرَضَ بِهَا إلَّا شَيْطَانٌ، لَقَانِي اللَّهُ حِجْتَهَا، وَوَقَانِي فَتَتَهَا، أَعْصَيَ اللَّهُ الْعَامَ مُخَافَةً قَبْلَهُ، أَعْدَلَهُمْ

(١) في تاريخ الإسلام: «فوضعت في وسط المسجد».

(٢) في تاريخ الإسلام: «يوم سرور».

(٣) في تاريخ الإسلام: «ألقيت».

(٤) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ما جاء في ذنب التنعم في الدنيا ص ٢٦٥ رقم ٧٦٨.

(٥) كتب فوقها في «ز»: يُؤخر.

(٦) قوله: «في بيت المال» استدرك على هامش «ز»، وبعدده صبح.

تفوى الله؟ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَقَبَّلُهُ مِنْهُ لَا يَعْلَمُ حِلْبَةً﴾<sup>(١)</sup>  
ولتكون فتنـة على من يكون بعدي؟

أَخْبَرَنَا أَبُوا<sup>(٢)</sup> الْحَسَنُ الْفَقِيهَانُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو  
بَكْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ<sup>(٤)</sup> الْخَرَاطِيُّ.

حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الرَّوْذَبَارِيُّ، وَأَبُو  
الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ.

حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظِ، وَأَبُو بَكْرِ الْلَّفْتَوَانِيِّ، قَالَ: أَنَا التَّمِيمِيُّ، أَنَا ابْنُ بَشْرَانَ  
قَالُوا: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَارِ.

قَالَ: نَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بَيْغَدَادِ، نَا وَكِيعُ، عَنْ هَشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ،  
وَجَعْفَرُ بْنُ بُزْقَانَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ الْمَسْنُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ:

أَتَيْتِيْ عمرَ بْنَ الخطَّابَ بِعَنَائِمَ الْقَادِسِيَّةِ فَجَعَلَ يَتَصَفَّحُهَا، وَيَنْتَظِرُ إِلَيْهَا وَيَبْكِي  
وَمَعْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنَ عَوْفٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: إِنَّ هَذَا يَوْمُ فَرَحٍ، وَهَذَا يَوْمُ سُرُورٍ،  
فَقَالَ: أَجَلُّ، وَلَكُنْ لَمْ يَؤْتَ أَحَدٌ هَذَا - وَقَالَ الصَّفَارُ: قَوْمٌ - قَطُّ إِلَّا أُورَثُهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ  
- وَفِي رَوَايَةِ الصَّفَارِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا ..

أَخْبَرَنَا أَبُوا<sup>(٥)</sup> الْحَسَنُ الْفَقِيهَانُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو  
بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الدَّحَّادِ، نَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَشْجَعِيِّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا أَبُو  
عُمَرُ الْأَوْزَاعِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، قَالَ<sup>(٦)</sup>:

انْكَسَرَ بَعِيرٌ مِنْ مَالِ اللَّهِ، فَنَحَرَهُ عَمْرٌ، فَصَنَعَهُ، وَدَعَا عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ<sup>ﷺ</sup>،  
فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ صَنَعْتَ<sup>(٧)</sup> لَنَا كُلَّ يَوْمٍ<sup>(٨)</sup> مِثْلُ هَذَا أَصَبَّنَا  
مِنْهُ وَتَحَدَّثَنَا عَنْدَكَ؟ فَقَالَ عَمْرٌ: يَهُونُ عَلَيْكَ جُوعُ امْرَأَةٍ<sup>(٩)</sup> بَسْلَعٍ؟ إِنَّهُ كَانَ لِي صَاحِبَانِ عَمْلاً

(٢) كتب فوقها في «ز»: يقدم.

(١) سورة الطلاق، الآيات: ٢ و ٣.

(٤) كثبت «بكر» فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٣) بالأصل وم «ز»: «أبوا» تصحيف.

(٥) «قال» كثبت فوق الكلمة: «المسيب» في «ز».

(٥) بالأصل وم «ز»: «أبوا» تصحيف.

(٧) كلما بالأصل وم، وفي «ز»: وضعت.

(٨) في المطبوعة: في كل يوم.

(٩) سلع: جبل بسوق المدينة، وقيل: موضع قرب المدينة (معجم البلدان).

عملأً، وسلكا طریقاً، إن عملت بمثل عملهما سلکت طریقهما، وإن عملت بغيرها لم أسلك في طریقهما.

**أخبرنا أبو الحسن**<sup>(١)</sup> بن قيس الفقيه، أنا أبي أبو العباس الفقيه، وأبو عبد الله بن أبي الرضا، قالا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا الحسن بن حبيب قال: قُرئ على العباس بن مزيد، عن أبيه، نا الأوزاعي، حدثني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: انكسر بغير من إبل الصدقة على عهد عمر، فذكر نحوه.

**أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل**<sup>(٢)</sup> ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد، وأبو سهل محمد بن أحمد قالا: أنا أبو الهيثم الكشمي.

**ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً** ، أنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن عمر بن محمد، أنا محمد بن يوسف الفزيري، نا محمد بن إسماعيل البخاري<sup>(٣)</sup> ، نا إسماعيل - هو ابن أبي أوس - حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه.

أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له - يعني هي على الحمى<sup>(٤)</sup> ، فقال: يا هي اضمم جناحك على المسلمين، واتق دعوة المظلوم، فإن دعوة المظلوم مستجابة، وأدخل رب الصرىمة<sup>(٥)</sup> ورب الغنيمة، وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان، فإنهم إن تهلك ماشيتهما يرجعوا<sup>(٦)</sup> إلى زرع ونخل وإن رب الصرىمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني بيبيه فيقول: يا أمير المؤمنين أفتاركم أنا لا أبا لك؟ فالماء والكلأ أيسر على من الذهب والورق، وأيم الله إنهم ليرون أنني قد ظلمتهم إنها لبلادهم، قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام، والذي نفسي بيده لو لا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبراً.

(١) في «ز»: «أبو الحسن» وكتب اللقطتان فيها فرق الكلام وبين السطرين، وهو تصحيف على كل حال.

(٢) ما بين الرقين استدرك على هامش «ز»، وبعده ص.

(٣) صحيح البخاري ٥٦ كتاب الجهاد والسير، ١٨٠ باب إذا أسلم قوم في دار الحرب، الحديث ٣٥٩ (٤١/٤) طبعة دار الفكر.

(٤) الحمى: موضع يعيه الإمام نحو نعم الصدقة متنوعاً على الغير، قاله الشارح (هامش البخاري).

(٥) الصرىمة: تصغير الصرمة، وهي القطعة القليلة من الإبل.

(٦) بالأصل وم «ز»: يرجعان، خطأ، والتوصيب عن صحيح البخاري.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ عَيْسَى بْنَ الْمُقْتَدِرِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْمَدَ بْنَ [مُنْصُورَ الْيَشْكُرِيِّ]، نَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْأَبْنَارِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْمَدَ بْنَ [١] يَحْيَى، نَا عَمَرَ بْنَ شَبَّةَ، نَا سَعِيدَ بْنَ عَامِرَ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: نَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَدِمْتُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَلَقِيَتِي عَمْرًا، فَسَأَلْتُهُ عَنِ النَّاسِ، فَأَخْبَرْتَهُ، ثُمَّ قَالَ لِي: مَاذَا جَئْتَ بِهِ؟ قَالَ: جَئْتَ بِخَمْسَمَائَةٍ [٢] أَلْفٍ، قَالَ: وَيَحْكُمُ، هَلْ تَدْرِي مَا تَقُولُ؟ قَلَتْ: نَعَمْ، مَائَةُ أَلْفٍ، وَمَائَةُ أَلْفٍ، وَمَائَةُ أَلْفٍ، وَمَائَةُ أَلْفٍ، قَالَ: إِنَّكَ نَاعِسٌ، ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَنِمْ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتِنِي، فَلَمَا أَصْبَحْتُ أَتِيهَ فَقَالَ: مَاذَا جَئْتَ بِهِ؟ قَلَتْ: جَئْتَ بِخَمْسَ مَائَةَ أَلْفٍ، قَالَ: وَيَحْكُمُ هَلْ تَدْرِي مَا تَقُولُ؟ قَلَتْ: نَعَمْ، مَائَةُ أَلْفٍ، حَتَّى عَدَهَا خَمْسَ مَرَاتٍ، يَعْدُهَا بِأَصَابِعِهِ الْخَمْسِ، قَالَ: أَطِيبُ؟ قَلَتْ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا ذَاكَ، قَالَ: فَصَعَدَ الْمَنْبَرُ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ جَاءَنَا مَالٌ كَثِيرٌ، فَإِنْ شَتَمْتُ أَنْ نَكِيلُكُمْ كِيلًا، وَإِنْ شَتَمْتُ أَنْ نَعْدُكُمْ عَدًا، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ هُولَاءِ الْأَعْاجِمِ يَدُونُونَ دِيَوَانًا لَهُمْ. قَالَ: فَذَوَنَ الدِّيَوَانَ، وَفَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ خَمْسَةَ آلَافَ خَمْسَةَ آلَافَ، وَالْأَنْصَارَ أَرْبَعَةَ آلَافَ آلَافَ، وَلِأَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَثْنَيْ عَشَرَ آلَافًا، أَثْنَيْ عَشَرَ آلَافًا.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الصَّوَافَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَبِي حَسِينِ بْنِ عَلَيِّ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلِ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ عَمَرُ بْنُ الخطَّابِ:**

السَّنَةِ ثَلَاثَمَائَةٍ وَسْتُونَ يَوْمًا، وَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَمَرٍ أَنْ يَكْسُحَ [٣] بَيْتَ الْمَالِ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمًا عَذْرًا إِلَى اللَّهِ أَتَيَ لَمْ أَدْغُ فِيهِ شَيْئًا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَيْوَةِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسِينُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ [٤]، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَا أَبُو هَلَالٍ، نَا الْحَسَنُ قَالَ:**

كَتَبَ عَمَرُ بْنُ الخطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَمَا بَعْدَ، فَأَعْلَمُ يَوْمًا مِنَ السَّنَةِ لَا يَبْقَى فِي بَيْتٍ

(١) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ سَقْطٌ مِنَ الْأَصْلِ، وَاسْتَدْرِكَ عَنْ مَوْزِعٍ.

(٢) بِالْأَصْلِ: خَمْسَمَائَةٌ، وَالْمُبَثَّتُ عَنْ «زَ»، وَمَ.

(٣) الْكَسْحُ: الْكَنْسُ (اللِّسَانُ: كَسْحٌ)، وَفِي الْمُعْطَبَوْعَةِ: يَكْتَسِحُ.

(٤) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكَبِيرَى ٣٠٣/٣.

المال درهم حتى يكسح<sup>(١)</sup> اكتساحاً حتى يعلم الله أني قد أذيت إلى كل ذي حق حقه.

قال الحَسَنُ: فأخذ صفوها وترك كدرها حتى أُلْحِقَهُ اللَّهُ بِصَاحِبِيهِ.

قال: وأنا ابن سعد<sup>(٢)</sup>، أنا عمرو بن عاصم الكلابي، نا سليمان بن المغيرة، نا حميد بن هلال، نا زهير بن حيَّان<sup>(٣)</sup> قال: وكان زهير يلقى ابن عباس ويسمع منه، قال: قال ابن عباس:

دعاني عمر بن الخطاب فأتيته، فإذا بين يديه نطع عليه الذهب متور حما<sup>(٤)</sup> حما، قال: يقول ابن عباس: يا زهير هل تدري ما حما<sup>(٤)</sup>? قال: قلت: لا، قال: التبر، قال: هلْمَ فاقسم هذا بين قومك، فالله أعلم حيث زوى هذا عن نبيه ﷺ، وعن أبي بكر، فأعطيته لخير أعطيته أم<sup>(٥)</sup> لشَرِّ؟ قال: فأكثيَتْ عليه أقسم وأزَيلَ، قال: فسمعت البكاء، قال: فإذا صوت عمر بيكي ويقول في بكائه: كلاً والذِي نفسي بيده ما حبسه عن نبيه ﷺ، وعن أبي بكر إرادة الشر لهما، وأعطاه عمر إرادة الخير له.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَى، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهْرِيَّ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقَطْنِيَّ، نَا جَعْفَرَ بْنَ أَخْمَدَ الْمَؤْذِنَ، نَا السَّرِّيَّ بْنَ يَخْيَىٰ، نَا شَعِيبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَيفَ بْنَ عَمْرٍ، عَنْ مَخْلُدَ بْنَ قَيسِ الْعَجْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

لَمَ قُدِّمْ بَسِيفُ<sup>(٦)</sup> كَسْرِيَ وَمِنْطَقَتِهِ وَزَيْرِ جَدِّهِ عَلَى عَمِّهِ فَقَالَ: إِنَّ أَقْوَامًا أَذْوَاهُهُ لَذُوو  
أَمَانَةِ فَقَالَ عَلَى: إِنَّكَ عَفْتَ فَعَفَتِ الرُّعْيَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَخْمَدَ، وَأَبُو نَصْرِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَخْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ النَّقْوَرُ<sup>(٧)</sup>.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ.

قَالَا: أَنَا عَيْنَدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّابَةَ<sup>(٨)</sup>.

(١) كذا بالأصل وم «وز»، وفي ابن سعد: يكتسح.

(٢) رواه ابن سعد أيضاً في الطبقات الكبرى ٣/٣٠٣.

(٣) بالأصل: حبان، وغير واضحه في م «وز»، والمثبت عن ابن سعد.

(٤) كذا بالأصل: «حاما حاما» وفي «وز»: «جما جما» وفي م: «حبا حبا» وفي ابن سعد: «حثا» ولم تكرر.

(٥) في ابن سعد: أو. (٦) بالأصل وم «وز»: «سيف».

(٧) بالأصل «وز»: «المتوار» تصحيف. ومن قوله: أخبرنا إلى هنا سقط من م.

(٨) بعدها في م: نا.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ الْمَزْكِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَخْمَدٍ.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الفَتْحِ الْمَضْرِيُّ<sup>(١)</sup>، وَأَبُو نَصْرِ الصَّوْفِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدِ الْمَقْرِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ جَنْدَبٍ قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْفَارِسِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخْمَدَ الْأَنْصَلَرِيِّ.

قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ الْبَغْوِيُّ، نَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ السَّيْدِيُّ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَخْمَدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ، نَا أَبُو مُضْعَبٍ، نَا مَالِكٌ<sup>(٢)</sup>، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَيْهَى.

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ رَأَى فِي الظَّهَرِ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُضْعَبٍ عَنْ أَيْهَى أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: إِنَّ فِي الظَّهَرِ نَاقَةً عَمِيَاءً، فَقَالَ عُمَرُ: الْجُزْيَةُ؟ - وَقَالَ أَبُو مُضْعَبٍ<sup>(٣)</sup>: يَدْفَعُهَا - إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَتَفَعَّلُونَ بِهَا، قَالَ: فَقَلَتْ: وَهِيَ عَمِيَاءٌ؟ قَالَ: يَقْطَرُونَهَا بِالْأَبْلَلِ، قَالَ: فَقَلَتْ: كَيْفَ تَأْكُلُ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَمْ مِنْ نَعْمَ الْجُزْيَةِ هِيَ أَمْ مِنْ نَعْمَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: قَلَتْ: مِنْ نَعْمَ الْجُزْيَةِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَرْدَتُمْ وَاللَّهِ أَكْلَهَا، فَقَلَتْ: إِنَّهُ عَلَيْهَا وَسْمٌ<sup>(٤)</sup> الْجُزْيَةِ، فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَنَجَّرَتْ، قَالَ: وَكَانَ عَنْهَا صَحَافٌ تَسْعَ، فَلَا تَكُونُ فَاكِهَةٌ وَلَا طَرِيقَةٌ إِلَّا جَعَلَ فِي تَلْكَ الصَّحَافِ مِنْهَا، فَبَعْثَتْ بِهِ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَيَكُونُ الَّذِي يَبْعَثُ إِلَيْهِ حَفْصَةً مِنْ أَخْرَى ذَلِكَ، فَإِنَّ كَلَنَ فِيهِ نَقْصًا<sup>(٥)</sup> كَانَ فِي حَظَّ حَفْصَةٍ، قَالَ: فَجَعَلَ فِي تَلْكَ الصَّحَافِ مِنْ لَحْمِ تَلْكَ الْجَزْرُورِ، فَبَعْثَتْ بِهِ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَرَ بِمَا بَقِيَ مِنَ الْلَّحْمِ فَصَنَعَ، فَدَعَا عَلَيْهِ الْمَهَاجِرِينَ<sup>(٦)</sup> وَالْأَنْصَارَ.

لَفْظُ أَبِي مُضْعَبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَا

(١) بالأصل: المصري، والمثبت عن م و د ز.

(٢) رواه مالك في الموطأ، في كتاب الجزية، في باب: جزية أهل الكتاب والمجوس ص ١٤٠ رقم ٦٢٠.

(٣) كذا بالأصل، و د ز، وم: أبُو مُضْعَبٍ: يَدْفَعُهَا.

(٤) بالأصل: واسم، والمثبت عن د ز، وم، والموطأ.

(٥) كذا بالأصل و م و د ز، وفي الموطأ: نَقْصَانٌ.

(٦) بالأصل و م: «المهاجرون» وكانت في د ز: المهاجرون وحضرت: المهاجرين، والمثبت عن الموطأ.

أَخْمَدَ بْنُ مَعْرُوفَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، أَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَلَامُ بْنُ مُسْكِينٍ، نَا [عُمَرَانَ]<sup>(٢)</sup>.

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ كَانَ إِذَا احْتَاجَ إِلَى صَاحِبِ بَيْتِ الْمَالِ فَاسْتَقْرَضَهُ، فَرِبِّمَا عَسَرَ فِي أَيْتِيهِ صَاحِبُ بَيْتِ الْمَالِ يَتَقَاضَاهُ، فَيُلَزِّمُهُ فِي حِتَّالٍ<sup>(٣)</sup> لِهِ عُمَرُ، وَرِبِّمَا خَرَجَ عَطَاوَهُ فَقَضَاهُ.

قَالَتْ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٤)</sup>، أَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادَ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبْنَسَةَ، قَالَ: نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ كَانَ يَتَجَرُّ وَهُوَ خَلِيفَةً قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: وَجَهَزَ عَيْرًا إِلَى الشَّامِ فُبِعِثَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - وَقَالَ الْفَضْلُ: فُبِعِثَ إِلَى رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُ جَمِيعًا: - يَسْتَقْرِضُهُ أَرْبَعَةُ آلَافٌ دَرْهَمٌ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ: قُلْ لَهُ: يَأْخُذُهَا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، ثُمَّ لَيْرِدُهَا، فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ: شَقَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ: أَنْتَ الْقَاتِلُ لَتَأْخُذُهَا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ؟ فَإِنْ مَتَ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ قَلْمَنْ: أَخْذُهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، دُعُوا لَهُ، وَأَوْخَذَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا، وَلَكِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَهَا مِنْ رَجُلٍ حَرِيصٍ شَحِيقٍ مُّثُلِّكٍ، فَإِنْ مَتَ أَخْذُهَا - قَالَ يَحْيَى: مِنْ مِيرَانِي - وَقَالَ الْفَضْلُ: مِنْ مَالِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهِقِيِّ<sup>(٥)</sup>، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ فَتَّادَةَ، وَأَبُو بَكْرِ الْفَارَسِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عُمَرٍو بْنِ مَطْرٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلَيِّ الدَّهْلِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ مَالِكِ الدَّارِ قَالَ:

أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ اللَّهَ لِأَمْتَكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَقَالَ: إِنِّي عُمَرٌ فَاقْرَئْهُ السَّلَامَ وَأَخْبَرَهُ أَنَّكُمْ مُسْقَوْنَ، وَقُلْ لَهُ: عَلَيْكَ الْكِيسُ الْكِيسُ، فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخْبَرَ عُمَرَ<sup>(٦)</sup>، فَبَكَى عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبَّ مَا أَلَوْ إِلَّا مَا عَجَزْتَ عَنْهُ.

(١) روأ ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٧٦.

(٢) بياض بالأصل وم «وز»، والزيادة عن ابن سعد.

(٣) بالأصل وم «وز»، «فيحال» تصحيف، والمثبت عن ابن سعد.

(٤) روأ ابن سعد أيضاً في الطبقات الكبرى ٣/٢٧٨.

(٥) روأ البيهقي في دلائل النبوة ٧/٤٧ في باب ما جاء في رؤية النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المنام، وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٣، والبداية والنهاية بتحقيقنا ٧/١٠٥.

(٦) في دلائل النبوة: فأتى الرجل عمر، فأخبره.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ طَاؤِسٍ، أَنَّا أَبُو الْفَوَارِسِ طَرَادَ بْنَ مُحَمَّدِ النَّقِيبِ، أَنَّا أَبُو القَاسِمِ بْنَ بَشْرَانَ، نَا أَبُو عَلَيِّ بْنَ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي الدُّنْيَا، نَا أَبُو بَكْرَ الشَّيْسَائِيِّ، نَا عَطَاءَ بْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ الْعُمَرِيِّ، عَنْ حَوَّاتَ بْنَ جَيْرَ قَالَ:**

أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ شَدِيدٌ عَلَى عَهْدِ عَمْرٍ، فَخَرَجَ عَمْرٌ بِالنَّاسِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، وَخَالَفَ بَيْنَ طَرْفِيِّ رِدَائِهِ، فَجَعَلَ الْيَمِينَ عَلَى الْيُسْرَى، وَالْيُسْرَى عَلَى الْيَمِينِ، ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَسْقِيكَ، فَمَا بَرَحَ مَكَانَهُ حَتَّى مُطْرَوْا، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا الأَعْرَابُ قَدْ قَدِمُوا، فَأَتَوْا عَمْرًا، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بَيْنَا نَحْنُ فِي بَوَادِيَنَا فِي يَوْمٍ كَذَا، فِي سَاعَةٍ كَذَا، إِذَا أَظَلَنَا غَمَامٌ، فَسَمِعْنَا فِيهَا صَوْتًا: أَنَّاكَ الْغَوْثُ أَبَا حَفْصٍ، أَنَّاكَ الْغَوْثُ أَبَا حَفْصٍ<sup>(١)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَاسِبِ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ عَلَيِّ، أَنَّا أَبُو عَمْرٍ بْنَ الْعَبَّاسِ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ السَّاجِيِّ، أَنَّا أَبُو عَلَيِّ الْفَقِيْهِ، أَنَّا مُحَمَّدٌ بْنَ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَّا مُحَمَّدٌ بْنَ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْهَذَلِيَّ قَالَ: سَمِعْتَ السَّابِقَ<sup>(٣)</sup> بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ:**

رَكِبَ عَمْرٌ بْنُ الْخَطَابَ عَامَ الرِّمَادَةِ دَابَّةً، فَرَأَتِ الْمُشَعِّرَةُ، فَرَآهَا عَمْرٌ فَقَالَ: الْمُسْلِمُونَ يَمُوتُونَ هَذِلًا وَهَذِهِ الدَّابَّةُ تَأْكُلُ الشَّعِيرَ؟ لَا وَاللَّهِ لَا أَرْكُبُهَا حَتَّى يَحْيَى النَّاسُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَمْرٍ، أَنَّا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدٍ بْنَ عَلَيِّ بْنَ الْفَتْحِ، نَا أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدٍ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ سَمْعَوْنٍ، نَا أَبُو بَكْرِ الْعَبْدِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو ثَابَتَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتَ مَالِكًا يَحْدُثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ:**

اشترى امرأة عَمْرٌ بْنُ الْخَطَابَ لِعَمْرٍ فَرْقَ<sup>(٤)</sup> سِمْنَ بِسْتِينَ درَاهِمًا، فَقَالَ عَمْرٌ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: هُوَ مِنْ مَالِي لَيْسَ مِنْ نَفْقَتِكَ، فَقَالَ عَمْرٌ: مَا أَنَا بِذَاقِهِ حَتَّى يَحْيَى النَّاسُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْوِرِ مُحَمَّدٍ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْعَمِ، أَنَّا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍ بْنِ يُونُسٍ، أَنَّا أَبُو عَمَرِ الْهَاشَمِيِّ، أَنَّا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدٍ بْنَ أَخْمَدَ الْأَثْرَمِ، نَا حُمَيْدَ بْنَ الرَّبِيعِ**

(١) روأه ابن كثير في البداية والنهاية ٧/٥٠٥ وفيها: في وادينا.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٣١٢.

(٣) بالأصل «أبا»، وم: «أبا السائب» والمثبت عن ابن سعد.

(٤) الفرق: ويحرك: مكيال بالمدينة يسع ثلاثة آصع، أو يسع ستة عشر رطلًا، وهو واحد (القاموس المحيط).

الحرار<sup>(١)</sup>، نا عبد الله بن ثمير، نا عبيد الله بن عمر، عن ثابت، عن أنس قال<sup>(٢)</sup>: تقرق بطن عمر من أكل الزيت عام الرمادة، فكان قد حرم على نفسه السمن، قال: فقر بطنه ياصبعه فقال: تقرق بقرقرتك، إنه ليس عندنا غيره حتى يحيا الناس. أخبرنا أبو القاسم محمشاد بن محمد بن محمشاد - بنисابور - نا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي - إملاء - أنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان العدل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد القطان، حدثني أبو يعقوب إسحاق بن شبيب، نا أبو سهل فارس بن عمرو، نا أبو معاذ معروف بن حسان، نا عمر بن ذر، أخبرني نافع عن ابن عمر.

أن عمر لما كان عام الرمادة واشتد الجوع على أهل المدينة قال: أقول والله لا أتأدم - وكان رجلاً لا يوافقه الزيت، ولا الشعير، ولا التمر، وكان يوافقه السمن، فقال: والله لا أتأدم - بالسمن حتى يفتح الله على المسلمين عame هذا، قال: فشجب وصخب بطنه، وضعف<sup>(٣)</sup> قوله، قال: فاشترط ابنته له عكة من سمن، فحلف بالله لا يأكل منها، ولا يتأدماها، فجعل إذا أكل خبز الشعير والتمر بغير أدم تقرق بطنه، يقول - هو في المجلس ويضع يده على بطنه - : إن شئت فقرق، وإن شئت لا تقرق، ما لك عندي أدم حتى يفتح الله على العامة .

أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقى، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حبيبة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد<sup>(٤)</sup>، أنا محمد بن عمر<sup>(٥)</sup>، حدثني أسامة بن زيد، حدثني نافع مولى الزبير قال: سمعت أبا هريرة يقول:

رحم الله ابن حثمة، لقد رأيته عام الرمادة، وإنه ليحمل على ظهره جرابين وعكة زيت في يده، وإنه ليتعتب هو وأسلم، فلما رأني قال: من أين يا أبا هريرة؟ قلت: قريباً، قال: فأخذت أعقبه، فحملناه حتى انتهينا إلى صرار<sup>(٦)</sup>، فإذا صرم<sup>(٧)</sup> نحو من عشرين بيتاً من

(١) كذا بالأصل وم «واز»، وفي المطبوعة: الخاز.

(٢) رواه النهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٣ وانظر طبقات ابن سعد ٣١٣ / ٣.

(٣) كذا بالأصل وم «واز»: «وضعف قوله». (٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣١٤ / ٣.

(٥) من قوله: ابن حبيبة إلى هنا استدرك على هامش م.

(٦) صرار، في عدة مواضع قريباً من المدينة (راجع معجم البلدان).

(٧) الصرم: الجماعة (القاموس).

محارب فقال عمر: ما أقدمكم؟ قالوا: الجهد، قال: وأخرجوا لنا جلد الميّة مشوياً كانوا يأكلونه ورمة العظام مسحوقه كانوا يسقونها فرأيت عمر طرح زاده<sup>(١)</sup> ثم اتزر، فما زال يطبخ لهم حتى شبعوا، وأرسلوا أسلم إلى المدينة فجاء بأبعة فحملهم عليها حتى أنزلهم الجبانة، ثم كساهم وكان يختلف إليهم وإلى غيرهم حتى رفع الله ذلك.

قال<sup>(٢)</sup>: أنا محمد بن عمر، حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال:

لما كان عام الرمادة تجلبت<sup>(٣)</sup> العرب من كل ناحية فقدموا المدينة فكان عمر بن الخطاب قد أمر رجالاً يقومون عليهم، ويقسمون عليهم أطعمةهم وإدامهم، فكان يزيد ابن أخت النمر، وكان المسؤول بن مخرمة، وكان عبد الرحمن بن عبد القاري، وكان عبد الله بن عتبة بن مسعود، فكانوا إذا أمسوا اجتمعوا عند عمر فيخبرونه بكل ما كانوا فيه، وكان كل رجل منهم على ناحية من المدينة، وكان الأعراب حلواً فيما بين رأس الثنية إلى راتج<sup>(٤)</sup> إلىبني حارثة إلىبني عبد الأشهل إلى البقيع إلىبني قريطة، ومنهم طافقة بناحيةبني سلامة هم مُحدقون بالمدينة، فسمعت عمر يقول ليلة وقد تعشى الناس عنده: احصوا من يتعشى عندنا، فأحصوهم من القابلة فوجدهم سبعة آلاف رجل، وقال: أحصوا العيالات الذين لا يأتون، والمرضى والصبيان، فأحصوا فوجدوهم أربعين ألفاً.

ثم مكثنا ليالي فزاد الناس فأمر بهم، فأحصوا فوجدوا من - يعني - يتعشى عنده عشرة آلاف والآخرين خمسين ألفاً، مما بربوا حتى أرسل الله السماء، فلما مطرت رأيت عمر قد وكل كل قوم من هؤلاء النفر بناحيةهم يخرجونهم إلى الباية ويعطونهم قوة وحملاناً إلى باديتهم، ولقد رأيت عمر يخرجهم هو بنفسه.

قال أسلم: وقد كان وقع فيهم الموت فأرآه مات ثلثاهم وبقي ثلث، وكانت قدور عمر يقوم إليها العمال في السحر، يعملون الكركور حتى يصبحوا، ثم يطعمون المرضى منهم، ويعملون العصائد<sup>(٥)</sup> وكان عمر يأمر بالزيت فيئمار في القدور الكبار على النار حتى يذهب

(١) كذا بالأصل، وفي م «وز» وابن سعد: رداءه.

(٢) القائل: ابن سعد، والخير في الطبقات الكبرى ٣١٦/٣.

(٣) بالأصل «وز»، وم: تجلبت، والمثبت عن ابن سعد.

(٤) راتج: أطم من آطام المدينة لليهود (راجع معجم البلدان).

(٥) بالأصل وم: الصائد، والتصويب عن «وز» وابن سعد. والعصائد واحدتها عصيدة.

حُمْته وحره ثم يشد الخبز، ثم يؤدم بذلك الزيت فكانت العرب يحمون من الزيت، وما أكل عمر في بيت أحد من ولده، ولا بيت أحد من نسائه ذواقاً زمان الرمادة إلا ما يتعشى مع الناس حتى أحيا الله الناس أول ما أحيا<sup>(١)</sup>.

قال<sup>(٢)</sup>: وأنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنَا نَقُولُ لَوْ لَمْ يَرْفَعْ اللَّهُ الْمَحَلَّ عَامَ الرَّمَادَةَ لَظَنَّنَا أَنَّ عَمَرَ يَمُوتُ هَمَّا بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ.

قال<sup>(٣)</sup>: وأنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفِيَّةَ بْنَتِ أَبِي عَبِيدٍ قَالَتْ: حَدَّثَنِي بَعْضُ نِسَاءِ عَمْرٍ قَالَتْ: مَا قَرَبَ عَمْرَ امْرَأَةً زَمْنَ الرَّمَادَةِ حَتَّى أَحْيَا النَّاسَ<sup>(٤)</sup>.

حدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ - إِمَلَاءُ - أَنَا أَبُو جَابِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ الْمَوْصِلِيُّ - بَيْغَدَادُ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، نَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونَسَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ الْعَتَبِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ بَكْرَةً قَالَ: وَقَفَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى عَمْرٍ فَقَالَ<sup>(٥)</sup>:

يَا عَمَرُ الْخَيْرُ جُزِّيْتَ الْجَنَّةَ إِنْ بُنَيَّاتِي عِرَادَةً فَاكْسَهْنِه<sup>(٦)</sup>  
أَقْسَمْ بِاللَّهِ لِتَفْعِلَتِهِ

قال عمر: فإن لم أفعل يكون ماذا؟ قال:

إِذَا بِاللَّهِ لَامْضِيَتِهِ<sup>(٧)</sup>

قال: فإن مضت يكون ماذا؟ قال:

يَكُونُ عَنْ حَالِي لِتَسْأَلَتِهِ  
يَوْمَ يَكُونُ الْأَعْطِيَاتُ ثُمَّهُ<sup>(٨)</sup>

(١) في ابن سعد: أحياها.

(٢) طبقات ابن سعد ٣١٥ / ٣.

(٣) في ابن سعد: حتى أحيا الناس هم.

(٤) الخبر والرجز في أدب الدنيا والدين للماوردي ص ١٩٩ والعقد الفريد بتحقيقنا ٣٩٧ / ٣.

(٥) في أدب الدنيا والدين:

اكس بنبياتي وأمهته

وبعده:

وكن لنا من الزمان بجهته

(٦) في أدب الدنيا والدين: إذن أبا حفص لأذهبته.

(٧) في أدب الدنيا والدين: يوم تكون الأعطيات هته.

**والواقف<sup>(١)</sup> المسؤول بینه**

إما إلى نار وإما إلى جنة

قال: فبكي عمر حتى خضلت لحيته، وقال لغلامه: أعطه قميصي هذا لذلك اليوم، لا  
لشعره، والله لا أملك غيره.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مُنْصُورِ الْفَقِيهِ، نَاهُ أَبُو بَكْرِ الْخَطَّابِ<sup>(٢)</sup>، نَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ رَزْقٍ فِي سَنَةِ سِعَ وَأَرْبَعِمَائِةٍ، نَاهُ أَخْمَدَ بْنَ عَلَيْهِ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنَ جَبْرُوِيَّهِ أَبُو سَهْلِ الْكَلْوَذَانِيِّ، نَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسِ الْقُرْشِيِّ، نَاهُ رَوْحَ بْنَ عَبْدَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ قَسَامَةَ بْنَ زَهِيرٍ قَالَ:**

وقف أعرابي على عمر بن الخطّاب فقال:

يا عمر الخير خير<sup>(٣)</sup> الجنة جهز بُئْيَاتي واكسهنه  
أقسم بالله لتفعلنه

قال: فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي؟ قال:

## أقسام آلي سوف أمضيته

قال : فإن مضيت يكون ماذا يا أعرابي ؟ قال :

والله عن حالی لتساللله

## ثم تكون المسالات ثمة

## والواقف المسؤول بينه

إما إلى نار وإما إلى جنة

قال: فبكي عمر حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: يا غلام اعطه قميصي هذا  
لذلك اليوم لا لشعره، والله ما أملك قميصاً غيره.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو إسحاق  
إبراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد المعدل، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقية،  
والقاضي أبو الحسن محمد بن صالح بن جعفر بن محمد بن الرazi، وأبو الحسن علي بن

## (١) في أدب الدنيا والدين: وموقف المسؤول.

(٢) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٣١٢/٤ في ترجمة أحمد بن علي بن عبد الجبار، ابن جبرویه.

(٣) كذا بالأصل وم «ز»، وفي تاريخ بغداد: جزيت.

أَخْمَدُ بْنُ عَمَرَ الْمَقْرِيُّ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنِي وَقَالُوا: - أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخُطَّابِيِّ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ هَشَامَ بْنِ أَبِي الدُّعَيْكِ، نَا أَخْمَدٌ بْنُ مَالِكٍ بْنِ مَيْمُونَ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبِ الْأَصْمَعِيِّ، نَا هُرَيْمَ بْنُ الصَّفَرِ، عَنْ بَلَالِ بْنِ الْأَشْقَرِ، عَنْ الْمَسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ:

خَرَجْنَا حِجَاجًا مَعَ عَمِّرَ بْنِ الْخُطَّابِ، فَتَرَلَنَا مِنْزَلًا بِطَرِيقِ مَكَةَ يَقَالُ لَهُ: الْأَبْوَاءُ، فَإِذَا  
نَحْنُ بِشِيخٍ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ فَقَالَ الشِّيخُ: يَا أَيُّهَا الرَّكْبُ، قَفُوا، فَقَالَ عَمِّرٌ: قَفُوا، فَوَقَنَا،  
فَقَالَ عَمِّرٌ: قُلْ يَا شِيخٍ، قَالَ: أَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عَمِّرٌ: أَمْسَكُوكُمْ لَا يَتَكَلَّمُنَّ أَحَدٌ، ثُمَّ  
قَالَ: أَتَعْقِلُ يَا شِيخٍ؟ قَالَ: الْعَقْلُ سَاقِنِي إِلَى هَذَا هَنَا، قَالَ: تَوْفِيَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: وَقَدْ  
تَوْفِيَ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبَكَى حَتَّى ظَنَّتَا أَنْ نَفْسَهُ سَتَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ<sup>(١)</sup> جَنْبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: فَمَنْ  
وَلِيَ أَمْرَ الْأَمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: نَحِيفُ<sup>(٢)</sup> بْنَيْ تَمِّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفِيكُمْ هُوَ؟  
قَالَ: لَا، قَالَ: وَقَدْ تَوْفِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبَكَى حَتَّى سَمِعْنَا لِبَكَاهَ شَحِيجًا<sup>(٣)</sup> ثُمَّ قَالَ:  
فَمَنْ وَلِيَ أَمْرَ الْأَمَّةِ بَعْدِهِ؟ فَقَالَ عَمِّرَ بْنِ الْخُطَّابِ قَالَ: فَأَيْنَ كَانُوا عَنْ أَبِيِّضِ بْنِيْ أَمِيَّةَ - يَرِيدُ  
عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ - فَإِنَّهُ كَانَ أَلَيْنَ جَانِبًا، وَأَقْرَبًا؟ قَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ كَانَتْ صَدَاقَةَ  
عَمِّ لَأَبِي بَكْرٍ لِمُسْلِمَةَ إِلَى خَيْرٍ، أَمْنَكُمْ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ الَّذِي يَكْلُمُكُمْ مِنْ يَوْمٍ، [قَالَ:]<sup>(٤)</sup>  
أَغْثَنَتِي، فَلَيْلَيْ لَمْ أَجِدْ مُغْيِثًا قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ بِلَغْكَ الْغُوثُ؟ قَالَ: أَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَحَدُ بْنِيْ مُلَيْنَلِ،  
لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدْهَةً بْنِي جَعْلٍ، دَعَانِي إِلَى الإِسْلَامِ، فَأَمْتَنَتْ بِهِ وَصَدَّقْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ  
سَقَانِي شَرِبةً مِنْ سَوِينَ، شَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْلَاهَا، وَشَرَبَتْ أَخْرَاهَا، فَمَا بَرَحْتُ أَجَدْ شَبَعَهَا  
إِذَا جُعْتُ، وَرَيَاهَا إِذَا عَطَشَتْ<sup>(٥)</sup>، وَبَرَدَهَا إِذَا أَصْبَحَتْ، ثُمَّ تَيَمَّمَتْ فِي<sup>(٦)</sup> رَأْسِ الأَبِيِّضِ أَنَا  
وَقَطْعَةُ غُنْمٍ لِي، أَصْلِي فِي يَوْمِي وَلِيَلِي خَنْسَ صَلَواتٍ، وَأَصْوِمُ شَهْرًا، وَهُوَ رَمَضَانُ، وَأَذْبَحُ  
شَاةً لِعِشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، أَنْسَكَ بِهَا، ذَاكَ عِلْمِي حَتَّى أَلْقَتُ بِهَا السَّنَةَ، فَمَا أَبْقَتْ لَنَا مِنْهَا إِلَّا شَاةً  
وَاحِدَةً كَنَا نَتَفَعُ بِدَرَرِهَا، فَغَبَنَاهَا الذَّنْبُ الْبَارِحةِ الْأُولَى، فَأَدْرَكَنَا ذَكَاتُهَا، فَأَكَلْنَا، وَبَلَغْنَاكَ  
بَعْضِ، فَأَغْاثَنَا أَغْاثَكَ اللَّهُ، فَقَالَ عَمِّرٌ: بِلَغْكَ الْغُوثُ، بِلَغْكَ الْغُوثُ، أَدْرَكَنِي عَلَى الْمَاءِ.

(١) «بَيْنَ» كَبِيتْ فَوقَ الْكَلَامِ فِي «زَ». (٤)

(٢) تَقْرَأُ بِالْأَصْلِ وَ«زَ»: «بَخِيفُ» وَالْمُبَثُ عَنِ الْمُخْتَصِرِ.

(٣) بِالْأَصْلِ وَ«زَ»: «سَحِيجًا» وَالْمُبَثُ عَنِ الْمُخْتَصِرِ.

(٤) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَتْ عَنْ «زَ»، وَ«مَ». (٥) مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ يَأْيَضُ مَكَانَهُ فِي «زَ».

قال المسنور بن مَحْرَمَة: فنزلنا المنزل، وأصبنا من فضل زادنا، وكأني أنظر إلى عمر متعباً على قارعة الطريق، آخذنا بزمام ناقته، لم نطعم طعاماً ما ننتظر للشيخ ونرممه، فلما رحل الناس دعا عمر صاحب الماء، فوصف له الشيخ، وجلاه له، وقال: إذا أتي عليك فأنفق عليه وعلى الله حتى أعود إليك إن شاء الله.

قال المسنور: فقضينا حاجنا، وانصرفنا، فلما نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماء، فقال: هل أحسست الشيخ؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، أتاني وهو موعدوك، فمرض عندي ثلاثة، فمات، ودفنته، وهذا قبره، فكأني أنظر إلى عمر وقد وثب مباغداً بين خطاه حتى وقف على القبر، فصلّى عليه، ثم انضجع فاعتنقه، وبكي حتى سمعنا لبكائه شحيجاً<sup>(١)</sup>، ثم قال: كره الله له متوكّم، وسيق به، واختار له ما عنده، إن شاء الله، ثم أمر بأهله، فحملوا<sup>(٢)</sup> معه، فلم يزل يُنفق عليهم حتى قُبض.

أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن سليمان الواسطي، نا سعيد بن منصور، نا عطاف بن خالد، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم.

أن عمر بن الخطاب طاف ليلة فإذا هو بامرأة في جوف دار لها، وحولها صبيان يبيكون، وإذا قدر على النار قد ملأتها ماء، فدنا عمر بن الخطاب من الباب، فقال: يا أمّة الله، أيش بكاء هؤلاء الصبيان؟ فقالت: بكاؤهم من الجوع، قال: فما هذه القدر التي على النار؟ فقالت: قد جعلت فيها ماء هوداً أعلّهم به حتى يناموا، وأوهمهم أن فيها شيئاً، فجلس عمر، فبكى قال: ثم جاء إلى دار الصدقة، وأخذ غرارة، وجعل فيها شيئاً من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودرارهم حتى ملاً الغرارة، ثم قال: يا أسلم، احمل علىي، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، أنا أحمله عنك، فقال لي: لا ألم لك يا أسلم، بل أنا أحمله، لأنني أنا المسؤول عنهم في الآخرة، قال: فحمله على عنقه حتى أتي به منزل المرأة، قال: وأخذ القدر فجعل فيها دقيقاً، وشيئاً من شحم، وتمر، وجعل يحركه بيده، وينفع تحت القدر، قال أسلم: وكانت لحيته عظيمة، فرأيت الدخان يخرج من خلل لحيته، حتى طبع لهم، ثم جعل يغرس بيده<sup>(٣)</sup> ويطعّمهم حتى شبعوا، ثم خرج وربض بحذائهم كأنه سبع، وخفت منه أن

(١) بالأصل: «فجعلوا» والمثبت عن م و ز.

(٢) الأصل وم و ز: سمحا.

(٣) «بيده» كتبت فوق الكلام بين السطرين في ز.

أكْلَمَهُ، فلم يزل كذلك حتى لعبوا، وضحكوا<sup>(١)</sup> الصبيان، ثم قام فقال: يا أسلم أتدرى لم ريفست بحذانهم؟ قلت: لا يا أمير المؤمنين، قال: رأيتم ي يكون، فكرهت أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون، فلما ضحكوا طابت نفسي.

**أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي بَكْرِ السُّنْجِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ خَتَّارٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَنْدِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْأَسْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ شَازَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَخْمَدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ قَالَ: ذَكَرَ مُضَعْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُضَعْبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْهَنْدِيِّ<sup>(٢)</sup> عَنْ زِيدَ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمَ قَالَ<sup>(٣)</sup>:**

خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى حرّة واقم<sup>(٤)</sup> حتى إذا كنا بضرار<sup>(٥)</sup> إذا نار فقال: يا أسلم إني لأرى هنا ركباً قصر بهم الليل والبرد، انطلق بنا، فخرجنا نهرول حتى دنونا منهم، فإذا بأمرأة معها صبيان صغار، وقدور منصوبة على نار وصبيانها يتضاغون. فقال عمر: السلام عليكم يا أصحاب الضوء، وكره أن يقول: يا أصحاب النار، فقالت: وعليك السلام، فقال: أدنوا؟ قالت: ادن بخير أو دغ، قال: فدنا، وقال: ما لكم؟ قالت: قصر بنا الليل والبرد، قال: وما بال هؤلاء الصبية يتضاغون؟ قالت: الجوع، قال: فأي شيء في هذه القدور<sup>(٦)</sup>؟ [قالت:]<sup>(٧)</sup> ماء أسكنتهم<sup>(٨)</sup> به حتى يناموا، والله بيننا وبين عمر، قال: أي رحمك الله، وما يدرى عمر بكم؟ قالت: يتولى أمرنا ثم يغفل عنا؟ قال: فأقبل علي، فقال: انطلق بنا، فخرجنا نهرول حتى أتينا دار الدقيق، فأخرج عدلاً من دقيق وكبة شحم فقال: أحمله علىي، فقالت: أنا أحمله عنك، فقال: أنت تحمل وزري يوم القيمة، لا أم لك، فحملته عليه، فانطلق وانطلقت معه إليها نهرول، فالقى ذلك عندها وأخرج من الدقيق شيئاً، فجعل يقول لها: ذُرِّي علىي، وأنا أحرك لك، وجعل ينفع تحت القذر، ثم يمرثها<sup>(٩)</sup> فقال:

(١) كذا بالأصل وم «وز».

(٢) تقرأ بالأصل: «المعديري» وفي «ز»: «المقدوني» والمثبت عن م، وهو يوافق ما جاء في الأنساب.

(٣) الخبر في تاريخ الطبرى ٢/٥٦٧ (طبعة بيروت) حوادث سنة ٢٣ ومحتصراً في البداية والنهاية بتحقيقينا ١٥٣ - ١٥٤.

(٤) إحدى حرّتي المدينة (راجع معجم البلدان). (٥) موضع (راجع معجم البلدان).

(٦) في تاريخ الطبرى: القذر. (٧) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٨) كذا بالأصل والطبرى: «اسكتهم» وفي م «وز»: أسكنهم.

(٩) رسمها بالأصل وم: «يمر بها» والمثبت عن المحتصر؟ وفي «ز»: مكانها يياض، وفي تاريخ الطبرى: ثم أزلاها.

أبغني شيئاً فأتته بصحفة، فأفرغها فيها ثم جعل يقول لها: أطعميهم وأنا أسطح لهم، فلم يزل حتى شبعوا، وترك عندها فضل ذلك، وقام وقمت معه، فجعلت تقول: جزاك الله خيراً، كنت أولى بهذا الأمر من أمير المؤمنين، فيقول: قولي خيراً، إذا جئت أمير المؤمنين وجذبني هناك إن شاء الله، ثم تنتهي عنها ناحية، ثم استقبلها فربض مرضاً فقلت: [إن]<sup>(١)</sup> لك شأننا غير هذا، فلا يكلمني حتى رأيت الصبية يصطرون، ثم ناموا وهدروا، فقال: يا أسلم إن الجوع أسرهم وأبكتهم، فأجبت أن لا أنصرف حتى أرى ما رأيت.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ الْعُمْرِيُّ عَنْ جَهْنَمَ بْنِ أَبِي جَهْنَمَ قَالَ:**

قدم خالد بن عزفطة العذري على عمر فسأله عما ورائه، فقال: يا أمير المؤمنين تركت من ورائي يسألون الله أن يزيد في عمرك من أعمارهم، ما وطيء أحد القادسية إلا عطاوه أفالان أو خمس عشرة مائة، وما من مولود يولد إلا الحق على مائة وجريبين كل شهر ذكرأً كان أو أثني، وما يبلغ له<sup>(٣)</sup> ذكر إلا الحق على خسمائة أو ستمائة، فإذا خرج هذا لأهل بيته منهم من يأكل الطعام، ومنهم من لا يأكل الطعام، فما ظنك به؟ فإنه ليتفعل فيما ينبغي: وما لا ينبغي قال عمر: فالله المستعان، إنما هو حقهم أعطوه، وأنا أسعد بأدائهم إليهم منهم بأخذه، فلا تخمدئي عليه؟ فإنه لو كان من مال الخطاب ما أعطيتهم ولكنني قد علمت أن فيه فضلاً ولا ينبغي أن أحبسه عنهم، فلو أنه إذا خرج عطاء أحد هؤلاء العرب ابتاع منه غنىًّا فجعلها بسوادهم، ثم إذا خرج العطاء الثانية ابتاع الرأس ف يجعله فيها فإني، وبشك يا خالد بن عزفطة، أخاف عليكم أن يليكم بعدي ولاة لا يعذ العطاء في زمانهم مالاً، فإن بقي أحدٌ منهم أو أحدٌ من ولده كان لهم شيء قد اعتقدوه فيتكونون عليه، فإن نصيحتي لك وأنت عندي جالس ننصيحتي لمن هو بأقصى ثغرٍ من ثغور المسلمين، وذلك لما طوقني الله من أمرهم، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ماتَ غَاشِيًا لِرَغْبَتِهِ لَمْ يَرْجِعْ رَانِحةَ الْجَنَّةِ»<sup>[٩٨١١]</sup>.

قال: أنا محمد بن سعد<sup>(٤)</sup>، أنا يزيد بن هارون، أنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، حدثني عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٩٨/٣ - ٢٩٩.

(١) زيادة عن الطبرى.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠١/٣.

(٣) في ابن سعد: لنا.

قدمت رفقة من التجار، فنزلوا المصلى، فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف: هل لك أن تحرسهم الليلة من السرقة؟ فباتا يحرسانهم ويصلّيان ما كتب الله لهم، فسمع عمر بكاء صبي، فترجّه نحوه، فقال لأمه: اتقى الله وأحسني إلى صبيك، ثم عاد إلى مكانه، فسمع بكاءه، فعاد إلى أمه فقال لها مثل ذلك، ثم عاد إلى مكانه، فلما كان في آخر الليل سمع بكاءه فأتى أمه فقال: ويحك إني لأراك أم سوء، ما لي أرى ابنك لا يقرّ منذ الليلة؟ قالت: يا عبد الله قد أبرمني منذ الليلة، إني أريغه عن الطعام<sup>(١)</sup>، فلما سمع، قال: ولم؟ قالت: لأن عمر لا يفرض إلا للقطم قال: وكم له؟ قالت: كذا وكذا شهراً، قال: ويحك لا تعجليه، فصلّى الفجر وما يستبيّن الناس قراءته من غلبة البكاء، فلما سلم قال: يا بوس لعمركم قتل من أولاد المسلمين؟ ثم أمر منادياً فنادى: لا تعجلوا صبيانكم عن الطعام فإننا نفرض لكل مولود في الإسلام، وكتب بذلك في الآفاق: إننا نفرض لكل مولود في الإسلام.

**أخبرنا أبو القاسم علي بن إيزاهيم، أنا رشأنا بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنا محمد بن عبد العزيز، وإيزاهيم بن نصر، قالا: نا ابن عائشة قال: سمعت أبي يقول: قال الأحنف بن قيس:**

ما سمع الناس بمثل عمر بن الخطاب في باب الدين والدنيا، كان مؤثر القلب فطينا  
بجميع الأمور، بيته يطوف ذات ليلة سمع امرأة تقول في الطواف وهي تنشد:

فمنهن من يسكن بعذب مبرد ثقاخ، فتكلّم عند ذلك قرت  
ومنهن من تسكن بأخضر آجن أجاج، ولو لا خشية الله فترت<sup>(٢)</sup>  
ففطن رحمة الله ما تشکو، فبعث إلى زوجها، فقال الرجل: استنكه فمه، فوجده متغير  
الفم، فخثره بين خمسة درهم وجارية من الفيء، على أن يطلقها، فاختار خمسة درهم  
والجارية، فأعطاه، فطلقها.

**أثبانا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف، أنا أبو الحسن الحمامي.**  
**وحذّرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو**  
**بكر بن مزدوة قالا: أنا أبو بكر الشافعي، أنا معاذ بن معاذ، أنا مسند بن مسزهد، نا**

(١) في ابن سعد: القطام.

(٢) على هامش [ز]: «هنا خرم بالأصل محمود حوى» والكلام متصل في الأصل وم.

إسماعيل بن إبراهيم، نا يونس بن عبيد، عن الحسن قال:

قال عمر: لو مات جمل في عملي ضياعاً خشيت أن يسألني الله عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهْرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسِينُ<sup>(١)</sup> بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسْدٍ، نَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أن عمر بن الخطاب كان يدخل يده في ذَبَر<sup>(٣)</sup> البعير ويقول: إني لخائف أن أسأل عما<sup>(٤)</sup> بك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ بَكْرَانِ الْهَاشِمِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْغَنَاثِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو مُنْصُورِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَكْبَرِيِّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنِ الْلَّالَّكَائِيِّ، وَأَبُو الْحَسِينِ عَلِيِّ بْنِ الْمُقَلَّدِ الْبَوَّابِ، وَأَبُو مُنْصُورِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دُوْسَتِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ السَّرْكَيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسِينِ، نَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَاسِ بْنِ أَخْمَدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرَانِ الْهَاشِمِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَاثِمِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ.

قالوا: أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الصَّوْلَى، نَا أَبُو أَخْمَدِ التَّرْمِذِيِّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شِيجٍ، تَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكْمِ، عَنْ عَوَانَةَ قَالَ:

كتب عمر بن الخطاب إلى ابنه عبد الله بن عمر:

أما بعد، فإنه من أتقى الله وقاره، ومن توكل عليه كفاه، ومن أقرضه جزاءه، ومن شكره زاده، فلتكن التقوى عماد عملك، وجلاً قلبك، فإنه لا عمل لمن لا نية له، ولا مال لمن لا رفق له، ولا جديد لمن لا خلق له.

(١) بالأصل وم «لزا»: الحسن، تصحيف، والسدن معروف.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٨٦.

(٣) كذا بالأصل وم «لزا»، والدير جمع ذَبَرَة بالتحريك، وهي القرحة، وفي ابن سعد: ذَبَرَة البعير.

(٤) بالأصل «لزا»، وم عن ما.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْبَهْقِيُّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدَ الْمُلْكِ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ الزَّاهِدِ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ رَجَاءَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا قُتْبَيَّةَ بْنَ سَعِيدٍ، نَا كَثِيرَ بْنَ هَشَامَ، نَا جَعْفَرَ بْنَ بُرْقَانَ قَالَ:

بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عَمَالَهُ، فَكَانَ فِي آخِرِ كِتَابِهِ:

أَنَّ حَاسِبَتْ نَفْسَكَ فِي الرِّخَاءِ قَبْلَ حَسَابِ الشَّدَّةِ، فَإِنَّمَا مِنْ حَاسِبَتْ نَفْسَهُ فِي الرِّخَاءِ قَبْلَ حَسَابِ الشَّدَّةِ عَادَ مَرْجِعُهُ إِلَى الرِّضَا وَالْغَبْطَةِ، وَمِنْ أَهْلِهِ حَيَاتَهُ، وَشَغْلُهُ هُوَاهُ، عَادَ مَرْجِعُهُ إِلَى النَّدَامَةِ وَالْحَسْرَةِ، فَقَدْكَرَ مَا تَوَعَّذَ بِهِ، لَكِي تَتَهَبَّ عَمَّا تَتَهَبَّ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنَ حَيَّيَةَ، وَأَبُو بَكْرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: نَا يَخْيَىٰ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ صَاعِدَ، نَا الْحَسَنِيُّ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ الْمَبَارِكَ<sup>(١)</sup>، أَنَا مَالِكُ بْنُ مَغْوِلٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ قَالَ: حَاسِبُوكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسِبُوكُمْ فَإِنَّهُ أَهُونُ - أَوْ قَالَ: أَيْسَرُ - لَحَاسِبُوكُمْ، وَزِنُوكُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْزِنُوكُمْ، وَتَجْهِيزُوكُمْ لِلْعَرْضِ الْأَكْبَرِ، يَوْمَ<sup>(٢)</sup> «تَعْرُضُونَ لَا تَخْفِي مِنْكُمْ خَافِيَةً»<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدِ الْمَقْرَبِيِّ، وَأَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الصَّبَرِيفِينِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَلَيِّ بْنِ خَلْفَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، نَا عَيْسَى بْنِ حَمَادَ، أَنَا الْلَّيْثُ، عَنْ هَشَامَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ.

أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: أَيُّهَا النَّاسُ تَعْلَمُونَ أَنَّ الطَّمْعَ فَقْرٌ، وَأَنَّ الْيَأسَ غَنَّى، وَأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا أَيْسَ مِنِ الشَّيْءِ اسْتَغْنَى عَنْهُ.

حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ - إِمَلَاءُ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَؤْذِنُ، أَنَا عَلَيِّ بْنُ مَاشَادَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَخْمَدُ بْنُ يُونَسَ، نَا جَعْفَرُ - هُوَ ابْنُ عَوْنَ - وَمُحَاضِرٌ قَالَا: نَا هَشَامُ بْنُ عَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ عُمَرُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّ الطَّمْعَ فَقْرٌ وَأَنَّ الْيَأسَ غَنَّى، وَأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا أَيْسَ مِنِ الشَّيْءِ اسْتَغْنَى عَنْهُ.

(١) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص ١٠٣.

(٢) في كتاب الزهد: يومئذ.

(٣) سورة الحاقة، الآية: ١٨.

أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت علي بن المُظفر بن الحسن قالت: أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي سنة إحدى وأربعين وأربعين سنة، أنا أبو أحمد الحكم - إملاء - سنة سبعين، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسنجرسي، أنا شبيان - يعني ابن فروخ الأبللي<sup>(١)</sup> - أنا جرير بن حازم، عن الحسن قال:

أتنى عمر بن الخطاب أعرابي، فقال: يا أمير المؤمنين إني رجل من أهل الباذة وإن لي أشغالاً، وإن لي وإن لي، فأوصني بأمر يكون لي ثقة وأبلغ به، فقال [عمر]:<sup>(٢)</sup> أرني يدك؟ فأعطاها يده، فقال: تبعد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتحجج وتعتمر، وتسمع وتطيع، وعليك بالعلانية، وإياك والشر<sup>(٣)</sup>، وعليك بكل شيء إذا ذكر ونشر لم تستحي منه ولم يفضحك، وإياك وكل شيء إذا ذكر ونشر استحيت وفضحك، فقال: يا أمير المؤمنين أعمل بهن، فإذا لقيت ربّي أقول: أمرني بهن عمر بن الخطاب؟ فقال: خذهن، فإذا لقيت ربّك فقل له ما بدا لك.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، أنا محمد بن هارون، أنا أبو كربلا، أنا أبو معاوية، أنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عمر قال:

حسب الرجل دينه، وأصله عقله، ومرؤته حلقه، وإن الشجاع ليقاتل عن من لا يبالي أن لا يؤوب، وإن الجبان ليفر عن أبيه.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حبيبة، أنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك<sup>(٤)</sup>، أنا عبد الرحمن بن يزيد قال: أخبرني بعض أشياخنا عن عمر بن الخطاب قال:

لا تعرض لما لا يعنيك، واعتزل<sup>(٥)</sup> عدوك، واحتفظ من خليلك إلا الأمين، فإن الأمين ليس شيء يعدله، ولا أمين إلا من يخشى الله، ولا تصحب الفاجر فيحملك على الفجور،

(١) بالأصل وزَ: الإلي، والمثبت عن م، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٤١٨/٨.

(٢) بالأصل وم: «اعمل» تصحيف، والمثبت عن وزَ.

(٣) كذا بالأصل، وم، وزَ والمحترض، وفي المطبوعة: وإياك والشر.

(٤) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرفاق ص ٤٩١.

(٥) بالأصل وم وزَ: «واعزل» والمثبت عن المحترض.

ولا تُفْسِدْ لِأَحَدٍ سُرَكَ، وَشَاوِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنُ عَلَى بْنِ الْبَدْنِ، نَاهُ أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمُهَنْدِي قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي القَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدِ الصَّيْدِلَانِيِّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيِّ، نَاهُ مُحَمَّدَ بْنِ حَسَانَ، نَاهُ مُهَمَّدَ بْنِ سَفِيَّانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ حَسَانِ بْنِ فَائِدٍ قَالَ: قَالَ عَمْرَ:**

إن الشجاعة والجبن غرائز في الرجال، يقاتل الشجاع عن من لا يعرف، ويفرّ الجبان عن أبيه، والكرم الحسب، وحسب العراء دينه، وكرمه خلقه، وإن كان فارسيًا أو تبطيًّا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُ، أَنَّا عَنْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَخْمَدَ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ بْنَ عَوْفٍ،  
أَنَّا أَبُو الْعَبَّاسَ بْنَ السَّمْسَارَ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ بْنَ حُرَيْمَ، نَا هَشَامَ بْنَ عُمَارَ، نَا شَهَابَ بْنَ جِرَاشَ،  
عَنْ عَمِّهِ وَغَيْرِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ :

ثلاث يصفين لك ود أخيك: تبدئه بالسلام إذا لقيته، وتوسيع له في المجلس، وتدعوه باحث أسمائه إليه.

وثلاث من العي<sup>(١)</sup>: أن يستبين لك من الناس ما يخفى عليك من نفسك، وأن تعيب على الناس بالذى تأتى، وأن تؤذى جليسك بما لا يعنيك.

أخبرتنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا الحسن بن عبد الودود بن عبد المتكبر، أنا أبي، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أنا الحسين بن محمد الانصاري، أنا محمد بن عبد الله بن حميد - بمكة - أنا حفص بن عمر الأيني، أنا علي بن نوح، أنا هشام بن سليمان، عن عكرمة قال: قال عمر بن الخطاب:

من كتم سره كانت الخيرة في يديه، ومن عَرَض نفسه للتهمة فلا يلومُنَّ من أساء به  
الظن، ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً تجد لها في الخير مدخلًا، وضع أمر أخيك  
على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك، ولا تكثر الحَلْفَ في هيئتك الله، وما كافأت من عصى الله  
فيك بمثيلٍ أن تطيع الله فيه، وعليك يا إخوان الصدق، اكتسبهم، فإنهم زينٌ في الرِّباء، عَدَّة  
عند الباء.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَّاضِيُّ، أَنَّ نَصْرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّزْاقِ،**

(١) كذا بالأصل وم «ز» والمحتصر، وفي المطبوعة: العيب.

قالا: أنا أبو الحسن بن حوف، أنا أبو عَلَيْيَنِي بن مُنِيرٍ، أنا أبو بكر بن خَرِيمٍ، أنا هشام بن عمَّار، أنا إبراهيم بن موسى، عن يَحْيَى بن سعيد، عن سعيد بن المسَّيْب قال:

وضع عمر بن الخطاب للناس ثمان عشرة كلمة حِكْمَ كلها قال: ما عاقبتَ منْ عصى الله فِيكَ بمثيلٍ أَنْ تُطْبِعَ الله فِيهِ، وضع أَمْرَ أَخِيكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّى يَجِدَكَ مِنْهُ مَا يَغْلِبُكَ، وَلَا تَظْنَنَ بِكَلِمةٍ خَرَجَتْ مِنْ مُسْلِمٍ سُوءً، وَأَنْتَ تَجِدُ لَهَا فِي الْخَيْرِ مَحْلًا، وَمَنْ تَعْرَضَ لِلتَّهْمَةِ فَلَا يَلُومُنَّ مِنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ، وَمَنْ كَتَمَ سَرَّهُ كَانَتِ الْخَيْرَةُ بِيَدِهِ، وَعَلَيْكَ بِإِخْرَاجِ الصَّدِيقِ، تَعْشِ فِي أَكْنافِهِمْ، فَإِنَّهُمْ زِيَّةٌ فِي الرَّخَاءِ، عُذْنَةٌ فِي الْبَلاءِ، وَعَلَيْكَ بِالصَّدِيقِ وَإِنْ قُتِلَكَ، وَلَا تَعْرَضَ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ، وَلَا تَسْأَلْ عَمَّا لَمْ يَكُنْ، فَإِنْ فِيمَا كَانَ شَغْلًا عَمَّا لَمْ يَكُنْ<sup>(١)</sup>، وَلَا تَطْبَلَنَ حَاجَةً إِلَى مَنْ لَا يَحْبُبُ نِجَاحَهَا<sup>(٢)</sup>، وَلَا تَهَافَتْ فِي الْحَلْفِ فِيهِلَكُوكَ اللَّهِ، وَلَا تَصْبِحَ الْفَجَارُ لِتَعْلَمَ مِنْ فَجُورِهِمْ، وَاعْتَزَلْ عَدُوكَ، وَاحْذَرْ صَدِيقَكَ إِلَّا الْأَمِينِ، وَلَا أَمِينَ إِلَّا مِنْ خَشْيَ اللَّهِ، وَتَخْشَعَ بَيْنَ الْقَبُورِ، وَذَلَّ عَنْدَ الطَّاعَةِ، وَاسْتَعْصَمَ عَنْ الْمُعْصِيَةِ، وَاسْتَشَرَ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ»<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ الْحَسَنِ التَّبَرِيزِيُّ، أَنَّ أَبُو الْفَتْحِ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ السُّوْدَزِجَانِيِّ، أَنَّ أَبُو نَعِيمَ الْحَافِظَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ كِيسَانَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي أُوْيِسٍ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنْسَ، حَدَّثَنِي مِنْ أَرْضِي<sup>(٤)</sup>.

أَنَّ عَمَرَ بْنَ الخطَّابَ أَوْصَى رَجُلًا فَقَالَ: لَا تَعْرَضَ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ، وَاجْتَنِبْ عَدُوكَ، وَاحْذَرْ خَلِيلَكَ، وَالْأَمِينَ مِنَ الْقَوْمِ لَا تَعْدِلْ بِهِ شَيْئًا، وَلَا أَمِينَ إِلَّا مِنْ يَخْشَى اللَّهَ، وَلَا تَصْبِحَنَ فَاجِرًا كَيْ تَعْلَمَ مِنْ فَجُورِهِ، وَلَا تَنْفَشِ إِلَيْهِ سَرًا، وَاسْتَشَرَ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ.

(١) «فَإِنْ فِيمَا كَانَ شَغْلًا عَمَّا لَمْ يَكُنْ»، اسْتَدْرَكَ عَلَى هَامِشِ «ز»، وَيَعْدُهُ صَحَّ.

(٢) بِالْأَصْلِ وَمَمْ: حَاجِبٌ إِلَّا مِنْ لَا يَحْبُبُ لِحَاجَهَا، وَالْمُبَثَّ: «حَاجَةً إِلَى مَنْ لَا يَحْبُبُ نِجَاحَهَا» عَنْ «ز».

(٣) سُورَةُ فَاطِرَ، الآيَةُ: ٢٨.

(٤) كَتَبَ بَعْدَهَا فِي «ز»، وَمَمْ: آخرُ الْجَزِئِ التَّاسِعِ وَالْسَّيِّنِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْأَصْلِ. وَآخِرُ السَّابِعِ وَالْعَشِرِ بَعْدَ الْخَمْسَةِ.

(٥) بِالْأَصْلِ وَمَمْ: «بَنْ أَرْضِي» وَالْمُبَثَّ عَنْ «ز».

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْبَهْقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، نَا بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرْنِي يُونُسُ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ** قال :

بِلْفَتْنَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: لَا تَعْرِضْ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ، وَاعْتَزِلْ عَدُوكَ، وَاحْفَظْ مِنْ خَلِيلِكَ إِلَّا الْأَمِينَ، فَإِنَّ الْأَمِينَ مِنَ الْقَوْمِ لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ، وَلَا تَصْبِحْ الْفَاجِرُ فِي عِلْمِكَ مِنْ فَجُورِهِ، وَلَا تَفْشِلْ إِلَيْهِ سُرُكَ، وَاسْتَشِرْ فِي دِينِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْوَةِ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحَسَنِ بْنِ الْمَرْوَزِيِّ، أَنَا أَبْنَانِ الْمَبَارِكِ<sup>(١)</sup>، [قال:] أَخْبَرَنَا عَمَرُ<sup>(٢)</sup> عَنْ إِسْتَحَاقِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ:**

قَالَ عَمَرٌ: كَفِي بِالْمَرْءِ عِيَّاً أَنْ يَسْتَبِينَ لَهُ مِنَ النَّاسِ مَا يَخْفِي عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَيَمْقُتْ النَّاسُ فِيمَا يَأْتِيُ، وَأَنْ يَؤْذِي جَلِيسَهُ، أَوْ قَالَ: النَّاسُ فِيمَا لَا يَعْتَبِرُهُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَخْمَدَ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُجْلِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْمَدَ الْعَكْبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ خَلَفَ بْنِ خَاقَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ درِيدٍ.**

قَالَ: وَنَا الْقَاضِي أَبُو<sup>(٣)</sup> مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَيِّ بْنِ أَيُوبٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْجَرَاحِ [الخِزَار]<sup>(٤)</sup> أَنَا أَبْنَانِ درِيدٍ.

نَا الْحَسَنِ بْنِ الْخَضْرِ، نَا الْحَجَاجِ بْنِ ثَصَيرٍ، نَا صَالِحِ الْمُرْتَى عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ:

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا أَحْنَفَ مَنْ كَثُرَ ضَحْكُهُ قَلْتَ هِيَتِهِ، وَمَنْ مَزَّحَ اسْتَخْفَتْ بِهِ، وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عَرَفَ [بِهِ]، وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقْطُهُ، وَمَنْ كَثُرَ سَقْطُهُ قَلَ حَيَاوَهُ، وَمَنْ قَلَ حَيَاوَهُ قَلَ<sup>(٥)</sup> وَرَعَهُ، وَمَنْ قَلَ وَرَعَهُ مَاتَ قَلْبَهُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْةَ، أَنَا أَبُو**

(١) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق، في باب ما جاء في الشعور، ص. ٢٢٣ - ٢٣٤ رقم ٦٦٦.

(٢) الزيادة عن كتاب الزهد والرقائق.

(٣) بالأصل: «ابن» تصحيف، والمثبت عن م وفرا.

(٤) سقطت من الأصل، وفي م، وفرا: «الحرار» والمثبت عن المطبوعة.

(٥) ما بين معاذتين سقط من الأصل، واستثنوا لايضاح المعنى عن م، وفرا.

الحسن الثباني<sup>(١)</sup>، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا علي بن الجعد الجوهرى، نا شعبة، عن معاوية بن<sup>(٢)</sup> فرقة قال: سمعت أبي قال: قال عمر بن الخطاب:

والله ما أفاد أمره - بعد إيمان بالله - خيراً<sup>(٣)</sup> من امرأة حسنة الخلق، ودود ولود، والله ما أفاد أمره فائدة - بعد كفر بالله - شرًا<sup>(٤)</sup> من مرارة سيئة الخلق، حديدة اللسان<sup>(٥)</sup>، والله إن منهن لغلاً ما يُعذى منه، وإن منهن لغثماً ما يُخذى<sup>(٦)</sup> منه.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، نا أبو نصر التمار، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن زيد بن عقبة قال: قال عمر بن الخطاب:

الرجال ثلاثة، والنساء ثلاثة<sup>(٧)</sup>، فامرأة عفيفة، مسلمة هينة، لينة، ودود، ولود، تعين أهلها على الدهر، ولا تعين الدهر [على أهلها]<sup>(٨)</sup> وقل ما تجدها، والأخرى وعاء للولد لا تزيد<sup>(٩)</sup> على ذلك شيئاً، وأخرى غل قمل يجعلها الله في عنق من يشاء ويترعرع إذا شاء.

والرجال ثلاثة : فرجل إذا أقبلت الأمور وتشبهت، يأمر فيها أمره، ونزل عند رأيه، وأخر يتزل به الأمر فلا يعرفه، فيأتي ذوي الرأي فينزل عند رأيهم، وأخر حائز بائر لا يأتير رشدًا، ولا يطيع مرشدًا.

أخبرنا بها عالية أبو بكر محمد بن الحسين المزري، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو نصر التمار، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن زيد بن عقبة قال: قال عمر بن الخطاب:

الرجال<sup>(١٠)</sup> ثلاثة، والنساء ثلاثة: امرأة هينة، عفيفة، مسلمة، ودود، ولود، تعين أهلها على الدهر، وقل ما تجدها، وأخرى وعاء للولد، لا تزيد على ذلك شيئاً، وأخرى غل قمل يجعلها الله في عنق من يشاء، ويترعرع إذا شاء.

(١) في «ز»: «اللبناني» تصحيف. (٢) بالأصل: «عن» تصحيف، والتوصيب عن م «وز».

(٣) بالأصل و م «وز»: خير.

(٤) بالأصل و م «وز»: شر.

(٥) بالأصل: «النسيان» تصحيف، والصواب عن م «وز».

(٦) كذا بالأصل و م «وز»، وفي المطبوعة: يجدى. (٧) كذا بالأصل و م «وز» والمطبوعة.

(٨) الزيادة عن المختصر. (٩) بالأصل و م: تزيد، والمثبت عن «وز».

(١٠) بالأصل هنا: «عن» تصحيف، والتوصيب عن م «وز».

(١١) بالأصل هنا: «الرجل» والمثبت عن م «وز».

والرجال ثلاثة: رجل عاقل إذا أقبلت الأمور وتشبهت به يأمر فيها أمره، ونزل عند رأيه، وأخر ينزل به الأمر فلا يعرفه، فيأتي ذا الرأي، فينزل عند رأيه، وأخر حائز باهر، لا يأمر رشداً، ولا يطيع مرشدًا.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الحسن الدارقطنى، أنا محمد بن سهل بن الفضل الكاتب، أنا الحسن بن عرفة، أنا محمد بن خازم، عن محمد خلف بن حوشب، عن أبي السفار قال:

رئي<sup>(١)</sup> على علي برد كان يكثر لبسه، فقيل له: يا أمير المؤمنين إنك تكثر لبس هذا البرد<sup>(٢)</sup> قال: إنه كسانيه خليلي، وصفبي، وصديقي، وخاصستي عمر بن الخطاب، إن عمر ناصح الله فنصحه الله تعالى، ثم بكى.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزري<sup>(٣)</sup>، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازى، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الفراز قالوا: حدثنا أبو الحسين بن المهدى، أنا علي بن عمر بن الحسن الحربى، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، أنا داود بن رشيد، أنا أبو معاوية، أنا خلف بن حوشب، عن أبي السفار قال.

ونا سفيان بن سعيد عن رجل، عن أبي السفار قال: رئي<sup>(٤)</sup> على علي برد كان يكثر لبسه، فقيل له: إنك تكثر لبس هذا البرد، فقال: إنه كسانيه خليلي، وصفبي، وخاصستي، وصديقي عمر، إن عمر ناصح الله فنصحه، ثم بكى.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر بن القصارى.

ح وأنا أبو عبد الله بن القصارى، أنا أبي.

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن الصرسرى، قال: فرىء على أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدة الكوفي، أنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة، أنا إبراهيم بن إسماعيل بن بشير بن سليمان، أنا عثمان بن الجعد، عن إسماعيل بن أبي خالد،

(١) بالأصل وم: «رأى وفي «ز»: روى. (٢) الزيادة عن «ز»، وم.

(٣) بالأصل: المرزفى، وفي «ز»: المرزقى، كلاما تصحيف والتوصيب عن م.

عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمَ قَالَ: قَالَ عَلَيْ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّ أَبَا بَكْرَ كَانَ أَوَاهًا مِنِّيَا، وَإِنَّ عَمَرَ نَصَحَهُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَخْمَدَ، وَالْمَبَارِكُ بْنُ مُجَمَّدٍ بْنُ عَلَيِّ بْنِ الْبُزُورِ<sup>(١)</sup>**  
وَأَبُو نَصْرِ الْمَبَارِكِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عَلَيِّ الْبَقَالِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، نَا عَيْسَى بْنِ عَلَيِّ قَالَ: قُرِئَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَادَ وَأَنَا أَسْمَعَ قِيلَ لِهِ: حَدِيثُكُمْ  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقِ الصَّغَانِيِّ، أَنَا خَلْفُ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ مَسْعَرِ بْنِ كِدَامَ، عَنْ  
حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتِ قَالَ: قَالَ عَلَيْ: إِنَّ عَمَرَ كَانَ رَشِيدُ الْأُمْرِ .

فِي نَسْخَةٍ: خَلْفُ بْنِ الْوَلِيدِ بَدَلَ خَلْفُ بْنِ الْعَبَّاسِ - وَهُوَ الصَّوَابُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ عَلَيِّ بْنِ الْمُسْلَمِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَخْمَدَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ،<sup>(٢)</sup>  
أَنَا عَلَيِّ بْنُ أَخْمَدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عَلَيِّ - بِالْمَضَيِّصَةِ - نَا أَخْمَدُ بْنُ خَلِيدَ بْنِ يَزِيدَ  
الْكِنْدِيِّ، حَدَثَنِي أَبُو ثَعِيمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ .**

حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ عَمْرَ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ  
أَخْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدُ بْنُ الْجَنْدِيِّ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَانِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ الْحَسَنِ .

حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَا أَبِي أَبِي الْعَبَّاسِ، أَنَا الْيَوْمُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ .

قَالُوا: أَنَا عَلَيِّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْعَقْبَ، نَا أَبُو زُزَعَةَ، نَا أَبُو ثَعِيمٍ، نَا الْأَعْمَشَ قَالَ:  
سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ:

جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ بِكِتَابِهِمْ إِلَى عَلَيِّ فِي أَدِيمِ أَخْمَرَ فَقَالُوا: نَشَدُكَ بِكِتابِكَ بِيْمِينِكَ،  
وَشَفَاعَتِكَ يَلْسَانِكَ إِلَّا مَا رَدَدْنَا إِلَى أَرْضِنَا، فَقَالَ: إِنَّ عَمَرَ كَانَ رَشِيدُ الْأُمْرِ .

قَالَ سَالِمَ: فَلَوْ كَانَ طَاعَنَا<sup>(٣)</sup> عَلَى عَمْرٍ لَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ .

(١) بِالْأَصْلِ: «الْمَرْوُزِيُّ» وَفِي م: «النَّوْوَرِيُّ» وَفِي ز: «الْبَرْوَدِيُّ» وَكُلُّهُ تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ طَائِبٌ، قَارَنَ مَعَ الشِّيخَةِ ٢٢٢ / ب.

(٢) «ابن أَخْمَدُ بْنُ عَلَيِّ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَمْ تَكُرْ فِي م، وَلَا فِي ز.

(٣) تَقْرَأُ بِالْأَصْلِ وَم: «طَاعَنَا» وَالْمُشَبَّثُ عَنْ ز.

واللفظ لأبي رزعة.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكَرَائِيِّيِّ، أَنَا أَبُو لَيْدَ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الشَّامِيِّ<sup>(١)</sup>، نَا سَوِيدَ بْنَ سَعِيدَ، نَا أَبُو مَعاوِيَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةِ جَابِرِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَلَى قَالَ: لَا أَجِدْ رَجُلًا يُفَضِّلُنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَمِّ إِلَّا جَلَدَتِه حَذَ المُفْتَرِيِّ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ هَبَّةَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرَانِ الْقُوَّيِّ، أَنَا أَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْفَسَوِيِّ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ سَفِيَّانَ، نَا مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَا صَبْرَ<sup>(٢)</sup> بْنَ أُمِّيَّةَ، نَا أَبِي عَنْ الْحَكْمِ بْنِ حَجْلَ**  
قال: قال علي: لا أؤتي برجل يفضلي على أبي بكر وعمر إلّا جلدته حذ المفترى.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ الْخَلَالِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دُؤْسَتِ الْعَلَافِ، نَا عَمِّرَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَاضِيِّ، أَنَا أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدَ بْنِ عُثْمَانَ الْعَخَرَازِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا حَفْصَ بْنَ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثُورَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمَدَانِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُولَى آلِ طَلْحَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ الْحَكْمِ بْنِ حَجْلَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: لَوْ أَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ يُفَضِّلُنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَمِّ إِلَّا جَلَدَتِه ضَرِبًا كَحْدَ الزَّانِيِّ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَلَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَهَابِ التَّفَرِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ نُوحِ الْجُنَاحِيِّسَابُورِيِّ، نَا هَارُونَ - يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ الْهَمَدَانِيِّ - نَا سَعِيدَ بْنَ مُنْصُورَ، حَدَّثَنِي شَهَابَ بْنَ حِرَاشَ، حَدَّثَنِي حَجَاجَ بْنَ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخْعَنِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: وَضَرَبَ يَدِهِ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَقَالَ:**

خطبنا على على هذا المنبر، فذكر ما شاء الله أن يذكر، ثم قال: ألا إنَّه يبلغني أنَّ ناساً يفضلونِي على أبي بكر وعمر، ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقتُ، ولكن أكره العقوبةَ قبل التقدُّم، من أتَيْتُ به بعد مقامي هذا قد قال شيئاً من ذلك فهو مفترى<sup>(٣)</sup>، عليه ما على

(١) في «ز»: الشامي، تصحيف.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «مهجع» وفي «ز»: «منجع» وفي المطبوعة: «صحح».

(٣) كذا بالأصل وم «ز»: «مفترى».

المفترى، ثم قال: إن خير الناس بعد رَسُولِ اللَّهِ أَبُو بَكْرَ، ثُمَّ عُمَرَ، أَحَبُّ حَبِيبِكَ هُونَا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بِغَيْضِكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغَضُ بِغَيْضِكَ هُونَا مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبِكَ يَوْمًا مَا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلَيْهِ بَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ بَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ التَّخَاسِ، أَنَّا أَبُو سَعِيدَ بْنَ الْأَعْرَابِيِّ، نَا الْغَلَابِيُّ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا، نَا بَشَرَ بْنَ حَجْرِ السَّامِيِّ<sup>(١)</sup>، نَا حَفْصَ بْنَ عَمَرِ الدَّارَمِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَمَارَةِ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرَوْ، عَنْ سَوِيدِ بْنِ عَفْلَةِ<sup>(٢)</sup>، قَالَ:**

مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر ويتنقصونهما<sup>(٣)</sup>، ولو لا أنهم يعلمون أنك تضرر على ذلك ما اجترءوا عليه، فقال علي: مَعَاذُ اللَّهِ أَنْ أَضُرَّ لَهُمَا إِلَّا عَلَى الْجَمِيلِ، أَلَا لعنة الله على الذي يضرر لهما إلَّا على المضي عليه. ثم نهض داعم العين يبكي ينادي الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، وإنه لعلى المنبر جالس، وإن دموعه لتحادر<sup>(٤)</sup> على لحيته وهي يبضاء، ثم قام فخطب خطبة بلية موجزة ثم قال: ما بال أقوام يذكرون سيدتي قريش، وأبوي المسلمين، بما<sup>(٥)</sup> أنا عنه متزهء، وما يقولون بريء، وعلى ما يقولون معاقب، فوالذي فلت الحجة وبرأ النسمة لا يحبهما إلَّا كل مؤمن تقى، ولا يبغضهما إلَّا كل فاجر بذئه. أخروا رَسُولَ اللَّهِ وَصَاحِبَاهُ، وَوَزِيرَاهُ، يَأْمُرُانَ وَيَنْهِيَانَ فَمَا يَغْادِرُانَ فِيمَا يَصْنَعُانَ رَأَيَ رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَرَى كُرَأْيَاهُمَا رَأِيًّا، وَلَا يَحْبُّ كُجُبَاهُمَا جَبًّا، فَقُبْضُ رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ عَنْهُمَا راضٌ، وَوَلَى أَبَا بَكْرَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بَنًا أَيَامًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، فَلَمَّا قُبِضَ اللَّهُ رَسُولُهُ وَلَا الْمُسْلِمُونَ الزَّكَاةَ وَلِيَهَا - لَأَنَّهُمَا<sup>(٦)</sup> مَقْرُونُتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ، فَكَنْتُ أَوْلَى مِنْ لِبَى عَبْدِ الْمُطَلَّبِ - وَهُوَ لِذَلِكَ كَارِهٌ، يَوْدُ لَوْ أَنْ بَعْضَنَا كَفَاهُ، فَكَانَ وَاللهِ خَيْرٌ مِنْ بَقِيَ، أَرَأَفَهُ رَأْفَةً، وَأَرْحَمَهُ رَحْمَةً، وَأَنْفَسَهُ وَرْعًا شَبَهَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِمِيكَائِيلَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً، وَبِإِبْرَاهِيمَ عَفْوًا وَوَقَارًا، فَسَارَ فِيَنَا سِيرَةُ رَسُولِ اللَّهِ، فَلَمَّا قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَبَرَ الْأَمْرَ

(١) بالأصل «از»: «السامي» والمثبت عن م.

(٢) بالأصل وم: عفلة، وفي «از»: عقلة، وكلاهما تصحيف الصواب ما ثبت. ترجمته في تهذيب الكمال ٢١٥/٨.

(٣) زيد بعدها في المطبوعة. وسقطت هذه الزيادة من الأصل وم «از»:

فأتتى علي بن أبي طالب، فقلت: يا أمير المؤمنين، إني مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر، ويتنقصونهما.

(٤) كذلك بالأصل وم «از».

(٥) بالأصل: «فما» والمثبت عن م «از».

(٦) تقرأ بالأصل وم: «لأقرهما» وفي «از»: «لا فوهما مقرونتان» والمثبت يوافق رواية المطبوعة.

بعده إلى عمر، فمن المسلمين من رضي ومنهم من سخط، فكنت فيمن رضي، فوالله ما فارق عمر الدنيا حتى رضي به من سخطه، فأعز الله بإسلامه الإسلام، وجعل هجرته للدين قواماً، وضرب الله بالحق على لسانه حتى ظننا أن ملكاً ينطق عن لسانه، وقدف الله في قلوب المؤمنين الحب له، وفي قلوب المنافقين الرهبة منه، شبهه رسول الله ﷺ بجبريل فظاً غليظاً، وبنوح حقناً مغناطاً على الأعداء، فمن لكم بمثلهما رحمة الله عليهما، لا يبلغ مبلغهما إلا بالحب لهما، واتباع آثارهما، ولو كثت تقدمت في أمرهما لعاقت أشد العقوبة، فمن أتيت به بعد مقامي هذا فهو مفترى<sup>(١)</sup>، عليه ما على المفترى، أيها الناس ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبئها ﷺ: أبو بكر، ثم عمر، ثم الله - عز وجل - أعلم بالخير أين هو.

أتبانا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل، ونقلته من خطه، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، أنا أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، أنا محمد بن أحمد بن حمدان التيسابوري - بخوارزم - قال: أملأ علينا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي<sup>(٢)</sup>، قال:

قد أخبر الإمام علي بمكان الصديق والفاروق كيف كان من رسول رب العالمين، إذ ذكر أنها وزيراً وصاحباه، وقد تعلمون موضع الوزراء كيف كانت أحوالهم عند المستوزرين لهم، من القبول منهم، والسكنون إلى مشورتهم، والإصغاء إليهم، ثم زاد أنه جعلهما سيدياً قريش، وقد تعلمون موضع السيد من المسود، ثم زاد أن أقامهما مقام الآباء في القبول منهم، إذ مكان الآباء هو الذي قرَّن الله شكر الوالد لشكره، فقال - كما قال ميمون بن مهران: لو لا أن الله أنزل بهما قرآننا لهبناها، قوله - تعالى: «أشكر لي ولوالديك»<sup>(٣)</sup> فقول ميمون لهبناها يزيد أنا كنا نهاب<sup>(٤)</sup> أن نطلق هذه اللفظة «أشكر لي ولوالديك» إذ الله عز وجل قرَّن شكر نفسه بشكر الوالدين، وهي لعمري لحظة جليلة، ومكانها ربيع، أن يقرن الجبار شكر أحد منبني آدم بشكره، ثم زاد على أن أظهر البراءة من تناولهما بقصص، أو ذكرهما وقصد الغض منهمما، إذا ظهر الخفض عن المرتبة التي وضعهما رسول الله ﷺ فيها<sup>(٥)</sup> حياته، وأظهر على

(١) كذا بالأصل وم «واز». (٢) بالأصل وم: البوشنجي، والمثبت عن «زا».

(٣) سورة لقمان، الآية: ١٤.

(٤) الذي بالأصل وم: «انا لاب بهاب» وفي «زا»: «انا كتاب يهاب» والمثبت عن المطبوعة.

(٥) بالأصل وم «زا»: فيهما.

البراءة من الثالب لهما [والمتقصص لهما]<sup>(١)</sup> عما أنزلهما الله فيه من الرسول ومن المسلمين، ثم زاد على ذلك أنه للمتقصص لهما معاقب، ثم بت الشهادة وهو الصادق المرضي، أنها قاما بالصدق والوفاء، والجَدَّ في أمر الله ورسوله حتى بين أظهرهم يأمران وينهيان، ويقضيان ويعاقبان، وهذا محل جليل، إذ هو بِكُلِّ لِمَّا لا ينكر عليهم أمرهما ونهييهما، ولا ما يقضيان في الأمور، ويعاقبان في الموضع الذي يستحق المعاقب عقوبته، ولا يقول رسول الله بِكُلِّ لِمَّا ليس لأحد أمر، ولا نهي، ولا قضاء، ولا عقوبة ما دمت حيا إلَيْي، إذ هو - عليه السلام - مأمون معصوم من الزلل والعثار، يقوده أمر الله، ويسوقه<sup>(٢)</sup> وحيه وعصمته، فشهد على أن هذه المترفة كانت مطلقة لهما، لا ينكر عليهما، وأعطاهما حق الوسط لمحامدهما، شهادة بأنه على أعود المتنبر، وحوله أصحاب رسول الله بِكُلِّ لِمَّا وأعلام التابعين، ومعالم الأمة، وأعيان الدين، فليس من قاتل قاتل إلَى علي سيسأله بلا إشكال عليه، ولا خامر قلبه، ليعلم جميع الحاضرين، ومعرفة كل المستمعين، ويقين كل الشاهدين خطبته أن الأمر على ما يقوله.

ثم جعل يبكي ودموعه قد أسلبها على لحيته من الجزء، مما سمع عما أبلغه ابن سباء وأصحابه، ثم جعل عقوبته أن نفاه من الكوفة، وأنزله في بعض القرى، وحرمه سكن مصر الكوفة، إذ هو من أول أمصار المسلمين، مصره أصحاب رسول الله بِكُلِّ لِمَّا في عهد عمر بن الخطاب ثم حلف بارأ صادقاً أنه لا يساكته في بلد أبداً، فإن من بقي على عبد الله بن سباء عن موضع مهاجره من الكوفة مهاجر للمسلمين لا غلط عقاب، وأشد انتقام، وإنه أغلط وأبلغ وأوجع في العقوبة من ضربه بالسوط وتجلديه إياه<sup>(٣)</sup> ثم لا شافع له إلى علي في إقالته عبد الله بن سباء، ولا<sup>(٤)</sup> جعلوه جرماً يغتفر، وذلك لاستعظامهم جرمه، واستغلاظهم ما أتى به من تنقص، الإمامين الوزيرين أبي بكر وعمر، فعلى<sup>(٥)</sup> هذه شهادته وهو على مراقبي منبره يثبت ويقطع فوق الأضلاء والأمناء والغلية، والرفعاء والدنية من الجمهر، والسوداد قاتل لقوله، وسامع شهادته، ثم زاد على أن جبئهما قربة، وإن بغضهما مروق، فأخرج المبغض لهما من الإسلام إذ حكم المارق من الدين حكم الخارج منه، ثم زاد على أنه لا يبلغه عن أحد تفضيله عليهما إلَّا جلد حذ المفترى، وذكر التفضيل له عليهما في سبيل الجرائم،

(١) الزيادة للإيضاح عن «ز»، وم.

(٢) بالأصل: وسوقه، والمثبت عن م و«ز».

(٣) بياض بالأصل وم و«ز» مقدار الكلمة.

(٤) قوله: «لا جعلوه جرماً يغتفر» مكانه بياض في «ز».

(٥) «فعلى» استدركت على هامش «ز»، وبعدها صبح.

وحكم الغرية، عدل من قوله وحكمه، فهذه منزلة الشيوخين من الإسلام والدين. ولعل شبهة تدخل قلب جاهل في تخلف علي عن بيعة أبي بكر حداثة وفاة رسول الله ﷺ ويزعم أنه إنما بايع بعد تلك المدة لثقة أتقاها بعد وفاة فاطمة، ومعاذ الله أن يكون ذلك، ولكن رأي رأه واختيار خولف فيه فصار إلى صوابه، وهذا القائل الذي نسبه إلى التقة لو علم أنه بهذا الذكر متقصص لعلي من حيث يرى أنه ذاكر محاسنه، أنه قد تنقصه، ومن أجل ذلك قالت الحكماء والعلماء: إن الجاهل قد يرى أنه يمدحك<sup>(١)</sup> فيه جوك ويريد أن يرْفَعَكَ فَيَضُعَكَ، وهذه منزلة هذا القائل، ثم كيف كان من علي ثقته، وهو يوم تخلفه عن بيعة أبي بكر كان مشغولاً بتمريض فاطمة، إذ المدة لم تطل بعد رسول الله ﷺ، فمن قائل: ثلاثة أشهر والمكثر يقول: عشرة أشهر، وهذا جميعاً محكمان<sup>(٢)</sup> في خبر، ولو كان قعود علي عن البيعة لأظهر ذلك فيبني هاشم وبني أمية وسيوفها في أغمامها، والعدد فيهم والأكثر معهم، والمسلمون لأنهم المقدمون المؤثرون عند الأمة بقرباتهم من رسول الله ﷺ، ومكانهم من مخرج النبوة، ومتزلتهم الرفيعة من الرسالة، فلو كان متكرراً لبيعة أبي بكر في تلك المدة لكان يقطع العذر في قعوده، إن كان كما وصفنا، وسيوف بني أمية معه أتباع لأبي سفيان، ولخلالد<sup>(٣)</sup> بن سعيد، فقول القائل في علي: أنه كان على الاتقاء إنما هو تنقص له، وتكتذيب بقوله على المنبر، ولو صفه<sup>(٤)</sup> إياهما، ولم يكن بعلي حَوْر، ولا جبن، ولا ضعف قلب يومئذ، لو علم أن إنكاره هو الصواب لقام بإنكاره، وكيف يكون متقياً أو جباناً عن إقامة الحق وهو يومئذ كما وصفناه في شدة قلبه وقوته ببني هاشم وبني أمية وهم السُّر الممحض من بني عبد مناف، فكيف يتوهם على علي الجبن والتقة، وهو لم يجبن ولم يتنق سيف أهل الشام، نحو سبعين ألف مسلولة مع معاوية يظهر أنه يطلب الثأر بدم عثمان، وأن ولد عثمان كانوا صغاراً، فلم يجبن عنها حين قام بالأتبار على معاوية، ولم يَرْتَأْله يومئذ إلى أن يستوسر له الشأن، ويسبق له الأمر، لا سيما وقد وافق يومئذ من مسير طلحة والزبير ويغلب بن مُتّي<sup>(٥)</sup>، وقد قدّموا عائشة يمضون بها<sup>(٦)</sup> إلى البصرة، واجتماع أهل البصرة معهم، فلم يفزع علي لذلك ولا

(١) بالأصل: يدخل.

(٢) في «ز»: ويخلد.

(٤) كذلك بالأصل وـ«ز»، وفي المطبوعة: ولو ضعه إياهما.

(٥) بالأصل وـ«ز»: منه، والمثبت عن مـ.

(٢) بالأصل: «محكماً» والمثبت عن مـ وـ«ز».

(٦) «بها» مكانها بياض في «ز».

فترة<sup>(١)</sup> اجتماع هذه الأسباب مع معرفته بمكان طلحة والزبير من المسلمين وعائشة من المؤمنين حتى أظهر على إنكارهم<sup>(٢)</sup> أن يكون الأمر له، وأن لا تكون الخلافة لغيره، وذلك بعد أن أشار المغيرة بن شعبة، وهو أحد دهاء الأمة، على علي أن يقر معاوية على الشام إلى أن تجتمع الأمة عليه، فأبى قبول ذلك من المغيرة، ورأى أن ذلك لا يسعه، ولم يرضَ بمعاوية أميراً، ولم يرَ المسلمين خليفة، حتى اعتزل عنه المغيرة، ولحق بهم بالطائف لما غمط علي رأيه هذا مع قعود عقيل بن أبي طالب، وهو شقيقه وأخوه لأبيه وأمه عن علي، ولم يساعديه يومئذ حتى تبين له الحق بعد ذلك، وعلم أن الحق مع علي، فكتب إليه يعرض نفسه عليه، فأبى علي أن يقبل ذلك منه، ولم يعتذر في قعوده عنه، وكتب إليه: أن لا حاجة له به، والله أعلم.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنَ أَخْمَدَ الْحَاكِمِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّاهِدِ، قَالَا: أَنَا يَخِيَّبُنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَخِيَّبِيِّ، نَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدَانَ، نَا أَخْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ الْهَذَلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.**

أن رجالاً شتم أبو بكر وعمر، فبعث إليهما علي، وجعل يتنقصه ما عدوه<sup>(٣)</sup>، قال: والذي نفسي بيده لو أقررت لألقيت منك شعرك<sup>(٤)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ وَجِيَهِ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو صَالِحَ أَخْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَّا، وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنِ بَالْوِيَّةِ قَالَا: نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا يَحْبِيِّ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيِّ، عَنْ أَبِنِ الْمَبَارِكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبِيدَةِ قَالَ:**

سأل<sup>(٥)</sup> سعيد بن زيد بن عمرو بن ثقيل عبد الله: مات رسول الله ﷺ فain هو؟ قال: في الجنة، قال: فain أبو بكر؟ قال: الأوّاه عند كل خير يتبعني، قال: فعمر؟ قال: إذا ذُكر الصالحون فحتى هلاً بعمر.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَيْسٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**

(١) بالأصل وم: مبره، والمثبت عن (إذا).

(٢) في م واز: إنكاره.

(٣) كذا رسمها بالأصل وم، وفي (إذا): إلى.

(٤) كذا رسمها بالأصل وم، وفي (إذا): إلى.

(٥) بالأصل: سألت، والمثبت عن م واز.

يوسف بن يشر، نا محمد بن حماد الطهرياني، أنا عبد الرزاق، عن مغمر، عن عبد الكريم الجزار عن أبي عبيدة قال:

قال سعيد بن زيد لابن مسعود: يا أبا عبد الرحمن توفي رسول الله ﷺ فain هو؟ قال: في الجنة، قال: توفي أبو بكر فain هو؟ قال: ذاك الأواه عند كل خير يتبعه، قال: توفي عمر فain هو؟ قال: إذا ذكر الصالحون فحي هلاً بعمر.

وأخبرنا أبو محمد هشام بن يوسف بن أحمد بن مالك العاقيلي، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن البُشري، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنا أحمد بن منصور الرمادي، أنا عبد الرزاق، أنا مغمر، عن عبد الكريم الجزار، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال:

جاء سعيد بن زيد بن عمرو بن ثقيل إلى ابن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمن توفي رسول الله ﷺ، قال: فain هو؟ قال: في الجنة، قال: توفي أبو بكر، فain هو؟ قال: ذاك الأواه عند كل خير يتبعه، قال: توفي عمر، فain هو؟ قال: إذا ذكر الصالحون فحي هلاً بعمر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو بكر الباغندي، أنا أبو نعيم، أنا عبيدة الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة قال:

لقي سعيد بن زيد ابن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمن، أين النبي ﷺ؟ قال: في الجنة، قال: أين أبو بكر؟ قال: الأواه عند كل خير يتبعه، قالوا: ما الأواه، قال: الرحيم، قال: فain عمر؟ قال: إذا ذكر الصالحون فحي هلاً بعمر.

قال: وأنا الجوهرى، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فهد المؤصلى<sup>(١)</sup>، أنا أبو يعلى المؤصلى، أنا بندار، أنا محمد بن حفقر، أنا شعبة، عن عفرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن عبد الله قال: إذا ذكر الصالحون فحي هلاً بعمر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا: أنا أبو محمد الصريفيينى، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوى، أنا علي بن

(١) في م: الوصلى.

الجَعْدُ، أَنَا شَعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مُسْعُودَ يَقُولُ: إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَهُوَ هَلَّا بِعَمْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَاعْلَمُ بْنُ الشَّحَامِيَّ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ مُوسَى، أَنَا يَخْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ، نَا وَكِيعٌ، نَا مِسْعَرٌ، وَسَفِيَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَهُوَ هَلَّا بِعَمْرٍ.

قَالَ: وَنَا وَكِيعٌ، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ: إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَهُوَ هَلَّا بِعَمْرٍ.

قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ أَحِبْتُ عَمَّ رَجَبًا حَسِبْتُ<sup>(١)</sup> اللَّهَ فِي حَبِّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُوا<sup>(٢)</sup> الْحَسَنَ الْفَقِيهَانَ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو بَكْرِ الْخَرَاطِيِّ، نَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ، نَا حَسِينُ بْنُ عَلَيِّ الْجُعْفَرِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ قَالَ:

إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَهُوَ هَلَّا بِعَمْرٍ، وَأَيْمَانُ اللَّهِ إِلَيَّ لَا حَسِبَ أَنْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَلْكًا يَسْتَدِدُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْمَظْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمَّرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ شَاهِينَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْبَانَ<sup>(٣)</sup> الرَّمْلِيِّ - بِالرَّمْلَةِ - نَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ حَمْدُوِيِّهِ الْبَيْنَكَنْدِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَ الْبَيْنَكَنْدِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ، وَهُوَ بِطَحَاءِ قَبْلِ أَنْ يُخْصَبَ، فِي حَلْقَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ بْنِ الْخَطَابِ - وَأَنَّا<sup>(٤)</sup> غَازِيَاً: - يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا الْصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ؟ قَالَ: هُوَ وَرْبُ الْكَوْبَةِ الَّذِي ثَبَّتْ عَلَيْهِ أَبُوكَ حَتَّى دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ: ثُمَّ حَطَ يَدَهُ فِي الْبَطْحَاءِ يَخْطُّ، ثُمَّ خَطَ جَنْبِيَهُ خَطْوَاتًا، قَالَ: فَقَالَ: تَرْكُكُمْ نَبِيَّكُمْ عَلَى طَرْفِ هَذَا، فَمَنْ

(١) كذا بالأصل وـ«ز»، ويبدون إعجام في م، ما عدا الحرف الأخير.  
ـ بالأصل وم وـ«ز»: «أبر».

(٢) في «ز»: «بن شاهين» وفوقها علامة تحويل إلى الهمش، وكتب على هامشها: «محمد بن أحمد بن شيبان» وبعدها صح.

(٤) في م: «نا غازيا» بدل «وأنانا».

استقام في هذا الطريق دخل الجنة، ومن أخذ في هذه الخطوط هلك.  
**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ** بْنُ طَاوِسَ، أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقُوَيَّةَ، أَنَا  
**مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَى** بْنُ عَمْرَ بْنِ عَلَى بْنِ حَرْبٍ، نَا عَلَى بْنِ حَرْبٍ، نَا سَفِيَّانُ، عَنْ  
**عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ**، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:  
أَقْرَأْكُمَا أَقْرَأْكُمَا عَمْرُ، إِنْ عَمْرَ كَانَ أَعْلَمَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَفْقَهَنَا فِي دِينِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَنْهَى  
أَيْنَ مِنْ طَرِيقِ السَّالِحِينَ<sup>(١)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ** بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّئِيْسِيِّ، أَنَا  
**أَبُو عَلَى الْحَسَنِ** بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ تَمَامٍ، نَا مُؤْمَلُ بْنُ إِهَابٍ، نَا يَخْيَى بْنُ  
آدَمَ، نَا شَرِيكُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:  
إِنِّي لَا حَسْبَ أَهْلِ بَيْتٍ مِّنَ الْعِجْمَ وَالْعَرَبِ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ حَزْنٌ عَمْرٌ إِلَّا أَهْلُ بَيْتٍ  
سَرَّهُ.

#### هاتان الحكايتان مختصرتان من حكاية.

**أَخْبَرَنَا** بِهَا عَالِيَّةُ أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيُّ، أَنَا أَبُو  
الْحَسَنِ بْنِ الْمَظْفَرِ، نَا أَبُو بَكْرِ الْبَاغْنَدِيِّ، نَا أَبُو نَعِيمٍ - هُوَ الْحَلَبِيُّ - نَا عَبْيَدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو،  
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ:

كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فِيهَا أَنَاسٌ مِّنَ الْقُرَاءِ، فَاخْتَلَفَ رِجَالٌ فِي قِرَاءَةِ آيَةٍ، فَبَيْنَا  
هُمَا كَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِّنْ أَبْوَابِ كَثِيرٍ فَقَامَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنْهَا، وَقَمَتْ مَعَهُمَا  
أَنْظَرَ مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمَا، قَالَ: فَاحْتَبِسْنَا فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَالَا: آيَةُ اخْتِلَافِنَا فِي  
قِرَاءَتِهَا فَأَحَبَبْنَا أَنْ نَعْلَمْ مَوْضِعَهَا، قَالَ لِأَهْدِهِمَا: اقْرَأُهَا، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ: مَنْ أَقْرَأَهَا؟ قَالَ:  
الْقُرَآنِيهَا مَعْقِلُ بْنُ مُقْرَنِ الْمَزَنِيِّ، ثُمَّ قَالَ لِلْآخَرِ: اقْرَأُهَا، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ: مَنْ أَقْرَأَهَا؟ قَالَ:  
أَقْرَأَنِيهَا<sup>(٢)</sup> عَمْرُ بْنُ الْخَطَابِ، فَلَمَّا ذُكِرَ عَمْرٌ بْكَى حَتَّى نَشَحَ<sup>(٣)</sup> وَحَتَّى رَأَيْتَ<sup>(٤)</sup> فِي الْحَصَامِ مِنْ

(١) **كُلُّنَا** بِالْأَصْلِ وَ**«ز»**، وَتَقَرَّا فِي مِنْ **«الصَّالِحِينَ»**. وَفِي مَعْجمِ الْبَلْدَانِ وَرَدَ: سَالِحِينُ: وَالْعَامَةُ تَقُولُ: صَالِحِينُ، وَكُلَّاهُمَا خَطَا، وَإِنَّمَا هُوَ: **السَّلِيْحِينَ**: قَرِيَّةٌ بِبَغْدَادٍ وَرَاجِعٌ لِمَعْجمِ الْبَلْدَانِ: سَلِيْحُونَ (٢٩٨/٣).

(٢) مِنْ قَوْلِهِ: مَعْقِلٌ .. إِلَى هَذَا، اسْتَدْرَكَ عَلَى هَامِشِ **«ز»**، وَيَعْدُهَا صَحٌ.

(٣) بِالْأَصْلِ وَمِنْ **«ز»**: **«نَسْحٌ»** وَالْمُبَثَّتُ عَنِ الْمُخْتَصِّ.

(٤) **«رَأَيْتَ»** كَتَبَ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي **«ز»**.

دموعه أثراً ثم قال: إنَّ عمرَ كَانَ أَعْلَمَنَا بِاللهِ، وَأَفْقَهَنَا فِي دِينِ اللهِ، وَأَفْرَأَنَا لِكِتَابِ اللهِ، فَاقْرَأْهَا كَمَا أَقْرَأْكُها عَمْرٌ، فَوَاللهِ لَهُنِي أَبْيَنَ مِنْ طَرِيقِ السَّلَيْلَحِينِ<sup>(١)</sup>، وَبِاللهِ مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ لَمْ يَدْخُلْ حَزْنَ عَمْرٍ يَوْمَ أَصْبَبَ إِلَّا أَهْلَ بَيْتٍ سَوْءٍ، إِنَّ عَمْرَ كَانَ حَصْنَاهُ حَصْنِنَا، يَدْخُلُ الإِسْلَامَ فِيهِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبُو طَالِبٍ بْنَ عَنْدَلَانَ، نَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيِّ - إِمَلاَءَ - نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ التَّضَرِّعِ الْأَزْدِيِّ، نَا مَعاوِيَةَ بْنَ عُمَرٍ، نَا زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ:**

تَنَازَعَ رِجَالٌ فِي آيَةٍ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ عَنْدَ اللَّهِ مِنْ قِبْلِ الْجَبَانَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ، وَقَمَتْ إِلَيْهِ مَعْهُمَا، فَقَالَا: إِنَا تَنَازَعْنَا فِي آيَةٍ، فَقَالَ عَنْدَ اللَّهِ لِأَحْدَهُمَا: افْرُهْ فَقَرَأْ، فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكُها؟ قَالَ: أَبُو عُمَرَ مَعْقِلَ بْنَ مُقَرْنَ، ثُمَّ قَالَ لِلآخرِ: افْرُهْ [فَقَرَأَ]<sup>(٢)</sup> فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكُها؟ فَقَالَ: عَمْرٌ، فَجَاءَنَا<sup>(٣)</sup> عَيْنَاهُ بِأَرْبِيعَةِ، فَبَكَى حَتَّى رَأَيْتَهُ أَخْذَ دَمْوعَهُ بِكَفِهِ فَقَالَ بِهِ هَكُذا فَرَأَيْتُ أَثْرَهَا فِي الْحَصْنِ مِنْ دَمْوعِ عَنْدَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ عَنْدَ اللَّهِ: مَا أَظَنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ حَزْنَ عَمْرٍ يَوْمَ أَصْبَبَ إِلَّا أَهْلَ بَيْتٍ سَوْءٍ، إِنَّ عَمْرَ كَانَ أَعْلَمَنَا بِاللهِ، وَأَفْرَأَنَا لِكِتَابِ اللهِ، وَأَفْقَهَنَا فِي دِينِ اللهِ، فَاقْرَأْ كَمَا أَقْرَأْكُها عَمْرٌ، فَوَاللهِ لَهُنِي أَبْيَنَ مِنْ طَرِيقِ السَّلَيْلَحِينِ.

وَرَوَاهَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَعْمَشَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ:

**أَخْبَرَنَا بِهَا<sup>(٤)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو نَصْرَ الْمُزَكَّيِّ، أَنَّ أَبُو زَكْرِيَا الْحَزَبِيِّ، أَنَّا عَنْدَ اللَّهِ بْنِ الشَّرْقِيِّ، نَا عَنْدَ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ، نَا وَكِيعٍ، نَا الْأَعْمَشَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ أَبِي سُلَيْمَانَ الْجُهَنِيِّ قَالَ:**

جَاءَ رِجَالٌ إِلَى عَنْدَ اللَّهِ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي آيَةٍ فَقَالَ لِأَحْدَهُمَا: اقْرُأْ، فَقَرَأَ، فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكَ؟ قَالَ: أَبُو حَكِيمِ الْمُزَنِيِّ، وَقَالَ لِلآخرِ: اقْرُأْ، فَقَرَأَ، فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكَ؟ قَالَ: عَمْرٌ بْنُ الْخَطَابِ، قَالَ: فَبَكَى عَنْدَ اللَّهِ حَتَّى رَأَيْتَهُ أَخْذَ دَمْوعَهُ فِي الْحَصْنِ، ثُمَّ قَالَ: اقْرُأْ كَمَا أَقْرَأَكَ عَمْرٌ،

(١) كَذَا وَرَدَتْ هَنَا، وَهُوَ الصَّوَابُ فِيهَا، رَاجِعٌ مَا وَرَدَ فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ بِشَانَهَا ٢٩٨/٣. وَفِي «ز»: «السَّالِحِينَ» وَفِي م: «السَّلَيْلَحِينَ» تَصْحِيفٌ فِيهِمَا جَمِيعًا.

(٢) الْزيَادَةُ عَنْ مَوْلَى زَاهِرٍ، وَمِنْ قَوْلِهِ: أَبُو عُمَرٍ.. إِلَى هَنَا، سَقْطٌ مِنْ م.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمَوْلَى زَاهِرٍ: جَاءَنَا عَيْنَاهُ.

(٤) كَتَبَتْ «بِهَا» فَوْقَ الْكَلَامِ فِي «ز»، وَاسْتَدْرَكَتْ عَلَى هَامِشِ م.

إِنَّ عُمَرَ كَانَ حَصِنًا حَصِنًا عَلَى الْإِسْلَامِ، فَكَانَ النَّاسُ يَدْخُلُ فِيهِ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ، فَلَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ اثْلَمَ الْحِصْنَ، وَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ مِنْهُ وَلَا يَدْخُلُونَ فِيهِ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِيزُ بْنُ كَادِشُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمَظْفَرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبَّانٍ<sup>(١)</sup> بْنُ حَبِيبٍ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، نَا سَفِيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ :**

كَنَا عِنْدَ اللَّهِ فَجَاءَ رِجَالٌ اخْتَلَفُوا فِي آيَةِ فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا: أَتَرَءُهُ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، مَنْ أَقْرَأَكَ هَذَا؟ قَالَ: أَقْرَأْنِي أَبُو حَكِيمِ الْمَزَنِيُّ، فَقَالَ لِلْآخَرَ: أَقْرَأْ، فَلَمَّا قَرَأْ قَالَ: أَحْسَنْتَ، مَنْ أَقْرَأَكَ؟ قَالَ: عُمَرُ، قَالَ: بَكَى حَتَّى بَلَّ دَمَوْعَهُ الْحَصْنِيِّ، ثُمَّ قَالَ: أَقْرَأْ كَمَا أَقْرَأْكَ عُمَرَ، ثُمَّ خَطَّ خَطَاً فَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ كَانَ حَصِنًا حَصِنًا فِي الْإِسْلَامِ، وَيَدْخُلُونَ<sup>(٢)</sup> النَّاسُ فِيهِ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ اثْلَمَ الْحِصْنَ، فَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَلَا يَدْخُلُونَ فِيهِ.

**أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْمُطَرَّزِ، وَأَبُو الْفَتْحِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ الْحَدَادِ.**

**وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ عَنْهُمَا، قَالَا: أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزَّادَادِ.**

**أَنَا عَنْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّيْتِيُّ، نَا مُحَاضِرُ، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ :**

جَاءَ رِجَالٌ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي آيَةِ، فَقَالَ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ [لِأَحَدِهِمَا]: أَقْرَأْ، فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكَ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ، وَقَالَ لِلْآخَرَ: أَقْرَأْ، فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكَ؟<sup>(٣)</sup> قَالَ أَبُو حَكِيمِ الْمَزَنِيُّ، فَقَالَ: أَقْرَأْ كَمَا أَتَرَأَكَ عُمَرُ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى رَأَيْتَ دَمَوْعَهُ عَلَى الْحَصْنِيِّ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ كَانَ حَصِنًا حَصِنًا لِلْإِسْلَامِ، يَدْخُلُ النَّاسُ فِيهِ، وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَأَصْبَحَ الْحِصْنَ قَدْ اثْلَمَ، فَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَلَا يَدْخُلُونَ فِيهِ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْقُضَيْلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ، أَنَا**

(١) بالأصل وم «ز»: زيان، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، تقدم التعريف به.

(٢) كذا بالأصل وم «ز»: «يَدْخُلُونَ النَّاسُ» وهي لغة مستعملة.

(٣) ما بين معقوفين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

الهيثم بن كلبي الشاشي، نا أَخْمَدُ بْنُ الْحَرَارِ<sup>(١)</sup> بقطيعة الربيع، نا جعفر بن حميد بالكوفة - نا يُونسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنَ عَقَانَ، عَنْ أَبْنَى مَسْعُودَ.

أَنَّهُ مَرَّ عَلَى رَجُلَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَقْرَأْنِيهَا عَمْرٌ، وَقَالَ الْآخَرُ: أَقْرَأْنِيهَا<sup>(٢)</sup> فَقَالَ أَبْنَى مَسْعُودَ: أَقْرَأْهَا كَمَا أَقْرَأَهَا<sup>(٣)</sup> عَمْرٌ، ثُمَّ هَمَّتْ عَيْنَاهُ حَتَّى بَلَّ الْحَصْنِ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عَمْرَ كَانَ حَاطِطًا كَثِيفًا يَدْخُلُهُ الْمُسْلِمُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَاتَ عَمْرٌ، فَاثْلَمَ الْحَاطِطَ، فَهُمْ يَخْرُجُونَ وَلَا يَدْخُلُونَ، وَلَوْ أَنْ كَلِيلًا أَحَبَّ عَمْرٌ لِأَحْبَبِهِ، وَمَا أَحَبَّتْ حَبِيْلَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ وَأَبِي عَبِيدَةَ بْنَ الْجَرَاحَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> حَبِيْلَ أَهْؤُلَاءِ الْمُلَائِكَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَيْوَةِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٤)</sup>، أَنَا<sup>(٥)</sup> عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، نَا حَمَادُ بْنُ زِيدٍ، عَنْ أَيُوبَ، وَهَشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْرِينَ قَالَ: قُتلَ عَمْرٌ وَلَمْ يَجْمِعْ<sup>(٦)</sup> الْقُرْآنَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادِ وَجَمَاعَةُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ رِينَةَ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَخْمَدِ الطَّبَرَانِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ بْنِ أَبِي أَبَانٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَهَارِبِيِّ، عَنْ رَقِيْبَةِ بْنِ مَضْقَلَةِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرَّ بْنِ خَبِيشَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

لَقَدْ أَحَبَّتْ عَمْرٌ حَتَّى لَقَدْ خَفَتْ اللَّهُ، وَلَوْ أَتَيْتُ أَعْلَمَ أَنْ كَلِيلًا يَحْبُّ عَمْرٌ لِأَحْبَبِهِ، وَلَوْدَدَتْ أَتَيْتُ خَادِمًا لِعَمْرٍ حَتَّى أَمْوَاتَ. وَلَقَدْ وَجَدَ فَقْدَهُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْعَضَاهُ، وَإِنَّ هَجْرَتَهُ كَانَ نَصَارَاءً، وَإِنَّ سُلْطَانَهُ كَانَ رَحْمَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ.

(١) كذا بالأصل، وفي م «ز»: «أَخْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْحَرَارِ» وفي المطبوعة: أَخْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْخَزَارِ.

(٢) كذا بالأصل وم هنا في هذه الرواية. وفي «ز»، بعد هذه اللفظة فراغ قليل.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز».

(٤)

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٩٤.

(٥) ما بين الرقمين سقط من «ز».

ح وأخْبَرَنَا أَبُوا<sup>(١)</sup> الْقَاسِمُ: أَبْنُ السَّمْرَقْنَدِيِّ، وَالْمَبَارِكُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ عَلَى بْنِ الْقَصَارِ - قِرَاءَةً - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَخِيَّبِي بْنِ الْحَسَنِ - لِفَظًا - قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسِينِ الدَّقَاقِ.

قَالَ: نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوَيِّ، نَا دَاوِدَ بْنَ رُشَيْدٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ رِبِيعَةَ، نَا أَبُو عَمِيسٍ، عَنْ عُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

لَمَّا ماتَ عَتْبَةَ بْنَ مُسْعُودَ بْكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُسْعُودَ، فَقَيلَ لَهُ: أَبْكِي؟ فَقَالَ: أَخِي وَصَاحِبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عُمَرَ بْنِ الخطَابِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلَى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُنْدَةَ، أَنَا حَيْثِمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي [يَعْلَى]<sup>(٢)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبِيعَةَ، عَنْ أَبِي عَمِيسِ عَتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

لَمَّا ماتَ عَتْبَةَ بْنَ مُسْعُودَ بْكَى عَلَيْهِ أَخْوَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُسْعُودَ، فَقَيلَ لَهُ: أَبْكِي؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخِي فِي النَّسْبِ، وَصَاحِبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عُمَرَ بْنِ الخطَابِ<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، وَأَبُو الْمَوَاهِبِ أَخْمَدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَرَاقِ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَاعِنِدِيِّ، نَا شَيْبَانَ بْنَ فَرْوَخٍ، نَا مَعْتَمِرَ قَالَ: سَمِعْتُ لِيَثَا يَحْدُثُ عَنْ صَدَقَةٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍ.

أَنَّهُ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا بَكْرَ فَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ عُمَرَ فَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ: فَاصْرَفْ وَجْهَكَ حِيثُ شَتَّتَ، فَإِنَّكَ لَا تَرِي إِلَّا عَجَزًا وَفَجُورًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقْنَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ، نَا أَبُو ذَرَّ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنَ يَوْسَفَ بْنَ أَبِي مَغْمَرِ السَّعْدِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْمَغْرِبِيِّ، حَدَّثَنِي الخطَابُ بْنُ فُرَةِ الْمَكِيِّ، عَنْ خَازِمَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي

(١) بِالْأَصْلِ وَمَ، وَلِزَ: «أَبُوا» تَصْحِيفُهُ، قَارَنَ مَعَ مَشِيقَةَ ابْنِ عَسَاكِرٍ / ٢٢٠ ب.

(٢) بِيَاضِ بِالْأَصْلِ، وَفِي مَ: «مَعَا» وَفِي الْمُطَبَّوِعَةِ: بَعْدَ، وَبَعْدَهَا بِيَاضِ، وَالْمُبَتَّعُ عَنْ «لِزَ».

(٣) كَتَبَ بَعْدَهَا فِي «لِزَ»: إِلَى.

نَضْرَةُ، عَنْ أَبِي سَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيرَ، عَنْ<sup>(١)</sup> عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ قَالَ: مِنْ فَضْلِهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ أَزْرَى بِالْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَطَعَنَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ عَلَيْهِ: لَا يُفْضِلُنِي أَحَدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْكَرَ حَقَّيْ وَحْقَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

**أَتَبَّثَانَا أَبُو طَالِبٍ**<sup>(٢)</sup> عَنْدَ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوسُفَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقِ الْبَرْمَكِيِّ.

[ح]<sup>(٣)</sup> وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْمَرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَخْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ عَمْرٍ أَبُو إِسْحَاقِ الْبَرْمَكِيِّ.

قَالَ: أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنَ حَيْوَةَ، أَنَا عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّكَّرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قَتْبَيَّةَ.

فِي حَدِيثِ عُمَرِ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ ابْنَ حَتَّمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا أَمْعَاهَا، وَأَلْقَتْ إِلَيْهِ أَفْلَازَ كَبِدَهَا، وَنَقْتَ لَهُ مَخْتَهَا<sup>(٤)</sup> وَأَطْعَمَتْهُ شَخْمَتَهَا، وَأَمْطَرَتْ لَهُ جَوْدَانِ سَالَ مِنْ شَعَابِهَا، وَدَفَقَتْ<sup>(٥)</sup> فِي مَحَافِلِهَا قَمَصَ مِنْهَا مَقْصًا، وَقَمَصَ مِنْهَا قَمَصًا، وَجَانِبَ غَمْرَتَهَا وَمَشَى ضَحْضَاهَا، وَمَا ابْتَلَتْ قَدَمَاهُ أَلَا كَذَاكَ، أَيْهَا النَّاسُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، رَحْمَهُ اللَّهُ.

يرويه حكم بن هشام عن حكم بن عوانة، عن أبيه، عن عمرو بن العاص.

ابن<sup>(٦)</sup> حاتمة: عمر بن الخطاب، وأمه: حاتمة بنت هشام بن المغيرة، ابنة عم أبي جهل بن هشام.

وقوله بعجت له الدنيا معاها<sup>(٧)</sup> مثل ضريه أراد أنه كشفت [له عم]<sup>(٨)</sup> ما كان فيها مخبوءاً عن غيره، والبعج الشق، والفتح.

(١) كتبت «عن» فوق الكلام بين السطرين. (٢) في م: أبو صالح، تصحيف.

(٣) ح: حرف التحويل استدرك عن م و ز.

(٤) تقرأ بالأصل: «مجتمعها» وفي م: «مجها» والمثبت عن «ز»، والمحضر.

(٥) بدون إعجم بالأصل وم، والمثبت عن «ز»، وفي المحضر: دفعت.

(٦) في «ز»: أن ابن حاتمة، وكتبت «أن» فيها، فوق الكلام بين السطرين.

(٧) كذا بالأصل وم، وهي صحيحة والجمع أمعاء، وفي «ز»: أمعاءها. وفي تاج العروس: معاها.

(٨) ما بين معاقوتين مكانه بياض بالأصل وم، وفي «ز»: كشفت له ما كان، والزيادة المثبتة عن تاج العروس بتحقيقنا: مادة بعج.

وألقت إليه أفلاد كبدتها يعني كنوزها، وهم يكتون عن المال بأفلاد الكبد، وهي قطعها ولذلك يقول عابرو الرؤيا في الكبد: إنه مال مدفون.

والشعب: الأودية، والمحاذل: المواقع التي يحتفل فيها الماء، أي يجتمع ويكثر.  
وقوله: فَمَصَّ مِنْهَا مَصًّا، أي نال اليسر، وَمَصَّ قَمْصًا، أي نَقَرَ<sup>(١)</sup>، يقال: دابة به قِمَاص - بكسر القاف - .

وجانب غُمْرَتها: أي كثرتها.

ومشى ضحضاها، وهو مارق من الماء على وجه الأرض، ومنه: إن أبا طالب في ضحضاها من نار.

وما ابْتَلَتْ قَدْمَاهُ: يقول<sup>(٢)</sup>: لم يتعلّق منها بشيء.  
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْبَيْهَقِيَّ، أَنَّ أَبُو عَنْدَ اللَّهِ الْحَافِظَ، أَنَّ أَبُو عُمَرَ<sup>(٣)</sup> بْنَ مَطْرَ، نَّا يَخِيَّبَنَّ بْنَ مُحَمَّدَ، نَّا عَبْيَدَ اللَّهِ بْنَ مَعَاذَ، نَّا أَبِي، نَّا شَعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتَ أَبَا الشَّعْنَاءَ يَقُولُ:

سَأَلَتْ ابْنَ عَمْرٍ عَنْ لَحْمِ الصَّيْدِ يَهْدِيهِ الْحَلَالُ لِلْحَرَامِ؟ قَالَ: كَانَ عَمْرُ يَأْكُلُهُ، فَقَلَتْ: إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنْ نَفْسِكَ أَنْأَكْلُهُ؟ قَالَ: كَانَ عَمْرُ خَيْرًا مِنِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ<sup>(٤)</sup> عَنْ الْكَرِيمِ بْنِ مُنْصُورٍ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِيِّ - لِفَظًا - وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ بَكْرٍ الْخَطِيبِ، وَابْنَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو مُحَمَّدٌ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ مُنْصُورٍ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُسْعُودٍ ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي نَصْرِ الْمَسْعُودِيَّانِ، وَأَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدٍ بْنِ مُنْصُورٍ بْنِ أَخْمَدِ السَّرَّاحِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَيْمُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرَاؤِذَةِ - قَرَأَهُ بِمَرْوَ - قَالُوا: أَنَا أَبُو مُنْصُورٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَرَاعِيُّ، نَّا جَدِي أَبُو غَانِمٍ أَخْمَدَ بْنَ عَلَيِّ الْكَرَاعِيُّ، أَنَا أَبِي عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ، نَّا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرِ الْبَسْطَامِيِّ، نَّا مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَهْرَادَ<sup>(٥)</sup>، نَّا أَضَرَّمَ بْنَ حَوْشَبَ، نَّا يَعْقُوبَ

(١) إعجامها مضطرب بالأصل وم وَزْ، والمثبت عن المختصر.

(٢) بالأصل: ينزل تصحيف، والتوصيب عن م وَزْ<sup>(٣)</sup>. في م وَزْ: أبو عمر بن مطر.

(٤) بالأصل: أبو سعيد، تصحيف، والتوصيب عن م وَزْ.

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل، ويدون إعجام في م، وفي «ز»: «مهران» والصواب ما ثبت، انظر سير أعلام النبلاء ٣٧٢/١٢ وترجمته في تهذيب الكمال ٤٤٨/١٦ طبعة دار الفكر.

القُمِّي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَغْيِرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَّا، عَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ ذَكَرُ عَمْرٍ، فَإِنْ عَمِّرَ إِذَا ذُكِرَ ذُكْرُ الْعَدْلِ، وَإِذَا ذُكِرَ الْعَدْلُ ذُكْرُ اللَّهِ.

قال: وَنَا ابْنُ فَهْرَادَ<sup>(١)</sup>، نَا كَثِيرُ بْنُ هَشَامَ، نَا جَعْفَرُ بْنُ بُزْقَانَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: زَيَّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِذِكْرِ عَمْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الْمُسْتَمْلِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشَمَ، نَا وَكِيعُ، نَا عَيْسَى الْحَنَاطِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ الشَّعْبِيِّ. قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا ذُكِرَ عَمْرٌ فِي الْمَجْلِسِ حَسْنُ الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَخْمَدِ الْمَالِكِيِّ، نَا - وَأَبُو مُنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ خِيرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرِ أَخْمَدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ ثَابِتٍ<sup>(٤)</sup>، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ شَادَانَ، نَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُعْدَلِ - إِمَلَاءُ - نَا أَبُو الْعَبَّاسِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَارِبٍ بْنِ أَبِي الْعَجُورِ الْخَصِيبِ<sup>(٥)</sup>، نَا الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَحْتِيَاطِيِّ<sup>(٦)</sup>، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ هَشَامِ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: زَيَّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبِذِكْرِ عَمْرٍ بْنِ الخطَّابِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ الْحُصَينِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ<sup>(٧)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي تَوْفِيقٍ. قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحِيَ هَلَّا بِعِمْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ أَبِي الْجَنَّةِ الْعَلَوِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْمَصْرِيِّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السُّكْرِيِّ، قَالَ: قَالَ الْعَثْبَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

(١) عَنْ مَوْلَى وَزَرْ، وَبِالْأَصْلِ: فَهْرَادٌ.

(٢) بِالْأَصْلِ وَمَمْ بِدُونِ إِعْجَامٍ، وَتَقَرَّأَ فِي «زَرْ»: «الْجَبَّاكُ» وَ«الْجَبَّاطُ» وَالْمَثَبُوتُ عَنِ الْمُطَبَّوِعَةِ.

(٣) الْخَبَرُ السَّابِقُ مَكْرُرٌ بِالْأَصْلِ.

(٤) رَوَاهُ الْخَطَّابِ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ ٢٠٧/٧ فِي تَرْجِمَةِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَارِبٍ بْنِ رَجَاءٍ.

(٥) بِالْأَصْلِ: «الْخَصِيبُ» وَبِدُونِ إِعْجَامٍ فِي مَوْلَى وَزَرْ، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ: «الْخَصِيبُ» وَالْمَثَبُوتُ عَنْ «زَرْ»: الْخَصِيبِ.

(٦) بِدُونِ إِعْجَامٍ بِالْأَصْلِ وَمَمْ بِدُونِ إِعْجَامٍ، وَالْمَثَبُوتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادٍ.

(٧) رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مَسْنَدِهِ ٤٨٤/٩، رَقْمُ ٢٥٢٠٦ طَبْعَةُ دَارِ الْفَكْرِ.

قال معاوية بن أبي سفيان لصيغة: صفت لي عمر بن الخطاب، فقال: كان عالماً برعيته، عادلاً في نفسه، قليل الكبير، قبولاً للعذر، سهل الحجاب، مفتوح الباب، يتحرى الصواب، بعيداً من الإساءة، رفيق بالضعف، غير صخاً، كثير الصمت<sup>(١)</sup>، بعيد من العيب.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ الْمُسْلَمُ الْفَرَّاضِيُّ، أَنَّ أَبَوَ الْقَاسِمِ بْنَ أَبِي الْعَلاءِ، أَنَّ أَبَوَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَّا خَيْثَمَة، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْرَائِيلَ الْجَوَهْرِيَّ الْمَزْوَزِيَّ بَغْدَادِيُّ، نَا الْوَلِيدَ بْنَ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي عَنْدَ الْعَزِيزِ بْنِ حَفْصِ الْوَالِيِّ، قَالَ: قَلْتُ لِلْحَسَنِ: حَتْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرُ سُتَّةَ، قَالَ: لَا، فَرِيشَةَ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَنْدَ اللَّهِ الْفَرَّاوِيُّ، أَنَّ أَبَوَ عَثْمَانَ الصَّابِوْنِيَّ، أَنَّا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْنَةَ السَّلِيْطِيِّ، أَنَّا أَبُو بَكْرٍ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، نَا يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى، نَا ابْنَ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَلَيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ.**

أن رجالاً جاءه فقال: انعت لي أبا بكر وعمر، فقال ربيعة: ما أدرى كيف أنעתهم لك، أما هما فقد سبقا من كان [معهما،]<sup>(٢)</sup> وأتعبا من كان بعدهما.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ الصَّوْفِيِّ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلِ الشَّرَابِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَائِشَةَ بِنْتَ الْحَسَنِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ أَذْرَجْشَنْسَ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ، نَا أَخْمَدَ بْنَ يَحْيَى الصَّوْفِيِّ، نَا زَيْدٍ - يَعْنِي ابْنَ الْحُبَّابَ - نَا الْمَسْعُودِيَّ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَثْبَةَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: فَضْلُ النَّاسِ عَمْرٌ فِي أَرْبَعٍ: فِي الْأَسْرِيِّ [إِذْ قَالَ] <sup>(٣)</sup> لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ اضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، فَتَرَلَ: «مَا كَانَ لَنَا أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرِيَ حَتَّى يَشْخُنَ فِي الْأَرْضِ» <sup>(٤)</sup> وَقَوْلُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ اضْرِبْ عَلَى أَزْوَاجِكَ حِجَابًا، فَقَالَتْ زَيْنَبُ: يَا ابْنَ الْخَطَابِ، تَغَارِ عَلَيْنَا وَالْوَحْيُ يَنْزَلُ عَلَيْنَا فِي بَيْوَتِنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَّعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ» <sup>(٥)</sup> وَقَوْلُ**

(١) بالأصل، و«ز»، وم: «السمت» والمثبت عن المختصر.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن م و«ز».

(٣) الزيادة للإيضاح عن المختصر، واللفظتان مستدركتان فيه أيضاً بين معکوفتين.

(٤) سورة الأنفال، الآية: ٦٧. (٥) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَيْدِي إِلَّا سَلَامٌ بِعَمَرٍ بْنِ الْخَطَّابِ» [٩٨١٢] وكان أول من بايع أبي بكر. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُوهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْعَبَاسِ، أَنَا أَخْمَدٌ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنُ بَشَرٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ بَلَالٌ يَرِيدُ أَنْ يَسْتَأْذِنَ عَلَى عَمْرٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ نَائِمٌ، فَقَالَ: يَا أَسْلَمَ كَيْفَ تَجْدُونَ عَمْرًا؟ فَقَالَ: خَيْرُ النَّاسِ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا غَضِبَ فَهُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ بَلَالٌ: لَوْ كُنْتُ عَنْهُ إِذَا غَضِبَ قَرَأْتُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ حَتَّى يَذْهَبَ غَضَبَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارَسِيِّ، أَنَا أَبُو أَخْمَدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ الْحَافِظِ<sup>(٢)</sup>، نَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ التَّوْزِيِّ<sup>(٤)</sup> نَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدٌ بْنُ الْمَشْنَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاؤِدَ الْوَاسِطِيِّ - وَكَانَ وَاللهُ مَا عَلِمْتَهُ صَاحِبُ سُتْةَ ..

نَا حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: مَا أَظَنَ رَجُلًا يَتَقْصِصُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرًا يَحْبِبُ النَّبِيَّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّيِّ، نَا عَمْرٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَخْمَدَ الْكَاتَانِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْأَدْمِيِّ الْقَارِئِيِّ.

حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنِ الْبَنَى، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَهْدِ الْعَلَافِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ الْمَؤْصِلِيِّ، نَا مُحَمَّدٌ بْنِ جَعْفَرِ الْأَدْمِيِّ.

نَا أَبُو الْعَيْنَاءِ مُحَمَّدٌ بْنِ الْقَاسِمِ، نَا يَعْقُوبُ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ بَكْرٍ وَعَمْرٍ وَمِنْزَلَتَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: كِمْنَزَلَتَهُمَا الْيَوْمُ، هَمَا ضَجَّعَاهُ.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠٩/٣

(٢) بالأصل وم«ز»: أبو أحمد عبد الرحمن عدي، تصحيف، والصواب ما ثبت وهو صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/٢٤٣ في ترجمة عبد الله بن داود التمار الواسطي.

(٤) بالأصل وم: النوري، وفي «ز»: الثوري، وفيها جميعاً تصحيف، والصواب عن ابن عدي.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيِّ - إِمْلَاءً - أَنَّ أَبَوَ الْحَسِينِ عَبْيَدَ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْمَقْرَبِ، نَا الْعَبَّاسَ بْنَ عَلَى النَّسَائِيِّ، نَا الزَّبَيرَ بْنَ بَكَارَ، نَا مُطَرَّفَ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ:**

قال لي أمير المؤمنين هارون: يا مالك، كيف كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي ﷺ؟  
قال: قلت: يا أمير المؤمنين قريهما منه في حياته كقرب مرضجهما بعد وفاته، قال: شفقتني يا مالك، شفقتني يا مالك<sup>(١)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَرَاضِيِّ، حَدَّثَنِي نَجَّا بْنُ أَخْمَدَ الْعَطَّارُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ الطَّفَّالَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ رَشِيقَ، نَا أَخْمَدَ بْنَ عَبْيَدَ الصَّفَّارَ، نَا أَبِيهِ، نَا يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَا، نَا الزَّبَيرَ بْنَ أَبِيهِ بَكْرَ الرَّزَّبِيِّ، حَدَّثَنِي عَمِي مُضَعَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُضَعَّبٍ قَالَ:**

قال لي أمير المؤمنين: يا أبا بكر ما تقول في الذين يشتمون أصحاب رسول الله ﷺ؟  
فقلت: زنادقة<sup>(٢)</sup> يا أمير المؤمنين، قال: ما علمت أحداً قال هذا غيرك، فكيف ذلك؟ قال:  
قلت: إنما هم قوم أرادوا رسول الله ﷺ، فلم يجدوا أحداً من الأمة يتبعهم على ذلك فيه،  
فتشتموا أصحابه، يا أمير المؤمنين، ما أتيح بالرجل أن يصبح صاحبةسوء، فكان لهم قالوا:  
رسول الله ﷺ صاحب صاحبة السوء، فقال لي: ما أدرى<sup>(٣)</sup> الأمر إلا كما قلت.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنَ الْبَتَّا، أَنَّ أَبَوَ الْغَنَاثِمَ بْنَ الْمَأْمُونِ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسَنِ الدَّارِقَطَنِيِّ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِيهِ سَعِيدِ الْبَزَّارِ، نَا مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ خَلَادِ أَبِيهِ الْعَيْنَاءِ، نَا مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُثْمَةِ قَالَ: سَمِعْتَ مَالِكَ بْنَ أَنْسَ يَقُولُ: صَالِحُو السَّلْفِ يُعَلَّمُونَ أُولَادُهُمْ حَتَّى أَبِيهِ بَكْرٍ وَعُمَرَ، كَمَا يُعَلَّمُونَ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ الْمَرْزُفِ<sup>(٤)</sup>، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ الْبَارِعِ، وَأَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ الْمَظْفَرِ، وَأَبُو غَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ بَرَكَةِ الْعَكْبَرِيِّ السَّمْسَارِ، قَالُوا: أَنَّ أَبَوَ الْغَنَاثِمَ بْنَ الْمَأْمُونِ، أَنَّ أَبَوَ عَلَى بْنَ عَمَرَ**

(١) «شفقتي يا مالك» استدركت على هامش «ز»، ويعدها صح.

(٢) «قلت: زنادقة» مكانها بياض في «ز».

(٣) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: أرى.

(٤) في الأصل وم: «المرزف» وفي «ز»: «المرزفي» كله تصحيف، والصواب ما أثبت.

الحربي، نا جعفر بن أَخْمَدُ بْن الصِّبَاحِ، نا مُحَمَّدُ بْن عَمَرَ بْن عَلَيِ الْمَقْدِسِيِّ، نا أَبُو دَاوُدَ عَنْ عُقْبَةَ قَالَ:

ما أدركت أحداً من كنا نأخذ منه، كان يفضل على أبي بكر وعمر أحداً، بعد النبي ﷺ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الْمُلْكِ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن دَاوُدَ الْفَقِيهِ، وَأَبُو غَالِبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَاوَزِدِيِّ، قَالَا: أَنَا عَلَيِّ بْن أَخْمَدَ السُّنْتَرِيِّ، أَنَا الْقَاسِمُ بْن جَعْفَرِ الْهَاشَمِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْن أَخْمَدَ بْن عَفْرَوْ<sup>(١)</sup> الْلَّوْلَوِيُّ<sup>(٢)</sup>، أَنَا سُلَيْمَانُ بْن الْأَشْعَثِ السُّجِنْتَانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنِ مِسْكِينِ، نَا مُحَمَّدٌ - يعنى الفِيزِيَّانِيُّ - قَالَ: سمعت سفيان يقول:**

من زعم أن علياً كان أحق بالولاية منها فقد خطأ أبا بكر وعمر والهاجرين والأنصار،  
وما أراه يرتفع<sup>(٣)</sup> مع هذا عمل إلى السماء.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ طَاوِسِ، وَأَبُو الْفَتْحِ نَاصِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ<sup>(٤)</sup>، أَنَا حَيْثِمَةُ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا يَحْيَى بْنِ يَزِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانِ بْنِ سَعْدِ الْأَيْتَمِيِّ أَبُو بَكْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنِ بَشَرِ الْبَلْخِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبْيَانِ عَنْ سَفِيَّانِ الثُّوْرِيِّ قَالَ:**

من فضل علياً على أبي بكر وعمر فقد أرزى على اثنى عشر ألفاً من أصحاب  
مُحَمَّدٍ<sup>(٥)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا عَلِيُّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَخْمَدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ الدَّقِيقِيِّ، نَا عَلِيُّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا وَكِيعٌ، عَنْ هَشَامِ بْنِ الْبَرِيدِ<sup>(٦)</sup>، عَنْ أَبِي بشِيرٍ قَالَ:**

ما أدركت أحداً إلَّا وهو يقدم أبا بكر وعمر، وقد سمعتهم يقولون: إن لهذه الشيعة  
مارقة كمارقة اليهود والنصارى.

قال: ونا ابن الأعرابي، نا مُحَمَّدُ بْن عِيسَى الْبَيَاضِيِّ، نَا أَبُو حَفْصٍ - هو الْفَلَّاْسِ - قَالَ:

(١) في «ز»: عمر.

(٢) في المطبوعة: واللؤلوي.

(٤) في «ز»: نصير.

(٢) كما بالأصل وم «ز».

(٥) في «ز»: هاشم بن الفريد.

سمعت أبا داود يقول: ما كتبت عن أحد بالكوفة إلا وهو يفضل أبا بكر وعمر على علي.

قرأت<sup>(١)</sup> على أبي غالب بن البدأ، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر الرزاز.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البُلْخِيُّ، أنا أبو الحَسِينُ بْنُ الطَّيْوَرِيِّ، أنا أبو الفتح الرَّزَازُ.

أنا أبو حفص بن شاهين، أنا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الْعَطَّارِ.

ح قال: أنا ابن الطَّيْوَرِيِّ، أنا أبو الْحَسَنِ الْعَتَيقِيِّ، أنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَخْرَمِيِّ، أنا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَارِ.

قالا: أنا العباس بن مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، أنا أبو بكر بن أبي الأسود، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

الْطَّنَافِيِّ، حدثني أبي قال: أدركت الناس وما يتكلمون في أبي بكر ولا عمر، وما كان

الكلام إلا في علي وعثمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَمْرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ الْمُمْتَزِ<sup>(٢)</sup> - بِأَصْبَهَانِ - أَنَّ أَبُو إِسْحَاقَ

إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ الطَّيَّانَ، أَنَّ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حُرْشِيدَ قَوْلَهُ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ

مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ بْنَ بَطْحَاءِ الْمُخْسَبِ، أَنَّ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ بْنَ بَطْحَاءِ عَنْ جَدِي عَلَيِّ بْنِ

بَطْحَاءِ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ قُتْيَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَغْوِلٍ قَالَ:

إِنِّي لَأَرْجُو عَلَى حَبْتِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مَا أَرْجُو بِالْتَّوْحِيدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّحَامِيِّ، أَنَّ أَبُو صَالِحِ الْمُؤْذِنَ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنَ<sup>(٣)</sup> بْنَ السَّقَّا، وَأَبُو

مُحَمَّدَ بْنَ بَالْوِيَّةِ، قَالَا: نَأْبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْمَمِ، نَأْبُو طَاهِرَ الدُّورِيِّ، قَالَ: سَمِعْتَ يَخْيَى يَقُولُ:

قَالَ شَرِيكُ:

لَيْسَ يَقْدِمُ عَلَيَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السُّنْجِيِّ، أَنَّ [أَبُو]<sup>(٥)</sup> طَاهِرَ

عَبْدَ الْكَرِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَّ أَبُو الفَتحِ مُنْصُورَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ عَلَيِّ بْنِ

(١) كتب فرقها في «ز»: ملحق.

(٢) بالأصل: «المير» وفي م: «المتر» وفي «ز»: «المعمر» وفي الجميع تصحيف، والصواب ما ثبت، قارن مع مشيخة ابن عساكر.

(٣) بالأصل: الحسين، تصحيف، والتوصيب عن م و«ز».

(٤) تاريخ الخلفاء ص ١٤٢ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٤.

(٥) سقطت «أبو» من الأصل، واستدرك لتقويم السندي عن م و«ز».

القاسم، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَغْلَى الْمَوْصِلِيُّ، نا عبد الصمد بن يزيد قال: سمعت فُضيلاً - يعني ابن عياض - يقول: زَيَّنَا مَجَالِسَكُمْ بِذِكْرِ عُمَرَ.

وقال: [قال]<sup>(١)</sup> بعض علماء الشام.

إن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة، وإن عمر تمنى أن يكون شعرة في صدر أبي بكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَزِيُّ، حَدَّثَنِي نَجَّا بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عَمْرُو بْنِ حَرْبٍ، أَنَا أَبُو الحَسِينِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الطَّفَّالِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقِ الْعَسْكَرِيِّ، نَا أَخْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ أَخْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبا أَسَمَّةَ يَقُولُ<sup>(٢)</sup>:

تَدْرُونَ مَنْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٌ؟ هُمَا أَبُوا الإِسْلَامِ وَأَمَّهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِأَبِي أَيُوبِ سُلَيْمَانِ الشَّادَّوْكُونِيِّ، قَالَ: صَدِقَ، هُمَا رَبِّيَا الإِسْلَامِ<sup>(٣)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنَ السَّمْعَانِيِّ - لِفَظًا - وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَطِيبِ، وَابْنَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو الْمَظْفَرِ مُنْصُورٌ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُسْعُودٌ ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدٌ بْنَ مُنْصُورٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدٌ بْنَ مِيمُونَ الدَّبُوسيِّ، قِرَاءَةُ قَالُوا: أَنَا أَبُو مُنْصُورِ الْكَرَاعِيِّ، أَنَا جَدِيُّ أَبُو غَانِمٍ<sup>(٤)</sup>، أَنَا أَبِي عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ، نَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ<sup>(٥)</sup>، نَا عَلَيِّ بْنُ شَقِيقٍ، نَا أَبُو مَعاوِيَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَةَ لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا يَسْبِّ عَمَرًا مَا كَنْتَ صَانِعًا بِهِ؟ قَالَ: كَنْتُ أَخْرُبُ عَنْقَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَّا بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٤٢ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٤.

(٣) من قوله: وأمه... إلى هنا، استدرك على هامش «ز»، ويعده صح.

(٤) «أبو غانم» استدرك على هامش «ز»، ويعده صح.

(٥) إعجمتها مضطرب بالأصل، والتوصيب عن م «ز»، مز التعريف به قريباً.

أَخْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيَّ، نَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَبُو سَلَمَةَ، نَا سَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنْ خَلَفَ بْنَ حَوْشَبَ، عَنْ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبْزَى قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ سَبْتُ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: يُقْتَلُ، قَلْتُ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ سَبْتُ عَمِّ؟ قَالَ: يُقْتَلُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ طَاؤِسٍ، وَأَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا حَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَبُو عَيْدَةِ السَّرِّيِّ بْنِ يَحْيَىٰ، نَا قَبِيْصَةُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ:**

سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ يَقُولُ: أَنَا بْرَيءٌ مِّنْ ذِكْرِ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرِ إِلَّا بَخِيرٍ<sup>(١)</sup>.

قَالَ: وَنَا حَيْثَمَةُ، نَا أَبُو عُمَرٍ بْنَ أَبِي غَرْزَةَ<sup>(٢)</sup>، أَنَا عَلَيْ بْنُ حَكِيمٍ، أَنَا حَفْصُ بْنُ عَيَّاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ:

مَرَرْتُ بِدَارِ الْوَلِيدِ، فَلَحِقْنِي رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ أَدْرَكْتَ أَحَدًا يَذْكُرُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرَ إِلَّا بَخِيرٍ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، وَلَا عُثْمَانَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبِ - إِمَلَاءِ - أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الصَّبَرِيِّ - بَنِي سَابُورِ - نَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفِلِ<sup>(٣)</sup> الْمَزْنِيِّ<sup>(٤)</sup>، نَا زَكْرِيَاً بْنَ يَحْيَى السَّاجِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنِ مُوسَى الْجَرْشِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُعَاذِ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:**

قِيلَ لِعَائِشَةَ: إِنَّ نَاسًا يَتَناولُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَتَناولُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرَ، فَقَالَتْ: أَتَعْجِبُونَ مِنْ هَذَا؟ إِنَّمَا قُطِعَ عَنْهُمُ الْعَمَلُ، فَأَحْبَبَ اللَّهُ أَنْ لَا يَقْطَعَ عَنْهُمُ الْأَجْرُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْنَدَةَ، نَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا**

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطني ص ١٤٢ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٤.

(٢) بالأصل: «عروة» وفي م: «عزرة» والمثبت «غرزة» عن «ز».

(٣) في «ز»: «عقل» تصحيف.

(٤) في م «ز»: «المرى» تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٨١.

عَنْ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ<sup>(١)</sup>، نَا عَنْ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ الْبَغْوِيِّ، حَدَّثَنِي عَنْ اللَّهِ بْنِ سَعِيدَ الْكَنْدِيِّ،  
نَا<sup>(٢)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ الْكَنْدِيِّ<sup>(٣)</sup>، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ الْأَجْلَعِ قَالَ: سَمِعْنَا أَنَّهُ مَا  
شَتَمَ<sup>(٤)</sup> أَبَا<sup>(٤)</sup> بَكْرٍ وَعَمْرَ أَحَدَ<sup>(٥)</sup> إِلَّا ماتَ قَتْلًا أَوْ فَقْرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُوا<sup>(٦)</sup> الْحَسَنُ: بْنُ قَبِيسٍ، وَابْنُ سَعِيدٍ قَالَا: نَا - وَأَبُو النَّجْمِ الشَّيْحِيِّ، أَنَا - أَبُو  
بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ رَزْقٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ  
عَتَابِ الْعَبْدِيِّ<sup>(٧)</sup>، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَنْدَ اللَّهِ الْعَبْنَسِيِّ الْقَصَارُ، نَا مُضَعْبُ بْنُ الْمِقْدَامِ  
الْخَشْعَمِيِّ<sup>(٨)</sup>، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ قَالَ:

قَلْتُ لِمُنْصُورَ بْنِ الْمُغَتَمِرِ الْيَوْمَ الَّذِي أَصُومُهُ أَقْعُ في الْأَمْرَاءِ؟ قَالَ: لَا، قَلْتُ: فَأَقْعُ  
فِيمَنْ يَتَنَاهُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرًا، قَالَ: نَعَمْ<sup>(٩)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَنْ الدَّكْرِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْوَكِيلِ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدَ بْنِ عَلَى بْنِ ثَابَتِ  
الْحَافِظِ، نَا أَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ صَفْوَانَ الْبَرْزَاعِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبِيدِ، نَا  
يَحْيَى بْنِ يَوْسَفِ الرَّزْمِيِّ، نَا شَعِيبُ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَنْدَ الْمُلْكِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ:

كَانَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ يَعْطِي الْأَكْفَانَ، فَمَا تَرَكَ رَجُلٌ، فَقَلِيلٌ لَهُ، فَأَخْذَ كَفَنًا وَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ  
عَلَى الْمَيْتِ وَهُوَ مَسْجُونٌ، فَتَنَفَّسَ، وَأَلْقَى الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: غَرَوْنِي، أَهْلَكُونِي، النَّارُ  
النَّارُ، قَلَّا لَهُ: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا أَسْتَطِعُ أَنْ أَقُولَهَا، قَيلَ: وَلِمَ؟ قَالَ: بِشَتْمِي أَبَا بَكْرٍ  
وَعَمْرًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

قَالَ: وَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعَ السَّكُونِيِّ، نَا أَبِي قَالَ:  
سَمِعْتُ خَلْفَ بْنَ حَوْشَبَ يَقُولُ:

مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدَائِنِ فَلَمَّا غَطَوا عَلَيْهِ ثُوبُهُ قَامَ بِعَضُّ الْقَوْمِ وَلَقِيَ بَعْضَهُمْ، فَحَرَّكَ الثَّوْبُ

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٢٧/١ في ترجمة الأجلع بن عبد الله بن معاوية.

(٢) ما بين الرقين استدرك على هامش «ز»، ويعلمه صحيحاً.

(٣) عند ابن عدي: سبب رجل أبا بكر...

(٤) بالأصل: «أبو» تصحيف، والتتصويب عن م «وز»، وابن عدي.

(٥) «أحد» ليس في ابن عدي.

(٦) بالأصل وم «وز»: «أبو» خطأ.

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٥٢/٥.

(٨) ترجمته في تاريخ بغداد ١١٠/١٣.

(٩) لم أعثر عليه في تاريخ بغداد.

فقال به، فكشفه عنه، فقال: قوم مخضبة لحاظهم في هذا المسجد - يعني مسجد المداين - يلعنون أبا بكر وعمر رضي الله عنهم، ويترعون منهم، الذين جاءوني يقبحون روحي يلعنونهم أو<sup>(١)</sup> يتبرّون منهم، فقلنا: يا فلان، لعلك نلت من ذلك بشيء، فقال: أستغفر الله، ثم كان كأنما كانت حصاة فرمى<sup>(٢)</sup> بها<sup>(٣)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَخْمَدٌ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَخْبِئِنَ ابْنَ الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى بْنَ الْفَرَاءِ.**  
**حَوَّاْخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْبَنَاءِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ بْنُ أَخْمَدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ تُوبَةِ،**  
**وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَخْمَدٍ، وَأَبُو يَاسِرِ سَلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَزْغَانِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو**  
**الْحَسَيْنِ بْنِ التَّقْوَةِ.**

قالا: أنا عيسى بن علي بن عيسى، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا نعيم بن الهبيضم  
- إملاء - نا خلف بن تميم قال: سمعت بشيراً - ويكنى أبا الخصيب - قال:

كنت رجلاً تاجراً وكنت موسراً وكنت أسكن مداين كسرى، وذلك في زمن ابن هيرة،  
قال: فأتأني أجيри يذكر أن في بعض الخانات - وقال أبو غالب: أن في بعض خانات المداين  
- [رجلان]<sup>(٤)</sup> قدمات وليس يوجد له كفن، فأقبلت حتى دخلت ذلكuhan، فدفعت إلى رجل  
مسجدى وعلى بطنه لبنة، ومعه نفر من أصحابه، فذكروا من عبادته وفضله، قال: فبعثت  
لنشرى الكفن وغيره وبعثت إلى حافر يحرف له، وهياانا له لبناً وجلسنا نسخن - زاد أبو غالب:  
له، وقالوا - لغسله، فيما نحن إذ ثب الميت وثبت، فبدرت<sup>(٥)</sup> اللبنة عن بطنه وهو يدعو  
بالويل والشoor والنار، قال: فتصدع أصحابه عنه، قال: فدنوت حتى أخذت بعضه،  
وهززته، ثم قلت: ما رأيت؟ وما حالك؟ قال: صحبت مشيخة من أهل الكوفة، فدخلوني  
في دينهم أو في رأيهم - الشك من أبي الخصيب - في سب أبي بكر وعمر، والبراءة منها،  
قال: قلت: استغفر الله، ثم لا تعد، قال: فأجابني: وما يتفعني وقد انطلق بي إلى مدخلني  
من النار، فأريته وقيل لي إنك سترجع إلى أصحابك فتحذthem بما رأيت، ثم تعود إلى حالك،  
فما انقضت كلمته حتى مال ميتاً على حاله الأول<sup>(٦)</sup>، قال: فانتظرت حتى أتيت بال柩،

(١) في م «ولاز»: ويترعون.

(٢) بالأصل: «قومي» والمثبت عن م «ولاز».

(٣) بعدهما في «لز» كتب: إلى.

(٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن «لز»، وم، وجاء فيما: «رجل» خطأ.

(٥) كما بالأصل «لز»، وفي م: فندرت.

(٦) كما بالأصل وم «لز»، وفي المطبوعة: حالة الأولى.

فأخذته، وقمت لا كفتته، ولا غسلته ولا صليت عليه، ثم انصرفت فأخبرت بعد أن القوم الذين كانوا معه كانوا على رأيه، ولوا غسله ودفته والصلاحة عليه وقالوا: ما الذي أنكرتم من صاحبنا؟ إنما كانت خطفة من الشيطان، تكلم به على لسانه.

قال خلف: قلت: يا أبا الخصيب، هذا الحديث الذي حدثني به شهده<sup>(١)</sup>؟ قال: بصر عيني، وسمع أذني، وأنا أؤديه إلى الناس.

أخبرنا أبو الحسن بن توبة، وأبو القاسم بن السمزاني، وأبو الريبع الفرغاني، وأبو عبد الله بن البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن التقوه - زاد ابن<sup>(٢)</sup> البنا: وأبو يغلى محمد بن الحسين قالا: - أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، أنا نعيم بن الهنضم، أنا خلف بن تميم، أنا أبو العجباب - وهو عم عمار بن سيف الضبي - قال:

كنا في غزوة في البحر وقادتنا موسى بن كعب، ومعنا في المركب رجلٌ من أهل الكوفة يكتن أبي الحجاج، فأقبل يشتم أبي بكر، فزجرناه، فلم يتزجر، ونهيئاه فلم ينته، فأرسينا إلى جزيرة في البحر، فتفرقنا فيها نتأهب لصلاة الظهر، فأتى صاحب لنا، فقال: أدركوا أبي الحجاج فقد أكلته النحل، فلُدُغنا إلى أبي الحجاج وهو ميت، وقد أكلته الدبّر - وهي النحل ..

قال خلف: فزادني في هذا الحديث ابن المبارك: قال أبو العجباب: فحرمنا له لندهته، فاستوعرت علينا الأرض، فقلت: ما استوعرت، قال: صَلَّيْت - فلم نقدر على أن نحرر له، فألقينا عليه ورق الشجر والحجارة، وتركناه وخطفنا<sup>(٣)</sup>.

قال خلف: فكان صاحب لنا يبول، فورقت نحلة على ذكره فلم تضره، فعلمنا أنها مأمورة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقذر<sup>(٤)</sup>، أنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري، أنا أبو عمر قال [قال] ثعلب: حدثني عمر بن شبة، عن الأصمسي قال:

(١) بالأصل وم: «شهد به» تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٢) بالأصل: «أبو» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٣) بالأصل: «وخطفنا»، وفي «ز»: «وخطبنا» والمثبت عن م وخطفنا أي ذهبنا مسرعين.

(٤) بالأصل: «أنا محمد بن الحسن بن عيسى بن المقذر» تصحيف، والمثبت: «أنا أبو محمد الحسن بن علي بن المقذر» عن م و«ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٢١/١٧ وتاريخ بغداد ٣٥٤/٧.

كان عندنا بالبصرة رجل يتشيّع، وكان من العلاء، وكان يكتمنا. قال: فبكر ذات يوم فقال: يا أصحاب الحديث، الحق معكم، قلنا: كيف؟ قال: رأيت الليلة في المنام أبا بكر الصديق فرأيت شيخاً بهيأة حسن اللحية، فقلت: يا خليفة رسول الله ﷺ أجعلني في حل، قال: من أي شيء؟ قلت: كنت أشتمك وأعنك، فقال لي: لا تعد، قلت: أنا تائب، فقال: أنت في حل، ثم وقفت، فإذا عمر قد جاء كأنهأسد، فقلت: يا أمير المؤمنين، قال: ليك، قلت: أجعلني في حل، قال: من أي شيء؟ قلت: كنت أشتمك وأعنك، فقال: لا حتى أذعتك ذعنة تسلح منها، فأصبحت وقد خرئت، فقال الأصممي: بالخراة ثبت.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْيَهَقِيَّ، أَنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ الْغَضَائِريَّ، نَاهِيَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدَ الصَّفَارِ، نَاهِيَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ الدَّقِيقِيَّ، نَاهِيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَنْذَرِ، نَاهِيَّ مَعْنَى بْنَ عَيْسَى قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنْسَ يَقُولُ:**

من سبّ أصحاب رسول الله ﷺ فليس له في الفيء حقٌّ، يقول الله - عز وجل : «للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يتغرون فضلاً من الله ورضوانه»<sup>(٢)</sup> الآية، هؤلاء أصحاب رسول الله ﷺ الذين هاجروا معه، ثم قال : «والذين تبوعوا الدار والإيمان»<sup>(٣)</sup> الآية، هؤلاء الأنصار، ثم قال : «والذين جاءوا من بعدهم»<sup>(٤)</sup>، قال مالك : فاسْتَشْنِي الله عز وجل فقال : «يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان» الآية<sup>(٥)</sup>، الفيء لهؤلاء الثلاثة، فمن سبّ أصحاب رسول الله ﷺ فليس هو من هؤلاء الثلاثة، ولا حتى له في الفيء».

**الأخْبَرُونَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطَّيْبِ.**

حَوْلَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الطَّبْرِيِّ.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، أنا ابن بكر، حدثني الليث بن سعد قال:

استخلف أمير المؤمنين عمر في رجب لسنة ثلاثة عشرة، ثم كان فتح دمشق، ثم

<sup>(١)</sup> في م وذ: الحسين بن الحسن بن محمد الغضايري.

(٢) سورة الحشر ، الآية : ٨.

(٣) سورة الحشر ، الآية : ٩.

(٩) سورة الحشر، الآية:

(٤) سورة الحشر ، الآية : ١٠ .

كانت اليرموك لسنة خمس عشرة، ثم كانت الجاية والجسر لستة ست عشرة، ثم كانت إيليا، وسُرْغ لستة سبع عشرة، ثم كانت الرمادة وطاعون عمواس، وغزوة عقبة بن سهيل - من بني عامر بن لؤي - سنة ثمان عشرة، ثم كانت جَلُولاء لستة تسع عشرة، ثم كانت فتح باب ليون<sup>(١)</sup>، أميرهم عمرو بن العاص، وقيسارية بالشام أميرهم عبد الله بن عمرو، وموت هرقل لستة عشرين، ثم كانت نَهَاوَنْد، أميرهم التعمان بن مُقَرَّن المُزَنِي لستة إحدى وعشرين، ثم كان فتح الاسكندرية الأولى، أميرهم عمرو بن العاص، وأذريجان لستة ثنتين وعشرين، وفرض العطاء، ثم كانت إِصْطَخْر الأولى، وهَمَدان في ذي القعدة، ولم تفتح إِصْطَخْر، وغزوة عمرو بن العاص أَطْرَابِلِس<sup>(٢)</sup> المغرب، وغزوة عمورية أمير أهل مصر: وَهَبْ بن عَمِير الجُمَحِي، وأمير أهل الشام: أَبُو<sup>(٣)</sup> الأَعْوَرْ سنة عمر، سنة<sup>(٤)</sup> ثلاث وعشرين، ثم قتل عمر أمير المؤمنين بصدر الحاج، وكان ذلك في سنة ثلاثة وعشرين، وغزوة بَسْر<sup>(٥)</sup> بن أَبِي<sup>(٦)</sup> أَرْطَأْ لُوبِيَة<sup>(٧)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَمَرُ بْنُ عَبْيَنْدِ اللَّهِ، أَنَا عَلَيْ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْيَنْدِ اللَّهِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عَاصِمُ بْنُ عَلَيْ، نَا أَبُو مَعْشَرَ قَالَ:**

استخلف أَبُو بَكْرَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ حِينَ تَوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَاتَ لَثَمَانِيَّ بْنَيْنِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ عَشَرَةَ، فَكَانَتْ خَلَافَتُهُ سَتِينَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرَ إِلَّا عَشَرَ لِيَالِي، قَالَ: وَكَانَ فَتْحُ دَمْشَقَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشَرَةَ، وَكَانَتْ الْيَرْمُوكُ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسِ عَشَرَةَ، ثُمَّ كَانَتْ عَمَوَاسُ وَالْجَاِيَةُ فِي سَنَةِ سَتِ عَشَرَةَ، ثُمَّ كَانَتْ سَرْغُ سَنَةِ سَبْعِ عَشَرَةَ، ثُمَّ كَانَتْ الرَّمَادَةُ سَنَةِ ثَمَانِ عَشَرَةَ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْعَامِ طَاعُونُ عَمَوَاسِ، ثُمَّ كَانَ فَتْحُ قَيْسَارِيَةِ الْعَامِ الْمُقْبِلِ.

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي أَخْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ: وَفَتْحُهَا مَعاُوِيَةً فِي ذَلِكَ الْعَامِ، أَمِيرُهَا

(١) في معجم البلدان: بابليون الباء الثانية مكسورة، واللام ساكنة: اسم عام لديار مصر بلغة القدماء، وقيل: هو اسم لموضع الفسطاط خاصة.

(٢) في «ز»: طرابلس المغرب. (٣) بالأصل: أبو الأعور.

(٤) بالأصل وم «واز»: سنة عمرو سنة ثلاثة وعشرين. (٥) في م «واز»: بشر، تصحيف.

(٦) سقطت من الأصل وم «واز».

(٧) لوبية: بالضم ثم السكون: مدينة بين الاسكندرية ويرقة (معجم البلدان).

معاوية بن أبي سفيان، ثم فتحت مصر في سنة عشرين، أميرها عمرو بن العاص، ثم كانت نهائوند سنة إحدى وعشرين، ثم كان أذربيجان سنة ثنتين وعشرين، وأميرها المغيرة بن شعبة، وكانت إصطخر الأولى، وهَمْدان في سنة ثلاث وعشرين.

**الْخَبِرُّا ابْنُ عَالِبِ الْمَاوَرِدِيِّ، ابْنُ الْحَسَنِ السِّيرَافِيِّ، ابْنُ اسْحَاقَ، ابْنُ اخْمَدَ بْنِ عَمْرَانَ، ابْنُ مُوسَى، ابْنُ خَلِيفَةَ قَالَ<sup>(١)</sup>:**

سنة ثلاثة عشرة فيها بُويع عمر بن الخطاب، قال: واسم أم عمر حشمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

نَ<sup>(٢)</sup> بَكْرَ<sup>(٣)</sup> - هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ - عَنْ أَبِي<sup>(٤)</sup> إِسْحَاقَ قَالَ: وَفِيهَا بَعْثَ عَمَرَ أَبَا عَبِيدَ بْنَ مُسْعُودَ التَّقِيِّ إِلَى الْعَرَقِ، فَلَقِي جَابَانَ بَيْنَ الْحِيرَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ، فَفَضَّلَ جَمِيعَهُ وَأَسْرِهِ، وَقُتِلَ مَرْدَانْشَاهُ<sup>(٥)</sup> فَفَدَا جَابَانَ نَفْسَهُ بِغَلَامَيْنِ وَهُوَ لَا يُعْرَفُ، قَالَ: ثُمَّ سَارَ إِلَى كَسْكَرَ فَلَقِي نَرْسِي فَهُزِمُوهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ أَغَارَ عَلَى مَسْلَحَةِ الْسَّلْجُوقِيِّينَ فَانْهَزَمُوا.

قال خليفة<sup>(٦)</sup>: سنة أربع عشرة فيها فتحت دمشق، قال ابن إسحاق وغيره: وفيها نُصْرَتُ البصرة.

قال خليفة: وفيها فتح الأُبَلَّةِ سنة خمس عشرة.

قال<sup>(٧)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: افْتَحْ شَرْخِيلَ بْنَ حَسَنَةِ الْأَرْدَنِ كُلَّهَا عَنْوَةً مَا خَلَا طَبْرِيَّةَ، فَإِنَّ أَهْلَهَا صَالِحُوهُ، وَذَلِكَ بِأَمْرِ أَبِي عَبِيدَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلَبِيِّ نَحْوَهُ وَقَالَا: وَبَعْثَ أَبَا عَبِيدَةَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَعَلَبَ عَلَى أَرْضِ الْبَقَاعِ، وَصَالَحَهُ أَهْلَ بَعْلَبَكَ وَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا.

وقال ابن الكلبي: ثم خرج أبو عبيدة يريد حمص، فسألوه الصلح على أموالهم

(١) الخبر في تاريخ خليفة ص ١٢٢.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٢٤ تحت عنوان (فتح أبي عبيدة التقفي في العراق).

(٣) بالأصل: نَابُوكَرُ، والمثبت عن م، و«ز»، وتاريخ خليفة.

(٤) كذا بالأصل وم «ز»، وفي تاريخ خليفة: ابن إسحاق.

(٥) في تاريخ خليفة: «وأسر أصحابه» مكان: «وأسره وقتل مرداشاه».

(٦) تاريخ خليفة ص ١٢٥.

(٧) القائل خليفة بن خياط، والخبر في تاريخه في حوادث سنة ١٥ (ص ١٢٩).

وأنفسهم وكنائسهم وعلى أرض حمص على مائة ألف دينار وسبعين ألف دينار.  
قال خليفة: وفيها<sup>(١)</sup> وقعة اليرموك.

وفي هذه السنة<sup>(٢)</sup> بالعراق فتح نهر تيري ودست ميسان وقرها، وفيها<sup>(٣)</sup> وقعة القادسية، وعلى المسلمين سعد بن مالك.

وذكر أن فيها افتتحت المدائن سنة ست عشرة.

قال خليفة<sup>(٤)</sup>: وفي هذه السنة افتتحت الأهواز ثم كفروا<sup>(٥)</sup>.

قال: ونا عبد الله<sup>(٦)</sup> بن المغيرة، حدثني أبي أن أبو عبيدة بعث عمرو بن العاص بعد فراغه من اليرموك إلى قُشرين فصالح أهل حلب وميتش وأنطاكية، وافتتح سائر أرض قُشرين عنوة.

قال<sup>(٧)</sup>: ونا بكر بن سليمان، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن طلحة بن ركانة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، قال: خرج أهل إيليا إلى عمر فصالحوه على الجزية وفتحوها. وقال<sup>(٨)</sup> عامر بن حفص: قدم أبو موسى البصرة سنة سبع عشرة فكتب إليه عمر: أن سير إلى ثور الأهواز. فسار أبو موسى، فأتى الأهواز، فافتتحها. يقال: عنوة، ويقال: صلحًا - فوظف عليها عمر عشرة آلاف ألف وأربعين ألف.

قال خليفة<sup>(٩)</sup>: وفيها يعني سنة سبع عشرة وقعة جلواء، وذكر خليفة أن في هذه السنة كُوفت الكوفة.

قال<sup>(١٠)</sup>: وقال ابن إسحاق: وفي سنة ثمان عشرة فتحت الرها.

قال خليفة<sup>(١١)</sup>: وحدثني حاتم بن مسلم أن أبو موسى الأشعري افتح الرها وسمّي ساط وما والها عنوة.

قال خليفة<sup>(١٢)</sup>: وكان أبو عبيدة بن الجراح وجه عياض بن عثمان الفهري إلى الجزيرة، فوافق أبو موسى بعد فتح هذه المدن، فمضى ومعه أبو موسى، فافتتحا حران ونصيبين

(١) يعني في سنة خمس عشرة، تاريخ خليفة بن خياط ص ١٣٠.

(٢) تاريخ خليفة ص ١٣١.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٣٤.

(٤) يعني تقضوا العهد.

(٥) بالأصل ودم وزع: عبيد الله، والمثبت عن تاريخ خليفة، والخبر التالي فيه ص ١٣٤ - ١٣٥.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٣٥ (حوادث سنة ١٦). (٧) تاريخ خليفة ص ١٣٦ (حوادث سنة ١٧).

(٨) تاريخ خليفة ص ١٣٨ (حوادث سنة ١٨). (٩) المصدر السابق ص ١٣٩.

وطوائف الجزيرة عنوة، ويقال: وَجَهَ أَبُو عَبِيدَةَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدَ إِلَى الْجَزِيرَةِ، فَوَافَقَ أَبَا مُوسَى قَدْ افْتَحَ الرَّهَـا وَسُـمِّيَّـاطَ فَوْجَهَ خَالِدَ أَبَا مُوسَى وَعِيَاضًا إِلَى حَرَانَ فَصَالَحَا أَهْلَهَا، وَمَضَى خَالِدَ إِلَى نَصِيبِينَ فَاقْتَحَمَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى آمَدَ فَاقْتَحَمَا صَلْحَا، وَمَا بَيْنَهُمَا عَنْوَةَ.

قال<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي حَاتِمَ بْنَ مُسْلِمَ أَنَّ عَمَرَ وَجَهَ عِيَاضًا فَاقْتَحَمَ الْمُوَسَّلَ وَذَلِكَ سَنَةُ ثَمَانَ عَشَرَةً.

قال خليفة: وفيها فتحت حلوان والماءات، وفيها فتح جندي نيسابور والسوس صلحًا صالحهم أبو موسى، ثم رجع إلى الأهواز، قال خليفة<sup>(٢)</sup>: سنة تسع عشرة: فيها فتح قيسارية، أميرها معاوية بن أبي سفيان، وسعيد بن عامر بن حذيم، - وقال ابن إسحاق: سنة عشرين - وقال خليفة: فيها فتحت تكريت.

قال خليفة<sup>(٣)</sup>: سنة عشرين: فيها أمر مصر.  
وذكر خليفة أن فيها وقعة شتر.

قال خليفة<sup>(٤)</sup>: سنة إحدى وعشرين: فيها وقعة نهاوند، وقال: فيها: وقعت اصطخر.  
قال: وَحَدَّثَنِي الْوَلِيدَ بْنَ هَشَامَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: وَفِيهَا فَتْحُ الْأَسْكُنْدَرِيَّةِ، فَتَحَجَّهَا عُمَرُ بْنُ الْعَاصِمِ.

قال خليفة<sup>(٥)</sup>: سنة اثنين وعشرين: قال أبو عبيدة: ومضى حذيفة بن اليمان بعد نهاوند إلى مدينة نهاوند، فصالحة دينار على ثمانين ألف درهم في كل سنة. وغزا حذيفة ما سبستان فافتتحها عنوة، وقد كانت فتحت لسعد فانتقضت.

قال خليفة<sup>(٦)</sup>: وفيها فتحت أذربيجان، قال: وفيها: افتح عمرو بن العاص أطرابلس.

قال خليفة<sup>(٧)</sup>: سنة ثلاثة وعشرين: فيها غزوة اصطخر الأولى، وفيها قتل عمر بن الخطاب.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو نَصْرِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوْسِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ التَّقْوَةِ - زَادَ أَبْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ: وَأَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّ قَالَا: - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَّابَةِ.**

(١) المصدر السابق ص ١٣٩. (٢) المصدر السابق ص ١٤١ (حوادث سنة ١٩).

(٣) المصدر السابق ص ١٤٢ (حوادث سنة ٢٠) وص ١٤٤.

(٤) تاريخ خليفة ص ١٤٧ و ١٥٠. (٥) المصدر السابق ص ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢.

(٦) المصدر السابق ص ١٥٢.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّدُ بْنُ عَلَىٰ، وَأَبُو نَصْرِ عَيْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَخْمَدَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمْرَةَ، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْقَادِرِ ابْنَ جُنْدَبَ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ.

قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْوَىٰ، نَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبَ يَقُولُ:

لَمَّا صَدَرَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ عَنْ مِنِي أَنَاخَ بِالْأَبْطَحِ، ثُمَّ كَوَمَ كَوَمَّةً مِنْ بَطْحَاءِ، ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْهَا رَدَاءَهُ، ثُمَّ اسْتَلَقَ وَمَدَ يَدَهُ - وَقَالَ ابْنُ أَبِي شُرَيْحٍ: - يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ كَبَرَتْ سَنِيْ، وَضَعَفَتْ قُوَّتِيْ، وَانْتَشَرَتْ رُعِيَّتِيْ، فَاقْبَضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيْعٍ وَلَا مُفَرِّطٍ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ طَارُوسَ، أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلَىٰ بْنِ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدِّنَيَا، نَا أَبُو حَيْثَمَةَ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبَ.**

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ لَمَّا نَفَرَ مِنْ مِنِي أَنَاخَ بِالْأَبْطَحِ ثُمَّ كَوَمَ كَوَمَّةً مِنْ بَطْحَاءِ، فَالْقَى عَلَيْهَا طَرَفَ رَدَاءِهِ، ثُمَّ اسْتَلَقَ وَرَفَعَ يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ كَبَرَتْ سَنِيْ، وَضَعَفَتْ قُوَّتِيْ، وَانْتَشَرَتْ رُعِيَّتِيْ، فَاقْبَضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيْعٍ وَلَا مُفَرِّطٍ، فَمَا اسْلَخَ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّىٰ طُعنَ، فَمَاتَ<sup>(٢)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيِّ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، وَعَقِيلُ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ.**

**ح وأخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ<sup>(٣)</sup>، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ الْكُرَيْنِيِّ<sup>(٤)</sup>، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ التَّمِيمِيِّ.**

قَالُوا: أَنَا أَخْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا أَبُو رُزْعَةَ، نَا أَبُو الْيَمَانَ، أَنَا شَعِيبٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ جَبَيرٍ بْنُ مُطْعَمٍ أَنْ جَبَيرُ بْنُ مُطْعَمٍ<sup>(٥)</sup> قَالَ:

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الله، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٩٦ / ٩٦.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٦ وأسد الغابة ٣ / ٦٧١ وطبقات ابن سعد ٣ / ٣٣٤ و تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٥٥.

(٣) من هذه الطريقة رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣ / ٦٧٠ - ٦٧١ وتاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١٦٨.

(٤) في أسد الغابة: الكريزي، تصحيف.

(٥) «أن جبیر بن مطعم» استدرك على هامش «ز»، وبعد صبح.

حججت مع عمر آخر حجة حبّها، فيينا نحن واقفون معه على جبل عَرْفة صرخ رجل فقال: يا خليفة، فقال رجل من لهب - وهو حي من أزد شنوة يعتافون<sup>(١)</sup>، مالك قطع الله لهجتك<sup>(٢)</sup> - وقال عقيل: لهاتك - والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد هذا العام أبداً، قال جبير، فوّقعت بالرجل اللّهُبِي فشتمته حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمي الجamar، فجاءت عمر حصاة عائرة<sup>(٣)</sup> من الحصى الذي يرمي به الناس، فوّقعت في رأسه، فقصدت عِزقاً من رأسه فقال رجل: أشعّرت رب الكعبة، لا يقف عمر على هذا الموقف أبداً بعد هذا العام، قال جبير: فذهب التفت إلى الرجل الذي قال ذلك، فإذا هو اللّهُبِي الذي قال لعمر على جبل عَرْفة ما قال.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الْحَافِظُ، أَنَّا مُكَيِّبِي بْنَ مُنْصُورٍ، أَنَّا أَبُو الْحَسِينِ بْنَ بَشْرَانَ، نَا إِسْمَاعِيلَ الصَّفَارَ، نَا الرَّمَادِيَ، نَا عَبْدَ الرَّزَاقَ، أَنَا مَغْمَرٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:**

إنا لواقفون مع عمر على الجبل بعَرْفة، إذ سمعت رجلاً يقول: يا خليفة، فقال أعرابي خلفي من لهب<sup>(٤)</sup>: ما لهذا الصوت؟ قطع الله لهجته، والله لا يقف أمير المؤمنين بعد هذا العام ها هنا أبداً، قال: فشتمته وأذيته، فلما رمي الجمرة مع عمر أقبلت حصاة، فأصابت رأسه، ففتحت عِزقاً من رأسه، فقال رجل: أشعّر أمير المؤمنين، لا والله لا يقف بعد العام أبداً، قال: فالتفت فإذا هو ذلك اللّهُبِي، قال: فوالله ما حجّ عمر بعلها.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ وَجِيَهِ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَّا أَبُو حَامِدَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّا أَبُو سَعِيدِ بْنَ حَمْدُونَ، أَنَّا أَبُو حَامِدَ بْنَ الشَّرْقِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الدَّهْلِيِّ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، نَا أَبِي عَنْ ابْنِ شَهَابٍ<sup>(٥)</sup> أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي رِبِيعَ حَدَّثَهُ عَنْ أَمَّهُ أَمْ كَلْثُومَ بَنْتَ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ.**

أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها أن عمر بن الخطاب أذن لأزواج رسول الله ﷺ

(١) يعتافون، من العيافة، وهي زجر الطير. (٢) اللهجة: اللسان.

(٣) الأصل «لَازِ»: غائرة، والمثبت عن م. والمحصاة العائرة: تلك التي لا يدرى من رماها.

(٤) ضبّطت لهب بكسر اللام وسكون الهاء عن أسد الغابة.

(٥) من هذه الطريق رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٣٣/٣ - ٣٣٤ و ٣٧٤ (الخير والأيات)، وعن ابن سعد في

تاریخ الخلفاء من ١٦٩ - ١٧٩ والاستیعاب ٢/٤٧٣ (هامش الإصابة).

فحججن في آخر حجة حجتها عمر بن الخطاب، قالت: فلما ارتحل عمر من الحصبة من آخر الليل أقبل رجل يسير، فقال وأنا أسمع: أين كان أمير المؤمنين نزل؟ قال: فقال له قائل وأنا أسمع: هذا كان منزله، فأتى منزل عمر ثم رفع عقيرته يتغنى فقال:

عليك السلام<sup>(٢)</sup> من أمير وباركت  
يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُخْرَقِ  
فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَنَاحِي نَعَمَةٍ  
لِيْدِرَكَ مَا قَدَّمَتْ بِالْأَمْسِ يُسْبِقِ  
قَضَيْنَتْ أَمْوَارًا ثُمَّ غَادَرَتْ بَعْدَهَا  
بَوَاجِ<sup>(٣)</sup> فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تَفْتَقِ<sup>(٤)</sup>

فلما سمعت ذلك [قالت: ] قلت لبعض أهلي: اعلموا علم هذا الرجل، فانطلقوا إليه ليسألوه، فلم يجدوه في مناخه، قالت عائشة: فوالله إني لأحسبه من الجن. حتى إذا قتل عمر نحل الناس هذه الآيات جماع بن ضرار أو شمام بن ضرار<sup>(٥)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيِّ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ  
بْنُ أَبِي نَصْرٍ، وَعَقِيلُ بْنُ عَيْيَادِ اللَّهِ.

حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ بُنْدَارِ الْكَرَبَدِيِّ، أَنَا  
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ.

قالوا: أنا أبو بكر أخمد بن القاسم بن معروف، أنا أبو زرعة، نا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهرى، حدثنى إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، عن أم كلثوم بنت أبي بكر أنها أخبرته، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها.

أن عمر بن الخطاب أذن لزواج النبي ﷺ يحجج في آخر حجة حجتها عمر بن الخطاب، قال: فلما ارتحل عمر من الحصبة آخر الليل أقبل رجل يسير، فقال وأنا أسمع: أين كان مanax أمير المؤمنين؟ قالت: فقال له قائل وأنا أسمع: هذا كان منزله، فأناخ في منزل عمر - وقال عقيل: في منزله - ثم رفع عقيرته يتغنى فقال:

(١) اختلفوا في نسبة الآيات فقيل إنها للشمام، وقيل لأخيه ضرار (أسد الغابة)، والبيت الأول في الشعر والشعراء منسوباً إلى جزء بن ضرار أخي الشمام. وقيل إنها ل العاصم الأسدى. وانظر ما سلاحظه بشأنها في مواضعه في الأخبار التالية.

(٢) ابن سعد: عليك سلام من امام... المخرق. وفي أسد الغابة: جزى الله خيراً من أمير وباركت... المعزق.

(٣) في أسد الغابة والطبقات لابن سعد: بوائق.

(٤) الأصل: «يعتنق» والمثبت عن «ز»، وإعجمانها مضطرب في م.

(٥) كذا ورد هنا، انظر ما مر بشأن نسبة هذه الآيات، وانظر لاحقاً ما سيأتي بهذا الشأن.

عليك سلام من أمير وباركت  
فمن ينسع أو يركب جناحي نعامة  
ليدرك ما قدّمت بالأمس يسبق  
قضيت أموراً ثم غادرت بعدها  
بوانج<sup>(١)</sup> في أكمامها لم تُفتق<sup>(٢)</sup>  
فلما سمعت ذلك قالت: قلت لبعض أهلي اعلموا لي من هذا الرجل؟ فانطلقوا إليه،  
فلم يجدوه في مناخه، فقالت عائشة: والله إني لأحسبه من الجن، حتى إذا قتل عمر نحل  
الناس هذه الآيات شمّاخ بن ضرار الغطّافي ثم التّغلبي أو عم شمّاخ.  
ورويت عن عائشة من وجه آخر بلفظ آخر:

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق<sup>(٣)</sup>، أنا أبو بكر  
الخطيب، أنا علي بن القاسم بن الحسن البصري، أنا علي بن إسحاق المادراي، أنا العباس بن  
محمد الدوري، أنا محمد بن بشر [نا مسرور بن كدام قال المادراي: ونا العباس بن محمد، نا  
جعفر بن عون، أنا محمد بن بشر]<sup>(٤)</sup> العبدى، عن مسخر بن كدام، عن عبد الملك بن عمير  
عن الصّفرا<sup>(٥)</sup> بن عبد الله، عن عزوة.

وحَأْخِرَنَا أبو القاسم بن السّمْرَقْنَدِي، أنا أبو محمد أخْمَدَ بن علي بن الحسن بن أبي  
عثمان، أنا أبو أخْمَدَ عَيْدَ اللهِ بن محمد بن أخْمَدَ بن أبي مسلم الفَرَضِي، أنا أخْمَدَ بن محمد  
بن سعيد بن عقدة، أنا أخْمَدَ بن يحيى الصوفي، أنا محمد بن بشر، أنا مسخر، عن عبد الملك  
بن عمير، عن السّفْرِ بن عبد الله، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت:  
بكت الجن على عمر قبل أن يُقتل بثلاث فقلت<sup>(٦)</sup>:

لَهُ الْأَرْضُ تَهَنَّزُ الْعَضَاهُ بِأَسْوَقِ<sup>(٧)</sup>  
جَزَى اللَّهُ خِيرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَتْ  
لَيْدَرَكَ مَا سَدَّذَتْ بِالْأَمْسِ يَسْبِقَ

(١) الأصل: نوائح، ويدون إعجمان في م، وفي «ز»: بوانج.

(٢) إعجمتها مضطرب في الأصل وم، والمثبت عن «ز». (٣) الأصل: رزيق، تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

(٤) ما بين معقوتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السنّد عن م و«ز».

(٥) كذلك بالأصل وم و«ز»، وأسد الثابة، وفي دلائل أبي نعيم: الصقران وسيأتي قريباً: السفر.

(٦) الخبر والأبيات من هذا الطريق رواه ابن الأثير في أسد الثابة ٦٧١ / ٣ - ٦٧٢ وأبو نعيم في دلائل النبوة ص ٥٧٨ رقم ٥٢٤ والاستيعاب ٤٧٤ (هامش الإصابة).

(٧) وهذا البيت أيضاً في اللسان: سوق.

وقال ابن السمرقندى: سَدِيت<sup>(١)</sup>، وزاد ابن زريق<sup>(٢)</sup>:  
 قضيَتْ أموراً ثم عادت بعدها      بوائق<sup>(٣)</sup> في أكمامها لم تفتق  
 وقال:

فما كنتُ أخشى أن تكون وفاته<sup>(٤)</sup>      بكفي سبتي<sup>(٥)</sup> أخضر<sup>(٦)</sup> العين مُطْرِق<sup>(٧)</sup>  
 أخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو علي محمد بن محمد بن المسلم، أنا  
 علي بن أحمد بن عمر، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، نا الحسن بن علي القطان، نا  
 إسماعيل بن عيسى العطار، أنا إسحاق<sup>(٨)</sup> بن بشير قال: وقال إسحاق<sup>(٨)</sup>: وحدّثني الزهري  
 قال:

حج عمر، فلما رأى الجمرة أصابته حصاة فأدمته، فقال رجل من لهب: أشعروه، لا  
 يحج بعد العام أبداً، فلما كان ليلة الحصبة اضطجع عمر بالأبطح، ثم كوم كومة من بطحائها،  
 ثم استلقى عليها، ومد يديه إلى السماء، فقال: اللهم كبرت سني، وضعفت قوتي، وانتشرت  
 رعيتي، فاقبضني إليك غير مفترط ولا مضطجع، فأقبل رجل إلى عمر متقب، فسلم عليه ثم  
 قال:

يُذْ الله في ذاك الأديم المُمَرَّقِ  
 بوائق في أكمامها لم تفتق  
 وحکم صلیبِ الرأي غير مُرَوْقِ  
 ليدرك ما قَدَّمت بالأمس يُسْبِقِ  
 كساه الإله جُنَاحِه لم تخرقِ  
 فبابك عن كل الفواحش مُغْلَقِ

جزَى الله خيراً من إمام وباركت  
 قضيَتْ أموراً ثم غادرت بعدها  
 وكانت تشوب الدين بالحلم والتُّقَى  
 فمَن يَسْعَ أو يركب جَنَاحِي نعامة  
 وزير النبي حياته ووليه  
 من الفضل والإسلام والدين والتُّقَى

(١) بالأصل: «سدنت» واللفظة بدون إعجام في م «از»، والمثبت عن المطبوعة.

(٢) بدون إعجام في الأصل، والمثبت عن م «از». (٣) البوائق جمع بائقة، وهي الداهية.

(٤) في أسد الغابة: يكون مهانه.

(٥) السبتي والسبتني: يفتح السين والباء وسكون النون: النمر، وفي الاستيعاب: النمر الجريء.  
 (٦) في الاستيعاب: أزرق العين.

(٧) بعدهما في م «از»: آخر الجزء الثامن والعشرين بعد الخمسة من الفرع.

(٨) كذا ما بين الرقعين في الأصل وم «از»، وفيه اختصار؛ والذي في المطبوعة: «انا إسحاق بن بشير قال: وقال ابن إسحاق» وهو أشبه وأظاهر.

لَهُ الْأَرْضُ وَاهْتَزَ الْعِصَمَ بِأَسْوَقِ  
بِكْفِي سَبَّشْتَ أَزْرَقَ الْعَيْنَ مَطْرَقَ  
تَنَادِي فَوْقَ الْأَيْطَلِ الْمُسَارِقَ  
أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِّ أَخْمَدُ بْنُ عَيْنَدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينُ<sup>(١)</sup> بْنُ  
الْمَظْفَرِ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْبَاغْنَدِيُّ، نَا عَلَيُّ بْنُ الْمَدِينِيُّ، نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعَ، نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرْوَةِ،  
نَا قَتَادَةُ أَنْسُ بْنِ مَالِكٍ نَبَاهُمْ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّ أَحَدًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرَ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ  
نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدٌ»<sup>[٩٨١٣]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ الْأَسْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَرْجِ أَخْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ  
بْنُ الْفَضْلِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْبِزِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَّابَةِ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
يَرْوَزٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرْوَةِ، عَنْ قَتَادَةِ أَنْسِ  
بْنِ مَالِكٍ حَدَّثُهُمْ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّ أَحَدًا<sup>(٢)</sup>، وَأَبُو بَكْرَ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، فَرَجَفَ بِهِمْ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ أَحَدٌ، فَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدٌ»<sup>[٩٨١٤]</sup>.  
رواه البخاري<sup>(٣)</sup> والترمذني<sup>(٤)</sup> عن محمد بن بشار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ خَزَيْمَةِ، أَنَا أَبُو  
الْعَبَاسِ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسِينِ الْمَأْسَرِجِسِيِّ، نَا أَبُو قُدَّامَةَ عَيْنَدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، نَا يَحْيَى  
بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرْوَةِ، عَنْ قَتَادَةِ.

أَنَّ أَنْسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّ أَحَدًا، فَتَبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرٍ، وَعُثْمَانَ، فَرَجَفَ  
بِهِمْ فَقَالَ: «إِنَّهُ ثَلَاثَةٌ - أَوْ أَسْكَنَ - نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدٌ»<sup>[٩٨١٥]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ عَلَيِّ الْبَيْهِقِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ،

(١) بالأصل وم: الحسن، تصحيف، والمثبت عن (از).

(٢) بالأصل وم (از): (أحد).

(٣) صحيح البخاري (٦٢) كتاب فضائل أصحاب النبي ص الحديث ٣٦٧٥ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٤) سنن الترمذني (٥٠) كتاب المناقب (١٦) بلسب رقم ٣٦٩٧.

قالا: أنا أَخْمَدُ بْنُ مُنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْيَنْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَامِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ التَّقْفِيِّ السَّرَّاجُ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ، وَعَبْيَنْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرْوَةِ عَنْ قَتَادَةِ عَنْ أَنْسٍ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّ أَحَدًا<sup>(١)</sup>، فَتَبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرٌ، وَعُثْمَانٌ، فَرَجَفَ بِهِمْ فَضْرِيهِ وَقَالَ: «إِثْبِتْ أَحَدًا، نَبِيٌّ، وَصَدِيقٌ، وَشَهِيدٌ»<sup>[٩٨١٦]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ السَّيْدِيُّ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرُو<sup>(٢)</sup> بْنُ حَمْدَانٍ، أَنَا أَبُو عَبْنَدَ اللَّهِ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ الصَّوْفِيُّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ التَّزْجُمَانِيُّ، نَا دَاوِدُ بْنَ الرَّبِّرِقَانِ، عَنْ مَطْرٍ، وَسَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةِ عَنْ أَنْسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ:

رَجَفَ أَحَدًا - وَقَالَ سَعِيدٌ: حِرَى<sup>(٣)</sup> - وَهُمْ عَلَيْهِ، فَضْرِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرْ جَلَهُ وَقَالَ: «اسْكُنْ حِرَاءَ عَلَيْكَ نَبِيًّا وَصَدِيقًا وَشَهِيدًا»، الصَّدِيقُ أَبُو بَكْرٍ، وَالشَّهِيدُانُ: عُمَرٌ، وَعُثْمَانٌ<sup>[٩٨١٧]</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِّ بْنُ كَادِشٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمَظْفَرِ، نَا أَبُو بَكْرِ الْبَاعِثِيِّ، نَا عَلِيُّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ بْنِ هَمَّامٍ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ:

اَرْتَجَ أَحَدًا وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرٌ، وَعُثْمَانٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدٌ»<sup>[٩٨١٨]</sup>.

قَالَ عَلِيٌّ<sup>(٤)</sup>: كُنْتُ أَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ مَحْفُوظًا، فَلَمَّا ذُكِرَ مَعَهُ حَدِيثُ قَتَادَةِ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ حُفِظَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَ قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَاقِ، أَنَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَا بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّاجِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ التَّيْمِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّ أَحَدًا<sup>(٥)</sup> وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرٌ، وَعُثْمَانٌ، فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْكُنْ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ: نَبِيٌّ، وَصَدِيقٌ، وَشَهِيدٌ»<sup>[٩٨١٩]</sup>.

(١) بالأصل وم: «أَحَد» والتصويب عن «ز». (٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «عُمَر» تصحيف.

(٣) تقدم التعريف به، راجع معجم البلدان: «حراء». (٤) هو علي بن المديني.

(٥) بالأصل وم: «أَحَد»، والتصويب عن «ز».

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو سَعْدَ الْأَدِيبَ، أَنَّ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ الْمُؤْمَلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى التَّائِسِجَسِيِّ، أَنَّ جَدِي أَبُو الْوَفَاءِ الْمُؤْمَلِ بْنِ الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ السُّجْزِيِّ، نَا عَبْدَ الرَّزَاقِ، أَنَا مَغْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:**

كان النبي ﷺ وأبُو بَكْرٍ، وعُمَرٌ، وعُثْمَانٌ عَلَى أَحَدٍ، فَارْتَجَتْ بِهِمْ، فَقَالَ: «اسْكُنْ أَحَدًا، فَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ نَبِيٌّ، وصَدِيقٌ، وشَهِيدٌ»<sup>[٩٨٢٠]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ حَمْزَةَ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ طَاهِرَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ - بِدِمْشِقَ - أَنَّ أَبُو الْفَضْلِ مُنْصُورَ بْنَ نَصْرٍ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْكَاغْدِيِّ، أَنَّ أَبُو عُمَرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْعَطَّارِ، أَنَّ أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرِ بْنِ بَكَرِ الْعَسْنِيِّ، أَنَّ أَبِي وَكِيعَ بْنَ الْجَرَاحِ، عَنْ أَعْمَشٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ:**

قال كعب لعمر بن الخطاب: أجدك في التوراة كذا، وأجدك كذا، وأجدك تقتل شهيداً، قال: فقال عمر بن الخطاب: واتني لي بالشهادة وأنا في جزيرة العرب؟!

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنَ الْبَتَّا، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهَرِيِّ، أَنَّ أَبُو عُمَرِ حَيْوَيَةَ<sup>(١)</sup>، نَا يَخِيَّيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ صَاعِدٍ، نَا الْحَسَنِ بْنَ الْحَسَنِ أَنَا<sup>(٢)</sup> الْهَيْشَمِ بْنَ جَمِيلٍ، أَنَّ أَبُو هَلَالَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:**

قال عمر بن الخطاب: حَدَّثَنِي يَا كعب عن جِنَّاتِ عَذْنٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَصْوَرُ فِي الْجَنَّةِ لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، أَوْ حَكَمَ عَذْنَ، فَقَالَ عُمَرٌ: أَمَا النَّبِيُّ فَقَدْ مَضَتْ لِأَهْلِهَا، وَأَمَا الصَّدِيقُونَ فَقَدْ صَدَّقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَأَمَا حَكَمَ عَذْنَ، فَإِنَّمَا أَرْجُو أَنْ لَا أَحْكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا لَمْ<sup>(٣)</sup> فِيهِ عَدْلٌ، وَأَمَا الشَّهَادَةُ فَإِنَّمَا لَعَمَ الشَّهَادَةَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْرَكَاتُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْمَاطِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدَ بْنَ عَلَيِّ الْحَافِظَ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ رِزْقَوَيَّةَ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ سَنْدِيِّ الْحَدَادِ، نَا الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ الْقَطَانِ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيسَى، أَنَا إِسْحَاقَ بْنَ بِشَرٍ، أَنَا سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:**

(١) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص ٥٣٥.

(٢) بالأصل «بن» تصحيف، والتوصيب عن م «واز»، وفي الزهد: أخبرنا الهيثم.

(٣) بالأصل: «إن» تصحيف والتوصيب عن م «واز»، وفي كتاب الزهد: «لم ألو» وبه محققته بالهامش إلى أن القياس: لم ألو.

قال عمر بن الخطاب - رحمة الله عليه -: لو لا ثلاث لتميت الموت: الجهاد في سبيل الله، وأنا أرجوه، والسجود لله عز وجل، وأن أجالس أقواماً يلقطون جيد الكلام، كما يلقط القوم جيد التمر إذا وضع بين أيديهم.

**أَنْبَأَنَا أَبُو عَلَى الْحَدَادِ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ.**

**وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْحَدَادِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْيَدِ اللَّهِ.**

قالا: أنا سليمان بن أخمد، نا هيشم بن خلف الدوري، نا حمر بن محمد بن الحسن الأسلمي، نا أبي، نا شريك، عن عبد الله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال:

خطب عمر بن الخطاب الناس ذات يوم على منبر المدينة فقال في خطبته: إن في جنات عدن قصراً له خمسة باب، على كل باب خمسة آلاف من الحور العين، لا يدخله إلانبي، ثم نظر إلى قبر الرسول ﷺ فقال: هنيئاً لك يا صاحب القبر، ثم قال: أو صديق، ثم التفت إلى قبر أبي بكر فقال: هنيئاً لك يا أبي بكر، ثم قال: أو شهيد، ثم أقبل على نفسه فقال: وأنت لك الشهادة يا عمر، ثم قال: إن الذي أخرجني من مكة إلى هجرة المدينة قادر أن يسوق إلي الشهادة.

قال ابن مسعود: فساقها الله إليه على [يد] <sup>(١)</sup> شر خلقه، مجوسي عند مملوك للمغيرة.

قال سليمان بن أخمد: لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا شريك، تفرذ به محمد بن الحسن.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْقُوَّرِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ سَيْفٍ، نَا السَّرِّيِّ بْنِ يَخْيَىٰ، أَنَا شَعِيبُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَيْفُ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ.**

أنه رأى زمان أبي بكر باليمن، فلما قدم قضها على أبي بكر، وعمر يسمع فقال: ما هذا؟ فلما ولـ دعاه، فسألـه، فقال: أـ لم تـ كـ ذـ بـ بـها؟ قال: لا، ولكنـ استـ حـ يـ بـ منـ أبيـ بـ كـ، فـ قـ ضـ هـاـ عـلـ يـهـ، فـ قـ الـ رـأـ يـ كـ أـ نـ عـمـرـ أـ طـوـلـ النـاسـ، وـ هـوـ يـمـشـ فـوـقـهـمـ، فـ قـ لـتـ أـنـىـ هـذـهـ؟ فـ قـ بـلـ: إـنـهـ لـ يـخـافـ فـيـ اللـهـ لـوـمـةـ لـاـنـمـ، وـإـنـهـ أـمـيرـ المـؤـمـنـينـ، وـإـنـهـ يـقـتـلـ شـهـيـداـ، فـ قـ الـ وـكـيفـ لـيـ بـالـشـهـادـةـ.

(١) استدركت اللحظة عن المختصر، وهي بدورها مستدركة بين معکوفتين في المختصر.

ويبني وبين الروم رجال أهل الشام، وأهل العراق؟ قال: يتبعها<sup>(١)</sup> الله لك من حيث شاء. أخبرنا أبو محمد بن طاووس، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، نا أبو علي بن أبي الخناجر، نا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن ثابت البشتي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: رأى عوف بن مالك كأن شيئاً دلّي من السماء، فأخذ به رسول الله ﷺ فانبسط ثم دلّي، فأخذ به أبو بكر فانبسط، ثم دُرَّع الناس ففضلهم عمر بثلاثة أذرع، فقصها عوف على أبي بكر، فلما بلغ هذا المكان قال له عمر: دعنا من رؤياك، فسكت عوف، فلما استخلف قال لعوف: بقية رؤياك، قال: أليس أنت انتهرتني فأسكنتني؟ قال: إني كرهت أن تتعني إلى الرجل نفسه، هات رؤياك من أولها، حتى بلغ: وذرع الناس فضلهم عمر بثلاثة أذرع - قال: فقلت: ففيم فضلهم عمر بثلاثة أذرع؟ فقيل لي: إنه خليفة، وإنه شهيد، وابنه لا يخاف في الله لومة لائم - قال عمر: أما الخلافة فإن الله عز وجل يقول: «ثم جعلناكم خلاف في الأرض من بعدهم لتنظر كيف تعملون»<sup>(٢)</sup>، فقد استخلفت يا عمر، فانظر كيف تعمل، وأما الشهادة فكيف لي بها وحولي العرب، وإن الله قادر على أن يسوقها إلي وأما ألا أكون أخاف في الله لومة لائم، فما شاء الله.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو عبد الله محمد بن علي البخاري، وأبو سهل الحفصي، قالا: أنا أبو الهيثم الكشيبيوني.

وأنا أبو عبد الله أيضاً، أنا سعيد بن أحمد العتار، أنا أبو علي الشبوي، أنا أبو عبد الله الغزيري، أنا أبو عبد الله البخاري<sup>(٣)</sup>، حدثني يحيى بن تكير، نا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر قال:

اللهم ارزقني شهادة في سبيلك، واجعل موتي في بلد رسولك.

وقال يزيد بن زريع عن رفوح بن القاسم، عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة بنت عمر قالت: سمعت عمر: نحوه.

وقال هشام، عن زيد، عن أبيه، عن حفصة، سمعت عمر.

(١) الأصل: «يبيحها» ويدون إعجمان في م، وفي «ز»: «يفتحها» والمشتبه عن المختصر.

(٢) سورة يونس، الآية: ١٤.

(٣) صحيح البخاري (٢٩) كتاب فضائل المدينة، (١٢) باب، رقم ١٨٩٠ ٢٧٥/٢ طبعة دار الفكر - بيروت.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حبيبة، أنا  
أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد<sup>(١)</sup>، أنا عارم بن الفضل، نا حماد  
بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى الأشعري قال:  
رأيت كاتي أخذت جواد كثيرة، فاض محلت حتى بقيت جادة واحدة، فسلكتها حتى  
انتهيت إلى جبل، فإذا رسول الله ﷺ فوقه، إلى جنبه أبو بكر، وإذا هو يومئذ إلى عمر أن  
تعال، قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، مات والله أمير المؤمنين، قلت: لا تكتب بهذا إلى  
عمر؟ فقال: ما كنت لأنعي له نفسه.

أخبرنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي بن ميمون في كتابه، وأخبرني أبو عبد الله المبارك بن  
علي بن عبد الباقي بن علي عنه، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التتوخي،  
أنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن سعيد الرزاز، أنا أبو بكر جعفر بن مُحَمَّد بن الحسن بن  
المستفاض الفريابي، نا إبراهيم بن الحاج، نا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس  
بن مالك أن أبي موسى الأشعري قال:

رأيت كاتي أخذت جواد كثيرة، فجعلت تض محل حتى بقيت واحدة، فأخذتها حتى  
انتهيت إلى جبل زلق، فإذا رسول الله ﷺ فوقه، وإلى جنبه أبو بكر، وإذا هو يومئذ إلى عمر  
بن الخطاب بيده أن تعال، قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، مات والله أمير المؤمنين، قلت:  
لا تكتب بهذا إلى عمر؟ فقال: ما كنت لأنعي إليه نفسه.

أخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا مُحَمَّد بن  
عبد الله الجوزي، أنا أبو العباس السراج - فيما قرئ عليه وأنا حاضر أسمع - أن إسحاق بن  
إبراهيم الحنظلي حدثهم.

ح وأخربنا أبو المظفر بن القشيري، أنا [أبي]<sup>(٢)</sup> أبو القاسم، أنا أحمد بن مُحَمَّد  
الخفاف، أنا مُحَمَّد بن إسحاق السراج، نا إسحاق بن إبراهيم.  
نا معاذ بن هشام، حديثي أبي، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد العطفاني<sup>(٣)</sup>، عن  
معدان بن أبي طلحة اليعمري<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٣٣٢ / ٣.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركت لتقديم السندي وإيضاحه عن م واز.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠٨ / ٥.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤٥ / ١٨ طبعة دار الفكر - بيروت.

أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة وذكر النبي ﷺ، وذكر أبا بكر ثم قال: رأيت<sup>(١)</sup> كأن ديكاً نقرني نقرة أو نقرتين، وإنني لا أراه<sup>(٢)</sup> إلاً لحضور أجلي، وإن أقواماً يأمروني أن أستخلف، وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ، فإن عجل بي أمر فالخلافة شوري بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، وقد علمت أن أقواماً سيطعنون في هذا الأمر، أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام، فإن فعلوا فأولئك أعداء الله الكفارة الضلال، وإنني لا أدع شيئاً بعدى هو أهم إلى من الكلالة<sup>(٣)</sup>، ما راجعت رسول الله ﷺ في شيء ما راجعت في الكلالة، وما أغلط لي في شيء من ذ صاحبته ما أغلط بالكلالة، حتى طعن بإصبعه في صدري فقال: «يا عمر أما يكفيك آية الصيف<sup>(٤)</sup> التي في سورة النساء» [٩٨٢١].

ولائي إن أعيش أقضى فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأه.

ثم قال: اللهم إني أشهدك على أمراء الأمسار، فإنما بعثتهم لعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ﷺ، ويعدلوا عليهم، ويرفعوا إلى ما أشكل عليهم من أمرهم.

ثم إنكم أيها الناس، تأكلون من شجرتين ما أراهما إلا خبيثين، مما يصل والثوم، وقد كنت أرى رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمرنا، فأخذ بيده فأخرج به إلى البقيع، فمن كان أكلهما لا بد فليمتهما طبخاً.

واللحوظ لحديث الخفاف، وزاد.

قال: وأنا السراج، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا شابة، نا شعبة، عن قتادة بهذا الإسناد مثله إلى قوله: ويرفعوا إلى ما أشكل عليهم في أمرهم، وزاد في الكلالة: وهو ما خلا الأب، كذا أحسب - شك شعبة.

قرأت على أبي غالب بن البتا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حبيبة، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا علي بن محمد، عن عامر بن أبي محمد قال: قال عيسة - يعني ابن حصن الفزارى - لعمر بن الخطاب:

(١) بالأصل: «رأيت» والمثبت عن م و«ز». (٢) بالأصل: لأراه، والمثبت عن م و«ز».

(٣) الكلالة: أن يموت الرجل ولا يدع ولداً ولا والداً يرثانه (راجع النهاية).

(٤) يعني الآية التي نزلت في الصيف، وهي الآية التي في آخر سورة النساء: وهي الآية ١٧٦ فيها، وأولها: يستغثونك قل الله يغاثكم في الكلالة (راجع النهاية لابن الأثير).

يا أمير المؤمنين احترس - أو أخرج العجم - من المدينة، فإني لا آمن أن يطعنك رجل منهم في هذا الموضع - ووضع يده في الموضع الذي طعنه أبو لؤلؤة - فلما طعن عمر قال: ما فعل عيّنة؟ قالوا: بالهجم<sup>(١)</sup> أو بالحاجر<sup>(٢)</sup>، فقال: إن هناك لرأيَا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ هَبَّةِ اللَّهِ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ بْنَ بَشْرَانَ، أَنَّ أَبُو عَلَيِّ بْنَ صَفْوانَ، نَاهِيَةً عَنْ أَبِي الدِّنَيَا، نَاهِيَةً عَنْ جَنَادَةٍ، نَاهِيَةً عَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي ثَابِتِ الْقَرْشِيِّ، نَاهِيَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُنْصُورَ بْنَ مَخْرَمَةٍ قَالَ :**

قال كعب لعمر: يا أمير المؤمنين اعهد، فإنك ميت في ثلاثة أيام، فقال عمر: الله إتك لتجد عمري في التوراة، قال: اللهم لا، ولكن أجد صفتكم وحليلكم، قال: وعمر لا يحسن أجلاً ولا وجعاً، فلما مضى ثلاثة طعنه أبو لؤلؤة، فجعل يدخل عليه المهاجرون والأنصار فيسلمون عليه، قال: ودخل في الناس كعب، فلما نظر إليه عمر قال:

فأُوعَدْنِي كَعْبُ ثَلَاثَ يَعْذَنَهَا      وَلَا شَكَّ أَنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَ لِي كَعْبُ  
وَمَا بِي حِذَارُ الْمَوْتِ، إِنِّي لَمَيْتُ      وَلَكِنْ حِذَارُ الذَّنْبِ يَتَبَعَّدُ عَنِ الذَّنْبِ  
**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْخَطِيبَ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ الْحَتَّامِيَّ، أَنَّ أَبُو**  
الحسن علي بن أحمد بن أبي قيس .

حَوَّلَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبُو مُنْصُورَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ  
بْنَ بَشْرَانَ، أَنَّ أَبْرَارَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَاضِيِّ .

قالا: نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو حيّة وإسحاق بن إسماعيل قالا: نا جرير عن حصين، عن عمرو بن ميمون.

أن أبا لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة طعن عمر بخنج له رأسان، وطعن معه اثنى عشر رجلاً، فمات منهم ستة، فألقى عليه رجل من أهل العراق ثواباً، فلما أغمض فيه طعن نفسه، فقتلها<sup>(٤)</sup>.

(١) الهجم: ماء لبني فزاره قديم (معجم البلدان).

(٢) الحاجر: موضع قبل معدن القرفة بطريق مكة (معجم البلدان).

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سالم بن جنادة، تصحيف.

(٤) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٧، و تاريخ الخلفاء ص ١٥٦ و راجع طبقات ابن سعد ٣٤٠ / ٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّ أَجْدِي أَبُو بَكْرَ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ زَيْرٍ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا نَصْرَ بْنَ عَلَىٰ قَالَ: خَبْرُنَا الْأَصْمَعِيُّ، نَا نَافِعُ، عَنْ عَامِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ<sup>(١)</sup>:

جَئْتُ مِنَ السَّوقِ مَعَ عَمَرَ، وَعَمَرٌ يَتَوَكَّلُ عَلَيَّ، فَمَرَّ بِنَا أَبُو لَؤْلَوَةَ فَنَظَرَ إِلَى عَمَرَ نَظَرَةً ظَنِنْتُ أَنَّهُ لَوْلَا مَكَانِي بَطَشَ بِهِ، فَجَئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْفَجْرَ، فَلَوْلَى لَبِنَ النَّاثِمِ وَالْيَقْظَانِ، إِذْ سَمِعْتُ عَمَرَ يَقُولُ: الْكَلْبُ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: ثُمَّ مَاجَ النَّاسُ سَاعَةً، ثُمَّ إِذَا قِرَاءَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَىٰ، أَنَّ أَبُو عَمَرَ بْنَ حَيْوَةَ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ<sup>(٣)</sup>، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمَرَ، حَدَّثَنِي هَشَامَ بْنَ عَمَارٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ أَبِي الْحَوَيْرَةِ قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ غَلَامُ الْمَغِيرَةُ بْنُ شَعْبَةَ ضَرَبَ عَلَيْهِ عَشْرِينَ وَمِائَةَ كُلَّ شَهْرٍ<sup>(٥)</sup>، أَرْبَعَةَ دِرَاهِمَ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ: وَكَانَ خَيْرًا إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّبِيلِ الصَّغَارِ يَأْتِي فَيَمْسِحُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَيَبْكِيُ وَيَقُولُ: إِنَّ الْعَرَبَ أَكَلَتْ كَبِيِّي، فَلَمَّا قَدِمَ عَمَرُ مِنْ مَكَّةَ جَاءَ أَبُو لَؤْلَوَةَ إِلَى عَمَرَ يَرِيهِ، فَوُجِدَهُ غَادِيًّا إِلَى السَّوقِ، وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ عَلَى يَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ سَيِّدِي الْمَغِيرَةِ يَكْلُفُنِي مَا لَا أَطِيقُ مِنَ الْضَّرِبَةِ، قَالَ عَمَرٌ: وَكَمْ كَلْفَكَ؟ قَالَ: أَرْبَعَةَ دِرَاهِمَ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: وَمَا تَعْمَلُ؟ قَالَ: الْأَرْحَاءَ، وَسَكَتَ عَنْ سَائرِ أَعْمَالِهِ فَقَالَ: فِي كُمْ تَعْمَلُ الرَّحْمَى، فَأَخْبَرَهُ، [قال:]<sup>(٦)</sup> وَبِكُمْ تَبِعُهَا؟ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: لَقِدْ كَلْفَكَ يَسِيرًا، انْطَلَقَ فَأَعْطَ مَوْلَاكَ مَا سَأَلَكَ، فَلَمَّا وَلَى قَالَ عَمَرٌ: أَلَا تَجْعَلُ لَنَا رَحْمَى؟ قَالَ: بَلِى، أَجْعَلُ لَكُمْ رَحْمَى يَتَحَدَّثُ بِهَا أَهْلُ الْأَمْصَارِ، فَفَزَعَ عَمَرٌ مِنْ كَلْمَتِهِ، قَالَ: وَعَلَىٰ مَعِهِ، قَالَ: مَا تَرَاهُ أَرَادَ؟ قَالَ: وَعَدْكَ<sup>(٧)</sup> يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ عَمَرٌ: يَكْفِيَنَا اللَّهُ، قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَرِيدُ بِكَلْمَتِهِ غَوْرًا<sup>(٨)</sup>.

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٧.

(٢) كذا بالأصل وم «وز»، وفي تاريخ الإسلام: قتلني الكلب.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٤٧/٣.

(٤) عند ابن سعد: هشام بن عمارة.

(٥) عند ابن سعد: عشرين ومتنا درهم كل شهر.

(٦) الزيادة عن ابن سعد.

(٧) كذا بالأصل وم «وز»، وفي «وز»: أو عدك.

(٨) بالأصل وم «وز»: عورا، بالعين المهملة، والمثبت عن ابن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو المظْفَر عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَّ أَبُو سَعْدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ حَمْدَانَ.

ح وَأَخْبَرَتْنَا أُمُّ الْمَجْتَبِيِّ الْعَلَوِيَّةُ قَالَتِ<sup>(١)</sup> : قَرِئَ<sup>(٢)</sup> عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورٍ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِيِّ<sup>ءَ</sup>.

قَالَا : أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا أَبُو عَبَادَ قَطْنَ بْنَ ثُسَيرَ الْعَبْرِيِّ<sup>(٣)</sup> ، نَا جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَا ثَابِتَ - زَادَ أَبُو حَمْدَانَ : الْبَتَّانِيُّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ :

كَانَ أَبُو لَؤْلَؤَةً عَبْدًا لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شَعْبَةَ - وَفِي حَدِيثِ أَبْنِ الْمَقْرِيِّ : عَبْدُ الْمَغِيرَةِ بْنِ شَعْبَةَ - وَكَانَ يَصْنَعُ الْأَرْحَاءَ، وَكَانَ الْمَغِيرَةُ يَسْتَغْلِهُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبِعَةَ دَرَاهِمَ، فَلَقِيَ أَبُو لَؤْلَؤَةَ عَمَرَ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَغِيرَةَ قَدْ أَنْتَلَ عَلَيَّ غَلَّتِي فَكَلَمَهُ يَخْفَفُ عَنِّي، فَقَالَ لَهُ عَمَرُ : اتَّقِ اللَّهَ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَوْلَاكَ، وَمِنْ نِيَّةِ عَمَرٍ أَنْ يَلْقَى الْمَغِيرَةَ فِي كَلَمِهِ يَخْفَفُ عَنْهُ، فَغَضِبَ الْعَبْدُ وَقَالَ : وَسَعَ النَّاسُ كُلَّهُمْ عَدْلَهُ غَيْرِيِّ، فَأَضْسَرَ عَلَى قَتْلِهِ، فَاصْطَبَنَ خَنْجَرًا لَهُ رَأْسَانَ وَشَحْذَهُ وَسَمَّهُ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْهَرْمَزَانَ فَقَالَ : كَيْفَ تَرَى هَذَا؟ قَالَ : أَرَى أَنَّكَ لَا تَضْرِبُ بِهِ أَحَدًا إِلَّا قَتْلَهُ، قَالَ : فَحِينَ أَبُو لَؤْلَؤَةَ، فَجَاءَ فِي - وَقَالَ أَبْنُ الْمَقْرِيِّ : قَالَ : تَحِينَ أَبُو لَؤْلَؤَةَ عَمَرَ، فَجَاءَ فِي - صَلَاةَ الْغَدَةِ حَتَّى قَامَ وَرَاءَ عَمَرَ، وَكَانَ عَمَرُ إِذَا أُقْبِلَتِ الصَّلَاةُ يَتَكَلَّمُ يَقُولُ : أَقِيمُوا صَفَوْفَكُمْ، كَمَا كَانَ يَقُولُ، فَلَمَّا كَبَرَ وَجَاهَ<sup>(٤)</sup> أَبُو لَؤْلَؤَةَ - زَادَ أَبُو لَؤْلَؤَةَ - فِي كَتْفَهُ، وَوَجَاهَ فِي خَاصِرَتِهِ<sup>(٥)</sup> ، فَسَقَطَ عَمَرُ، وَطَعَنَ بِخَنْجَرِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَهَلَكَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ وَأَفْرَقَ<sup>(٦)</sup> مِنْهُمْ سَتَةً .

وَحُمِّلَ عَمَرُ فَذَهَبَ بِهِ - وَقَالَ أَبُو حَمْدَانَ : وَجَعَلَ عَمَرُ يَذْهَبُ بِهِ - إِلَى مَنْزَلِهِ، وَهَاجَ النَّاسُ حَتَّى كَادَتْ تَطْلُعُ الشَّمْسُ، فَنَادَى عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنَ عَوْفٍ : أَيُّهَا النَّاسُ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، قَالَ فَفَرَغُوا إِلَى الصَّلَاةِ، فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ عَوْفٍ، فَصَلَّى بِهِمْ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ،

(١) كَتَبَتْ الْلَّفْظَةُ فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السُّطْرَيْنِ فِي «ز».

(٢) مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ رَوَاهُ أَبْنُ الْأَثْيَرِ فِي أَسْدِ الْغَابَةِ ٦٧٤ - ٦٧٥ وَتَارِيخِ الْإِسْلَامِ (الْخَلْفَاءُ الرَّاشِدُونَ صِ ٢٧٧).

(٣) بِالْأَصْلِ : «الْعَبْرِيُّ» وَفِي مِنْ : «الْمَقْرِيُّ» كَلَامًا تَحْرِيفٌ، وَالصَّوَابُ عَنْ «ز»، رَاجِعٌ تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣٨٢ / ٨.

(٤) وَجَاهَ : ضَرِبَهُ.

(٥) زَيْدٌ فِي أَسْدِ الْغَابَةِ هَنَا : وَقِيلَ : ضَرِبَهُ سَتَ ضَرِبَاتٍ.

(٦) أَيْ نَجَا وَبَرِيَّهُ.

فلما قضى صلاته توجهوا إلى عمر، فدعاه بشراب لينظر ما قدر جرحه، فأتى بنيد فشربه، فخرج من جرحه، فلم يدر أنيد هو أو دم، وفي حديث ابن المقرئ: فلم يدر نيد هو أم دم، فدعا بلين، فشربه فخرج من جرحه، فقالوا: لا بأس عليك يا أمير المؤمنين، فقال: إن يكن القتل بأساً فقد قتلت، فجعل الناس يشترون عليه بقول: جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين، كنت و كنت - زاد ابن المقرئ: وكنت - ثم ينصرفون ويجيء قوم آخرون فيشترون عليه، فقال عمر: أما والله على ما يقولون وددت إني خرجت منها كفافاً لا عليّ ولا لي، وإن صحبة رسول الله ﷺ قد سلمت لي، فتكلمت عبد الله بن عباس وكان عند رأسه وكان خليطه كأنه من أهله، وكان ابن عباس يقرأ القرآن، فتكلم عبد الله بن عباس فقال: والله لا تخرج منها كفافاً لقد صحبت رسول الله ﷺ فصحبته بخير ما صحبه خليفة رسول الله ﷺ، وكنت تنفذ أمره، وكنت له، وكنت له، ثم وليتها يا أمير المؤمنين، أنت، فوليتها بخير ما ولتها، وإلي، كنت تفعل وكانت تفعل، فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس، فقال عمر: يا ابن عباس كرر علي حديثك، فكرر عليه، وقال ابن المقرئ: كرر علي حديثك، فكرر عليه، فقال عمر: أما والله على ما تقولون، لو أن صلاغ<sup>(١)</sup> الأرض ذهباً لافتديت به اليوم من هول المطلع، قد جعلتها شورى في ستة: في عثمان - وقال ابن المقرئ: في ستة - عثمان، وعلي، وطلحة بن عبيدة الله، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وجعل عبد الله بن عمر معهم مشيراً، وليس منهم، وأجلهم ثلاثة، وأمر صهيماً أن يُصلّي بالناس.

**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين، قال:** أنا أبو الحسين بن النكور، أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو القاسم بن منيع، نا قطن - هو ابن نسير الغربي - نا جعفر - هو ابن سليمان - عن ثابت - هو البناي - عن أبي رافع<sup>(٢)</sup> قال:

كان أبو لولوة عبداً<sup>(٣)</sup> للمغيرة بن شعبة، وكان يصنع الرحي، قال: فكان المغيرة يستعمله<sup>(٤)</sup> كل يوم أربعة دراهم قال: فلقي أبو لولوة عمر فقال: يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل عليّ، فكلمه أن يخفف عليّ، قال: فقال عمر: أتق الله وأحسن إلى مولاك، قال: ومن

(١) أي ملؤها. (انظر النهاية).

(٢) انظر الاستيعاب لابن عبد البر ٤٦٨/٢ والمستدرك للحاكم ٩٢/٣ وتاريخ الخلفاء ص ١٥٦ - ١٥٧.

(٣) بالأصل وزعراً: «عبد» وفي م: عبد المغيرة.

(٤) عند الحاكم: يستعمله.

نية عمر أن يلق المغيرة فيكلمه في التخفيف عنه، قال: فغضب أبو لؤلؤة وقال: يَسَعُ النَّاسَ عَدْلُهُ كُلَّهُمْ غَيْرِي، فغضب وأضمر على قتله، قال: فصنع خنجرًا له رأسان، قال: فشحذه قال: وتحين عمر، وكان عمر لا يكتر إذا أقيمت الصلاة حتى يتكلّم: أقيموا صفوكم، قال: فجاء، فقام في الصف بحذائه مقابل عمر في صلاة الغداة، قال: فلما أقيمت الصلاة تكلّم قال: أقيموا صفوكم، قال: ثم كبر، فلما كبر وجه وجاه، قال: ثم كبر فوجه وجاه على كتفه وجاه مكاناً آخر، وجاه في خاصرته، فسقط عمر، وجاه ثلاثة عشر رجلاً معه، فأفلت منهم سبعة، ومات منهم ستة.

واحتمل عمر فذهب به إلى أهله وصاح الناس حتى كادت الشمس أن تطلع، فنادي عبد الرحمن بن عوف: أيها الناس الصلاة، ففرغ الناس إلى الصلاة، فتقدم عبد الرحمن فصلّى بهم، وقرأ بأقصر سورتين من القرآن، فلما انصرف توجه الناس إلى عمر، فدعاه بشراب لينظر ما مدى جرحه، قال: فأتي بيذ فشيره، فخرج من جرحه، فلم يدر بيذ هو أم دم، قال: فدعاه بلبن، فأتي به، فخرج من جرحه، فقالوا: لا بأس عليك يا أمير المؤمنين، قال: إن يكن القتل بأساً<sup>(١)</sup> فقد قلت، قال: فتكلّم صهيب، فرفع صوته وأخاه ثلاثة فقال: مه يا صهيب، مه يا أخي، أوما بلغك، أوما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْمُغَوَّلَ عَلَيْهِ يَعْذَبُ فِي قَبْرِهِ»<sup>[٩٨٢]</sup>، فأقبل الناس يثون عليه: جزاك الله يا أمير المؤمنين، كنت و كنت، فيجيء قوم فيثون وينصرفون، ويجيء قوم فيثون وينصرفون، ويجيء قوم آخرون فقال عمر: أما والله على ما تقولون لوددت أني خرجت منها كفافاً لا لي ولا علي، وإن صحبة رسول الله ﷺ سلمت لي.

فتكلّم ابن عباس، وكان ابن عباس خلط بعمر، فقال: لا والله يا أمير المؤمنين لا تخرج منها كفافاً، لقد صحّحت رسول الله ﷺ فصحّبته بخير ما صحّبه صاحب، كنت له، وكنت، حتى قُبض رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، وكان أبو بكر بعده، فكنت تنفذ أمره، فكنت له، وكنت، حتى قُبض وهو عنك راضٍ، ثم وليتها أنت فوليتها بخير ما ولتها، وإن كنت و كنت.

قال: فكان عمر استراح إلى كلام ابن عباس، وقال: يا ابن عباس عذر في حديثك،

(١) بالأصل وم: بأس، والتصويب عن «ز».

قال: فعاد فيه ابن عباس قال: فقال عمر: أما والله على ما تقول لو أن طلائع الأرض ذهباً لافتديت به من هول المطلع<sup>(١)</sup>، فجعلها شورى في ستة: علي، وعثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وطلحة بن عبيدة الله، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وجعل عبد الله بن عمر معهم، وليس منهم، قال: وأمر صهيماً أن يصلى بالناس، وأجلهم ثلاثة.

أخبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أَخْمَدُ بن الحَسَنِ، أنا أبو سعيد بن حَمْدُونَ، أنا أبو حامد بن الشَّرْقِي، نَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الدَّهْلِي، نَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سعد<sup>(٢)</sup>، نَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ قَالَ:

كان عمر بن الخطاب لا يأذن لسيء قد احتلم في دخول المدينة، حتى كتب المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة يذكر له غلاماً عنده صنعاً<sup>(٣)</sup> ويستأذنه أن يدخله المدينة، ويقول: إنَّ عنده أعمالاً كثيرة فيها منافع للناس، إنه حداد، نقاش، نجار، فكتب إليه عمر، فأذن له أن يرسل به إلى المدينة، وضرب عليه المغيرة مائة درهم في كل شهر، قال: فجاء إلى عمر يشتكى إليه شدة الخَرَاجِ، فقال<sup>(٤)</sup> له عمر: ماذا تحسن من العمل؟ فذكر له الأعمال التي يحسنها<sup>(٥)</sup>، فقال<sup>(٤)</sup> له عمر: ما خَرَاجُك بكثير في كنه ما تعمل، فانصرف ساخطاً يتذمر، فلبث عمر ليالي، ثم إنَّ العبد مَرَّ به فدعاه، فقال: ألم أحدثك أنك تقول: لو أشاء لصنعت رحى تطحن بالرياح فالتفت العبد ساخطاً إلى عمر عابساً - ومع عمر رهط - فقال: لأصنعن لك رحى تتحدث الناس بها، فلما ولَّ العبد أقبل عمر على الرهط الذين معه، فقال لهم: أوعدني العبد آنفاً، فلبث ليالي، ثم اشتمل أبو لؤلؤة على خنجر ذي رأسين نصبه في وسطه، فكم من زاوية من زوايا المسجد في غلس السحر، فلم يزل هنالك حتى خرج عمر يوقف الناس للصلوة، صلاة الفجر، وكان عمر يفعل ذلك، فلما دنا منه عمر وثبت عليه فطعنه<sup>(٦)</sup> طعناتٍ إحداها تحت السرة قد خرفت الصُّفَاقَ<sup>(٧)</sup>، وهي التي قتله، ثم أغار أيضاً على أهل

(١) المطلع: الموقف يوم القيمة (النهاية).

(٢) من طريقه رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٤٥ / ٣.

(٣) رجل صنع بالتحريرك، ويكسر الصاد: الصانع الحاذق. (اللسان).

(٤) ما بين الرقمين ليس في م.

(٥) بالأصل: يحسنه، والمثبت عن «ز»، وفي المطردة: يحسن.

(٦) كذا بالأصل وم «ز»، وفي ابن سعد: فطعنه ثلاث طعنات.

(٧) الصفاق: الجلد الأسفل تحت الجلد الذي عليه الشعر، أو ما بين الجلد والمصران، أو جلد البطن كله (القاموس المحيط: صفق).

المسجد، فطعن من يليه حتى طعن سوي عمر أحد عشر رجلاً، ثم انتحر بخنجره، فقال عمر حين أدركه التزف، وانتصف الناس عليه، قولوا لعبد الرحمن بن عوف فليصل بالناس، ثم غالب عمر التزف حتى غُشى عليه.

قال ابن عباس: فاحتملت عمر في رهط حتى أدخلته بيته، ثم صلّى بالناس<sup>(١)</sup> عبد الرحمن فأنكر الناس صوت عبد الرحمن، فقال ابن عباس: فلم أزل عند عمر ولم يزل في غشية واحدة حتى أسفر [الصبح]<sup>(٢)</sup> فلما أسفر أفاق، فنظر في وجوهنا ثم قال: أصلّى الناس؟ قال: قلت: نعم، فقال: لا إسلام لمن ترك الصلاة، ثم دعا بوضوئه فتوضاً ثم صلّى، ثم قال: اخرج يا عبد الله بن عباس فسل من قتلني؟

قال ابن عباس: فخرجت حتى فتحت باب الدار، فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر قال: فقلت: مَنْ طعن أمير المؤمنين؟ فقالوا: طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، قال<sup>(٣)</sup>: فدخلت فإذا عمر يَدِنِي<sup>(٤)</sup> النظر يستأنِي<sup>(٥)</sup> خبر ما بعثني إليه، قال: قلت: أرسلني أمير المؤمنين لأسأل من قتله، فكلمَت الناس فزعموا أنه طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة<sup>(٦)</sup> ثم طعن معه رهطاً<sup>(٧)</sup> ثم قتل نفسه، فقال: الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة يسجد لها<sup>(٨)</sup> له قط، ما كانت العرب لتقتلني.

قال سالم: فسمعت عبد الله بن عمر يقول: قال عمر: أرسلوا إلى طيب ينظر إلى جرحى هذا، قال: فأرسلوا إلى طيب من العرب، فسكنى عمر نبيداً فشبه النبيذ بالدم حين خرج من الطعنة التي تحت السرة، قال: فدعوت طيباً آخر من الأنصار من بنى معاوية، فسقاه لبناً، فخرج اللبن من الطعنة يصلي - أرأه قال: أبيض: أنا أشك - قال له الطيب: اعهد يا أمير المؤمنين، فقال عمر: صدقني [أخو]<sup>(٩)</sup> بنى معاوية، ولو قلت غير ذلك كذبتك،

(١) بالأصل وم: «صلى للناس» والمثبت عن «از»، وطبقات ابن سعد.

(٢) سقطت من الأصل وم «از»، واستدركت عن طبقات ابن سعد.

(٣) ما بين الرقمين سقط من م.

(٤) كذلك بالأصل، وفي «از»: «يَدِنِي» وفي ابن سعد: «يَدِنَّ في».

(٥) بدون إعجم بالأصل، وفي «از»: «يَسَالِي» والمثبت عن ابن سعد أي يتضرر.

(٦) الأصل: رهط، والتوصيب عن م، و«از»، وابن سعد.

(٧) كذلك بالأصل وم «از»، وفي ابن سعد: سجدها.

(٨) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «از»، وابن سعد.

قال: فبكى عليه القوم حين سمعوا ذلك، فقال: لا تبكون علينا، منْ كان باكيًا فليخرج، ألم تسمعوا ما قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُعذبُ الْمِيتُ بِيَكَاءِ أَهْلِهِ»<sup>[٩٨٢٣]</sup> فمنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَنْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ لَا يَقْرَأُ أَنْ يَبْكِيَ عَنْهُ هَالِكٌ مِنْ وَلَدِهِ وَلَا غَيْرَهُمْ، وَكَانَتْ عَاشَةً زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقْيِيمَ النَّوْحِ عَلَى الْهَالِكِ مِنْ أَهْلِهَا، فَحَدَثَتْ بِقَوْلِ عَمْرٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَرْحِمُ اللَّهُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَابَ وَابْنَ عَمْرٍ، فَوَاللهِ مَا كَذِبَا، وَلَكُنْ عَمْرَ وَهُلْ، إِنَّمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ يَكُونُ عَلَى هَالِكٍ لَهُمْ فَقَالَ: «إِنَّ هُؤُلَاءِ يَكُونُونَ إِنَّ صَاحْبَهُمْ لَيُعذَبُ» وَكَانَ قَدْ اجْتَرَمَ ذَلِكَ<sup>[٩٨٢٤]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ شَرِّيْفَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَنْدَ اللَّهِ الْذَّهْلَيِّ، نَاهُ بْنَ خَلِيفَةِ الْفَضْلِ بْنَ الْحُجَّابِ بْنَ مُحَمَّدَ الْجَمْحَيِّ، نَاهُ بْنَ الْوَلِيدِ، نَاهُ بْنَ عَوَانَةَ<sup>(١)</sup>، نَاهُ بْنَ حُصَيْنِ بْنِ عَنْدَ الرَّحْمَنِ السَّلْمَيِّ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مِيمُونَ.**

أنه رأى عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حديقة بن اليمان، وعثمان بن حنيف فقال: يخاف أن تكوننا حملتما الأرض ما لا تطيق، قال: حملناها أمراً هي له مطية، وما فيها كثير<sup>(٢)</sup> فضل، فقال: انظر أن تكوننا حملتما الأرض ما لا تطيق، فقال: لا، فقال: لئن سلمني الله لأدع عن أرامل أهل العراق لا يحتاجن بعدى إلى أحد، قال: فما أنت عليه إلا أربعة حتى أصيب.

قال عمرو بن ميمون: وإنني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب، وكان إذا مرت بين الصفين قام بينهما فإذا رأى خللاً قال: استروا، حتى إذا لم ير فيهم خللاً تقدم فكبّر قال: وربماقرأ بسورة «يوسف» أو «بالتحل» في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس، قال: فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول: قتلني الكلب - أو أكلني الكلب - حين طعنه قال: وطار العلج بسكين ذي طرفين، لا يمزّ على أحد يميناً ولا شماليّاً إلا طعنه، حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً فمات منهم تسعة<sup>(٣)</sup>، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنساً، فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه، وأخذ عمر يد عبد الرحمن بن عوف، فقدمه فاما من يلي عمر

(١) من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٦٧٢ / ٣ - ٦٧٣ وقارن مع ما ورد في طبقات ابن سعد ٣٣٧ / ٣ - ٣٣٨.

(٢) في ابن سعد وأسد الغابة: كبير فضل.

(٣) كذا بالأصل، وم، وز، وابن سعد، وفي أسد الغابة: سبعة.

فقد رأى الذي رأيت، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرؤن ما الأمر غير أنهم قد فقدوا صوت عمر، وهم يقولون: سبحان الله، سبحان الله، فصلى عبد الرحمن بالناس صلاة خفيفة، فلما انصرفو قال: يا ابن عباس، انظر من قتلني؟ قال: فجال ساعة ثم قال: غلام المغيرة بن شعبة، فقال: الصّيْع<sup>(١)</sup>؟ قال: نعم، قال: قاتله الله، لقد كنت أمرت له بمعروف<sup>(٢)</sup>. ثم قال: الحمد لله الذي لم يجعل ميتي يد رجل يدعى الإسلام، كنت أنت وأبوك تحبان أن يكثر العلوج بالمدينة، - وكان العباس أكثرهم رقيقةً - فقال ابن عباس: إن شئت<sup>(٣)</sup>، قال: بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجتكم قال: فاحتمل إلى بيته قال: فكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ، قال: فقاتل يقول: نخاف عليه، وقاتل يقول: لا بأس، قال: فأتي بنبيذ فشرب منه، فخرج من جرحة<sup>(٤)</sup>، ثم أتى بلبن فشرب منه فخرج من جرحة<sup>(٤)</sup>، قال: فعرفوا أنه ميت، قال: فولجنا عليه، وجاء الناس يثون عليه، قال: وجاء رجل شاب فقال: فقلت: أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله، قد كان لك من صحبة رسول الله ﷺ، وقدم الإسلام ما قد علمت، ثم استخلفت فعدلت، ثم شهادة، فقال: يا ابن أخي ودذت أن ذلك كفاما لا علي ولا لي، فلما أذبر الرجل إذا إزاره يمس الأرض، فقال: ردوا على الغلام، يا ابن أخي ارفع ثوبك، فإنه أتقى ثوبك، وأنقى لربك، يا عبد الله انظر ما علي من الدين، فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفاً أو نحو ذلك، فقال: إن وفي مال آل عمر فأدّه من أموالهم، وإنّا فاسأل فيبني عدي بن كعب فإن لم تفي أموالهم فاسأّل في قريش، ولا تعدهم إلى غيرهم، اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل: يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام، ولا تقلن أمير المؤمنين، فإني اليوم لست للمؤمنين بأمير، فقل: يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه، قال: فسلم ثم استأذن، فوجدها تبكي، فقال لها: يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه، فقالت: قد كنت أريده لنفسي ولأثرنـهـ اليـومـ عـلـىـ نـفـسـيـ، قال: فجاء، فلما أقبل قيل: هذا عبد الله بن عمر قد جاء، فقال: ارفعاني، فأسندـهـ إلـيـهـ رـجـلـ، فقال: ما

(١) في ابن سعد: قال: غلام المغيرة بن شعبة الصناع، قال: وكان نجاراً.

(٢) في أسد الغابة: لقد أمرت به معروفاً.

(٣) كذلك بالأصل ومِدْرَز، وفي أسد الغابة: إن شئت فعلت، أي: إن شئت قتلنا، فقال: كذبت... .

(٤) في أسد الغابة: من جوفه.

لديك؟ قال: الذي تحب يا أمير المؤمنين، قد أذنت لك، قال: الحمد لله، ما كان شيء أهتم إلي من ذلك المضجع، فإذا أنا قُبضت، فسلم، وقل: يستأذن عمر بن الخطاب، فإن أذنت لي فأدخلوني، وإن رذتني فردوني إلى مقابر المسلمين، ثم جاءت أم المؤمنين حفصة والنساء يسترنها، فلما رأيناها قمنا، فمكثت عنده ساعة ثم استأذن الرجال، فولجت داخلاً، ثم سمعنا بكاءها من الداخل، فقيل له: أوص<sup>(١)</sup> يا أمير المؤمنين، استخلف، قال: ما أرى أحداً أحلى بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، سمي: علياً، طلحة، وعثمان، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعداً، قال: ويشهد<sup>(٢)</sup> عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له، فإن أصابت الإمارة سعداً فهو ذاك، وإنما فليست عن به أولكم ما أمر، فإني لم أعزله من عجز ولا من خيانة، ثم قال: أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله، وأوصيه بالمهاجرين الأولين أن يعلم لهم حقهم، ويحفظ لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصار خيراً، «الذين تبوعوا الدار والإيمان»<sup>(٣)</sup> أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم، وأوصيه بأهل الأمصار خيراً، بأنهم رداء الإسلام وجبة المال، وغيظ العدو، وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضى منهم، وأوصيه بالأعراب خيراً، فإنهم أصل العرب، ومادة الإسلام، أن يؤخذ منهم من حواشى أموالهم فيرث على فرائهم، وأوصيه بذمة الله، وذمة رسوله، أن يفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، ولا يكلفوا إلا طاقتهم.

قال: فلما توفي خرجنا به نمشي، فسلم عبد الله بن عمر فقال: يستأذن عمر، قالت: أدخلوه، فأدخل فوضع هناك مع صاحبيه، فلما فرغ من دفته ورجعوا اجتمع هؤلاء الرهط، فقال عبد الرحمن بن عوف: أجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم، فقال الزبير: قد جعلت أمري إلى علي، وقال سعد: قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن، وقال طلحة: قد جعلت أمري إلى عثمان، قال: فخلا هؤلاء النفر الثلاثة: علي وعثمان، وعبد الرحمن بن عوف، فقال عبد الرحمن للآخرين: أيكما يبرأ من هذا الأمر ويجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضليهم في نفسه، وليرحصَّن على صلاح الأمة؟ قال: فأسكت الشیخان علي وعثمان، فقال عبد

(١) بالأصل، وزع، وم: أوصي.

(٢) بالأصل وزع: وشهد، والمثبت عن م، وفي أسد الغابة: يشهدكم.

(٣) سورة الحشر، الآية: ٩.

الرَّحْمَنُ: أَجْعَلُوهُ إِلَيْنِي وَاللَّهُ عَلَيْ، لَا أَلَّوْا عَنْ أَفْضَلِكُمْ، قَالَ: نَعَمْ، فَخَلَا بَعْلَيْ، قَالَ: لَكَ مِنَ الْقَدْمِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْقِرَابَةِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، اللَّهُ عَلَيْكَ لَئِنْ أَمْرَتَ لِتَعْدِلَنَّ، وَلَئِنْ أَنْرَتَ عَلَيْكَ لِتَسْمِعَنَّ وَلِتَطْبِعَنَّ، قَالَ: ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ، قَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَخْذَ الْمِيثَاقَ قَالَ لِعُثْمَانَ: ارْفِعْ يَدِكَ فَبَايِعَهُ، ثُمَّ بَايِعَ لَهُ عَلَيْ، ثُمَّ وَلَجَ أَهْلَ الدَّارِ، فَبَايِعَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْمَبَارِكِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ الْفَاعُوسِ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ الشَّلَاثِيُّ، نَا عَبْدُ الصَّمْدِ، نَا شَعْبَةُ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغَيْرَةِ، نَا عُمَرُ<sup>(١)</sup> بْنُ مَيْمُونَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِمَا طَعَنَ: «وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا»<sup>(٢)</sup>.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعْزَى قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لَوْلَوْ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ شَهْرَيَارٍ، نَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاَسِ، نَا وَكِيعُ، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ التَّيْمِيِّ عَنْ عُمَرِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ يَوْمَ طَعَنَ وَعَلَيْهِ ثُوبًا أَصْفَرَ، فَخَرَّ، وَهُوَ يَقُولُ: «وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرِ بْنِ حَيْوَةِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٣)</sup>، أَنَا أَبُو مَعاوِيَةِ الْضَّرِيرِ، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ التَّيْمِيِّ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ:

لَمَّا طَعَنَ عُمَرَ تِلْكَ الطَّعْنَةَ انْصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ: «وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا» قَالَ: فَطَلَبُوا الْقَاتِلَ، وَكَانَ عَبْدًا لِلْمُغَيْرَةِ بْنِ شَعْبَةَ، وَكَانَ فِي يَدِهِ خَنْجَرٌ لِهِ طَرْفَانٌ، قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَدْنُو مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا طَعَنَهُ، فَجَرَحَ ثَلَاثَةً عَشَرَ رَجُلًا، فَأَفْلَتَ<sup>(٤)</sup> أَرْبَعَةً وَمَاتَ تِسْعَةً، أَوْ أَفْلَتَ<sup>(٥)</sup> تِسْعَةً وَمَاتَ أَرْبَعَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو مُنْصُورِ بْنِ شَكْرُوَةِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ مَرْدَوَةِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيِّ، نَا مُعَاذُ بْنِ الْمَشْنَى، نَا مُسَدَّدُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دَاؤِدَ، عَنْ

(١) بِي «زَ»: «عُمَرِ بْنِ مَيْمُونَ» تَصْحِيفٌ.

(٢) سُورَةُ الْأَحْزَابِ، الآيَةُ: ٣٨.

(٣) رَوَاهُ أَبْنُ سَعْدٍ فِي الْطَّبَقَاتِ الْكَبِيرِ ٣٤٨/٣.

(٤) فِي الْأَصْلِ وَمَمْ: «أَفْلَقَ» وَالصَّوَابُ عَنْ «زَ»، وَابْنُ سَعْدٍ.

(٥) فِي الْأَصْلِ وَمَمْ: «أَفْلَقَ» وَالتصْوِيبُ عَنْ «زَ»، وَابْنُ سَعْدٍ.

الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون قال: إن كنت لا أتأخر<sup>(١)</sup> عن الصف من هيبة عمر، قال: فجاء وأنا في الصف الثاني وعليه ملأة صفراء، فقال: عباد الله الصلاة، عباد الله الصلاة، واستووا، استووا، فتقدم فكير، فوجاه وجأ، فسمعته يقول: «وكان أمر الله قدرًا مقدورًا» ثم مال<sup>(٢)</sup> على الصف فوجأ ثلاثة عشر رجلاً حتى ألقى رجل عليه بُرْشَأَ له.

**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله، قالا: أنا أبو محمد الصريفي**

**ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وإسماعيل بن محمد بن الفضل، قالا: أنا أبو نصر الزيني.**

قالا: أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، نا عيسى بن حماد، أنا الليث، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن سليمان بن يسار، عن مسحور بن مخرمة<sup>(٣)</sup>.

عن عمر ليلة طعن أنه دخل معه هو وابن عباس، فلما أصبح بالصلاحة من الغد فزعوه<sup>(٤)</sup> فقالوا: الصلاة، فقزع قال: نعم، ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة، فصلى والجرح يشعب دمًا.

**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا: أنا عبد الدائم بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا عبد الله بن عتاب بن الرقبي، أنا أحمد بن أبي الحواري، نا [أبو]<sup>(٥)</sup> معاوية، نا هشام، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن مسحور بن مخرمة قال: رأيت عمر بن الخطاب يصلي وجرحه يشعب دمًا.**

**أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا.**

(١) بالأصل وم «ز»: «الأنآخر».

(٢) من طريقه روی في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٨٠ وانظر طبقات ابن سعد ٣٥٠ / ٣ ومناقب عمر بن الخطاب لابن الجوزي ص ٢٢٢.

(٤) فزعوه أي تهوره.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركنا عن م «ز».

ح وأخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ<sup>(١)</sup> أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ شَجَاعٍ، وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَكِيٍّ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَمَرٌ [بْنٌ]<sup>(٢)</sup> أَبِي الْحَسِينِ بْنِ أَخْمَدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ.

قَالَ: نَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ لِأَهْلِ بَدْرِ مَجْلِسٍ مِنْ عَمَرٍ لَا يَجْلِسُهُ غَيْرُهُمْ، قَالَ: وَكَانَ عَلَيِّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَوْلَاهُمْ دُخُولًا، وَآخِرَهُمْ خُروجًا، فَلَمَّا طُعِنَ عَمَرُ قَالَ: عَنْ مَلَأْ مِنْكُمْ كَانَ هَذَا؟ قَالَ عَلَيِّ: مَا كَانَ عَنْ مَلَأْ مِنْنَا، وَلَوْدَدْنَا أَنَّهُ زَيْدٌ مِنْ أَعْمَارِنَا فِي عُمْرِكَ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ - زَادَ أَخْمَدُ بْنَ سُلَيْمَانَ: قَالَ الزَّبِيرُ: وَعَمَرُ بْنُ الخطَّابِ مَصْرُ الأَمْصَارِ، وَدُونُ الْعَطَاءِ، وَمَنَاقِبُهُ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ أَوْلُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَرْبَعَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو عَمَرٍ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنِ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسِينُ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٣)</sup>، أَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، نَا يَوْسُفُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ:

كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ إِذَا ذَكَرْنَاهُ ذَكَرْنَا عَمَرًا، وَإِذَا ذَكَرْنَا عَمَرًا ذَكَرْنَاهُ، وَكَانَ إِلَى جَنْبِهِ نَبِيٌّ يُؤْخَذُ إِلَيْهِ، فَأُوْحَى اللَّهُ إِلَى النَّبِيِّ أَنْ يَقُولَ لَهُ: اعْهُدْ عَهْدَكَ، وَاكْتُبْ وَصِيتَكَ، فَإِنَّكَ مِيتٌ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الْثَالِثُ وَقَعَ بَيْنَ الْجَنْدَرِ وَبَيْنَ السَّرِيرِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَعْدُلَ فِي الْحُكْمِ، وَإِذَا اخْتَلَفَ الْأُمُورُ أَثْبَعْتَ هُوَاكَ وَكُنْتَ وَكُنْتَ، فَزَدْنِي فِي عُمْرِي حَتَّى يَكْبُرَ<sup>(٥)</sup> طَفْلِي وَتَرْبِيَ أُمْتِي، فَأُوْحَى اللَّهُ إِلَى النَّبِيِّ أَنَّهُ قَدْ قَالَ كَذَّا وَكَذَّا، وَقَدْ صَدَقَ وَقَدْ زَدَهُ فِي عُمْرِهِ خَمْسٌ عَشْرَةَ سَنَةً، فَفِي ذَلِكَ مَا يَكْبُرَ<sup>(٦)</sup> طَفْلِهِ وَتَرْبِيَ أُمْتِهِ، فَلَمَّا طُعِنَ عَمَرُ قَالَ كَعْبٌ: لَئِنْ سَأَلْتَ عَمَرَ رَبِّهِ لِيَقِنَّهُ اللَّهُ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ عَمَرَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ عَاجِزٍ وَلَا مَلُومٍ.

(١) بالأصل: أَسْعَدٌ، تصحيف، والتوصيب عن م، و«لَاز»، والسند معروف.

(٢) سقطت من الأصل «لَاز»، واستدركت عن م، وسقطت منها «أَبِي».

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٥٣/٣.

(٤) كذا بالأصل وم «لَاز»، وفي ابن سعد: عبد الله بن حنين.

(٥) بالأصل وم «لَاز»: يكثر طفلي، والمثبت عن ابن سعد.

(٦) بالأصل وم «لَاز»: يكثر طفلي، والمثبت عن ابن سعد.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسِينِ، نَا أَبُو الْحَسِينِ بْنُ الْمُهَتَّدِيِّ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلَىِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا دَاؤِدُ بْنُ عَمْرُو الْضَّبِّيِّ، نَا نَافِعُ بْنُ عَمَرٍ، عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ:**

سمع عمر صارخاً يصرخ، فقال: يا عبد الله بن عباس، انظر من الصارخ، قال: قيل له: هو كعب الأحبار، يزعم أن عمر لو أقسم على الله لآخر عنده الموت اليوم، فقال ابن عباس: لا أخذت عن كعب شيئاً حتى أسمعه منه، فلقي كعباً، فأسمعه ذلك، فقال لعمر: هو كعب يزعم أنك لو أقسمت على الله لآخر عنك الموت اليوم، قال: لا أقسم على ربي، ولا أسأله أن يؤخر عندي، ويل لي، [ويل]<sup>(١)</sup> لأمي إن لم يغفر لي، لو أن لي ما في الأرض لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه، فقيل له: إنك كنت و كنت، فقال: ليت لي من إمرتكم كفافاً لا لي، ولا علىِّ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَخْمَدٌ بْنُ أَبِي مُنْصُورِ الْخَلِيلِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَىِّ بْنُ أَخْمَدِ الْخَرَاعِيِّ، أَنَا الْهَيْشَمُ بْنُ كُلَّيْبٍ، نَا عَيْسَى بْنُ أَخْمَدِ الْعَسْقَلَانِيِّ، نَا النَّضَرُ بْنُ شَمِيلٍ<sup>(٢)</sup>، نَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ:**

لما طعن عمر بن الخطاب كنت فيمن حمله حتى أدخلناه الدار، فقال لي: يا ابن أخي اذهب فانظر من أصابني ومن أصاب معي، قال: فذهبت، فإذا هو قد أصاب ثلاثة عشر معه، وأصاب كلبياً الخراز<sup>(٣)</sup> وهو عند المهراس، فجئت لأخبره فإذا البيت ملان فكرهت أن أتخطى رقبتهم وكانت حدث السن، فجلست وكان يأمر إذا أرسل أحدنا إلى الحاجة أن يأتيه فيخبره، يم<sup>(٤)</sup> أرسله، وبم<sup>(٤)</sup> جاء به قال: وإذا هو مسجى.

قال: وجاء كعب، فقال: والله لئن دعا أمير المؤمنين ليقيئه الله وليرفعته لهذه الأمة حتى يفعل فيها كذا وكذا - حتى ذكر المنافقين فيمن ذكر - قال: قلت: أبلغه ما تقول؟ قال: ما قلت إلا وأريد أن تبلغه، قال: فتشجعت وقمت فتخطيت رقبتهم حتى جلست عند رأسه، فقلت: يا أمير المؤمنين، فرفع رأسه، فقلت: إنك أرسلتني بكذا وكذا، وأصاب معك ثلاثة

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن م، و[إ].

(٢) من طريقه رواه النميري في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٨١ - ٢٨٠ قسماً منه، الجزء المتعلق بكتب الأحبار.

(٣) بالأصل وم [إ] هنا: «الحرار» وسيرد قريباً: الخراز، وهو ما أثبتناه وهو يوافق إعجام المطبوعة.

(٤) بالأصل وم [إ]: ثم.. . ثم والمثبت عن المطبوعة.

عشر، وأصحاب كلياً الخراز وهو يتوضأ عند المهراس، وإن كعباً يحلف بالله لئن دعا أمير المؤمنين ليقيمه الله، وليرفعه لهذه الأمة، قال: ادعوا كعباً، فدعني فقال: يقول قال: أقول كما وكذا، فقال: لا والله، لا أدعوك الله، ولكن شقي عمر إن لم يغفر الله له، قال: وجاء ضحيب، فقال: واصفياته، وائليلاته، واعمراته، فقال: مهلاً يا ضحيب، أو ما بلغك أن المغول عليه يُعدب ببعض بكاء أهله عليه؟

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّا هُنَّا أَبُو عَمَرٍ بْنَ حَيْوَةَ، أَنَا أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، أَنَا أَبُو عَلَى الْفَقِيهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَيْنِدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ:**

جئت عمر حين طعن في عيش السحر، فاحتملته أنا ورهط معي، وكنا في المسجد حتى إذا دخلناه بيته، وأمر عمر عبد الرحمن بن عوف يصلني بالناس، وعشبي على عمر من التزف، فلم يزل في غشيه حتى أسرف<sup>(١)</sup>، ثم أفاق، فقال: أصلى الناس؟ فقلنا: نعم، قال: لا إسلام لمن ترك الصلاة، ثم دعا بوضوء، فتوضاً ثم صلى، ثم قال حين سلم: يا عبد الله بن عباس، اخرج، فسل من قتلني؟ قال: ففتحت الباب، فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر، فقلت: من طعن أمير المؤمنين؟ قالوا: طعنه عدو الله أبو لؤلؤة، فرجعت إلى عمر أخبره، قال<sup>(٢)</sup>: فإذا عمر يبتني<sup>(٣)</sup> النظر يسألني خبر ما بعثني إليه، فقلت: أرسلتني يا أمير المؤمنين أسأل من قتلك؟ فكلمت الناس فزعموا أنه طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، وطعن معك رهطاً، وقتل نفسه، فقال عمر: الله أكبر، الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجدها له، ولقد عرفت، ما كانت العرب لقتلني، أنا أحب إليها من ذاك.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُشْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِرَ بْنِ الْقَصَارِيِّ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ الْقَصَارِيِّ، أَنَا أَبُو أَبِي طَاهِرٍ.**

(١) يعني أسف الصبح.

(٢) تقرأ بالأصل: «فأبى»، واللفظة غير واضحة في م، وسقطت من «ز»، والمثبت عن المطبوعة.

(٣) كما بالأصل وم، وفي «ز»: يبدعني.

قالوا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ طَاؤِسٍ، أَنَا عَاصِمٌ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ مَهْدِيٍّ.

قَالَا: نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ، نَا ابْنُ رَتْجُوْيَةِ - سَمَاهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - نَا عَمْرُو بْنُ الرِّبَيعِ، نَا يَحْيَى بْنُ أَيُوبَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ (١) عَبَاسَ أَخْبَرَهُ.

أَنَّهُ جَاءَ عَمْرُ بْنَ الْخَطَابَ حِينَ طَعِنَ فِي غُلْسِ السُّحُورِ قَالَ: فَاحْتَمَلَهُ أَنَا وَرَهَطَ كَانُوا مَعِي فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَدْخَلَنَا بَيْتَهُ، قَالَ: وَأَمْرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنْ يُصَلَّى لِلنَّاسِ - وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: بِالنَّاسِ - قَالَ: فَلَمَّا أَدْخَلَنَا عَمْرُ بْنَهُ غَشِيَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَزُلْ فِي غَشْيَتِهِ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: هَلْ صَلَّى النَّاسُ، قَالَ: قَلَّا نَعَمُ، قَالَ: لَا إِسْلَامٌ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِوْضُوعٍ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، وَقَالَ عَمْرُ حِينَ أَخْبَرَ أَبَا لَوْلَوَةَ هُوَ الَّذِي طَعَنَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قُتِلَنِي مِنْ لَا يَحْاجِنِي عِنْدَ اللَّهِ بِصَلَاةٍ صَلَّاهَا، وَكَانَ مَجْوِسِيَاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسَنِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنَ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا عَيسَى بْنُ عَلَىِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا دَاوِدُ بْنُ عَمْرُو، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَمْرُ بْنَ الْخَطَابِ أَنَّهُ قَالَ:

لَوْدَذْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنَ الْإِمَارَةِ كَفَافًا لَا لِي وَلَا عَلَيْيَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَىِّ بْنِ الْمُسْلِمِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الدَّحْدَاحِ، نَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ ابن عباس قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَمِّ حِينَ طَعِنَ فَقَلَتْ: أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاللَّهُ لَقَدْ مَصَرَ اللَّهُ بِكَ الْأَمْصَارَ، وَأَوْسَعَ بِكَ الرِّزْقَ، وَأَظْهَرَ بِكَ الْحَقَّ، فَقَالَ عَمْرٌ: قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا؟ فَقَلَتْ: بَعْدَهَا وَقَبْلَهَا، قَالَ: فَوَاللَّهِ وَدَذْتُ أَنِّي أَنْجَوْ مِنْهَا كَفَافًا لَا أُؤْجَرُ وَلَا أُؤْزَرُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرِ أَخْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ.

(١) كُتِبَ «بَن» فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي م.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو الْفَرْج<sup>(١)</sup> بْنُ الْفَضْلِ بْنِ حِضْنَ، أَنَا نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرُ الْجَيْرِي، قَالُوا: أَنَا [أَبُو]<sup>(٢)</sup> الْعَبَاسُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَنَا عَقبَةُ - يَعْنِي ابْنَ عَلْقَمَةَ - نَا الْأَوْزَاعِي، حَدَّثَنِي سِمَاكَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَاسَ يَقُولُ.

لَمَّا طَعِنَ عَمْرَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَقَلَّتْ: أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ مَصَرَّ بِكَ الْأَمْصَارَ، وَدَفَعَ - وَقَالَ مَجْلِي<sup>(٣)</sup>: وَدَفَعَ<sup>(٤)</sup> - بَكَ النَّفَاقَ، وَأَفْشَىَ - وَقَالَ مَجْلِي: وَأَنْشَرَ - بَكَ الرِّزْقَ، فَقَالَ عَمْرٌ: أَفِي الْإِمَارَةِ تَشَنِّي عَلَيْنِي يَا ابْنَ عَبَاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي غَيْرِهَا، قَالَ: فَوَاللَّهِ نَفْسِي يَبْدِئُ لَوْدِذْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ فِيهَا لَا أَجْرَ وَلَا وَزْرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ نَصْرٍ بْنُ عَلَيِّ بْنِ يَوْنَسَ الْعَكْبَرِي<sup>(٥)</sup>، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْيَدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرٍ بْنِ الزَّاغُونِي<sup>(٦)</sup>، وَأَبُو مُنْصُورٍ أَنْوَشْتَكِينَ بْنِ عَبْنِ اللَّهِ الرَّضْوَانِي، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُشْرِيِّ.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الصَّفَارِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَنْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْمَاطِيِّ.

قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَخْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ صَاعِدٍ، نَا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ الْعَلَاءِ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ سِمَاكَ الْحَنْفِيَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَاسَ يَقُولُ لِعَمَّرِ:

فَتَحَ اللَّهُ بِكَ الْفُتوْحَ، وَمَصَرَّ بِكَ الْأَمْصَارَ، وَفَعَلَ بِكَ وَفَعَلَ، فَقَالَ: لَوْدِذْتُ أَنِّي أَنْفَلْتُ مِنْهُ<sup>(٧)</sup> كَفَافًا لَا أَجْرَ وَلَا وَزْرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمُذَهَّبِ.  
ح وأخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ السَّبَطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ.

(١) كذا بالأصل، وفي م: بعدها: مد، وبعدها فراغ، وفي «ز»: «محمد» تصحيف، وفي مشيخة ابن عساكر ٢٢٤: مجلبي بن الفضل بن حصن بن أبي يعلى، أبو الفرج الموصلي.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت للإيضاح عن م و«ز».

(٣) بالأصل وم: «مح»، وبعدها فراغ. وفي «ز»: بيان. والصواب ما ثبت، انظر الحاشية قبل السابقة.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، «ودفع» في الموضعين. (٥) مشيخة ابن عساكر ٢٢٣: ١.

(٦) مشيخة ابن عساكر ١٩١: ب.

(٧) بالأصل: منك، والمثبت عن م و«ز».

قالا: أنا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَنْدَ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَحْيَى بْنُ حَمَادَ، وَعَفَانَ.

حَوَّلَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو مُنْصُورَ بْنَ شَكْرُوْيَةَ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ مَرْذُوْيَةَ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الشَّافِعِيَّ، نَا مُعاَذَ بْنَ الْمُسْتَشِيَّ، نَا مُسَدَّدَ.

قالوا: أَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاؤِدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - زَادَ ابْنَ الْحُصَيْنِ: وَابْنَ السَّبِطِ: الْجَمِيرِيَّ - نَا ابْنُ عَبَاسٍ بِالْبَصَرَةِ، قَالَ:

أَنَا أَوْلَى مَنْ أَتَى عَمَرَ حِينَ طُعِنَ، فَقَالَ: احْفَظْ عَنِي<sup>(٢)</sup> ثَلَاثَةً، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا يَدْرِكَنِي النَّاسُ، أَمَا أَنَا فَلَمْ أَقْضِ فِي الْكَلَالَةِ قَضَاءً، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ عَلَى النَّاسِ خَلِيفَةً، وَكُلُّ مَمْلُوكٍ لَهُ عَتِيقٌ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: أَسْتَخْلِفُ، فَقَالَ: أَيْ ذَلِكَ أَفْعُلُ، فَقَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَأَنْ أَدْعُ إِلَى النَّاسِ أَمْرَهُمْ فَقَدْ تَرَكَهُ نَبِيُّ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>، وَإِنْ أَسْتَخْلِفَ فَقَدْ أَسْتَخْلِفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي<sup>(٣)</sup> أَبُو بَكْرٍ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْفَضْلِ: أَيْ ذَلِكَ مَا أَفْعُلُ فَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي: رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>، وَإِنْ أَسْتَخْلِفَ فَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ، فَقَلَتْ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَهَةِ صَحِبَتْ - وَقَالَ ابْنَ الْحُصَيْنِ وَابْنَ السَّبِطِ: صَاحِبَتْ - رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> فَأَطْلَطَ صَحِبَتَهُ، وَوَلَيْتَ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَوْيَتْ وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ، قَالَ: أَمَا تَبْشِيرِكَ إِيَّاهُ بِالْجَنَّةِ فَوَاللهِ لَوْ أَنَّ لِي - قَالَ عَفَانَ: فَلَا وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَوْ أَنَّ لِي الدُّنْيَا بِمَا - وَقَالَ ابْنَ الْفَضْلِ: وَمَا فِيهَا - لَاقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هُولٍ - وَقَالَ ابْنَ الْفَضْلِ: أَهْوَالٍ - مَا أَمَامِي قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ - زَادَ ابْنَ الْفَضْلِ: مَا وَقَالَ: الْخَبْرُ، وَأَمَا قَوْلُكَ فِي أَمْرٍ<sup>(٤)</sup> الْمُؤْمِنِينَ فَوَاللهِ لَوَدَدْتُ أَنْ ذَلِكَ كَفَافًا لَا لِي وَلَا عَلَيَّ، وَأَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صَحِبَةِ نَبِيِّ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> - وَقَالَ ابْنَ الْفَضْلِ: رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> - بِذَلِكَ.

**أَخْبَرْنَا أُمُّ الْخَيْرِ فَاطِمَةُ بْنَتُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَتْ: أَنَا أَبُو الْحَسَيْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبِعَمِائَةٍ، نَا أَبُو أَخْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْحَافِظَ - إِمْلَاءٌ - يَوْمُ السَّبِطِ سَلَخَ الْمُحْرَمَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَثَلَاثَمِائَةَ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتْبَيَةَ التَّحْوِيِّ، نَا**

(١) روأه أَحْمَدُ بْنُ حِنْبَلٍ ١٠٤ / ١٣٣ طبعة دار الفكر.

(٢) بالأصل وَمَا ذَرَ: «مني» والمثبت عن المسند.

(٣) من قوله: أَنْ أَدْعُ . . . إِلَى هَذَا اسْتَدْرِكْ عَلَى هَامِشِ ذَرَ.

(٤) بالأصل وَمَا ذَرَ: «أمير»، والمثبت عن مستند أَحْمَد.

مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْمَقْرِيِّ، نَا سَفِيَانُ، عَنْ عُمَرٍ - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ يَعْجِيْنِي بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

لَمَا طَعَنَ عَمْرًا قَالَ: إِنَّ لَوْ أَنِّي لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لَافْتَدِيَتْ بِهَا مِنْ هُولِ الْمُطَلَّعِ، فَقَلَّتْ لَهُ: لِمَ؟ قَدْ صَحَّبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَا تَرَكَ وَهُوَ عَنْكَ راضٍ، وَوَلِيَّ الْمُسْلِمِينَ فَعَدْلَتْ فِيهِمْ، قَالَ: أَعْدَ عَلَيَّ الْكَلْمَاتِ - وَقَالَ مَرَّةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهَرِيِّ، أَنَّا أَبُو عَمَرَ بْنَ حَيْوَةَ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدَ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونَسَ، عَنْ كَثِيرِ التَّوَاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمُولَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ، فَسَمِعْنَا الصَّيْنِحَةَ عَلَى عَمِّرٍ، قَالَ: فَقَامَ وَقَمَّتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ الْبَيْتَ الَّذِي هُوَ فِيهِ، قَالَ: مَا هَذَا الصَّوْتُ؟ قَالَتْ لَهُ امْرَأَ: سَقَاهُ الطَّبِيبُ نَبِيَّنَا فَخَرَجَ، وَسَقَاهُ لَبَنًا فَخَرَجَ، قَالَ: لَا أَرَى أَنْ يَمْسِيَ، فَمَا كُنْتَ فَاعِلًاً فَفَعَلَ، قَالَتْ أُمُّ كَلْثُومَ: وَاعْمَرَاهُ، وَكَانَ مَعْهَا نِسْوَةٌ فَبَكَيْنَ مَعْهَا، وَارْتَجَ الْبَيْتَ بِكَاءً، قَالَ عَمِّرٌ: وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي لَيْ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ لَافْتَدِيَتْ بِهِ مِنْ هُولِ الْمُطَلَّعِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَرَاهَا إِلَّا مَقْدَارَ مَا قَالَ اللَّهُ «وَإِنْ مَنْكُمْ إِلَّا وَارْدَهَا»<sup>(١)</sup> إِنْ كُنْتَ مَا عَلِمْنَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمِينِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ، تَقْضِيَ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَتَقْسِمُ بِالسُّوَيْةِ، فَأَعْجَبَهُ قَوْلِيُّ، فَاسْتَوَى جَالِسًا، قَالَ: أَتَشْهِدُ لِي بِهَذَا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: فَكَفَفْتُ، فَضَرَبَ عَلَى كَتْفِيِّ، قَالَ: أَشَهِدُ<sup>(٢)</sup>؟ قَلْتُ: نَعَمْ، أَنَا أَشَهِدُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدَ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهَرِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لَوْلَوْ، أَنَّا مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَهْرَيَارٍ، نَا عُمَرُ الْفَلَّاَسُ، نَا أَبُو<sup>(٣)</sup> عَاصِمٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ الْعَبَادَانِيِّ، نَا عَلَيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ:

لَمَا طَعَنَ عَمِّرَ دَخَلَ عَلَيْهِ عَلِيُّ يَعْوُدُهُ، فَقَعَدَ عَنْ دِرَأِهِ، وَجَاءَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ، قَالَ لَهُ عَمِّرٌ: أَنْتَ لِي بِهَذَا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ عَلِيُّ، أَنْ قُلْ: نَعَمْ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

(١) روأ ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٥١ - ٣٥٢.

(٢) سورة مرثيم، الآية: ٧١.

(٣) في «ز»: «أَتَشَهِدُ» وفي ابن سعد: قَالَ: أَشَهِدُ لِي بِهَذَا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ قَلْتُ: نَعَمْ أَنَا أَشَهِدُ.

(٤) «نَا أَبُو» مكررة بالأصل.

نعم، فقال عمر: لا تغرنني أنت ولا أصحابك، يا عبد الله بن عمر، خذ رأسي عن الوسادة فَصَعَدَ<sup>(١)</sup> في التراب لعل الله - جل ذكره - ينظر إلي، فيرحمني، والله لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع.

وصلى على عمر صهيب.

أخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهرى.

ح وأخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُسين، أنا أبو علي بن المذهب.

قال: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَنِي أَبِي<sup>(٢)</sup>، نا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي رافع.

أن عمر بن الخطاب كان مستندا إلى ابن عباس وعنه ابن عمر، وسعيد بن زيد فقال: اعلموا أني لم أقل في الكلالة شيئاً، ولم أستخلف من بعدي أحداً، وإنه من أدرك وفاتي من سبئي العرب فهو حر من مال الله، فقال سعيد بن زيد، أما إنك لو أشرت برجل من المسلمين لأنتمنك الناس، وقد فعل ذلك أبو بكر واتمنه الناس، فقال عمر: قد رأيت من أصحابي حرصاً شيئاً، وإنني جاعل هذا الأمر إلى هؤلاء التفر السطة الذين مات رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، ثم قال عمر: لو أدركتني أحد رجلين ثم جعلت هذا الأمر إليه لوثقت به: سالم مولى أبي حذيفة، وأبو عبيدة بن الجراح.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم في كتابه، ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن إبراهيم، أنا سهل بن بشر، قال: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي، أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، نا جعفر بن محمد الفريابي، نا عبد الله بن عمر القواريري، نا حماد بن زيد، نا أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: قال ابن عباس.

لما طعن عمر كنت قريباً منه، فمسحت بعض جسله، قلت: جلد لا يمسه النار أبداً، قال: فنظر إلي نظرة جعلت أرثي له منها، قال: وما علمك بذلك؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبته، وفارقك وهو عنك راضٍ، وصحبت أبا

(١) في (إ): «نا قصة».

(٢) رواه أحمد بن حنبل في مستنه ٥٤ / ١ رقم ١٢٩ طبعة دار الفكر.

بكر بعده، فأحسنت صحبته، وفارقك وهو عنك راضٍ، ثم صحبت المسلمين من بعدهما، فأحسنت صحبتهم فتفرقهم - إن شاء الله إن فارقهم - وهم عنك راضون، قال: أما ما ذكرت من صحبة رسول الله ﷺ فإنما كان ذلك متأملاً من به علىي، وإن الذي جرى من صحبتكم فلو أن لي ما على الأرض من شيء لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفِّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو لَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنِ إِدْرِيسِ، نَا سَوِيدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا عَلَيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاؤِدَ - هُوَ ابْنُ أَبِي هَنْدَ - عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:**

دخل ابن عباس على عمر حين طعن فقال: أبشر بالجنة، اللهم أسلمت حين كفر الناس، وجاهدت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، ولم يختلف في خلافتك اثنان، وقتل شهيداً، فرفع رأسه إليه فقال: كيف قلت؟ أعدت علي، فأعاد عليه، ثم قال: أما والله إن المغورو لمن غررتموه، والله لو أن لي ما طلعت عليه الشمس من صفراء أو بيضاء لافتديت به من هول المطلع<sup>(١)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرٍ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي الدِّنَى، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:**

لما شرب عمر اللبن فخرج من طعنته قال: الله أكبر، وعنده رجال يشترون عليه، فنظر إليهم فقال: إن من غررتموه لمغورو، لَوْدِدْتُ أَنِي خرجت منها كما دخلت فيها، لو كان لي اليوم ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، نَا إِسْحَاقُ، نَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مِيمُونَ قال:

لما طعن عمر دخل عليه رجل شاب، فقال: أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله، قد كان لك من القدم في الإسلام، والصحبة مع رسول الله ﷺ ما قد علمت، ثم استخلفت فعدلت، ثم الشهادة، فقال: يا ابن أخي لَوْدِدْتُ أَنِي تركت كفافاً لا علي ولا لي.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَاحِ، نَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَارٍ، حَدَّثَنِي الْمَبَارِكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَيْنَدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ:

(١) بعدها في م و ز: آخر الجزء السبعين بعد الثمانة من الأصل وهو آخر المجلد السابع والثلاثين.

لما طُعن عمر دعا بلين فشرب فخرج بياض اللبن من الجرحين، فعرف أنه الموت، فقال: الآن لو كانت لي الدنيا كلها افتديت به من هول المطلع، وما ذاك والحمد لله أن أكون رأيت إلا خيراً.

**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، تا عبد العزيز بن أخمد.**

**ح وأخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القرشي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء.**  
قالا: أنا محمد بن محمد بن مُحَمَّد البزار، نا جعفر بن محمد بن تصير الخلدي، نا الحسين بن الكمي المؤصل.

**ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب<sup>(١)</sup>، [أنا الحسن بن أبي بكر، وعثمان بن محمد بن يوسف قالا: أنا محمد بن عبد الله الشافعي]<sup>(٢)</sup> أنا الحسن بن سعيد أبو علي المؤصل - في الرصافة سنة سبع وثمانين.**

قالا: نا غسان بن الريبع، نا ثابت بن زيد<sup>ع</sup> عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس.

أنه دخل على عمر حين طُعن فقال: أبشر يا أمير المؤمنين أسلمت مع رسول الله ﷺ حين كفر الناس، وقاتلته مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، ولم يختلف في خلافتك رجلان - زاد ابن الكمي: وقتل شهيداً وقال: - فقال عمر: أعد، فأعدت، وقال ابن الكمي: فأعاد - فقال عمر: المغرور من غرتموه، ولو أن لي - وقال ابن الكمي: الآن لو أن لي - ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلع.

**أخبرنا بها عالية أبو عبد الله الفراوي، نا أبو بكر البهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن يعقوب العدل، نا يحيى بن أبي طالب، نا عبد الوهاب بن عطاء، أنا داود بن أبي هند، عن عامر، عن ابن عباس قال:**

دخلت على عمر حين طُعن قلت: أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين، أسلمت حين كفر الناس، وجاهدت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس، وبقى رسول الله ﷺ وهو عنك

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٢٥ في ترجمة الحسن بن سعيد الصفار.

(٢) ما بين ممكوتين سقط من الأصل واستدرك عن م، واژ، وتاريخ بغداد.

راضٍ، ولم يختلف في خلافتك اثنان، وقتلت شهيداً، فقال: أعد على، فأعدت عليه، فقال: والله الذي لا إله إلا هو، لو أن لي ما على الأرض من صفراء وبضاء لافتديت به من هول المطلع.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَىٰ، أَنَّ أَبُو عَمَرَ بْنَ حَيْوَةَ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفٍ، أَنَّ الْحَسَنِيَّ بْنَ الْفَهْمِ، نَاهِيَّ مُحَمَّدٌ بْنَ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْدَ، وَالْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنَ قَالَا: نَاهَارُونَ بْنَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْدَ بْنِ عَمِيرٍ.**

أن عمر بن الخطاب لما طعن<sup>(٢)</sup> قال له الناس: يا أمير المؤمنين لو شربت شربة، فقال: اسقوني نبيداً، وكان من أحب الشراب إليه، قال: فخرج النبيذ من جرحه مع صديد الدم، فلم يتبيّن<sup>(٣)</sup> لهم ذلك أنه شرابه الذي شرب فقالوا: لو شربت لينا، فأتني به، فلما شرب اللبن خرج من جرحه، فلما رأى بياضه بكى وأبكى من حوله من أصحابه، فقال: هذا حين، لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع، قالوا: وما أبكاك إلا هذا؟ قال: ما أبكاني غيره، قال: فقال ابن عباس: يا أمير المؤمنين، والله إن كان إسلامك لنصرأ، وإن كانت إمارتك<sup>(٤)</sup> لفتحاً، والله لقد ملأت الأرض عدلاً ما من اثنين يختصمان إليك إلا انتهيا إلى قولك، قال: فقال عمر: أجلسوني، فلما جلس قال لابن عباس: أعد على، كلامك، فلما أعاد عليه قال<sup>(٥)</sup>: قال: أتشهد لي بهذا<sup>(٦)</sup> عند الله يوم تلقاه؟ فقال ابن عباس: نعم، قال: ففرح عمر بذلك وأعجبه.

قال: وأنا ابن سعد<sup>(٧)</sup>، أنا هؤدة بن خليفة، ناه ابن عون عن مُحَمَّدٍ بْنَ سَيْرِينَ قال: لما طعن عمر جعل الناس يدخلون عليه فقال لرجل: انظر فادخل يده فنظر، فقال: ما وجدت؟ فقال: إني أجدك قد بقي لك من وتينك ما تقضي فيه<sup>(٨)</sup> حاجتك، قال: أنت خيرهم<sup>(٩)</sup>، وأصدقهم، قال: فقال رجل: والله إني لأرجو أن لا تمس النار جلدك<sup>(١٠)</sup>، قال: فنظر إليه حتى رثينا - أو أويينا - له ثم قال: إن علمك بذلك يا ابن فلان لقليل، لو أن لي ما في الأرض لي لافتديت به من هول المطلع.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٥٤/٣. (٢) اللفظة استدركت على هامش «ز».

(٣) بالأصل وم: يبين، والمثبت عن «ز»، وابن سعد. (٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: إمامتك.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»: قال: قال.

(٦) في ابن سعد: « بذلك » وفي م و«ز»، كالأصل: بهذا.

(٧) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٥٢/٣. (٨) في ابن سعد: منه.

(٩) في ابن سعد: أنت أصدقهم وخيرهم.

(١٠) كذا بالأصل وم و«ز»، «جلدك أبداً».

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَ قِرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهِريُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَهْرَيَارٍ، نَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَاسِ، نَا يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ، نَا مُجَالِدٍ، نَا عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ.**

أَنْ عَمَرَ لِمَا طَعَنَ قَالَ: هَلْ أَصِيبَ أَحَدٌ غَيْرِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرْ، اسْقُونِي نَبِيَّاً، فَخَرَجَ دَمْ قَالَ: مَا خَرَجَ؟ قَالُوا: دَمْ، فَأَتَى بِلَبِنَ، فَشَرَبَ فَخَرَجَ لَبِنُ، قَالَ: مَا خَرَجَ؟ قَالُوا: لَبِنُ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَإِنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَوْ كَانَ لِي مَا عَلَى الْأَرْضِ لَاقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هُولِ الْمُطْلَعِ، ثُمَّ جَعَلَهَا شُورِيَّ بَيْنَ سَتَةِ عَلِيٍّ، وَعُثْمَانَ، وَطَلْحَةَ، وَالزَّبِيرَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفَ، وَسَعْدَ ثُمَّ قَالَ: لَأَنَا مِنْكُمْ عَلَى النَّاسِ أَخْوْفُ مِنْ النَّاسِ عَلَيْكُمْ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهِريُّ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ.**

قَالَا: أَنَا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي<sup>(١)</sup>، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَنَا مَغْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَمِّهِ:

إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً فَأَكَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ<sup>(٢)</sup>: زَعَمُوا أَنِّكَ غَيْرَ مُسْتَخْلِفٍ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ يَحْفَظُ دِينَهُ، وَإِنِّي إِنْ لَأَسْتَخْلِفَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفَ فَإِنَّ أَبَا بَكْرَ قَدْ أَسْتَخْلَفْ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا ذَكْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْدُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا، وَأَنَّهُ غَيْرَ مُسْتَخْلِفٍ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُسْتَمْلِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَارِ السَّكْرِيِّ<sup>(٣)</sup> - بِيَعْدَادِ - أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَارِ، نَا أَخْمَدُ بْنُ مُنْتَصِرِ الرَّمَادِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَنَا مَغْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ:**

دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ: أَعْلَمْتُ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرَ مُسْتَخْلِفٍ، قَالَ: قَلْتَ: كَلَّا، قَالَتْ: إِنَّهُ فَاعِلٌ، فَحَلَفْتُ أَنْ أَكُلْمَهُ فِي ذَلِكَ، فَخَرَجْتُ فِي سَفَرٍ، أَوْ قَالَ فِي غَزَّةٍ، فَلَمْ أَكُلْمَهُ، فَكَنْتُ فِي سَفَرِي كَائِنًا أَحْمَلُ بِيَمِينِي جَبَلاً، حَتَّى قَدَمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ يَسْأَلُنِي، فَقَلَتْ لِهِ:

(١) رواه أحمد في مسنده ١٠٧ / ١ رقم ٣٣٢ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٢) كذا بالأصل ومِنْهُ، وفي المنسد: لكم. (٣) بالأصل: السكوني، والمثبت عن مِنْهُ.

إني سمعت الناس يقولون مقالة فلأكثت أن أقولها لك، زعموا أنك غير مستخلف، وقد علمت أنه لو كان لك راعي غنم، فجاءك وقد ترك رعايتهرأيت أن قد ضيع، فرعاية الناس أشد، قال: فوافقه قوله، فأطرق ملياً، ثم رفع رأسه فقال: إن الله يحفظ دينه وإن لا استخلف فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف، وإن استخلف فإن أبو بكر قد استخلف، قال: فما هو إلا أن ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر فعلمت أنه لا يعدل برسول الله ﷺ أحداً، وأنه غير مستخلف.

**أخبرنا** أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا حيثمة بن سليمان، نا عمرو بن ثور، نا الفريزابي، نا سفيان، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عبد الله بن عمر قال:

قيل لعمر: ألا تستخلف؟ فقال: إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني: أبو بكر، وإن ترك فقد ترك من هو خير مني: رسول الله ﷺ، قال: فأنثوا عليه، فقال: راغب وراهب، ودِدْتُ إني نجوت منها كفافاً، لا لي ولا علي، لا أتحملها<sup>(١)</sup> حيّاً ولا ميتاً.

**أخبرنا** أبو عبد الله يحيى بن الحسن، أنا أبو القاسم بن البشري<sup>(٢)</sup>.

وح **أخبرنا** أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، وأبو محمد بن طاوس المقرئ، وأبو محمد محمود بن محمد بن مالك، وأبو يحيى بشير بن عبد الله الروسانى<sup>(٣)</sup>، وأبو إسماعيل محمد بن محمد بن عبد الملك الأكاف، قالوا: أنا أبو محمد التميمي، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن مخلد، أنا محمد بن عثمان بن كرامة.

وح **أخبرنا** أبو القاسم الشخامي، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد ابن أبي عمرو قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الحسن بن علي بن عقان.

قالا: نا أبو أسامة، عن هشام ، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

حضرت أبي حين أصيب، فأنثوا عليه، فقالوا: جراك الله خيراً، فقال: راغب وراهب، فقالوا: استخلف علينا، فقال: أتحمل أمركم حياً وميتاً، لَوِدِدْتُ أن حظي منكم - وقال ابن عقان: منها - الكفاف، لا علي ولا لي إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني، وإن

(١) الأصل: «لا تتحملها» تصحيف، والتصويب عن «ز»، وم.

(٢) الأصل: السري، تصحيف، والتصويب عن «ز»، وم.

(٣) كذا بالأصل وم «ز»: الروسانى. وإعجامها غير واضح في مشيخة ابن عساكر ٣٢ / ب.

أتركم فقد ترككم من هو خير مني - زاد ابن عقان: رسول الله ﷺ -

قال<sup>(١)</sup> عبد الله: فعرفت - حين ذكر رسول الله ﷺ - أنه غير مستخلف.

أخبرنا أبو العز أخمد بن عبيذ الله، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا علي بن محمد بن أحمَّد بن لؤلو، أنا عمر بن أيوب السقطي، نا الحسن بن حماد، أنا عبدة بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن ابن عمر:

قيل له: ألا تستخلف؟ فقال: إن أتركم فقد ترك من هو خير مني: رسول الله ﷺ، وإن استخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر، فأثروا عليه، فقال: لوِدَتْ أَنْ حَظِيَّ مِنْهَا الْكَفَافُ، لَا عَلَيَّ وَلَا لَيَّ.

أخبرنا أبو المظفر بن<sup>(٢)</sup> القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرنا أبو سهل مَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ<sup>(٣)</sup>:

قالا: أنا أبو يَغْلَى، نا حسين بن علي بن الأسود - وفي حديث ابن حمدان: نا حسين بن الأسود الكوفي، نا أبوأسامة، نا هشام بن عروة، عن عروة - وفي حديث ابن المقرئ<sup>(٤)</sup>: عن أبيه - عن ابن عمر قال:

حضرت أبي حين أصيَّبَ قال: فأثروا عليه - زاد ابن حمدان: خيراً - فقال: راهب وراغب<sup>(٥)</sup>، قالوا: أولاً - وقال ابن المقرئ: ألا - تستخلف؟ قال: أتحمل أمركم حياً وميتاً، لوِدَتْ أَنْ حَظِيَّ مِنْهَا الْكَفَافُ، وقال ابن المقرئ<sup>(٦)</sup>: منها كفاف<sup>(٧)</sup> - لا علي ولا لي، ثم قال: إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني، وإن أتركم فقد ترككم من هو خير مني: رسول الله ﷺ.

قال<sup>(٨)</sup> عبد الله بن عمر: فعرفت أنه حين ذكر رسول الله ﷺ غير - وقال ابن حمدان: أنه غير مستخلف -

(١) ما بين الرقمين استدرك على هامش م. (٢) «بن» كتبت فوق الكلام بين السطرين في م.

(٣) في «ز»: راغب وراهب» وفوق اللقطتين علامتا تقديم وتأخير.

(٤) كذا بالأصل وـ «ز»، وفي المطبوعة: كفافاً.

(٥) ما بين الرقمين استدرك على هامش «ز»، ويبعدها صبح.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِي، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ ثَلْبُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الدَّائِمِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَتَابٍ، نَا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، نَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، نَا هَشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمِّهِ قَالَ:**

لَمَّا تَقَلَّ عَمَرٌ قَالُوا لَهُ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: إِنْ أَتَرَكَ فَقَدْ تَرَكَ مِنْهُ خَيْرٌ مِّنِي، وَإِنْ<sup>(١)</sup> أَسْتَخْلِفَ فَقَدْ تَرَكَ مِنْهُ خَيْرٌ مِّنِي<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ عَمِّهِ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حِينَ قَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ غَيْرَ مُسْتَخْلِفٍ امْرَأً، قَالَ: فَأَثْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ، وَاللَّهُ لَوْدَدْتُ أَنْ حَظِيَّ مِنْهُ الْكَفَافُ، لَا عَلَيَّ وَلَا لِي.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصَّينِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ التَّمِيمِيِّ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ السَّبْطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيِّ.**

قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي<sup>(٢)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ.

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَرَّاضِيِّ، أَنَا عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّافِعِيِّ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَخْمَدَ.**

قَالَا: أَنَا أَبُو مُنْصُورِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْمَدَ ابْنَ الْحَسَنِ بْنَ سَهْلٍ بْنَ خَلِيفَةَ قَالَا: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَخْمَدِ الْإِمَامِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ حَرْبِ الطَّائِيِّ.

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَانِ، وَأَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ قَالَا: نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرِ الْعَبْدِيِّ، نَا - وَفِي حَدِيثِ الدُّورِيِّ: عَنْ - هَشَامَ بْنَ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمِّهِ قَالَ:**

قَيلَ لِعَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ فَقَالَ: إِنْ أَتَرَكَ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِّنِي، رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفَ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِّنِي، أَبُو بَكْرٍ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَنْبَلٍ وَالْدُورِيِّ أَنَّ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ**

(١) ما بين الرقمين استدرك على هامش [٤٧]، وبعدها صبح.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٩٩/١ رقم ٢٩٩ طبعة دار الفكر.

لولؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، نا عمرو الفلاس، نا عبد الله بن داود، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

لما طعن عمر قالوا له: استخلف، فقال: أتحمل أمركم حياً ومتاً، ليت حظي منكم الكفاف، إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني: أبو بكر، وإن أترككم فقد ترككم من هو خير مني: رسول الله ﷺ، قال ابن عمر: فلما قال: أترككم، عرفت أنه غير مستخلف، فأشنا عليه، فقال: راغب وراهب، أو راهب وراغب<sup>(١)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِيِّ - بِالْمَدِينَةِ - أَنَّ أَبُو عَلَى الْحَسَنِ  
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ - بِمَكَّةَ - نَأْبُو الْحَسَنِ أَخْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ فِرَاسٍ، أَنَّ أَبُو  
جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْنَيْلِيِّ، نَأْبُو عَلَى بْنِ سَهْلِ النَّسَانِيِّ، نَأْبُو مُؤْمَلَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي  
عُمَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ :**

لو أتيت أمير المؤمنين فكلمته، فقلت: يا أمير المؤمنين لو أنك بعثت رجلاً إلى قيم أرضك، أو قيم إيلك، لأحببت أن تخلفه فيها من يقوم - يعني فيها - قال: اجلس يابني، قال: فتمنيت أن يبني وبينه عرض المدينة، فقال: أيبني، أرأيت الرجل يكون مع الرجل ولیداً ويكون معه غلاماً، ويكون معه يافعاً، ويكون معه شاباً، وكهلاً، ويكون معه شيئاً أتراه يعرفه؟ قال: نعم، فإذا استخلفت رجلاً فقال الله لي: استخلفت فلاناً وقد علمت منه خلائق كذا وكذا؟ إن استخلفت فقد استخلف من هو خير مني، وإن أترك فقد ترك من هو خير مني، فلما ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر علمت أنه سيتبع رسول الله ﷺ، ويدع أبا بكر.

كذا رواه لنا أبو جعفر وابن فراس، إنما يرويه عن عباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة، عن علي بن سهل الرملاني.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو يَعْنَى إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَخْمَدَ، أَنَّ أَبُو سَعِيدَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ مُوسَى السَّمْسَارِ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ خُزَيْمَةَ، نَأْبُو عَلَى بْنِ سَهْلِ الرَّمْلِيِّ، نَأْبُو مُؤْمَلَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ  
بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ قَالَ: قَالَتْ لِي حَفْصَةُ :**

لو أتيت أمير المؤمنين فكلمته، فأتيته فقلت: يا أمير المؤمنين، أرأيت لو بعثت رجلاً

(١) «أو راهب وراغب» استدرك على هامش «ز»، ويعدها صحيحاً.

إلى قيم أرضك، أو قيم إبلك ألم تحب أن يخلف فيها من يقوم بأمرها؟ قال: أقعد يابني، فتمنيت أن يبني وبينه عرض المدينة، فقال: يابني الرجل يكون مع الرجل وليداً، ويكون معه غلاماً، ويكون معه يافعاً، ويكون معه شاباً، وكهلاً، وشيخاً، أتراه يعرفه؟ قلت: نعم، قال: فإن استخلفت رجلاً فقال الله: أتني استخلفت فلاناً، وقد علمت منه خلق كذا وكذا، إن استخلفت فقد استخلفت من كان خيراً مني، وإن أترك فقد ترك من كان خيراً مني، فلما ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر علمت أنه سيتبع رسول الله ﷺ.

أخبرَتْنَا أبو مُحَمَّدٍ بْنَ طَاؤِسَ، أَنَّا أَبُو الْغَنَائِمَ بْنَ أَبِي عَثْمَانَ، أَنَّا أَبُو عَمَرَ بْنَ مَهْدِيٍّ، أَنَا  
أَبُورَبَكْرٍ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ شَيْبَةَ، نَا جَدِيٌّ، نَا سَعِيدَ بْنَ دَاؤِدَ الرَّازِبِيِّ، حَدَّثَنِي  
مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ بْنِ جَعْدَلَنْ طَعْنَ عَمَرَ :  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا عَلَيْكَ لَوْ أَجْهَدْتَ نَفْسَكَ ثُمَّ أَمْرَتَ عَلَيْهِمْ رِجَالًا؟ فَقَالَ عَمَرَ :  
أَقْعُدُونِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَتَمَنَّيْتُ لَوْ أَنْ يَبْنِي وَبِيَتَهُ عَرْضَ الْمَدِينَةِ فَرَقَّا مِنْهُ حِينَ قَالَ: أَقْعُدُونِي،  
ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَمْرَتُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ؟ فَقَلَتْ: فَلَانَا، فَقَالَ: إِنْ تَؤْمِنُوهُ فَإِنَّهُ ذُو شَيْبَتِكُمْ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ  
عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: ثَكْلَتِكَ أُمَّكَ، أَرَأَيْتَ الْوَلِيدَ يَنْشُو مَعَ الْوَلِيدِ وَلِيَدَا، أَوْ يَنْشُو مَعَ كَهْلَا،  
أَتَرَاهُ يَعْرِفُ مِنْ خُلُقِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَمَا أَنَا قَاتِلُ اللَّهِ إِذَا سَأَلْتَنِي عَنْ مَنْ  
أَمْرَثَ عَلَيْهِمْ، فَقَلَتْ: فَلَانَا وَأَنَا أَعْلَمُ مَنْ مَا أَعْلَمْ؟ فَلَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيدهِ لَأَرْدِنَهَا إِلَى الَّذِي  
دَفَعَهَا إِلَى أَوْلَ مَرَةٍ، وَلَوْدَذَتْ أَنَّ عَلَيْهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي لَا يَنْقُصُنِي ذَلِكَ مَا أَعْطَانِي اللَّهُ

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقْنَدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْقُورِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّقَاقِ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّرَابِ الدِّينُورِيِّ - قَدِمَ عَلَيْنَا لِلنَّصْفِ مِنْ رَجْبٍ سَنَةِ ثَمَانِ عَشَرَةَ وَثَلَاثَةِ مِائَةٍ - نَا أَبُو عَلِيٍّ هَارُونَ بْنَ مُوسَى الْأَشْتَانِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنَ سَعِيدَ بْنَ سَابِقٍ، أَبُو سَعِيدِ الْقَزوِينِيِّ، نَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ حُسْنِيِّ، عَنْ عُمَرِ وَبْنِ مَيْمُونِ قَالَ:

قال عمر بن الخطاب: إنهم ليقولون لي: استخلف علياً<sup>(٣)</sup>، فإن حَدَثَ بي حَدَثٌ فالأمر في الستة الذين فارقهم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ: عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعُثْمَانَ

(١) كتب بعدها في م و<sup>د</sup>ز: آخر الجزء التاسع والعشرين بعد الخمسة من الفرع.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٨١.

(٣) كذا بالأصل وم «أز»، وفي المطبوعة: علينا.

بن عفان، والزبير، وطلحة، وسعد، وعبد الرحمن، وفيهم ابن عمر<sup>(١)</sup>، وليس له من الأمر شيء، فإن أصابت الإمارة سعداً وإنما لم أنزعه من خيانة ولا فجور، فليستعن به من استخلف، ثم قال: أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله، وأوصيه بالمهاجرين خيراً، أن يعرف لهم حقهم، وأن يعظم لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصار خيراً «الذين تبوعوا الدار والإيمان من قبلهم»<sup>(٢)</sup> أن يقبل من محسنهم، ويتجاوز عن مسيئهم، وأوصيه بأهل الأمصار خيراً، فإنهم رداء الإسلام وجبة المال، وغيط العدو، وأن لا يؤخذ فضلهم إلاً عن رضى منهم، وأوصيه بالأعراب خيراً، فإنهم أصل العرب، ومادة الإسلام، أن يؤخذ من حواشى أموالهم، فترد عليهم في فرائهم، وأوصيه بذمة الله عز وجل، وذمة رسوله ﷺ أن يوفى لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، وأن لا يكلفوا إلا طاقتهم.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ زَيْرٍ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا نَصْرَ بْنَ عَلَيْ قَالَ: خَبَرَنَا الْأَصْمَعِيُّ، نَا نَافِعُ، عَنْ عَامِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ قَالَ:**

نظر عمر إلى علي فقال: أتق الله، وإن وليت شيئاً من أمر الناس فلا تحملنبني هاشم على رقاب الناس، ثم نظر إلى عثمان فقال: أتق الله إن وليت شيئاً من أمور المسلمين، فلا تحملنبني أمية - أو قال:بني أبي معيط - على رقاب الناس، ثم نظر إلى سعد والزبير فقال: وأنتم فائقي الله إن وليتم شيئاً من أمور المسلمين.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو العِبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا مُحَمَّدُ بْنِ خَالِدِ الْحِمْصِيُّ، نَا بَشْرُ بْنِ شَعْبَ بْنِ أَبِي حُمَزةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، أَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ<sup>(٤)</sup>:**

دخل على عمر بن الخطاب حين نزل به الموت: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الرحمن بن عوف، والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم، وكان طلحه بن عبيد الله غائباً بأرضه بالشراة<sup>(٥)</sup>، فنظر إليهم عمر ساعة ثم قال: إني قد نظرت

(١) في «ز»: وفيهم من، وبعدها بياض مقدار كلمة. (٢) سورة الحشر، الآية: ٩.

(٣) «أن عبد الله بن عمر» استدرك على هامش «ز»، وبعدها صبح.

(٤) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٨١ - ٢٨٢ . وانظر طبقات ابن سعد ٣/٣٤٤.

(٥) كذا بالأصل و«ز»: بالشراة، وفي ابن سعد: بالسراة.

لكم في أمر الناس، فلم أجد عند الناس شفاقاً إلا أن يكون فيكم شيء، فإنْ كان شفاق فهو منكم، وإنَّ الأمر إلى ستة، إلى: عُثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الرَّحمن بن عوف، والزبير، وطلحة، وسعد، ثم قال: إنَّ قومكم إنما يؤمرون أحدكم - أيها الثلاثة - فإنْ كنت على شيءٍ من أمر الناس يا عُثمان فلا تحملنبني أبي معيط على رقاب الناس، وإنْ كنت على شيءٍ من أمر الناس يا عبد الرَّحمن فلا تحملنأقاربك على رقاب الناس، وإنْ كنت على شيءٍ يا علي فلا تحملنبني هاشم على رقاب الناس، قوموا، فتشاوروا وأتمروا أحدكم، فقاموا يتشارون.

قال عبد الله: قد عانى عُثمان مرة أو مرتين ليدخلني في الأمر ولم يسمّي عمر، ولا والله ما أحبّتني كنت معهم علمًا منه بأنه سيكون من أمرهم ما قال أبي، والله لقل ما سمعته حرك شفتيه بشيءٍ قطٍ إلاً كان حقاً، فلما أكثر عُثمان دعائي<sup>(١)</sup>، فقلت: ألا تعقلون؟ تؤمرون وأمير المؤمنين حي؟ فوالله لكأنما<sup>(٢)</sup> أيقظت عمر من مرقد، فقال عمر: أمهلو، فإنْ حدث بي حَدثٌ فليصلُّ للناس صَهِيب مولى بني جُذُعان ثلث ليال، ثم اجتمعوا في اليوم الثالث أشراف الناس، وأمراء الأجناد، فأتمروا أحدكم، فمن تأمر عن غير مشورة فاضربوا عنقه.  
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المُسْلِمَة، أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا أبو علي مُحَمَّد بن أَخْمَدَ بن الصواف، أنا الحسن بن علي القطان، نا<sup>(٣)</sup> إسماعيل بن عيسى العطار، قال: قال إنسحاق بن بشر: قال أبو عبد الله، عن إياس، عن أبي بكر، عن أبي المليح بن أسامة الهدلي، عن ابن عباس قال:

خدمت عمر بن الخطاب وكانت له هابياً ومعظماً، فدخلت عليه ذات يوم في بيته وقد خلا بنفسه، فتنفس تنفساً ظنت أن نفسه خرقت، ثم رفع رأسه إلى السماء فتنفس الصعداء، قال: فتحاملت، وتشدلت وقلت: والله لأسأله فقلت: والله ما أخرج هذا منك إلا هم يا أمير المؤمنين، قال: هم والله، هم شديد، هذا الأمر لو أجد له موضعًا - يعني الخلافة - ثم قال: لعلك تقول إنَّ صاحبك لها - يعني علياً -؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين أليس هو أهلها في هجرته، وأهلها في صحبته، وأهلها في قرابته؟ قال: هو كما ذكرت، ولكن رجل فيه دعاية،

(١) في تاريخ الإسلام: فلما أكثر عثمان دعائي، قلت.

(٢) في تاريخ الإسلام: فالله لكأنما أيقظتهم، فقال عمر: أمهلو.

(٣) من قوله: ابن المسلمة إلى هنا استدرك على هامش «ز»، وبعد صبح.

قال : فقلت : الزبير ؟ قال : وعقة<sup>(١)</sup> لقس يقاتل على الصاع بالبقع ، قال : قلت : طلحة ؟ قال : إن فيه لباؤا<sup>(٢)</sup> ، وما أرى الله معطيه خيراً وما برح ذلك فيه منذ أصيبيت يده ، قال : فقلت : سعد ؟ قال : يحضر الناس ويقاتل ، وليس بصاحب هذا الأمر ، قال : وعبد الرحمن بن عوف ؟ قال : نعم المرء ذكرت ، ولكنه ضعيف ، قال : وأخرت عثمان لكثره صلاته ، وكان أحب الناس إلى قريش ، قال : فعثمان ؟ قال : أوه أوه ، كلف بأقاربه ، كلف أقاربه<sup>(٣)</sup> ، ثم قال : لو استعملته استعمل بني أمية أجمعين أكتعين ، ويحمل بني [أبي]<sup>(٤)</sup> معيط على رقاب الناس ، والله لو فعلت فعل ، والله لو فعل ذلك لسارت إليه العرب حتى تقتله ، والله لو فعلت فعل ، والله لو فعل لفعلوا ، إن هذا الأمر لا يحمله إلا اللذين في غير ضعف ، والقوى في غير عنف ، والجoad في غير سرف ، والممسك في غير بخل .

قال : وقال عمر : لا يطيق هذا الأمر إلا رجل لا يصانع ولا يضارع ، ولا يتبع المطامع ، ولا يطيق أمر الله إلا رجل لا يتكلم بلسانه كلّه ، لا يُنتقص عزمه ، ويحكم في الحق على حزبه وفي الأصل : على وجوبه .

**أخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبُو عَلَيْ بْنَ الْمَذْهَبِ.**

**حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيْ بْنَ السَّبِطِ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيَّ.**

قالا : أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي<sup>(٥)</sup> ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة قال : سمعت أبي جمرة الضبعي يحدث عن جويرية بن قدامة قال :

حججت فأتيت المدينة العام الذي أصيّب فيه عمر ، قال : فخطب فقال : إني رأيت كان ديكأ<sup>(٦)</sup> نقرة أو نقرتين - شعبة الشاك - وكان من أمره أنه طعن ، فأذن للناس عليه ، فكان أول من دخل عليه أصحاب النبي ﷺ ، ثم أهل المدينة ، ثم أهل الشام ، ثم أذن لأهل العراق ،

(١) قال الفراء : رجل وعقة : ضجر متبرم ، ومنه حديث عمر - وذكر له الزبير رضي الله عنه - فقال : وعقة لقس (تاج العروس بتحقيقنا : وعقة) والقس : السيءُ الخلق ، الخبيثُ النفس ، الفحاش .

والقس أيضاً : الحريض على كل شيء (تاج العروس : لقس) .

(٢) الباو : الكبير ، والفاخر .

(٣) (كلف بأقاربه) استدركـت على هامش «ز» ، وبعدها صح .

(٤) سقطت من الأصل ، و«ز» ، وم .

(٥) رواه أحمد بن حنبل في مستنه ١١٤ / ٣٦٢ رقم طبعة دار الفكر .

(٦) في مستند أحمد : ديكأ أحمر .

فدخلت فيمن دخل، قال: فكان كلما دخل عليه قوم أثروا عليه وبكوا، فلما دخلنا عليه - قال: وقد عصب بطنه بعمامه سوداء، والدم يسيل - قال: فقلنا: أوصينا، قال: وما سأله الوصية أحد غيرنا، فقال: عليكم بكتاب الله، فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه، فقلنا: أوصينا، قال: أوصيكم بالهاربين، فإن الناس سيثرون ويعلون، وأوصيكم بالأنصار<sup>(١)</sup>، فإنهم أصلكم ومادتكم، وأوصيكم بأهل ذمتكم فإنهم عهد نبيكم، ورزق عيالكم، قوموا عنى، قال: فما زادنا على هؤلاء الكلمات.

قال أبي: قال محمد بن جعفر قال شعبة: ثم سأله بعد ذلك فقال في الأعراب، وأوصيكم بالأعراب، فإنهم إخوانكم، وعذوه عدوكم.

قال<sup>(٢)</sup>: وحدثني أبي، نا حجاج، نا شعبة قال: سمعت أبا جمرة الضعبي يحدث عن جويرية بن قدامة قال: حججت فأتيت المدينة العالم الذي أصيب فيه عمر، قال: فخطب عمر فقال: إني رأيت كأن ديكا أحمر نقرني نقرة أو نقرتين - شعبة الشاك - قال: فما لبث إلا جمعة حتى طعن، فذكر مثله إلا أنه قال: وأوصيكم بأهل ذمتكم، فإنهم ذمة نبيكم.

قال شعبة: ثم سأله بعد ذلك فقال في الأعراب، وأوصيكم بالأعراب، فإنهم إخوانكم، وعذوه عدوكم.

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندى، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمد الصريفيينى، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوى، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، أنا أبو جمرة قال: سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال:

حججت فمررت بالمدينة، فخطب عمر فقال: إني رأيت الليلة ديكا ينقرني نقرة أو نقرتين، فما كان إلا جمعة أو نحوها حتى أصب، قال: فاذن لأصحاب النبي ﷺ، ثم أذن لأهل المدينة، ثم أذن لأهل الشام، ثم أذن لأهل العراق، قال: وكنا آخر من دخل، قال: فكلما دخل قوم بكوا وأثروا، قال: وكنت فيمن دخل، فإذا عمامة أو برد أسود قد عصب على طعنته، وإذا الدماء تسيل، قال: فقلنا: أوصينا، - ولم يسأله الوصية أحد غيرنا - قال: أوصيكم بكتاب الله، فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه، قال: قلنا: أوصينا، قال: أوصيكم بالهاربين،

(١) زيد في المستند - وسقطت هذه الزيادة من م، ودز أيضاً - فإنهم شعب الإسلام الذي لجئ إليه، وأوصيكم بالأعراب - وهذه الزيادة لازمة لإيضاح المعنى التالي.

(٢) القائل: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ورواه في المستند ١١٤ / ٣٦٣ رقم .

فَإِنَّ النَّاسَ سِيَكْثُرُونَ وَيَقُلُونَ، وَأُوصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ، [فَإِنَّهُمْ شَعْبُ الْإِسْلَامِ الَّذِي لَجَأَ إِلَيْهِ، وَأُوصِيكُمْ بِالْأَعْرَابِ]<sup>(١)</sup> فَإِنَّهُمْ أَصْلَكُمْ وَمَا دَتُكُمْ - ثُمَّ سَأَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلًا: إِنَّهُمْ إِخْرَانُكُمْ، وَعَدُوُّ عَدُوكُمْ - وَأُوصِيكُمْ بِذَمِنَكُمْ بِأَنَّهَا ذَمَّةٌ تُبَيِّكُمْ، وَرَزْقٌ عِيَالَكُمْ، قَوْمًا عَنِيْ، فَمَا زَادَ عَلَى هُؤُلَاءِ الْكَلْمَاتِ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنَ الْخَلْعَى، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ النَّحَاسِ، أَنَّ أَبُو سَعِيدَ بْنَ الْأَعْرَابِيِّ، نَاهُمْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ الدَّقِيقِيِّ، نَاهُبَ بْنَ جَرِيرٍ، نَاهُرَةَ بْنَ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ، عَنْ الْمَسْوُرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ:**

دَخَلَتْ عَلَى عُمَرَ حِينَ طَعْنَ، فَأَخْذَتْ بِعَصَادِتِي الْبَابِ، وَهُوَ مُسَبَّجٌ، فَقَلَتْ: كَيْفَ تَرَوْنِهِ؟ قَالُوا: كَمَا تَرَى، قَلَتْ: أَيْقُظُوهُ لِلصَّلَاةِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَوَقَّطُوهُ بِشَيْءٍ أَفْرَغُ لَهُ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالُوا: الصَّلَاةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: الصَّلَاةُ إِذَا، وَلَا حَظْ في الإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ، فَقَامَ، فَصَلَّى وَجْرَهُ يَتَبَعَّبُ دَمًا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو سَعْدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى بْنِ الْمُؤْمَلِ، أَنَّ جَدِي أَبُو الْوَفَاءِ الْمُؤْمَلِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدَ الزُّعْفَرَانِيِّ، نَاهُ شَبَابَةَ بْنَ سَوَارٍ، نَاهُ مَبَارِكَ بْنَ فَضَالَةَ، عَنْ عَيْنِدَ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمِيرٍ قَالَ:**

لَمَا طَعِنَ عَمِيرَ، وَكَانَتَا طَعْتَيْنِ، فَخَشِيَ أَنْ يَكُونَ لَهُ ذَنْبٌ إِلَى النَّاسِ لَا يَعْلَمُهُ، فَدَعَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسَ، وَكَانَ يَحْبِهُ وَيَأْتِيهُ، فَقَالَ: أَحَبُّ أَنْ تَعْلَمَ عَنْ مَلِإِ النَّاسِ كَانَ هَذَا؟ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَتَيْتُ عَلَى مَلِإِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا يَكُونُ، كَائِنًا فَقَدُوا الْيَوْمَ أَبْنَاءَهُمْ، قَالَ: فَمَنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ: أَبُو لَوْلَةِ الْمَجْوُسِيِّ، عَبْدُ الْمُغَиْرَةِ بْنِ شَعْبَةِ، قَالَ: فَرَأَيْنَا الْبِشَرَ فِي وَجْهِهِ، وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَقْتُلْنِي رَجُلٌ يَحْاجِنِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَمَّا إِنِّي قَدْ كُنْتُ نَهِيْتُكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا إِلَيْنَا مِنَ الْعَلُوجِ، فَعَصَيْتُمُونِي، قَالَ: ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ وَعَلِيًّا، وَطَلحَةَ، وَالزَّبِيرَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَسَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، ثُمَّ وُضِعَ رَأْسُهُ فِي حَجْرِيِّ، فَلَمَّا جَاءُوا قَلَتْ: هُؤُلَاءِ قَدْ جَاءُوا، فَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي نَظَرْتُ فِي أُمُورِ النَّاسِ فَوْجَدْتُكُمْ - أَيْهَا السَّتَّةِ - رُءُوسَ النَّاسِ وَقَادِتَهُمْ، وَلَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا فِيْكُمْ مَا اسْتَقْمَمْتُ، فَإِنَّمَا تَسْتَقِيمُوا

(١) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَيْنِ سَقْطٌ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَ عَنْ مِنْ وَزْ.

يستقم أمر الناس، وإن يكن اختلافاً أو شقاقاً فممنكم، ثم نزف الدم، فوضع رأسه، فهمسوا بينهم حتى خشيت أن يبايعوا رجلاً منهم، قال: فقلت: إنَّ أميرَ المؤمنينِ حيَ بعد، خليفتان ينظر أحدهما إلى الآخر؟ قال: فأسمعته فقال: لا، لا، احملوني، فحملته قال: شاوروا ثلاثة، ول يصلُّ للناس صَهْيَبٌ، قالوا: ومن نشاور يا أميرَ المؤمنين؟ قال: تشاورونَ المهاجرينَ، والأنصار، وسراة من ها هنا فإنكم تختارون، قال: ثم دعا بشريبة من لبن، فشرب، فخرج بياض اللبن من الجرحين، فعرفت والله أنه الموت، فقال: الآن لو كانت لي الدنيا كلها لأفتديت بها من هول المطلع، وما ذاك والله أن يكون رأيُت إلَّا خيراً، فقال عبد الله بن عباس، فإن يك ذاك يا أميرَ المؤمنين فجزاك الله خيراً قد دعا رسول الله ﷺ أن يعز الله بك الدين وال المسلمين مختبئون، فلما أسلمتَ أعزَّ بك الدين، وظهر النبي ﷺ وأصحابه، ثم هاجرت إلى المدينة، فكانت هجرتك فتحاً، لم تَغْرِبْ عن مشهد شهادة رسول الله ﷺ من قتال المشركين، وقال فيك يوم كذا وكذا، وقال فيك يوم كذا وكذا كذا، ثم قُبضَ رسول الله ﷺ وهو عنك<sup>(١)</sup> راضٍ، فارتدى الناسُ بعدَ رسول الله ﷺ فوازرت الخليفة على منهاج رسول الله ﷺ، ثم ضربتم بمن أقبلَ من أدبرَ حتى دخل الناسُ في الإسلام طوعاً وكرهاً، ثم قُبضَ الخليفة وهو عنك راضٍ، ثم وُلِيتَ بخيرٍ ما ولَيَ أحدٌ من الناس: مصر الله بك الأمسار، وجبي بك الأموال، ونَفَرَ بك العدو، وأدخل الله على كلَّ أهل بيته من المسلمين توسيعةً في دينهم، وتوسيعةً في أرزاقهم، ثم ختم الله لك بالشهادة، فهنيئاً لك، فذهب الناس للثناء عليه، فكره ذلك، وقال: والله إنَّ المغرورَ لمن تغرونه، الصُّقُّ خدي بالأرض يا عبد الله بن عمر، فوضعَت رأسه في فخدي على ساقِي فقال: الصُّقُّ خدي بالأرض، فتركَت خده حتى وقع بالأرض، فقال: ويلك، وويل أمك، عمر، إنَّ لم يغفر الله لك.

**أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو بكر البهقي، أنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا**  
**أحمد بن عبيد، نا هشام، والحسن بن سعيد المؤصلـى - لفظه - قالا: نا غسان بن الربعـى، نا**  
**ثابت - يعني ابن يزيد - عن داود بن أبي هند، عن الشعـبـى، عن ابن عباس.**

أنَّه دخل على عمر حين طعن فقال: أبشر يا أميرَ المؤمنين أسلمتَ مع رسول الله ﷺ حين كفرَ الناسُ، وقاتلَتَ مع رسول الله ﷺ حينَ خَذَلَه الناسُ، وتوفيَ رسول الله ﷺ وهو

(١) «وهو عنك» استدرك على هامش م، وبعدها صبح.

عنك راضٍ، ولم يختلف في خلافتك رجلان<sup>(١)</sup>، وقتلت شهيداً، فقال عمر: أعد، فأعدت، فقال عمر: المغورو من غررتموه، لو أن لي ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلع.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَنَى، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهَرِيَّ، أَنَّ أَبُو عَمْرَ بْنَ حَيْوَةَ، وَأَبُو بَكْرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكَ<sup>(٢)</sup>، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:**

لما طُعنَ عَمَرُ بْنُ عَلِيٍّ<sup>(٣)</sup> لِبَنِي، فَشَرِبَهُ فَخَرَجَ مِنْ طَعْنَتِهِ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، فَجَعَلَ جَلْسَاؤُهُ يَثْنَوْنَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَدَذْتُ أَنِّي أَخْرَجْتُ كَفَافًا كَمَا دَخَلْتُ فِيهَا، لَوْ كَانَ لِي<sup>(٤)</sup> الْيَوْمَ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ لَاقْتَدَيْتُ بَهُ مِنْ هُولِ الْمُطَلَّعِ.

قَالَ: أَنَا ابْنُ الْمَبَارِكَ<sup>(٥)</sup>، أَنَا<sup>(٦)</sup> سَفِيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرَ حَدَّثَهُ أَخْبَرْنِي أَبْنَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ عَفَّانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ<sup>(٧)</sup>: قَالَ عَمْرُ بْنُ الخطَّابَ حِينَ حُضْرَ: وَيْلٌ وَوَيْلٌ أَمْتِي إِنْ لَمْ يُغَفَّرْ لِي، فَقُضِيَ مَا بَيْنَهُمَا كَلَامٌ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، نَا دَاوِدُ بْنُ عُمَرُو الصَّبِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ.**

ح وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيًّا أَبُو بَكْرِ الْمَزْرَفِيِّ<sup>(٨)</sup>، نَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا دَاوِدُ بْنُ عُمَرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبْنَانَ بْنَ عُثْمَانَ - زَادَ الْمَزْرَفِيُّ<sup>(٩)</sup> يَقُولُ: وَقَالَا: - إِنْ عُثْمَانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَمْرِ بْنِ الخطَّابِ حِينَ طُعنَ، وَرَأْسِهِ فِي التَّرَابِ، فَذَهَبَتْ أَرْفَعُهُ، قَالَ:

(١) كذا بالأصل وم «ز»، وفي المختصر: اثنان.

(٢) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ما جاء في التوكيل ص ١٤٥ رقم ٤٣٤.

(٣) الأصل، وم، «ز»، والمطبوعة: «إلى» والمثبت عن كتاب الزهد.

(٤) بالأصل «ز»: «في» والمثبت عن م، وكتاب الزهد.

(٥) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب تعظيم ذكر الله عز وجل ص ٧٩ رقم ٢٣٦.

(٦) ما بين الرقمين في كتاب الزهد: قال: أخبرنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم قال: حدثنا ابن عمر قال: أخبرني أبنان بن عثمان بن عفان.

(٧) بالأصل: «المزرقي» وفي «ز»: «المزركي» كلامهما تصحيف والتوصيب عن م.

دعني، ويلي وويل أمي<sup>(١)</sup> إن لم يغفر لي، ويلي وويل أمي<sup>(١)</sup> إن لم يغفر لي.  
أخبرنا أبو بكر أيضاً، أنا أبو الحسين، أنا عيسى، أنا عبد الله، نا داود، نا نافع بن  
عمر، عن ابن أبي ملائكة.

أن عثمان بن عفان وضع رأس عمر في حجره فقال: أعد رأسي في التراب، ويل لي،  
وويل لأمي إن لم يغفر لي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حبيبة، أنا  
أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد<sup>(٢)</sup>، أنا عبد الله بن مسلمة بن  
قئوب الحارثي، نا مالك بن أنس.

ح قال: وأنا سليمان بن حرب، وعاصم بن الفضل، قالا: نا حماد بن زيد جمياً عن  
يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن أبيان بن عثمان، عن أبيه، عن<sup>(٣)</sup> عثمان بن عفان قال:  
أنا آخركم عهداً بعمر، دخلت عليه ورأسه في حجر ابنه عبد الله بن عمر، فقال له:  
ضع خدي بالأرض [قال: فهل فخذني والأرض إلا سواه، قال: ضع خدي بالأرض]<sup>(٤)</sup> لا أم  
لك في الثانية أو في الثالثة، ثم شبك بين رجليه، فسمعته يقول: ويلي وويل أمي إن لم يغفر  
الله لي، حتى فاظت نفسه<sup>(٥)</sup>.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حبيبة، وأبو بكر  
بن إسماعيل، قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن  
المبارك<sup>(٦)</sup>، أنا أسامة بن زيد قال: قال: يابني - يعني عمر - اطرح وجهي بالأرض لعل الله  
يرحمني، قال: فمسح خديه بالتراب، ثم غشى عليه غشية شديدة، قال ابن عمر: فرفعت  
رأسه فوضعته في حجري، فأفاق، فقال: اطرح وجهي على التراب، لعل الله أن يرحمي،  
[ثم]<sup>(٧)</sup> قال: ويل لعمر، وويل لأمه إن لم يغفر له.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن بشران،

(١) بالأصل: «أمي» تصحيف، والتصويب عن م و«ز». (٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣٦٠.

(٣) قوله: «عثمان، عن أبيه، عن» استدرك على هامش «ز»، وبعده صبح.

(٤) ما بين معاذين سقط من الأصل، وم، و«ز»، واستدرك عن ابن سعد.

(٥) الخبر السابق، والأخبار الثلاثة التالية سقطت من م. (٦) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقةائق.

(٧) زيادة عن كتاب الزهد.

أنا أبو علي صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا علي بن الجعفر، أنا شعبة، عن عاصم بن عبيدة الله قال: سمعت سالماً يحدث عن ابن عمر قال:

كان رأس عمر في حجري في مرضه الذي مات فيه، فقال: ضع خدي على الأرض، فقلت: وما عليك كان في حجري أم على الأرض؟ فقال: ضعه لا أم لك، فوضعته، وقال: ويلي، وويل لأمي إن لم يرحمني ربى عز وجل.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعفر، أنا شعبة، عن عاصم بن عبيدة الله قال: سمعت سالماً يحدث عن ابن عمر قال:

كان رأس عمر على خدي في مرضه الذي مات فيه، فقال لي: ضع رأسي على الأرض، فقلت: وما عليك كان على خدي أم على الأرض؟ قال: ضعه على الأرض لا أم لك، قال: فوضعته على الأرض، فقال: ويلي، وويل لأمي إن لم يرحمني ربى عز وجل.

أخبرنا أبو غالب بن البتا، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر بن حبيبة، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك<sup>(٢)</sup>، أنا عبيدة الله بن موهب، أخبرني من سمع ابن عمر يقول:

لما حضر عمر غشي عليه، فأخذت رأسه، فوضعته في حجري، فأفاق، فقال: ضع رأسي بالأرض<sup>(٣)</sup>، ثم غشي عليه فأفاق ورأسه في حجري، فقال: ضع رأسي في الأرض لا أم لك<sup>(٤)</sup> كما أمرك، قلت: فهل حجري والأرض إلا سواء يا أباه، فقال: ضع رأسي بالأرض لا أم لك كما أمرك، فإذا قبضت فأسرعوا بي إلى حفري، فإنما<sup>(٥)</sup> هو خير تقدموني إليه أو شرّ تضعونه عن رقابكم.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحسن الثباتي<sup>(٦)</sup>، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق - هو ابن إسماعيل - نا أبو أسامة، عن

(١) بالأصل: «عن» تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٢) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ما جاء في التوكيل ص ١٤٦ رقم ٤٣٥.

(٣) في كتاب الزهد: في الأرض.

(٤)

قوله:

«لا

أم لك» ليس في كتاب الزهد.

(٥) في الزهد: فإنها.

(٦) في م: «الغساني» وفي «ز»: «النسائي» وكلاهما تصحيف.

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي رَاشِدِ الْبَصْرِيِّ<sup>(١)</sup> قال:

قال عمر بن الخطاب لابنه: إذا حضرني<sup>(٢)</sup> الوفاة فاحرفني<sup>(٣)</sup> واجعل ركبتيك في صلبي وضع يدك اليمنى على جنبي ويدك اليسرى على ذقني، فإذا أنا مت فأغمضني، وأتصدوا في كفني، فإنه إن كان لي عند الله خيرًّا أبدلني ما هو خير منه، وإن كنت على غير ذلك سلبني فأسع سلبي، وأتصدوا في حفري، فإنه إن كان لي عند الله خير<sup>(٤)</sup> أوسع لي فيها مَدَّ بصري، وإن كنت على غير ذلك ضيقها علي حتى تختلف أضلاعي، ولا تخرج معك امرأة، ولا تزكوني بما ليس في، فإن الله هو أعلم، فإذا<sup>(٥)</sup> خرجم فأسرعوا بي المشي<sup>(٦)</sup> فإنه إن كان لي عند الله خير<sup>(٧)</sup> قد تمووني إلى ما هو خير لي، وإن كنت على غير ذلك أقيتم عن رقابكم شرًّا تحملونه.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو عَمَّرٍ، أَنَا أَبُو الحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٨)</sup>، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَمَّرٍ، حَدَّثَنِي نَافعُ بْنُ أَبِي ثَعْبَانَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ.**

قال: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّرٍ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي التَّضَرِّرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ.

أن عمر قال: اذهب يا غلام إلى أم المؤمنين قُلْ لها: إن عمر يسألك أن تؤذني لي أن أدفع مع أخي ثم ارجع إلي، فأخبرني، قال: فأرسلت: أن نعم قد أذنت، قال: فأرسل، فحرف له في بيت النبي ﷺ، ثم دعا ابنَ عَمَّرَ فقال: يا بني، إني قد أرسلت إلى عائشة أستأذنها أن أدفع مع أخي، فأذنت لي، وأنا أخشى أن يكون ذلك لمكان السلطان، فإذا أنا مت فاغسلني، وكفني، ثم احملني حتى تقف بي على باب عائشة، فتفقول: هذا عمر يستأذن، يقول: أَلْحَ<sup>(٩)</sup>؟ فإن أذنت لي فادفي معهما، وإلا فادفي بالبقيع.

(١) في المختصر: النصري.

(٢) كذا بالأصل وم «ذ» والمختصر: حضرني.

(٣) بالأصل: «فاحرفني» وفي م: فاكرمني، وفوقها ضمة، وفي «ذ»: فاخرجنـي، والمثبت: عن المختصر.

(٤) من قوله: أبدلني... إلى هنا استدرك على هاشـ «ذ»، وبعدـ صـحـ.

(٥) ما بين الرقمين استدرك على هاشـ «ذ»، وبعدـ صـحـ.

(٦) تقرأ بالأصل: «خِرَجَ» تصحيف، والتصويب عن م، و«ذ»، والمختصر.

(٧) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣٦٣. (٨) كذا بالأصل وم «ذ»، وفي ابن سعد: «الخ».

قال ابن عمر: فَمَا مات أَبِي حَمْلَنَاهُ حَتَّى وَقَفَنَا بِهِ عَلَى بَابِ عَائِشَةَ، فَاسْتَأْذَنْنَاهَا فِي الدُّخُولِ، فَقَالَتْ: ادْخُلْ بَسْلَامٍ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرُ بْنُ الْكَشِيرِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمُسْتَمْلِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عُمَانَ سَعِيدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ الْبَهِيرِيُّ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ زَاهِرَ بْنَ أَخْمَدَ الْفَقِيهُ، أَنَا أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْعُمَرِيُّ، نَا عَلَيِّ بْنَ حُجْرَةَ، نَا شَعِيبَ بْنَ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُزْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ:**

لَمَّا أَصَبَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ أَقْبَلَ صَهَيْبٌ مِّنْ مَنْزِلَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَمَرَ فَقَامَ بِحِيَالِهِ وَهُوَ يَبْكِيُّ، فَقَالَ لَهُ عَمَرُ: عَلَى مَنْ تَبْكِي؟ أَعْلَمُ بِكَيْ؟ قَالَ: إِنِّي<sup>(١)</sup> وَاللَّهِ لِعَلِيكَ أَبْكَيْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ<sup>ﷺ</sup> قَالَ: «مَنْ يَبْكِيْ عَلَيْهِ يَعْذَبُ»، قَالَ: فَذَكَرْتَ - زَادَ الْمُسْتَمْلِيُّ ذَلِكَ - وَقَالَا: لَمُوسَى بْنَ طَلْحَةَ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّمَا - وَقَالَ الْمُسْتَمْلِيُّ: إِنَّ - أَوْلَانِكَ الْيَهُودَ<sup>[٩٨٢٥]</sup>.

رواه مسلم<sup>(٢)</sup> عن علي بن حجر.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلَيِّ بْنِ عَيْسَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا دَاؤِدُ بْنُ عَمْرُو، نَا نَافِعُ بْنُ عَمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ:**

حضرت جنازة أم أبان، وجاء ابن عباس، فقال ابن عباس: خرجنا مع عمر حتى إذا كنا بالبيداء إذا ركب في ظل سمرة، فقال: يا عبد الله بن عباس، انظر من الركب؟ قال: فجئت، فإذا هو صهيب معه أهله، قال: ادعوا لي صهيباً، فدعوتة، فصحبه حتى دخلنا المدينة، وأصيб عمر فقال: - يعني صهيب - : وأخيه، واصحابه، فقال عمر: لا تبك علي يا صهيب، فإني سمعت النبي<sup>ﷺ</sup> يقول: «إِنَّ الْمَيْتَ يَعْذَبُ بَيْكَاءَ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»<sup>[٩٨٢٦]</sup>، قال أحدهما: بعض، وقال الآخر: بكاء أهله عليه مسجلة<sup>(٣)</sup>، قال: فجئنا عائشة فأخبرناها بذلك فقالت: والله ما تحدثونا عن كذابين ولا مكذبين، ولكن السمع يخطيء، ما أخبر النبي<sup>ﷺ</sup> أحداً قط أن الله تعالى يعذب المؤمنين بكاء أحد، وإن لكم في القرآن لما يشفيكم عن

(١) بالأصل «إِنِّي» والمثبت عن صحيح مسلم، وم.

(٢) صحيح مسلم (١١) كتاب الجنائز، (٩) باب، رقم ٩٢٧ (٦٣٩/٢).

(٣) كذا وردت هذه اللفظة: «مسجلة»، بالأصل وم «إِنِّي». ووضع فوقها ضمة في «إِنِّي»، وكأنه يتبه إلى إقحامها.

ذلك: «ولَا تزِرْ وَازْرَهُ وَزْرُ أَخْرِي»<sup>(١)</sup> ولكنَّه قال: «إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبَكَاءِ أَهْلِهِ»<sup>[٩٨٢٧]</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَى، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسَ، أَنَّا أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ الْفَهْمَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ**<sup>(٢)</sup>**، أَنَّا يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، أَنَّا حَرِيزَ<sup>(٣)</sup> بْنَ عُثْمَانَ، نَا حَبِيبَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِي، عَنْ الْمَقْدَامَ بْنَ مَعْدِيَ كَرِبَ** قال:

لَمَّا أُصِيبَ عَمَرُ دَخَلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةٌ فَقَالَتْ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ<sup>ﷺ</sup>، وَيَا صَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ<sup>ﷺ</sup>، وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عَمَرٌ لَابْنِ عَمْرٍ: أَجْلَسْنِي، فَلَا صَبْرٌ لِي عَلَى مَا أَسْمَعَ، فَأَسْنَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ، فَقَالَ لَهَا: إِنِّي أَخْرَجْتُ عَلَيْكَ بِمَا لَيْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَنْدِينِي<sup>(٤)</sup> بَعْدَ مَجْلِسِكَ هَذَا، فَأَمَا عَيْنِكَ فَلَنْ أَمْلِكَهَا، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مِيتٍ يُنْدِبُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ إِلَّا مَلَائِكَةٌ تَمْقَتُهُ<sup>(٥)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَمَرَ، نَا عَلَى بْنَ أَخْمَدَ بْنَ أَبِي قَيْسٍ.**

**حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ بْنَ بَشْرَانَ، أَنَّا عَمَرَ بْنَ الْحَسَنَ.**

قالَ: نَا أَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي الدِّنَيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعِجْلَيِّ، نَا أَبُو أَسْمَةَ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ عَاصِمَ بْنَ عَيْنِدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمَ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ:

كَفَنْ عَمْرٌ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ: ثَوِيبَنِ غَسِيلِينَ، وَثُوبَ كَانَ يَلْبِسُهُ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَّا عِيسَى بْنَ عَلَى، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ، حَدَّثَنِي أَخْمَدَ بْنَ مَنْصُورَ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ يَقُولُ:**

وَلِي غَسلُ عَمَرَ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرٍ، وَكَفَهُ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَّا عِيسَى بْنَ عَلَى.**

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٥. (٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى / ٣ / ٣٦١.

(٣) بالأصل وم «وز»: «جريز» تصحيف، والصواب عن ابن سعد.

(٤) بالأصل: «تدبني» وفي م: «يندبني» وفي «وز»: «قربيتي» والمثبت عن ابن سعد.

(٥) كما بالأصل وم «وز»، وفي ابن سعد: نمقة.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمْ أَيْضًا، وَأَبُو نَصْرِ أَخْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ الطُّوسِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ - زَادَ ابْنُ السَّمْرَقْنَدِيِّ: وَأَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّ قَالَا: - أَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ حَبَابَةِ.

ح، وأَنَا أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلَىِّ، وَأَبُو نَصْرِ عَبْيَدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَاصِمِ، وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَخْمَدَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمْرَةَ، وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ ابْنَا جُنَاحَبَ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارَسِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شَرَيعٍ .  
قَالُوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْوِيِّ، نَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْزَّيْرِيِّ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ .

أَنْ عَمْرَ بْنَ الْخَطَابَ غَسَلَ وَكَفَنَ وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَكَانَ شَهِيدًا .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْكَتَانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، أَنَا أَبُو الْمِيمُونِ، نَا أَبُو زُزَعَةَ<sup>(١)</sup>، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ فِيمَا حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ<sup>(٢)</sup> نَا وَهِيبَ<sup>(٣)</sup> عَنْ عَبْيَدِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّ صَهِيبًا صَلَّى عَلَىِّ عَمْرٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقْنَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ الْبَزَازِ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ عِيسَى بْنِ عَلَىِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو الرِّبِيعِ الْزَهْرَانِيِّ، وَابْنُ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: نَا سَفِيَانُ، عَنْ مَغْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ: صَلَّى عَلَىِّ عَمْرَ صَهِيبَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَيْوَةِ، أَنَا أَخْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسِينُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٥)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، نَا هَشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِ عَكْرَمَةَ<sup>(٦)</sup> بْنِ خَالِدٍ يَقُولُ: لِمَا وُضِعَ عَمَرٌ لِيَصْلَى عَلَيْهِ أَقْبَلَ عَلَى وَعْثَانَ جَمِيعًا، وَاحْدَهُمَا آخَذَ بِيَدِ الْآخَرِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: وَلَا يَظْنُ أَنَّهُمَا يَسْمَعَانَ ذَلِكَ: قَدْ أَوْشَكْتُمَا يَا بْنَيْ عَبْدَ مَنَافَ، [فَسَمِعَاهَا]<sup>(٧)</sup>. قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: قُمْ يَا أَبَا يَخْجَلِيْ قَصَلْ عَلَيْهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ صَهِيبَ .

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١٨١/١.

(٢) هو العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبية، أبو الفضل العنبراني (ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢١/٥).

(٣) هو وهيب بن الورود القرشي، مولىبني مخزوم. (تهذيب التهذيب ١١/١٧٠).

(٤) يعني عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن الخطاب، أبو عثمان (تهذيب التهذيب ٧/٣٨).

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣٦٧. (٦) في الطبقات: ابن عكرمة.

(٧) زيادة عن ابن سعد.

قال: ونا ابن<sup>(١)</sup> سعد، حَدَّثَنِي موسى بن يعقوب<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرَةِ قَالَ: قَالَ عَمْرٌ فِيمَا أَوْصَى بِهِ: إِنَّ قُبْضَتْ فَلِيَصْلِي لَكُمْ صَهْبَتْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ أَجْمَعُوكُمْ فَبِاعْدَكُمْ، فَلَمَّا مَاتَ عَمْرٌ وَوُضِعَ لِيَصْلِي عَلَيْهِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَعُثْمَانُ أَيْمَانُهَا يَصْلِي عَلَيْهِ، قَالَ عَنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: إِنَّ هَذَا لَهُ الْحَرْصُ عَلَى الْإِمَارَةِ، لَقَدْ عَلِمْتُمَا مَا هَذَا إِلَيْكُمَا، وَلَقَدْ أَمْرَ بِهِ غَيْرُكُمَا. تَقْدَمْ يَا صَهْبَتْ فَصْلَى عَلَيْهِ، فَتَقْدَمْ صَهْبَتْ فَصْلَى عَلَيْهِ.

**أَنْبَاتَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَبْنُوسِيَّ.**

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ الْمَدَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْبَرْقِيِّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، نَا يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدِ بْنِ صَهْبَتْ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ:

لَمَا وُضِعَتْ جَنَازَةُ عَمْرٍ لِيَصْلِي عَلَيْهَا، ابْتَدَرَهُ عَلَيْهِ وَعُثْمَانُ لِيَصْلِي عَلَيْهِ، قَالَ لَهُمَا صَهْبَتْ: تَسْخِيَا، فَقَالَا لَهُ: يَا أَبَا يَحْيَى نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ رَحْمًا مِنْكُمْ، وَلَنَا مِنَ الْهِجْرَةِ مَا لَكُمْ، قَالَ: تَسْخِيَا إِنَّ الَّذِي وَلَيْتُ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أَعْظَمُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى عَمْرٍ، قَالَ: فَتَسْخِيَا<sup>(٣)</sup>، فَتَقْدَمْ، فَصْلَى عَلَيْهِ، فَكَبَرْ أَرْبَعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّيرَافِيُّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا أَخْمَدُ بْنِ عُمَرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةً<sup>(٤)</sup> قَالَ:

وَصَلَّى عَلَى عَمْرٍ صَهْبَتْ بْنِ سِئَانَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ وَلَايَةُ عَشْرِ سِنِينَ وَسْتَةُ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةُ أَيَّامٍ - أَوْ تِسْعَةُ أَيَّامٍ - وَصَلَّى صَهْبَتْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ أَنْزَلَهَا عَلَى ابْنِ عَفَّانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَامِيُّ، نَا عَلَيِّ بْنِ أَخْمَدٍ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عَمَرُ بْنُ الْحَسَنِ.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى / ٣٦٧.

(٢) في طبقات ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني موسى بن يعقوب.

(٣) بالأصل: «فتتحينا» والمثبت عن م و ز. (٤) راجع تاريخ خليفة ص ١٥٣.

قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا علي بن الحَجَّد، أنا أبو معاوية، عن خالد بن إلياس، عن أبي عبيدة بن عمّار بن ياسر: أن صُهْبِيَا صَلَّى عَلَى عَمَرْ وَكَبَرْ عَلَيْهِ أَرْبِعَا.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حَدَّثَنِي عُثْمَانَ بْنَ صَالِحَ، نا بَشْرَ بْنَ عَمَرَ، نا مَالِكَ بْنَ أَنْسَ، عن نافع أن<sup>(١)</sup> ابن عمر قال:

صَلَّى عَلَى عَمَرْ فِي الْمَسْجِدِ، وَحُمِّلَ عَمَرْ عَلَى سَرِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنُزِّلَ فِي قَبْرِهِ - فِيمَا بَلَغْنِي - عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ، وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفَ . أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرُو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَرَ، أَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ، نَا خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ:

كَانَ عَمْرٌ يَصْفَرُ لِحِيَتِهِ وَيَرْجُلُ رَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ، وَدُفِنَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَجُعِلَ رَأْسُ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ كَتْفِي النَّبِيِّ ﷺ، وَجُعِلَ رَأْسُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> النَّبِيِّ ﷺ . أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ السَّبِطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ .

حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ .

قالا: أنا أَخْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْوَرْكَانِيِّ، أَنَا أَبُو مَغْشَرِ نَجِيْحِ الْمَدْنِيِّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمِّهِ، قَالَ:

وَضَعَ عَمْرُ بْنُ الخطَّابَ بَيْنَ الْقَبْرِ<sup>(٥)</sup> وَالْمِنْبَرِ، فَجَاءَ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ<sup>(٦)</sup> حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدِي الصَّفَوْفَ، فَقَالَ: هُوَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، مَا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهُ<sup>(٧)</sup> بِصَحِيفَتِهِ بَعْدَ صَحِيفَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ هَذَا الْمَسْجِدِيِّ عَلَيْهِ ثُوبَهُ .

قال: ونا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ<sup>(٨)</sup>، نَا سَوِيدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَرَوِيِّ، نَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ، عَوْنَ بْنُ أَبِي جَحِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

(١) كذا بالأصل وم «داز»، وفي المطبوعة: «عن».

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لأبن سعد.

(٣) بالأصل: «حرفي» والمشتبه عن م «داز».

(٤) رواه أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي الْمُسْنَدِ ١/٢٣٣ رقم ٨٦٦ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٥) فِي الْمُسْنَدِ: بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالْقَبْرِ . (٦) فِي الْمُسْنَدِ: «فَجَاءَ عَلَيْهِ» .

(٧) فِي الْمُسْنَدِ: مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى أَحَبَّ إِلَيْيَّ مِنْ أَنْ لَقَاهُ بِصَحِيفَتِهِ .

(٨) رواه أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي الْمُسْنَدِ ١/٢٣٣ رقم ٨٦٧ طبعة دار الفكر.

كنت عند عمر وهو مُسْجِي في ثوبه قد قضى نحبه، فجاء عليٌ فكشف الثوب عن وجهه ثم قال: رحمة الله عليك أبا حفص، فوالله ما بقي بعد رَسُولَ الله ﷺ أحد أحب إليَّ أن ألقى الله بصحيفته منك.

**أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَّا أَبُو مُنْصُورَ بْنَ شَكْرُوْيَةَ، وَأَبُو بَكْرِ السَّمْسَارِ، قَالَا: نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا الْحَسَنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، نَا عَلِيَّ بْنَ أَخْمَدَ الْجَوَارِبِيِّ<sup>(١)</sup>، نَا خَالِدَ بْنَ مَخْلَدَ، نَا يَوْنَسَ بْنَ أَبِي يَعْفُورَ، حَدَّثَنِي عُونَ بْنَ أَبِي جَحْيَفَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:**

كنت عند عمر وقد قضى نحبه، فسجى ثوبه، فجاء عليٌ فكشف الثوب عن وجهه وقال: رحمة الله عليك<sup>(٢)</sup> يا أبا حفص، فوالله ما بقي بعد رَسُولَ الله ﷺ أحد أحب إليَّ أن ألقاه بصحيفته منك.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرَ الْفَرَاضِيِّ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْجَوَهْرِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ<sup>(٤)</sup>، نَا سَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ يَخْبُرُ عَنْ أَبِيهِ - لَعْلَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَنْ جَابِرٍ.**

أن علياً دخل على عمر وهو مسجى فقال له كلاماً حسناً، ثم قال: ما على الأرض أحد ألقى الله بصحيفته أحب إليَّ من هذا المُسْجِي بينكم.

قال: ونا ابن سعد<sup>(٥)</sup>، نا بعض أصحابنا عن سفيان بن عيينة - أنه سمع منه هذا الحديث - عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله - ولم يشك - قال: وقال

لما انتهى إليه عليٌ قال له: صلى الله عليك ما أحب ألقى الله بصحيفته أحب إليَّ من هذا المسجى بينكم.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ الطَّبَرِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ بْنَ الْفَضْلِ، أَنَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ، نَا يَعْقُوبَ<sup>(٦)</sup>، نَا أَبُو بَكْرَ الْحُمَيْدِيِّ، نَا سَفِيَانَ، نَا جَعْفَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:**

(١) بالأصل وم «ز»: الحواري، تصحيف، والمثبت عن المطبوعة.

(٢) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٣) كتب بعدها في «ز»: «أَحَدٌ» وليس اللفظة في المطبوعة وم، وقد كتبت في «ز» فوق الكلام بين السطرين.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦٩/٣. (٥) طبقات ابن سعد ٣/٣٦٩.

(٦) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/٧٤٥.

دخل علي بن أبي طالب على عمر وهو مسجى فقال: صلى الله عليك، ما من الناس أحد أحب إلي أن<sup>(١)</sup> ألقى الله بما في صحيفته من هذا المسجى عليه.

قال سفيان: فقال سليمان<sup>(٢)</sup> الصيرفي - وكان معنا: - لِمَ فواه الله لما في صحيفته - يعني جعفراً - خيراً<sup>(٣)</sup> مما في صحيفته - يعني عمر - قال سفيان: فأردت أن أرفع يدي فأضرب أنفه، فقال لي الحسن بن عماره: دعه<sup>(٤)</sup> فإن هذا ضال.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنُ الْبَنَاءِ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهْرِيَّ، أَنَا عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْزَّهْرِيُّ، نَا أَخْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَابُورِ، نَا مُحَمَّدَ بْنُ يَحْيَى بْنُ صَرَبِيسِ، نَا مُحَمَّدَ بْنُ جَعْفَرِ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:**

لما مات عمر وقف عليه علي فقال: صلى الله عليك يا عمر، فما أحد من هذه الأمة أحب إلي أن ألقى الله بمثل صحيفته.

وروي عن جعفر، عن أبيه من غير ذكر جابر فيه:

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيَّ، وَأَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَيْضَاوِيَّ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الصَّرِيفِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ خَلَفِ بْنِ رُتْبُورِ الْوَزَاقِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، نَا كَثِيرَ بْنِ عَبْيَدِ، نَا أَنْسَ - وَهُوَ أَبْنَ عَيَّاضٍ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ.**

أن علياً لما عُتِلَ عمر بن الخطاب وجعل على سريره، وكفن، وقف عليه، قال: وأثنى عليه قال: والله ما على الأرض مثل رجل أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى بالثوب.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو مُنْصُورِ بْنِ شَكْرُوْيَّةِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ مَزْدُوْيَّةِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيِّ، أَنَا مَعَاذُ بْنُ الْمُتَّقِّيِّ، نَا مُسَدَّدٌ، نَا يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ** قال:

(١) في المعرفة والتاريخ: من أن ألقى الله.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «شديد الصيرفي» وفي المعرفة والتاريخ: «بشر بن الصيرفي» وفيهما تصحيف.

(٣) في المعرفة: يعني جعفر، أكبر مما في صحيفته.

(٤) في المعرفة والتاريخ: لأعرف أن هذا ضال.

تالله لحدثني أبي أن علياً دخل على عمر وهو مسجى بشوبيه، فأنهى عليه وقال: ما أحد من أهل الأرض ألقى الله بما في صحيحته أحب [إلي]<sup>(١)</sup> من المسجى بشوبيه.  
قال يحيى: ثم ذكر جعفر: أبو بكر وأنتى عليه، وقال: ولدنا مرتين.  
وروى هذا عن جعفر من غير ذكر أبيه ولا جابر فيه:

**أَخْبَرَنَاهُ أَبُو مُنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ<sup>(٢)</sup>، أَخْبَرْنِي أَبُو نَصْرٍ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْمَدٍ بْنُ عَمْرَةِ الغَزَالِ<sup>(٣)</sup>، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرَانَ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ حَمِيلِ<sup>(٤)</sup> بْنِ الْفَضْلِ الْأَرِينِجِيِّ<sup>(٥)</sup> قَدِمَ حَاجًا سَنَةَ عَشْرِينَ وَثَلَاثَمَائَةَ، نَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَاسِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيِّ، نَا بَحِيرِ<sup>(٦)</sup> بْنُ النَّضْرِ، نَا عَبْسِي بْنُ مُوسَى الْعَنْجَارِ، نَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ رَقَبَةِ، عَنْ يَوْنَسَ بْنِ حَيَّاتِ<sup>(٧)</sup>، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ عَلَيْ - وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِ عَمْرٍ، وَهُوَ طَعِينٌ - هَذَا أَحْبَبُ الْأُمَّةِ إِلَى أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ صَحِيفَتِهِ.**

وقد صحّ هذا القول عن عَلَيْ من روایة ابن عباس:

**أَخْبَرَنَاهُ أَبُوا<sup>(٨)</sup> الْحَسَنِ: بْنُ قَيْسٍ، وَابْنُ سَعِيدٍ قَالَا: نَا وَأَبُو النَّجْمِ الشَّيْخِيِّ، أَنَا - أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ<sup>(٩)</sup>، أَنَا أَبُو عَمْرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيِّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّقَارِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْيَدِ اللَّهِ الْمَنَادِيِّ، نَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - بَصْرِيَّ كَتَبَ عَنْهُ بِالصَّيْنَمَرَةِ - نَا عَمَرُ بْنُ عَلَيِّ الْمُقَدَّمِيِّ، عَنْ عَمَرِ بْنِ سَعِيدٍ<sup>(١٠)</sup> بْنِ أَبِي حَسِينِ.**

قال مُحَمَّدٌ: نَا سَفِيَانُ بْنُ زِيَادٍ، نَا عَبْسِيُّ بْنُ يَوْنَسَ، نَا عَمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حَسِينِ -  
وقد دخل حديث بعضهم في بعض - عن ابن أبي ملیکة أن ابن عباس قال:

(١) سقطت من الأصل وهم واستدركت [إلي] عن «ز».

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٩٠/١٣ في ترجمة وهب بن حمبل بن الفضل الأدینجي.

(٣) بالأصل «ز»: الغزالى، والمثبت عن م و تاريخ بغداد.

(٤) بالأصل: «جميل» تصحيف والمثبت عن م، «ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) بدون إعجام بالأصل «ز»، وفي م: «الاريبي» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) بالأصل و «ز»: «يحيى» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) بالأصل و تاريخ بغداد: «عياب» والمثبت عن م و «ز».

(٨) بالأصل و «ز»: «أبو» تصحيف.

(٩) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٨٤/٩ في ترجمة سفيان بن زياد الرضافى المخمرمى.

(١٠) بالأصل و «ز»: «مسعد»، وفي تاريخ بغداد: «مسعد» و سبئي «تعجید» وهو ما ثبت.

لما قُبض عمر بن الخطاب كنت عند سريره قال: فجاء رجل فراحمني بمنكبيه، قال: فإذا هو علي، قال: فتأخرت له، قال: فدنا، ثم قال: ما أحد ألقى الله بصحيفته أحب إلي من أن ألقى الله بصحيفتك، وقال عيسى بن يونس في حديثه ما أحد ألقى الله بمثل عمله، أحب إلي منك. وقلا جمِيعاً: وإن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك، فإني كثيراً ما كنت أسمع رسول الله ﷺ يقول: «كنت أنا وأبو بكر وعمر، وفعلت أنا وأبو بكر [وعمر]»<sup>(١)</sup> قال ذلك مراراً<sup>[٩٨٢٨]</sup>.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحنوي<sup>(٢)</sup>، قالا: أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد، أنا أبو العباس أحمد بن [سعيد بن]<sup>(٣)</sup> عقدة، أنا محمد بن الحسين بن موسى، أنا القعْنَي، أنا عيسى بن يونس، عن عمر بن<sup>(٤)</sup> سعيد بن عبد الله بن أبي ملِيكَة، عن ابن عباس قال:

كنا نترجم على عمر حيث وضع على سريره، جاء رجل من خلفي، فترحم عليه فقال: ما أحد أحب إلي أن ألقى الله بعمله منه، وإن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك، فإني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول: «كنت أنا وأبو بكر وعمر، وفعلت أنا وأبو بكر وعمر [وذهبتي أنا وأبو بكر وعمر]»<sup>(٥)</sup> فكنت أظن أن يجعلك الله مع صاحبيك، فالتفت فإذا علي بن أبي طالب<sup>[٩٨٢٩]</sup>.

أخبرناه عالياً أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات، أنا أبو بكر قاسم بن ذكرياً بن يحيى المطرز، أنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب، أنا عبد الله بن المبارك، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي ملِيكَة قال: سمعت ابن عباس يقول:

وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكلفه الناس يدعون ويُيتون ويصلون عليه قبل أن يُرفع، وأنا فيهم، قال: فلم يُزعني إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي، فالتفت، فإذا علي بن

(١) الزيادة عن تاريخ بغداد.

(٢) بالأصل وم «وز»: «الجنوبى» تصحيف، والصواب ما ثبت، قارن مع مشيخة ابن عساكر، والمعطبوعة.

(٣) الزيادة عن م «وز».

(٤) بالأصل: «عن» تصحيف، والتوصيب عن م «وز».

(٥) ما بين معاقوتين زيادة عن م «وز».

أبي طالب، فترحم على عمر وقال: ما خلقت أحداً أحب إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منك، وأيام الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك، وذاك أتي كنت كثيراً اسمع رسول الله ﷺ يقول: «ذهبت أنا<sup>(١)</sup> وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر»، فإن كنت لا أرجو<sup>(٢)</sup> - أو أظن - أن يجعلك الله معهما<sup>[٩٨٣٠]</sup>.

**أخبرنا** أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الجرجاني، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار الأصبهانيان.

**وأخبرنا** أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور محمد بن زكريا بن الحسن الأديب، وأبو المؤقر محمود بن جعفر بن محمد العدل، وأبو إسحاق الطيان، وأبو بكر السمسار.

قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله، أنا أبو محمد الحسن بن الريبع الأنماطي، نا حميد بن الريبع، نا بشر بن السري الأفوه، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال:

وُضعت جنازة عمر، فقام الناس يدعون له وأنا فيهم، فجاء رجل، فوضع يده على منكبي فالتفت، فإذا هو علي قال: فأوسعت له، فترحم عليه فقال: ما خلقت أحداً أحب إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منك، ولقد كنت لأظن أن سيجعلك الله مع صاحبيك، ولقد كنت كثيراً اسمع رسول الله ﷺ يقول: «ذهبت مع أبي بكر وعمر»<sup>[٩٨٣١]</sup>، وجئت مع أبي بكر وعمر، وقد كنت لأظن أن سيجعلك الله معهما.

**وأخبرنا** أبو نصر الفضل بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي صادق الطيب - قراءة - أنا أبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش، أنا الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن مخمن الزبيدي، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليلقطان، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا سعيد بن سلام، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال:

لما وُضعت جنازة - يعني عمر - فقمنا حوله ندعوه، فإذا رجل قد وضع يده على كتفي من ورائي، فالتفت فإذا علي بن أبي طالب، فأوسعت له، فقال علي لعمر: يرحمك الله - وهو موضوع - فوالله ما خلقت أحداً أحب إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منك، إن كنت لأظن أن

(٢) في «ز»: لا أرجو.

(١) كتب فوق الكلام بين السطرين في «ز».

يجعلك الله مع صاحبيك: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، لَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرًا، وَرَجَعْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرًا»، وَكُنْتُ أَظَنْ لِي جَعْلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا [٩٨٣٢].

وروي عن علي من وجه آخر:

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَّا، أَنَّ أَبَوَ مُحَمَّدَ الْجُوهْرِيَّ، أَنَّ أَبَوَ عُمَرَ بْنَ حَيْوَةَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْمُؤْمَلِ الصَّيْرَفِيَّ، نَا عَبْدَ الرَّزَاقَ بْنَ مُنْصُورٍ، نَا الْمُغَيْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا ابْنَ سَمْعَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ:**

رأيْتُ عَلَيِّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتِلًا عِنْدَ عُمَرِ حِينَ تَوْفِيَ وَسُجِّيَ عَلَيْهِ بِثُوبِهِ يَنْفَضُ<sup>(١)</sup> عَيْنَاهُ وَهُوَ يَقُولُ: رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ عَلَيْكَ، فَوَاللَّهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ رَجُلٍ كَثُرَ أَلْقَى اللَّهُ بِصَحِيفَتِهِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ هَذَا الْمُسَاجِّيِّ بِثُوبِهِ مَا خَلَّا النَّبِيُّ ﷺ.

**أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُطَرَّزَ، وَأَبُو عَلَيِّ الْحَدَادَ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَعِيمَ الْحَافِظَ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ حَيَّانَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَا الْخَلِيلَ بْنَ أَسْدِ الْبَصْرِيِّ، نَا نَصْرَ بْنَ أَبِي سَلَامَ الْكُوفِيِّ أَبُو عَمْرُو، نَا عَبَّادَةَ<sup>(٢)</sup> بْنَ كُلَيْبِ الْلَّيْثِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زِيدِ الْكَنَانِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُوفَى بْنِ حَكِيمٍ قَالَ:**

لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ عُمَرُ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلَيِّ مَغْتَسِلًا، فَجَلَسَ، فَأَطْرَقَ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: اللَّهُ دَرَ بِأَكِيَّةِ عَمْرًا، قَالَتْ: وَاعْمَرَاهُ قَوْمُ الْأَوَدَ، وَأَبْرَا الْعَمَدَ<sup>(٣)</sup>، وَاعْمَرَاهُ مَاتَ نَقِيَ الثَّوْبَ، قَلِيلُ الْعَيْبِ، وَاعْمَرَاهُ، ذَهَبَ بِالسُّلْطَةِ وَأَبْقَى الْفَتْنَةَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسَنِ الْخَلَعِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ النَّحَاسِ، أَنَا أَبُو سَعِيدَ بْنَ الْأَعْرَابِيِّ، نَا ابْنَ الْمُنَادِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ يُوسَفَ الْزَّهْرِيِّ، نَا بُرْزَادَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْنَاسَانَ، عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةِ قَالَ:**

لَمَّا أُصِيبَ عَمَرُ قَلَتْ: وَاللَّهِ لَأَتَيْنَ عَلَيَا فَلَأْسِمْعَنْ مَقَالَتَهُ، فَخَرَجَ مِنَ الْمُغْتَسِلِ، فَأَطْمَمَ

(١) كذا بالأصل، وفي م اللقطة بدون إعجماء، وفي «إ»: تفيض عيشه.

(٢) الأصل: «عيادة» تصحيف، والتصحيف عن م «إ»، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٨٨/٩.

(٣) العمد محركة: ورم ودير، يمكن في الظاهر، وفي حديث عمر «أن ناديه قال: واعمراه، أقام الأود وشفى العمد» أرادت به أنه أحسن السياسة. جاء هذا في تاج العروس (بحقيقتنا: مادة: عمد).

ساعة، فقال : الله ناديه عمر عاتكة وهي تقول : واعمراءه ، مات والله قليل العيب ، أقام العوج ، وأبرا العمد ، واعمراء ذهب والله بحظها ، ونجا من شرها ، واعمراء ، ذهب والله بالستة وأبقى الفتنة ، فقال علي : والله ما قالت ولكنها فوأث .

أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حبيبة ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد<sup>(١)</sup> ، أنا محمد بن عبيد الطنافسي ، نا سالم المرادي ، نا بعض أصحابنا قال :

جاء عبد الله بن سلام وقد صلي على عمر ، فقال : والله لمن كتم سبقتني بالصلوة لا تسبقوني بالثناء<sup>(٢)</sup> ، فقام عند سيره فقال : نعم أخو الإسلام كنت يا عمر جواداً بالحق ، بخيلاً بالباطل ، ترضى حين الرضا ، وتغضب حين الغضب ، عفيف الطرف ، طيب الظرف ، لم تكن مذاحاً ولا مغتاباً ، ثم جلس .

اسم شيخ سالم<sup>(٣)</sup> المرادي الذي كنى عنه محمد بن عبيد : عبد الله بن سارية .

أخبرنا أبو بكر اللفتوني ، أنا أبو عمرو الأصبهاني ، أنا أبو محمد بن يوة ، أنا أبو الحسن اللبناني<sup>(٤)</sup> ، نا أبو بكر القرشي ، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا وكيع بن الجراح ، نا سالم أبو العلاء المرادي ، عن عبد الله بن سارية قال :

جاء عبد الله بن سلام بعدما صلي على عمر ، فقال : إن كتم سبقتني بالصلوة عليه ، فلا تسبقوني بالثناء ، ثم قام فقال : نعم أخو الإسلام كنت يا عمر ، جواداً بالحق ، بخيلاً بالباطل ، ترضى حين الرضا ، وتغبط حين السخط ، لم تكن مذاحاً ولا مغتاباً ، طيب الطرف ، عفيف الطرف .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد السيرافي ، أنا أبو عمر الخراز ، أنا أبو الحسن الساجي ، أنا أبو علي الفقيه ، نا محمد بن سعد<sup>(٥)</sup> ، أنا محمد بن عمر ، أنا عبد الملك بن زيد - من ولد سعيد بن زيد - عن أبيه قال :

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦٩/٣ . (٢) عند ابن سعد : بالثناء عليه .

(٣) لفظة «سلم» استدركت على هامش «ز» .

(٤) في «ز» : أبو الحسن اللبناني ، تصحيف ، والمعنى معروف .

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٧٢/٣ .

بكى سعيد بن زيد فقال له قائل: أبا<sup>(١)</sup> الأعور ما يبكيك؟ فقال: على الإسلام أبكي، إن موت عمر ثلمة لا تُرْتَقِ<sup>(٢)</sup> إلى يوم القيمة.

قال: وأنا ابن سعد<sup>(٣)</sup>، أنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَثَنِي بَرْدَانُ بْنُ أَبِي النَّصْرِ، عَنْ سَلَمَةَ<sup>(٤)</sup> بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قال:

لما مات عمر بن الخطاب بكى سعيد بن زيد بن عمرو بن قَيْيل فقيل: ما يبكيك؟ فقال: لا يبعد الحق وأهله، اليوم يهي أمر الإسلام.

قال: وأنا ابن سعد<sup>(٥)</sup>، أنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلَّا قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسَعُودَ فَنَعَى إِلَيْنَا عَمَرٌ، فَلَمَّا أَرَى يَوْمًا كَانَ أَكْثَرُ بَاكِيًّا وَلَا حَزِينًا مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ عَمَرُ كَانَ يُحِبُّ كُلَّا لَأْحِبَّتِهِ، وَاللَّهِ إِنِّي أَحَسِبُ الْعِضَاظَةَ قَدْ وَجَدَ فَقْدَ عَمَرَ.

حَدَثَنَا أَبُو سعد عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُنْصُورِ السَّمْعَانِيِّ - بَيْسَابُورُ، لِفَظًا - وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ عَمَرِ الْبُرْوَجِزِيِّ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْخَطِيبِ، وَابْنَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ مُنْصُورٌ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُسَعُودُ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدُ بْنِ مُنْصُورِ بْنِ أَخْمَدٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدٌ بْنِ مِيمُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرَاوِذَةِ - قِرَاءَةُ بِمَرْوَ - قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَرَاعِيُّ، أَنَا جَدِي أَبُو غَانِمٍ، أَنَا أَبِي عَلَيِّ بْنِ الْحَسَيْنِ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَرِ الْبَسْطَامِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهَّازَادَ<sup>(٦)</sup>، نَا سَفِيَّانُ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ رِيعَيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ:

كان الإسلام في زمن عمر - رضي الله عنه - كالرجل المُقبل لا يزداد إلا قرباً، لما مات عمر كان كالرجل المُذَبِّر لا يزداد إلا بعداً.

(١) عند ابن سعد: يا أبا الأعور.

(٢) بالأصل: «لتُرْتَقِ» تصحيف، والتصويب عن م، و«لَزْ»، وابن سعد.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٣٧٢.

(٤) من قوله: لا تُرْتَقِ .. إلى هنا، استدرك على هامش «لَزْ»، وبعد صبح.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٣٧٢.

(٦) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م، و«لَزْ».

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمَ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْمُزَكِّي، أَنَا يَخِيَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، نَا وَكِيعٌ، نَا سَفِيَانٌ - يَعْنِي الشُّورِيُّ - عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِي بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ الإِسْلَامُ فِي زَمْنِ عُمْرٍ، كَالرَّجُلِ الْمُقْبِلِ، لَا يَزِدُ دَمْنُكَ إِلَّا فُزِيًّا، فَلَمَّا أُصِيبَ كَانَ كَالرَّجُلِ الْمُذَبِّرِ لَا يَزِدُ دَمْنُكَ إِلَّا بَعْدًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَاسِبِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، نَا يَخِيَّلُ بْنُ عَبْدَادٍ، نَا مَالِكٌ - يَعْنِي ابْنَ مَغْوَلٍ - قَالَ: سَمِعْتُ مُنْصُورَ بْنَ الْمُغَتَمِيرِ عَنْ رَبِيعِي بْنِ حِرَاشٍ وَأَبِي وَاثِلٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةَ كَانَ مَثَلُ الْإِسْلَامِ أَيَّامَ عُمْرٍ مَثَلُ امْرِئٍ مَقْبِلٍ لَمْ يَزِلْ فِي إِقْبَالٍ، فَلَمَّا قُتِلَ عَمْرُ أَدْبَرَ، فَلَمْ يَزِلْ فِي إِذْبَارٍ.

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ سَعْدٍ<sup>(٣)</sup>، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ خَلْفَ بْنَ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ:

قَالَ يَوْمَ مَاتَ عُمَرٌ: الْيَوْمُ أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ مَوْلِيًّا، مَا رَجُلٌ بِأَرْضٍ فَلَلَّا يَطْلُبُهُ الْعُدُوُّ فَأَتَاهُ أَبِي فَقَالَ لَهُ: خُذْ حَذْرَكَ بِأَشَدِ فَزَارًا مِنَ الْإِسْلَامِ الْيَوْمِ.

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ سَعْدٍ<sup>(٥)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، وَعَبْدُ الْوَهَابِ بْنِ عَطَاءِ الْعِجْلِيِّ، نَا حَمِيدُ الطَّوَّلِيِّ قَالَ: قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ.

لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ حَاضِرٍ وَلَا بَادِئٍ قَدْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ بِقَتْلِ عُمَرٍ نَفْصُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلْعَى، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمَرِ بْنِ التَّحَاسِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّزَاقِ بْنِ مُنْصُورٍ بْنِ

(١) رواه ابن سعد في طبقات الكبرى ٣٧٣/٣.

(٢) عند ابن سعد: رباعي بن حراش أو أبو واثل.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٦٩/٣.

(٤) عند ابن سعد: يحدثنا.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٧٣/٣ - ٣٧٤.

أَبْنَانَ الْبَنْدَارِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ، نَا حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ:

لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: مَا مِنْ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ حَاضِرٌ وَلَا بَادٍ إِلَّا دَخَلَهُمْ مِنْ مَوْتٍ عَمْرٌ نَفْصُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ، وَأَخْمَدٌ بْنُ عَلَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْأَشْقَرِ، وَأَبُو الْبَقَاءِ عَبْيَنْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَهْتَدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ حَرْبِ الْقَاضِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَاجِ، نَا حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبَيْتَانِيِّ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

إِنَّ أَصْحَابَ الشَّوْرِيِّ اجْتَمَعُوا بَعْدَ قَتْلِ عُمَرَ تِلْكَ الْثَلَاثَةِ الْأَيَّامِ، فَتَنَافَسُوا فِيهَا، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَلَا أَرَاكُمْ تَنَافَسُونَ فِيهَا؟ لَأَنَا كُنْتُ لَا نَتَافَعُونَا أَخْفَفُ مِنِّي لَا نَتَافَسُونَا فِيهَا، فَوَاللَّهِ مَا أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ بِمَوْتِ عَمَرٍ فِي دِينِهِمْ، وَذَلِكَ فِي مَعِيشَتِهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَخْمَدَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو رَشِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُبَشِّرٍ بْنِ أَبِي سَعْدٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ عَلَى بْنِ جَابِرِ الْجَابِريِّ الْمَوْصِلِيِّ - بِالْبَصَرَةِ - نَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَخْمَدِ بْنِ أَبِي الْمُشَتَّىِّ، نَا جَعْفَرِ بْنِ عَمَرَ، نَا سَفِيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ:

قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنٍ لِمَا قُتِلَ عُمَرُ بْنُ الخطَّابِ: الْيَوْمُ وَهُوَ الإِسْلَامُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَاقِسِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ سَفِيَانَ، نَا عَبْيَنْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، نَا سَفِيَانَ، عَنْ قَيْسِ<sup>(١)</sup>، عَنْ طَارِقِ<sup>(٢)</sup> بْنِ شَهَابٍ قَالَ:

قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنٍ يَوْمَ قُتْلِ عَمِّ رَبِّهِ: الْيَوْمُ وَهُوَ الإِسْلَامُ.

قَالَ يَعْقُوبُ: هَذَا خَطَأٌ - يَعْنِي أَنَّهَا مَاتَتْ قَبْلَ ذَلِكِ -

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَاقِسِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَى، أَنَا يَخْبِي بْنِ

(١) فِي «ذِرَّة»: «قَيْسٌ» تَصْحِيف.

(٢) فِي «ذِرَّة»: «عَنْ صَادِقٍ» بَدْلٌ: «عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ».

(٣) «أُمُّ أَيْمَنٍ» كَتَبَتْ فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي «ذِرَّة».

إسماعيل، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، أنا عبد الله بن هاشم، أنا وكيع، أنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب الأحمر قال:

قالت أم أيمن يوم أصيب عمر: اليوم وهي الإسلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ الْمُؤْمَنَةُ أَنَّ أَبَوَيْهِ مُحَمَّدَ الْخَطَّابَ، أَنَّ أَبَوَيْهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا أَخْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ زَيْنَيْلَ، أَنَّ أَبَوَيْهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْخَلِيلَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبُو تَعْيِمَ، نَا سَفِيَّاً، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ قَالَ:

قالت أم أيمن حين قتل عمر: اليوم وهي الإسلام.

وقد قيل إنها ماتت بعد النبي ﷺ بخمسة أشهر.

أَبَيَا نَا أَبُو سَعْدَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنَ أَخْمَدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو تَعْيِمَ الْحَافِظُ، نَا أَبُو حَامِدَ أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الصَّبَاحَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَدِيَ يَقُولُ

لما جاء نعي عمر: كان الناس يرون القيامة قد قامـتـ، جعل الرجل يوصي بأنه قد أتاهم الأمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ حَمْزَةَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ طَلْحَةَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنَ النَّحَاسِ، نَا أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ جَابِرٍ، نَا أَبُو يَعْقُوبَ الْقَطَانَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ مُنْصُورَ الْطُّوسِيِّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرَ السَّهْمِيِّ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُقْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي نَسِيرٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ لَمْ يَجِدُوا فَقْدَ عَمَرَ لَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ سَوْءٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطَّابِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَخْمَدَ بْنَ عَمْرَ، نَا عَلِيِّ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّعِيزِ، أَنَا أَبُو حَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عَمَرُ بْنُ الْحَسَنِ.

قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي الدِّنَيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي رِشَدَيْنَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَوسُفِ الْأَنْصَارِيِّ - مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَاجِ -

عن سهل بن سعد الساعدي قال:

توفي عمر بن الخطاب يوم الأربعاء لأربعين من ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن التغور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حديثي محمد بن زنجوية، نا عبد الله بن صالح، حديثي رشدين، حديثي أبو يوسف الحارث بن يوسف الأنباري، عن سهل بن سعد الأنباري، قال:

دفن عمر يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين.

قال: وأنا عبد الله بن محمد، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا ابن علي، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن مغدان بن أبي طلحة.

أن عمر أصيб يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة.

أخربنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتا، قالا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو أبو بكر بن بيري - إجازة ..

ح قالا: وأنا أبو تمام الواسطي - إجازة - أنا أبو بكر بن بيري - قراءة ..

أنا محمد بن الحسين الراغفاني، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا محمد بن بكار، نا أبو مغشر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه.

وعن عمر مولى عفرة<sup>(١)</sup>، وعن محمد بن ثويفع.

قالوا: قُتل عمر يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين.

أخربنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حبيبة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد<sup>(٢)</sup>، أنا عمرو بن العاص الكلابي، نا همام بن يحيى، نا قتادة.

أن عمر بن الخطاب طعن يوم الأربعاء ومات يوم الخميس.

قال: ونا محمد بن سعد<sup>(٣)</sup>، أنا محمد بن عمر، قال: حديثي أبو بكر بن إسماعيل بن

(١) بالأصل والز: عفرة، تصحيف، والتصويب عن م.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات .. - ٥ / ٣٦٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٣ / ٣٦٥.

مُحَمَّدٌ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ :

طُعنَ عمرُ بْنُ الخطَّابِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبِيعِ لِيَالٍ بِقِينِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ صَبَاحًا هَلَالَ الْمُحْرَمِ سَنَةِ أَرْبِيعَ وَعَشْرِينَ، فَكَانَتْ وَلَاهِهِ عَشْرَ سَنِينَ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَإِحدَى وَعَشْرِينَ لَيْلَةً مِنْ مُتَوْقَى أَبِيهِ بَكْرٍ الصَّدِيقِ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنَ الْهِجَّرَةِ، وَبِوَبِعِ لَعْمَانَ بْنَ عَفَانَ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ لِثَلَاثَ لِيَالٍ مُضَيَّنِ مِنْ أَشْهُرٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنَ الْهِجَّرَةِ، وَبِوَبِعِ لَعْمَانَ بْنَ مُحَمَّدَ الْأَخْنَسِ<sup>(١)</sup> فَقَالَ: مَا أَرَاكَ إِلَّا وَهَمْتَ<sup>(٢)</sup>: الْمُحْرَمُ، قَالَ: فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَعْمَانَ بْنَ مُحَمَّدَ الْأَخْنَسِ<sup>(٣)</sup> فَقَالَ: مَا أَرَاكَ إِلَّا وَهَمْتَ<sup>(٤)</sup>: تَوْفِيَ عَمَرٌ لِأَرْبِيعِ لِيَالٍ بِقِينِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، وَبِوَبِعِ لَعْمَانَ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ لِلَّيْلَةِ بَقِيتَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، فَاسْتَقْبَلَ<sup>(٥)</sup> بِخَلْفَتِهِ الْمُحْرَمَ سَنَةِ أَرْبِيعَ وَعَشْرِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَنَا عَلَيِّ بْنُ أَخْمَدَ الْمَقْرِيِّ، نَا عَلَيِّ بْنُ أَخْمَدَ بْنَ أَبِيهِ قَيْسٍ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عَمَرُ بْنُ الْحَسَنِ.

قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ أَبِيهِ الدُّنْيَا، نَا سَعِيدُ بْنَ يَحْيَى الْقَرْشِيِّ، نَا أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

تَوْفِيَ عَمَرُ بْنُ الخطَّابِ سَنَةِ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ عَلَى رَأْسِ عَشْرِ سَنِينَ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَسَتَةَ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ مُتَوْقَى أَبِيهِ بَكْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَّاوِيِّ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهِقِيِّ.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَالِ.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عُمَرٍو بْنِ السَّمَّاَكَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو مَغْشَرَ.

(١) بِالْأَصْلِ: الْأَخْنَسُ، تَصْحِيفٌ، وَالْمُبَثُ عَنْ مُ، وَ[زَ]، وَابْنُ سَعْدٍ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَمُ، وَ[زَ]، وَفِي ابْنِ سَعْدٍ: وَهَلَتْ.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ: وَبِوَبِعِ لَعْمَانَ.. إِلَى هَنَا اسْتَدْرَكَ عَلَى هَامِشِ [زَ]، وَيَعْدُهُ صَحٌ.

وأخبرني أبو المظفر، أنا أبو بكر البهقي، أنا محمد بن عبد الله، أنا محمد بن المؤمن، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حنبل، نا إسحاق بن عيسى، عن أبي مقصتو قال: وقتل عمر يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة تمام سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنosi، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبي محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، أنا ابن<sup>(١)</sup> بكير، عن الليث قال:

قتل عمر سنة ثلاث وعشرين واستخلف عمر سنة ثلاث عشرة.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، أنا يحيى بن بکير، حدثني الليث بن سعد قال:

وقتل عمر يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة تمام سنة ثلاث وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد قال: قرأت على أبي حازم<sup>(٢)</sup> بن القراء، أنا يوسف بن عمر القراس، نا محمد بن مخلد، نا عباس بن محمد، أنا أبو ثعيم قال.

ح وأخبرنا أبو يغلى حمزة بن الحسن بن المقرج، أنا أبو القرج الإسفرايني، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد، قالا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو ثعيم:

وقتل عمر بن الخطاب يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وكانت خلافة عمر عشر سنين ونصفاً<sup>(٣)</sup>.

(١) بالأصل: «أبو بکير» تصحیف، والتوصیب عن م، و«ز».

(٢) بالأصل: أبو حازم، بالعام المهملة، تصحیف، والتوصیب عن م، و«ز»، تقدم التعريف به.

(٣) بالأصل: و«ز»: ونصف، خطأ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ أَبِي الْعَقْبَةِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدَّ، نَا غَيْرُ الْوَلِيدِ قَالَ:**  
قتل عمر يوم الأربعاء لأربعين من ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيِّ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِيرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الصَّوَافَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةِ قَالَ:** قال أبي وعمي أبو بكر :

قتل عمر سنة ثلاثة وعشرين سنة من مهاجر النبي ﷺ في ذي الحجة.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْلَّالَكَانِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ قَالَ:**

وفي تلك السنة - يعني سنة ثلاثة وعشرين - قتل عمر بعد أن صدر فيها عن الحج، قتل لأربع ليالٍ من ذي الحجة على رأس عشر سنين من متوفى أبي بكر، واستخلف عثمان بن عقان.

**أَنْبَأَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ نَبْهَانَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ.**

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيِّ، نَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خِيرُونَ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ شَاذَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضًا، أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَرَزَقَ اللَّهُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ، قَالَ:  
أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ وَصِيفَ.

قالا : نَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيِّ، نَا عَمَرُ بْنُ حَفْصَ السَّدُوسِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ :

وَاسْتَخْلَفَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ سَنَةً تِلْكَهُ عَشَرَةً فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ لِثَمَانِيَّ بْنِ مِنْهُ، وَطَعْنَهُ  
أَبُو لَؤْلَؤَةَ قَيْنَ المُغَيْرَةِ بْنَ شَعْبَةَ فِي سَنَةِ تِلْكَهُ عَشَرَةً فِي ذِي الْحِجَّةِ لَسْتَ بْقَيْنَ مِنْهُ، ثُمَّ مَاتَ  
وَصَلَى عَلَيْهِ صَهَيْبٌ، وَطَعْنَ غَدَةَ الْأَرْبِيعَ، وَكَانَتْ وَلَايَتَهُ عَشَرَ سَنِينَ وَسَتَةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةَ أَيَّامٍ  
وَنَحْوًا مِنْ ذَلِكَ، وَكَنْتِهِ أَبُو حَفْصٍ، وَهُوَ عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ بْنُ ثَقِيلٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ (١)

(١) كنا ورد نسبة هنا بالأصل وم (واز) : عبد العزيز بن قرطه وتم سقط في عامود نسبة ، قارن بما تقدم في هذا الشأن .

فُرط بن رَزَاح بن عَدَى بن كعب بن لَوْي، وأمِه حَشَّمَة بنت هشام بن المغيرة المخزومي .  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ - لفظاً - أَنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا أَخْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَخْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ، أَنَا سَفِيَانُ بْنُ سَفِيَانَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ، نَا مُحَمَّدَ بْنُ عَلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرِ الضَّرِيرِ يَقُولُ:  
 عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبُو حَفْصٍ، وَلِيَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَشْرَ سَنِينَ وَسَتَةَ أَشْهُرَ وَأَرْبَعَ لَيَالٍ،  
 وَقُتُلَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِثَمَانِ لَيَالٍ بِقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِهِلَالِ الْمُحْرَمِ، وَطُعْنَ  
 قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثَ لَيَالٍ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيْ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَّا بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا  
 أَخْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ:**

وَعَهَدَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَخْلَفَهُ بَعْدَهُ، فَحَجَّ بِالنَّاسِ عَشْرَ سَنِينَ مُتَوَالِيَّةَ، ثُمَّ صَدَرَ إِلَى  
 الْمَدِينَةِ، فَطَعَنَهُ أَبُو لَؤْلَؤَةِ غَلامِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شَعْبَةِ يَوْمِ الْأَثْنَيْنِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بِقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ  
 ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ، وَمَكَثَ ثَلَاثَةَ ثُمَّ تَوْفَى، وَصَلَّى عَلَيْهِ صَهَيْبٌ، وَقُبِرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي  
 بَكْرٍ فِي حَجَّةِ عَاشَةَ، وَكَانَتْ وَلَايَتَهُ عَشْرَ سَنِينَ وَسَتَةَ أَشْهُرَ وَخَمْسَ لَيَالٍ، وَتَوْفَى وَهُوَ ابْنٌ  
 ثَلَاثَ وَسَتِينَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ طَاوُسَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَوْفٍ بْنِ أَخْمَدَ الْمَزَنِيِّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَى - وَهُوَ ابْنُ عَلَى الْبَجْلِيِّ -  
 نَا أَبُو بَكْرِ أَخْمَدَ بْنِ عَلَى بْنِ سَعِيدِ الْمَزَوْزِيِّ، نَا يَحْيَى بْنِ مَعِينَ، نَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ  
 عَمْرُو<sup>(١)</sup>، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.**

أَنَّ عَمَرَ تَوْفَى وَهُوَ ابْنٌ أَرْبَعٍ - أَوْ خَمْسٍ - وَخَمْسِينَ سَنَةً .

**أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعْزَى قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ  
 لَؤْلَؤَةِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَهْرَيَارٍ، نَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلَى، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - هُوَ ابْنُ  
 مَهْدِيٍّ - نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّ عَمَرَ قُبِضَ ابْنَ بَضْعٍ وَخَمْسِينَ .**

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَى، أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَبُو  
 الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَلَى .**

(١) كذا بالأصل وم، وفي (ز): «عمر».

ح وأخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنُ مَنْدَةٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْهَةَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْلَّبَانِيَّ<sup>(١)</sup>، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدِّنَيَا.

قالاً: نَا مُحَمَّدٌ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي عَنْ دَلِيلِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ الْعُمْرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ تَوَفَّى وَهُوَ أَبْنَاءُ بَضَعِ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَنْ دَلِيلِ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْحَمِيدِيِّ، نَا سَفِيَّانَ، نَا عُمَرَ، عَنْ أَبِنِ شَهَابٍ قَالَ: قَالَ عَمْرٌ بْنُ الْخَطَابَ لِلنَّاسِ<sup>(٣)</sup>: هَذِهِ يَوْمِي لِي أَرْبَعُ وَخَمْسُونَ سَنَةً، وَإِنَّمَا أَتَانِي هَذَا الشَّيْبُ مِنْ قَبْلِ أَخْوَالِي بْنِ الْمَغِيرَةِ، فَقُتِلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

أَخْبَرَنَا بِهَا عَالِيَّ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ التَّقْوَةِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنِ عَلَىِّ، أَنَا عَنْ دَلِيلِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَعْوَيِّ، نَا أَبْنَاءُ الْمَقْرَبِ.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبَسْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَا: أَنَا عَيْنَدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَا مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَخْمَدَ الْمَطِيرِيِّ، نَا بِشَرٍ بْنُ مَطْرٍ، قَالَا: نَا سَفِيَّانَ عَنْ عُمَرٍ، عَنْ أَبِنِ شَهَابٍ.

أَنْ عَمَرَ أَخْذَ بِلَحْيَتِهِ وَقَالَ: هَذِهِ يَوْمِي لِي أَرْبَعُ وَخَمْسُونَ، وَإِنَّمَا أَتَانِي هَذَا الشَّيْبُ مِنْ قَبْلِ أَخْوَالِي بْنِ الْمَغِيرَةِ، فُتِلِّي عَنْدَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَطَابِيُّ، أَنَا أَبُو مُنْصُورِ الْتَّهَاوَنِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْتَّهَاوَنِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْبَخَارِيِّ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ الصَّلَتِ أَبُو يَغْلَى، نَا الدَّرَارِدِيُّ، عَنْ عَيْنَدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ دَلِيلِ اللَّهِ: أَنَّ عَمَرَ مَاتَ<sup>(٤)</sup> وَهُوَ أَبْنَاءُ خَمْسِينَ.

قَالَ: وَنَا الْبَخَارِيُّ، نَا مُسْلِمٌ، نَا جَرِيرٍ - هُوَ أَبْنَاءُ حَازِمٍ - عَنْ أَيُوبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ دَلِيلِ اللَّهِ عَمِرٍ.

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: اللبناني، بتقديم الباء، تصحيف، تقدم التعريف به.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦٥/٣.

(٣) كتب اللفظة «للناس» فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٤) الخبر في التاريخ الصغير للبخاري، وفيه: «قتل» بدل «مات».

أن عمر مات وهو ابن خمس وخمسين<sup>(١)</sup>، أو خمس وستين، ثم قال: أسرع إلى الشيب من قبل أخواه بني المغيرة.

هذا وهم:

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد الْمُطَرَّزُ، وَأَبُو عَلِيِّ الْحَدَادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَعِيمٍ، تَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَخْمَدَ، نَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، تَا مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، تَا جَرِيرَ بْنَ حَازِمَ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ نَافِعَ، عَنْ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ:

مات عمر وهو ابن خمس وخمسين، وقال: أسرع إلى الشيب من قبل أخواه بني المغيرة، لم يشك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنَ الْبَتَّا، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ جِنِيقَا، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ الْخَطَّبِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الصَّابِيِّ، أَبُو جَعْفَرَ، تَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَمْزَةَ، تَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ مُحَمَّدَ، عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ، عَنْ ثَلْفَعَ، عَنْ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: تَوْفِيَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ أَبْنَهُ خَمْسَ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

قال: وَنَا الْخَطَّبِيُّ، تَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَرِيَّابِيُّ، عَنْ أَبِي مُضَعْبِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ الدَّرَارِدِيِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ مُحَمَّدِ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مَثْلَهُ.

قال: وَنَا الْخَطَّبِيُّ<sup>(٢)</sup>، تَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ حَنْبَلَ، حَدَّثَنِي أَبِي هُشَيْمٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أن عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطَّبِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ رِزْقَوْيَةَ، أَنَا أَبُو عُمَرِ بْنِ السَّمَاكِ، تَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، تَا هُشَيْمٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أن عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، تَا أَبُو بَكْرِ الْخَطَّبِ.

(١) من قوله: قال: وَنَا الْبَخَارِيُّ... إِلَى هَنَا اسْتَدْرَكَ عَلَى هَامِشِ «ز»، وَيُعَدُّهَا صَحَّ.

(٢) بِالْأَصْلِ وَمِنْ وَزْ: الْخَطَّبِيُّ، تَصْحِيفٌ، وَقَدْ مَرَّ قَرِيبًا صَوَابًا.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الطَّبَرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ  
بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ، نَا يَعْقُوبُ، نَا أَبُو هَاشَمَ - يَعْنِي زَيَادَ بْنَ أَيُوبَ - نَا هُشَيْمُ، نَا  
عَلَى بْنَ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنْ عَمَرَ قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ بِشَرَانِ، أَنَا عُثْمَانِ  
بْنِ أَخْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ أَبْنَى جَرِيجَ قَالَ:  
وَعَنْ أَبْنَى شَهَابَ.

أَنْ عَمَرَ تَوَفَّى عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتاِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ جَنِيقَا، أَنَا  
أَبُو مُحَمَّدِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَلِيِّ الْخُطَبِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَخْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ، عَنْ  
أَبْنَى جَرِيجَ، عَنْ أَبْنَى شَهَابَ:

أَنْ عَمَرَ تَوَفَّى عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَاسِ، أَنَا أَخْمَدُ، نَا  
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

ح وأخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنِ شَجَاعَ، أَنَا أَبُو عُمَرٍو بْنِ مُنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
أَخْمَدَ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَرٍ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدِّنَيَا.

قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ

قَالَ:

تَوَفَّى عَمَرٌ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ<sup>(٢)</sup> وَخَمْسِينَ سَنَةً.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَبْنُوسِيِّ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنَ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ  
الْجَوَهْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْمَدَائِنِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْبَرْقِيِّ، أَنَا ابْنُ  
أَبِي مَرِيمٍ، عَنْ ابْنِ لَهْبِيَّةِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ:

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦٥/٣.

(٢) استدركت «خمس» على هامش م، وبعدها صبح.

أن عمر بن الخطاب توفي وهو ابن خمسين وخمسين سنة.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقْنَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبْنُ رَجْبَوْيَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَجْلٍ، عَنْ عُرُوْةَ بْنِ الْزِيْرِ<sup>(١)</sup>، وَابْنِ أَبِي حَشْمَةَ<sup>(٢)</sup> قَالَ:**

توفي عمر وهو ابن خمسين وخمسين، وقال أحدهما: ست وخمسين.

**أَنْبَأَنَا أَبُو عَلَى الْحَدَادِ، أَنَا أَبُو نَعِيمَ الْحَافِظِ، نَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا أَبُو الْعَبَاسِ السَّرَّاجِ، نَا عَمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، نَا يَوْنَسَ، عَنْ عَلَى بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ نَافِعًا عَنْ سِنِّ عَمِّي يَوْمَ مَاتَ فَقَالَ: سَتُّ وَخَمْسُونَ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطَّيْبِ.**

**حَوْا أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقْنَدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْطَّبَرِيِّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجَعِ، نَا أَسَامَةَ، عَنْ عَيْنِدِ اللَّهِ بْنِ عَمِّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِنِ عَمِّهِ قَالَ: قُتِلَ عَمَّ رَوَهُ سَبْعَ وَخَمْسُونَ سِنًّا.**

**أَخْبَرَنَا بِهَا عَالِيَّةُ أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْرَوِيِّ، نَا أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَسَامَةَ يَقُولُ: قَالَ عَيْنِدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ: قُتِلَ عَمَّ رَوَهُ سَبْعَ وَخَمْسُونَ.**

**رَوَاهَا الْخُطَّبِيُّ عَنِ الْفَيْرَيَابِيِّ عَنِ الْأَشْجَعِ فَقَالَ: تَسْعَ وَخَمْسُونَ، وَكَذَلِكَ قَالَ السَّرَّاجُ، عَنِ الْأَشْجَعِ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْأَبْنُوْسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ جَنِيقَةِ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلَى الْخُطَّبِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْقَاضِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا الْمَقْرَبِيِّ، نَا أَبُو عَاصِمِ، نَا حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:**

**سَمِعْتُ عَمَّ رَوَهُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِعَامِ يَقُولُ: أَنَا أَبْنَ سَبْعَ وَخَمْسِينَ سِنًّا، وَإِنَّمَا أَتَانِي الشَّيْبُ مِنْ قَبْلِ أَخْوَالِي بْنِي الْمَغِيرَةِ.**

(١) كتب بعدها في م حرف: ح.

(٢) في م و ز: «ابن أبي خشمة».

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، وَأَبُو مُنْصُورِ بْنِ الْعَطَّارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا عَيْنَدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِيِّ، أَنَا زَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى الْمِنْقَرِيِّ، نَا الْأَصْمَعِيُّ، نَا أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلِ، عَنْ حَنْظَلَةِ بْنِ أَبِي سَفِيَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَ يَحْدُثُ عَنْ أَيْهَ قَالَ:**

سمعت عمر يقول قبل أن يموت بعام: أنا ابن سبع - أو ثمان - وخمسين، وإنما أتاني الشيب من قبل أخوالى بني المغيرة.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَ قَرَاتِكِنِ بْنِ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهِرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لَوْلَوِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلَيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمَ يَقُولُ: حَدَّنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ:**

سمعت عمر بن الخطاب يقول قبل موته بستين أو ثلث: أنا ابن سبع وخمسين، أو ثمان وخمسين، وإنما أتاني الشيب من قبل أخوالى بني المغيرة.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَخْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَا عَيْنَدُ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلِ، نَا الْفِرْزِيَابِيُّ، نَا أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجِ، نَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَيْنَدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قُتِلَ عَمْرٌ، وَلَهُ تَسْعَ وَخَمْسُونَ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَاتِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ الْفَقِيْهِ.**

**حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْلَّفْتَوَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرُو الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ يَوْهَةِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْلُّبَانِيِّ<sup>(١)</sup>، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدِّنَيَا.**

قالا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، نَا هَشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَيْهَ قَالَ: تَوْفَيْتُ عَمْرًا وَهُوَ بْنُ سَتِينِ سَنَةٍ.

قال مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ: وَهَذَا أَثَبَتُ الْأَقْوَيْلَ عَنْدَنَا<sup>(٣)</sup>.

(١) في «ز»: اللبناني، بتقديم الباء على النون، تصحيف.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦٥ / ٣.

(٣) زيد في طبقات ابن سعد: وقد روی غير ذلك.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ.**

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الطَّبَرِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَنْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُكْرَارَى، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَثَنِي مَالِكٌ: أَنْ عَمَرَ بْلَغَ مِنَ السَّنَنِ سَتِينَ سَنَةً.

قال مالك: وقد كان كثُرَ شَيْبٌ عمر، فقال عمر: أَشْبَهُ أَخْوَالِي بْنَي مَخْرُومٍ فِي كُثْرَةِ الشَّيْبِ.

**أَتَبَانَا أَبُو سَعْدُ الْمُطَرَّزُ، وَأَبُو عَلَى الْحَدَادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظِ، نَا أَبُو بَكْرِ عَنْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْأَشْيَبِ، نَا أَبُو هَلَالَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُتِلَ عَمَرٌ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى<sup>(١)</sup> وَسَتِينَ.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصَينِ، أَنَا أَبُو عَلَى بْنِ الْمُذَهِّبِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنِ جَعْفَرَ<sup>(٢)</sup>، نَا عَنْدَ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدَ<sup>(٣)</sup>، نَا أَبِي، نَا أَبُو نَعِيمَ، نَا يَوْنَسَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ:**

كنت عند معاوية فقال: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلث وستين، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلث وستين.

قال<sup>(٤)</sup>: وَنَا أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا شَعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبا إِسْحَاقَ يَحْدُثُ عَنْ[<sup>(٥)</sup>] عَامِرَ بْنِ سَعْدِ الْبَجْلِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ معاوية يَخْطُبُ يَقُولُ:

مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلث وستين، وأبو بكر وهو ابن<sup>(٦)</sup> ثلث وستين، وعمر وهو ابن ثلث وستين، وأنا ابن ثلث وستين.

(١) بالأصل وم داز: «أحد وستين».

(٢) أتَحْمَ بعْدَهَا بِالْأَصْلِ: «نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ جَعْفَرٍ».

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٢٣/٦ رقم ١٦٨٨٢ طبعة دار الفكر.

(٤) القائل: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ورواه أحمد في مسنده ٣١/٦ رقم ١٦٩٢٣ طبعة دار الفكر.

(٥) ما بين معموقتين سقط من الأصل، واستدرك لإيضاح المعنى، وتقويم سند الخبر التالي عن م داز، وانظر مسند أحمد ٦/٢٣ و٣١/٦.

(٦) «ابن» كتبت فوق الكلام بين السطرين في داز.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَنَّ أَبَّا مُنْصُورَ النَّهَاوَنْدِيَّ، أَنَّ أَبَّا الْعَبَّاسِ  
النَّهَاوَنْدِيَّ، أَنَّ أَبَّا الْقَاسِمِ بْنَ الْأَشْقَرِ، نَاهُمَّدُ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، نَاهُبَّيْدُ اللَّهَ بْنَ مُوسَى، عَنْ  
إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ:  
مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ وَسَتِينَ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ وَسَتِينَ، وَمَاتَ  
عَمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ وَسَتِينَ، وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثَةِ وَسَتِينَ أَرَانِيَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَّا بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَّ أَبَّا الْحَسَنِ بْنَ رِزْقَوَيَّةَ، أَنَّ  
عُثْمَانَ بْنَ أَخْمَدَ، أَنَّ حَنْبَلَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَاهُمَّلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَاهُشَّبَّهَ، نَاهُبَّيْدَ اللَّهَ بْنَ مُوسَى، عَنْ  
عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَّانَ.

أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ وَسَتِينَ، وَقُبِضَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ وَسَتِينَ،  
وَقُبِضَ عَمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ وَسَتِينَ.

قَالَ مَعَاوِيَةَ حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ: وَأَنَا الْيَوْمُ ابْنُ ثَلَاثَةِ وَسَتِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَّا الْحَسَنِ بْنَ الْأَبْنُوْسِيِّ، أَنَّ أَبَّا الْقَاسِمِ بْنَ  
جَنِيْقَا<sup>(١)</sup>، أَنَّ أَبَّا مُحَمَّدَ الْخَطِيبِ<sup>(٢)</sup>، نَاهُشَّرَ بْنَ مُوسَى، نَاهُشَّرَ بْنَ الْوَلِيدِ، نَاهُبَّيْدَ يُوسُفَ، عَنْ  
يَخِيَّبِيَّ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قُبِضَ عَمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ وَسَتِينَ.

قَالَ: وَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَاهُشَّرَ بْنَ مُوسَى، نَاهُحَمِيْدِيِّ، نَاهُسَفِيَّانَ، نَاهُيَخِيَّبِيَّ بْنَ سَعِيدٍ

قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبَ قَالَ: قُبِضَ عَمَرُ وَقَدْ اسْتَكْمَلَ ثَلَاثَةِ وَسَتِينَ.

قَالَ: وَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَاهُمَّاذَ بْنَ الْمُشَتَّنِيِّ، نَاهُهُدْبَةَ بْنَ خَالِدٍ، نَاهُهَبِّ، عَنْ دَاؤِدَ، عَنْ  
عَامِرٍ: أَنَّ عَمَرَ تَوْفَى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ وَسَتِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَّا بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَّ ابْنَ رِزْقَوَيَّةَ، أَنَّ ابْنَ  
السَّمَّاكَ، نَاهُشَّرَ بْنَ اللَّهِ أَخْمَدَ، نَاهُمَّدُ بْنَ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ دَاؤِدَ، عَنْ عَامِرَ قَالَ:  
مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ وَسَتِينَ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ وَسَتِينَ،  
وَمَاتَ عَمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ وَسَتِينَ، وَدُفِنُوا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ.

(١) بِالْأَصْلِ وَمَوْرِزَ: حَنِيْقَا، تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي «رَزِّ»: «الْخَطِيبِيِّ» تَصْحِيفٌ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ<sup>(١)</sup>** بْنِ الْحَمَامِيِّ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الصَّوَافِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ الْقَطَانُ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيْسَى، نَا أَبُو حَدِيفَةِ إِسْحَاقَ بْنِ يَشْرِ، قَالَ: وَأَنَا شِيخُ لَنَا يَكْنَى أَبَا عَنْدَ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ<sup>(٢)</sup> مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

تُوفِيَ عَمَرٌ وَهُوَ بَنُ أَبِيهِ بَكْرٍ وَكَانَ بَنُ النَّبِيِّ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> حِينَ مَاتَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيَهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحِ الْمُؤْذِنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَّا، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ بَالْوِيَّةِ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَيَّاشُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا يَحْيَى بْنُ مَعْنَى، نَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ - يَعْنِي ابْنَ الْمُسَيْبِ - قَالَ: تُوفِيَ عَمَرٌ وَهُوَ بَنُ النَّبِيِّ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> - يَعْنِي ثَلَاثَةَ وَسَتِينَ، فَقَدَ<sup>(٣)</sup>.**

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ أَخْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْجَوَالِيِّيِّ.**

حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبَ الْأَنْمَاطِيِّ، وَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الطَّيْوَرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ بْنُ سِوَارٍ قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَرْجِ الْطَّنَاجِيرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْأَبْزَارِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقْبَةَ، نَا هَارُونَ بْنَ حَاتَمَ، نَا أَبُو مَعاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: تُوفِيَ النَّبِيُّ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةَ وَسَتِينَ سَنَةً، وَيَقِي بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى بَلَغَ ثَلَاثَةَ وَسَتِينَ، ثُمَّ مَاتَ، وَيَقِي بَعْدَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابِ حَتَّى بَلَغَ ثَلَاثَةَ وَسَتِينَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعْدَ أَخْمَدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ الْمُجْلِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ.**  
حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبُو يَعْنَى.

قَالَا: أَنَا عَيْدَ اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ عَلَيِّ<sup>(٤)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلُدَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَيْ عَلَيِّ بْنِ عَمْرُو، حَدَّثْنِي الْهَيْمَنُ بْنُ عَدَى قَالَ:

(١) بالأصل: أبو الحسين، تصحيف، والصواب عن م، و«ز»، والسندي معروف.

(٢) بالأصل: «عن» تصحيف، والتتصويب عن م، و«ز»، وهو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والملقب بالصادق.

(٣) كما بالأصل وم، وليس اللفظة في «ز».

(٤) من قوله: المجلبي... إلى هنا استدرك على هامش «ز»، وبعد صبح.

وهلك عمر بن الخطاب وهو ابن ثلث وستين سنة، وولي عشر سنين ونصفاً<sup>(١)</sup>،  
وقتل: سنة ثلاثة وعشرين.

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الفضل بن خيزرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا  
أبو علي بن الصواف<sup>(٢)</sup>، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي وعبي أبو بكر قالا: ولد  
عمر بن الخطاب عشر سنين ونصفاً، وهلك ابن ثلاثة وستين سنة.

أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو  
محمد الجوهرى، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائنى، أنا أبو بكر بن البزقى، نا  
سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان، عن نافع حديثه أن عمر بن  
الخطاب توفي وهو ابن أربع وستين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور التهاوندى، أنا أبو العباس  
التهاوندى، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا أبو عبد الله البخارى، نا مسلم، نا جرير - هو ابن  
حازم - عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

أن عمر مات وهو ابن خمس وخمسين، أو خمس وستين، ثم قال: أسرع إلى الشيب  
من قبل أخوالى بني المغيرة.

أثبانا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو ثعيم الحافظ، نا.

ح وأخبارنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم، قالوا: أنا أبو بكر بن ريندة.

أنا سليمان بن أحمد، نا إسحاق، نا إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن أبي  
الحرير، عن ابن عباس.

أن عمر بن الخطاب قُبض وهو ابن ست وستين.

أثبانا أبو محمد بن الآبنوسي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد  
الجوهرى، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائنى، أنا أبو بكر بن البزقى، نا أبو  
صالح، عن الليث، حذنني عبيد الله بن عمر، عن الزهرى، عن المسور بن مخرمة قال:

(١) بالأصل وم «ز»: ونصف، خطأ.

(٢) بالأصل وم: الصواب، تصحيف، والتصويب عن «ز»، والسند معروف.

ولي عمر بن الخطاب عشر سنين ثم توفي.

**أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْقَوْرِ، أَنَا عَيسَى بْنُ عَلَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا يَحْيَى بْنُ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي نُعِيمَ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍ قَالَ:**

كان - يعني خلافة عمر - عشر سنين وخمسة أشهر.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْفَضِيلِيِّ، وَأَبُو الْمَحَاسِنِ مُسَعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَانِمِ الْغَانِمِيِّ الْهَرَوِيَّانِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَيلِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ أَخْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخُزَاعِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْهَيْشَمِ بْنِ كُلَيْبِ الشَّاشِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا بْنَ صَالِحَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا نُعِيمَ الْفَضْلَ بْنَ دُكَّينَ يَقُولُ:**

ولي عمر بن الخطاب عشر سنين ونصفاً<sup>(١)</sup>.

**أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ بْنَ الْبَغْدَادِيِّ قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو الطَّيْبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازَادُ، نَا عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَخْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرْتَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ شَبْلٍ وَغَيْرُهُ قَالُوا:**

ولي عمر عشر سنين وأشهرها<sup>(٢)</sup>.

قال أبي سعد بن إبراهيم:

وأقام للناس الحجج عمر ولايته كلها حتى توفي سنة ثلاثة وعشرين وذلك على رأس عشر سنين وخمسة أشهر وستة عشر يوماً من وفاة أبي بكر.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَرَاضِيِّ، وَعَلَى بْنِ زِيدِ السُّلَيْمَانِ، قَالَا: أَنَا نَصَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِدُ - زَادُ الْفَرَاضِيُّ: وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ<sup>(٣)</sup>، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ مُنِيرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ حُرَيْمٍ، نَا هَشَامُ بْنُ عَمَارٍ، نَا الْهَيْشَمُ بْنُ عُمَرَانَ قَالَ:**

ولي عمر بن الخطاب عشر سنين، وقتلته أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، وكان حداداً.

(١) بالأصل وم: ونصف، وكانت في «ز»: ونصف، ثم صوبت: ونصفاً.

(٢) بالأصل وم: وأشهر، والتوصيب عن «ز».

(٣) بالأصل وم «ز»: عوف.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبَيِّ نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، أَنَا أَبُو زُزَعَةَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي هِشَامٌ قَالَ: سَمِعْتَ مَالِكَ بْنَ أَنْسَ يَقُولُ:**

وَلِيَ عَمَرَ عَشَرَ سَنِينَ، فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ الْفُتُوحَ.

فَسَمِعْتَ أَبَا مُسْهِرٍ يَقُولُ: فَوْلِي عَمَرَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشَرَةَ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثَ وَعَشَرَينَ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لَؤْلَؤَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَهْرَيَارٍ، نَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَاسِ قَالَ:**

وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرَ عَمَرَ فَمُلِكَ عَمَرَ عَشَرَ سَنِينَ وَسَتَةَ أَشْهُرٍ وَثَمَانِ لَيَالٍ، وَطُعِنَ لِلَّيَالِيَّةِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَمَكَثَ ثَلَاثَ لَيَالٍ، ثُمَّ مَاتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ السَّبْتِ لِغَرَّةِ الْمُحْرَمِ سَنَةَ أَرْبَعِ وَعَشَرَينَ، وَكَانَ رَجُلًا طَوَالًا، أَصْلَعُ، آدَمُ، أَعْسَرُ<sup>(٢)</sup> يَسِرَّاً، وَمَاتَ حِينَ شَارَفَ الستِينَ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي سَنَةِ<sup>(٣)</sup>.

**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْخَلَالِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْنَدِ اللَّهِ بْنِ أَخْمَدِ الصِّيدَلَانِيِّ، نَا يَزِدادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجَعِ، نَا أَبُو إِدْرِيسِ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ أَبِي مَعْرُوفٍ قَالَ<sup>(٤)</sup>:**

لَمَا أَصَبَّ عَمَرَ سَمِعَ صَوْتَ:

لَيْبِكُ عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْ كَانَ بَاكِيًّا  
فَقَدْ أُوشِكُوا هَلْكَيًّا<sup>(٥)</sup> وَمَا قَدِمَ الْعَهْدُ  
وَقَدْ مَلَّهَا مِنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالْوَعْدِ<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup> وَأَدْبَرَتِ الدُّنْيَا وَأَدْبَرَ خَيْرَهَا

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/١٨١.

(٢) بالأصل وم وزن: «أعسر يسر» وفي الاستيعاب والبداية والنتهاية: «أعسر أيسر».

(٣) قال ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا ٧/١٥٦ أنه اختلف في مقدار سنه يوم مات على أقوال عشرة، وذكرها وقال الواقدي أن ثبت الأقاويل عندنا وهو ابن ستين سنة. وانظر تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٨٣.

(٤) البيان في تاريخ الخلفاء ص ١٧٠.

(٥) في تاريخ الخلفاء: صرعى.

(٦) في البيت إفراه.

(٧) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الثالثين بعد الخامسة من الفرع، وهو آخر المجلد الثالث والخمسين من النسخة الثانية، ونجز بحول الله وحسن عونه متصرف شهر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة بمدينة دمشق حرسها الله على يدي العبد القفير المذنب الحافظ الراجحي عفوي ربه محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يدان البرزالي الشيشيلي وفقه الله، وغفر ذنبه، وشرح صدره وجمع شمله.

(١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينُ (٢) بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَى، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى بْنُ الْفَرَاءِ، أَنَا جَدِي (٣) عَيْنِدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَنِيْقَا (٤)، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَارُ، نَا الْحَسَنُ بْنُ

يَتَلَوَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَرَاءِ وَأَبُو غَالِبٍ بْنِ الْبَنَى قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى بْنُ الْفَرَاءِ.

سَمِعَ هَذَا الْجَزْءَ السَّابِعَ وَالسَّيِّنَ عَبْدَ الْثَّلَاثَةِ مِنَ الْأَصْلِ عَلَى مَصْنَفِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ الْحَسَنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَخِيهِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنِ وَأَبُو الْمَظْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بِقِرَاءَةِ الْقَاضِي بِهَمَاءِ الدِّينِ أَبِي الْمَوَاهِبِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ مَحْفُوظٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ نَسِيمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الشَّافِعِيِّ - وَمِنْ خَطْهِ نَقْلَتْ - وَسَمِعَهُ سُوئِ الْصَّفَحةِ الْأُولَى أَبُو الْفَتوْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعْدِ الْبَكْرِيِّ، وَابْنِهِ مُحَمَّدٍ، وَآخَرُونَ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِدِمْشِقِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ حَادِي شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَخَمْسَةَ تِسْعَةَ.

وَسَمِعَ الْجَزْءَ الثَّامِنَ وَالسَّيِّنَ بَعْدَ الْثَّلَاثَةِ مِنَ الْأَصْلِ عَلَى مَصْنَفِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَخِيهِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنِ وَأَبُو الْمَظْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ، بِقِرَاءَةِ الْقَاضِي بِهَمَاءِ الدِّينِ أَبِي الْمَوَاهِبِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ مَحْفُوظٍ بْنِ صَصْرَى، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ نَسِيمٍ - وَمِنْ خَطْهِ نَقْلَتْ - وَأَبُو الْفَتوْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعْدٍ وَابْنِهِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بِالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ.

وَسَمِعَ الْجَزْءَ التَّاسِعَ وَالسَّيِّنَ بَعْدَ الْثَّلَاثَةِ مِنَ الْأَصْلِ بِقِرَاءَةِ ابْنِ صَصْرَى عَلَى الْمَصْنَفِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ أَخِيهِ: أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنِ وَأَبُو الْمَظْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ وَأَبُو الْفَتوْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعْدٍ وَابْنِهِ مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْبَرَكَاتِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ وَعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَوْرِسِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ نَسِيمِ الشَّافِعِيِّ وَمِنْ خَطْهِ نَقْلَتْ، وَآخَرُونَ، فِي رَابِعِ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَخَمْسَةَ تِسْعَةَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِدِمْشِقِ حَرْسَهَا اللَّهُ.

وَسَمِعَ الْجَزْءَ السَّبِعينَ بَعْدَ الْثَّلَاثَةِ مِنَ الْأَصْلِ عَلَى مَصْنَفِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ أَخِيهِ: أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْمَظْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ، بِقِرَاءَةِ الْقَاضِي بِهَمَاءِ الدِّينِ أَبِي الْمَوَاهِبِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ مَحْفُوظٍ بْنِ صَصْرَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ نَسِيمِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الشَّافِعِيِّ، وَمِنْ خَطْهِ نَقْلَتْ، وَآخَرُونَ، فِي مَجْلِسَيْنِ آخِرَهُمَا يَوْمِ الْخَمِيسِ خَامِسِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَخَمْسَةَ تِسْعَةَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِدِمْشِقِ حَرْسَهَا اللَّهُ.

..... وَسَعِينَ بَعْدَ الْثَّلَاثَةِ مِنَ الْأَصْلِ عَلَى مَصْنَفِ الْحَافِظِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَخِيهِ: الْفَقِيهِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْمَظْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ وَأَبِي سَعْدٍ ..... سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَكْرِيِّ وَابْنِهِ مُحَمَّدٍ وَأَبِي مَحْمَدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ، وَابْنِهِ مَكِّيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ نَسِيمِ بْنِ عَلِيِّ الشَّافِعِيِّ، وَيَخْطُلُ السَّمَاعُ فِي الْأَصْلِ وَمِنْهُ نَقْلَتْ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْجَمِيعَةِ السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَخَمْسَةَ تِسْعَةَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِدِمْشِقِ حَرْسَهَا اللَّهُ.

(١) وَقَبْلَهَا فِي «ز»، كَتَبَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ وَسْلَمٍ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِنْهُ فِي «ز»: الْحَسَنُ، تَصْحِيفٌ.

(٣) فِي «ز»: أَنَا حَدَّثْنِي، وَيَعْدُهَا فَرَاغٌ إِلَى جَنِيْقَا.

(٤) بِالْأَصْلِ وَمِنْهُ «ز»: حَنِيْفَا، تَصْحِيفٌ.

الحسين، أنا أَخْمَدُ بْنُ الْحَارِثَ، أَنَا أَبْيُ الْحَسَنَ عَنْ حُمَيْدَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ ثُورَ بْنَ لَابِي<sup>(١)</sup> قال:

لما مات عمر سمعنا صوتاً من جبل تبالة<sup>(٢)</sup>:

لَيْبِكَ عَلَى الإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بِاِكِيَا فَقَدْ أُوشِكُوا هَلْكَى وَمَا قَدِمَ الْعَهْدُ  
وَأَدْبَرَتِ الدِّلْتِيَا وَأَذْبَرَ أَهْلُهَا وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ يُوقَنُ بِالْوَعْدِ  
أَخْبَرْنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ (٣) السَّيِّدِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ<sup>(٤)</sup> الْبَنَا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ  
مُحَمَّدِ الْعَمَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَاقِسِ الْحُرْفِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ  
بْنِ يَاسِينَ، نَا حَفْصَ بْنِ عُمَرَوْ، نَا حَمَادَ بْنِ وَاقِدَ، نَا مَالِكَ بْنِ دِينَارَ قَالَ:

لَمَّا أُنْ قُتِلَ عَمَرُ نَاحَتِ الْجَنُّ بِجَبَالِ تَهَامَةَ يَقُولُونَ:

لَيْبِكَ عَلَى الإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بِاِكِيَا فَقَدْ أُوشِكُوا هَلْكَى وَمَا قَدِمَ الْعَهْدُ  
وَقَدْ وَلَّتِ الدِّنِيَا وَأَذْبَرَ خَيْرُهَا وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ يُوقَنُ بِالْوَعْدِ  
قَالَ: وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونَسَ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدَ، نَا<sup>(٥)</sup>  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدَ<sup>(٦)</sup>، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ:  
سَمِعْتُ الْجَنَّ تَنُوحُ عَلَى عَمَرٍ وَهِيَ تَقُولُ:

تَبَكِيكَ نِسَاءُ الْجَنِ شَجَيَاتِ  
وَيَخْمَشُنِ عَلَيْكَ وَجْهًا كَالْدَنَانِيرِ نَقِيَاتِ  
وَيَلْبِسُنِ ثِيَابَ السُّودِ بَعْدَ الْقَصْبِيَاتِ

أَخْبَرْنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَاقِسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلَالِ، أَنَا عُيَيْدَ  
اللَّهِ بْنُ أَخْمَدَ الصِّيدَلَانِيِّ، نَا يَزِدَادَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجِ، نَا أَبُو ثَمَيْلَةَ يَحْيَى بْنِ  
وَاضِحِ الْمَرْوَزِيِّ، نَا شِيفَخَ كَانَ يَخْتَلِفُ مَعْنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:  
لَمَّا أُصْبِبَ عَمَرُ سَمِعَ صَوْتَ الْجَنِ<sup>(٧)</sup>:

(١) كذا بالأصل وم «لَاز»، وفي المطبوعة: لاوي.

(٢) جبل تبالة: تبالة: بالفتح، موضع ببلاد اليمن، وقيل: بلدة من أرض تهامة في طريق اليمن (راجع معجم البلدان).

(٣) سقطت «عبد» من «لَاز».

(٤) في «لَاز»: القرمي.

(٥) ما بين الرقمين سقط من «لَاز».

(٦) الشِّعْرُ فِي الْبَدْيَةِ وَالنَّهَايَةِ ١٥٨/٧ وَنُسِبَ لِأَمْرَأَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تَبَكِيهِ.

يبكيك نساء الجن<sup>(١)</sup> يبكيك شَجِيَّات  
ويُخْمِشُنَّ وجوهاً كالدنانير ثقيات  
ويلبسن ثياب السود<sup>(٢)</sup> بعد القصبيات

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسئلة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو عبد الله الطوسي، نا الزبير بن بكار قال:

أنشدني محمد بن الضحاك لتمم بن ثوريرة يكفي عمر بن الخطاب:

يَسْأَلُنِي أَبْنُ بُجَيْرٍ أَيْنَ أَبْكَرَهُ؟ دعوني فإن فؤادي عنك مشغول  
هَلَا بِيومِ أَبِي حَفْصٍ وَمَصْرِعِهِ إِنْ بَعْلَكَ<sup>(٣)</sup> ما ضيغت تضليل  
إِنَّ الرِّزْيَةَ، فَابْكِيهِ وَلَا تَدْعِي عَبْ تُطِيفُ بِهِ الْأَنْصَارُ مَحْمُولُ

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين<sup>(٤)</sup> بن التقور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا عيَّند الله بن عبد الرحمن، نا زكريا بن يحيى، نا الأصمسي، نا سلمة بن بلال، عن مجالد، عن الشعبي.

أن حسان قال في النبي ﷺ وفي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

ثلاة برزوا بفضلهم نصرهم ربهم إذا نشروا  
فليس من مؤمن له بصر ينكر تفضيلهم إذا ذكروا  
عاشوا بلا فرقة ثلاثة واجتمعوا في الممات إذ قبروا  
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق الشيباني، أنا أبو العباس الدغولي، نا محمد بن المطلب، نا أبو إسحاق الطالقاني، نا سعيد بن محمد الثقفي، عن مالك بن مغول قال:

قال حسان بن ثابت<sup>(٥)</sup> وهو يذكر النبي ﷺ وصحابيه:

(١) في البداية والنتهاية: الحي.

(٢) في البداية والنتهاية: الحزن.

(٣) كذا رسمها بالأصل وم، وفي «ز»: بعلك.

(٤) بالأصل وم: الحسن، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٥) الآيات في أسد الغابة ٦٧٨/٣.

ثلاثة برزوا بفضلهم نصرهم ربنا إذا نشروا  
 فليس من مؤمن له بصر ينكر تفضيلهم إذا ذكروا  
 ساروا بلا فرقة حياتهم واجتمعوا في الممات إذ قبروا  
**أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَنَى، أَنَّ أَبُو يَغْلَى بْنَ الْفَرَاءَ، أَنَّ جَدِي أَبُو الْقَاسِمِ عَيْنَدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ جَنِيقَا<sup>(١)</sup>، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدَ الصَّفَارَ، نَا الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ، نَا أَخْمَدَ بْنَ الْحَارِثَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ - يَعْنِي الْمَدَائِنِيَّ - وَقَالَتْ عَاتِكَةَ - يَعْنِي بَنْتَ زَيْدَ<sup>(٢)</sup>:**

عَيْنُ جُودِي بِعَبْرَةِ وَنَحِيبٍ  
 فَجَعَشَنِي<sup>(٣)</sup> الْمُنْوَنُ بِالْفَارَسِ الْمُغْلَمِ  
 عَصْمَةُ النَّاسِ وَالْمَعْنَى عَلَى الدَّهْرِ  
 وَغَيْثُ الْمَنْتَابِ وَالْمَحْرُوبِ  
 قُلْ لِأَهْلِ السَّرُورِ وَالْبَؤْسِ: مَوْتُوا  
**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَى، أَنَّ أَبُو عَمْرِ بْنِ حَيْوَةَ، أَنَّ أَخْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ<sup>(٤)</sup>، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِ، حَدَّثَنِي**  
**مَعْمَرَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبْنِ عَيَّاْسِ قَالَ:**

دَعَوْتُ اللَّهَ سَنَةً [أَنَّ]<sup>(٥)</sup> يَرِينِي عَمْرَ بْنَ الْخَطَابَ، قَالَ: فَرَأَيْتَهُ فِي الْمَنَامِ، فَقَلَّتْ: مَا لَقِيتَ؟ قَالَ: لَقِيتُ رَعْوَافًا رَحِيمًا، وَلَوْلَا رَحْمَتُهُ لَهُوَ عَرْشِي.

**قَالَ<sup>(٦)</sup>: وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبْنِ عَيَّاْسِ قَالَ:**  
 دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَرِينِي عَمْرَ فِي النَّوْمِ، فَرَأَيْتَهُ بَعْدَ سَنَةٍ، وَهُوَ يَسْلِتُ الْعَرَقَ عَنْ وَجْهِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: الآن خرجت من الحناد أو مثل الحناد.  
**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْبَقاءِ عَيْنَدَ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو**

(١) بالأصل وَمَوْزٌ: حنيفاً.

(٢) الآيات في أسد الغابة ٢/٦٧٨ والبداية والنهاية ٧/١٥٨ منسوبة لزوج عمر بن الخطاب عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل.

(٣) في البداية والنهاية: فجمعنا المونون بالفارس العيلم.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣٧٥.

(٥) زيادة عن ابن سعد.

(٦) القائل محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٣/٣٧٦.

بكر أَخْمَدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْأَشْقَرِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمُهَتَّدِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ الْقَاضِي، نَا إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ بْنُ الْحَجَاجِ عَنْ حَمَادَ، عَنْ أَبِي جَهْضُومٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ.

أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ أَخَّا لِعُمْرٍ، وَكَانَ يَحْبِهُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: فَسَأَلْتُ اللَّهَ حَوْلًا - بَعْدَمَا هَلَكَ عُمْرٌ - أَنْ يَرِينِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابَ، قَالَ: فَرَأَيْتَهُ بَعْدَ حَوْلٍ، وَهُوَ يَسْلُطُ الْعَرَقَ عَنْ جَبَيْنِهِ وَيَنْفَضُهُ، فَقَلَّتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: هَذَا أَوَانُ فَرَغْتُ، وَإِنْ كَادَ عَرْشُ عُمْرٍ لِيَهُدُّ لَوْلَا آتَيَ لَقِيتُ رَءوفًا رَحِيمًا.

**أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ الْفَضِيلَ بْنَ يَحْيَى الْفَضِيليِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي شَرِيعٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ الْأَزْهَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أُمِّيَّةَ، نَا يَزِيدَ، نَا رَفْحَ -**  
وَهُوَ بْنُ الْقَاسِمِ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرَ بْنِ الْعَاصِ قالَ:

مَا كَانَ شَيْءٌ أَعْلَمَهُ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَعْلَمَهُ مِنْ أَمْرِ عُمْرٍ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ قَصْرًا، فَقَلَّتْ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِعُمْرٍ، فَخَرَجَ مِنَ الْقَصْرِ عَلَيْهِ مَلْحَفَةٌ، كَانَهُ قَدْ اغْتَسَلَ، فَقَلَّتْ: كَيْفَ صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَيْرًا، كَادَ عَرْشِيْ يَهُوَيْ لَوْلَا آتَيَ لَقِيتُ رَبِّيَّ غَفُورًا، قَالَ: قَلْتَ: كَيْفَ صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَتَى فَارَقْتُكُمْ؟ قَلَّتْ: مِنْذْ ثَنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، قَالَ: إِنَّمَا انْفَلَّتِ الْآنُ مِنَ الْحَسَابِ.

**أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنِ حَيْوَةِ، أَنَا أَخْمَدُ بْنِ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup>، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ بْنَ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَقُولُ:**

دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَرِينِي عَمْرًا فِي النَّوْمِ، فَرَأَيْتَهُ بَعْدَ عَشْرِ سَنِينَ وَهُوَ يَمْسُحُ الْعَرَقَ عَنْ جَبَيْنِهِ، فَقَلَّتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: الْآنُ فَرَغْتُ، وَلَوْلَا رَحْمَةُ رَبِّي لَهُلْكَتُ.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى .٣٧٦ / ٣